٤١٠ مجر الدرر المبسطة بشرح المنظومة العمريطية، تأليف عبد الله بن عمر بن أبي بكر الحضرمي
غ ع
محمد بن الخالص ـ ١٠٥٣هـ. بخط عبد الله بن محمد (٩٠٠) الحضرمي البرعي الشافعي الأشعري سنة ١١٦٦هـ.

١١٦٣هـ ٢٨ ق ٢٢×١٥ سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، بها آثار بلل ورطوبة

٧٩٠.٩ عب
الجامع الكبير بصنعاء الغربية: ٤٨٩، ٩٩؛ معجم المؤلفين ٩: ٢٧٨

١ - النحو، اللغة العربية ٢ - المؤلف ب - الناسخ
ج - تاريخ النسخ د - شرح الدرة البهية في نظم الأجرومية

لـه - شرح المنظومة العمريطية


٧٩٠٩
فن الدرر
الوسيطية
س خ
٥١٤
ح
Copyright © King Saud University



King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

١٧١ ع
٧٩٠٩

١٠٥

غرر الدرر الوسيطية بشرح

المنظومة العمريطية

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٧٩٠٩ ف ٢/١١٧٠٦
العنوان: غرر الدرر الوسيطية بشرح المنظومة العمريطية
المؤلف: محمد بن الخالدي بن عثمان - ت ١٠٥٣هـ
تاريخ النسخ: ١١٦٦هـ
اسم الناسخ: علي بن عمر بن ... الحضرمي البدري
عدد الأوراق: ٣٦٣ ق
ملاحظات:

كتاب غرر الدرر الوسيطة
بشرح المنظومة العمريطية
تأليف الشيخ الامام العالم
العلامة محمد الخالص
بن عنقاء الحسيني
المكي نفع
الله به
آمين

في قوله في البقرة فانما يقول له كن فيكون

قوله فيكون الجمهور على الرفع عطفا على يقول او على الاستئناف
اي فهو يكون وقرئ بالنصب على جواب لفظ الامر وهو ضعيف لوجهين
احدهما ان كن ليس بامر على الحقيقة اذ ليس هناك مخاطب به
بل على ذلك ان الخطاب بالتكون لا يرد على الموجود لان الموجود
متكون ولا يرد على المعدوم لانه ليس بشي ولفظ الامر يرد ولا يراد به
حقيقة الامر كقوله اسمع بهم وابصر وكقوله فليمدد له الرحمن ۵
والوجه الثاني ان جواب الامر لا بد ان يخالف الامر اما في الفعل او في
الفاعل او فيهما فمثال ذلك قولك اذهب ينفعك زيد فالفعل والفاعل
والجواب غيرهما في الامر وتقول اذهب يذهب زيد فالفعلان
متفقان والفاعلان مختلفان وتقول اذهب تنتفع فالفاعلان
متفقان والفعلان مختلفان فاما ان يتفق الفعلان والفاعلان
فغير جائز كقولك اذهب تذهب والعلة فيه ان الشي لا يكون شرطا لنفسه

قوله في سورة الزخرف ولما ضرب ابن مريم مثلا هو مفعول ثان لضرب
اي جعل مثلا وقيل هو حال اي ذكر ممثلا به ۵ قوله في النحل ضرب الله مثلا
عبدا هو بدل من مثل ۵ انتهى المقصود نقله من اعراب القران لابي البقاء



بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة نحوك اللهم
ارفع مبتد بأحمدك وشكرك بدا الاستكانة ناصبًا لقدمي الفلك
في مقام العبود بميقاتًا خافضًا لك جناح الذل جازمًا بانفرادك ومنزه
عن التشبيه والجمع في الربوبية والصلوة والسلام المرمديان
على افصح من اعرب عما في ضميره بظاهر البيان الاشتان المنصوب على
التمييز على اختصاصه بعموم البعثة الى كل حادث بلا استثنا محمد
المصطفى صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه وجميع المومنين افضل
صلاة وازكا سلام دائمين بدوامك يا رب العالمين **وبعد**
فان علم النحو فرض على الكفاية وهذا في مدحه النهاية كيف
وهو مفتاح الفهوم ورأس العلوم وملحها الذي لا تصلح الا به
والاكثار منه زيادة تبتل عند كل نبيه نايه وما من علم الا وهو
مفتقر اليه وهو لا يحتاج الى علم ولا يتوقف عليه وهو العلم المستطل
الذي به يعتصم الانام من الكذب على الله ورسوله عليه الصلاة
والسلام وان اجل نظم مختصر فيه جامع لمهمات مقاصده ومبانيه
هو الدرة البهية في نظم الاجرومية للشيخ مشايخنا شيخ الاسلام
وكوكبه الدري ابي زكريا يحيى بن شرف الدين بن ابي الخير الانصاري
العمريطي المصري سقا الله تعالى الرضوان ثراه واسكنه من الفردوس
اعلاه فانه جمع فيه بين العذوبة والرقة وحسن الانسجام وزاد
على اصله مع الخلو عن الحشو بفوايد رفيعة المقام وطال ما سالني
شرحها جماعة من الطلبة واناس من الهداة النجبة وحثني عليه
شيخنا سلطان العلما ابو محمد الفضيعي بوأه الله تعالى الفردوس
الاعلى وادام على الانام فيض نوا به الربيعي فلم يزل يتمادى بي
الزمان حتى اذن الله تعالى في ذلك وسر بالتداني فشرعت مع فرط
الاشتغال قلبا وقالبا في تسويده ظهر يوم الاربعا ثاني عشر شهر
ربيع الثاني سنه ثلث وعشرين والف عام من هجرة النبي صلى الله عليه الصلاة
والسلام فشرحتها شرحا يحل الفاظها ويجل في الطلبة حفاظها لاني
اودعته فوايد نفيسة منها لم يودع قبله في كتاب وبالغت في تسهيل
العبارة وتنقيح الشرح عن اللباب حتى صار واسطة عقد الزوا

ومحره فوايد القلايد العزيز تحق ان تضرب اليه اكباد المطا فلا من
الابل عند كل عارف لبس ادلة على عدم الانصاف يشتمل ومن ثم سميته
غرر الدرر الوسيطة بشرح المنظومة العمريطية
وقد اعتمدت في العدد على الرقم الهندي ايثار الاختصار والايضاح بلغ
جهدي والله اسال ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وينفع به النفع انه قريب
مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب **حسن الابتدا**
اعلم ان الله سبحانه افتتح كتابه العزيز بالبسملة فالحمدلة وقال
صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال اي ذي حال يهتم به شرعا لا يبدا
فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بحمد الله وفي رواية بذكر الله
وفي المبتنة للمراد وفي رواية بحمد الله والصلوة علي فهو ابتر او
اجذم او اقطع على اختلاف الروايات اي ناقص البركة وقيل اي مقطوعها
وبو بده قوله في رواية فهو ابتر ممحوق من كل بركة والعبرة في ذلك
باللفظ فقط دون الخط لكن الجمع بينهما افضل فلذلك افتتح الناظم
رحمه الله كتابه بالثلاثة جامعا بين اللفظ والخط وبين الابتدا الحقيقي
بالبسملة والاضافي بالحمدلة فالصلية اقتدا بالسلف الصالحين وجمعا
بين الروايات واشارة الى انه لا منافاة بينها فقال بسم الله الرحمن الرحيم
ابتدي في التاليف او النظم او افتتحه بحذف الفعل المتعلق او ابتداي فيه
او افتتاحي له باسمه ثابت بحذف المبتدا المتعلق بالفعل وخبره العام والظرف
لغو او افتتاحي له او ابتداي فيه كاين باسمه بحذف المبتدا ومتعلق خبره
والظرف مستقر وهو احسن او ابتدا اي في التاليف فالبا متعلقة بفعل
او مصدر او وصف واجب الحذف لجريان البسملة مجرى المثل على الاولين
ولو قوعها خبر على الثالث لان الظرف يجب حذف متعلقه اذا كان خبرا المبتدا
ولو في الاصل كظننته في الدار او صفة كهذا رجل عندك او حالا كهذا
زيد عندك او صلة كجا الذي في الدار او معتمدا على استفهام او نفي نحو
افي الله شك او مشتغلا في مثل او شبهه بلا متعلق كالبسملة في حال او
محذوفا على شريطة التفسير كيوم الخميس صمت فيه اي صمت يوم الخميس او
قسما بغير البا كتالله لاكيدن اصنامكم اي احلف او اقسم او اليمين
او قسما استعطافيا ولا يكون الا بالبا الموحدة كبالله ان تاركي زيد فاكرمه

اولاما للجحود كلم نكن لتغلبني اي مطيقا لغلبتي وماكنت لتسموا
اي اهلا للسمو او تبيينا بعد غير تفصيل او تعجب كبعته بدا ابيد
وسقيا لك اي ارادني لك ه والاحسن خلافا لبعض المحققين ان يقدر متعلق
البسمله أؤلف او اصنف او انظم لتعم البركه جميع الكتاب مع وقوع الابتدا
بها لا محاله وقس عليه سابر الافعال ق والاسم مشتق من السمو على
الصحيح اي العلو فحذفت لامه وقيل من السمو مه بالضم والسمه والسمي
والسيميا بكسرهن وقلب الواو ياء اي العلامه فحذفت عينه وقيل
من الوسم والسمه اي العلامه ايضا فحذفت فاوه وقيل من السمو في حقه
تعالى ومن السمه او السيميه اي العلامه في حق غيره وهو غريب وقيل
لامه المحذوفه همزه ذكره الفخر الرازي وهو عجيب فلم اجد في كتب
اللغه ماده س م ء بسين فميم فهمزه وقيل اصله فعل امر من السمو
سمي به كما قيل في الآن ان اصله فعل ماض بمعنى قرب فسمي به الوقت
الحاضر وفيه عشر لغات تجمعها قولي ه ولغات الاسم اسم وسم ه وسمي بتثليث وسم ه
وامدده وافتح سبنه ه فاقطن لها عشرا وسمه وقولي ايضا ه
بهمز او حذف او القصر اسم ثلث ومد افتح لعشر ختم ه والله
علم على الذات الواجب لذاته وجوده الممتنع لذاته عدمه ولذا كان
لذاته مستحقا لكل كمال منزها عن كل نقص ه وفيه اقوال ا لاكثر النحاه
واللغويين هو علم منقول مشتق فقيل اصله صفه مشبهه من لاه يلوه
لوها ولوهانا وليها فهو لاه اجوف واوي اذا خلق لانه تعالى
خالق الخلق ه او اذا اضطرب لان قلوب العباد تضطرب لهيبه جلاله
سبحانه وقلوب العارفين تضطرب اشتياقا اليه تعالى ه او اذا لمع وبرق
لان انوار قدسه جل وعلى لا تزال لامعه بارقه ه او اذا احتجب لانه عز
وجل محتجب عن العيون بما خلقه عليها من حجاب قدرته ه او اذا ارتفع
لانه مرتفع عن كل ما لا يليق بجنابه تبارك وتقدس ه وقيل اصله مصدر
من لاه يليه ليها ولاها وهما بمعنى خلق لانه تعالى خالق الخلق او احتجب
لانه تعالى محتجب عن ادراك الابصار ه او ارتفع لانه مرتفع عن كل ما
لا يليق به فزيدت ال لزوما وادغم ه وقيل اصله الاه من أله بفتح عينه
ألاهه وألوهه والوهيه اذا عبد لانه معبود ه او بكسرها اذا تحير لتحير

العقول

العقول في معرفته ه او اذا فزع من امر نزل به فآلهه غيره اي
اجاره اذ العائذ يفزع اليه وهو يجيره ه او اذا اضرع لان الخلق
يضرعون اليه ه او اذا اعتمد لاعتمادهم عليه في حوائجهم ه او اذا قام
لانه لا يتغير عن صفته كما ان المقيم بالمكان لا يزول عنه ه او اذا وله
من اله الفصيل اي ولع بامه لان العباد مولعون بالابتهال اليه
في الشدائد ه او اذا اسكن لان القلوب تطمئن بذكره والارواح تسكن
الى معرفته ه او من الالاهه وهي الشمس لانه تعالى نور النور ومنه كل نور
وقيل اصله ولاه من وله اذا تحير وتخبط عقله لانطماس العقول
دون بلوغ شأو عظمته ه او اذا طرب لان الخلق يطربون عند ذكره ه
او اذا جاء ر لان القلوب تجار نحوه فقلبت الواو همزه فقيل الاه كما
قالوا في وشاح ووساده إشاح وإساده ه ثم قيل حذفت الهمزه ابتدا
وعوض عنها ال فهي زائده لازمه ه وقيل ادخلت عليه ال المعرفه
للتفخيم فصار الإله ثم حذفت الهمزه ابتدا اي لغير علة او بعد نقل
كسرتها لما قبلها ثم ادغمت اللام في اللام م لاكثر الفقها والاصوليين
هو علم جامد اي ليس بمشتق غير منقول بل مرتجل هكذا اوضع للذات
المقدسه وقد بالغ بعضهم في الانتصار له حتى قال منكرا لاشتقاقه
ابن كان اهل الاشتقاق في الازل وهو عجيب لان الاشتقاق من
عوارض الالفاظ وهي حادثه بالاجماع ولا عبره بخلاف الحنابله اذ لا
معول على ما تردده براهين العقل القاطعه والثابت له سبحانه في
الازل انما هو المعنى لا اللفظ فاي حاجه الى وجودهم في الازل
وعلى التنزل لم لا يجوز ان يكون في الازل اشتقاق معنوي ونفي
لا يزال اشتقاق حقيقي كالخطاب الازلي المتعلق بفعل العبد فان
له به في الازل تعلقا معنويا وفيما لا يزال تعلقا تنجيزيا ويجوز
ان يكون الاشتقاق اتفاقيا بان يكون واتفق ان اهل الاشتقاق الذين
هم العرب ولسانهم تفاوضوا فيه من غير ان يثبت له فيما تقدم اشتقاق
بوجه على انه يلزم من قوله المذكور انه لا شي من الفاظ القران
مشتق فتامل س هو علم مرتجل جامد سرياني معرب واصله لاها
فعرب بحذف الالف الاخيره وزياده أل ع هو علم منقول جامد واصله

الها او هو الذي هو ضمير لفظ الغايب فانهم اثبتوا في فطر عقولهم
فاشاروا اليه بالضمير ايمانا بالغيب ثم زادوا الالف واللام له
علموا انه الخالق المالك على الاطلاق فصار له تقصر والهاء واشبعوا
فتحه اللام فصار لاه فخرج عن معنى الاضافه وصار اسما مفردا فادخلوا
عليه لام التعريف وادغم فصار الله وهذا القول بعيد عن التحقيق
والمختار هو القول الثاني ۝ **والرحمن** صفه مشبهه مشتقه
من الرحمه بمعنى كثير الرحمه جدا ثم غلبت على المتصف بغايه الكمال
في الرحمه والانعام بجلائل النعم في الدنيا والاخره بحيث لم يسم به غيره
سبحانه فهو من الصفات الغالبه نظرا الى اصله من حيث هو ولا ينافيه
عدم استعماله في غيره تعالى وتقدس ۝ **وقيل** هو علم بالغلبه
عليه سبحانه منقول من الصفه المشبهه مشتق من الرحمه **وقيل**
علم عربي مرتجل غير مشتق من شي **وقيل** عبري اصله رخمان
بالها او رخمان باعجام خايه فعرب بابداله حا مهمله **والرحيم**
صفه مشبهه من الرحمه باتفاق ويختص غالبا بدقايق النعم
ولهذا قيل هو ارق من الرحمن ۝ وحقيقه الرحمه الميل النفساني
وهو لحدوثه وقيامه بالحادث محال في حقه سبحانه فالمراد بها ثمرتها
وهي الانعام فتكون من صفات الافعال او ارادته فتكون من صفات
الذات وكذا كل صفه استحالت حقيقتها عليه تعالى فالمراد بها غايتها
او نهايتها او ثمرتها او بدايتها او نتيجتها او مقصودها وكل هذه الالفاظ
بمعنى **الحمد** وهو لغه وصف اللسان بالجميل الاختياري كحسن السيره
بخلاف الاضطراري كحسن الصوره ۝ **وعرفا** فعل باللسان او الجنان
او الاركان ينبي عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم فبينهما عموم وخصوص
والشكر لغه هو الحمد العرفي **وعرفا** صرف العبد جميع
ما انعم الله تعالى به عليه فيما خلق لاجله فلا يفقده حيث امره ولا يراه
حيث نهاه فهو اخص مطلقا والمراد وصفه تعالى بجميع صفاته لانها كلها
جميله اي كل وصف جميل ثابت **لله** سبحانه ويجوز في الحمد رفعه
مبتدا وهو الاكثر فالمجرور خبره والجمله اسميه **ونصبه** مفعولا
مطلقا بدلا عن فعله المحذوف وجوبا فالمجرور تبيين والجمله

على جهه التبجيل اي التعظيم وهي
سوا تعلق بالفضايل ام بالفواضل
اي النعم الفاصره والمتعديه فدخل
في الثنا الحمد وغيره وخرج
بالجميل الثنا بغيره كما ...
باللسان الثنا بالنفسي وبالجميل الثنا
... على غير جميل ...
... الثنا ...
... عبد السلام ...
حقيقه في الخير والشر ...
... قلنا ...
وهو الظاهر ... ذلك ونعم
فقط فغايه ... او ...
تحقيق الماهيه ... بين الحقيقه
... اراده ... وبالاختياري وغيره
... عنه ... فيعم ... ونسبها
... بمدحه ... الاستهزا ... التهكم
... ودق ... التعجب
... هو اخراج الكلام
على مقتضاه ... استهزا
بالمخاطب او بالخبر عنه كذكر
البشاره في موضع النذاره
تعليه
مقدمه ... التسهيل

فعليه **وخفضه** اي كسر داله اتباعا لكسره لام الله كما
قد اشتد وذا يحتمل الرفع والنصب وقد تضم لام الله اتباعا
لضمه الدال وقرى به ايضا شذوذا واشار الى حسن المطلع بقوله
الذي قد وفقنا للعلم اي لكسب العلم النافع وهو الديني الذي هو
الفقه والحديث والتفسير والاعتقاد السالم ذج وثمرتها التصوف
وادواتها كالنحو والتصريف والخط والمعاني والبيان والبديع
والمنطق الخالي من الفلسفه والحساب **وكاصول التفسير** وهو
علم يبحث فيه عن احوال كتابه العزيز تعالى نزولا وسندا واداء
ولفظا ومعنى وغير ذلك **واصول الحديث** وهو علم يبحث
فيه عن احوال السنه الشريفه سندا ومتنا **واصول الفقه**
وهو علم يبحث فيه عن ادله الفقه الاجماليه وكيفيه الاستدلال بها
وحال المستدل له ۝ **ومن** الديني الطب لانه فرض كفايه خير خلقه
اي من اختاره منهم **وللتقى** اي العمل الصالح وهو الموافق للكتاب
والسنه وهذا ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين ويلهمه رشده رواه الشيخان فالتفقه في الدين هو العلم النافع
والهام الرشد هو العمل الصالح المطابق لذلك العلم والتوفيق اقل ما نزل
من السما ولم يذكر في القران الا في قوله تعالى وما توفيقي الا بالله
وليس منه ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ان يريدا اصلاحا يوفق الله
بينهما بل هو من الموافقه **وحقيقته** على الاصح عندنا خلق قدره
الطاعه في العبد ممن اختارهم الله سبحانه خلق فيهم قدره كسب
العلم النافع والعمل الصالح حتى كنت اي قصدت قلوبهم بتوفيقه
نحوه اي الى جهته بالطلب لكن لعظم شانه لم تحو اي لم تحط به
اذ احاطه المخلوق بالعلم محال عقلا ونقلا ولهذا قيل ۝
۝ ما حوى العلم جميعا احد ۝ لا ولو مارسه الف سنه ۝
۝ انما العلم بعيد غوره ۝ فخذوا من كل علم احسنه ۝
اي الذي لا بد منه **فاشربت** قلوبهم حين لم تحط به لعظمته ثقه ضمير
الشان وهو التفخيم الناشي عن الابهام لان ضمير الشان لا يكون مرجع
وهو ضمير يخالف القياس في انه لا يعود الا الى متاخر عنه وجوبا لفظا

ينبغي ... وهو ما ليس ...
... العلم ...
مع اعتقاده ...

ضمير الشان

ورتبه وانه لا يكون مرجعه الا جمله مفيده وانه لا يخبر عنه
الا بجمله وهي مرجعه وانه لا يتقدم عليه شي من خبره اصلا وانه
لا يتبع بتابع البته وانه لا يعمل فيه الا الابتدا او ناسخه ماعدا اعلم
واخواتها على ما استثناه ابو حيان وانه لا يلزم الافراد وبهذه
الى لغات قالوا الاجمل عليه حيث امكن غيره **ويسمى** ان انث
ضمير القصه او القضيه او الحكايه او الخطه نحو فانها لا تعمى الابصار
وان ذكر ضمير الامر او الخبر او الحديث او الشان نحو قل هو الله
احد وقد يسمى ضمير المجهول **فاغربت**
في الحان اي مجلس العلم واصله بيت الخمر **بالالحان** حتى اشربت معنى التفخيم
واصلها الانغام المطربه جمع لحن بالسكون فقط واما اللحن اي بمذاكره العلم
او التحريك وهو اللحون واللحانه واللحانيه ايضا لما كان الطالب المجد للخطا في القراة
الفهيم يجد في نفسه للعلم لذه ونشوه كنشوة السكر بل ابلغ حتى ذهب
المحققون الى انه الذ الاشياء شبه مجالس الدرس ببيت الخمر فلزم منه
تشبيه العلم بالخمر ومدارسه بالدنان وكتبه بالكووس ونغمة
بالشرب ومدرسه بالساقي **ولما كانت** مذاكرته تؤثر فيه
طربا عجيبا تكاد ترقصه كما يعرفه اهله شبهها **بالانغام** المطربه
وهي استعارات بديعة رفيعة **ثم الصلاه** اي رحمته تعالى اي انعامه
واحسانه المقرون بتعظيمه له صلى الله عليه وسلم في الدنيا بوضع وزره
ورفع ذكره وشرح صدره وغلبه ملته وابقا شريعته وغير ذلك
وفي الاخره باجزال مثوبته وتشفيعه في خليقته وابدا رفعته
بالمقام المحمود وغيره من المزايا التي لا يحصرها عد ولا يحيط بها احد **مع**
سلام وهو التحيه اي التسليم من الافات المنافيه لاكتساب الكمالات المبلغه
الى اقصى الرتب والدرجات **لا تنجلي** كبريايه وعظمته سبحانه وجلاله
قدره وفخره عليه الصلوه والسلام والمراد بهذه الصيغ انشا الحمد وغيره
لا الاخبار عن حصوله اي احمد الله تعالى واصلي واسلم **على النبي**
بالهمز او التشديد من النبا اي الخبر لاخباره عنه تعالى او لاخباره تعالى
اياه وخفف بابدال الهمزه ياو الادغام او من النبي بالتشديد الطريق
المسلوكه وبالهمز الطريق الواضح لانه الطريق الموصل اليه سبحانه او من

النبوه ٤

النبوه بمعنى الارتفاع او النبوه بالواو الرفعه لعلو قدره وهو شرعا
انسان ذكر حر اكمل اهل وقته غير الانبياء معصوم من الذنب
مطلقا سليم من دناءة اب وخنا ام ولو عاليين وعن منفر
كعمى وبرص مقارن للانبياء ومن قلة مروه ودناءة صنعه اوحي
اليه بشرع يعمل به فان امر بتبليغه فرسول ايضا وان لم يكن له
نسخ او كتاب او صحيفه او شرع مستقل فكل نبي رسول ولا عكس
وقيل ان اوحي اليه للعمل فقط فنبي لا غير او للتبليغ فقط
فرسول لا غير او لهما فنبي رسول فليس كل رسول نبيا ولا عكس
ويشبه ان يكون هذا هو التحقيق في نفس الامر وانما لم ينظروا
اليه لانه لم يوجد من اوحي اليه للتبليغ دون العمل **وقيل**
انما الرسول من جا بشرع مستقل **وقيل** من انزل عليه كتاب
او صحيفة **وقيل** من اتى بنسخ ما والا فنبي فقط **ورسالته**
افضل من نبوته خلافا لابن عبد السلام ومعاصره ابن عربي
وولايته اي الخاصه قيل فوق رسالته ودون نبوته وهو قضيته
كلام ابن عربي وعلى راي الجمهور هي دونها **وقد يقال** هي
فوقهما اذ لولاها لما اجتبي بالنبوه والرساله فكل نبي ولي ولا عكس
ومنه يعلم انه لا يبعد كونها اي الولايه الخاصه من حيث هي افضل
منهما من حيث هما **وانما كان** النبي افضل لاختصاصه بزياده مزية
النبوه كالرسول والنبي في راي ابن عبد السلام وموافقه **وقيل**
لا يشترط في النبوه لا الرساله المذكوره وعليه قيل مريم واسيه
وساره وهاجر وام موسى انبياء **فايده** اذا اطلق ابن عربي
بتنكير التعظيم فهو امام الايمه ابو عبد الله الحاتمي الصوفي المشهور
صاحب الفصوص والفتوحات وغيرهما من تلامذه ابي مدين **والصواب**
فيه اعتقاده وتحريم النظر في اغلوطات كتبه لقوله رضي الله عنه
نحن قوم يحرم النظر في كتبنا **وابن العربي** بالتعريف فهو القاضي
ابو بكر الفقيه المعروف صاحب شرح الترمذي وغيره من تلامذه
الغزالي وكلاهما اندلسيان نفع الله بهم اجمعين **والصحيح** ان اول
الرسل آدم عليه السلام وهم ثلثمايه وثلثه عشر او خمسه عشر

بعضهم في الانبيا الذين ولدوا مختونين ○ نوح وشيث ثم هود وادم ○ وصالح مع لوط وموسى الكليم ○
كذا زكريا ثم يحيى ويوسف ○ شعيب سليمن نبينا الكرم ○ ختامهم موجود حاله وضعهم ○ فصلوا عليهم دايما ثم سلموا ○

عدد الانبياء

والانبياء مايه الف واربعه وعشرون الفا بالرسل واول انبياء بني اسرايل يوسف لان اسرايل هو يعقوب وآخرهم عيسى عليهم السلام واهل الشرايع ادم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات وسلامه عليهم وعلى جميع الانبياء والخمسه غير ادم هم اولوا العزم على الصحيح وهم افضل الرسل مطلقا وافضلهم حبيب الله المصطفى صلى الله عليه وسلم المسمى بالف اسم منها سبعون من اسمايه تعالى المبعوث بالحنيفيه السمحه السهله المنعوت بجميل الخلق وعظيم الخلق وافصح الخلايق وهو جمع خليقه بمعنى مخلوق وهو ما عد الله سبحانه وانما جمع جمعه لتعدد انواعه والفصيح من معه ملكه اي هيئه راسخه في نفسه يقدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح وهو ما خلص مفردا من تنافر الحروف والغرابه ومخالفه القياس ومركبا من ضعف التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها محمد هو علم لنبينا صلى الله عليه وسلم منقول من اسم مفعول حمد بالتشديد الميم محمد تحميدا ادا دال على المبالغه والكثره سماه به جده عبد المطلب بالهام منه تعالى رجاء ان يحمده الاولون والاخرون فحقق الله تعالى رجاه ولم يسم به احد الا عند ظهوره صلى الله عليه وسلم لما انتشرت صفته واعلامه اوان ولادته فسمى جماعه اولادهم وهم سته عشر ابن احيحه الاوسي وابن مسلمه الانصاري وابن برا البكري وابن سفيان بن مجاشع وابن حمران الجعفي وابن خزاع السلمي وابن اليحمد الازدي وابن عدي المنقري وابن عثمان السعدي والاسدي والفقيمي وابن عتواره الليثي وابن حرمان العرى وابن خوله الهمداني وابن يزيد ابن ربيعه وابن اسامه بن مالك رجاء ان تكون فيهم النبوه والله اعلم حيث يجعل رسالاته ولم يدع احد منهم النبوه واسلم منهم جماعه كالاربعه الاولين فانهم صحابيون على خلاف في ابن سفيان والال له صلى الله عليه وسلم وهم المومنون من بني هاشم والمطلب ابني عبد مناف وقيل من بني هاشم فقط وقيل من بني عبد المطلب بن هاشم وقيل من بني العباس والحرث ابني عبد المطلب وبني علي وجعفر ابنا ابي طالب ابن عبد المطلب وقيل من بني الحسنين وقيل هم جميع امته

الاجابه

الاجابه وهم كل مومن وهو المختار في مقام الصلوه ونحوها ثم الحق انه صلى الله عليه وسلم كان مبعوثا الى كل مخلوق مطلقا من عين وعرض وغيرهما ان كان يجعل الجماد مدركا حتى الى نفسه الزكيه كما يصرح به قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وارسلت الى الخلق كافه وقوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا اذ هو على الصحيح جمع عالم وهو كل ما سوى الله تعالى وانما غلب في جمعه العاقل لشرفه والتاويل خلاف الاصل ولا ضروره للمصير اليه فامتنع ارتكابه وفايده الارسال الى المعصوم وغير المكلف طلب اذعانهما لشرفه ودخولهما تحت طاعته تشريفا له على غيره صلى الله عليه وسلم فعلى هذا لفظ الال ونحوه يعم كل مومن من نبي وملك وغيرهما حتى غير العاقل مطلقا وانما اردف بالال اتباعا لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد بل قيل بوجوبها عليهم ايضا لانها لما فرضت بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما سال الصحابه النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفيتها فاجابهم صلى الله عليه وسلم بقوله قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد الخ فذكرهم في الجواب الواقع بيانا للايه يدل على وجوبها عليهم ايضا ولا سيما حيث اقترن الجواب ايضا بالامر الموضوع للوجوب وعلى الاصحاب جمع صحب بتثليث اوله اسم جمع لصاحب وهو عرفا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد نبوته في حياته مومنا ومات على ذلك ولو اعمى او غير مميز او ملكا او جنيا على الاصح كما تكلمته من وانما اردف بهم تاسيا بالاولى على الال لانهم افضل من ال الامه لهم اذ هم افضل البشر مطلقا بعد الانبياء عليهم الصلاه والسلام كما يدل له الايات والاحاديث ومن اصحها قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه قال الشيخ زكريا والخطاب للصحابه السابقين نزلهم لسبهم الذي لا يليق بهم منزله غيرهم حيث علل بما ذكره انتهى فلا يفهم منه تخصيص بعضهم دون بعض وهو الصحيح وعلى التنزل فالعبره بعموم اللفظ لا بخصوص السبب على الاصح في الاصول او الخطاب لغيرهم من ساير الامه لانه

صلى الله عليه وسلم كانت له تجليات يشاهدنيها من بعده وغيرهم تخاطبهم
في بعضها **قال الولي** ابو زرعة العراقي وفي هذا الحديث الياس
من بلوغ من بعدهم مرتبة احدهم في الفضل فان هذا المفروض من ملك
الانسان بقدر احد ذهبا محال في العادة لم يتفق لاحد من الخلق وبتقدير
وقوعه لاحد وانفاقه في طرق الخير لا يبلغ الثواب المترتب عليه ثواب الواحد
من الصحابة اذا تصدق بنصف مد من شعير وذلك بالتقريب ربع قدح بالكيل
المصري وذلك اذا اطعم مسكين لا يبلغ رغيفا على المعتاد اي ومن المعلوم ان الواحد
منهم قد انفق كذا وكذا انفاق امداد في سبيل الله تعالى ومن تدبر هذا
الحديث لم نجد في مناقب الصحابة رضي الله عنهم شيا ابلغ منه انتهى ثم ما قاله
ابن عبد البر من جواز كون بعض الصحابي افضل منه انما هو مع قطع النظر
عن فضيلة الصحبة والا ففي هذا الحديث ونحوه رد واضح عليه **وجملة**
الصحابة الذين توفي عنهم النبي صلى الله عليه وسلم مائة الف واربعة
عشر الفا **وقيل** واربعة وعشرون الفا **وافضلهم** اهل بدر وهم
ثلاثمائة وبضعة عشر **ثم** اهل احد وهم سبعمائة **ثم** اهل الشجرة
وهم الف واربعمائة او وخمسمائة او وثلثمائة او وستمائة او وسبعمائة وخمسة
وعشرون وهو تحرير بليغ **والراوون** عنه صلى الله عليه وسلم منهم
الف وخمسمائة **وقيل** اربعة الاف ورده الذهبي **من** هو وصف للاصحاب
فقط على الاظهر اي الذين **اتقنوا** اي احكموا **القران** العزيز **بالاعراب**
وهو ضد اللحن **الذي** هو الخطا في الشكل لانه كذلك نزل به الروح الامين
من عند الله تعالى على قلب محمد صلى الله عليه وسلم وهم منه تلقوه كذلك
فكيف لا يحكمونه مع انه بلغتهم نزل **وذكره** للفظتي النحو
وضمير الشان والفصاحة والاعراب هو من براعة الاستهلال وهي جعل
الابتدا مشتملا على اشارة الى ما هو بصدده **فان قلت** ما قررته سابقا
كغيرك من كون الابتدا حقيقيا بالبسملة اضافيا بغيرها يلزم عليه كون
كل كلمة ابتدا لما بعدها وهلم جرا الى اخر الكتاب **قلت** اما شيخنا
ابو النصر الطبلاوي تعالى فلتزم ذلك ولا نبالي به **واما** شيخنا ابو محمد
القصعي فاجاب عنه بان الكلام في الابتدا المقصود بالذات وكون كل كلمة
ابتدا لما بعدها اتفاقي اقتضته ضرورة الكلام اذ لا يتصور بدونه وليس الكلام

فيه

جملة الصحابة

براعة الاستهلال

فيه مع انه لو عكس فيه ترتيب المسايل لكان كذلك ايضا **وقيل** المراد
بالاحاديث السابقة الابتدا العرفي فديباجة الكتاب جميعها ابتداء
حقيقة عرفية وهو ما اعتمده العلامة ابن قرا امون وجماعة فعليه
وقع بالثلاثة الابتدا الحقيقي عرفا **وبعد** هي كلمة يوتى بها للانتقال
من اسلوب في الكلام الى اسلوب اخر والواو استينافية نايبة عن اما
الشرطية فلزمت الفا بعدها واما نايبة عن مهما الشرطية مع فعلها
بتعلقه فلهذا انتضمنت معنى الشرط وبعد ظرف مبهم ملازم للاضافة
لكن حذف لفظ المضاف اليه ونوي معناه فقط فبنيت على الضم ولك
نصبها بلا تنوين على نية ثبوت لفظ المضاف اليه ولكن حيث لم يختل الوزن
نصبها او رفعها منونة بقطعها عن الاضافة لفظا ومعنى لكن وجه الرفع
بعيد جدا بل لا وجه له اصلا لفقد عامله مع ان بعد واخواتها ملازمة
للظرفية فتجويز الفرا وغيره له عجيب والظاهر ان ما سمع منه فانما
تنوينه ضرورة او شذوذ لمجرد التكثير مع بقايه مبنيا على الضم ولا رفع البتة
والاصل مهما يكن من شي بعد الحمد والصلاة والسلام **فاعلم** ايها الطالب
للعلم **انه لما اقتصر جل الورى** اي اكثر الخلق **على الكلام المختصر** لسهولة
حفظه لانه ما قل لفظه وكثر معناه مع قصور هممهم عن المبسوط وهو
ما كثر لفظه ومعناه **وكان مطلوبا** طلبا **اشد الطلب** وهو الوجوب
من الورى حفظ اللسان العربي اي المنسوب الى العرب وهم ماعدا
العجم وخفف بالنسب للضرورة والمراد بحفظه معرفته وليس ذلك لذاته
بل **كي يفهموا** بمعرفته **معاني القران** وهو كلامه تعالى المنزل على قلب
محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بقصر سورة منه المتعبد بتلاوته
ومعاني السنة اي الحديث النبوي وهو علم يعرف به احوال ذاته
صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا وصفة لانهما ورد بلسانهم وعليهما
مدار الدين والدنيا فوجبت معرفته ليتوصل بها الى معرفتهما وانما
وصفها دون القران **بالدقيقة المعاني** دفعا لتوهم اختصاص دقتها بالقران
والنحو هو لغة مصدر نحوت النحو ويأتي بمعنى القصد كنحوت نحوك
والجانب كسرت الى نحو داره والقرب كالطريق نحوك اي قربك والمقدار
كالقوم نحو الف والمثل كرايت رجلا نحوك والبعض كاكلت نحو السمكة

والطريق كجيث نحو كذ وبنو نحو قبيله واصطلاحا علم اي
صناعه يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وموضوعه الكلم العربيه
لانه يبحث عما يعرض لها من الحركات الاعرابيه والبنائيه وفايدته
معرفة صواب الكلام من خطائه ليحترز به عن الخطا في اللسان فيلتحق
غير العربي بالعربي في فصاحته وغايته فهم معاني الكتاب والسنه
الذي به يتوصل الى خيري الدنيا والاخره فلهذا كان اولى وكان
تعلما بان يقدم في التعلم على ساير العلوم اذ الكلام العربي دونه اي بغير
معرفة النحو لن يفهما حق الفهم وقد لا يفهم اصلا ولهذا افتقرت
اليه ساير العلوم كما بينه الاسيوطي كغيره في شرح الفيته النحويه
وكان خير كتبه الصغيره وهو جمع كتاب واصل تايه الضم
وتسكينها لغه في كل ما وازنه واصل الكتاب مصدر كتبت اي جمعت
ثم سمي به هذه الكتب لجمعها الكلمات والالفاظ كراسه اي ورقات
مجموعه من التكريس وهو ضم الشي بعضه الى بعض لطيفه في الحجم وانما
وصفها بالخيريه لعموم نفعها ولهذا كانت شهيره في الخلايق عربها
بضم فسكون جمع عرب بالتحريك اي بفتحتين وهم ذريه اسمعيل
ابن ابرهيم على نبينا وعليهما الصلاه والسلام ويسمون العرب العربا
والعاربه والعربه بالتحريك والعرحا بقاف مهملتين اي الخالصه وكل عربي
ليس من ولده عليه السلام فهو متعرب ومستعرب ودخيل كحمير
ولخم وجذام وعجمها بضم فسكون ايضا جمع عجم بالتحريك وهم ما
عدا العرب والضمير فيهما عايد الى الخلايق المفهوم من قوة السياق
وقد يزعم زاعم عوده الى الخلايق المذكوره في قوله افصح الخلايق والاحسن
ان يعود الى الورى في قوله من الورى الخ ويجوز عوده الى الارض المفهوم من
قوة الكلام والروم وهم ذريه الروم بن عيص بن اسحق عم اي سيدنا
ايوب بن اموص بن رازح بن العيص وهو عيص بن اسحق بن ابرهيم
عليهما وعلى جميع الانبيا الصلاه والسلام فعطفهم على العجم من عطف الخاص
على العام لانهم منهم الفها الحبر بكسر الحا وفتحها اي العالم قيل سمي
بذلك لانه الحبر الذي يكتب به او لانه يحبر الكلام اي يزينه بعلمه او لانه
يكسبه الحبره اي الفرح والمراد به هنا الشيخ العلامه ابو عبد الله محمد

بن محمد

٨

بن محمد بن داود الصنهاجي نسبه الى صنهاجه بطن من حمير المغربي
ويقال له ابن اجروم بفتح همزه ممدوده فضم جيم وراء مشدده فسكون
واو فميم وهو ممنوع الصرف للعلميه والعجمه وانما صرفه للضروره
وقد كثر حذف همزته فلا ادري اهي لغه فيه ام هو من تلقب الناس
وهي كلمه عجميه بلغه البربر معناها الفقير الصوفي على ما قيل لكني لم
اجد البرابره يعرفون ذلك ولا حذف همزتها وانما في بلاد البربر قبيله
تسمى بني اجروم ولد سنة اثنين وسبعين وستمايه وتوفي بصفر
عام ثلثه وعشرين وسبعمايه بمدينة فاس من بلاد المغرب ودفن
داخل باب الحديد منها وقد انتفعت ناس اجلة جمع جليل علمها
فقل ما ترى معانيا للنحو الا وابتدا انتفاعه بقرايتها مع ما تراه من لطيف
حجمها اي صغره واصله من حجمها اللطيف فحذف ال من الصفه
وقدمها واضافها الى الموصوف على حد قوله وان سقيت كرام الناس
فاسقينا اي الناس الكرام وقولهم سحق عمامه وجرد قطيفه
وشمل سربال اي عمامه سحقه وقطيفه جرده وشمل سربال
والاصح ان هذه الاضافه لا تنقاس في الاختيار وحجم الشي
جرمه المرتفع عن الارض عند جعله عليها نظمتها هذا جواب قوله
لما اقتصر الى اخره والنظم بمعنى الشعر وهو كلام موزون قصدا باوزان
مخصوصه اي لما كان الامر كذلك نظمتها نظما بديعا اي غير
مسبوق الى مثله وهو كذلك فانك قل ما ترى مثل هذا النظم في عذوبته
وانسجامه وسلاسته مع خلوه عن الحشو الاشد وذا فهو كالسهل
الممتنع مقتديا هو منصوب على الحال من تا نظمت لكنه وقف عليه
بحذف تنوينه وهي لغة لربيعه والغالب قلب تنوين المنصوب الفا
ويجوز بضعف كونه خبرا لمبتدا محذوف والجمله حال اي وانا مقتد
بالاصل وهو الاجروميه في تقريبه اي علم النحو للمبتدي
في الفن ليعم نفعه وقد حذفت منه اي من النظم بمعنى المراد ذكر فيه
من الابتدا ما عنه غنى اي ما لا حاجه اليه لكونه مكررا او نحوه وهو بكسر
غينه المعجمه مقصورا وليس بايطا مع ذكره اخر البيت لان هذا منكر
والثاني معرف فقد اختلف معناهما هكذا قالوا لكني اراه ايطا

فلا استعمله ما وجدت عنه مندوحة بل لا اعلمه الى الان بشي من نظمي
على كثرته وهو الايطاء تكرار القافيه وانما يجوز بعد سبعه ابيات
على الاصح او خمسه في راي والاشبه ان المعنى يختلف مطلقا اذ المراد
بالمنكر عدم الحاجة وبالمعرف الثروه فهو من الجناس التام اللفظي
ويجوز ان يكون بفتح غينه ممدودا بمعنى الكفايه وقصره للضروره
اي حذفت منه ما يكتفى عنه بغيره وردته بدل المتروك فوايدا
بها الغنى اي الثروه المعنويه لطالب الفن وفوايد ممنوع الصرف
لصيغه منتهى الجموع وانما نونه ضروره وهو جمع فايده وهي المصلحه
المطلوبه المترتبه على الفعل ويرادفها ذاتا لا اعتبارا الغرض والغايه
والعله الغائيه لان المصلحه المذكوره باعتبار انها نتيجة الفعل وثمرته
تسمى فايده وباعتبار انها طرف له وعلى نهايته تسمى غايه وباعتبار
انها مطلوبه للفاعل باقدامه على الفعل تسمى غرضا وباعتبار انها باعثه
له بالاقدام عليه تسمى عله غائيه ونظمه الدين وما ارادته
فانه وضع الهي سايق لذوي العقول باختيارهم المحمود الى الخلوق
له تعالى الى ما هو خير بالذات وهذا الوضع من حيث انه تطيعه الخلق
او انه مشتمل على حكمه تعالى او انه موعود عليه الجزا او انه جعله
الله تعالى شانا للعباده وعاده مستمره يسمى دينا ومن حيث انه تملى
احكامه او انه طريق واضح مسلوك او انه بال اليه وجوبا او انه
تجتمع عليه الخلق او انه مشتمل على التكليف وهو شاق فكان فيه
حراره يسمى مله ومن حيث انه يقصد لانقاذ النفوس من مهلكاتها
او انه مورد يرده الخلق او انه يوضح طريقه او انه رفيع القدر او انه
طويل لاتساع احكامه يسمى شرعا وشريعه فالثلثه متحده ذاتا
مختلفه اعتبارا افهم متمما لمسايل غالب الابواب الناقصه فيه
نحا هذا النظم مثل الشرح للكتاب الذي هو الاصل اي الاجروميه
لان هذا التتميم ونحوه من بعض وصايف الشارح وانما نظمته هذا
النظم البديع لاني سيلت فيه من صديق لي صادق في صداقته
اي كامل محبته وهي مشتقه من الصدق في النصح والود اشتقاقا
معنويا لان الاشتقاق لغه الاقتطاع واصطلاحا اما لفظي

وهواربعه

وهو اربعه اقسام ١ اكبر وهو اجتماع تقاليب الكلمه على معنى
واحد في الجمله كالقول اللوق والولق والقلو والتقو والوقل
على معنى الخفه والسرعه وكالكلم والملك والكمل والكلم والمكل
واللكم على معنى القوه والشده ٢ كبير وهو اتفاق كلمتين فاكثر
في اصل المعنى واكثر الحروف الاصليه كالثلب والثلم بمعنى الكسر
وكالفلج بالجيم والفلح بالمهمله والفلق والفلق بمعنى الشق
وكقولهم الضمان مشتق من الضم لان فيه ضم ذمته الى اخرى ٣
صغير وهو اتفاق ما ذكر في المعنى والحروف دون ترتيبها كجبذ
وجذب ٤ اصغر وهو المراد عند الاطلاق غالبا وهو رد لفظ
الى اخر لتناسبهما في المعنى والحروف الاصليه وترتيبها مع تغيير
ما ولو تقديرا كعلم وعالم ومعلوم وعلامه من العلم والاصل
كونه من المصدر واصدق ما يكون في الفعل المزيد وصفاته وفي اسماء
المصدر والزمان والمكان ويغلب في العلم ويقل في اسم الجنس
ولم يثبت الجمهور الا الثلثه الاخيره ويسمونها الاكبر والاوسط
والاصغر او الاكبر والكبير والصغير او الكبير والصغير والاصغر
واما معنوي وهو كقول بعضهم الزلزله وصرصر
وكبكب ودمدم مشتقه من زل وصر وكب ودم وكقولهم
الاسم مشتق من الوسم او من السومه او من السمو اي الارتفاع
وهو الصحيح لان تصغيره سمي دون وسيم وسويم وسمي بالهمزه وتكسيره
اسماء بابدال واوه همزه دون اوسام واسوام ولان مماثله النبز اي اللقب وهو يدل على الارتفاع بدليل اشتقاقه
الاصغر وهو النبز لقشر النخله الاعلى واشتقاقه الكبير وهو
النبر بالراء لرفع الصوت ويسمى هذا الاستدلال بالمماثله وقد
يكون بالمخالفه كقولنا الحمد اظهار الثنا باللسان لان نقيضه الذم
وهو اظهار العيب باللسان انتهى وقولهم اشتقاق الصداقه
من الصدق ومنه يعلم ان وصف الناظم لصديقه بالصدق انما هو
تاكيد لدفع توهم انه مشترك بين الصداقه غير متحقق بها والا

تداً يسمى بالصديق الا الصدوق في وده ونصحه ولصفاء صداقته
كان **يفهم قولي** حق الفهم **لاعتقاد** في قلبه **والتوا** اي بحكم لانسبابه
على الصداقة المذكوره لان من لا يحبك لا يعتقدك ومن لا يعتقدك لا
يفهم قولك حق فهمه لاعراضه عنه بقلبه وبهذا قد لا يفهمه اصلا
وقد يفهمه على خلاف المراد بخلاف المعتقد **اذ الفتى حسب**
بسكون السين كما هنا اثقل من فتحها ولو فتح هنا لجاز مع ضعف شديد اي
على قدر **اعتقاده** بالشي **رفع** الى الانتفاع بمعتقده فان عظمت عقيدته
عظم انتفاعه به وان قلت قل **وكل من لم يعتقد شيا لم ينتفع** به اصلا
ولو امضى عمره في معاناته وبهذا قال قطب الاولياء ابن بنت الميلق
والمرء ان يعتقد شيا وليس كما يظنه لم يخب والله يعطيه
ويكسبه نفع وقطب الوقت ذا خلل في الاعتقاد ولا منه ولا به
وشاهده عدم انتفاع المنافقين بطول صحبته صلى الله عليه وسلم مع فساد
عقيدتهم فيه **فنسال** الله تعالى **المنان** سبحانه اي المتوالية نعمه
الجسيمة ابدا على عباده **ان يجيرنا** اي يبعدنا **من الريا** في طاعاتنا التي منها هذا
النظم فلا يجعل قصدنا به التقرب الى قلوب الخلق لاغراض دنيوية
بل يجعلها خالصة لوجهه الكريم **مضاعفا** عليها **اجورنا** بمحض جوده
وكرمه الواسع لانه تعالى قد وعد على الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة
ضعف الى ما شاء من المضاعفة فضلا منه سبحانه والريا بهمزة بين يائها
الف مصدر رائي براي مراآة وريا بالهمز مطلقا فهو ممدود ويجوز
قصره ضرورة وهمزته الثانية بدل من يا **ونساله ان يكون**
نافعا بعلمه اي بما اشتمل عليه هذا النظم من العلم **من اعتنى بحفظه**
لفظا او معنى **وفهمه** معنى انه سميع لمن دعاه قريب ممن رجاه ولا يرد
ماموله سواه امين

مقدمة فيها الكلام وتوابعه

نعني الكلمة واقسامها وما يتعلق بها والكلم والقول وحيث ذكر القول
كان ينبغي ذكر اللفظ ايضا **الكلام** في اللغة يطلق على مصدر كلم
وتكلم والكلام النفسي الخالي عن حرف وصوت وعلى **اللفظ** مطلقا
ولو مهملا لا معنى له وعلى الخط والاشارة ولسان الحال وكل ما
افهم المقصود **وهو** حقيقة لغوية فيها جميعها وفي الاصطلاح

فقط

لفظه او فيه وفي النفسي مجاز في الباقي على اقوال اظهرها الاول
واما النحاة فانما **كلامهم لفظ** اي صوت مشتمل على بعض
حروف الهجا حقيقة كزيد او حكما كالضمير المستتر فانه من حيث
معبرا عنه كاقوم ومطلوبا منه ومؤكدا او معطوفا عليه كاسكن
انت وزوجك في حكم الملفوظ به حقيقة **واللفظ** يشمل المهمل
وهو ما لا معنى له والمستعمل وهو ما وضع لمعنى فلو عبر بالقول
لكان احسن لاختصاصه بالمستعمل فهو جنس قريب واللفظ جنس
بعيد واستعمال البعيد مع وجود القريب معيب في الحد وقد
يقال بل اللفظ اقرب لان القول كما يطلق على اللفظ المستعمل يطلق
على الراي والاعتقاد اطلاقا شايعا ايضا **كما** قال ابو حنيفة الفرض ما
دليله قطعي فهو يوثر العلم والعمل والواجب ما دليله ظني فهو
يوثر العمل فقط **وقال** الشافعي باتحادهما **ومعلوم**
ان المهمل اقرب الى الكلام العرفي من الراي لان كلا من المهمل والمستعمل
صوت متضمن بعض حروف المعجم بخلاف الراي والاعتقاد فانه لا صوت
فيه اصلا **مفيد** اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه بحيث لا يبقى للسامع
انتظار معتد به كما يكون عند ذكر المحكوم عليه بدون المحكوم به او
العكس فلا يضر احتياجه الى المتعلقات من المفاعيل ونحوها وهو بهذا
المعنى يستلزم المركب لانه ليس لنا لفظ يفيد الفائدة المذكورة وهو
غير مركب لكن لما كانت دلالة الالتزام لا ينبغي ارتكابها في الحدود صرح
الناظم بما فهم التزاما فقال **مسند** اي مركب من كلمتين فاكثر تركيبا
اسناديا بان يشتمل على نسبة حكمية الى اسم ايجابا او سلبا كالفعل ولا تقم
وهل قام زيد وما زيد قايما **فخرج** باللفظ غيره كالكلام النفسي
والخط والاشارة ولسان الحال وبالمفيد ما لا يفهم معنى يحسن سكوت
المتكلم عليه كجملة الصلة والصفة والخبر والحال كقام ابوه من قولك
جا الذي قام ابوه او عندي رجل قام ابوه او زيد قام ابوه
او هذا زيد قام ابوه فان شدة ارتباطها بما قبلها اخرجتها عن صلاحيته
للافادة المذكورة وكذا جملة الشرط او القسم وحدها او جملة
الجواب وحدها كان قمت قمت وبالله لاكيدن اصنامكم فان شدة

لكن قال ابن هشام ان الالفاظ تطلق على معانيها في اصطلاح اهل ذلك الفن

تعلق كل منهما بالاخرى واخرجتها عن الافاده وصيرت الكلام مجموع
الجملتين لان بهما معًا حصلت الفايده خلافا لمن زعم كالرضي ان جملة
الجواب بينهما كلام دون جملة الشرط او القسم هـ وبالمسند المركب اي الشرط والقسم
المزجي كبعلبك والاضافي كعبد الله والاسنادي المسمى به كتابط شرًا
لقب ثابت ابن جابر احد اغربه العرب اي سودانهم الاسلاميين ح
وريش بلغب لقب اخر ونحو ذلك ه وكلها خرجت بالمفيد ايضا لكن التزاما
لا تصريحا كما علمت ودخل في الحد المعلوم بالضروره كالسما فوقنا والارض
تحتنا وغير المقصود ككلام النايم والساهي والسكران خلافا فيهما لابن
مالك وجماعة هـ وقيد المفيد ما حسن السكوت عليه وكان مقصودًا
غير معلوم بالضروره فلا يدخل فيه ما ذكره واقل ما يتركب
منه الكلام كلمتان ظاهرتان كهذا زيد هـ او مقدرتان لدليل كالمقدر
بعد نحو نعم جوابا لمن قال هل جا زيد اي نعم جاء زيد او مقدره
احداهما فقط كقولك قم فان فيه ضميرا مستترا هو فاعله اي انت
وزعم ابن طلحه ان الكلمة الواحده فقط قد تكون كلاما اذا افادت
وجعل منه حروف الجواب كنعم وبلى واجل هـ والصحيح ان
الكلام جملة مقدره بعدها كما علم وزعم قوم كالفارسي وامام
الحرمين والفخر الرازي وابن خروف انه قد يتركب من حرف واسم
كيا زيد والصحيح ان التقدير انادي زيدا فهو مركب من
فعل واسمين هـ ومنه عند الفخر الرازي نحو زيد في الدار قال
فزيد مبتدا خبره في وانما اضيفت الى الدار ليبان جهة الظرفية
فقط ولا حذف اصلا وينقسم الكلام الى خبر وهو ما يقبل التصديق
والتكذيب مع قطع النظر عن قايله كزيد قايم وما قام هندا هـ
ومنه النفي عند النحاة هـ وانشاء وهو ما لا يقبلهما كالامر على الاصح
المعروف والنهي والاستفهام والدعا والتمني والترجي والعرض
والتحضيض والندا وصيغ العقود ومنه التعجب على الاصح عند
الاصوليين والفقهاء هـ والى جملة اسمية بان صدرت باسم
كزيد جاء وان زيدا قايم هـ وهيهات العقيق وان تصوموا خير
لكم اي صومكم هـ وفعلية بان صدرت بفعل كزيدا الرمنه

وياعبد الله لان التقدير ادعو عبد الله على الصحيح وظرفية
بان صدرت بظرف او مجرور معتمد على نفي او استفهام رافع
لظاهر هـ واعرب الظاهر فاعلا بالظرف نفسه كما هو الراجح نحو
افي الله شك هـ وما عندك زيد والى جملة كبرى بان
اخبر عن مبتدايها بجملة كمجموع زيد ابوه قايم هـ وظننت زيدا ابوه قايم
وصغرى بان وقعت خبرا لمبتدا في الحال او في الاصل كجملة ابوه
قايم من المثالين المذكورين ولا صغرى ولا كبرى بان انتفا
الامران كقام زيد وهذا ابوك وقيل ان اخبر عن مبتديها بجملة
فكبرى والا فصغرى فعلية نحو قام زيد صغرى وعليه كقام زيد في احتماليه
ما اذا كان النعت او الحال او المضاف اليه او المفعول او المستثنى فيه جملة
وكذا الشرطية والقسمية هـ وقيل الكبرى ما ضمنت جملة هـ والصغرى ما بنيت
على غيرها فعلية المذكوران كبرى هـ وجملة النعت ونحوه والجواب صغرى هـ
ونحو قام زيد لا ولا هـ وقيل الكبرى ما ذكر هـ والصغرى غيرها فقام زيد صغرى
وتنقسم الكبرى الى ذات وجه بان اتحد صدرها وعجزها فكانت اسميتهما
نحو ان زيدا ابوه قايم وما بكر ابوه صابر هـ او فعليتهما نحو كانوا انفسهم يظلمون
وما كادوا يفعلون هـ وذات وجهين بان اختلفا فكانت اسمية الصدر فعلية
العجز كزيد جا وهو نعم الرجل هـ او فعلية الصدر اسمية العجز كعلمت زيدا ابوه قايم
وكان زيد اخوه صالح هـ والجملة اعم من الكلام لانها القول المسند افاد ام لا هـ
فكل كلام جملة ولا عكس هـ وقال ناظر الجيش تبعا للزمخشري وصاحب اللباب
هما مترادفان ويرده ان كلا من الشرط وجزايه والقسم وجوابه يسمى جملة ولا يسمى
كلاما والكلمة بفتح او كسر فسكون والافصح فتح الكاف وكسر اللام هـ وهي لغة
تطلق على الكلام المفيد كقوله تعالى كلا انها كلمة هو قايلها يعني قوله رب
ارجعون الى اخره هـ وكقوله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها العرب
كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل هـ وعلى القصيده ككلمة قال طرفة
في كلمة الداليه هـ والاظهر انه حقيقة لغوية فيهما لا من باب تسمية الشي باسم جزيه
مجازا خلافا للجمهور هـ وعلى اللفظ مهملا او مستعملا مفردا او مركبا مطلقا وعلى
الكتابة ونحوها مما دل على معنا وليس بلفظ هـ واصطلاحا هي اللفظ بالفعل
كزيد او بالقوة كالضمير المستتر وكالمقدر لدليل فخرج الكتابة ونحوها مما

وياعبدالله

ليس بلفظه ودخل المهمل كديز غير مسمى به والمستعمل كزيد **المفيد**
اي الدال على معنى وليس المراد به الفايده السابقه فخرج به المهمل
المفرد وهو ما لا يدل كل جزء من اجزايه على جزء من معناه كرجل فان
كل واحد من احرفه الثلاثه اذا فككته لا يدل على بعض ما يدل عليه
مجموعه وهو المسمى ه وكعبد الله وتابط شرا علمين فان كل فرد من
اجزايهما لا يدل على بعض المسمى بهما ه فخرج به المركب وهو ما يدل
كل واحد من اجزايه على بعض معناه كعبد الله وتابط شرا باقيين
على اصل وضعهما قبل التسميه بهما ه فان عبد الله يدل على منسوب
ومنسوب اليه واذا فككته دل عبد على المنسوب والله
على المنسوب اليه ه وكذا تابط شرا فان مجموعه يدل على حصول
التابط في الزمن الماضي من فاعل هو الضمير المستتر فيه وعلى مفعول
به هو الشر ه واذا فككته دل تابط على وقوع التابط في الماضي والضمير
على فاعله وشرا على مفعوله بخلافهما بعد التسميه بهما فانهما يصيران
مفردين لعدم دلاله جزيهما على جزء معناها حينيذ ه **ودخل**
في عموم الحد الكلمه تحقيقا كزيد وتقديرا كاحد جزيي العلم المركب
كعبد الله وتابط شرا وبعلبك اعلاما فان كل جزء من اجزايها كلمه تقديرا
لان التركيب باضافه او غيرها لا يتاتى الا في كلمتين فاكثر وان كان
مجموع كل منهما الان كلمه تحقيقا لعدم دلاله جزيه على جزء مسماه ه وكذا
دخل فيه ابعاض اللفظ الاتيه لمعنى كحرف المضارعه وحرف التانيث
ويا النسب وهمزه الوصل والفضارب وتضارب فانها تدل على معان
مع انها لا تسمى كلمات عرفا ه فالاحسن ان يقال الكلمه قول مفرد
مستقل فخرج بالقول المهمل ونحو الكتابه وبالمفرد المركب وبالمستقل
الابعاض ه **وتنقسم لاسم** اي الى اسم وهو مضمر كنحن
وانت وتاييت وهايه ه ومظهر وهو ما عداه كهذا والذي وزيد ورجل
وبعضهم يقسمه الى مضمر ومظهر ومبهم يعني اسم الاشاره كهذا
ووجه ابهامه صلاحيته للاشاره به الى كل شي **وفعل** وهو ماض كقام
ومضارع كيقوم وامر كقم **وحرف** وهو مختص بالاسم كحروف الجر وان
واخواتها ومختص بالفعل كالجوازم والنواصب له ه ومشترك بينهما

كما

كما ولا النافيتين نقول ما قام زيد وما زيد قايما ه وكذا هل
كهل قام بكر وهل بكر قاعد الا اذا كان الفعل في حيزها اي في
الجمله التي هي فيها فتختص به خلافا للكسايي ه فلا يجوز هل زيد
قعد بل يجب ان تقول هل قعد زيد او زيد هل قعد ه فان وجد
في الضروره اي النظم مثال هل زيد قعد فالصحيح انه لا يعرب
زيد مبتدا خبره قعد بل يعرب فاعلا بقعد محذوفه لدلاله قعد المذكوره
عليه فهذه الثلثه اليها **تقسيم** الكلمه انقسام الكلي الى جزيياته
لان التقسيم اما قسمه الكلي الى جزيياته بان كانت ماهيه المقسوم
قد توجد من جميع اقسامه وقد توجد من بعضها فيصح اطلاق المقسوم
على كل واحد من اقسامه بان تجعل كل قسم منها مبتدا مخبرا عنه
بالمقسوم كقولك الاسم كلمه ه والفعل كلمه ه والحرف كلمه ه **واما**
قسمه الكل الى اجزايه بان كانت ماهيه المقسوم لا توجد الا بوجود
جميع اقسامه معا فلا يصح فيه ذلك كقولك السكنجبين عسل وخل
وماء فانه لا يصح ان تقول العسل سكنجبين او الماء سكنجبين لان ماهيه
السكنجبين لا تتقوم الا بالثلثه معا بحيث اذا انتفى واحد منها انتفى كونه
سكنجبينا ه ومنه يعلم ان من جعل هذه الثلاثه اقساما للكلام فقد
تجوز كل التجوز لانه لا من قسمه الكلي الى جزيياته اذ لا يصح ان يقال الاسم
كلام ه او الفعل كلام ه او الحرف كلام ه ولا من قسمه الكل الى اجزايه
اذ هو يقتضي ان نحو قام زيد وزيد قايم ليس بكلام لانتفا الحرف
في الاول والفعل والحرف في الثاني ه وان الكلام نحو قد قام زيد
فقط وليس الامر كذلك ه **وهذه المذكوره ثلاثها هي الكلم** اصطلاحا
والصحيح انه اسم جنس جمعي للكلمه لا جمع لها وانه يطلق على الثلثه
فصاعدا وان لم يفهم معنى يحسن السكوت عليه فبينه وبين الكلام
عموم وخصوص من وجه ه نحو قام زيد كلام فقط ه ونحو
ان قام زيد كلم فقط ه ونحو قد قام زيد كلام وكلم ه **وقيل** انما
يطلق على احد عشر فاكثر وعليه ايضا بينهما عموم وخصوص ه وقيل
يطلق على الواحد فما فوقه فهو اعم مطلقا وقد افهم كلامه انه لا يشترط
فيه التركيب وهو الصحيح فالاسما المسروده لا تسمى كلما مثلا **والقول**

لغةً مصدر قال يقول ه وكل ما افهم معنى ولو غير لفظ كلسان الحال
والكتابة ه و **اصطلاحًا** قيل هو الكلام بعينه ه والصحيح
انه اعم منه ومن الكلم والكلمة وهو **لفظ** بخلاف لسان الحال ونحوه
قد افاد اي دل على معنى بخلاف المهمل **مطلقا** اي مفردا كان
او مركبا حسن السكوت عليه او لا فالمفرد **كقد** وهي اسمية تاتي
مرادفة لحسب كقد ابيك درهم اي حسبه ه واسمًا ليكفي كقد ابك درهم
اي يكفيه ه وحرفية تفيد في المضارع التقليل كقد يجود البخيل والتكثير
كقد نرى تقلب وجهك في السماء ه وفي الماضي تقربه من الحال كقد قامت
الصلاة ه وفيهما التحقيق كقد افلح المؤمنون قد يعلم الله ه او التوقع
كقد سمع الله قول التي تجادلك لانها كانت منتظرة سماع شكواها
وقد يقدم الغايب اذ كنت منتظرا قدومه ه او النفي عند ابن سيده
وابن مالك كقولهم قد كنت في خير تعرفه بنصب تعرف لوقوعه في جواب
النفي اي ما كنت ه ولا تدخل الا على فعل متصرف خبري مثبت مجرد
من الناصب والجازم وحرف التنفيس وهي معه كالجزء منه فلا
تفصل عنه الا بقسم محذوف الجواب كقد والله نصحتك ه وربما
حذف الفعل بعدها لدليل نحو أزف الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكأن قدِ ه اي وكانها قد زالت بها **و**المركب المفيد نحو
قم لان فيه ضميرا مستترا به حسن السكوت عليه اي انت وهو جملة
فعلية لا صغرى ولا كبرى **و**مثله **ان زيدا ارقا** لكنه جملة كبرى
ذات وجهين ه وغير المفيد كان قام زيد ه واللفظ اعم **مطلقا**
لانه كما مر صوت متضمن بعض حروف الف با تا الخ مستعملا كان كزيد جعفر
او مهملا كديز ورفعج ما لم يسم بهما ه واذا عرفت انقسام الكلمة
الى ما ذكر واردت تمييز كل واحد من قسميه لتعطيه حكمه المختص به
فالاسم لغةً مشتق من السمو كما مر ه واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها
غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وضعا ه فدخل ما دل على مطلق الزمان
كوقت وحين ومدة ه وما دل على زمان معين غير الازمنة الثلاثة
كالصباح والمسا والغبوق والصبوح ه وما دل على احدها لا بالوضع
كاسمي الفاعل والمفعول مرادا بهما ذلك ه وما وضع للدلالة على احدها

لا على معنى مقترن به كامس والآن وغدٍ ه وخرج نحو لبس وعسى
مما لا يدل على الزمان من الافعال لان عدم دلالتها عارض وهو
بالتنوين وهو نون ساكنة يلحق آخر الاسم لفظا فقط وهو اقسام
١ تنوين التمكين وهو اسم مصدر تمكن لا مصدر مكن لان وصفه
متمكن لا ممكن ه ويسمى تنوين الصرف والامكنية ايضا وهو اللاحق
للاسم المعرب المنصرف غير ما جمع بالف وتاء ه ويدل على مكانة
الاسم اي رسوخ قدمه في الاسمية والاعراب اي لم يشبه الحرف
فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف كزيد وزيود ورجل ورجال
٢ تنوين التنكير ويدخل في العلم المختوم بويه قياسا للفرق بين معرفته
ونكرته كمررت بسيبويه او بنفطويه ان اردت به الخصوص لم تنونه
او العموم بان قدرت فيه الشيوع نونته ه وفي اسم الفعل واسم
الصوت سماعا للفرق بين معرفته ونكرته اي بين معينه ومبهمه
وليس المراد به التعريف والتنكير الاصطلاحيين كصه ان اردت به
الامر بسكوت معين لم تنونه ه او بسكوت مبهم نونته ه وغاق
في حكاية صوت الغراب ان اردت به معنى مخصوصا لم تنونه او مبهما
نونته ه **واسم الفعل** ما ناب عن الفعل معنى واستعمالا كشتان
اسم لافترق وصه اسم لاسكت ه ومكانك اسم لاثبت ه واليك اسم لتنح
وهو نكرة دائما ولا محل له كمسماه لان مسماه الفعل على الاصح ه او هو فعل
حقيقة مطلقا ه او فعل بصورة الاسم وعليهما ايضا هو نكرة ولا محل له
او قسم رابع للكلمة ه او ما كان مرتجلا كصه ه او منقولا من مصدر او ظرف
فباق على اصله منصوب بواجب الحذف ه او مسماه المصدر فتعريفه وتنكيره
حقيقة ه او هو علم جنس لمعنى ما فسر به فهو معرفة وان نون وعليهما
محله نصب على المصدر بدلا من فعله ه او مسماه معنى الفعل وهو الحدث
والزمان فمحله رفع بالابتدا واغنى مرفوعه عن الخبر ه وهو نكرة على الاظهر
واسم الصوت ما خوطب به ما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل
او حكي به صوت مسموع كقوس قوس لزجر الكلب وشو شو لزجر الحمار
وحل حل لزجر الابل وحا حا لدعا الضان ه وعا عا لدعا المعز ه وغاق
لصوت الغراب وطاق لصوت الضرب ه وطق لوقع الحجارة ه ٣

حد اسم الفعل

اسم الصوت

تنوين المقابله وهو اللاحق لما جمع بالف وتا في مقابله نون جمع مذكره
السالم كمسلمات ونحوه مما عليه ما لا مقابل له في المذكر كما ثابت واستصحب
فيما سمي به منه كعرفات وقيل هي فيه للصرف وقيل للعوض عن نصبه
بالفتحه وقيل للمقابله الا فيما سمي به منه فللصرف ٤ تنوين العوض اما
عن حرف كتنوين جوار وليال واعيم ويعيل مصغري اعمى ويعلى رفعا
وجرا فانها عوض عن اليا المحذوفه اعتباطا اي لغير علة تصريفيه لا عن
حركه اليا خلافا للمبرد والزجاج ولا هي للصرف خلافا للاخفش بخلافهما
نصبا فانها تثبت غير منونه وكتنوين جندل منصور جنادل فانها
عوض عن الفه قاله ابن مالك والظاهر انها للصرف ولهذا جر بالكسره
و اما عن مفرد مضاف اليه كتنوين كل وبعض وغير واي والى بمعنى
اهل نحو ايا ما تدعوا اصله اي هذين فحذف هذين وعوض عنها التنوين
وقيل تنوينها للصرف والتحقيق انه ان نوي المحذوف فللعوض والا
فللصرف و اما عن جمله مضاف اليها نحو وانتم حينئذ تنظرون اصله
حينئذ بلغت الحلقوم فحذفت الجمله وعوض عنها التنوين ونحوه
نهيتك عن طلابك ام عمرو بعافيه وانت اذ صحيح اي اذ نهيتك خلافا
للاخفش زعم ان اذ حينئذ معروفه مجروره بالاضافه الا انه في البيت
حذف المضاف اليه وبقي عمله قال ابن مالك كابن معرور القيسي
الناظم لذلك عن سيبويه ان الصرف عباره عن هذه التنوينات الاربع
٥ تنوين الضروره كاللاحق للمنادي المبني باقيا على ضمه نحو سلام الله يا مطر عليها
اما اذا نون منصوبا نحو يا عديا لقد وقتك الاواقي فهو معرب وتنوينه
للصرف كذا قيل والحق ان تنوينه ضروره ونحبه حكايه لحال اعرابه
عند الضروره لا اعراب لقيام سبب البنا بلا معارض ٦ تنوين الزياده
كاللاحق لغير المنصرف نظما ونثرا كقراده نافع وغيره سلاسلا واغلالا بتنوين
سلاسلا على انه على صيغه منتهى الجموع وقراه الاعمش ولا يغوثا ويعوقا
بتنوينهما مع ان فيهما العلميه ووزن الفعل وكقوله اعد ذكر نعمان
لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع بتنوين نعمان مع ان فيه
العلميه والزياده ولكن ان تجعل ما ورد في النظم من تنوين الضروره
ويسمى ما ورد في النثر تنوين المناسبه وهو احسن ٧ تنوين التكثير

ويسمى

ويسمى تنوين الشذوذ وسماه بعضهم تنوين الهمز كحكايه ابي زيد
هولاء قومك بتنوين هوءلاء ومنه على الصواب تنوين ذات
وذوات الطايبتين في لغه من جعلهما بصوره المعرب ان ثبت عنهم
تنوينهما ٨ تنوين الحكايه كاللاحق للاوزان اي الامثله الموزون
بها كقولك امراه مفعال وضاربه وزنه فاعلة لان الاوزان اعلام
جنس وقد وجد فيهما هنا مع العلميه التانيث المعنوي في مفعال
لانه صفه مونث واللفظي في فاعله فامتنع صرفهما وانما نونا لمجرد
حكايه الموزون هذا هو التحقيق وان اوهم بعض كلامهم خلافه
واما قول ابن الخبار تنوين الحكايه كان تسمي رجلا بعاقله ولبيبه
فانك تحكي اللفظ المسمى به انتهى فعجيب منه لانه قد اعترف بانه التنوين
الذي كان له قبل التسميه ٩ تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقه
اي التي اخرها حرف مد ولين نحو قوله اقلي اللوم عاذل والعتابن
اي العتابا ١٠ تنوين الغلو وهو اللاحق للقوافي المقيده اي التي
اخرها حرف صحيح ساكن نحو وقاتم الاعماق خاوي المخترقن بكسر القاف
على اصل التقا الساكنين وهي القاف الساكنه للوزن والتنوين وبفتحها
تخفيفا اي المخترق ويسمى غالبا لمجاوزته الحد بكسره الوزن وتسميه
هذين الاخيرين تنوينا مجاز لانهما يلحقان الكلم الثلث ويجامعان
ال ويثبتان خطا ووقفا ويحذفان وصلا بخلاف الاقسام الثمانيه
قبلها فهي التنوين حقيقه ولهذا اختصت بالاسم والخفض الذي يعبر
عنه البصريون بالجر وهو ما يحدثه عامل الخفض في اخر الكلمه من
حركه او غيرها حرفا كان العامل او اسما او غيرهما كبسم الله الرحمن الرحيم
عرف من بين قسيميه وهو خبر قوله فالاسم وبه يتعلق قوله بالتنوين
الخ وكذا يعرف بقبوله لدخول حرف خفض عليه من اوله كسرت من البيت
الى المسجد واما قولهم والله ما هي بنعم الولد ونعم السير على بيس العير
فاصله ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير على عير مقول فيه بيس العير
فحرف الجر انما دخل على اسم حذف هو وصفته التي هي مقول فيه وابقي
معمول صفته الذي هو الجمله الفعليه المحكيه بالقول وبلام والف
اي في بقبوله لدخول ال عليه باقسامها الاثنيه الا الموصوله على الاصح

وهو الالف والواو واليا

كالرجل والعباس والنضر ومثلها ام في لغة كقوله صلى الله عليه
وسلم مخاطبا لبعض اهلها ليس من امبر امصيام في امسفر
والتعبير بان أو أم هو الذي ينبغي لان اللفظ الثنائي فاكثر يحكى
ذلك فلا يقال في هل الها واللام لكن لما كثر الخلاف في اداة التعريف
ما هي فقال الخليل وابن كيسان هي ال وهمزتها قطع وانما وصلت
للتخفيف وسيبويه هي ال وهمزتها وصل والجمهور هي اللام
وحدها والهمزة زائدة للتوصل بها الى النطق بالساكن والمبرد هي
الهمزة وحدها واللام زائدة للفرق بينها وبين همزة الاستفهام
ساغ لهم التعبير عنها بالالف واللام ولا يجوز ذلك في غيرها وقد يوخذ
من تقديم الناظم اللام ترجيحه لقول الجمهور وجملة ما ذكره
من علامات الاسم اربع التنوين والخفض وحرفه وال والاسناد
اليه بان تنسب اليه بعض الاحكام كنسبة البيع والتزويج الى تا بعتك
العبد وزوجتك فلانة والايمان الى انا في قولك انا مومن وانا قد امنت
بالله والنفاد والبقاء الى ما في قوله تعالى ما عندكم ينفد وما
عند الله باق وهو انفع علاماته وبه عرف اسمية حتى وقال
في نحو قولك حتى حرف جر وقال فعل ماض ولا يشكل عليه تسمية
الاول حرفا والثاني فعلا لان المراد انهما اذا استعملا فيما وضعا
له حتى مطلع الفجر وقال رجلان كانا كذلك لا انهما كذلك في هذا التركيب
فالاول اسم لحتى في نحو حتى مطلع الفجر والثاني اسم لقال في نحو قال
رجلان ولما انعقد الشبه الصوري بين الاسم ومسماه في ذلك بني
وحكي الثاني لتحقق الشبه بينه وبين الحرف الذي هو مسماه فاعرابه محلي
لبنائه فاعرابه تقديري منع من ظهوره اشتغال اخره بحركة الحكاية
لا في راي ابن الحاجب فبني لان سبب البناء عنده شبه الحرف او الفعل ماضيا
او امرا ٦ النداء كيا رجل يا غلام ٧ الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين ٨
التعجب منه نحو يا لله وارهي يا للما يا للعجب ٩ الترخيم ولو في غير النداء وهو
حذف اخر الكلمة على وجه مخصوص نحو ابن حي على الصوت حال اي
حارث ١٠ الالف التانيث كالرجعى وزكريا ١١ التثنية كرجلان فانهما ١٢

الجمع

الجمع كرجال مسلمون وهنود مومنات ١٣ التصغير كرجيل
واما تصغير فعل التعجب نحو ما أُحَيْسِنَه فقال ابن مالك وقوم
سماعي فلا ابراده والجمهور مقيس فيكون مستثنى واجاز ابن
كيسان تصغير افعل ايضا نحو احيسن بزيد ١٤ النسبة اليه كمكي ومدني
١٥ نعته كزيد العالم ١٦ كونه مفعولا مطلقا او فيه او له او معه
مطلقا او مفعولا به اصالة بخلاف وقوع الجملة مفعولا به فانه عارض
١٧ كونه تمييزا مطلقا او حالا او مستثنى اصالة بخلاف وقوع الجملة
حالا او مستثنى فانه على خلاف الاصل ١٨ اضافته كغلام زيد ١٩
تعريفه بعلمية او غيرها ٢٠ سبك الظرفية وكذا الصرف لكنه قد حذف من
التنوين ٢١ الاضافة اليه بلا تاويل بخلاف نحو يوم هم بارزون فالجملة
في تاويل المصدر ٢٢ عود الضمير اليه نحو مهما تاتنا به من اية فمهما
اسم يعود عليه الهاء ٢٣ ابدال اسم صريح منه نحو كيف انت
اصحيح ام سقيم فكيف اسم لابدال صحيح وسقيم منه ٢٤ الاخبار
مع مباشرته الفعل نحو القتال اذا جاء زيد فاذا اسم لان الاخبار
بها ينفي حرفيتها ومباشرتها الفعل ينفي فعليتها ٢٥ النعت به اصالة
بلا تاويل بخلاف الجملة فوقوعها نعتا عارض وهي حينئذ في تاويل
الاسم المفرد ٢٦ موافقته ثابت الاسمية في وزن مخصوص به
كوشكان بمعنى وشك اي قرب فانه بزنة سكران او في معنى بلا
معارض كموافقة قد لحسب في نحو قد اخيك درهم بخلاف مسرت
والنبل فان الواو وافقت مع في معناها لكن عارضها كونها على حرف
واحد صدرا وانما يكون كذلك الحرف ولا يقع الاسم على حرف
واحد الا اخرا كالتاء والكاف والفعل لغة الحدث الصادر من الفاعل
قولا او فعلا او نية واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها
مقترن باحد الازمنة الثلاثة وضعا فدخل فيه نحو ليس وعسى وصيغ
الانشاء كالعقود فان عدم دلالتها على الزمان عارض وخرج منه كل
ما مر دخوله في حد الاسم فتامل وهو معروف من بين قسيميه بقد
الحرفية وتدخل على الماضي والمضارع كقد قام وقد يقوم وبحرف
التنفيس اي السين وسوف الدالين على الاستقبال ويقال في سوف

الظرف

فان اعترض معترض فقال نحو [illegible] اسم ضارب بدل ... فاعل ومفعول وزمان ومكان ... [illegible]

سف بحذف الواو وسو بحذف الفا مع سكون الواو وفتحها وسي
بقلب الواو يا لتطرفها ساكنة ن وتختصان بالمضارع كلم واخواتها
الجوازم ولن نحو وسيجنبها الاتقى ولسوف يرضى الم نشرح ولن
ترضى ولا تدل السين على التاكيد خلافا للزمخشري دسيسه منه
لان نفي مدخولها لن افعل تتوجيه ابن هشام له ذهول عنها ولا هي
مقتطعه من سوف خلافا للكوفيين ه ولا التنفيس بها كالتنفيس
بسوف بل اقل خلافا لابن هشام مستعملهما ايضا وتانا نيث مع التسكين
اي بتا التانيث الساكنة وضعا الداله على تانيث ما اسند اليه الفعل كقام
وقامت وكان وكانت وبها استدل على ان نعم وبئس وعسى
وليس افعال لانك تقول نعمت خديجه وبئست حماله الحطب وعست
هند ان تفلح وليست مفلحة خلافا لمن زعم اسميه الاوليين كالكوفيين
وحرفيه الاخيرين كابن السراج ه وقد تكسر لالتقاء الساكنين كقالت
امراه العزيز او تضم بحركة النقل كقالت اخرج عليهن لكنه خلاف
الاصل فيها بخلاف تاء التانيث المتحركه اصالة فانها تلحق الاسماء
كقائمه وفاطمه ه ودخلت الحروف في ربت وثمت ولعلت ولات
وهي فيها لمجرد تانيث اللفظ وبتا الفاعل المعبر عنها بتا فعلت مطلقا
عن التقييد بحركه مخصوصه بل تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر
للمخاطبه كجئت بي وهاتان العلامتان تختصان بالماضي وكذا يعرف
بدلالته بنفسه على الطلب مع قبول النون التي هي للتوكيد ثقيله كانت
او خفيفه واليا التي هي ضمير المخاطبه كقولك في افعل افعلن يا زيد وافعلي
يا هند وهذه العلامه تختص بالامر وبه استدل على ان هات وتعال
فعلا امر لا اسما فعل خلافا لزاعمه لانك تقول هاتا وهاتين يا رجل
وهاتي او هاتين يا امراه وتعال وتعالين يا رجل وتعالي وتعالين
يا مراه بفتح اللام مطلقا وقولهم يا هند تعالي بكسرها ويا قوم تعالوا
بضمها خطا فاحش فلو دلت كلمه على الطلب بغيرها لا بنفسها نحو لا تقربوا
الزنا وليقضوا تفثهم فهي فعل مضارع او دلت عليه بنفسها ولم تقبل
النون او اليا فهي اسم فعل كصه اي اسكت ومه اي انكفف ه او مصدر كضربا زيدا ومنه فضرب الرقاب

اي

١٦

فوائد نوني التاكيد

اي اضربوها او حرف نحو كلا بالتشديد اي انته وانزجر او قبلت
اليا ولم تدل على الطلب فهي مضارع كتقوم وتقومين او قبلت النون
ولم تدل عليه فهي مضارع نحو ليسجنن وليكونن او فعل تعجب
نحو احسنن بزيد لان الاصح انه ليس امرا بل على صورته فعلامه
علامه الامر مركبه من شيئين ه وان المضارع ايضا تلحقه النون
واليا لكن لا تلحقه النون الا اذا كان مثبتا مستقبلا متصلا بلامه
وهي لازمه حينئذ خلافا للكوفيين نحو لتصدقن ولنكونن من الصالحين
او تاليا اما الشرطيه كاما ترين من البشر احدا واما تخافن من قوم
او طلبا من امر او نهي او استفهام او تمن او عرض او غيره كتخرج
ام تقعدن وكيف تكونن ومنه اقسمت لما تقومن لان معناه
طلب القيام ه ولما مشدده بمعنى الا ه وقد تلحقه بعد ما ولا النافيتين
كاتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا ه وما الزائده نحو ربما اوفيت في علم
ترفعن ثوبي شمالات ه وقل ما تذهبن وكثر ما تقومن ولم
نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما ه وسائر ادوات الشرط نحو
من تثقفن منهم فليس بآيب ه ونحو ومهما تشأ منه فزاره تمنعا
فقاسه قوم كابن مالك بقلة ومنعه الجمهور وحملوا ما سمع منه على
التاويل او الضروره او الشذوذ ه وشذ تاكيده بها حالا كما ذكر
كانت تقومن ه واجازه سيبويه في الضروره ه واشذ منه توكيد
افعل في التعجب نحو احسنن بزيد ه واشذ منه توكيد الفعل
الماضي كزيد هل قامن ه واشذ منه توكيد اسم الفاعل لتشبهه
بالمضارع كقوله ه اشاهرن بوفي الشيوخ ه والحق انه نونه ليست
للتاكيد بل هي نون الجمع واصله شاهرون فقلبت واو الجمع نونا وادغمت
في نونه لقربهما في المخرج ه ومن علامات الفعل اتصال ضمير الرفع
البارز به كقاما ويقوموا ون وقومي وقمن ويقمن خلافا لمن زعم
كالمازني ان الالف والواو واليا والنون في نحو ذلك حروف تثنيه
وجمع وتانيث ه ودخول ان المصدريه كطلبت اليه بان قم وبان
يقوم وبان قام زيد ه وهاتان العلامتان تعمان اقسام
الفعل كما فهم من الامثله ه والتلازمه مع ياء المتكلم نون الوقايه

فائدة
نون الوقاية

كنصرني وينصرني والضربي فيشاركه فيه اسم الفعل كعليكني اي
كفاني في الماضي ه وقدني وقطني اي يكفيني في المضارع ه وعليكني
اي الزمني وتكاتكني ه وكما التبني اي انتظرني في الامر وشذ
حذف نون الوقاية في قوله ع بتسوء الفاليات اذا فليني مع
اي تكلبيني وليس المحذوف نون النسوه خلافا لابن مالك تبعا
لسيبويه ن وكذا في قوله ع اذا ذهب القوم الكرام ليسي ه وفيه
شذوذان حذف نون الوقايه مع الياء خلافا لمن اجازه بقله
ووصل الضمير مع وجوب فصله لانه مستثنى بليس فالقياس
ليس اياي ه وكذا يلزم النون مع من وعن اختيارا كمني وعني ويمتنع
مع باقي حروف الجر ويجوز مع ان واخواتها الا ان لعلني بالنون وليتي
بلا نون قليل والحرف لغة طرف الشي وجانبه ه واصطلاحا كلمه دلت على
معنى في غيرها فقط فخرج اسم الشرط والاستفهام ونحوه مما يدل
على معنى في غيره وفي نفسه ايضا ه ومعنى دلالته على معنى في غيره
ان مفهومه انما هو لمتعلقه لا له بنفسه فانك اذا قلت هل قام
زيد فالاستفهام انما هو عن قيام زيد وهو متعلق الاستفهام
وهو لم تصلح له علامه تميزه عن قسيميه الا انتفا قبوله العلامات التي
وضعت لتمييز الاسم والفعل بانواعها فالمراد بالعلامه جنسها وال فيها
للعهد الذكري ه والراجح ان تكون للعهد العلمي لتشمل كل علامه لهما ما ذكره
وما لم يذكره فعلامته عدمية وهي عدم قبوله لشي من علاماتهما فاذا سئلت
عن كلمه فاعرض عليها علامات الاسم فان قبلت منها شيا حكمت باسميتها ه
والا عرضت عليها علامات الفعل فان قبلت منها شيا حكمت بفعليتها والا حكمت
بحرفيتها اذ لا تخرج عن ذلك كما دل عليه الاستقراء وتقرر عليه امام
ايمه الفن ومشكره علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واجمعوا عليه ولا التفات
الى ما زعمه ابو جعفر بن صابر ه من ان اسم الفعل قسم مستقل رابع للكلمه
وسماه خالفه لان صه خلف عن اسكت مثلا وما زعمه غيره من ان كلا بالتشديد
بين الاسم والفعل ه والصوات ايضا حرف نحو ردع وزجر ما لم تكن بمعنى حقا
فاسم وتلا حرف ه وما ذكروه من ان ما لا يقبل علاماتهما حرف هو
الغالب والا فليس من شرط العلامه وتسمى الخاصه ايضا الانعكاس وانما

شرطها

تعريف النطق

شرطها الاطراد فقط فيلزم من وجودها وجود المعلم ولا يلزم من
انتفايها انتفاوه بل قد وقد كقولنا الانسان كاتب بالفعل فانه كلما وجد
الكاتب بالفعل وجد الانسان ولا يلزم من انتفايه انتفا الانسان بخلاف الحد
فان شرطه الاطراد والانعكاس فيلزم من وجوده وجود المحدود
ومن انتفايه انتفا المحدود ه كقولنا الانسان حيوان ناطق فانه كلما
وجد الحيوان الناطق وجد الانسان وكلما انتفى انتفى الانسان في والنطق
هو الفكره الداركه بالقوه اي التي من شانها ان تدرك الاشيا فهي مستعده
في نفسها للادراك وان لم تدركها احيانا لعو طفوليه او جنون او ذهول
ثم الحرف اقسام ١ ما يدخل الاسم والفعل ولا يعمل كهل وبل ٢ ما
يدخلهما ويعمل كالاحرف المشبهه بليس او بان ٣ ما يختص بالاسم
ويعمل فيه الجر وهي حروف الجر او الرفع والنصب معا وهو ان واخواتها
٤ ما يختص بالاسم ولا يعمل فيه كلام التعريف ٥ ما يختص بالفعل ويعمل
فيه الجزم كلم او النصب كلن ٦ ما يختص بالفعل ولا يعمل فيه كقد والسين
وسوف والاصل في كل المشترك انه لا يعمل ما لم يحمل على غيره فقد يعمل
كما الحجازيه واخواتها اذا حملت على ليس ه وفي كل مختص ان يعمل فيما
اختص به ما لم يتنزل من مدخوله منزلة الجزء فلا يعمل كال بالنسبه
للاسم ولهذا تخطاها العامل وكقد والسين وسوف بالنسبه للفعل
ولهذا لم يفصل عنها الا بالقسم بعد قد كقد لعمري صدقت او بالفعل الملغى
بعد سوف كسوف اخال اذري اي سوف اذري ه باب

بيان الاعراب مع الاشاره الى البنا

الاعراب
لغة الابانه والافصاح والتحسين والتغيير وازاله فساد الشي وعدم
اللحن في الكلام والتكلم بالعربي واجرا الفرس واجاله الماشيه
في الرعي وانتقالها بنفسها عنه وخلوص عربيه الفرس ومعرفتك بالفرس
العربي من الهجين اذا صهل وصهيل الفرس بحيث يعرف عتقه وسلامته
من الهجنه والمعرفه بالخيل العتاق وتلك الخيل العراب وولاده
الولد العربي اللون لك والفحش وقبح الكلام والردع عن القبيح والنكاح
والتعريض به واعطا العربون ه والتزوج بالمراه العروب فهذه اثنا
وعشرون معنى له انسبها بالمعنى الاصطلاحي الخمسه الاولى واما البنا

العامل ما به يتقوم المعنى
من فاعليه ومفعوليه
واضافته المقتضي للاعراب
الذي هو الرفع والنصب
والخفض فهنا مقتضي
ومقتضى له وآلة المقتضى

فاعرابهم قيل لفظي وعليه المحققون وهو اثر ظاهر او مقدر يجلبه
العامل في اخر المعرب حقيقه كدال زيد وسعد او حكما كدال يد ودم
فان اصلهما يدي ودمو بالسكون فحذف آخرهما وجعل اوسطهما
آخرا حكما وعلى هذا الحركات ونحوها هو بنفسه الاعراب وخرج بما
يجلبه العامل غيره كحركة البنا والحكايه او الاتباع او النقل او التخلص
من سكونين وقيل معنوي وهو تغيير اخر الكلم المعرب التي هي
انواع الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي من نوني النسوه والتوكيد
سوا كان اخرا حقيقه كميم علم وحلم ويعلم او حكما كميم دم وخد
اصلها دمي وخدو او عمى ولام لا تبل اصله تبالي تقديرا او لفظا
اي تغييرا لفظيا وهو ما يظهر اثره في اخر الكلمه كما في اخر زيد من نحو جا زيد
ورايت زيدا او مررت بزيد واخر يذهب من نحو زيد يذهب ولن يذهب
ولم يذهب او تغييرا تقديريا وهو ما لا يظهر اثره في الاخر بل ينوى
ويفرض كالمنوي في آخر الفتى من نحو جا الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى
وآخر يرضى ويكن من نحو زيد يرضى ولن يرضى ولم يكن الذين كفروا
فان السكون مقدر في النون المكسوره لالتقاء الساكنين وشرط هذا التغيير
كونه لدخول عامل علم وهو ما اوجب اتصاف الكلمه برفع او نصب
او جر او جزم كراى من نحو رأى زيد عمرا فانه الموجب لاتصاف زيد
بالرفع لانه فاعله وعمرو بالنصب لانه مفعوله وعلى هذا الحركات ونحوها
هي علامات الاعراب ولا فرق بين ان يكون العامل لفظيا كما مر او معنويا
وهو على الاصح الابتدا الرافع للمبتدا والتجرد الرافع للمضارع بشرطه
ولا بين ان يكون العامل مذكورا كتلك الامثله او محذوفا لدليل حذفا
جوازا كقولك زيدا لمن سالك هل رايت احدا اي رايت زيدا او وجوبا
نحو وان امراه خافت اي وان خافت امراه وخرج بالتغيير لزومه
حالا واحدا وهو البنا وبتغيير الاخر تغيير غيره كتكسير كرجال او
تصغير كرجيل وبلعبهما وبالعامل تغييره بحركة النقل كقراه ورش
قد افلح المومنون بفتح الدال او بحركة الاتباع كقراة الحسن الحمد لله
بكسر الدال او بحركة التخلص من التقاء الساكنين كلم يكن الذين او بحركة
الحكايه كقولك من زيد لمن قال جا زيد ومن زيدا لمن قال رايت زيدا

١٨

ومن زيد لمن قال مررت بزيد ونحو ذلك ولا يسمى اعرابا لانه لم ينشأ
عن عامل اقسامه اي الاعراب الاربعه فقط بالاجماع المستند الى الاستقرا التام
فلنعتبر منها وهي رفع في اسم وفعل بحركه او حرف كزيد يذهب والزيدان
يذهبان ونصب فيهما ايضا بحركه او حرف او حذف كان زيدا لن يذهب
وان ابويك لن يذهبا وكذا جزم في فعل بسكون او حذف كلم يذهب ولم
يذهبا وجر في اسم بحركه او حرف كمررت بزيد وبالزيدين والكل
غير الجزم منها ينصب غير على الاستثنا وبرفعها على ضعف على البدل من كل
في الاسما المتمكنه وهي الخاليه من شبه الحرف المقتضي للبنا يقع لفظا
او تقديرا كقام زيد والفتى ورايت زيدا والفتى ومررت بزيد والفتى
وادخال ال على كل ومثلها بعض هو راي الاخفش والفارسي والزجاجي
بناء على انها قد يقطعان لفظا ومعنى عن الاضافه فتدخلهما ال ويقعان
حالا والجمهور على انهما ملازمان للاضافه ابدا فان قطعا عنها لفظا فانها
منويه فلا تدخلهما ال ولا يقعان حالا الا في الالان تقدر الزايده
للضروره على ان قولهم لا تقع حالا لملازمتها للاضافه فيه نظر لانها قد تضاف
الى نكره فتكون نكره الا ان كان من خواصها ان لا تقع حالا لكنه بعيد لانها مما
يؤول بالمشتق بدليل رفعها الظاهر في قولهم مررت برجل كل ماله درهمان
بخفض كل وكلها يقع لفظا او تقديرا في الفعل المضارع العاري من النونين
كزيد يذهب ويدعو ويرمي ويرضى ولن يذهب ولن يرضى ولم يذهب ولم يطع
الشيطان والخفض امتنع دخوله فيه تفهم منه ان الرفع والنصب مشترك
بين الاسم والفعل والجر مختص بالاسم والجزم مختص بالفعل وساير
وهو بمعنى جميع فاشتقاقه من سور المدينه المحيط بها فهمزته منقلبه عن واو كهمزة
قايل وياتي بمعنى الباقي فاشتقاقه من السؤر بالهمزه اي الفضله فهمزته اصليه
كهمزة سايل اي وجميع الاسما حيث لا شبه قويا فيها قربها من الحروف
على ما سنذكره هي معربه اي تسمى به وبالمتمكنه ايضا وهي ذلك الشبه
ما اختلف اخره للعامل وغير ذي الاسما السالمه من الشبه المذكور وهو
الحرف والفعل والاسم الشبيه بالحرف مبني وهو ما لا يختلف اخره للعامل
والبنا لغة وضع شي على شي على صفه يراد بها الثبوت واصطلاحا
ضد الاعراب فعلى القول بانه لفظي هو اثر ظاهر او مقدر في اخر الكلمه

لانه يكل حالة تخرج انثى الاعراب والحكايه والاتباع والنقل والتخلص فانه
لا بد منه وعلى القول انه معنوي هو لزوم اخر الكلمه حالا واحدا
لفظا كهولا وقامه او تقديرا كعفي وربى واحدى عشره فان فتحه البنا مقدره
في الالف ه وقد انهم كلامه انه لا واسطه بين المعرب والمبني وهو الصحيح
واثبت قوم الواسطه بينهما وجعل منه ابن جني المضاف الى ياء المتكلم وسماه
حصيا ه وبعضهم كابي حيان الاسماء قبل التركيب وسموها موقوفه
وما ذكره من الحصار سبب البنا الاسم في شبه الحرف فقط هو ما عليه ابن مالك
وغالب المتاخرين تبعا لسيبويه وحذاق النحاه كالفارسي وابن جني والزجاجي
وابن الانباري وابي البقا وابن العطار وغيرهم وهو الصحيح ه فقول
ابي حيان لا سلف في ذلك لابن مالك عجيب ه وهو انواع ١ الوضعي
بان يكون الاسم موضوعا من الاصل على حرف واحد كتا قمت ه او على حرفين
كنا من فمنا وكم ومن ه بخلاف ما اصله ثلاثي وانما صار ثنائيا او احاديا
بالحذف منه كيد وعد ونا بالقصر في قولهم شربت ما بالقصر والتنوين اي
ماء بالمد فلا يبنى لانه لم يوضع كذلك والف ما بدلت من واو وهمزته
من هاء لان تصغيره موية وتكسيره امواه ٢ المعنوي بان يتضمن معنا
من معاني الحروف كاسماء الشرط الاتيه تضمنت معنى ان الشرطيه واسماء
الاستفهام كمن وما ومتى واين وايان وكيف وكم ولدى تضمنت معنى
همزه الاستفهام ه والضماير الاتيه تضمنت معنى ياء المتكلم وكاف الخطاب
وهاء الغيبه ه وكم وكاين الخبريتين نحو وكاين من قريه اهلكناها
وكم من قريه بطرت معيشتها تضمنتا معنى رب او قد التكثيريه
وكاسماء الاشاره تضمنت معنى الاشاره ه ولدنه تضمنت معنى الملاصقه
واختصت به ه ولهي بفتح اللام والباء وسكون الهاء في قولهم في التعجب
لهي ابوك اي لله ابوك تضمنت معنى التعجب واختصت به لان الاشاره
والملاصقه والتعجب من المعاني التي حقها ان تودا بالحروف ه وان لم يوضع
لها حرف اذ هي كالتنبيه الموضوع له ها ويا ه والتمني الموضوع له
ليت ه والترجي الموضوع له لعل ه واصل لهي لله نحذفت لام الجر والتعريف
فصار لاه كفعل نقلب فعاد الالف ياء فصار لهي كفعل ٣ الاستعمالي
بان ينوب عن الفعل في معناه وعمله ولا يعمل فيه عامل كاسما الافعال

كهيهات

لاعراب تسميته خفيه لانه
الاعراب واضح ولا اثق
لا ذكره واضح فانه
ورفع علاف المضي
ذكره خفيه

نصريف ما

١٦

كهيهات زيد ورويد زيدا فانها نابت عن مسمياتها في العمل رفعت
ونصبت ه وفي المعنى لان معنى هيهات بعد ومعنى رويدا امهل ولا
محل لها من الاعراب على الصحيح فاشبهت ان واخواتها في النيابه عن الفعل
في المعنى لانها بمعنى اكد وشبهته واستدرك وتمنى وترجى ه وفي العمل
لانها رفعت ونصبت ه كالفعل المتعدي ولا يعمل فيها عامل اصلا ٤
الافتقاري بان يفتقر بالاصاله الى جمله فلا يفهم معناه الا بها كما
هو شان الحرف كالاسماء الملازمه للاضافه الى الجمله مثل حيث واذ نحو واذكروا
اذ انتم قليلا ه والاسماء الموصوله كي الذي اكرمك وكيت وذيت في
الكنايه عن الخبر والقصه ه وبلزمان التكرار تقول كان من الامر
الحكايه كيت وكيت او ذيت وذيت بتثليث اخرهما ه فانهما بنيا لافتقارها
الى كلام يكنى بهما عنه وقد يبنى لافتقاره الى مفرد اذا اشتد افتقاره
كالغايات قبل وبعد واخواتهما ه وقد يبنى لشده افتقاره الى غير ما ذكر
كالضماير عند بعضهم انما بنيت لان دلالتها على مسماها لا تتم الا بضميمه
خطاب او نحوه مما يفسرها ٥ الاهمالي بان يكون لا عاملا في شي
ولا معمولا لشي فيشبه هل وبل وسوف ونحوها كفواتح سور القران
كطسم طس يس فانها اسما للسور ه واسما الاصوات كعو هج لزجر
البغامه و خاز باز لصوت الذباب ه والاسماء المسروده من عدد او
غيره دون تركيب لا ظاهر ولا مقدر والاسما قبل التركيب على الصحيح
٦ اللفظي بان يكون كالحرف وزنا وحروفا كحاشا التنزيهيه نحو حاشا
لله وحاشا الله وعلى بمعنى فوق وعن بمعنى جانب كنزلت من عليه
وجيته من عن يمينه ه وقد الاسميه اشبهت حاشا وعلى وعن وقد
الحرفيات وكلا بمعنى حقا اشبهت كلا التي هي حرف زجر ونعم بمعنى
حسن اشبهت نعم التي هي حرف جواب كنعم ٧ الجمودي بان يكون جامدا
من كل وجه فلا يتصرف كالضماير وكم وكاين الخبريتان عند بعضهم
٨ شبه ما اشبه الحرف كقطن ونحو بمعنى حسب بنيا لشبههما في اللفظ بقطن
ونحو اسمي فعل يكفي وكالمنادى المفرد كيا زيد يا رجل لمعين فبني
لمشابهته في الافراد والتعريف وتضمن معنى الخطاب لكاف ادعوك
او ان ذلك المشبه للحرف ه وكفعال في علم المونث كحذام وقطام في لغه الحجاز

بني لانه اشبه نزال الامر كنزال وتداكل في الوزن وهو ظاهر وفي
العدل لانه نايب عن فاعله واصله حاذمه وقاطمه كما ان نزال الامر
نايب عن افعل واصله انزل واترك وكم الخبريه عند بعضهم بنيت لشبهها
في اللفظ بكم الاستفهاميه و شبه ما اشبه شبيه الحرف قيل انما بنيت
كاين الخبريه بلغاتها لكونها بمعنى كم الخبريه المبنيه لكونها بلفظ كم الاستفهاميه
المبنيه لتضمنها معنى الاستفهام م ١٠ مجاوره ما اشبه الحرف وهي
مجيزه للبنا لا موجبة له كاسم الزمان المبهم اذا اضيف الى اذ كيومئذ
وحينئذ وليلتئذ وبعد اذ هديتنا او الى جمله ولو اسميه او فعليه فعلها
معرب خلافا للبصريين فيهما فقد قرا نافع في هذا يوم ينفع الصادقين
والعشره الا ابن كثير وابا عمرو ويعقوب في يوم لا تملك نفس لنفس شيا
بفتح يوم فيهما على البنا والباقون بالرفع على الاعراب وروي بالوجهين
قوله على حين التواصل غير دان وكالاسم المتوغل في الابهام
وهو غير ومثل واخواتهما كشبه ونحو وترب وند وخدن وبين ودون
وحسب اذا اضيف الى مبني من اسم او غيره جار على الصحيح بناوه على
الفتح خلافا لابن مالك في مثل لما لفتها اخواتها في انها تثنى وتجمع كزيد
مثلك وضربك وشبهك وتربك ودونك وكذا زيد حسبك او همك
او هدك او شرعك او ناهيك او كافيك من رجل وكلها بمعنى حسبك
وقرا حفص ونافع والكسائي وابو جعفر لقد تقطع بينكم بفتح بين
وقال لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت بفتح غير لاضافته الى ان
وصلتها وكل هذه المبهمات تلزم الافراد والتذكير الا مثلا
وقد يستعمل هذا نعلا فتلحقها التانيث والتثنيه والجمع وحيث وجب
البنا فيها لهذه معارض امتنع ولهذا اعربت اي بانواعها في غير النداء
للزومها لفظا ومعنى للاضافه التي هي من خواص الاسم فضعف
شبه الحرف فيها وانما تبنى جوازا على الضم اذا كانت موصوله مضافه
وصدر صلتها ضمير مبتدا محذوف نحو لننزعن من كل شيعه ايهم اشد بالضم
في العشر وبالنصب في قرله شاذه اي ايهم هو اشد وعلى الفتح اذا
اضيفت الى مبني كما يوخذ من كلامهم لانها متوغله في الابهام واما
ذان وتان واللذان واللتان بالالف رفعا والياء جرا ونصبا فليس تغير

ازها

المتوغل في الابهام

احرها اعرابا لما توهمه كثيرون نزعه كوفيه منهم بل هو اتفاقي لقيام
سبب البنا بلا معارض والحاصل ان الاصل في الاسم سلامته
من شبه الحرف وهو المعرب وما عداه من حرف او فعل او اسم اشبه
الحرف شبها قويا فهو مبني خلا اي غير فعل **مضارع من كل نون**
متصله به وهي نون الاناث كالمطلقات يتربصن ونون التاكيد المباشره
نحو ليسجنن وليكونن **قد خلا** فانه يعرب الحاقا له بالاسم لمشابهته اياه
في تعاقب المعاني المختلفه على صيغته الواحده فانك اذا قلت لا تاكل السمك وتشرب اللبن
فلا يتضح معناه الا بالاعراب فان نصبت تشرب فهم منه المنع عن الجمع بين الامرين
معا في وقت واحد منه فهم منه المنع عنهما مطلقا اجتماعا وافتراقا او رفعته
فهم منه اباحه شربه مطلقا والنهي عن اكل السمك مطلقا كما لو قلت ما احسن
زيد فانه لا يفهم معناه الا بالاعراب فان رفعت زيد فاعلا باحسن فهم
منه نفيك الاحسان عنه او نصبته مفعولا باحسن فهم منك تعجبك من حسنه
او خفضته باضافه احسن اليه على انه اسم تفضيل فهم منه استفهامك
عن الجزء الاحسن من اجزائه ولهذا سمي مضارعا اي مشابها للاسم
او لانه تشاركه في الاعراب فكانهما اشتركا في الضرع وقد قيل المضارعه
مقلوب المراضعه فان اتصل به نون الاناث بني معها على السكون نحو الا
ان يعفون وان يستعففن والوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن
وقال قوم كابن درستويه والسهيلي وابن طلحه السكون عارض
والحركه مقدره وان لحقته نون التوكيد فان باشرته لفظا وتقديرا
بني معها على الفتح نحو لينبذن في الحطمه لنسفعن بالناصيه والا اعرب
حيث انفصلت بغير نون النسوه عنه لفظا نحو ولا تتبعان لتبلون
فاما ترين لان الالف والواو والياء ضمايره او تقديرا نحو ولا
يصدنك لتقومن فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين مع دلاله
الضمه والكسره عليهما فعلم انه حيث رفع بضمه ظاهره او مقدره
بني مع النون على الفتح وحيث رفع بالنون وذلك في الامثله الخمسه
بقي على اعرابه نحو وانه اذا كان الفاصل الف الضمير بقيت او واوه او ياءه
وضمت الواو وكسرت الياء وان انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء حذفتا وان انفتح ما قبلهما بقيتا
وندر اثبات الياء مكسوره مع انكسار ما قبلها

كقول علي رضي الله تعالى عنه للظعينة التي كتبها الى روضة خاخ لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب ه وقول عثمن الحجبي لامه حين منعته
مفتاح الكعبة والله لتعطينه ه وانما حذفت نون الرفع من الامثلة
الخمسة العارية من الناصب والجازم نحو لتبلون في اموالكم واولادكم
ولتسمعن لاستثقال توالي الامثال وهي النونات ه وقيل هي
مع نون التوكيد مبني مطلقا وحذفت نون الرفع للبناء ه وقيل معرب
مطلقا وحذفت النون لتوالي الامثال وفتح في نحو ليسجنن لالتقاء الساكنين
ولانه لو ضم لالتبس بالمسند الى جمع المذكور ه او كسر لالتبس في خطاب
بالمسند الى المؤنثة ه اما مع نون النسوة فيبقى على سكونه كيذهبنان
بزيادة الف بين النونين ه **تنبيه** اقسام البناء اربعة سكون
وهو الاصل وفتح في الكلم الثلث كعن وقم وكم ه وكلمت وقام واين
وكسر في حرف كجير واسم كامس ه وضم فيهما ايضا كمنذ وحيث
ولابد خلا ان الفعل باتفاق في الكسر ه وعلى الصحيح في الضم ه **والاصل**
في الاسم الاعراب فان بني على السكون ففيه سوال واحد لم بني ه
او على حركة ففيه ثلثة اسئلة لم بني ه ولم بني على حركة ولم كانت الحركة
كذا ه وفي غيره البناء فان بني على السكون فلا سوال ه او على حركة
فسوالان لم بني على الحركة ولم كانت الحركة كذا ه **والمبني** قسمان
الاول ما يطرد فيه بناء بعينه وهو سبعة ١ ما يطرد فيه السكون
وهو المضارع المتصل بنون الاناث كيتربصن ه والماضي المتصل بضمير رفع
متحرك كنصرت نصرنا نصرتما ٢ ما يطرد فيه السكون او نائبه وهو الامر
كانصر انصرن وانصري وانصرا وانصروا ٣ ما يطرد فيه الفتح وهو
خمسة الماضي المجرد من ضمير الرفع المتحرك كنصر ونصرا او عفى
اذ الفتحة مقدرة فيهما ه **و**المضارع الذي باشرته نون التوكيد
نحو لتصدقن ولنكونن من الصالحين ه **و**المركب تركيب مزج من علم
كبعلبك في لغته ه او عدد كاحد عشر ه او ظرف كهو يأتينا صباح مساء
اي كل صباح ومساء ه ويسقط بين بين اي في الوسط ه او حال كهو جاري
بيت بيت اي ملاصقا ه وتفرقوا شغر بغر ه او شذر مذر ه او جذع
مذع اي منتشرين ه او منقطعين ه واحول احول اي شيئا بعد شيء

ولعله

ولقيته كفة كفة اي مواجهة ه واخذته صحرة بحرة اي منكشفا ه
والزمن المبهم المضاف الى اذ نحو يومئذ ه والى جملة وبناؤه راجح
مع الفعل المبني نحو على حين يستصبين ه مرجوح مع غيره كهذا يوم ينفع
الصادقين على حين التواصل غير ذات ه **والمبهم** المضاف لمبني كغير
واخواتها وهو راجح من اعرابها وقيل بالعكس ٤ ما يطرد فيه الفتح او
نائبه وهو اسم لا التبرئة اذا كان مفردا كلا رجل لا رجلين لا زيدين
لا قائمات ونحو لا قايمات ارجح على الاصح ٥ ما يطرد فيه الكسر وهو
خمسة العلم المختوم بويه كسيبويه على المشهور ه وفعال في الامر
كنزال اي انزل ودراك اي ادرك ه وفعال سبا للمؤنث في
النداء غالبا وفي غيره شذوذا فقط كيا فساق ويالكاع وينقاش
هو نحو نزال من كل فعل ثلاثي مجرد تام ه وفعال علما للمؤنث
كحذام وقطام في لغة الحجاز ه **و**امس في لغتهم اذا اريد به معين ولم
يصغر ولم يكسر ولم يعرف بال ولم يضف ه واكثر تميم توافقهم فيما
ختم براء كسفار ووبار مطلقا ه وفي امس نصبا وجرا ه ويمنع الصرف
في الباقي ه وبعضهم يمنعها مطلقا ٦ ما يطرد فيه الضم وهو ما قطع
لفظا لا معنى عن الاضافة من الظروف المبهمة كقبل وبعد واول ودون
واسماء الجهات الست كلله الامر من قبل ومن بعد ه وابدا بهذا من اول
اصله من اوله فحذف المضاف اليه ونوي معناه فقط ه فلو نوي لفظه
فكانه لم يحذف ه او لم ينو لا لفظه ولا معناه نونت ه واذا بنيت سميت
غايات لصيرورتها طرفا بعد ان كانت وسطا ه **والحق** بها غير اذا حذف
ما تضاف اليه بعد لا او ليس كقبضت عشرة لا غير او ليس غير بضم ولم
ينون ه **و**اي الموصولة في نحو ايهم اشد ه وحسب واخواتها في نحو خذ
هذا فحسب او فقط اي فحسبك ه وعل بالتخفيف بمعنى فوق
ان اريد به معين نحو ه يا رب يوم لي لا اظلله ه ارمض من تحت واضحى من عله
والهاء للسكت لا ضمير اي من تحتي ومن فوقي ه فان اريد به غير معين
نون ه وقد التزم استعماله مجرورا بمن وغير مضاف لفظا واجاز
الجوهري وابن مالك اضافته قال ابن هشام وهو سهو ٧
ما يطرد فيه الضم او نائبه وهو المنادى المفرد المعرفة كيا رجل يا زيد

يا رجلان يا زيدون **الثاني** ما لا يطرد فيه شيء بعينه وهو
ثمان ١ الحروف والسكون اكثر فيها كنعم وأجل ونعم وبلى
والاربعة بمعنى وبلى ولا ومن وعن وفي ولو ٥ والفتح كثير كسوف
وثم ولات وان واخواتها ٥ والكسر قليل وهو في جير اي نعم ولعل
وعل في لغة والبا مطلقا كمررت بزيد والكاف واللام مع الياء كهذا
لي وما اتى لي ولام الامر غالبا ٥ والضم اقل بل لم يوجد الا في منذ
حافضة ٢ الاسماء غير المتمكنة سوى ما مر وهي ثمانية اسم الفعل
كمه وقد ونجل بالسكون ٥ وحي وتيد بالفتح ٥ وهيهات بالكسر
وشتان بفتح النون وكسرها ٥ وسرعان ووشكان بتثليث اولهما
مع فتح نونهما وضمها واي وهين بتثليث اولهما مع فتح نونهما وضمها
واي وهيت بتثليث اخرهما ٥ وهيا بالتثقيل والتخفيف ٥ رهيك بكاف
الخطاب ٥ وايا بالتثقيل ٢ اسم الصوت كهج هج لزجر الخيل ٥
وعدس لزجر البغل وماوي لصوت الظبية بالسكون وهاب وهاب
لزجر الابل ٥ وخاز باز لصوت الذباب ٥ وغايش بايش لصوت القماش
بالكسر وحوب بالمهملة وتثليث الموحدة لزجر الابل ٥ وجوت بالجيم
وتثليث المثناة الفوقية لدعائها للشرب ٣ المضمر كهو وهي وهما وهموا
وهن ويكم ويكما بكن وهما وهم وهن وتمت بتثليث التاء وبكى ٥
بالفتح والكسر ٤ الموصول كالذي والتي ومن وما وذو وذا بالسكون
واللذين واللاتي بالفتح ٥ واللذان واللتان والالي واللاء واللات
بالكسر ٥ وذات وذوات بالضم في الاشهر مطلقا ٥ اسم الاشارة
كذا وذي وتاوتي بالسكون ٥ وثم بالفتح ولا ثاني لها وذا واولا
بالكسر والضم ٥ وذات بالضم ٦ اسماء الشرط كمن ومهما واذا واين
وحيثما ٧ اسماء الاستفهام كمن وكم وكيف الا اي فانها معربة شرطا كانت
او غيره ٥ وانها تبنى وجوبا في الندا كيا ايها النبي ٥ وجوازا اذا كانت
موصولة في نحو ايهم اشد او اضيف الى مبني ٨ بعض الظروف كاذ
ومذ بالسكون ٥ والآن بالفتح اسم للوقت الحاضر ٥ وامس بالكسر
على ما مر ٥ واجاز الزجاج وتلميذه الزجاجي بناه على الفتح ٥ ومنذ بالضم
وقط بتثليث اخره مشددا لاستغراق الزمن الماضي ويلازم النفي

عند

عند الجمهور كما فعلته قط وقولهم لا افعله قط خطا والاصح
انه قد يأتي في الاثبات من استفهام كهل رايت الذيب قط وغيره
كصلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ونحن اكثر ما كنا قط وامنه
وعوض بالتثليث ايضا لاستغراق الزمن المستقبل غالبا
والماضي نادرا كلا افعله عوض ٥ وحيث وحاث وحوث بتثليث
الثلاثة فهي تسع لغات **باب بيان علامات اقسام**
الاعراب اصالة ونيابة وانما تكون علامات اذا تلتها الاعراب
معنوي في الاصح الاعراب نفسه ولما كان الكلام لا يستغني
عن المرفوعات اذ لا يتصور كلام لا مرفوع فيه ولهذا سمي عمده
وغيره فضلة قدم الرفع على غيره فقال **للرفع** وهو ما احدثه عامله
فعلا كان او ظاهرا او اسما او معنى **منها** اربع علامات **ضمه** وهي الاصل
ولهذا لا يقوم غيرها مقامها الا عند تعذرها مطلقا **و واو** **و الف**
كذلك نون ثابتة لا تحذف وهذه الثلاثة نائبة عن الضمة **فالضم** يكون علامة
للرفع ظاهرا او مقدرا في اربعة مواضع **في اسم مفرد** والمراد به ما ليس مثنى
ولا مجموعا ولا من الاسماء الستة منصرفا كان كجا زيد او غير منصرف **كجا احمد**
ظاهرا كان اعرابه كالمثالين او مقدرا كجا الفتى فزيد واحمد والفتى مرفوعة
على الفاعلية وعلامة رفعها ضمة ظاهرة في الاولين مقدرة في الثالث **وفي جمع**
تكسير وهو ما تغير فيه بنا مفرده تحقيقا او تقديرا لغير اعلال والتحقيق يكون
بنقص او زيادة او تبديل شكل او باثنين منها او بالثلاثة لكن لم يوجد ما فيه
زيادة ونقص دون تبديل شكل فالصور ست كغزال وغزلان ورجل ورجال
وكتاب وكتب واسد واسد ٥ وتخمة وتخم وقنوان وقنو وصنو وصنوان ونفس ونفس ليعرف وكذا الخوخة
وتخم وحاحه وحاج ٥ بخلاف نحو تمرة وتمر وكلمة وكلم فانه اسم جنس جمعي
على الصحيح ٥ والفرق بينهما ان ما لزم او غلب تذكيره كهذا الخضر الجاني
ولون جيد ورمان حامض جاز في الفصيح كنخل باسق او باسقة وبقر كثير او
كثيرة فهو اسم جنس جمعي ٥ وما لزم تانيثه الا بتاويل او وضعه كهذه حاج
كثيرة وتخم كثيرة فهو جمع ٥ وما بينه وبين مفرده بالنسب كزنجي وزنج ورومي
وروم وحبشي وحبش فقال ابن مالك اسم جمع والجمهور اسم جنس جمعي
واطلق الفارسي جواز تذكيره مؤولا بالجمع وتانيثه مؤولا بالجماعة وفيه نظر

قوله لشبهها بحروف العلة في الغنة عند سكونها الغنة صوت
لذيذ يخرج من الانف يشبه صوت الرياح في الاشجار
الملتفه فيقال واد اغن وصوت الذباب في الغياض
وهو معنى قولهم روضة غنا وانظر كيف تشبهها في الغنة
مع ان المخرج مختلف فان قلت فما وجه الشبه بين حروف
العلة والنون مع ان حروف العلة مدة في الحلق والنون
الساكنة غنة في الخيشوم قلت لعل وجهه الاشتراك في
مطلق المد ه حاشية السيوطي على شرح الازهري

لانك تقول ذل او ذلت اليهود او اليهود ذلت او ذلوا دون ذل بالتذكير
وتقول الروم كثير او كثيره بهماه او كثيرون او كثرت او كثروا
دون كثر **والتقديري** يكون بتبديل الشكل فقط تقدير الفلك
فانه يستوي مفرده وجمعه لفظا تقول هذا فلك ماخر وهذه فلك مواخر لكن
التقدير مختلف لانا لما اردنا جمعه حذفنا ضمته التي هي كضمة قفل ونحوه واتينا
بضمة اخرى هي كضمة صفر ونحوه وكقرحان لمن تجدر من الصبيان تقول
صبي قرحان وصبيان قرحان فضمة اوله مفردا كضمة سلطان ونحوه
وجمعا كضمة كثبان ونحوه وقد يقال في جمعه قرحانون وكذا الكناز وهجان
ودلاص تقول درع دلاص ودروع دلاص وناقة هجان ونوق هجان
وجارية كناز وجوار كناز فكسره اوائلها مفردات ككسرة كتاب وفراش
وجموعا ككسرة رجال ورمال فهي غير كسرتها مفردات **امّا ما تقدير**
بناء مفرده للاعلال كما المصطفون اصله المصطفيون قلبت اليا الفا
وحذفت فلا يخرجه ذلك عن كونه جمعا سالما لان تغيره بسبب الاعلال الا الجمع
فكل جمع مكسر يرتفع بالضمة منصرفا كان كما **الاعبد** او ممنوعا كان كقوافل
ظهر اعرابه كالمثالين او قدر كما ان الاسارى فالاعبد والقوافل والاسارى
مرفوعة بها وعلامة رفعها ضمة مقدرة في الاخير ظاهرة في غيره **وفي جمع تانيث**
والمراد به كل ما جمع بالف وتاء مزيدتين في اخره لمؤنث كان **كمسلمات** جمع
مسلمة او لمذكر كسرادقات جمع سرادق سالما كان كما مر او مكسرا كبنات جمع بنت
واخت واخوات مفردا او ما حمل عليه يرتفع بالضمة كالمؤمنات واولات الاحمال
بخلاف نحو ابيات فان تاءه اصلية لوجودها في مفرده وهو بيت ونحو قضاة فان
الفه بدل من اليا التي في مفرده وهو القاضي فهي اصلية وقد صار في العرف جمع
المؤنث السالم وجمع المؤنث كالعلم على كل ما جمع بالالف والتاء وان اختلفت افراده
تسميه للشي باسم جزئه الاكبر فلا اعتراض اذا علم من عبر به وان كان الاولى
التعبير بما جمع بالالف والتاء ولا حاجة الى قولنا مزيدتين الا لمجرد الايضاح
لان المراد به ما وجدت فيه ماهية الجمع بالالف والتا ونحو قضاة وابيات لم توجد
فيه ماهية الجمع بهما بل بالتكسير **وفي كل فعل مضارع معرب** خال من الف
الاثنين وواو الجماعة ويا المخاطبة لفظيا كان اعرابه كيذهب او تقديريا **كيأتي**
ويدعو ويرضى فهذه الافعال الاربعة مرفوعة لخلوها عن الناصب والجازم

ويعرف الجمع من المفرد بالضمير او بالنعت او بالحال

جمع المؤنث السالم

جمع المذكر السالم

وعلامة رفعها ضمة ظاهرة في يذهب ومقدرة في الالف لتعذر العدم
امكان تحريكها وفي اليا والواو استثقالا لا بخلاف ما اتصل به نون النسوة
او نون التوكيد المباشرة فانه مبني كما مر وما اتصل به احد الضماير المذكوره
كيذهبان فان رفعه بثبوت النون كما سيذكره **والواو** تكون علامة للرفع
على المشهور نيابة عن الضمة في موضعين **في جمع المذكور السالم** وهو اسم
دل بزيادة مخصوصة على احاد مطلقة وكان اختصار المتعاطفات
بشروط محققة فخرج ما دل لا بزيادة الواو واليا والنون كاسم الجمع
وجمع التكسير وما دل على اقل من ثلثة كالمثنى وما دل على احاد
مقيدة كعشرين وما لم يكن اختصارا للمتعاطفات كالمفرد المراد به الجمع
والاحاد المتعاطفة وما نقص شيا من الشروط الاتيه وهي ١ الافراد
فلا يجمع المثنى وما الحق به والجمع باقسامه وما حمل عليه الا جمع القلة
في الاصح ولا اسم الجمع على الاصح او العدد الا ما يسوالف ٢ الاعراب
فلا يجمع المبني كالضمير واسم الاشاره واما الذين واللاتي ونحوهما
كاللاتي واللواتي وهؤلا فاسما جموع ٣ التنكير على الصحيح فلا يجمع ما لا
يقبله كاسم الاشاره والموصول و٧ العلم ونحوه الا بعد تنكيره بتقدير
الشيوع فيه ثم ان اريد تعريفه اتي بال او اضيف وكذا المعرف بال
او بالاضافة فانه لا بد من نزع ال والاضافه منه ثم تعاد بعد الجمع ولهذا كان
الصحيح في اجمعين وجمع وتوابعهما انهما اسما جموع لا جموع لاجمع وجمعاء
وتوابعهما لان اجمع وجمعا وتوابعهما ملازمة للتعريف لا تقبل التنكير
بحال ٤ اتفاق اللفظ فلا يجمع ما اختلف لفظه الا سماعا كالاحوصون
والاحاوص اي الاحوص واولاده ٥ اتفاق المعنى عند الاكثرين فيمتنع
جاء الزيدون او العمرون تريد ذكورا واناثا او عقلا وغيرهم وعندي
اسود تريد الشجاع والسبع المعروف ٦ عدم التركيب [illegible] اوتثنيته
فلا يجمع كل وبعض والمتوغل في الابهام من الاسماء ونحوهم اغيار وابعاض
ليس بعربي و٧ نحو الكلبتين لالة الحداد ٧ عدم الاستغناء عن جمعه
بغيره فلا يجمع حديث وذكر اي العرج استغناء بجمع مفرد لم ينطق به فقالوا
احاديث ومذاكير والاقياس جمعهما جدث كقضيب وقضب وذكار كحمال وحمال
٨ التعدد خارجا بان يكون له ثان وثالث فاكثر في الوجود فلا يجمع اسماؤه تعالى

لفقد التعدد مطلقا ه واما فقعم لهما هدون امرخن الى الفوتصما عي
ولا نحو اليماكين والشغربين لفقد الثالث ٩ عدم التركيب فلا يجمع
المركب الاسنادي كتابط شرا بالاجماع ولا المزجي كبعلبك وسيبويه
على الاصح ه اما الاضافي فان كان علما استغني بجمع صدره كعبيد الله
والا فبحسب المعنى المراد كغلام الذبود او غلمان زيد وهذه التسعه
شرط في كل جمع بخلاف العاشر فيختص بجمع المذكر السالم ١٠ كونه اما
علما لمذكر عاقل خاليا من ها تانيث لبست ثالثة عوضا عن فاء او لام
محذوفه ومن تاية مطلقا كصالح وزيد ه فلا يجمعه نحو رجل وغلام
لانه اسم جنس ه ولا زينب وسعاد اسم مونث ه ولا شدقم اسم جمل ه ولا
نحو حمزه علما لان هاه غير عوض ه ولا نحو ثبه علما من ثوب لان المحذوف
عينه ه ولا نحو بنت واخت علما لان المعوض عن اللام فيها لتا تانيث لا هاؤه
بخلاف كل اسم ثلاثي حذفت فاوه او لامه وعوض عنها الهاء كثبه وعضه
من ثبو وعضو او ثبي وعضه وهبه وعده من وهب ووعد فانه اذا
كان علما جمع هذا الجمع كثبون وثبون ه واما صفه لمذكر عاقل خاليه
من تا التانيث قابلة لها او دالة على التفضيل فلا يجمعه نحو رجل وغلام الا اذا
صغر فيلتحق بالوصف ولا نحو حايض ونفسا لفقد التذكير ه ولا صاهل وصاهق
لفقد العقل ه ولا نحو علامة وعلامة لوجود التاء ه ولا سكران واحمر لانه
لا يقبل التاء ولا يدل على التفضيل بخلاف نحو رجل ارمل وعريان فانه مونثه
بالتاء ه ونحو افضل واكبر فانه يدل على التفضيل فيجمع هذا الجمع كالمدون
واكبرون فما استوفي هذه الشروط فهو جمع مذكر سالم ه وما اختل فيه شي
منها مع كونه على نمطه فهو مرفوع ملحق به وسياتي وذلك كقولك الصالحون
هم اولوا المكارم فالصالحون مبتدا اول فهو مرفوع وعلامه رفعه الواو ونيابة
عن الضمه لانه جمع مذكر سالم وهم مبتدا ثان واولوا مضاف الى المكارم خبره
فيكون مرفوعا وعلامه رفعه الواو المحذوفه لالتقا الساكنين لانه ملحق بجمع
المذكر السالم وجملة المبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول وذلك ثالث
الواو وعلامه للرفع نيابة عن الضمه على المشهور في الخمسه بل الستة الاسماء
وهي الاسما التي تاتي الآن على الولا اب واخ وحم وهو قريب المراة من
قبل زوجها والختن قريب الرجل من قبل زوجته ويسمى حما ايضا والصهر يجمعهما وهو

ليس من باب فعل ولا من باب فعلان فيصح ولا مما استوي فيه المذكر والمونث كصبور وجريح

زيد

زيد وهن وذو حرا باهمال الحا المهمله المفتوحه اي الجناب وذو
بمعنى صاحب فان كانت بمعنى الذي وتسمي ذو الطائيه كانت مبنيه ولما
اسقط الهن تبعا لاصله لان اعرابه بالحروف لغه قليله ولاعراب
هذه الاسما بالحروف سته شروط ١ ان يكون كل منها مضافا والا اعربت
بالحركات كهذا اب واخ وحم وهن وتنوه كمنوت ولقاذو فلا يجوز قطعها
عن الاضافه بحال ٢ ان تكون اضافتها الى غير يا المتكلم والا اعربت بحركات
مقدره تعذرا كهذا ابي واخي وحمي وهني وفوي ه واما ذو فلا تضاف
الى الضمير على الصحيح ٣ ان تكون مفردا فان ثنيت اعربت اعراب المثنى
الاتي او جمعت جمع تكسير فبالحركات الظاهره كالاباء والاخوه ه او جمع تصحيح
فباعرابه المتقدم كالابون والاخون والحمون وذوو مال ٤ ان تكون
مكبرا فان صغرت اعربت بحركات ظاهره كهذا ابيك واخيك وحميك
وهنيك وفويهك وذوي مال ٥ ان لا تلحقه يا النسب والا اعربت
بحركات ظاهره على اليا كهذا ابويك واخويك ٦ ان لا ياتي شي منها على اللغات
التي سنذكرها في الفصل الاتي فاذا استوفت هذه الشروط اعربت بالحروف
ورفعت بالواو نيابه عن الضمه كهذا ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك
وذو مال وفي المثنى وهو اسم دل على شيئين بزياده مخصوصه واغني
عن المتعاطفين بشروط مخصوصه فخرج ما دل على اكثر او اقل
كزيد وقوم ه وما دل لا بزياده ككلا وكلتا ه وما لا يغني عن المتعاطفين
كاثنين واثنتين ه وما اختل فيه شرط من الشروط الاتيه وهي ١ الافراد
فلا يثنى المثنى وما الحق به والجمع وما في معناه واسم العدد غير مايه
والف واسم الجمع واسم الجنس باتفاق على عمومه خلافا لابن مالك فيهما وفي جمع
التكسير ٢ الاعراب فلا يثنى المبني كالضمير واسم الاشاره والموصول واما نحو
هذان واللذان فصيغ مرتجله ٣ التنكير فلا يثنى اسم الاشاره ونحوه مما لا يقبل
التنكير كالموصول ه ولا العلم والمعرف بال او بالاضافه باقيا على تعريفه
بل يقدر شيوعه وتنزع ال والاضافه ويثنى ثم يعرف بال او الاضافه
ولهذا امتنع على الصحيح تثنيه اجمع وجمعا لعدم امكان تنكيرهما بحال
٤ اتفاق اللفظ فالزيدان واما قولهم القمران للشمس والقمر والعمران
لابي بكر وعمر فلا يقاس عليه وهو ملحق بالمثنى على الصحيح ٥ اتفاق المعنى عند

وكذا لا يثنى الكلام على العموم نحو قد الذو...

الجمهور فلا يثنى المشترك كالجونين للابيض والاسود ولا الحقيقة والمجاز كالاسدين للشجاع والسبع المعروف ٥ واما قولهم القلم احد اللسانين فسماعي ملحق بالمثنى ٦ عدم التركيب افراده فلا يثنى كل وبعض وتوابع الكنى والمصدر المنعوت به والاسم المتوغل في الابهام وشذ قولهم ضبيف وضيفان وضيوف وبثل ومثلان وامثال ٥ واما قولهم غيران واغيار وبعضان وابعاض فمولد لا عربي ٧ عدم الاستغناء عن تثنيته بتثنية غيره من مثنى او ملحق به فلا يثنى سوا استغناء بتثنية سي بمعناه فقالوا سيان دون سواآن الا نادرا وكذا استغنوا بتثنية ضبع عن تثنية ضبعان لذكر الضباع فقالوا ضبعان دون ضبعانان الا شذوذا ٥ ولا اجمع وجمعاء وتوابعهما في التوكيد استغنا بكلا وكلتا ٨ التعدد خارجا فلا يثنى الشمس والقمر ونحوهما مما لا ثاني له في الوجود كساير الكواكب السيارة ٩ عدم التركيب فلا يثنى المركب الاسنادي اتفاقا ولا المزجي على الاصح واما الاضافي فان كان علما ثني بعد تقدير الشيوع فيه صدره كعبدي الله والا فبحسب المعنى المراد كغلامي زيد وغلامي الزيدين وغلامي الزيدين وكذا الكنية اذا كانت تحت كل معنى فانك تثني او تجمع الجزءين معا كاثنين او جماعة اسم ولد كل منهم محمد تقول رايت ابوي المحمدين وابا المحمدين والاقل رايت ابوي بكر وامهات كلثوم بابقا الثاني على افراده فافهم فما استكمل هذه الشروط فهو المثنى حقيقة نحو زيدان ورجلان وما اختل فيه شرط منها وكان على نمطه فهو ملحق به وسياتي وكلاهما يكون فيه الالف علامة للرفع على المشهور نيابة عن الضمة كما اتاك واثنان وع ما امتنع جمعه او تثنيته مما مر نتوصل اليهما ان كان يعقل بتثنية ذو وجمعها كرايت ذوي تابط شرا وجاي ذوا برق نحره وذوو ارايديين واولو عمرين وندر جمع اثنين على اثانين وان كان لا يعقل بتثنية بنت واخت وذات وجمعها تعامله معاملة المونث نكرة كان كابن لبون وبنت مخاض او معرفة كمن راي مثلي الشيء والرجين للداهية وابن مقرض كرايت ذاتي مدرلي شلي واولات البرجين وبنتي الرحين واخوات ابن مقرض وذاتي بنت مخاض فان توصلت بنحو بنات الى نحو تثنية او جمع ما بديك بابن او بنت قلت ابنا لبون وبنتا مخاض او بنات لبون وبنات مخاض دون بني

وبني او بنات بنت مخاض و وكذلك في نحو ام حبين وابي الدغفا ان تقول امهات حبين وابا الدغفا وكذا التثنية فافهم والنون تكون علامة للرفع على الاصح نيابة عن الضمة في الفعل المضارع الذي عرف بيفعلان بالمثناة التحتية للمذكرين الغايبين كالرجلان يفعلان وتفعلان بالمثناة الفوقية وهو مشترك بين الغايبتين كالمراتان تفعلان والمخاطبين والمخاطبتين كتفعلان انتما يا رجلان او يا امراتان ويفعلون بالمثناة التحتية للذكور الغايبين كالرجال يفعلون وتفعلون بالمثناة الفوقية للذكور المخاطبين كانتم تفعلون معهما وتفعلين بالمثناة الفوقية للمونثة المخاطبة كانت يا زينب توجهين حالي فهذه الافعال كلها مرفوعة لتجردها عن الناصب والجازم وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة واشتهرت في عرف اهل الفن بالخمسة الافعال اي تسمى بذلك باندراج المخاطبين والغايبين تحت المخاطبين والانفه علم مما ذكرناه انها سبعة بالبسيط واذا نظرنا الى من بذي اليا والالف والواو وفيها احرف تانيث وتثنية وجمع والضماير مستترة فيها تضاعف العدد تنبته ٥ وتسمى الامثلة الخمسة ايضا وهو احسن اذ ليس المراد بها افعال بخصوصها كما في الاسما الخمسة وانما هي امثلة لكل فعل مضارع اتصل به الف الاثنين كتنفيان وتذهبان وتدحرجان وتنطلقان وتستخرجان او واو الجماعة كيقفون وتذهبون وتدحرجون وتنطلقون وتستخرجون او يا المخاطبة كتقفين وتذهبين وتدحرجين وتنطلقين وتستخرجين

علامات النصب

وهو ما يحدثه عامله لفظا كان او حرفا او اسما ٥ ولما كان المجرور منصوب المحل بالمنوب عن الفاعل فهو منصوب بواسطة قدم عليه ما هو منصوب بلا واسطة لا وكونيته فقال للنصب خمس من العلامات وهي فتحة وهي الاصل فلا ينوب عنها غيرها الا اذا تعذرت والف وكسر ويا التحتانية ثم نون تحذف وهي نائبة عن الفتحة فانصب بفتح ظاهر او مقدر كل ما بضم قد رفع وهو الاسم المفرد كرايت زيدا واحمد والفتى وجمع التكسير كرايت الاعبد وقوافل الاسارى والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شي كلن يذهب ولن ياتي ولن يدعو ولن يرضى بتقدير الفتحة في الالف لفظا الا ما جمع بالالف والتا كهندات ثم وما الحق به ففتحه منع مطلقا عند الجمهور واجعل نصب الخمسة بل السنة



الاسماء بشروطها السابقه الالف على المشهور نيابه عن الفتحه كرايت
اباك واخاك وحماك وهناك وفاك وذا مال والنصب بكسر نيابه عن الفتحه
جمع تانيث عرف اي الجمع بالالف والتا وكذا ما حمل عليه كرايت المومنات
واولات الاحمال والنصب في الاسم الذي قد ثنيا وما الحق به
يكون على المشهور بيا مفتوح ما قبلها مكسور غالبا ما بعدها كرايت ابنين واثنين
وكذا في جمع تذكير مصحح وما الحق به يكون ايضا بيا مفتوح ما بعدها
مكسور ما قبلها لفظا كرايت الصالحين اولي المكارم او تقديرا كرايت
المصطفين الاخيار فان اصله المصطفيين بمثناه تحتيه مكسوره بين الفا ويا
الجمع فحذفت كسره اليا للثقل ثم اليا لالتقا الساكنين او قلبت اليا الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم حذفت فصار ما قبل يا الجمع مفتوحا لفظا مكسورا تقديرا
وخمسه الافعال السابقه حيث تنتصب تحذف نون الرفع
منها مطلقا نيابه عن الفتحه نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا
ولن تفعلي وقوله وخمسه الافعال من اضافه الصفه الى موصوفها
واصله الافعال الخمسه ولو قال والخمسه الافعال بادخال ال على الخمسه
لكان احسن لان اضافه الصفه الى موصوفها سماعيه على الصحيح وكانه
يدى اقتباسها تبعا لجماعه والا فلا ضروره اصلا

علامات الخفض

وهو ما يحدثه عامله حرفا كان او اسما ولما كان مختصا بالاسم الذي هو
اشرف من الفعل قدمه على الجزم المختص بالفعل فقال وعلامة الخفض
الذي بها انضبط ثلاثه اشيا كسر وهي الاصل فلا ينوب عنه مع امكانه ويا
ثم فتحه فقط اي فحسب وهما نايبان عن الكسره وقط هذه التي بمعنى حسب
وثاني بمعنى يكفي ايضا اصلها السكون وقد تكسر طاوها منونه وغير منونه
مع التخفيف او منونه مع التثقيل فهي اربع وخامسها قطن بنون مفتوحه
وسادسها قطاط كحذام وهي في مثل هذا التركيب مبتدا حذف خبره على
الارجح اي فقط هو او ذلك وهي مبنيه من الغايات حذف ما اضيف اليه
ونوي معناه فبنيت على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال اخره بالبنا السابق
وقد التبست على اكثر الناس بقط الظرفيه ولغات هذه تسع قط بتشديد الطا
مثلثه غير منونه او مكسوره منونه وبتخفيفها مضمومه بالتنوين او عدمه
وساكنه او مفتوحه بلا تنوين وتاسعها قط بضم القاف والطا المشدده والفرق

سها

قط بمعنى حسب

قط الظرفيه

بينهما ان الظرفيه لا تكون في غير النفي ولا الا في سياق خبر ماض
وبلازم النفي دايما عند الجمهور وغالبا عند ابن مالك ولا تدخل عليها
الفا بخلاف التي بمعنى حسب فتقع مع الماضي والحال والمستقبل ومع النفي
والاثبات ومع الخبر والانشا والغالب زياده الفا في اولها وقيل الفا
رابطه لجواب شرط محذوف واذا التبس عليك الامر فاضبطها بسكون الطا
مخففه او بكسرها مشدده منونه فانك تصيب لان لغات الظرفيه تسع
ولغات هذه ست وتجتمعان في هاتين على ان تشديدها في هذه قليل او شاذ
والسكون هو المعروف المالوف فاضبطه به تصب وتسلم وانما اطلت
في هذا لاني رايتهم غيروا الاحاديث النبويه فضبطوها بالضم والتشديد
مع جلاله قدر كثير منهم مع ان اللحن في الحديث حرام كاللحن في القران
وهو داخل في قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار ورواه نيف وستون او نيف ومايه او مايتان من الصحابه
منهم العشره المبشره رضي الله تعالى عنهم وكل من اقدم على قراه الحديث لنفسه
مع عدم تمكنه في العربيه ولحن فيه فهو داخل في هذا الوعيد لان اقدامه
والحال هذه تعمد منه اذا عرفت ذلك فاخفض بكسر ظاهر او مقدر كل
ما من الاسما قد عرف في رفعه بالضم حيث كان ينصرف اي اخفض
بالكسر كل اسم رفع بالضم ودخله تنوين الصرف وذلك المفرد المنصرف
كمررت بزيد والفتى وجمع التكسير المنصرف كمررت بالاعبد والجمع بالالف والتا
كمررت بالهندات الفضليات ولا يكون الا منصرفا وان لم يدخله تنوين الصرف
وسياتي حكم ما لا ينصرف واخفض بيا على المشهور نيابه عن الكسره كل ما
بها اي باليا نصب مما تقدم وهو المثنى وما الحق به كمررت بابنيك واثنين
وجمع المذكر السالم وما الحق به كمررت بالصالحين المصطفين اولي المكارم و
كذا اذا اخفض باليا على المشهور نيابه عن الكسره الخمسه بل السته الاسما
بشرطها السابق بالواعه السته نصب كنظرت الى ابيك واخيك وحميك وهنيك
وفيك وذي مال واخفض بفتح ظاهر او مقدر كل ما لم ينصرف من الاسما
مفردا كان او غيره مما يوصف الفعل صار ينصف وذلك ان الفعل فيه
بالنسبه الى الاسم فرعيتان منه لفظيه وهي عند البصريين اشتقاقه منه
لانه مشتق من المصدر على الصحيح وعند الكوفيين التركيب لان الاسم

كالمفرد والفعل كالمركب اي باعتبار مدلوليهما والمركب فرع
على المفرد ه ومعنوي وهي افتقاره اليه لانه لابد له من فاعل والفاعل
لا يكون الا اسما وكذا المفعول فاذا اشبهه الاسم في ذلك منع التنوين الذي
لا يدخل الفعل وتبعه الجر بالكسرة ه وانما يتحقق مشابهته للفعل بان يكون
الاسم علتين اي فرعيتين مرجع احداهما اللفظ والاخرى المعنى او يكون
علة اي فرعية واحدة تغني عن اثنتين من الفرعيات لتضمنها امرين
لفظيا ومعنويا وجملتها تسع على المشهور والا فهي احدى عشرة يجمعها قولي
عرّف وصِف زِنْ ركّب اعدل اعجمنْ ه اجمع وزد انث والحق كثّرنْ ه
فالتعريف والمراد به هنا العلمية فقط فرع التنكير والصفة فرع الموصوف وهاتان
معنويتان ه ووزن الفعل فرع وزن الاسم فيه ه والتركيب فرع الافراد والعدل فرع
المعدول عنه والعجمة فرع العربية عندهم ه والجمع فرع الواحد ه وزيادة الالف والنون
فرع المزيد عليه ه واللفظ المؤنث فرع المذكر والف الالحاق فرع الملحق به ه
وما زيد الف التكثير فرع المزيد عليه ه وهذه التسع لفظية ه وابن كثيرون
المنع لشبه العلمية ه وابن مالك لشبه الصفة ه وآخرون لشبه العجمة وبعضهم
للتوهم او التخفيف فتكون خمس او ستة عشرة وتسمى هذه الفرعيات
علل منع الصرف واسبابه مجازا ه لان علة الشيء وسببه ما يؤثر فيه وليس المؤثر
هنا كل واحدة بانفرادها وهي نوعان كما علمت ه

النوع الاول ما يستقل بالمنع

فالف التانيث مقصورة كانت او ممدودة اغنت وحدها فانها تستقل
بمنع صرف ما هي فيه نكرة كانت كذكرى وصحراء ه او معرفة كرضوى بتثليث
الراء جبل بالمدينة الشريفة ه وزكرياء مفردا كهذه الامثلة ه او جمعا كجرحى واصدقاء
اسما كما مثلنا او صفة كحبلى وحمراء وجرحى واصدقاء ه وذلك لانها في نفسها علة
لفظية ه ولزومها لما هي فيه بحيث لا يصح حذفها منه بحال بمنزلة علة اخرى
معنوية بخلاف تاء التانيث فانها معرضة للزوال ولهذا اشترط للمنع معها
العلمية لتلزم ه ومنه اشياء فالاصح انه اسم جمع لشيء لا جمع واصله شيئاء
كفعلاء فقلبت استثقالا لوقوع الفين همزتين تقديرا اشياء كلفعاء ه والخليل
جمع لشيء نيابة عن افعال وهو فعلاء مقلوبا كما مر ه والاخفش اصله اشيئاء
كافعلاء بثلاث همزات جمع لمفرد مهمل لم ينطق به فحذفت لامه وهي الهمزة
الوسطى التي قبل الالف فوزنه افعاء ه او حذفت عينه وقلبت لامه ياء فوزنه

افلاء وهو رديء ه والفراء اصله اشيئاء كذلك جمع شيّء بتشديد
الياء كهيّن ولين فخفف بحذف لام الجمع واخرى بالياء مفرده ثقيل شيء واشياء
كافعلاء او كافلاء على ما مر ه والكسائي جمع شيء كبيت وابيات فوزنه
افعال ه وانما منع من الصرف لكثرة الاستعمال تخفيفا او لتوهم تانيث الفه
وكذا صيغة الجمع الذي قد انتهاه فانها ايضا تستقل بمنع الصرف
لان الجمع في نفسه علة لفظية ه وكونه لا نظير له في الآحاد بمنزلة علة اخرى
معنوية ه ولهذا اذا لحقته تاء التانيث صرف لوجود نظيره فيها حينئذ كملائكة
وصياقلة وغرانقة ه فانها بوزن رفاهية وكراهية ه وما من جمع الا له
نظير من المفردات كرُسُل بوزن عُنُق ه وعُرُف بوزن صُرَد ه ورجال بوزن
كتاب وغلمان بوزن جرجان ه وغفان بوزن سلطان ه الا هذه الصيغة تختص
بالجمع ولا توجد في المفرد الا منقولة منه ه وتسمى صيغة منتهى الجموع لان الجمع
قد يجمع فاذا انتهى الى هذه الصيغة لم تجز تكسيره بحال كاسم جمعه
اسماء واسماء جمعه اساميّ بالتشديد ه وكلب جمعه اكلب وجمع اكلب اكالب
وقد جمع الرهط اربع مرات فقالوا رهط فارهط فاراهط فاراهيط
فاراهيط ه والجمل ست مرات فقالوا جمل بفتح ميمه وسكونها واجمل
ثم اجامل واجاميل ثم جامل في جمع اجمال ثم جمال ثم جمالة بتثليث
اوله ه وجُمُل بالضم ثم جمالات بالتثليث ايضا ه وجمائل في جمع جمالة
ولا نظير له في كلامهم على خلاف فيه وفي رهط ايضا ه والمراد به كل جمع اوله
مفتوح وثالثه الف بعدها حرفان اولهما مكسور لفظا كدراهم ومساجد
او تقديرا كدواب اصله دوابب ه ومدارى بفتح الراء وبالالف اصله
مداري بكسرها وبالياء ه او بعدها ثلاثة احرف اولها مكسور ه وثانيها ساكن
كدنانير وقناديل ومصابيح ه ويعبر عن هذا الجمع بوزن مفاعل ومفاعيل
وبالجمع الذي لا نظير له في الآحاد ه وبصيغة منتهى الجموع وبالجمع المتناهي
والحق به ما وازنه من لفظ اعجمي كسعانين بمهملتين ونونين اسم عيد
للنصارى قبل عيدهم الكبير باسبوع وسراويل وشراحيل بمعجمة ومهملتين
وقيل الاولان جمع سعنون ه وسروالة او سروال ه وما سمي به منه
كحضاجر علما للضبع واصله جمع حضجر لكبير البطن او مما وازنه عجميا
كان كشراحيل او مرتجلا للعلمية مثل كشاجم بمعجمة وجيم اسم شاعر ه

ونبيل هو بضم كافه **واذا** كان مفاعل معتلا ظهر نصبه كرايت جواري
وحذفت ياؤه رفعا وجرا وعوض عنها التنوين كهؤلا جوارٍ ومررت بجوارٍ
واجاز يونس وابو زيد والكسائي مررت بجواريَ بفتح اليا ومثله كل منقوص
استحق المنع وصفا كان كأعيمٍ تصغير اعمى فانه بوزن أُبَيْطِر او علما كيُعيل تصغير
يعلى فانه بوزن يُبَيطِر وقاضٍ علم امراة وبرمي علما مطلقا فتقول جا اعيمٍ ويعيلٍ
وقاضٍ وبرمٍ بحذف اليا وتنوين العوض وكذا خفضا ورايت أعيميَ ويعيليَ
وقاضيَ وبرميَ بفتح اليا بلا تنوين وقيل العلم تثبت ياؤه ساكنة رفعا
ومفتوحة نصبا وجرا وقد تبدل كسرة نحو جوارٍ فتحة فتنقلب ياؤه الفا
فلا ينون نحو [illegible] ويقدر اعرابه في الالف مطلقا كعذراء وعذارى وصحراء
وصحارى ومدارى ومداري وهو قليل **والنوع الثاني** ما يشترط
لمنعه العلتان وهو قسمان **الاول** ما يمنع فيه الوصف وعلة معه
من علل ثلث وهو اي الوصف كون الاسم دالا على ذات مبهمة باعتبار
معنى معين هو المقصود كالافضل فانه يدل على ذات مبهمة قام بها معنى
معين هو الفضل وهذا المعنى هو المقصود بالذات **وشرطها** في منع
الصرف ان تكون اصلية فيما هي فيه بان تكون ثابتة له في اصل وضعه سواء كانت
باقية فيه كافضل وسكران او انسلخت عنه وعرضت فيها الاسمية كادهم
واسود وارقم وابرق وابطح واجرع فانها في الاصل صفات لكل ما فيه دهمة
او سواد او نقط مختلفة او سواد وبياض او انبطاح وهو الاتساع او اجرع
وهو الاستواء ثم اختصت بالقيد والحية السودا والحية المنقطة والجبل
الذي فيه سواد وبياض والمكان المتسع والمكان المستوي ذي الرمل لا ينبت
شيئا وغلبت عليها الاسمية حتى صارت كرجل وانسان فصارت توصف ولا يوصف
بها ولا تعمل عمل الصفات ولا تتحمل ضمير الا اذا ردت الى اصلها فيجب منعها
وان كانت اسما نظرا الى اصلها خلافا لمن اجاز صرفها نظرا الى العروض الاسمية
بخلاف ما وضع اسما وعرضت فيه الوصفية كرجل اربع اي ذليل ومررت
بنسوة اربع فيجب صرفه الا اجدل للصقر واخيل لطائر معروف وافعى للحية
فان بعضهم صرفها نظرا الى معنى القوة في اجدل والتلون في اخيل والايذاء
في افعى ولا يقاس عليه **والحاصل** ان الوصف اذا كان اصليا منع مع عدل
عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية التي كان ينبغي ان يكون عليها

الى

الى صيغه اخرى بلا تفاوت في المعنى والمادة ولا يكون مع الوصف الا تحقيقيا
وهو ما دل عليه دليل غير منع الصرف ولا يزيله التصغير ويمنع معه في
أُخَر جمع اخرى انثى آخَر الذي يجمع على آخرين كمررت بنسوة أُخَر فانه وصف
معدول عن الآخر باللام او عن آخر بوزن المفرد المذكر مرادا به جمع المؤنث
وفي فُعَال ومَفْعَل كأُحَاد ومَوْحَد وثُنَاء ومَثْنى الى عُشَار ومَعْشَر على
الاصح فان اصل مثنى مثلا اثنين اثنين مكررا فعدل عنه الى لفظ مثنى مفردا
ولما كان المكرر لم يستعمل الا وصفا فقط كانت الوصفية فيما اخذ
منه كمثنى وثلاث اصلية وان لم تكن في اسم العدد من حيث هو اصلية
ولتحققوا اصالة الوصفية فيها التزم استعمالها نعتا نحو اولي اجنحة مثنى
وثلث ورباع او حالا نحو فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث ورباع
او خبرا كصلاة الليل مثنى مثنى والتكرير لمجرد التوكيد **قيل** وقد
يعدل الى فُعْلان بضم الفا كقوله طاروا اليهن زرافات ووحدانا اي واحدا واحدا
او مع وزن فعل **وشرطه** هنا ان يكون هو بوزن افعل غالبا كافضل
وابطح وأعمى **او** بوزن أُفَيْعِل قليلا كأُفَيْضِل وأُجَيْمِل واعيم مصغرات
فانها بوزن أُبَيْطِر مضارع بيطر وان لا يقبل تا التانيث فاما لانه
لا مؤنث له اصلا كأكْمَر لعظيم الكمرة وهي راس الذكر او له مؤنث
من معناه فقط كرجل آلى وامراة عجزاء ولم يقولوا ألياء او من لفظه
وهو على فُعلى كافضل وفضلى او فَعلاء كاحمر وحمراء وكارمل في قولهم
عام ارمل وسنة رملاء بخلافه في قولهم رجل ارمل فانه مصروف خلافا
للاخفش لان مؤنثه ارملة بالتا **او** نون والف زائدتين في اخره **وشرطه**
هنا ان يكون بوزن فَعْلان بفتح الفا وان لا يقبل تا التانيث اما لانه لا مؤنث
له كرحمن لاسمه تعالى ولحيان لكبير اللحية او لان مؤنثه فعلى كسكران وسكرى
وندمان من المنادمة مصروف لان مؤنثه ندمانة بالتا ومن الندامة
ممنوع لان مؤنثه ندمى وبنو اسد تؤنث باب سكران بالتا فتقول سكرانة
وعطشانة فينصرف وهو قبيح وحكي صرف باب لحيان ايضا **والثاني**
ما يمنع فيه العلمية وعلة معها من علل ست بل ثمان فهذه الثلث
اي العدل والوزن والزيادة تمنع مع العلم ايضا فاما العدل ولا يكون هنا الا تقديريا
وهو ما لا يدل عليه غير منع الصرف ويزيله التصغير **فانواع** فُعَل

بحذف اليا

او وصف

سواء او جرع

ويعدل

وزن الفعل

العدل

علي المذكر اذا سمع ممنوعا ولا علة فيه ظاهرا سوى العلميه وهو سماعي كعُمَرَ وزُحَلَ وذُرَجَ ابي يزيد السَّلُوني هـ وهُدَدَ بن بُدَدَ الذي كان ياخذ كل سفينه غصبا هـ وشُعَرَ جبل بكة هـ وعُتَرَ بن حبيب بن هوازن وغُنْدَرَ بن سعد الهمداني وعُبَرَ بن عثمان بن حبيب بن رقاش بنت عامر هـ وزُغَرَ ابي القبيلة وحُرَبَ بن مطه في مذحج هـ وكُرَبَ جد عمرو بن عثمن بن كُرَبَ المتكلم هـ وذو حُرَثَ بن حجر وابن الحارث الرُّعَيْني هـ وزُنَتَ بن قاسط في قضاعة هـ وعُدَسَ بن زيد وزُحَرَ للنجبل وبُرَعَ لجبل بتهامة هـ وسُعَدَ بُلَعَ للنجم المعروف وحُضَضَ لدواء يتخذ من ابوال الابل فانها معدوله عن فاعل كعامر وزاد ح الخ لانا وجدنا العرب استعملتها ممنوعة ولا سبب فيها سوى العلمية وهي لا تستقل بالمنع فقدرنا العدل لامكانه دون غيره فان ورد مصروفا كادد حكم بعدم عدله او ممنوعا وفيه غير العدل حكم به كطوى منعه للعلميه والتانيث باعتبار البقعه لا للعدل عن طاو ولهذا صرف باعتبار المكان وكذا اُحُدَدَ عين بهجر هـ وجُوَرَ قرية باصبهان وزُغَرَ بنت لوط عليه السلام وشَكَرَ جزيره بالاندلس وسُكَرَ وكُشَرَ لموضعين وغُدَرَ وجُرَشَ لمخلافين باليمن فمنعها للعلميه والتانيث المعنوي لا العدل ٣ فُعَلَ في التوكيد كجمع وكُتَعَ والصواب انه معدول عن الجمع بال او عن جمعيات لا اضافه لا عن فعلاوات بالفتح او عن فُعْل بضم فسكون ثم جعلت بعد العدل اعلاما لمعنى الشمول فامتنعت للعدل التقديري والعلمية وقيل شبه العلميه في تعريفه بغير اداة بناء على ان تعريفه بنيه الاضافه وقيل شبه الصفه ويجوز كون منعها للتانيث المعنوي بان تكون وضعت اعلاما للاحاطه وهي مونث وهذا احسن وان لم يذكروه ٣ سحر ان كان ظرفا معينا مجردا من ال والاضافه كجئتك يوم الجمعه سحر فيمنع للعدل عن السحر بال والعلميه على الوقت المخصوص او شبه العلميه فيما مر وقيل هو مبني لتضمنه معنى ال وقيل على نيه الاضافه وقيل على نيه ال وعليهما هو ظرف معرب مصروف ٤ فَعَالِ بفتح اوله علما لمونث كحَذَامِ ورقاشِ وقطامِ وسجاحِ وظفارِ فمنعه مطلقا التميميون وجمهورهم يبنون ما ختم بالراء كسفار وظفار ويمنعون غيره للعلميه والعدل التقديري عن فاعله وقيل التانيث المعنوي وهو اقرب

بوزن الجبل بتهامه

لتعميه

والافصح

والافصح بناؤه مطلقا على الكسر فان سمي به مذكر منع مطلقا وقد حكي صرفه ٥ امس ان اريد به اليوم الذي يليه يومك بخصوصه ولم يضف ولا قرن بال ولا صغر ولا كسر ولا وقع ظرفا كمضى امس فمنعه للعلميه على اليوم المعين والعدل عن الامس بال لغه لتميم وجمهورهم يمنعه رفعا ويبنيه نصبا وجرا واهل الحجاز يبنونه على الكسر لتضمنه معنى ال كما يبنى اجماعا اذا كان ظرفا معينا مجردا من ال والاضافه كسرت امس ويعرب في غير هذين **واما الوزن** فهو هنا نوعان ١ الخاص بالفعل كبُقَّمَ لصبغ وبَذَّرَ لماءٍ وشَمَّرَ لموضع ولفرس بتشديد ثوانيها ودُئِلَ لرجل بوزن المبني للمفعول واهمال داله وكوزن الماضي المفتتح بهمزة وصل كانقطع واجتمع واستخرج ونقطع همزته حينئذ او بتا مطاوعه كتقاتل وتشرق وتشريف وتدحرج ٢ الغالب فيه اما لقلته من حيث هو في الاسم كاثمد وابلم واصبع اعلاما او لان وجود موازنها في الفعل اكثر كالامر من ضرب وكتب وذهب واما لانه افتتح بزيادة اولى بالفعل لانها تدل فيه على معنى ولا تدل في الاسم وهي احرف انيت فانها في الفعل تدل على التكلم والخطاب والغيبه وفي الاسم لا تدل لشي كاحمد ونرجس وتغلب ويشكر اعلاما هـ واختلف في ابان فقيل فعال من ابن فيصرف وقيل افعل من بين فيمنع وعليه الجمهور ثم لا بد من لزوم الوزن وبقائه على اصله غير مخالف لطريق الفعل فخرج نحو امرئ علما على اللغه الفصحى فانه رفعا كاكتب ونصبا كاذهب وخفضا كاضرب فلم يلزم وزنا فيصرف الا ان التزم فتح الراء او ضمها كما هما لغتان فيه فيمنع ونحو رد وقيل وبيع مبنيان للمفعول اعلاما فانها بالادغام والاعلال خرجت عن اصلها فتصرف ونحو لبي على فانه خالف الفعل بفك الادغام فيصرف خلافا لسيبويه واوجب عيسى منع ما نقل من الفعل وان لم يكن من الوزن المختص او الغالب كضَرَبَ وضَارَبَ وخَرَجَ اعلاما هـ **واما الزياده** فالمختص هنا بوزن فعلان بل كل علم اخره الف ونون زائدتان فانه يمنع كعثمان ومروان وكرمان وغطفان واصبهان وخراسان ونحو زِبَّان بكسر الزاي ورُمَّان بضم الراء وحسان وبرهان ودهقان وشيطان اعلاما ان جعلته من زَبَّ ورَمَّ وحسّ بلا نون وبره ودهق وشاط

الوزن

الزياده

٢٩

منعته لزياده الالف والنون وان جعلته من زهن ورمن وحسن
بالنون وبرهن ودهقن وشطن صرفته لانها له النون ومنع الفرا صرف
نحو سنان بالتخفيف علما تنزيلا للنون الاصليه بعد الالف
النون الزايده ولا عبره بعروض البدل فلو سميت بهراق واصبهلال
منعت لان اصلهما اراق واصبلان بنون بعد الالف وهو تصغير اصيل على
غير القياس او بدهقام وجعلت اصله دهقان فالوجهان السابقان
والاعا الصرف او بحيان صرفت لان اصله حيا فابدلت همزته نونا وزاد
العلم تركيبا والمراد به التركيب المزجي وهو جعل الكلمتين اسما واحدا
فان ختم بويه كسيبويه وحمرويه بني على الكسر وقد يعرب ممنوعا
ولا يبعد جواز الاضافه فيعرب الاول بحسب العامل ويبني الثاني
لانه اسم صوت او يصرف او يمنع جوازا ان كان اسما عجميا والمحدثون
يقولون درستويه وحمويه بسكون الواو وضم ما قبلها وفتح ما بعدها
وبالتا ممنوعا وهو الموافق للغه الفارسيه وان كان كبعلبك وحضرموت
وهو مراد الناظم او كخمسه عشر علما منع صرفه وبفتح اخر الاول ما لم
يكن نونا كبا ذنجانه او معتلا كمعدي كرب وقالي قلا فيسكن فيهما او
كسلمات نحو هذا ت زيد علما فتكسر تاوه وقد يبنى الجزآن على الفتح لفظا
في الصحيح او تقديرا في المعتل وقيل يبنى المعتل على السكون وقد يضاف
الاول للثاني فتقدر الحركات في الاول المعتل اخره كمعدي كرب وقيل
يظهر نصبه ويصرف الثاني ما لم يكن فيه مانع كالعجمه في رامهرمز فيمنع
وسمع في معدي كرب وحضرموت على هذه اللغه صرف الثاني ومنعه وان سمي
بما ركب من ظرف كبين بين او حال كبيت بيت بنى واضيف ونحوز على
الاصح بقاوه بحاله او جعله كبعلبك ممنوعا وكذا ازاد اسما العجم
اي العجمه بان يكون الاسم من اوضاع العجم كابرهيم واسمعيل وجميع
اسما الانبياء الاعجميه الا محمدا وصالحا وشعيبا وهودا عليهم الصلاه والسلام
واختلف في ادم فقيل عجمي فيمنع مطلقا وقيل عربي وزنه افعل فيمنع
او فاعل فيصرف وشرطها ان يزيد الاسم على ثلثه احرف فيجب صرف الثلاثي
وقيل ان تحرك وسطه كشتر لحصن ولمك لرجل فالمنع او سكن كنوح ولوط
فالوجهان وان لا تستعمله العرب من ابتدا نقله الا علما لئلا تتصرف فيه بتي

ينجب صرف نحو لجام و فرند علمين وان يكون علما في لغه العجم ايضا فيجب
صرف قالون وبندار علمين والاصح منع هذا الشرط وتعرف عجمه الاسم
بنقل الايمه وبخروجه عن اوزان الاسماء العربيه كاسمعيل وبكونه رباعي
الاصول فاكثر عاريا من حروف الذلاقه المجموعه في قولك مر بنفل الا
ان يكون رباعيا فيه السين فقد يكون عربيا كعسجد وبكونه خماسيا مضموم
الاول مفتوح العجمي كالسفرنج والشرنفع بضم اولهما وفتح رابعهما
معربا سكركه بالحبشيه لشراب مسكر وبان يجتمع فيه ما لا يجتمع في العربي
كالجيم والقاف مطلقا وقيل بلا فاصل كمنجنيق وجق او الصاد والجيم
كصولجان او الكاف والجيم كاسكرجه او السين المهمله والذال المعجمه
كسنباذج واستاذا والراء بعد النون اول كلمه كنرجس او الزاي بعد
الدال اخر كلمه وقيل مطلقا كمهندز وكذاك يمنع العلم تانيث ما عدا
الالف وهو نوعان لفظي بالتا فيمنع مطلقا كحمزه وفاطمه وكهبه وثلة
وعده واخت وبنت اعلاما ومثنه نحو بركات علم رجل فانه يجوز منعه
للعلميه والتانيث اللفظي بالالف والتا على ما جزم به ابو حيان ويشكل عليه نقضهم
ان الالف والتاء في نحو مسلمات ليست من علامه التانيث فعليه يكون مانعه
العلميه وشبه العجمه كما قيل في نحو جوار علما لمذكر او العلميه وتانيث الصيغه
بان يدعي ان هذه الصيغه من حيث هي للتانيث كما قيل به في اخت وبنت
ومعنوي بان يكون اسما لمونث خاليا من علامه التانيث فيشترط لوجوب
منعه كونه زايدا على الثلثه كزينب وسعاد وسريره او ثلاثيا محرك الوسط
لفظا كسقر ولظى وتقدير بكسر ثانيه او اعجميا كجور وماه وحمص او
منقولا من مذكر كزيد واحمد وجعفر اعلام نسوه بخلاف الثلاثي العادم
العجمه والتذكير الاصلي الساكن الوسط ولو سكونا عارضا بعد العلميه كهند
ودعد وجمل ونخد بالسكون اعلاما لهن فيجوز صرفه وقيل يجب
ومنعه وهو احسن وقيل واجب وقيل ضعيف وكذا الثنائي كهبا علم
امراه يجوز فيه الوجهان وقيل يجوز الوجهان في نحو زيد علم امراه وسقرا بما واذا
سمي مذكر بمونث الاصل فان كان ثلاثيا صرف على الصحيح مطلقا كعين وقدم
منقولين من اسما امراتين او زايدا على الثلاثه لفظا كزينب او تقديرا كجيئل
مخففا جيئل علم الضبع منع الا ان تتوقف تانيثه السابق على تاويل غير لازم

كتانيث الجموع متوقف على تاويلها بالجماعه او سبقت علميته بتذكير كذراع غلب
استعماله بمعنى الناس والمعين او كان وصفا ضا كحايض نيصرف ولختلف
في اسماء نقال سيبويه اصله وتسمية بالواو فالفه للتانيث ولا انكال او الفراه
جمع اسم كة في تسميه بمونث حتى عد من اسمائه فمنعه علم مونث للتانيث المعنوي
وعلم مذكر للتانيث الاصلي المنقول عنه **وكذا ايمتنع العلم** الف الالحاق
المقصوره كعلقى وذفرى علمين والف التكثير كقبعثرى وحبوكرى علمين
وظاهر كلام بعضهم ان الف التكثير تستقل بالمنع وهو بعيد **والالحاق**
هو ان يزاد في الكلمة لا لمعنى ليما ثلها بما اصوله اكثر من اصولها فان كان بالالف فلا
يكون الا اخرا كعلقى وذفرى ملحقان بجعفر ودرهم وعلباء وقوباء
ملحقان بقرطاس وقسطاس ولذا كان بغيرها فلا كبلندد و الندد ملحقان
بسفرجل وقيتون من قال ملحق بصيتون وعفرية وعفارية ملحقه
بشرذمه وعذافره وقنديل وحملوه من حد ان من ادخل الف نحو قبعثرى
في الف الالحاق فقد سهى اذ ليس في اصول الاسم سداسي فيلحق به ٥
فرع كل ما منع لغير العلميه اذا صار علما بقي على منعه مطلقا على الصحيح
فان يصف غير المنصرف اويات بعد ال ولو غير معرفه او بدل اختصاص جر
بالكسره اجماعا كمررت بافضلكم وبالافضل وصرف بناء على ان التنوين هو الصرف
والجر بالكسره معا وقيل يبقى على منع صرفه بناء على الاصح ان الصرف هو التنوين
فقط والكسره تابعه له وعليه انما كسر مع ال والاضافه لان التنوين مقدره
فيما لا ينصرف بدليل قولهم هولاء ضوارب زيدا بالنصب مع ان اسم الفاعل العاري
من ال لا يعمل الا منونا فالاصل فيه التنوين لكن لما اشبه الفعل حذفت
وقدرت فتبعها الكسره ولما دخلته ال والاضافه خرجت التنوين من اصل
الوجود بالكليه لانها لا تجامعها فرجعت الكسره لانها لم تجد ما تتبعه
والاصح انه ان نكر احدى العلتين بذلك صرف كمررت باحمدكم وبالاحمد
لزوال العلميه والابقى على منعه كمررت بافضلكم وبالمساجد **تتمه**
قد يصرف الممنوع لاسباب ١ الاضافه المزيله لاحد السببين على الاصح لا
مطلقا في قول ومر دخول ال المزيله لاحدهما على الاصح ومطلقا في قول
كما علم مما مر انفا ٣ تنكير العلم كرب طلحه وابرهيم وعلقى لقيت الاعاجم
وسكران وجمع واخواته اذا سمي به ونكر بقي على منعه في الصحيح ٤

التصغير

التصغير المزيل لعله المنع كحميد وعمير وسريحين وجنيدل في احمد وعمر
وسرحان على او جنادل ٥ وقد يكون التصغير سببا للمنع حتما كتحيلي والتديد
وتوسط وترتيب تصغير تحلي والندد وتوسط وترتيب اعلاما فانها بوزن ابيطر
وتبيطر وادحرج وتدحرج ٥ وكهنيده ودعيده وجميله تصغير هند ودعد
وجمل ٤ النسب كعمري واحمدي وزينبي ٦ التثنيه كسكرانان وافضلان
وفضليان ٧ الجمع السالم كافضلين في افضل وفضليات في فضلى اذ المثنى
والجمع السالم في اعداد المنصرف وان لم تدخلهما تنوينه وقولهم المنصرف ما دخله
تنوين الصرف اي حيث قبله ٥ واما التكسير فقد يكون سببا للصرف كفضل
جمع فضلى وقد لا يكون كافاضل في افضل وسكارى في سكران وسكرى ٨
التناسب بان يجمع الممنوع مع المصروف في موضع نحو قواريرا قواريرا
صرف الاول ليناسب اواخر الايات والثاني لمصاحبه الاول ٩ ضروره
الشعر والتحقيق ان المراد بالصرف في الاخيرين جعله في صوره المنصرف
بادخال الكسره والتنوين لا جعله منصرفا حقيقه لبقاء سبب المنع بلا
معارض وكذا قولهم يجوز للضروره وقيل مطلقا منع الصرف على الاصح
معناه جعله بصوره الممنوع في حذف التنوين ونحوه لا منعه حقيقه لانتفاء
المانع البته فافهم ولا تغلط واجاز قوم صرف الجمع المتناهي مطلقا وقوم
صرف كل ممنوع مطلقا وحكاه الاخفش لغه وقال كانها لغه الشعراء
لانهم اضطروا اليه في الشعر فجرت السنتهم عليه في غيره **علامات**
الجزم وهو ما يحدثه عامله حرفا كان او اسما والجزم في الافعال
المعربه يكون بثلاثه اشيا بالسكون وهو الاصل ولهذا لا يعدل عنه الا ان
تعذر او بحذف حرف عله على الضعيف او بحذف نون وهما نايبان عن السكون
فحذف نون الرفع نيابه عن السكون قطعا يلزم في الخمسه الافعال حيث جزم
كلم ترميا لم ترموا لم ترمي وبالسكون المقدر او الظاهر اجزم فعلا مضارعا
صحيح الاخر بان سلم من كونه بحرف عله ختم فالظاهر كلم يذهب والمقدر
كلم يكن الذين كفروا مجزوم بسكون مقدر في النون المكسوره لالتقاء
الساكنين واما المعتل الاخر فهو ما ختم اما بواو كيدعو ويغزو
او بياء كيرمي ويهتدي او الف كيرضى ويخشى وجزم مضارع معرب
بالحركه معتل بها اي باحد هذه الاحرف ان تحذف هي منه نيابه عن

السكون في راي ابن السراج وتبقى حركه ما قبلها دليلا عليها كلم يدع بضم العين
ولم يرم بكسر الميم ولم يرض بفتح الضاد ومن كسرها فقد افحش في الخطا
وسياتي حكم الصحيح في ذلك بخلاف المبني كيا نسوه لا تدعون ولا ترمين ولا
ترضين بنون الاناث وسكون ما قبلها ويا زيد لا تدعون ولا ترمين ولا ترضين
بنون التوكيد وفتح ما قبلها فجزمه محلي ويسلم آخره وبخلاف المعرب بالحرف
وهو الامثله الخمسه فجزمه بحذف النون ويسلم آخره مع الالف ويحذف مع غيره
ونصب فعل ذي واو وذي يا منه يظهر كلن يدعو لن يرمي بفتح الواو والياء
وماسواه وهو الرفع فقط في الاحرف الثلث المذكوره قدروا فنحو يغزوا
ويهتدي ويخشى مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه ضمه
مقدره في اخره تعذرا في الالف واستثقالا في غيرها لانه يحرف علته واما
غيره فصحيح الآخر لانه سلم اي من العله اي من حرفها فيظهر
اعرابه كيذهب ولن يذهب ولم يذهب ولما ذكر عله الافعال وتقديره
الاعراب فيها استطرد في ذكر عله الاسم وذكر بعض الاعراب التقديري
فقال وعله الاسما يا او الف ولا مدخل فيها للواو ولانه ليس لنا
اسم معرب آخره واو لازمه مضموم ما قبلها ولهذا اذا سمي بنحو يغزو
ويدعو وجب قلب ضمته كسره وواوه ياء فيصير كالمنقوص الممنوع فتقول
جا يغز ومررت بيغز بتنوين العوض وحذف اليا ورايت يغزي
نعم ذهب ابن الطراوه تبعا للكوفيين الى ابقايه بحاله فتقول جا يغزو
ورايت يغزو ومررت بيغزو وهو ضعيف واما نحو ثنو ودلو وكذا
ظبي وجدي مما اخره واو او يا ساكن ما قبلها فليس معتلا في عرف النحاه
بل يسميه بعضهم صحيحا وبعضهم شبيها بالصحيح واذا اردت
معرفه عله الاسما عندهم فنحو قاض من كل اسم معرب اخره يا خفيفه
لازمه مكسور ما قبلها كالمستدعي والمرتقي والجواري ويسمى المنقوص
بخلاف كرسي فان ياءه مشدده ونحو مررت بابيك فان ياءه غير لازمه
لرجوعها واوا رفعا والفا نصبا ونحو ظبي فان ما قبلها ساكن ونحو الفتى
من كل اسم معرب اخره الف لازمه كالمصطفى وموسى ويسمى المقصور
بخلاف نحو رايت اباك في اللغه المشهوره فان الفه غير لازمه لعودها
واوا رفعا ويا خفضا بهما اي بعله الاسما عرف اعراب كل منهما مقدر

القوم

فيها اي في العله اي حرفها كجا القاضي والفتى ومررت بالقاضي والفتى
ورايت الفتى فان كان منونا او تلاه ساكن قدر في اخره المحذوف لالتقاء
الساكنين كجا قاض وقاضي القوم ومررت بقاض وقاضي وجا فتى والفتى
الفاضل ورايت فتى والفتى الفاضل ومررت بفتى والفتى الفاضل
واذا وقفت على المقصور المنون فالفه رفعا وجرا لامه فالحركه مقدره
عليها ونصبا بدل من التنوين فالحركه مقدره على لامه المحذوفه
وقال المازني الفه بدل من التنوين مطلقا والسيرافي لام مطلقا
واذا كان المقصور ممنوعا كموسى وحبلى لم تقدر فيه الكسره على الصحيح
بل الفتحه وكذا المنقوص كجوار ولكن نصب المنقوص كقاض
وجوار يظهر لخفته على اليا كرايت قاضيا وقاضي القوم والقاضي
وجواري والجواري مالم يضف لليا فيقدر نصبه ايضا كرايت قاضي
وجواري بتشديد اليا لادغام ياء الاصل في يا المتكلم وقدروا الثلثه
الاقسام اي الحركات الثلث في آخر كل اسم مفرد صحيح الآخر
مضاف الى يا المتكلم كالميم قبل اليا من غلامي والواو واليا من دلوي
وظبيي فتقول هذا غلامي ودلوي وظبيي ورايت غلامي ودلوي وظبيي
ومررت بغلامي ودلوي وظبيي بخلاف المعتل الآخر فالمقصور تسلم الفه
وتقدر فيه الحركات لاعتلاله بالقصر لا للاضافه كجا فتاي ورايت فتاي
ومررت بفتاي والمنقوص تدغم ياؤه في يا النفس ويقدر رفعه وجره
لاعتلاله بالنقص ونصبه للادغام لا للاضافه كجا قاضي ورايت قاضي ومررت
بقاضي بتشديد اليا وان اما المثنى والجمع على حده فتسلم الف المثنى وتدغم ياؤهما
وواو الجمع بعد قلبها يا في يا النفس ويفرق بينهما بفتح ما قبل اليا في
المثنى وكسره في الجمع فتقول جا مسلماي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي بفتح الميم
وجا مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي بكسرها وتقدر الحركات في الالف
والياء على الصحيح كما سياتي لكونه مثنى او جمعا لا للاضافه والواو
النايبه عن الضمه في كل جمع مذكر سالما او ملحق به مرفوع مضاف الى اليا
من نحو جا مسلمي اضمرت اي قدرت لان اصله مسلموي فاجتمعت الواو والياء
في كلمه وسكن السابق منهما فقلبت الواو يا وادغمت في اليا وكسرت الميم
لمناسبه وليا تنقلب اليا واوا لانضمام ما قبلها وهي قاعده مطرده ومن هنا

يعلم ان علامه رفعه ظاهره لان الواو لم تحذف بل قلبت يا فعلامه رفعه
الواو المنقلبه يا المدغمه في ياء المتكلم تقول ابن الحاجب وابن مالك
ومن تبعهما كالناظم والفاكهي ان الواو فيه مقدره عجيب منهم اذ لا يقال
في واو نحو فيه انها مقدره لان اصله فوه في نعم لو خففت الياء
لقرينه تدل ان المراد الجمع لا المفرد كان حرف الاعراب مقدرا في
الحالات الثلث لكن لا يجوز هذا الا في الضروره **والنون** النايبه عن الضم
في الامثله الخمسه المرفوعه اللاحقه لها نون التوكيد نحو **لتبلون**
في اموالكم واولادكم وانفسكم ولتسمعن وليقومان ولتقومن يا هند
ولترين بفتح لام التاكيد **قدرت** واصلها لتبلوونن لتسمعونن
لتقومانن لتقومينن لترينن بتخفيف نون الرفع فلحقتها نون التوكيد
فصارت لتبلوونن لتسمعونن لتقومانن لتقومينن لترينن بنونين الاولى
علامه الرفع والثانيه نون التوكيد فاستثقلوا توالي الامثال وهي
النونات فحذفوا نون الرفع وقدروها وابقوا الف لتقومان لان
حذفها يلتبس بفعل الواحد في بعض الصور وحذفوا واو لتسمعن
ويا لتقومن لالتقاء الساكنين مع دلالة حركه ما قبلهما عليهما وضموا
واو لتبلون وكسروا يا لترين لان قبلهما فتحه وهي لا تدل على الواو
والياء فافهم **فايده عزيزه** الاعراب اقسام ١ المحلي
منسوب الى المحل وهو في المبني كقام هولاء ومنه الجمله من حيث هي جمله
وقولنا هو في محل رفع او نصب مثلا معناه انه في محل لو كان فيه لفظ
معرب لكان مرفوعا او منصوبا ومنه يعلم ان تسميته اعرابا مجاز علاقته
حلوله محل المعرب ٢ اللفظي وهو في كل معرب ليس لا مانع من ظهور
اعرابه وهو الغالب والاصل ٣ التقديري وهو في كل معرب منع
ظهوره اعرابه سوا اعرب بالحركه او بالحرف **اما** المعرب بالحركه
فقسمان **الاول** ما يقدر فيه جميع اعرابه حركه وسكونا وهو اشيا
١ الاسماء السته بشرطها ٢ المثنى وما حمل عليه ٣ جمع المذكر السالم وما
الحق به بناء على ان اعراب الثلثه بالحركات وهو الصحيح وفاقا لجمهور البصريين
٤ المفرد الصحيح المضاف للياء كغلامي وظبيي ٥ المقصور ولو ممنوعا
كموسى وحبلى لانه يقدر فيه فتحتان اصليه ونايبه عن الكسره بدليل لا

لعله منع من ظهور اعرابه
مانع سواء

تقدر

تقدر الا الكسره لانه لا تقدر في التقدير ٦ المسكن للادغام نحو وقتل
داود جالوت بادغام الدال في الجيم وترى الناس سكارى بادغام
السين في السين والعاديات ضبحا بادغام التا في الضاد كما قرى به فيها
٧ المحكي في نحو من زيد لمن قال جاء زيد ومن زيدا لمن قال رايت زيدا
ومن زيد لمن قال مررت بزيد فزيد في الثلثه خبر لمن الاستفهاميه
وحركات اعرابه مقدره حتى رفعا على الصحيح ومنه قولك في اعراب جاء زيد
رايت زيدا مررت بزيد زيدا منصوب براي وزيد مجرور بالباء
واذا قلت زيد مرفوعا بجا فان قصدت الحكايه فحركه الاعراب مقدره
والا ففي حركه الاعراب ومنه ليس بقرشيا جوابا لمن قال اليس قرشيا
وهي لغه من يحكي كل اسم مطلقا والجمهور انما يحكون العلم بشرطه ومنه
ايضا قولك في نحو تبرح ولم اذهب تبرح منصوب بلن واذهب مجزوم بلم
واذا قلت يذهب مرفوع بالتجرد فالوجهان وهي حينيذ اسما لا افعال
كما علم مما قدمنا ٨ المركب المزجي اذا اعرب اعراب المتضايفين
وكان اخر الاول يا كمعدي كرب وقالي قلا وتعلل بظهر نصبه كما تقدم
٩ ما اتصل به التنوين الغالي نحو وقاتم الاعماق خاوي المخترقن
بفتح القاف للتخفيف وتشبيها بنون التوكيد الخفيفه وبكسرها على اصل التقاء
الساكنين لا للعامل فحركه الاعراب مقدره بكل حال وهذا تقدر فيه
الحركات والسكون لان هذه التنوين تلحق الكلم كلها ١٠ الاسم الموقوف عليه
في نحو رجل ومسلمات والقاضي والرجل ومطلقا في لغه من قال رايت زيد
بلا الف وهي لغه ربيعه ١١ المنقوص المضاف للياء كما علم مما تقدم ١٢
المنقوص الخالي من التنوين والاضافه لليا كالقاضي والمرتقي في لغه حكاها
ابو حاتم وقال هي فصيحه وقد قرى من اوسط ما تطعمون اهاليكم
بسكون الياء وتقول رايت القاضي الفاضل والجواري الحسان بتقدير الفتحه
على الياء المحذوفه لالتقا الساكنين كالرفع والجر ١٣ المحرك بحركه الاتباع
اسما او فعلا كقراءه الحسن الحمد لله بكسر الدال وحكايه الاخفش
يا زيد ابن سعيد بضم ابن ١٤ المحرك بحركه التخفيف كذلك كقولهم
تصنع ماذا تفعل ماذا اي بفتح اخر الفعل استثقالا لوقوع الضمتين
فتحتين على الاظهر ١٥ الاسم المسكن للضروره كقوله وقد بدا هنك من

وهذه لغه الحجازيين واما غيرهم فلا يحكون بل يجيبون بالعلم المستفهم عنه بعد من [illegible]
[illegible]

وقوله وكل مدماه وكل منتفعه تنتقاه من معدنه في البحر جالبه
بسكون نوني هنك ومعدنه ٢٦ المحرك بحركه الجوار كهذا ماء شن
بارد وشربت ماء شن بارد ومررت بماء شن بارد بخفض بارد في الاحوال
الثلث لمجاورته لشن مع انه نعت للماء وتقدير حركه الرفع والنصب فيه
ظاهر واما الجر فلك ان تجعل الحركه الظاهره اعرابا وهو احسن فلا تقدير
ولك ان تجعلها للجوار فيكون كسرة الاعراب مقدرا ١٧ الاسم المهموز
اذا ابدل همزته لين محض وهو قليل في الوصل كهذا الكلا الرطب
ورايت الكلا الرطب ومررت بالكلا الرطب بحذف الالف المبدله من
الهمزه كالمقصور كثير في الوقف كهذه الاكمو ورايت الاكمو ومررت
بالاكمو بقلبها من جنس حركه ما قبلها وهذه الاكمو ورايت الاكما
ومررت بالاكمي بالنقل فالقلب واصله الاكموء جمع كماه بالهمز وهذا
الكلو ورايت الكلا ومررت بالكلا بقلبها من جنس حركه نفسها فتبقى
فتحه اللام بحالها ١٨ الاسم المحرك بحركه التوهم فالحق انه لا بد من
تقدير حركه اعرابه الاصلي فيه فيقدر فيه مرفوعا فتحه او كسره ومنصو
ضمه او كسره ومجرورا فتحه او ضمه اذ لا حقيقه لحركه التوهم عند
التحقيق على انه يبس في كلامهم ما ينافي ما ذكرناه ١٩ الفعل المتصل
به تنوين الغلو كما علم ٢٠ الفعل المعتل بالالف كيرضى فانه يقدر ضمته
وفتحه في الالف الموجوده ما لم يليها ساكن وسكونه على الالف المحذوفه
لدفع اللبس بناء على الصحيح ان حذف آخر المعتل عند الجازم لا به كما سياتي
٢١ الفعل المهموز اذا ابدلت همزته لينا محضا كيقرا ويقري ويوضو
لغه في يقرا ويقرى ويوضو فانه يقدر ضمه وفتحه وسكونه على اللين ولا
يحذف اصلا على الصحيح والاقرب ان سكونه ظاهر وان الجازم لما دخل حذف
سكون التخفيف وابدل به سكون الاعراب ٢٢ الامثله الخمسه في راي
من اعربها بحركات مقدره في اللام وهو قوي جدا كما ستعلمه ولهذا ذكرناها
فيقدر فيها الضم والفتح والسكون لاشتغال اللام بحركه المناسبه

الثاني ما يقدر فيه بعض اعرابه وهو اشياء ١ المنقوص مطلقا على
اشهر اللغتين كالداعي يقدر ضمه وكسره ما لم يضف للياء فيقدر فيه الثلث
كما تقدم ٢ المقلوب اعرابه فيقدر فيه الضم والفتح كخرق الثوب المسمار

رفع

٢٤

برفع الثوب مع انه مفعول ونصب المسمار مع انه فاعل فلا بد من تقدير
فتحه النصب في الاول لانه ليس بفاعل لا حقيقه ولا مجازا ومن تقدير
ضمه الرفع في الثاني لانه ليس بمفعول لا حقيقه ولا مجازا واما الخفض
فالمشهور تقديره وان كان ايضا يدخله القلب كادخلت الخاتم في اصبعي
والقلنسوه في راسي لان الاصل ادخلت اصبعي في الخاتم وراسي في القلنسوه
٣ الاسم المنون بغير نحو رجه وسلك الموقوف عليه بنحو السكون في اللغه المشهوره
تقدر رفعه وجره كجا زيد ومررت بزيد ٤ المضارع المعتل بواو او ياء
كيدعو ويرمي يقدر ضمته على اخره الموجود ما لم يليه ساكن وسكونه على اخره
المحذوف دفعا للبس كما هو الصحيح وقد يقال تسميه سكونه حينئذ مقدرا
فيه تجوز لانه انما لم يظهر لعدم ظهور محله الذي هو اللام ولو ظهر لكان
ساكنا لفظا سكون اعراب ٥ المضارع المجزوم الصحيح الاخر اذا حرك
لساكن تلاه او لغيره يقدر سكونه كلم يكن الذين ومتى اضع العمامه
تعرفوني وكلم يلد بسكون اللام مع كسر الدال للساكنين وفتحها للتخفيف
في لم يلده وكقوله واتك مهما تامري القلب يفعل بكسر لام يفعل متبعه
٦ المضارع المسكن للادغام يقدر ضمه وفتحه كلن اذهب به ولن اذهب به
٧ المضارع المسكن للضروره يقدر ان فيه ايضا كقوله فاليوم اشرب غير
سكون با اشرب ٨ المضارع الموقوف عليه بنحو السكون يقدر فيه
الضم والفتح ايضا ٩ المضارع المعرب بالتوهم يقدر فيه المنصوب ضمه او
سكونه والمجزوم فتحه او ضمه ١٠ الفعل المحرك بحركه الاتباع يقدر
سكونه واحدى حركتيه ١١ الفعل المحرك بحركه التخفيف وهي الفتح يقدر
سكونه وضمه وتقدير سكونها شاذ

واما المعرب بالحروف

فقسمان ايضا ان اثبتناه بما عدا الامثله الخمسه على المرجوح **الاول**
ما يقدر جميع اعرابه وهو اشيا ١ الاسما السته اذا تلاها ساكن كجا اخو
اثنين ورايت اخا اثنين ومررت باخي اثنين لان العبره باللفظ لا بالخط
٢ جمع المذكر السالم وما الحق به اذا وليه ساكن ايضا كجا مرافقوا ابنك
ورايت مرافقي ابنك ومررت بمرافقي ابنك بالمد لكن مقصور المصطفين
فتثبت الواو مضمومه والياء مكسوره وكذا يقدر جميعه اذا اضيف للياء
وادغم ثم حذف الياء المكسوره مع وجود القرينه بان المراد الجمع لا المفرد

المشهوره

متحقق

تنهار

وهي من اقبح الضرائر ويحتمل ان المحذوف حينيذ يا المتكلم والباقيه
حرف الاعراب سم ما خفض على الجوار كهذا عبد زيد ابي سرينه
ورايت عبد زيد ابي سرينه ومررت بعبد زيد ابي سرينه بتقدير الرفع
والنصب ظاهره واما الجر فلك ان تجعل اليا فيه للجوار فتكون يا الاعراب
مقدرة وان تجعلها للعامل فلا تقدير فيه وكن انقول هذا جحر ضب
خرب ورايت جحر ضب خرب ومررت بجحر ضب خرب فان
جعلت اليا للجوار فيا الاعراب مقدره او للعامل فلا تقدير وقس عليه
الجمع عم المحكي كقولك من الرجلان او الزيدون لمن قال جا الرجلان
او الزيدون ومن الرجلين او الزيدين لمن قال رايت الرجلين او
الزيدين او قال مررت بالرجلين وبالزيدين هذا اذا كان الرجلان او
الزيدون علما واعربته بالحروف وان لم يكن علما امتنعت حكايته الا عند
يونس فانه يجيز حكاية كل معرفه مطلقا و الا عند الاخفش فانه يجيز حكاية
كل اسم وهي لغه قليله كقول بعضهم دعني من تمرتان جوابا لمن
قال ما عندنا تمرتان ويجوز ان يكون من لغه من يلزم المثنى الالف
وكقولك في رايت اباك ومررت بابيك اباك منصوب براى وابيك مجرور
بالبا واذا قلت ابوك مرفوع بما فيحتمل كونه حكايه فالاعراب مقدر وكونه
اعرابا فلا تقدير خ المعرب بالتوهم كما تأمر الا زيدا واخيه وابويه
واولي الفضل وان زيدا اخوك وابوه كلاهما واخوته اجمعون عندي
وما قام غير زيد وابوه واخواه واولو الفضل وهذه الخمسه تعود بالبسط
اثنى عشر لان كلا من المحكي والمعرب بالتوهم والمخفوض بالجوار ثلثه انواع
والجمع نوعان الثاني ما يقدر فيه بعض اعرابه وهو اشيا ا المثنى
وما الحق به تقدر فيه الالف فقط لساكن يتلوها كجا غلاما امراتكم واما اليا فتثبت
مكسوره و تقدر فيه اليا اذا اضيف الى يا النفس وادغم ثم خففت اليا المفرده
مع القرينه و نيه الاحتمال المتقدم ٢ المقلوب اعرابه كقطع الثوبان المسماران
بتقدير اليا في الاول والالف في الثاني وقد يتصور في الجمع والاسما السته
ايضا سم الامثله الخمسه يقدر فيها نون الرفع اذا حذفت لغير جازم او ناصب
كلتبلون ولتسمعن وكقراءة بعضهم قالوا ساحران تظاهرا بتشديد الظا اصله
تتظاهران اي انتما ساحران تتظاهران فسكن التا الثانيه وادغمها في الظاء

وكقراه

وكقراءة نافع وابي جعفر وابن ذكوان قال اتحاجوني في الله بتخفيف
النون بناء على راي سيبويه ان الموجوده نون الوقايه والاصح انها
نون الرفع والمحذوف نون الوقايه وكذا اذا نصبت او جزمت على التوهم
او حذفت للحكايه وقد عادت هذه الثلثه سته بالبسط بل اكثر لان
المثنى نوعان والمقلوب ثلثه والنون تقدر لنصب التوهم ولجزمه وللحكايه
ولنون التوكيد ولنون الوقايه عند سيبويه ولغيرها فهي احدى عشره والله
سبحانه اعلم

فصل في بيان حاصل الباب المتقدم

على عادة المتقدمين اعتنا بشانه لانه اساس العربيه المعربات كلها قد تعرب
بالحركات الثلث باثباتها او بحذفها وهو السكون او تعرب بحروف تعوض
من الحركات وهي حروف اللين والنون باثباتها او بحذفها ايضا وانما كانت قريبه
منها لان احرف اللين بثباتها ان كانت متولده من اشباع الحركات وامهاتها
ان كانت الحركات منقوصة منها والا فهي اخواتها وهو الاصح ولان النون
قريبة المخرج من الواو بدليل ادغامها فيها ولانها اذا كانت خفيفة ساكنه
مخفاة وذلك في الغنه تولد فيها امتداد وهو آيته ما تشبه احرف المد
واللين وقد بي تولهم قد تعرب للتحقيق ن اما اول القسمين منها وهو المعرب
بالحركات فهو اربع الاسم المفرد كزيد واحد ويحيى وجمع التكسير كاعبد
ومساجد واسارى والجمع بالالف والتا كمسلمات وفضليات والفعل المعرب
الذي لم يتصل به ضمير بارز كياتي ويذهب وهي الى مررت حال كونها بضم
ترفع وكل ما بضمه د ظاهره او مقدره قد ارتفع من اسم او فعل كيذهب
احمد والاسارى والمسلمات فنصبه بالفتح كذلك مطلقا اي اسما كان او فعلا
يفتح الا جمع المونث كما سياتي نحو لن اغزو احمد والاسارى وخفض الاسم
منه بالكسر الظاهر او المقدر لزم الا ما لا ينصرف الخالي من ال والاضافه
كما سياتي نحو مررت بزيد والاسارى والمسلمات والفعل منه بالسكون مجزوم
مطلقا كلم يذهب ولم يغز بناء على الصحيح وما لم يعتل آخره بناء على الضعيف
الاتي لكن ما جمع بالالف والتا كهندات واصطبلات بقطع همزته لنصبه
الكسر نيابه عن الفتحه لزوما مطلقا عند البصريين كرايت الهندات
واجاز اكثر الكوفيين فتحه مطلقا وقد سمع خلافا لمن انكره وهشام
وثعلب ان حذفت لام مفرده ولم ترد في الجمع كبنات ولغات وظبات

تقدم ان الاعراب بالحركات اصل
وبالحروف فرع عنها فمن ثمه تعرض
والنيابه تاره بكون الحرف
نائبا عن الحركه وتاره بكون
الحركه نائبة عن الحركه كالجر
بالفتحه نائبه عن الكسره والخفض
والنصب والجر منها لان
لا بها فضله والاعراب تقديرى دونها
والحركه اشرف من البنا
فجعل الاشرف للاشرف من السكون

جمع بنت ولغه وظبه خلاف اخوات جمع اخت وهو الصحيح وقيل القاس
عليه ما حذف فهنه غير اللام ولم يرد كعِدات وهبات جمع عِدة وهبة
لانهما من وعد ووهب وهو حسن والحق بهذا الجمع في اعرابه اشياء
آ اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل وهو اسم جمع لا واحد
له من لفظه بل من معناه وهو ذات بمعنى صاحبه ٢ ذوات الطائيه
في لغه من اعربها كرايت ذوات قمن اي اللاتي قمن والحق ان تغير آخرها
اتفاقي لا اعراب لقيام سببه البنا بلا معارض فلا تنوين ٣ ماسمي به منه
او مما الحق به كسعادات وبركات وعرفات اعلاما وفي هذا ثلاث
لغات جعله كالجمع منونا وغير منون وجعله كغير المنصرف بلا تنوين وغير
مصروف بفتحه ظاهره او مقدره جر نيابه عن الكسره كمررت باحمد
واسارى مالم تدخله ال او الاضافه فيجر بالكسره على ما مر كمررت بالفضل
وبالاسارى وكل فعل معرب لم يتصل به ضمير بارز اذا كان اخره معتلا
جزمه بحذف حرف علته من اخره نيابه عن السكون كلم يدع لم يخش لم يرم
كما علم مما مر بنا على راي ابن السراج فانه زعم ان الحركه لا تقدر البته في
نحو يدعو يرمي يرضى فعليه لما دخل الجازم لم يجد حركه يحذفها فحذف
حرف العله نفسه فكان حذفه بالجازم وقال غيره من الاولين والاخرين
يجب تقدير الحركه فيه وهو الصواب لان اعرابه بالحمل على الاسم فكما
تقدر في الاسم حيث لم يظهر تقدر فيما الحق به ايضا ولان الحركه قد ظهرت
كثيرا في الضروره فدل على وجودها حيث لم تظهر فعليه لما دخل الجازم حذف
الحركه المقدره ايضا كما يحذف الظاهره وابدل بسكون الاستثقال او التعذر
سكونا اخر هو سكون الجزم فحصل اللبس في بعض الصور لانك لو قلت
لا يدعو لا يرمي لا يرضى باثبات اخرها لم يعرف هل انت طالب ولا ناهيه جازمه
او مخبر ولا نافيه مهمله ولو قلت لم ترمي بالفوقيه ولم تدعو لم يعرف
هل الواو والياء ضميران او لامان فحذف آخره للفرق بين المرفوع والمجزوم
رفعا لهذا اللبس وحمل عليه ما لا لبس فيه فكان حذفها عند الجازم لا به
وعلامه جزمه سكون اخره المحذوف للفرق وهو الذي لا محيد عن اعتقاده
وقد يعامل بعد حذف آخره معامله الصحيح فتسكن عينه الصحيحه بجعلها
الاخر كما كقراءه حفص وابن وردان ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه بسكون القاف واصله يتقي وكقولهم لا تبل ولم يبل واصله

تبالي

واصله تبالي والاظهر منع قياسه اختيارا وقد علم ان من قدر الحركه
قال جزمه بالسكون المقدر ومن لم يقدرها قال جزمه بحذف اخره فقول
الناظم كغيره بتقدير الحركه فيه كما مر مع قوله ان جزمه بحذف اخره
تركيب لقولين متناقض يرده العقل والنقل وان وقع فيه كثير من المصنفين
وكانهم ارادوا التسهيل على المبتدي لكنهم ذهلوا عنه ففرعوا اثره
نبهت على بعضها في خاتمه تثقيف السمع بشرح شروط التثنيه والجمع
منها قول ابن مالك ان بعض العرب يعامل المعتل معامله الصحيح فيجزمه
بحذف حركته المقدره انتهى والصواب ان اللغه انما هي ابقاء حرف العله
بعد حذف الحركه المقدره حيث لا لبس لا معامله المعتل معامله الصحيح
فافهم واما ثاني القسمين منها وهو المعربات بالحروف فهو ايضا اربع على
المشهور وهي المثنى كالزيدان والمسلمان وذكور جمع جمعا صحيحا
اي الجمع المذكر السالم كالمثال الخالي اي الماضي يعني قوله سابقا كالصالحون
هم اولوا المكارم وخمسه بل سته الاسما المتقدم ذكرها ولفظ الاسماء
السته او الخمسه صار في العرف علما بالغلبه عليها وخمسه الافعال السابقه
ولفظ الافعال الخمسه وكذا الامثله الخمسه وهو الاولى كما تقدم صار علما عليها
بالغلبه اما المثنى فالصحيح من سته اقوال فيه ان اعرابه بحركات مقدره
في الالف والياء وهو ما عليه الخليل وسيبويه وجمهور البصريين واكثر المحققين
وداعي المشهور علم رفعه الالف نيابه عن الضمه ونصبه وجره بالياء
المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابه عن الفتحه والكسره كما عرف
نحو جاء الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وفتح نونه مع الياء لغه
وقيل ومع الالف ايضا قيل وكذا ضمها مع الالف وفي المثنى لغات
آ كونه بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا كما هو المشهور ٢ الزامه الالف وكسر النون
فيعرب بحركات مقدره في الالف ٣ جعله كسلطان في لزوم الالف واعرابه
بحركات ظاهره على النون منونا ٤ اعرابه بحركات ظاهره على النون مع الالف
رفعا والياء نصبا وجرا وعلى هاتين اللغتين لا تحذف نونه للاضافه ونحوها وقد
الحق به اشيا آ كلا وكلتا بشرط اضافتهما للضمير في اكثر اللغات كجاء
الرجلان كلاهما والمراتان كلتاهما ورايت الرجلين كليهما والمراتين كلتيهما
ومثله الجر فان اضيفا الى ظاهر لزما الالف كالمقصور وكنانه تجعلهما كالمثنى مطلقا

وبنو الحارث كالمقصور مطلقا ٣ اثنان واثنتان وثنتان في العدد وان
ركبت او اضيفت لكن حيث افردت جا فيها اللغات الاربع والافلا الا لغه
الزام وتقدير الحركه فيها وقس على هذا ٤ ما اريد به التكثير لا حقيقه
التثنيه كلبيك اي الب على اجابتك اي اقيم عليها البابا بعد الباب
وذكرت في التنبيه لاشتقاقه اربعه عشر وجها بل تسعه عشر وسعديك
اي اسعدك اسعادا بعد اسعاد وانما يكون تابعا للبيك وحنانيك اي حن
اليك تحننا بعد تحنن وهو خبر او تحنن انت على نحو طلب حنانا بعد حنان و دواليك اي
تداولنا او تداول لنا انت دولة بعد دوله وهذاذيك بعجمتين اي اهذذ الامر
اي اقطعه بسرعه هذا بعد هذ وحجازيك بمهمله فجيم فزاى اي احجز بينهم
حجزا بعد حجز وحذاريك اي احذر حذرا بعد حذر والكاف في كلبيك
مفعول به و في الطلب كذا واليك فاعل وكلها تلازم النصب على المصدريه
وكالقوم حواليك وحواليك وجنبيك وحنابيك من الظروف الداله
على الاحاطه والشمول وكقوله تعالى فارجع البصر كرتين اى كرة
بعد كرة اي كرات كثيره ٥ ما اريد به التغليب كالابهران للعرق
المستبطن للصلب والاحرمان لموضع وعاقلان لجبل وجلسنا حوليه
بسكون الواو لانهم يقولون فيها الابهر والاحرم وعاقل وحوله بالافراد
ايضا ٦ ما اختلف لفظه كالقمرين للشمس والقمر ٧ ما اختلف معناه على راي
الجمهور كالقلم احد اللسانين اذ اللسان حقيقه في العضو المعروف مجاز
في القلم ٨ ما واحده غير مفرد قالوا لقاحان سوداوان وتوما هما الخرزتان
والشعبان في راحه اليد اي السبع السموات والسبع الارضون ٩ ما لا يغني عن
المتعاطفين كهويتي ظهريه وظهرانيه اي وسطه والكليتين لا له الحداد
والاصدرين لعرقين في الصدغ والاسودين للتمر والماء ونحوها مما لا
يستعمل الامثنى ٩ هذان وهاتان واللذان واللتان على ما زعمه كثيرون
تبعا للكوفيين انها مثنيات معربه فتكون ملحقه بالمثنى لفقد الاعراب
في مفرداتها والصواب ان تغير اخرها اتفاقي لا اعراب لعدم المعارض
لسبب البناء ١٠ ما سمي به من مثنى او ملحق به كالسبعان لموضع ويجوز
في هذا مع لغات المثنى الاربع لغه خامسه وهو اجراوه مجرى سلمان
وعثمان في لزوم الالف ومنع صرفه للعلميه والزياده قبل ما لم يجاوز

سبعه

سبعه احرف والحاصل ان كل اسم معرب اختل فيه شي من
شروط المثنى السابقه وقيود حده وكان بصورته فهو ملحق به ومنه
علم ان جميع ما ذكرناه ملحق به وان لم يذكر وكثيرا منه انما لا على معرفته
من الشروط والحد وكالمثنى وفاقا وخلافا الجمع على حده فالصحيح
فيه من سته اقوال وفاقا للخليل وسيبويه ومن ذكرنا ان اعرابه بحركات
مقدره في الواو والياء والمشهور انه يعرب في نصب وجر له بالياء المكسور ما
قبلها لفظا او تقديرا المفتوح ما بعدها نيابه عن الفتحه والكسره ورفعه
يكون بالواو المضموم لفظا او تقديرا ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابه
عن الضمه كما مر واستقر كجا الزيدون والمصطفون ورايت الزيدين
والمصطفين ومررت بالزيدين والمصطفين بفتح الفا واصله المصطفيون
والمصطفيين قلبت الياء الفا وحذفت وقد تكسر نونه ونون ما حمل عليه
مطلقا وقيل مع الياء فقط وقد الحق به اشيا ١ الذين واللاتين وذووا
جمع ذو الطائيه في لغه من اعربها على ما زعمه كثيرون انها جموع معربه
حينئذ فتكون ملحقه لعدم اعراب مفردها والصواب انها اسما
جموع وانها باقيه على بنايها وتغير اخرها اتفاقي لا اعراب ٢ اسما جموع
كعالمون عند ابن مالك واولوا بمعنى اصحاب وعشرون واخواته الى
تسعين وكذا اجمعون وتوابعه في التوكيد على الاصح بل الصحيح
واسم الجمع وهو ما كان كالجمع في دلالته على الاحاد المجتمعه باعتبار
الكميه لكن لا واحد له من لفظه بل من معناه كاولوا فواحده ذو
بمعنى صاحب او له مفرد من لفظه لكن اختل شرطه كاجمعين
اسم جمع لان اجمع ملازم للتعريف فلا يصح جمعه وكصحب وخدم
اسما جمع لصاحب وخادم لا جمعان لان فاعلا لا يجمع على فعل او فعل
٣ جموع تكسير كارضون بفتح الرا وقد تسكن ضروره وبنون لان تصحيحه
ابنون واحرون جمع حره بفتح اوله وذوو ماله وكذا سنون وبابه
من كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها ها التانيث ولم يجمع جمع تكسير
يعرب بالحركات كعزه وثبه وعزين وعضه وعضين بخلاف نحو تمره
لعدم الحذف ونحو عده لان المحذوف فاوه وشذ لدون جمع لده
المساوي في الولاده ورقون جمع رقه للورق ابي الفضه ونحوه

بضم لامه وتخفيف ميمه للرفقه والجماعه من الثلثه الى العشره وللتذ
في السن وللترب لان المحذوف عينه قال الجوهري هو فعله من
الملائمه بالهمزه اي الموافقه فحذفت عينه كسه وعوض عنها الها انتهى
وقيل المحذوف لامه والسه العجز او حلقة الدبر واصله سته بمهمله
فمثناه فوقيه فها مهمله كما يقال فيه استه بحذف لامه وتعويض همزه الوصل
وسه بحذفها بلا تعويض ونحو يد لعدم التعويض وشذ ابون واخون
وحمون وهنون وذوو مال في اب واخ وحم وهن وذو واصلها ابو واخو
وحمو وهنو وذوي لا ذوو بواوين على الاصح ونحو
اسم لان العوض الهمزه وشذ بنون جمع ابن واصله بنو
وقيل بني ونحو بنت لان العوض تا التانيث لا هاوه والفرق ان التا
تكتب مجروره وتبقى في الوقف بحالها وهي معجمه باتفاق والها تكتب مربوطه
وتقلب في الوقف ها وهي معجمه عند اكثر النحاه مهمله عند اكثر الادبا
وقيل معجمه في محل الوصل مهمله في محل الوقف ونحو شفه لانه كسر على
شفاه وشذ برون وظبون في بره وظبه لانهما قد كسرا على ظبي وبرى
ثم ان كانت واوه اي ما عوض الها عن اللام مفتوحه كسنه من سنوت
او سنهت كسرت في الجمع كسنين ونحو مكسوره كعضه من عضه بالها
او عضو وعزه من عزوت او عزيت وماله من مايه لفيت فتكون جموع
سلامه لم تستكمل الشروط او مضمومه كثبه من ثبو او ثبي وقله من قلة قلو
وبره من برو او بري وظبه من ظبو او ظبي فكسرها اكثر من ضمها كثبين
وثبين فعلى الضم هي جموع تصحيح ناقصه الشروط وعلى الكسر هي جموع
تكسير واجرا بنين وباب سنين مجرى حين في لزوم اليا
والاعراب بحركات على النون منونا لغه عامر وغير منون لغه
تميم وطردها ابن العلج في كل ما الحق بالجمع وبعضهم في الجمع
ايضا وبعضهم يجيز اجرا الملحق مجرى عرجون مطلقا في لزوم
الواو والاعراب بحركات على النون ع جموع سلامه لم تستوف الشروط
كنواكسون وايا منون في ايامن ونواكس لان واحدهما جمع لا مفرد
وكاجمعون وتوابعه عند الجمهور لعدم تنكير واحده والصحيح
ما مر انه اسم جمع وكالخبيبين بمعجمه فموحده فنون مصغر في ابي خبيب

ورهطه

ورهطه لاختلاف اللفظ وكالسابقين يعني ذكورا او اناثا او عاقلا وغيره
لاختلاف المعنى وكالوارثون والقادرون والخالقون في صفاته
سبحانه لفقد التعدد خارجا وكعالمون عند الجمهور وهو الاصح وكاوزون
واهلون وابون واخون ومئون لان مفرداتها اسما اجناس وكوابلون
وساجدين وطايعين وماضين في صفه غير العاقل وكنصفون لان مفرده
وهو نصف بالتحريك لا يقبل التا وكل معرب اختل فيه قيد او شرط
من شروط الجمع السابقه مع كونه بصورته فهو ملحق به ع ما سمي به منه
او مما الحق به كالاترون والفتكرون والبرحون للداهيه وصريفون
ونصيبون وماطرون لبلدان والماجشون والميطلرون لعاقل
وفي هذا النوع خمس لغات جعله بالواو رفعا واليا جرا ونصبا كالجمع
وجعله كغسلين وطرزين في لزوم اليا واعرابه على النون مصروفا
ان كان عربيا كعليين لاعلى الجنه وصريفين وممنوعا ان كان عجميا
كقنسرين لبلد وتاشفين لرجل وجعله كقارون وهرون في لزوم
الواو واعرابه على النون ممنوعا للعلميه وشبه العجمه كحمدون
وجعله كعرجون وعربون في لزوم الواو واعرابه على النون مصروفا
وجعله ملازما للواو وفتح النون مطلقا فيقدر اعرابه في الواو وقول
بعضهم يقدر في النون سبق قلم قال ابو حيان واذا جاوز المسمى
به سبعه احرف لم يجعل المثنى كسلمان ولا المجموع كغسلين او هرون
بل يحكى اعرابهما قبل التسميه انتهى وهو مقيد لاطلاقهم فايده
علم من متفرقات ما مر ان اللفظ الدال على الجماعه اقسام ١
ما يدل على الاحاد المجتمعه باعتبار التعاطف والكميه وهو الجمع
بنوعيه ولا يوصف بمفرد ولا يميز به نحو احد عشر على الصحيح فيهما
ولا يصغر على لفظه عند الجمهور قياسا غير جمع القله منه بل يرد لمفرده
او جمع قلته ويصغر ثم يجمع بالالف والتا ما لم يكن لمذكر عاقل فبالواو
والنون ومدلوله ان كان بالواو والنون او بالالف والتا او كاسيافه
وافلس واطعمه وفتيه فمن الثلثه الى العشره والا فما فوق العشره
او التسعه ٢ ما يدل عليها باعتبار الكميه لا التعاطف وهو اسم الجمع
ويصغر على لفظه ويصح وصفه بمفرد وتمييز نحو احد عشر به وعطف

مثاله عليه وسد لوله مختلف فيكون للقله فقط كنفر ورهط وعصبه
او للكثره فقط كجيش وخميس وجحفل وكتيبه ه او لهما كوفد وعصابه
وحزب ومعشر وقوم وجماعه وجمع وسريه ١ ومنه ماله واحد
من لفظه كسعد وطرب او آدم وفرهه ورفقه وسراه ومعيز وباقر
ومأسود واشياء وتوأم كركام في مسانف وظربان وادبير وفاره
ورفيق وسري ومعز وبقر واسد وشي وتوأم كجعفر ٣ ما يدل
عليها باعتبار اطلاقه على الماهيه العاريه عن المشخصات لا باعتبار الكميه
ولا التعاطف وهو اسم الجنس الجمعي وحكمه وصفا وتصغيرا كاسم الجمع
ومدلوله ما فوق اثنين مطلقا على الاصح ه او الى العشره كجمع القله
او ما فوق العشره او التسعه كجمع الكثره او الواحد فما فوقه مطلقا
وهو ظاهر تعريفه المذكور وعليه ينتفي مفرده بنفسه بخلافه على ما
قبله فظاهر ان فيه دلاله على الكميه ه ولا ينتفي بنفيه مفرده خلافا
لمن اطلق فيهما بل يبقى منه ما لا يطلق لفظه عليه كالاثنين وهو انواع
١ ما يميز واحده بالتاء وهو الاكثر وجعله جماعه كالفراء
والجرجاني جمعا وابن مالك اسم جمع كنخل ونخله وتمر وتمره وكلم وكلمه
وهذا تذكيره وصفا ونحوه اكثر او مساو لتانيثه كالنخل باسق
او باسقه والعنب خضر او خضرت ه وقال ابو حاتم لا يطرد
تانيثه فلم نعلم احدا يونث العنب والموز والرمان ٢ ما يميز عن
واحده بالتاء عكس ما قبله وهو الاقل كجباه وجبء ونحوه وكماه
بالتاء للجنس وبدونها للواحد وهذا يضعف تذكيره نظرا الى معناه
او يمتنع ٣ ما يميز واحده عنه بياء النسب وهو كثير وجعله ابن مالك
اسم جمع كعربي وعرب وعجمي وعجم ورومي وروم وانسي وانس وجني
وجن ه وهذا اطلق الفارسي جواز تذكيره وتانيثه وكان المراد غالبا
اذ لا يخفى امتناع نحو المجوس قتله واليهود كثر والترك غلب دون نحو
المجوس قليل واليهود كثير فهو كرجال ونحوه فتقول عز او عزت
العرب والعرب عزت او عزوا او عزيزه او عزيزون او اعزه دون
عز كما تقول قام او قامت الرجال والرجال قامت وقاموا وقائمه
وقيام وقائمون دون قام الا شذوذا خلافا لمن قاسه مطلقا فنحو الجذوع

الكسر

الكسر والسكون سقط نعم يقاس لكنه يختص بما لا يعقل ه واذا
دخلت ال على جمع القله ونحوه او اضيف ولا عهد صار للكثره ه
كما نص عليه جماعه كابن الخباز وابن العلج وابن مالك وابي حيان
فافراده احاد ولا يلزم من نفيه نفي واحده بل يبقى منه ما لا يسمى كثيرا
كالسعود والتحقيق انه لا يصير بهما للكثره بل للعموم كالمفرد اذا قرن
بال او اضيف ولا عهد فافراده جموع ويلزم من نفيه نفي مفرده ه
وهو اقل من الجمع ثم ان كان مفرده مما ينتفي واحده بنفيه
انتفى واحده ايضا والا بقي منه ما لا يسمى جمعا كالاثنين بناء على الاصح
ان اقل الجمع ثلثه وقال كثيرون كالباقلاني اقله اثنان وعزي
الى اهل اللغه وله شواهد من الكتاب والسنه وغيرهما ه واما
الخمسه بل السته الاسماء فالصحيح من سبعه عشر قولا فيها ذكرتها
مع الخلاف في جميع ابواب النيابه في خاتمه التثنيف وغيره ان اعرابها
بحركات مقدره في احرف العله وانما جعل ما قبل اخرها تابعا للاخر
فاصل ابوك ابوك بضم الواو فضمت الباء اتباعا للواو ثم حذفت ضمه
الواو وقدرت ه واصل ابيك ابوك بكسر الواو فكسرت الباء اتباعا لها
ثم حذفت كسره الواو وقدرت فانقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسره
واصل اباك ابوك بفتح الواو ففتحت الباء بفتحه اخرى للاتباع بعد
سلب حركتها الاولى طرد اللباب ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ه وعليه جمهور البصريين واكثر المتاخرين مغاربه
ومشارقه وصححه المحققون كابن مالك وابي حيان وابن هشام
وغيرهم وان كان المشهور انها كهذا الجمع في رفعها بالواو نيابه
عن الضمه وخفضها بالياء نيابه عن الكسره والنصب بها حينئذ بالالف
نيابه عن الفتحه كهذا ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال ه
ورايت اباك واخاك وحماك وهناك وفاك وذا مال ه ومررت بابيك واخيك
وحميك وهنيك وفيك وذي مال ه وفيها لغات ففي هن
التشديد كدن والنقص مطلقا كيد ه وفي اب اللغتان والقصر
وفي اخ الثلث واخو كدلو ه وفي حم الاربع وحمء كخبء وحماء
كخطاء ه وفي فم النقص كدم والقصر كفتى والتشديد كفم مع تثليث الفاء

نقصًا

في الثلث واتباع فابه حرف اعرابه مطلقا وتشديدا وقوة كموق وقاة
نحال وفيه كريهة بالاعراب على الهاني الثلث فهذه مع اللغة المشهورة
وهي فوك خمسه عشر فتامل وسمع فا مقصورا بلا ميم ولا اضافة فقيل
لغة وهو الاصح فتكون ست عشرة وقيل شذ وذ على حذف المضاف اليه
ونيه لفظه **واما الخمسه الافعال** ففي اعرابها خمسه اقوال اصحها انه يكون
رفعها كما قد **عرفت** بثبوت **نونها** نيابه عن الضمه كتذهبين تذهبان
تذهبون يذهبان يذهبون **وفي سواه** وهو الجزم والنصب **تحذف**
نيابه عن الجزم والفتح كلم تذهبي لم تذهبا لم تذهبوا ولن تذهبي لن تذهبا
لن تذهبوا **وقيل** اعرابها بحركات مقدره في اللام وهو قوي
كي سنعلمه ونونها تكسر بعد الالف تشبيها بالمثنى وفتحها لغة وتفتح
بعد الواو والياء تشبيها بالجمع وحذفها مطلقا لغة على الصحيح وهو
مما يقوي ان اعرابها بالحركات لان اطراد حذف علامه الاعراب
لغير تعذر او استثقال او ضروره لا يجوز **تنبيه** علم مما
ذكره في الباب ان علامات الاعراب بحسب ذواتها تسع الحركات
الثلث والسكون واحرف العله الثلثه والنون وحذف الحرف
وبحسب مواضعها وهي المرفوعات والمنصوبات والمجرورات والمجزومات
اربع عشرة للرفع اربع الضم وتنوبه الواو والالف والنون وللنصب
خمس الفتح وتنوب به الكسره والالف والياء وحذف النون وللخفض
ثلث الكسره وتنوب به الفتح والياء وللجزم اثنتان السكون وينوب به الحذف
لحرف العله او للنون وللاصول اربع بحسب ذواتها ومواضعها
وللفروع بحسب مواضعها عشر كما فهم وبحسب ذواتها سبع الواو والالف
والياء والنون والفتح والكسر وحذف الحرف فاصل الرفع الضمه
والنصب الفتحه والخفض الكسره والجزم السكون وخرج عن ذلك
سبعة تسمى ابواب النيابه ا ما لا ينصرف يجر بالفتحه ٢ ما جمع بالالف
والتاء والملحق به ينصب بالكسره ٣ الفعل المعتل الاخر يجزم بحذف
اخره ٤ الاسماء السته ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ٥ المثنى
وما حمل عليه يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها المكسور
غالبا ما بعدها ٦ جمع المذكر السالم وما الحق به يرفع بالواو المضموم

ابواب

دلو

ولو تقديرا ما قبلها ويجر وينصب بالياء المكسور ولو تقديرا ما قبلها المفتوح
غالبا ما بعدها ٧ الامثله الخمسه ترفع بثبوت النون وتجزم وتنصب بحذفها
وعلم مما ذكرناه ان ابواب النيابه على الصحيح ثلثه غير المنصرف
والجمع بالالف والتاء والامثله الخمسه لان الاسماء السته والمثنى والجمع
وما الحق بهما معربه بحركات مقدره والفعل المعتل الاخر مجزوم بسكون
مقدر فتعلامات الاعراب بحسب ذواتها ست الحركات الثلث والسكون
والنون وحذفها وبحسب مواضعها تسع للرفع الضم وتنوبه النون
في الامثله الخمسه وللنصب الفتح وينوبه الكسر في جمع المؤنث وحذف
النون في الامثله وللخفض الكسر وينوبه الفتح فيما لا ينصرف وللجزم
السكون وينوبه حذف النون في الامثله فالاصول اربع مطلقا والفروع
خمس بحسب اماكنها كما تراه اربع بحسب ذواتها وهي الفتحه والكسره
والنون وحذفها فعلى الصحيح ليس لنا ما يعرب بالحروف سوى الامثله
الخمسه وبه يقوى **القول** بان اعرابها بحركات مقدره في اللام لانه يلزم
من اعرابها بالحروف عدم النظيره فعليك ايها الطالب بتفهم ما في هذا
الباب ثم الفصل حق التفهم ثم تحفظ ما في هذا التنبيه عن ظهر القلب
بحيث لا تزال مستحضرا له في كل وقت فانه اس العربيه والله سبحانه اعلم

باب فيه **المعرفه والنكره** والصحيح انها اصل المعرفه وقيل
هما اصلان وهو الاصح في الاصول **وانا تعريف** اي بيان تحقيقه
النكره فهو الاسم الذي يكون شايعا في جنسه الشامل له ولغيره **الاسم**
لا يختص به واحد دون اخر كرجل فانه عام في جنس الرجال الذي هو كل
ذكر بالغ كبير من بني ادم لا يختص بواحد من افراد الرجال دون اخر
واما علامتها تميزها انها **تقبل** دخول **ال** عليها او على ما وقعت موقعه
حال كونها **موثره** في مدخولها التعريف يعني ال المعرفه وشلها ام
اختها في لغه كرجل وكتاب وفرس فانها تقبل ال كالرجل والكتاب
والفرس وكذا في نحو ذو مال فانها لا تقبل ال لكنها وقعت موقع
صاحب لانها بمعناه وهو يقبلها كالصاحب وما في نحو مررت بما معجب
لك وقعت موقع شي وهو يقبل ال كالشي ومن في رايت من صاحبا
لك وقعت موقع انسان وهو يقبل ال كالانسان فذو وما ومن فيما ذكر نكرات

لوقوعها موقع ما يقبل ال المعرفه بخلاف نحو العباس والحسن والفضل
اعلاما فان ال لم تفده التعريف فلا يكون نكره عند حذفها ومنها
قبولها لرب كرب شيخ رويت عنه وبه استدل على ان الضمير في نحو ربه نسبه
دعوت ومن في نحو رب من انضجت غيظا قلبه و ما في نحو ربما تكره النفوس
من الامر نكرات اي رب انسان انضجت ورب شي تكرهه النفوس ومنها
قبولها كم وكاين نحو وكم من قريه وكاين من دابه ووقوعها حالا او تمييزا
بلا تاويل واسما او خبرا للا التبريه او المجاريه في غير شذ وذو هي اقسام
متفاوته الرتبه لانها ان دخل غيرها تحتها ولم تدخل هي تحت غيرها فهي انكر مطلقا
وان دخل غيرها تحتها ودخلت تحت غيرها فهي بالنسبه الى ما دخل تحتها انكر
وبالنسبه الى ما دخلت تحته اخص فانكر النكرات معلوم لشموله الموجود
والمعدوم ثم شي ثم موجود ثم متحيز وحادث ثم جسم ثم نام ثم حيوان
وحي ثم ماش ثم ذو رجلين ثم انسان ثم ذكر ثم بالغ ثم رجل وغيره
اي غير الاسم النكره معارف وهي ما وضع لمعين وتحصر في اقسام سته
على ما هنا مع تفاوتها في التعريف فاعرفها اسمه تعالى الاعظم اعني الجلاله
الشريفه وان كان علما فالضمير فالعلم فاسم الاشاره ومثله المنادى المقصود
فالموصول وذو الاداه واما المضاف فكالمضاف اليه الا المضاف الى الضمير
فكالعلم هذا هو الصحيح من خلاف كبير فيه فالاول اسم مضمر ويسمى
الضمير ايضا وكذا الكنايه والمكني وهو ما يكنى به عن اسم ظاهر ينتسب
فينتسب اي ينتسب للغيب وهو اعني المنتسب الى الغيبه الغايب
اي ما ليس مخاطبا ولا متكلما كهو والحضور وهو المخاطب كانت والمتكلم
وهو المتكلم كانا وهو اعرفها فالمخاطب فالغايب وقسموه تقسيما ثانيا
لمتصل وهو ما لا يجوز افتتاح النطق به ولا يقع بعد الا ونحوها اختيارا
كتاقمت وينقسم اي المتصل الى مستتر وهو ما لم تضع له العرب لفظا تعبر به
عنه اصلا واما قولهم المستتر في اقوم ونقوم وتقوم ويقوم انا ونحن
وانت وهو فمجاز منهم لتعذر العباره وانما المستتر معنى ذلك والمراد
له لا هو بنفسه ولا يكون المستتر الا مرفوعا فاذا كان عامله لا يرفع الا الضمير
المستتر فقط كالامر كان واجب الاستتار والا فجايزه فيجب استتاره في فعل
الامر للمفرد كقم واسم فعله مطلقا كصه يا رجال والمضارع المسند الى المتكلم

بهم

او مخاطب

٤١
او مخاطب مفرد كانقوم واسم فعله مطلقا كاوه اي اتوجع او نتوجع
وفعل الاستثنا كقاموا خلا زيدا ولا يكون احاكم وفعل التعجب كما احسن زيدا
والمصدر الواقع بدلا من فعله كسقيا لك اي سقاك الله وقيل فاعله
محذوف ويجوز فيما عدا ذلك وهو الماضي غير ما مر والمضارع المسند الى
غايب والظرف والصفات حتى اسم التفضيل خلافا لمن زعم فيه وبارز
وهو ما وضعت له العرب لفظا يعبر به عنه كتا قمت وينقسم المتصل
بنوعيه الى مرفوع كقمت قمنا قمت قمت قمتما قمتم قمتن قام قامت وهو مستتر
في هذين قاما قامتا قاموا قمن ومنصوب كنصرني نصرنا نصرك
نصرك نصركما نصركم نصركن نصره نصرها نصرهما نصرهم نصرهن ومجرور
وهي مماثله للمنصوب بلا فرق كبي بنا بك بكما بكم بكن به بها بهما بهم بهن
فكل قسم اثنا عشر لفظا لان قاما وقامتا الالف فيهما ضمير الاثنين وانما
فصلناهما للايضاح وثلثه في اثني عشر سته وثلثين والسابع والثلثون
يا المخاطبه كقومي وقيل اليا والالف والواو في نحو تقومي تقومان يقومون
حروف تانيث وتثنيه وجمع والضماير مستتره فهذه اقسام المتصل
اذ الضمير ينقسم الى متصل وهو ما ذكر ومنفصل وهو ما يجوز افتتاح النطق
به ووقوعه بعد الا ونحوها اختيارا كانا قمت وينقسم اي المتصل الى
وهو ما لم تضع له العرب لفظا يعبر به عنه اصلا واما
قولهم المستتر في اقوم وتقوم ويقوم انا ونحن وانت وينقسم
الى مرفوع وهو انا نحن انت انتما انتم انتن هو هي هما هم هن ومنصوب
وهو اياي ايانا اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن
فهي اربعه وعشرون الى التسعه والثلثين يكون واحدا وسبعين فعلية
والقسمه العقليه تقتضي ان تكون مايه وثمانيه لان كلا من المتكلم
والمخاطب والغايب اما مذكرا او مونث واثنان في ثلثه بسته وكل منها
اما مفرد او مثنى او جمع وثلثه في سته بثمانيه عشر والضمير اما متصل
او منفصل وكل منهما اما مرفوع او منصوب او مجرور واثنان في ثلثه بسته
بسته مضروبه في الثمانيه عشر تكون مايه وثمانيه الا انهم وضعوا ضمير
المتكلم مشتركا بين المذكر والمونث ولم يضعوا للمثنى ضميرا مفردا او وضعوا

ضمير المثنى لمخاطب وغايب مشتركا بين المذكر والمونث فسقطت سته
بما ضربت فيه من احوال الضمير السته بسته وثلثين فبقي اثنان وسبعون
سوى يا المخاطبه سقط منها اثنا عشر للمجرور المنفصل فبقي واحد
وستون وقد يستعد المنفصل بنوعيه مجرورا كما انا كانت ولا
انت كاياي ه والمنصوب مرفوعا كلم يانتي الا اياك ه والمرفوع
كله اكرم الا انت ه وعليه تبلغ مايه وتسعه بيا المخاطبه لكن بالتكرار
فتزيد العقليه اربعة وخمسين منفصله او تتضاعف مطلقا وهذا
التقسيم للضمير هو الجمهور ه وقسمه في التوضيح الى مستتر وبارز
ثم قسم البارز الى متصل ومنفصل وكلاهما اصطلاح ولا مشاحه
فيه حيث لا محذور **فروع** لا يجوز اختيارا فصل الضمير عند
امكان اتصاله الا في مسايل ا كون الضمير مرفوعا الغايب كزيد قام هو
وهند قامت هي ومررت برجل مكرمك هو وبامراه مكرم منك هي
فيجوز في هي وهو كونها موكده لضماير مستتره في الفعل والوصف
وكونها فاعلا بانفسها خلافا لمن منعه كالرضي وابن هشام م كونه
خبرا لكان او احدى اخواتها سوا كان قبله ضمير كالصديق كنته او
كنت اياه ام لا كالصديق كانه او كان اياه زيد مع كونه عامله ناسخا
عاملا في ضمير اخر اعرف منه مقدم عليه غير مرفوع كزيد حسبتكه او حسبتك
اياه والصديق انا ظننتكه او ظننتك اياه ع كون عامله غير ناسخ كذلك
اي عاملا في ضمير اخر اعرف مقدم غير مرفوع كسلنيه وسلني اياه ه
وعجبت من حبيكه او حبي اياك ومن المؤلينكه او المؤلينك اياه ه
ه كونه ضمير متكلم او غايب مغرى به كعليكه او عليك اياه او عليكني
او عليك اياي وعندكه او عندك اياه وعندكني او عندك اياي ه
ودونكه او دونك اياه ودونكني او دونك اياي ه واليكه او اليك
اياه واليكني واليك اياي ه وكلها اسما فعل بمعنى الزم اي الزمه
او الزمني ه وقد يجب فصله بان كان محصورا كانما قام انا او مسندا
اليه عامل جار على غير صاحبه كهند ضاربها انت وغلام زيد ضاربه
هو اذا القارب زيد والخبر للغلام ه او خبرا مرفوعا كانت زيد انت

او ضمير

او ضمير الفصل عند من يراه اسما كظننته هو صايما او رابعا
كقام زيد وانت ومررت بك اياك ه او تاليا لواو المعية كجيت واياك
او تاليا اما كقام اما انا واما انت او ثانيا لضميرين لا مرفوع فيهما اتحد عاملهما
وكان الثاني اعرف كزيد معطيك اياك واعطاه اياك او كالاول كملكتني
اياي وعجبت من حبه اياه ه او ثانيا لمفعولين اولهما محذوف او ظاهر
كالثوب كسوت اياه او كسوت زيد اياه او مستثنى بليس ولا يكون
كقاموا لا يكون اياك وليس اياي او مفعولا ثانيا لاعطى مخبرا به
في باب الاخبار بالذي ونحوه كالذي كسوت زيد اياه الثوب او كان
عامله مؤخرا كاياك نعبد ه او محذوفا كان انت تمت تمت اصله ان تمت
فحذف تام لدلاله ما بعده فانفصل الضمير او معمولا كهو صايم او حرفا
غير ان واخواتها كما هن امهاتهم ان زيدا اياك اي ما زيد او مصدرا
هو منون كعجبت من ضرب هو اياك ه او معرف بال كحثثته على الاكرام
هو اياك او مضاف الى مفعوله كعجبت من ضربك هو او الى ظرفه توسعا
كعرفت بغضه امس هو اياك او الى ضمير مثله او دونه كعجبت من حبه
اياه او من حبه اياك او وصفا هو منون كزيد ممنوح اياك او مضاف
لظاهر كهند المعطي زيدا اياك او لضميره دونه او مثله كزيد معطيه
اياك ابوك او معطيك اياك ويجب اتصاله في غير ما ذكر **ثاني المعارف**
المشهر بالعلم وهو اما علم جنس بان وضع للماهيه الكليه الذهنيه
فقط التي لا يعقل لها وجود في الخارج عند الذهن بحال كاسامه علم جنس
للاسد اي لا سديته المتعقله في الذهن فقط التي بوجودها فيه صار اسدا — ن المتعقله
ومثله ذواله وابو جعده للذيب ه وشبوه وام عريط للعقرب وجعار
وام عامر للضبع وسايد كنى الحيوانات وهيان ابن بيان لكل من — ابن بيان
جهل عينه ونسبه وطامر بن طامر وضل بن ضل وصلعمه بن قلعمه
لمن لا يعرف هو ولا ابوه وابي طالب للعرس وابي المختار للبغل
وابي صفوان للجمل وكيسان لنذل جدا وعلما للمبس بمعنى اليبس وحمار
كذلك للمفجره بفا فجيم بمعنى الفجور وبره للمبره بمعنى البر وكيسان
للغدر بمعجمه فمهمله وقد اوضحت في التصنيف الفرق بينه وبين علم
الشخص واسم الجنس النكره والمطلق بما لا ظني لم اسبق اليه واما علم

الشخص وهو ما وضع لفرد معين من الافراد الخارجية بحيث
يتناول غيره الا بوضع آخر مستقل مطلقا سواء كان لعاقل مذكر
كان كجعفر او مؤنثا كزينب ام لغيره كذلك كطيبة ومكة
شرفهما الله تعالى وكالحرم وهو علم بالغلبة على حرم مكة المشرفة
وحده ما ذكرته مع الحرم المدني في قولي
٥ وللحرم الانساب حده عشرة وعرضه احد عشر تسع معرانه ٥
٥ وسبع عراق وطايف ثمن معا ٥ ثلث لواد جعرانة ثم عرفاته ٥
٥ وطيبة ثل ما بين عير وثورها ٥ هو المحرم الثاني من شاء ذكر ثانيه ٥
٥ عليه صلاة الله ثم سلامه ٥ وثور تجنبيل خلف احد لقد رانه ٥
وام عمرو وابي سعيد مثالان للكنية ونحو كهف الظلم والرشيد
وما هنا لان للقلب فالاولى منه اي من العلم مصدرا باب كام كلثوم
او بابن كابي بكر او بابن كابن داية للغراب وابن جلا المذكان امره
منكشفا او ببنت كبنت الارض للحصاة وابنة الجبل للصدى وكنية
اي يسمى بذلك والمصدر بابن او بنت قيل تختص بعلم الجنس كالامثلة
المذكورة وقيل لا تختص به فمنها نحو ابن عمر وابن عباس
وقيل ليس بكنية اصلا وغيره اي غير ما صدر بما ذكر هو
اسم او لقب فما هو منها يمدح كالصديق والفاروق وذي النورين
والمرتضى والزهرا والبتول وزين العابدين والرشيد او بذم
كبطة وقفة وانف الناقة وكهف الظلم وتابط شرا مشعر فلقب اي يسمى
بذلك والاسم منها ما لا يشعر بمدح او ذم وان تضمنهما كالحسن
والحسين فاللقب ما وضع للاشعار بما ذكر قصدا والذات من لازمه
ضرورة والاسم ما وضع للذات بخصوصها وان حصل به الاشعار المذكور
تارة فضمنا لا قصدا ثم الاسم قد يقابله الفعل والحرف وهو الغالب
وقد يقابله الكنية واللقب كما هنا وقد يقابله الوصف كما في الصفات
والنعت وقد يقابله الظرف كما في المفعول فيه وقد يقابله العلم
كما في قولهم اسم الجنس وعلم الجنس واذا اجتمع الاسم واللقب
اخر اللقب غالبا او واجبا في غير ضرورة كابي بكر الصديق وعثمان
ذي النورين تابعا للاسم بدلا منه او عطف بيان عليه وكذا الكنية مع

كنية الثعلبة ام هذيل وابو الحصين
وكنية الحمار ابو زياد وتلقب
ام محمود وللضبع ... ثمامه

نظرا

نظرا لما فيه من معنى الوصف متبعا وهو الاصل او مقطوعا الى الرفع
بتقدير هو او الى النصب بتقدير اعني ويجوز اظهار المقدر الآتي
النعت فان كانا مفردين كجعفر الصادق ومحمد الباقر وقيس بطة
فالاكثر اضافة الاسم اليه ما لم يقترن الاسم بال كالحارث
كرز قيل وما لم يكن اللقب وصفا في الاصل كابرهيم الخليل وعمر
الفاروق وكالصادق والباقر وانما اخر لانه غالبا منقول من اسم
غير انسان كبطة وقفة فتقديمه يوهم السامع ان المراد معناه
الاصلي ولانه لاشعاره بما مر كان في معنى النعت والنعت لا يقدم
فكذا شبهه ولانه فيه العلمية وزيادة فلو اتى به اولا لاغنى عن
الاسم وهذا ما لم يكن اللقب بصورة الكنية كابي زناد لقب ابي عبد الرحمن
عبد الله بن ذكوان وام المساكين لقب زينب بنت خزيمة الهلالية
رضي الله عنها فيجب تاخيره مطلقا لدفع توهم انه كنية على اصله
وما لم يكن عاما كجمال الدين لكل من اسمه محمد فيستوي تقديمه وتاخيره
لفقد نكتة التاخير حال عمومه واشتراكه لانه انما وضع للاسم مطلقا
لا للمسمى بخلاف الخاص كالامثلة السابقة فانها وضع للمسمى لا للاسم
فافترقا والكنية مع اللقب كالاسم على الاصح لوجود العلل السابقة
معها ايضا الا ان كان المسموع غالبا تاخيره عن الاسم دون الكنية
فليتبع ويعلل به لا بما ذكروه لعدم صفائه عن الاشكال لان الايهام
قد يقصد لنكتة مع ان النقل المذكور قد كثر تخلفه ولان النعت
قد يقدم فيبدل منه منعوته معرفة ولان الابلغ ايضا قد يقدم
كما في الرحمن الرحيم والاصح ان تقديمها على الاسم حيث اجتمعا
هو الراجح ان لم يجب ولا سيما اذا اشعرت بمدح او ذم لئلا يتوهم
انها لقب فان قصد الاشعار ابتداء بتعظيم المسمى وجب تقديمها
لانها مما يقصد به التعظيم ولا شيء فيها من معنى النعت فيتقيد بها
يعلم انه معظم وانها كنية لا لقب ولا يجوز الاتباع والقطع فيما
تاخر من اسم او كنية او لقب هذا هو التحقيق والتحرير في هذا المقام
وان ذهلوا عنه فاستفده واعتمده ثم العلم اما مرتجل بان لم
يتقدم الاعلام وقيل بان وضع غير علم ثم استعمل علما وجهل الوضع

السابق وكانه قولك من بداها كلها منقوله وهو نادر كسعاد وادد
واما منقول من مصدر كزيد او عين كنعمان اصله اسم الدم
او صفه كالحسن او صوت كببه حكايه صوت صبي ولقب به او فعل
كشمر او مركب فان كان تقييديا كهي بن بي لمن لا يعرف او اضافيا
كعبد الله اغرب او مزجيا تقدم حكمه او اسناديا حكي كما هو
سوا كان جمله اسميه كمن راى مثلي اسم شجره تسمى العصافير وريش
بلقب اسم اخي تابطا شرا او فعليه كيزيد بضم الدال مطلقا لا تستتا
فاعله فيه واطرقا فان كان كتابط شرا وبرق نحره تقدم مضافا صدره
الى عجزه فيعرب واما غالب بان اشتهر به بعض ماله معناه اشتهارا
تاما منع الشركه فيه وتلزمه الاضافه كابن عمر وابن عباس او ال
كالثريا والكعبه والمدينه فتمتد رحد فها لغير اضافه او ندا وحقيقه
الغلبه كون الاسم عاما في نفسه فيعرض له من حيث الاستعمال خصوص
ولو قيل استعماله في غير المختص به ثم ان انتهى به الى حد منع الشركه
فيه بالكليه فهو علم غالب كالنجم للثريا والبيت للكعبه والا فهو اسم
غالب كالاله او صفه غالبه كالرحمن ثالثها اشاره اي اسمها لذا فللمفرد
مذكرا ذا وذاء بكسر الهمزه بعد الالف وبضمها وذائه بكسر الهمزه والها
وبضمهما وموثنا ذي وذه وذه وته بسكون هايهما وبكسرها اختلاسا وباشباعها
مكسوره وتي وتا وذات بالضم وذا بلفظ المذكر فهي احد عشر وللمثنى
مذكرا ذان وموثنا تان بتخفيف نونهما وتشديدها مع الالف رفعا والياء
نصبا وجرا وهو المشهور او مع الالف مطلقا وهو القياس كقراءه العشر
الا ابا عمرو وابن كثير وحفصا ان هذان بالالف مع تشديد ان وللجمع
مطلقا اولاء بمد وذا بكسر اخره منونا وغير منون مع حذف الواو
واثباتها واولا بضم الهمزتين مع اشباع الاولى وتركه وهولاء مكسورا
بالتنوين وتركه وهولاء بضم او فتح فسكون مع التنوين وعدمه
واولى مقصورا باشباع الهمزه وعدمه وهولى بضم او فتح فسكون وهلا
مخففا وألا بالضم مشددا فلغاتها ثماني عشره ست بالقصر وباقيها
بالمد فتاملها ولمكان فقط ثم بالفتح وله غالبا وللزمان قليلا هنا
بالضم مخففا وهنا وهنت بفتح هايهما وكسرها مشددين فللقريب

والصعق لخويلد بن نفيل حسنى

ذا ونا واخواته وذان وتان مخففين واولا بلغاته وهنا مخففا
وللمتوسط ذا وذاك وتاك وتيك وذيك وتهك وتهك
بلغاتها وذانك وتانك مشددين وذانك وتانك مخففين
واولاك مقصورا بلغاته واولئك وهناك وللبعيد ذاله وذلك
وتلك وظاهر كلامهم جواز ذيلك وذهلك وتهلك بلغاتهما وفيه
وقفه وذانك وتانك مشددين واولالك مقصورا بلغاته وثم وهنالك
مخففا وهنا وهنا وهنت مشددات وقيل ليس للاشاره
الا رتبتان قربى وهي ما مر وبعدى وهي ما عداها وتدخل ها التنبيه
عليها الا الثم والمثنى وذا اللام فلا تدخل شيا وقد تبدل الهاء
همزه مع ذا فيقال اذا اي هذا والكاف اللاحقه لها حرف خطاب
ففي الظرف تلزم الافراد والتذكير وفي غيرها تكون بحسب المخاطب
كالكاف الاسميه او تلزم الافراد مع فتحها للمذكر وكسرها للمونث
او تلزم الافراد والتذكير فتفتح مطلقا وهو ضعيف رابعها
الموصول وهو من حيث هو قسمان احدهما الموصول الحرفي
وهو ما اول مع صلته بمصدر ولهذا يسمى الحرف المصدري
وليس من المعارف وهو ان الخفيفه وتوصل بالفعل المتصرف ولو ماضيا
او امرا على الصحيح كما مر ثم ولا تنوب عن الزمان وكي وتوصل
بالمضارع المتصرف كزرتك لكي تكرمني وان الثقيله وتوصل بجمله اسمها
وخبرها وان خففت فكذلك لكن يحذف اسمها كعلمت ان سيكون اصله انه
سيكون اي علم كونهم ولو خلافا للجمهور وتوصل بالماضي والمضارع المتصرفين
واكثر وقوعها بعد مفهم وتمن وقيل بعد ود وبود كود لو تدهن
اي الادهان ومن القليل ما كان ضرك لو مننت اي منك وما وتوصل
بالماضي والمضارع المتصرفين كثيرا وبجمله اسميه لم تصدر بحرف قليلا
نحو بما نسوا يوم الحساب اي بنسيانهم وشذ وصلها بليس وتنوب
عن الزمان كثيرا نحو ما دمت حيا اي مده دوامي والذي عند يونس
ومن تبعه كابن مالك وابن هشام وهي حينئذ حرف وقيل اسم
وتوصل بما ضاو مضارع متصرفين كخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم
وذلك الذي يبشر الله عباده اي ذلك تبشير الله واول على حذف الموصوف

مخففا

والعايد اي كالحوض الذي خاضوه وذلك التبشير الذي بشر الله عباده
وعلى غير ذلك **ثانيها موصول الاسم** وهو المقصود هنا لا نه المعرفه
ويسمى المعرفه الناقصه لاحتياجه الى الصله والعايد **كالذي** والصحيح
انه تعرف بالعهد الذي في صلته لان البيان بها حصل وتبدل بال
في نحو الذي ع وبنيتها في نحو من وما ه وبالاضافه لفظا او معنى في اي
وهو اما نص فيما يكون له وذلك للمفرد مذكرا الذي ومونثا التي بسكون
يايهما واثباتها مشدده مبنيتين على الضم مطلقا او الكسر مطلقا او على
الضم رفعا والفتح نصبا والكسر جرا فالتغير اتفاقي لا اعراب كما توهم
وبحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه فهي ست مع ال وبدونها تكون اثنى عشره
وللمثنى مذكرا اللذان ومونثا اللتان بتخفيف النون وتشديدها
وحذفها مع ال وبدونها فهي ست مع الالف رفعا واليا نصبا وجرا
والقياس لزومهما الالف مطلقا ه وللجمع مذكرا الذين للعاقل بالنون
وحذفها مع ال ودونها باليا مطلقا فتكتب بلا م ه او كالجمع السالم فتكتب
بلامين فهي ست ه واللاين للعاقل ايضا باليا مطلقا او كالجمع واللاي
بسكون اليا وحذفها وحذفها او مع الهمزه وهو للعاقل وغيره ومونثا
اللاتي واللواتي بسكون اليا او بحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه واللات
بالحركات كالمعرب واللايي بسكون اليا او بحذفها وحذفها او مع الهمزه او
باثباتها ساكنه مع حذف الهمزه واللوايي بسكون اليا او بحذفها وحذفها او مع
الهمزه ه والاولى بالقصر كثيرا وبالمد قليلا وتكتب بلا واو ه **واما**
مشترك بين المفرد المذكر وفروعه وهو الفاظ **١** من للعالم وقد تكون
لغيره ان نزل منزلته بذا او غيره نحو ه اسرب القطا هل من يعير جناحه
اي هل فيكم الذي يعيره ويجوز كونها نكرة موصوفة اي هل فيكم احد او فريق
يعيره او اختلط به نحو الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في
الارض ه او اقترن بعموم فصل بمن بكسر الميم نحو فمنهم من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على اربع لاقترانه بالعالم في عموم كل دابة ويجوز كونها
نكره موصوفه اي فمنهم نوع او فريق **٢** ما لغير العالم وقد تكون له مع
غيره نحو لله يسجد ما في السموات وما في الارض او له وحده كسبحان
ما سبح الرعد بحمده فانكحوا ما طاب لكم ه ومنه ان تسجد لما خلقت بيدي

اي لمن خلقته ويجوز كونها مصدرية مؤوله مع صلتها بمصدر مؤول
باسم المفعول اي لمخلوقي بيدي ه ويحتملهما نحو والسما وما بناها
وتكون للمبهم امره كقولك وقد رايت شيا لم تعرف حقيقته
انظر الى ما ظهر **٣** اي وهي وما بعدها يستوي فيها العالم وغيره ه
ويجب تقديم عاملها واستقباله كيعجبني ايهم قام او قاما او قاموا ه ه
وايتهن قامت او قامتا او قمن ه وان شيت وحذف الضمير مطلقا واجاز ابن
مالك وغيره تبعا للبصريين مضيه اي العامل كرايت ايهم قام وتاخيره
كايهم قام اكرمه ه وقد تونث للمونث مع لزوم الافراد وقد يقال اي
للمذكر ايه للمونث ايان ايتان لمثناهما ايون لجمع المذكر ايات لجمع المونث
فتكون نصا ه وتجب مطابقه الضمير خلافه على لغه لزوم الافراد فيجوز
رعايه اللفظ ورعايه المعنى ولو تاره وتاره ما لم يلتبس فالمعنى فيجب
اضافتها لمعرفه وقد تضاف لنكره شذوذا خلافا لمن منعه وقد تقطع
عن الاضافه لفظا فاذا قلت يعجبني اي قام احتمل كون القايم مفردا
وغيره مذكرا وغيره عاقلا وغيره وتبينه القرينه **٤** ذا بشرط ان تنسلخ
عن الاشاره ولا تلغى وتقع بعد من او ما الاستفهاميتين كما ذا فعلت
ومن ذا جا وكل اي ما الذي ومن الذي ه واجاز الكوفيون استعمال
جميع اسما الاشاره موصوله وجعلوا منه وما تلك بيمينك اي ما التي بيمينك
ونفوا الاشتراط تقدم من او ما بقوله ه امنت وهذا تحملين طليق
قالوا اي والذي تحملينه ه واجيب بان التقدير وهذا طليق حال كونه
محمولا لك والتقدير وهذا الذي تحملينه فحذف الموصول وعايده **٥**
ذو الطائيه وتلزم الواو مطلقا كجاي ذو اكرمك او اكرمتك ورايت
ذو اكرماك او اكرمتاك ومررت بذو اكرموك او اكرمنك وقد يقال
ذو للمذكر مطلقا وذات للمونث مطلقا وقد تجعل كذو بمعنى صاحب فتكون
نصا فيقال للمفرد مذكرا ذو وبالاحرف الثلثه كالمعرب ومونثا ذات
بالضم فقط او بالحركات الثلث كالمعرب ه وللمثنى مذكرا ذوا ومونثا
ذاتا وذواتا كالمثنى ه وللجمع مذكرا ذوو كجمع المذكر ومونثا ذوات
بالضم مطلقا او كجمع المونث وليس التثنيه والجمع وتغير الاخر فيها وفي
غيرها من الموصولات حقيقه خلافا لمن وهم فيه حتى قال اذا اعرب

ذات وذوات هاتان نونًا لعدم الاضافه ويرد بان التغير في جميعها
اتفاقي لا اعرابي لفقد معارض موجب البنا فلا ينونان الان سمع وتكون
تنوينهما للتكثير ٦ ال او م في نحو الضارب والمضروب ما لم يرد
بهما الثبوت كالصفه المشبهه والاصح انها فيها معرفة او بها التعريف
فتكون معرفة بلا خلاف ه ومن الموصول عند الكوفيين الاسم المحلى بال
نحو لعمري ٧ انت البيت اكرم اهله ه اي لانت الذي هو اكرم اهله ه
والمضاف لمعرفه او نكره نحو يا دار مية بالعليا فالسند ثبا لعليا صله دار
وكهذه دار رجل اكرمت دخلت فاكرمت صله رجل ودخلت صله
داره والنكره الواقعه بعدها جمله كهذا رجل ضربته فضربته صله
رجل وكلها يطلب صلة فيها ضمير رابطا يسمى العائد وقد ينوب
الظاهر ه والصلة اما جمله قسميه او خبريه خاليه عن معنى
التعجب غير مستدعيه كلاما قبلها معهود معناها بان يكون في اعتقاد
المتكلم معلوما للمخاطب الا في مقام التهويل والتعظيم فتبهم
نحو فاوحى الى عبده ما اوحى فغشيهم من اليم ما غشيهم ه والا ان اريد
بالموصول الجنس فتوافقه صلته نحو كمثل الذي ينعق مثلها ينفقون
في هذه الحيوة الدنيا وليس الذي يبتني كمن شانه الهدم ه ولك في ضمير
المشترك مراعاة لفظه وهو الافراد والتذكير نحو ومنهم من ينظر اليك
وهو الاكثر ه ومعناه نحو ومنهم من يستمعون اليك ه تكن مثل من يا ذيب يصطحبان
ولو جبنا وجبنا كما بي من اكرموك وعظمتهم فان خيف اللبس فالمعنى
وكذا الذي الجنسيه يجوز مراعاه لفظها تاره ومعناها اخرى نحو كمثل الذي
استوقد نارا الخ فوحد الضمير في استوقد وحوله ثم جمعه في نورهم وما
بعده ه والصلة ظرف تام اي تحصل به الفائده كالذي في الدار او عندك
بخلاف الناقص كالذي عنك او امس ه ويتعلق حينئذ بفعل كون عام
واجب الحذف ه والصلة صفه خالصه عن الاسميه مراد بها الحدوث
ويختص بال كاسمي الفاعل والمفعول ما لم تعرض فيهما الاسميه
كالصاحب خص بصاحب الملك اي وزيره ه والراكب خص غالبا براكب الابل
وقليلا براكب الخيل فصار يوصف ولا يوصف به ولا يعمل عمل الصفات ولا
يتحمل ضميرا وما لم يقصد بهما الثبوت والدوام على الصحيح كالخالق والمحمود

وما

٤٦

وما من صفاته تعالى فال فيهما معرفه ولذا جميع اسماء صفاته عز وجل
ال فيها معرفه للكمال وقد توصل ال بمضارع اختيارا على الاصح
او ظرف او جمله اسميه اضطرارا ه واجاز الوصل المازني بالدعا بلفظ
الخبر كالذي غفر او يغفر الله له دون الذي اللهم ارحمه ه والفارسي
بنعم وبئس ان كان فاعلهما ظاهرا وصاحب الافصاح بهما مطلقا
والكسائي بالامر والنهي وهشام بليت ولعل وعسى ه وابن مالك تبعا
للكوفيين والبغداديين بتلك كالذي تلك وكذا اجاز تبعا لهم الاستغنا
عنها بمعرفه تابعه للموصول كمررت بالذي اخيك فاخيك بدل من الذي
او بيان او نعت له وبالذي بواخيك واستغني به عن صلتها وبعضهم
يجي الذي والتي وفروعهما بمعنى الرجل والمراه وفروعهما فلا يكون لها
صله واذا استعمل اللتيا فالتي بمعنى الداهيه تصغيرا لا صله لها البته
وقيل لا بد لها من صله ولو مقدره خامسها معرف بالاداه نحو ال
في لغه الجمهور وام في لغه حمير والاشاعره وطي كالقول في محل منكر العمل
وكقوله صلى الله عليه وسلم مما طبا لبعض اهل اليمن ليس من امبر
امصيام في امسفر وقيل يكتب ٧ ما ويقرا ميما وال من حيث هي
واختها اقسام ١ الموصوله وقد مرت ٢ المعرفه وهي المراد هنا امه
وهي اما للعهد في الذكر بان يذكر مصحوبها نكره ويعاد بها نحو فيها
مصباح المصباح ه او في الحضور بان يكون مشاهدا حال الخطاب كاليوم
اكملت لكم دينكم اي يوم عرفه الذي انتم فيه وكقولك لمن سدد
سهمه القرطاس وهو كل اديم ينصب لرمي السهام ه او في العلم بان
يتقدم لها حضور في الذهن فيشار بها مع مدخولها الى شي ثابت فيه
نحو اذ هما في الغار اي المعلوم عندكم ه واما للجنس بان لم يتعهد
مدلول مصحوبها اصلا فان خلفتها كل حقيقه ولو مع قطع النظر عن سياق
الكلام ه فهي للاستغراق مطلقا فتعم الافراد بخصائصها ويصح الاستثنا
من مصحوبها نحو ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا اي كل انسان ه
واعتبار معناه في النعت وغيره نحو او الطفل الذين لم يظهروا او هذه
الدينار اي كل طفل وكل دينار ه وان خلفتها مجازا فهي لاستغراق
خصائص الجنس اي صفاته مبالغه ه والمعنى انها تدل على اتصاف مدخولها

بغاية الكمال سوا كان ثم جنس كانت الرجل علما اي انت كل رجل
لبلوغك غاية الكمال في العلم حتى كانه لا رجل سواك كما قيل
وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد ام لم يكن ثم جنس
اصلا ولهذا كانت هي الداخلة في صفاته تعالى كما نص عليه القرافي والبدر بن
قاضي شهبه وشيخ شيوخنا ابن حجر وغيرهم وسميت لام الكمال وان لم تخلفها
اصلا بان قصد بها الماهية من حيث هي اي مع قطع النظر عن الافراد فهي لام
الحقيقة او الماهية او الطبيعة او الجنس كجعلنا من الما كل شي حي اي من حقيقة الما
لا من كل ما ولا من ما معهود لانه قد يخلق من غير الما ومنه الرجل خير من المراة
خلافا لابن مالك اذ ليس كل رجل خيرا من كل امراة فكم من امراة خير من مائة الف
رجل غير الانبيا عليهم الصلاة والسلام كفاطمة الزهرا سيدة النسا ومريم
ابنة عمران عليهما السلام على الاصح سبع اللازمة كالتي في الآن على الصحيح
وهو ظرف للوقت الحاضر مبني على الفتح وفي الذي وفروعه على الاصح وفي علم قارنت
نقله كالنضر واللات والعزى وارتجاله كالسموال واليسع او غلبته على بعض
افراده كالاعشى والنابغة لجماعة شعرا والنجم والثريا اسمان للكوكب المعروف
والجمهور يسمونها زايدة اي نظرا للاصل والا فالعلم مثلا هو مجموع ال
ومدخولها فهي جزء منه كجيم جعفر ومثله ليس بزايد ولهذا قيل لا تحذف
منه للندا وقياس الاضافة مثله وقال الجمهور تحذف لها وقد تظافرت
نصوصهم على ان الزايدة بانواعها اصلها التعريف ومنه يعلم غلط من زعم ان ال
في اسمائه تعالى موصولة لازمة قارنت الوضع وهو خطا فاحش ثمن
الزايدة جوازا اما في ضرورة ومنه باعد ام العمرو من اسيرها ان دخلت عليه
باقيا على علميته فان قدر شيوعه ثم ادخلت فهي معرفة وهذا جائز في الاختيار
ولو في ما اصله فعل على الصحيح كيزيد واما في [illegible] شذوذ كادخلوا
الاول فالاول لان الحال واجبة التنكير على الصحيح واما في الفصيح وهي
التي يلمح الاصل اي الداخلة على علم منقول مما يقبلها لمح اصله كالحسن والحسين
والعباس والوليد والحارث وهو سماعي ومنه الداخلة على اسما الايام كيوم
السبت ويوم الاحد فهي اعلام توهمت فيها الصفة فدخلتها ال على ما عزاه ابو
حيان للجمهور والظاهر انه لا حاجة الى توهمها لانها منقوله مما يقبلها
فلمح اصلها فادخلت اذ هي اعلام نكرت بتقدير الشيوع فيها فعرفت بال

وقال

٤٧

وقال المبرد هي نكرات تعرفت بال وتمتنع دخولها على اعلامها الاخرى
وهي من الاحد الى الست على الترتيب اول فاهون فجبار بضم جيم فموحدة فدبار
بضم مهملة فموحدة فمونس فعروبة فشيار بكسر معجمة فمثناة تحتية الا ان سمع
او قدر الشيوع والفرق بين قولك الحارث بال وحارث بدونها انه معها معنى
الصفة باق وفيه ضمير يعود الى ال وقياس تكسير الحرث والحرات وبدونها
خال من معنى الصفة ومن الضمير وقياس تكسيره حوارث وقس على هذا ام
تقولهم حذف ال واثباتها فيه سوآ بالنسبة للتعريف لا مطلقا وقيل
لما لمحت اصله سقط تعريف العلمية فاتيت بلام العهد واختلف في نحو مررت بالرجل
خير منك وبالرجل مثلك فقال الاخفش ال زايدة مطروحة والخليل مثل
وخير على نية ال لكنه موضع لا يدخله وابن هشام ال جنسية مدخولها نكرة
معنى وعلى هذه الثلثة هما نعتان وابن مالك هو بدل نكرة من معرفة ع
النابية عن المضاف اليه ضميرا غالبا عند اكثر المتاخرين تبعا للكوفيين وجمع
نحو فان الجنة هي الماوى اي ماواه والمانعون يقدرون المأوى له واجاز
بعضهم نيابتها عن ضمير الحاضر وبعضهم كالزمخشري عن الظاهر ب الاستفهامية
حكى قطرب ال فعلت اي هل فعلت ولم يات بهذه ابدال اللام ميما ه
سادسها ما كان من اسم مضاف لواحد اي الى واحد من هذه الاوصاف اي المعارف
الخمسة المذكورة بشرط كون الاضافة معنوية بان تكون بمعنى من او اللام او في
وكون المضاف غير متوغل في الابهام فالمضاف للضمير كقولك ابني وللعلم
كابن زيد ولاسم الاشارة ابن ذي وللاسم الموصول كابن الذي ضربته
ولذي الاداة كابن الرجل بخلاف الاضافة اللفظية وهو اضافة الوصف
الى معموله كهذا ضارب زيد الآن او غدا فانها لا تفيد شيا اذ التخصيص حاصل
قبل الاضافة خلافا لمن زعم انها بمعنى اللام واضافة غير واخواتها لا تفيدها
الا التخصيص لا التعريف قيل ما لم يرد بغير ومثل المغايرة او المماثلة من كل وجه
مطلقا فيتعرفان ه سا بعها المنادى النكرة المقصودة كيا رجل وتعريفه
بالقصد اليه وقيل بالاشارة والمواجهة وقيل بال محذوفة ناب عنها
حرف الندا وقيل بالاقبال وحرف الندا معا فاشبهها ما في باب نعم عند
سيبويه والمبرد وابن السراج والفارسي والسيرافي والكسائي والفراء
وغيرهم وتبعهم ابن خروف وابن مالك وابن هشام وآخرون كابي حيان ه

فوائد اسما الايام القديمة
هذه اسمى التي ... العربا ان قوم توطيدا لا ... السبت الاحد الاثنين الثلثا الاربعا الخميس الجمعة
[illegible]

ونسبه الى محققي اصحاب سيبويه وبعضهم الى المحققين مطلقا فنسبته
الى ابن خروف وحده تجيب وهي معرفه تامه اي غير محتاجه الى صله كدققته دقا
نعما اي نعم الدق او الشي هو سا ماكنتم تحكمون اي سا الحكم او الشي والمعرفه
الناقصه هي الموصولة والنكرة التامة ما لا تحتاج الى صفه والناقصه هي
الموصوفه وزاد ابن كيسان من وما الاستفهاميتين والصحيح انهما نكرتان
والله عز وجل اعلم

باب الافعال

الاصطلاحيه
وانما قدمها لقله مبنيها مع كونها مؤثرة في الاسم بحق الاصاله لان الاصل
في العمل للفعل فالحرف فالاسم ومن قدم الاسم نظر الى شرفه لاحتياج
غيره اليه واشتقاق الفعل منه على الصحيح وهو اما تام بان كان يتم معناه
بدون ذكر المنصوب وان كان متعديا وهو الغالب واما ناقص بان كان
لا يتم معناه الا بذكر منصوبه وهو كان وكاد واخواتهما وكل
منهما اما متصرف بان كانت صيغته تختلف باختلاف معانيه وهو الغالب
فان اتت منه الصيغ الثلث فتام التصرف والا فناقصه واما جامد
بان كان يلزم صيغة واحده وغالبها المضي كافعال التعجب وحبذا
ونعم وبيس وما الحق بهما نحو كبرت كلمة تخرج وافعال الاستثنا وليس
ووهب بمعنى صير وجا اي صار وتبارك في قوله تبارك الله وانما تليه
تا المخاطب كتباركت يا رحمن قيل او تا التانيث الساكنة كتباركت اسما
الله تعالى ودام الناقصه في الاصح وغالب اخوات كاد واتى اتيت بمعنى
اخبرني نحو ارايتك هذا الذي كرمت علي ولا بد بعدها من المستخبر عنه
واذا لحقتها الكاف لزمت التا الفتح وهي الفاعل ونصرفت الكاف ككاف
الاسميه وجرم في نحو لا جرم ان لهم النار فلا رد لما قبلها وجرم اي
وجب او حق وما بعده فاعله وقيل لا زايده وجرم فعل وقيل
لا نافيه وجرم اسمها اي لا بد من ان ولا محاله في ان او لا صد
عن ان لهم النار وقد تكسر بعدها ان جوابا لقسم مقدر وقيل لا
جرم حينئذ قسما اي بالتضمين وكذ ينبغي الاعدا قالوا كذلك التمر واللبن
اي عليك بهما برفع ما بعده فاعلا وقد ينصب بتضمين كذب معنى الزم
وقل مرادا بها مجرد التقليل او النفي المحض ولا ترفع الا نكره موصوفه
بمطابق كقل رجلان يقولا نه اي ما رجلان وتليها ما فتكفها عن الفاعل

وكثر

وكثر وطال مرادا بهما مجرد التكثير فتليهما ما وتكفهما عن الفاعل
ولا يدخلان حينئذ الا على جمله فعليه صرح بفعلها كقلما يحصل
وطالما يوصلنك وشقط في نحو سقط في يده وشذ بناؤه للفاعل وتعلم
الامر كهب اي ظن وهات وتعال وكتعلم بمعنى اعلم عند ابن مالك والمصالح
كيكون في الاستثنا ويتسوى بمعنى يساوي فعلم انها ثلاثه اقسام كما سبق
وكما قال افعالهم اصطلاحا ثلاثه في الواقع ماض كنصر وفعل
الامر كانصر وفعل المضارع كينصر فاما الماضي فهو ما دل بنفسه على
معنى وجد في الزمن الماضي وضعا وينصرف للحال بالانشا كالقسم
وصيغ العقود وبالنفي بليس وما ان لم يكن معارض وبعطفه على الحال
وعطف الحال عليه وبوقوعه حالا مقارنه وللاستقبال بالطلب والوعد
واداه الشرط المستقبل وعطفه على مستقبل اليه وعطف مستقبل عليه
وعمله في ظرف مستقبل واضافه ظرف مستقبل اليه واسناده الى متوقع
كاتبعك ان تموت وبلو وان المصدريتين واذن قال ابن مالك
ويحتمل المضي او الاستقبال بكونه صله او وصفا لنكره عامه وبوقوعه
بعد كلما او حيث او التحضيض او التسويه ما لم يقترن معادل
همزه التسويه بلم فيتعين المضي انتهى والاصل حمله على المضي
ما لم تقم قرينه بخلافه وعلامته قبول تا التانيث الساكنه وتا
الفاعل وما دل على حدث ماض ولم يقبل التا فهو اسم فعل كهيهات
اي بعد واولى لك اي هلكت واما حكمه فانه مفتوح الاخير اي
مبني على الفتح وبناؤه اجماع كنصر نصرت نصرا نصرتا ان قطع عن ضمير
محرك بارز به رفع اي ان لم يتصل به ضمير رفع بارز متحرك كالامثله
المذكوره بخلاف ما اذا رفع ظاهرا كنصر زيد اباه او ضميرا مرفوعا
ساكنا كالالف والواو ايضا او مستترا او اتصل به ضمير منصوب
كنصرني زيد فانه باق على الفتح وان اتى مع الضمير المذكور اي
المرفوع المتحرك البارز وهو ضمير المتكلم والمخاطب والنسوه سكنا
سكونا بنا على الاصح وقيل هو عارض لتوالي الحركات والفتح مقدر
كنصرت نصرنا نصرت نصرت نصرتما نصرتم نصرتن نصرن وضمه
لمجرد المناسبه لا للبنا كما زعمه بعضهم وتوجه عبارته مع واو جمع

ودليل الحصر ان المتكلم بالفعل اما ان يكون زمن الفعل وقع وانقطع قبل التلفظ به نحو الماضي او يقارن اللفظ لوجود الفعل فهو الحال او يكون الفعل لاحقا للفظ فيكون ذكر الفعل مستقبلا وصيغة البنا له الحال والمستقبل عند سيبويه

مذكر غيبًا كتنصر وا فهو مبني على فتحه مقدره في الرا المضمومه
لمناسبه واما نحو اشتروا بايات الله ودعوا هنالك ثبورا فاصله اشتريوا
ودعووا ثقلت الضمه على اليا والواو فحذفت فالتقى ساكنان فحذفتا
فصار اشتروا ودعوا فالضم موجود في اللام المحذوفه التي هي محل
حركه الاعراب والبنا **و** اما **الامر** فهو ما دل بنفسه على طلب
معنى مقترن بزمن الاستقبال وضعا وعلامته ان يدل على الطلب
وضعا ويقبل يا المخاطبه او نون التوكيد وما دل على الطلب ولم
يقبل احدهما فاسم فعل كصه اي اسكت وامين اي استجب او مصدر
او حرف كما مر او فعل ماض كغفر الله لك وما دل عليه لا وضعا
وقبلهما فمضارع كالوالدات يرضعن ويرحمك الله تعالى واما حكمه
فانه **مبني** خلافا للاخفش والكوفيين ومن تبعهم في قولهم انه معرب
مجزوم بلام الامر محذوفه هي وحرف المضارعه للتخفيف وللفرق
بين الخبر والطلب ثم اتي بهمزه الوصل حيث سكن ما بعد حرف المضارعه
مكسوره ما لم يضم ثالث الفعل كتنصر فيضم وصوبه في المغني وهو
قوي وبناوه على ما يجزم به مضارعه فيبنى **على السكون** الظاهر كالمضارع
ان رفع ضمير النسوه مطلقا كانصرن وادعون وارمين وارضين
او الظاهر او المقدر اذا رفع ضميرا مستترا وصح اخره كانصر زيدا
وقم الليل وصم النهار **او** على **حذف حرف علة** من اخره ان
كان معتلا رافعا لضمير مستتر كادع وارم وارض بنا على راي ابن السراج
السابق والصواب انه مبني على سكون مقدر في حرف العله المحذوف
تبعا لمجزومه مطلقا ودفعا للتلبس حيث لا قرينه في نحو ادع وارم
اذ لو قيل ادعو لالتبس بامر الجماعه او ارمي لالتبس بامر المونثه
وحمل عليهما نحو ارض وان لم يلتبس طردا للباب **او** على حذف **نون**
كانت علامه الرفع في مضارعه ان رفع الف الاثنين كانصرا او واو الجماعه
كانصروا او يا المونثه كانصري ومن قال جزم الامثله الخمسه
بسكون مقدر في اللام قال بنا امرها كذلك ويقويه ان البنا على حذف
الحرف مما لم يعهد كما قاله ابن هشام فتقوى ان جزمها بالسكون
و اما المضارع فمعرب وهو ما دل بنفسه على معنى مقترن

باحد

49

باحد زمني الحال والاستقبال وضعا فهو موضوع لهما معا
وهو الاصح ويتعين للحال على الصحيح بنحو الآن والساعه وآنفا
وبلام الابتدا نحو ليقوم زيد وبالنفي بليس وان وما حيث لا معارض
وبعطفه على الحال وعطف الحال عليه وبمجيه حالا او انشا وللاستقبال
بلا النافيه على الاصح وبعمله في ظرف مستقبل كاكرمك اذا جيت واضافه
ظرف مستقبل اليه كالقتال اذا يجي وعطفه على مستقبل وعطف
مستقبل عليه وباسناده لمتوقع كيهولك موتك وبتضمنه طلبا او وعدا
وبمصاحبه لاداه نصب او ترج او اشفاق او شرطا او تنفيس او لو
المصدريه وبوقوعه حالا مقدره وينصرف للمضي بلم ولما في الاصح
ولو الامتناعيه وباذ وربما غالبا واذا بها وبعطفه على ماض وعطف
ماض عليه وبوقوعه خبر الكان واخواتها او حالا محكيه واعماله في ظرف
ماض وعلامته قبوله لم واخواتها الجازمه ولن والسين وسوف
وافتتاحه بحرف المضارعه لانهم **انتقوا** فعلا **مضارعا بواحد**
من الحروف الاربع المسماه في العرف **بالزوايد** الاربع علما بالغلبه عليها
لانها مزيده على الماضي الذي هو الاصل وباحرف المضارعه اي
المشابهه لان بزيادتها على الفعل اكتسب شبه الاسم فاعرب وهي
همز دال على المتكلم وحده كاقوم **ونون** داله على المتكلم المخبر
عن نفسه وغيره معا او المعظم نفسه كنقوم **وكذا يا** مثناه تحتيه
داله على المذكر الغايب مطلقا كيقوم يقومان يقومون وعلى الاناث
الغايبات كيقمن وشذ تكاد السموات يتفطرن والابل يتشمن
بالفوقيه فيهما **وتا** مثناه فوقيه داله على المخاطب مطلقا كتقوم تقومين
تقومان تقومون تقمن وعلى الغايبه والغايبتين كهند تقوم والهندان
تقومان **بجمعها نوني انيت** اي ادركت ويأنت مضارع انت اي ان
وينات مضارع نات الاسد اي زار ويتناء مضارع تناء بفوقيه
فنون اي اقام وينتاء مضارع نتا بنون ففوقيه اي ارتفع وناتي
وانتي ونايت **باتي** وما دل على حدث حاضر او مستقبل ولم
يقبل لم وما بعدها او يفتتح بما ذكر فهو اسم فعل كاف اي اتضجر
واوه اي اتوجع وهو خارج في الحد بقولنا ما دل بنفسه وبالوضع

والبس اولى من غيره لان كل حرف ما بعده ضعيفه في الهمزه للمتكلم وحده مذكرا كان او مونثا لان كل واحد يخبر عن نفسه بلفظ اقوم والنون لاثنين ... والتا للمخاطب ... مطلقا

والزمان

لانه لا يدل على الحدث الا بواسطه الفعل لا بنفسه ولا يدل بالوضع الا على نفس الفعل لا عليهما وكذا جميع ما مر لانها حدود جامعه مانعه **وحيث كانت** هذه الاحرف الزوايد في مضارع لما هو **رباعي** اي حروفه اربعه وذلك في باب الفعلله وما الحق به كدحرج دحرجه وحوقل حوقله والمفاعله كناصر مناصره والتفعيل كفرح تفريحا والافعال كاكرم اكراما فانها **تضم** كيدحرج ويحوقل ويناصر ويفرح ويكرم وهو واما نحو خصم يخصم خصاما وهدى يهدي بتشديد الصاد والدال وفتح حرف المضارعه فاصله اختصم يختصم اختصاما واهتدى يهتدي اهتداء فادغمت تا الافتعال في الصاد والدال فتحركت الخاء والهاء فسقطت همزة الوصل فهو خماسي تقديرا وهذا مقيس في نحو استتر واقتتل من كل ما فيه تاان من باب الافتعال سماعي في غيره ولك في ماضيه فتح اوله وثانيه وكسرهما وكسر اوله وفتح ثانيه وفي مضارعه فتح اوله وثانيه وكسرهما وفتح اوله وكسر ثانيه وفي مصدره فتح اوله وكسره **وضمها فيما سواه** ثلاثيا كان كذهب او خماسيا كاجتمع او سداسيا كاستخرج ولا يزيد عليه **ملتزم** كيذهب ويجتمع ويستخرج واما اهراق يهريق واسطاع يسطيع واستاع يستيع بقطع همزة الماضي وضم حرف المضارعه فاصلها اراق يريق واطاع يطيع فزيدت الهاء والسين شذوذا وابدلت الطا تاء في استاع فهي رباعية تقديرا وقيل الاصل استطاع يستطيع فحذفت التا في اسطاع والطا في استاع وابدلت الطا تاء وقطعت همزة ماضيه وضم اول مضارعه تشبيها بافعل شذوذا وجا اسطاع يسطيع واستاع يستيع بوصل همزة الماضي وفتح حرف المضارعه فاصله استطاع يستطيع فحذفت تا الاستفعال شذوذا وابدلت الطا تا في استاع وقيل بل حذفت الطا في استاع وكسر حرف المضارعه مطلقا لغه لتميم

فصل في اعراب الفعل المضارع اذ ليس لنا فعل معرب سواه **رفع الفعل المضارع الذي تجردا** اي خلا **عن ناصب وجازم له تابدا** بلا خلاف وانما الخلاف في رافعه ما هو والصحيح انه تجرده عن الناصب والجازم لا عن العامل مطلقا

ولا حرف المضارعه ولا مضارعته للاسم ولا حلوله محله لا السين وسوف حيث دخلتا عليه ولا نواصبه اذ ارتفع بعدها خلافا لزاعمي ذلك **ام** نصبه بان ولن وكي واذن وفيما عدا ها الناصب على الصحيح ان مضمر وجوبا او جوازا على ما سياتي وقد ينصب على الاصح بما المصدريه كقوله صلى الله عليه وسلم كما تكونوا يولى عليكم وبلم ومنه على الم نشرح بفتح الحا في قراه شاذه واجاز الاخفش نصبه بان الزايده نحو وما لنا ان لا نقاتل وما لكم ان لا تنفقوا والصحيح انها المصدريه والاصل ما لنا في ان لا نفعل **وقيل** ضمن الجرور معنى منع فعليه لا زايده اي ما منعنا من ان نفعل وابن مالك تبعا للكوفيين وقوم كالمبرد بكما التعليليه كزرنك كما تكرمني وهو مسموع ووافق له الجمهور والوجه الرفع وقد ينصب الفعل على التوهم ويسمى في القران النصب على المعنى كقراه ودوا لو تدهن فيدهنوا فيدهن صله لو المصدريه مرفوع وتدهنوا معطوف عليه ونصب حملا على المعنى كانه قيل ودوا ان تدهن وحكى محمد بن جرير الطبري ان العرب تنصب كل مضارع يقع قبل ماذا تقول تفعل ماذا تصنع ماذا الا تريد فانها ترفعه انتهى والظاهر انه فتح لمجرد التخفيف والاتباع لا لعامل فتسميته نصبا مجاز والمشهور عن الكوفيين انها عشره وقد تبعهم الناظم تبعا لاصله وغيره فقال **فانصبها بعشر** ووفاقا وخلافا على ما هنا **اما** المتفق عليه فاربع **وهي أن** المصدريه المفتوحه الهمزه الساكنه النون وتميم تبدل همزتها عينا وهي ام الباب وتدخل على الفعل المتصرف مطلقا فتنصب المعرب لفظا والمبني محلا وهو معها في تاويل المصدر فتقع في محل رفع نحو الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم اي خشوع قلوبهم وان يستعففن خير لهن اي استعفافهن وعسى ان تكرهوا شيا فان تكرهوا اسم عسى سدت مسد خبريها ونصب نحو وما كان هذا القران ان يفترى اي ما كان افترا اي مفترى يريد الله ان يخفف عنكم اي يريد التخفيف وخفض نحو من قبل ان ياتينا وامرت لان اكون ومحتمله لهما نحو والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي اصله في ان يغفر وهل المحل بعد حذف الحرف خفض او نصب قولان وتدخل ايضا وصلها بالجمله الاسميه والجزم بها ولا تشارك ما المصدريه في نيابتها عن الزمان

خلافا لابن جني والزمخشري ولا تجي بمعنى الذي خلافا لمحمد بن مسعود
الغزني واذا وقعت ان بعد علم صريح اي لفظ دال على اليقين لا يجي بمعنى
الظن كتحقق وتيقن ووجد ودرى واعلم وارى او فصلت عن الفعل
بغير لا او دخلت على جامد او متعين للحال او جمله اسميه فهي مخففه من
الثقيله التي تنصب الاسم وترفع الخبر لكن حذف اسمها كتيقنت
ان يقومون اي انه اي الشان او انهم يقومون هو انه ظن الن يحور
انحسب ان لم يره احد وخلت ان لست بقايم وعلمت ان يقومون الان
وظنوا ان لا ملجا او بعد ظن صريح اي لفظ دال على التردد لا يجي
بمعنى اليقين كشك وتوهم وزعم وهب ولم يكن الفعل جامدا ولا
مفصولا بغير لا ولا متعينا للحال فهي الخفيفه الناصبه للفعل كتوهمت
ان يقوموا او بعد علم قد يجي بمعنى الظن كعلم ورآى فان اريد به العلم
وهو الاصل فالرفع لانها المخففه او الظن فالنصب لانها الخفيفه
او بعد ظن قد يجي بمعنى العلم كظن وحسب وحجا وخال وخاف
وخشي فان اريد به الظن وهو الاصل فالنصب لانها الخفيفه او العلم
فالرفع لانها المخففه وبالوجهين قرى وحسبوا ان لا تكون او بعد قلبي
غيرهما كبدا وظهر واراد واحب وكره فالغالب النصب ولن وهي
حرف نفي ونصب واستقبال ولا تقتضي تاكيد النفي ولا تابيده خلافا
للزمخشري وهي منه دسيسه اعتزاليه يريد بها تقرير نفي رؤيته
سبحانه في الاخره من قوله تعالى لن تراني والفتح مقدر في ترى للتعذر وهي
وعلى التنزل لا دليل فيها كما بينته في منظومتي وقع اليوتى المرهفه
على من شبه اهل السنه لانا تهم الرويه بالجبر الموكعه وهي نحو الف بيت
على قافيه اسمها من بحر الكامل على ان الخلاف بيننا وبينهم في مسايل الرويه
والقران والقدر ليس تحقيقي عند التحقيق كما اشرت اليه في كشف الغمه
بالكشف عن ايه ثم انزل عليكم الغمه والاصح انها قد تاتي للدعا كقوله
لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود الجبال فدعا لهم بالدوام وقد
يتلقى بها القسم نحو والله لن يصلوا اليك بجمعهم وكي المصدريه لا
التعليليه لان كي تكون تاره كلام التعليل معنى وعملا وهي الخافضه وينتصب
المضارع بعدها بان مضمره في الاختيار وجوبا لا جوازا لا بها على الصحيح

عند اهل السنه نحو توقع الغايه بعدها كقوله فلن ابرح الارض حتى ياذن لي او يختص بنقل معمولا مدخولها عليها كقولنا لن اضرب بجلى

[illegible]

وتاره كان المصدريه معنى وعملا وهي الناصبه للمضارع بنفسها لا بان مضمره
على الصحيح فان سبقتها لام التعليل قيد او وقعت بعدها لا فناصبه نحو
لكيلا تاسوا اي لعدم استويكم وان سبقت اللام او ان وكلاهما مروده
على الصحيح فخافضه كيما ان تغر كي لتقضيني واللام زايده وان فقدا
معا او وجدا معا فمحتمله نحو جيتك كي تكرمني ان قدرت قبلها اللام فناصبه
او بعدها ان فخافضه وهو الراجح لان حذف حرف الجر لا يخلو من ضعف وان كان
مطردا مع ان وان وكي المصدريات ونحو لكيلا ان تطير ان قدرت
اللام خافضه فكي مصدريه وان زايده مله لها او قدرتها زايده
فكي تعليليه وان ناصبه كذا اذن وهي حرف جواب دايما وجزا
غالبا لا دايما على الصحيح لكنها لا تنصب الا ان صدرت في اول الكلام المجاب
بها وكان الفعل بعدها مستقبلا ومتصلا بها نحو اذن اكرمك جوابا لمن قال
سازورك او منفصلا عنها بقسم محذوف نحو اذن والله نرميهم بحرب
او بلا النافيه كقراءه بعضهم واذا لا يلبثوا خلفك فاذا لا يوتوا الناس
نقيرا قيل او بالدعاء او النداء او الظرف او شبهه او معمول مدخولها
بخلاف نحو انا اذا اكرمك لفقد التصدير ونحو قولك لمن حدثك اذا اظنك
صادقا لفقد الاستقبال اذ انت ملتبس بالظن حينيذ ونحو قولك اذا
يا زيد اكرمك للفصل بغير القسم ولا واذا عطفت بالواو او الفا كان
تزرني ازرك واذن احسن اليك وزيد يقوم فاذا يكرمني نقيل الوجهان مطلقا
والصواب انه ان عطفت على الجواب او الخبر وحده الغيت حتما وجزمت
احسن ورفعت يكرم او على الشرط مع جوابه او المبتدا مع خبره فالرفع
اكثر لقراه العشره فاذا لا يوتون الناس واذا لا يلبثون خلفك ويجوز
النصب كما قري به فيهما والاكثر ان تكون جوابا للو او ان ولو
مقدرتين بحيث جات بعدها اللام فقبلها لو وقيل ان ظهرت فهي والا
فهي لام قسم مقدر نحو اذا اكرمك اي لين اتيتني اذن اكرمك وما كان
معه من اله اذا لذهب اي لو كان اذا لذهب او اذا والله لذهب والغاؤها
مع توفر الشروط لغه خلافا لمن منعه والمختار خلافا للجمهور ان تكتب
في غير القران بالنون وبها يوقف عليها واما المختلف فيه فكي التعليليه
واللام وهي اما لام كي التعليليه اي لام التعليل ونسبت الى كي

لانها تخلفها كجيت لازورك . واما لام العاقبه المسماه بلام الصيروره
اوالمآل ايضا وهي التي يكون ما بعدها نقيضا لما [illegible] لمقتضى ما قبلها
نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فالتقاطه انما كان ليكون
لهم قرة عين فآلت عاقبه الامر الى ان صار لهم عدوا ونحو لدوا للموت
وابنوا للخراب اي لما عاقبته الموت او الخراب ٥ واما لام الحكمه نحو
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اصله ليعبدوني حذفت يا
المتكلم لدلالة كسرة نون الوقايه عليها وسميت لام الحكمه لان افعاله تعالى
منزهه عن العلل والاغراض اللهم الا ان تجعل مستعاره لما يشبه التعليل
فتكون للتعليل المجازي كلام العاقبه عند البصريين ٥ واما لام التوكيد
وهي الآتيه بعد فعل متعد والغالب وقوعها بعد امر واراد نحو وامرت
لاعدل بينكم يريدون ليطفئوا نور الله اصله امرت ان اعدل يريدون
ان يطفئوا فزيدت اللام واضمرت ان فالنصب بعد هذه اللامات بان
مضمره بعينها جوازا لا بان او كي اختفيا مبهما ولا بها نفسها على الصحيح فان
جات بعدها لا وجب اظهار ان او كي نحو لئلا يعلم لئلا يكون ٥ واما لام
جحد وهي الواقعه بعد منفية بلم او كان منفيه بما قبلها او بان كما
كان الله ليعذبهم لم تكن لتنمو ساكنت لتغلبني وان كان مكرهم لتزول
في قراه غير الكسائي والمحو بكان بعضهم سائر اخواتها كلم يصبح ليفعل وبعضهم
ظن واخواتها قياسا كلم احسبه ليذهب وبعضهم كل فعل تقدمه نفي كلن
ازورك لتهينني وما زيد ليجتنبني فما بعد اللام منصوب بان مضمره وجوبا
بعدها لا بها على الصحيح وهو في تاويل مصدر مجرور باللام وهي متعلقه
بمحذوف وجوبا هو خبر كان والنفي متسلط عليه ويلزم من نفيه نفي المجرور
وتقدر بحسب المقام اي ما كان الله مريدا لتعذيبهم ولم تكن اهلا
للسمو وما كنت مطيقا لغلبتي وان كان مكرهم موثرا للزوال ولا يجوز
اظهار المتعلق في قوله سموت ولم تكن اهلا للسمو ٥ وقيل اللام زايده
فلا متعلق لها وهو ضعيف وعليه ما بعدها هو خبر كان والنفي متسلط عليه
وهو مؤول بمصدر مؤول بالوصف اي ما كان معذبا لهم ولم تكن ساميا
وما كنت غالبا لي وان كان مكرهم زايلة منه الجبال وقد تضمر كان نحو ٥
وما جمع ليغلب جمع قومي ٥ وما انا لادعى اي ما كان جمع وما كنت لادعى

وانما انفصل الضمير حين حذف عامله وما قبل اللام لا يكون الا مرفوعا
بكان ولو مضمره ولا يقيد بظرف فيمتنع ما ظننت لاقوم ولم اكن امس
لاذهب وما بعدها قال ابو حيان لا يوجب ولا يرفع الا مرفوع
كان فيمتنع ما كنت الا لتقرا وما كان ليبطش اخوه لكن يرد على الثاني
وما كان الله ليعجزه من شي فان مرفوع يعجز هو مجرور من اللهم
الا ان يتكلف تاويله على زياده اللام او نحوه كذا حتى بشرطان يكون
الفعل بعدها مستقبلا فان كان استقباله بالنظر الى زمن التكلم وجب
النصب او بالنظر الى ما قبلها فقط فالوجهان ما لم ترد الحكايه فيجب
الرفع كما يجب اذا انتفى الاستقبال نحو سرت حتى ادخلها ان قلته قبل
الدخول فالنصب او عنده فالرفع او بعده وقصدت حكايه الحال
الماضيه اي حتى حالي حين المسير الدخول فالرفع ايضا وان لم تقصد
فالوجهان وكذا يجب نصبه ان كان عده كسير كل حتى تدخلها او غير مسبب
عما قبلها كسرت حتى تطلع الشمس وحيث ارتفع بعدها او تلاها فعل ماض
او جمله اسميه فهي حرف ابتدا او استيناف او انتصب فالصحيح انها حرف
جر والنصب بعدها بان مضمره وجوبا لا بحوان او لا بها وقد تظهر في
المعطوف كاصحبك حتى اتعلم وان اسود وترد حينيذ للتعليل كثيرا
كاسلم حتى تدخل الجنه اي لتدخلها وللغايه غالبا كاسير حتى تطلع الشمس
اي الى ان تطلع وللاستثنا المنقطع على الاصح قليلا كلا تقتلن الكافر حتى
يسلم اي الا ان يسلم وتحتمل الثلاثه نحو حتى تفي الى امر الله واو
موضعها الى نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى اي الى ان ادرك المنى
او الا نحو كسرت كعوبها او تستقيما اي الا ان تستقيم او كي نحو لاتوبن او
يغفر الله لي اي كي يغفر الله وتحتمل الثلاثه لاحبسنك او تقضيني حقي
فلا علم تقديرها بحتى وقد ينصبه حيث لا يصح تقدير واحد منها والصحيح
ان النصب بعدها بان مضمره وجوبا لا بها ولا بالخلاف وهي على بابها لاحد
الشيئين او الاشياء عاطفه لمصدر منسبك من ان ومدخولها على مصدر مفهوم
مما قبلها ولهذا وجب تقدم فعل او وصف او ظرف عليها اي ليكونن مني
احد هذين استسهال او ادراك وكان احد هذين كسر او استقامه
ولتكونن توبه او مغفره والواو الداله على المعيه نصا اي ان ما بعدها

والغرض يعني ان التي بمعنى الى ما تبلغها بمقتضي يعني فيتبا والتي بمعنى الا بمقتضي نحو واحد كلي

مصاحب لما قبلها وهما مجتمعان والفا السببيه اي الداله على ان
ماقبلها سبب لما بعدها وانما ينصب بعدهما اذا وقعا في جواب
من الاجوبه الاتيه والصحيح انهما عاطفتان والنصب بعدهما لا بهما
ولا بالخلاف ولا بانتفا موجب الرفع والجزم بل بان مضمره وجوبا مؤوله
مع الفعل بمصدر معطوف على مصدر مفهوم مما قبلها ولهذا لم
يتقدم ما بعدهما على السبب والمصاحب فيمتنع خلافا للكوفي ما زيد
نكرمه ياتينا ومتى واسير تسير لامتناع تقديم التابع ولم يتاخر
معمول ما قبلها عنهما لانه مؤول بالمصدر فيجب اتصال معموله به
فيمتنع ما ضربت فاهينه اخاك خلافا للكوفي ولم ينفصلا عن مدخولهما
ولم يتقدم معموله عليهما ولم يجز ان يسبقهما الا ما يفهم المصدر من
فعل بلا اتفاق فلا ولا وصف او ظرف مستقر على الصحيح فيمتنع النصب في نحو
ما انت زيد فنكرمه ويسبك المصدر مع الظرف من متعلقه المحذوف
وهو المسمى بالعطف على المعنى وفي غير القران بالعطف على التوهم وسيبويه
يسميه عطف الغلط والجواب المذكور عنوا به جوابا واقعا بعد نفي
محض باسم او فعل او حرف كلا يقضى عليهم فيموتوا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين اي لا يكون قضا فموت ولما يجتمع علمه
تعالى بالمجاهدين وعلمه بالصابرين بخلاف غير المحض فيجب معه الرفع وهو
ثلثه ما صورته النفي ومعناه الايجاب وهو ما زال واخواتها لم يبرح
ياتي فتكرمه وما دخله الاستفهام التقريري نحو الم تاتنا فتحدثنا فان اردت
الاستفهام حقيقه عن النفي فالنصب على جواب الاستفهام وما انتقض بالا قبل
العاطف كما ضربت الا عمرا فيغضب بخلافه بعده كما ضربته فيغضب الا تاديبا
وما تاتينا فتحدثنا الا بالخير او طلب بصيغه الفعل الا في الاستفهام لانه لا
يكون الا بحرف او اسم والمراد بالطلب اشيا ١ الامر كرب وفقني فاكرمك
او ولا اكرمك واجاز الكسائي وخطاب النصب بعد الامر بالاسم كصه
واحدثك وحسبك حديث فينام الناس وخصه ابن جني وابن عصفور باسم الفعل
المشتق كنزال ودراك وهو حسن ٢ النهي بشرط ان لا ينتقض بالا
على الصحيح قبل الفا وان لا يكون معناه الايجاب كزال واخواتها كما هو
ظاهر وان لم ار من ذكره كلا ترم علما وترك التعب اي لا يكن منك رم

ونترك

(حاشية: وان لم يقترن الجواب بها فيكون مجزوما الا جواب النفي لا جزم فيه)

(حاشية: وليس في القران امر مجاب بالفا ولا بالواو نحاس)

ونترك اي لا يجتمع لك طلب العلم وترك التعب لا تضربه فيغضب الا تاديبا
بخلاف لا تضربه الا تاديبا فيغضب ولا تزال تاتينا وتحدثنا ٣ الدعا
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا اي لا يكن طمس فعدم
ايمان ليوفقني الله تعالى واتوب اليه فان كان الدعا بالاسم كسقيا لك فيرويك
او بالخبر كيغفر الله فتتوب امتنع النصب على الصحيح ٤ الاستفهام كهل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا اي هل للشفعا من وجود فشفاعه وشرطه ان لا
يتضمن وقوع الفعل في الماضي لتعذر سبك مصدر مستقبل به حينئذ فيمتنع
النصب في نحو لم ضربته فيجازيك خلافا للمغاربه فالوا ويسبك المصدر من المعنى
اي ليكن منك تعريف بسبب ضربه فمجازاه منا كما يسبك من المعنى في نحو اين
بيتك فازورك اي ليكن منك تعريف ببيتك فزياره مني ٥ العرض
اي الطلب بلطف ويكون بالا المخففه غالبا وبلولا ولوما ولو قليلا نحو
الا تقع الماء فتسبح اي في الما لو تنزل عندنا فتصيب خيرا ٦ التحضيض
اي الطلب بحث ويختص بهلا والا مشدد تين ويكثر بلولا ولوما ويقل بالا
مخففا كلولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق ٧ التمني كياليتني كنت
معهم فافوز اي ليته كان لي كون معهم ففوز ٨ الترجي خلافا للجمهور
كقراه عاصم لعله يتزكا او يذكر فتنفعه الذكرى بنصب تنفع اي لعله
يكون منه تزك او تذكر فانتفاع ولم يسمع نصبه بعد الواو في الدعا والرجا
والعرض والتخضيض ولجاز سيبويه النصب بعد الفا في جواب الشك
بفعل الشك كظننته سيجيني فاثب عليه اذا لم يقع الوثوب بمعنى ان لو يجيني
لو ثبت عليه فان وقع الوثوب فالرفع وابن مالك كالكوفيين في جواب الشك
بكان نحو كانك بحو وال علينا فتشتمنا وفي جواب التقريب بها نحو كاني بزيد
ياتي فتكرمه اي ما هو الا ان يجي فتكرمه وبعضهم في جواب الحصر
بانما وعليه خرج فانما يقول له كن فيكون فيمن نصب يكون فلو كان الحصر
بغير انما امتنع النصب اختيارا باتفاق ٥ واعلم ان النصب ليس على
التحتم مطلق بل ان قصدت السببيه او المعيه وجب النصب او العطف
وجب التشريك في الاعراب او القطع او الاستيناف وجب الرفع باضمار مبتدا
لكنه في القطع مغلق وفي الاستيناف مطلق وقد يسمى القطع استينافا
نحو لتاتني فاكرمك او فاكرمك يجب الجزم على العطف ان اردت امره بالمجي

ولم نفنك باكرامه اي ولا كرمك والنصب ان اردت بعد الفا السببيه
اي لبكن اتيانك سببا لاكرامي وبعد الواو المعيه اي لبكن مصحوبا باكرامي وهو
في معنى الخبر وان كان طلبا والرفع على القطع ان اردت لنات فانا اكرمك
ان اتيت لا مطلقا وعلى الاستيناف ان اردت فانا اكرمك اتيت او لم تات
اي من شاني اكرامك مطلقا ونحو ما تاتينا وتكرمنا او فتكرمنا معناه بالرفع
على العطف ما تاتينا وما تكرمنا فنفيت الامرين وعلى القطع ما تاتينا فانت
تكرمنا ان اتيت فنفيت الاول واثبت الثاني معلقا بالمجي وعلى الاستيناف
ما تاتينا فانت تكرمنا اتيت او لم تات فنفيت الاول واثبت الثاني مطلقا
وبالنصب بعد الواو فيه معنى الحال او المصدر المحذوف منعوته اي ما
تاتينا اتيانا مصحوبا او حال كون اتيانك مصحوبا بالاكرام اي بل تاتي ولا تكرم
فاثبت الاول ونفيت الثاني وبعد الفا بمعنى كيف اي ما تاتينا فكيف تكرمنا
فنفيت الاول فانتفى الثاني او بمعنى الحال او المصدر المحذوف منعوته اي ما
تاتينا حال كونك مكرما او حال كون اتيانك مسببا عنه الاكرام او ما تاتينا اتيانا
مسببا عنه الاكرام اي انما تاتي ولا تكرم فاثبت الاول ونفيت الثاني فانظر
كيف اختلفت المعاني باختلاف التوجيهات فتفهم هذا واحفظه ينفعك واذا اسقطت
الفا بعد الطلب ولو بغير الفعل ولو تجرد قصد به الجزا وجب جزمه وهو
باداة شرط مقدرة هي وفعله على الاصح نحو قل تعالوا اتل اي ان تاتوا اتل وشرط
الجزم بعد النهي عند غير الكساي صحة اقامة شرط منفي مقامها كلا تكفر
تدخل الجنه لصحة ان لا تكفر تدخل الجنه بخلاف ان تكفر تدخل النار يجب الا عنده
رفعه لامتناع ان لا تكفر تدخل النار وشذ ما خالف ذلك تنبيه قد فهم
ان لان ثلث حالات ١ جواز الاضمار وذلك بعد لام التعليل والحكمة
والعاقبة والتاكيد ما لم يقع بعدها لا وكذا بعد الواو والفا وثم واو العاطفات
على اسم صريح اي ليس في تاويل الفعل مصدرا كان او غيره نحو للبس عباة وتقر
عيني اي لبسها وقرة عيني لولا توقع معتر فارضيه اي توقعه فارضاوه
اني وقتلي سليكا ثم اعقله اي قتلي ثم عقلي اياه ولولا رجال من رزام اعزة
وال سبيع او اسوك علقما اي لولا رجال او مساتك وكليس لك من الامر شي
او يتوب عليهم ١ في بعض الوجوه اي شي او توبه او من الامر او التوبة بخلاف
الاسم المؤول بالفعل كاسم الفاعل واسم المفعول ٢ وجوب الاضمار وذلك بعد

التعليليه

٥٩

التعليليه اختيارا في الاصح ولام الجحود واو بمعنى حتى والا والمعيه
وفا السببيه كما مر ولكن بعد الفا والواو قيل وثم واو الواقعات بين
الشرط والجزا وبعدها فالاول نحو لئن كنت مقتولا ويسلم عامر بنصب
يسلم تاويله مع ان المضمرة بعده مصدرا معطوفا على مصدر متوهم مما قبله اي
لئن كان قتل ملامة ولك رفعه استينافا اي وهو يسلم والاصل الجزم بالعطف
على فعل الشرط وقرا العشرة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم
يدركه الموت بجزم يدرك عطفا على يخرج وهو الوجه وطلحة بن سليمان
وابراهيم النخعي برفعه على الاستيناف بضمير المبتدا وقتاده والجراح
بالنصب عطفا على المعنى اي من يكن منه خروج ثم ادراك ولم يقصه النحويون
الا بعد الفا والواو والثاني نحو من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم قرا بالجزم
حمزة والكساي عطفا على محل جملة الجزا وبالرفع باقي العشرة استينافا وبالنصب
بعضهم عطفا على المعنى اي فيجتمع لهم انتفا الهداية وتركهم في طغيانهم
ونحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر قرا ابن عامر
وعاصم وخلق برفع يغفر استينافا وباقي العشرة بجزمه عطفا على يحاسب
وابن عباس وابو حيوة والاعرج بنصبه والحسن الجزم ما لم يكن الجزا
جملة اسمية فالوجه الرفع واذا عطفت على المنصوب مضارعا كان
انني احسن اليك وازورك واكرم اخاك كان لك في اكرم النصب على لفظ
ازور والجزم على محله والرفع على الاستيناف واما في الاستيناف ٣
وجوب الاظهار وهو فيما عدا ذلك نحو تسمع بالمعيدي خير من
ان تراه خذ اللص قبل ياخذك بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه ونحو
ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله بنصب تسمع وياخذ ويدمغ وافعله
بان مضمرة فقاس عليه الكوفيون وجميع بصري مطلقا والاخفش بشرط
الرفع بعد حذفها ومنعه الجمهور وحملوا ما جا منه على الشذوذ ه واما
جزمه فهو بنوعين من الادوات الاول ما يجزم فعلا واحدا وهو بلم
ولما اختها وجب فلم حرف جزم لنفي المضارع وقلب معناه ماضيا فلم
يكن شيئا مذكورا ولما حرف لنفي المضارع وقلب معناه ماضيا منصلا
نفيه بالحال متوقعا ثبوته في الاستقبال نحو بل لما يذوقوا عذاب اي المعنى
انهم لم يذوقوا العذاب انتفى في الماضي واستمر نفيه الى زمن الحال وان ثبوته متوقع

لانهم سيذوقونه في الاخرة ومن هنا فهم من قوله تعالى ولما يدخل
الايمان في قلوبكم ان الاعراب المذكورين لم يؤمنوا الا وقد دخل
الايمان في قلوبهم ففيه بشارة من الله تعالى لهم بتوفيقهم على الايمان
ومآلها منقبة عظيمة وقيل لم ولما لنفي الماضي وقلب لفظه مضارعا
وعليه سيبويه واصحابه ولما تفارق لم في امور آ انها لا تقترن باداة
الشرط فلا يقال ان لما او من لما بخلاف لم نحو فان لم تفعلوا ب ان
نفيها ممتد الى زمن الحال فلا يقال قمت فلما تقم بفا التعقيب لان
معناه وما عقب قيامك قيامي الى الان وهو تناقض ولا لما يكن ثم كان
بل يقال قمت وما تقم بالواو ولما يكن وقد يكون ومنفي لم يحتمل الاتصال
والانقطاع فيجوز لم يكن ثم كان وقمت فلم تقم ج ان منفيها لا
يكون الا قريبا من الحال دائما فيمتنع لما يكن في العام الماضي وقيل
غالبا فيجوز د ان منفيها متوقع ثبوته بالنسبة للمستقبل كالاتيين
السابقتين اما بالنسبة للماضي فهما سيان في نفي المتوقع كقولك مالي
قمت فلم تقم او ولما تقم وغير المتوقع كقولك ابتدا لم تقم او ولما تقم
ه ان منفيها جائز الحذف لدليل اختيارا بخلاف لم فضرورة ومنه
على الصحيح وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم فيمن شدد لما اي لما
يوفوا بدليل وانهم لفي شك او لما يقض بينهم بدليل ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم او لما يوفوا نصيبهم بدليل وانا لموفوهم او لما
يوفوا اعمالهم بدليل ليوفينهم ربك اعمالهم او لما ينقصوا من اعمالهم
بدليل ليوفينهم الخ او لما يتركوا او يهملوا بدليل فمنهم شقي وسعيد
الخ لما فيه من ذكر الشقي والسعيد وتفصيل حالهما ومجازاتهما او لما يستقيموا
بدليل فاستقم كما امرت وهذه الثلاثة ضعيفة لان قضيته توقع ثبوت
منفي لما انهم سينقصون وسيهملون وسيستقيمون وهو باطل وعلله
هذه الفروق كلها ان لم يفعل لنفي فعل ولما يفعل لنفي قد فعل و انها
لا يتلقى القسم بها اصلا ولم قد يتلقى بها على الاصح قبل لا اعداي الحصون
فقال نعم وخالقهم لم تقم عن شانهم منجبة ز انها لا تفصل عن مجزومها
بحال ولم قد تفصل عنه بظرف في الضرورة ح انها لا يليها اسم معمول
لمحذوف يفسره ما بعده بخلاف لم نحو فلم ذا رجاء القه غيره واهب اي

لم

لم الف ذا رجاء وهو ضرورة والظاهر جوازه في لما بالاولى وكذا يجزم
بلا ولام دالتا على الطلب سواء كان الطلب امرا او نهيا وهو طلبك
ممن دونك نحو ولا تقربوا الزنا لينفق ذو سعة من سعته ام سواء او دعاء
وهو طلبك ممن فوقك نحو ربنا لا تواخذنا ليقض علينا ربك ام التماسا
وهو طلبك من نظيرك والاصح في الاصول ان الثلاثة تسمى امرا او نهيا
بناء على انه لا يشترط فيهما العلو او الاستعلاء وهو الراجح ولا تجزم اللام
الا فعل المتكلم والغايب مطلقا اي فعل المخاطب مبنيا للمفعول وشذ
دخولها في امر المخاطب المعلوم نحو ولتقم انت يا ابن خير قريش
ولتقضي حوائج المسلمين وقرئ به شذوذا وقد تحذف ويبقى عملها
في الضرورة وقاسه ابن مالك بعد القول كقلت له يقم وجعل منه نحو
قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة اي ليقيموا وحركتها الكسر
وسليم تفتحها واسكانها بعد الفاء والواو افصح وبعد ثم فصيح
وقد يجزم ايضا بان المصدرية ولن وكي واذن في لغة نقلها الرياشي
وغيره وقيل هو ضرورة نحو تعالوا الى ان يأتنا الصيد نحتطب ونحو
فلن يحل للعينين بعدك منظر وبلا النافية ان صح معها كي كجيئه لا يكن
له على بحجه قاله التفتازاني ويمكن تخريجه على حذف الشرط واداته اي ان
اجيئه لا يكن الخ والجملة علة مستانفة وبالمسبب عن صلة الذي ولخواتها
وعن النكرة الموصوفة تشبيها بجواب الشرط حيث قصد السبب كالذي يزورني
ازره وكل رجل ياتيني اعطه وان اناسا ياتوا صلتي آته وهو مسموع
نقاسه الكوفيون وتاولته البصريون وبالطلب في نحو تعالوا اتل
عند الخليل وسيبويه وكثيرين والاصح ما مر انه باداة شرط مقدرة هي
وفعلها وسنه قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة لكن حذف معمول
القول لدلالة ما بعده اي قل لهم اقيموا الصلاة ان تقل لهم يقيموا وقد
يجزم على التوهم والمعنى كقوله دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا
فجزم اكف على توهم جزم اذهب لانه يجزم عند سقوط الفاء على معنى ان
تدعني اذهب ومنه على الصحيح لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن
بجزم اكن في قراءة ابي عمرو ويعقوب وكقول الهذلي فابلوني بليتكم لعلي
اصالحكم واستدرج نويا اي نوى اي فجزم استدرج على معنى ان تبلوني

عطفا على بان وكي واذن

اصالحكم واستدرج **الثاني** ما يجزم فعلين وتسمى اد وات الشرط
والجزا لانها وضعت لتعليق مُفعي جمله بمعنى اخرى تكون الاولى سببا للثانيه
والثانيه مسببه عنها والصحيح ان الاداه هي الجازمه لفعل الشرط وجوابه
لا جازم الجواب فعل الشرط وحده او هو والاداه معا او بجاورته للشرط
او هما متجازمان فجزم الجواب الشرط والشرط الجواب او هما مبنيان
او الشرط معرب والجواب مبني خلافا لزاعمي ذلك وهو ما ذكره بقوله
كذلك تجزم الفعلان ان وهي حرف باتفاق لمجرد التعليق وانما تدخل على
الشرط المشكوك في وقوعه نحو ان بيتنا يذهبكم وقد تدخل على المقطوع
بوقوعه بتنا هل او غيره كالدلاله بها على الزمان مجازا نحو ان احمر البسر
فاتني او ابهام زمان الشرط نحو افان مت فهم الخالدون او عدم جزم
المخاطب فتسايره على اعتقاده او تنزيله منزلة الجاهل لمخالفته مقتضى العلم
او توبيخه كان المقام لاشتماله على ما يقلع الشرط من اصله لا يصلح الا فرضه
نحو من المحال نحو افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين بكسر ان
اذ لا ينبغي صدور الاسراف من عاقل او تغليب غير المتصف بالشرط على
المتصف به او كون الحكم نادرا بالنسبه لغيره نحو وان تصبهم سيئه يطيروا بموسى
لان السيئه كالجدب والبلا نادره بالنسبه للحسنه المطلقه كالخصب والرخا ولهذا
نكرت ولكون اصلها عدم الجزم كان الحكم النادر موقعا لها كانه لما ندر صار
مشكوك الوقوع وقد تدخل على المقطوع بانتفايه واستعمالها للتبكيت وغيره
نحو قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين ولا يكون شرطها هي واذا الا مستقبل المعنى
غير مؤول بالحال او الماضي ويلزم منه استقبال جوابها والاصل كون شرطهما
وجوابهما مضارعين مستقبلين ولا يخالف ذلك لفظا الا لنكته كابراز غير الحاصل
في صوره الحاصل والتفاول واظهار الرغبه في وقوع الشرط وغلب مجي شرط
اذا بلفظ الماضي لدلالته على الوقوع المناسب للجزم ومَن وهي للعالم عموما
نحو من يعمل سوا يجز به اي كل انسان وقد تجي لغير العالم وما للعالم على ما مر في الموصولات
لان حكمهما موصولتين وغيره واحد ولكن فيهما وفي مهمن ومهما واي مراعاة
لفظها وهو الافراد والتذكير وهو الغالب ومراعاة معناها وهو قليل نحو ومن
يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا الخ فذكر رعايه للفظ ثم انث رعايه للمعنى
ونحو من يقوما اقم معهما اي كل اثنين يقومان ومن يقوموا اقم معهم

اي كل

اي كل جمع رجال يقومون وما وهي لغير العالم عموما نحو وما تفعلوا من
خير يعلمه الله وقد تاتي على الاصح ظرفا بان تدل على اسم زمان منصوب على
معنى في نحو فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي استقيموا لهم مدة استقامتهم
فهي هنا ظرف للشرط او زمانا محضا بان تدل على اسم زمان ليس منصوبا على معنى
في نحو فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن الخ اي مدة استمتاعكم بهن فاتوهن اجورهن
فهي هنا مبتداه والاصح ان اسم الشرط اذا وقع مبتدا فخبره جمله الشرط وقيل
جمله الجواب وقيل هما معا واذما وهو مركب من اذ الظرفيه وما الزايده فقال
الجمهور هو حرف تغليبا لما فلا محل لها وغيرهم كالمبرد وابن السراج والفارسي ظرف
تغليبا لاذ فمحلها نصب بفعل الشرط كسائر الظروف الجازمه وعملها قليل
وقيل ضروره نحو اذ ما تعم اتمه واجاز الفرا الجزم بها مع حذف ما فتكون
ظرفا بلا خلاف واي وهو بحسب ما يضاف اليه لفظا او تقديرا للعاقل في نحو
ايهم تكرمه اكرمه ولغيره في نحو ايها تلبس البس ومنه ايا ما تدعوا فله
الاسما الحسنى اي هذين الاسمين وللمكان في نحو اي موضع تجلس اجلس فيه
وللزمان في نحو اي يوم تذهب اذهب فيه ومتى وهي ظرف لتعميم الازمنه
وقد تشدد نارها فيجمعها اتحاد لزمان الشرط والجزا نحو
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا ونلمم بدل اشتمال
او كل من تات وجواب الشرط تجد فيمتنع متى زرتني اليوم زرتك غدا وقد تهمل
حملا على اذا اخنها كقول عايشه رضي الله تعالى عنها ان ابا بكر رجل اسيف وانه
متى يقوم مقامك لا يسمع الناس وايان بفتح الهمزه وسليم تكسرها وهي ظرف كمتى
وعملها قليل وقيل ضروره نحو ايان نؤمنك تامن غيرنا ومتى لم تدرك الامن
منا لم تزل حذرا واين وهي ظرف لتعميم الامكنه نحو اينما الريح تميلها تمل
الا ان فعل الشرط حذف على شريطه التفسير والاصل اينما تميلها الريح تميلها تمل
فحذف تميلها الاول لدلاله تميلها الثاني وقيل الريح مبتدا خبره ما بعده
والجمله في محل جزم شرط اين وانما وهي اسم دايما كما قيل حرف دايما
كان وقيل قد تكون حرفا نحو مهما تاتنا به من ايه لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
وهي متعينه هنا للاسميه لتفسيرها بمن ايه قال ابن مالك وتاتي ظرف
زمان كمتى وقد اعلوه نحو وانك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا
اي وقت تعط واجيب بجواز كونها مصدرا بمعنى اي اعطاء قليلا او كثيرا وحيثما

التنوين في ايا عوض من
المضاف اليه وما صله
للابهام المؤكد لما في
اي اي اي هذين الاسمين
تسميتم وذكرتم فله
الاسما الحسنى والضمير
في فله ليس براجع الى
احد الاسمين وكذا الى
مسماهما وهو ذاته
لان التسميه للذات
لا للاسم والمعنى
ايا ما تدعوه حسن
فوضع موضعه فله
الاسما الحسنى لانه اذا
حسنت اسماوه كلها
حسن هذان الاسمان
لانهما منها ا نقيب المحشي

وهي كابن نحو حيثما تك امر صالح تكن واجاز الفرا الجزم بها مع حذف ما
وكيفما عند قوم كالزجاجي وكثير من المغاربه واجاز قوم كالكوفيين
وقطرب الجزم بها مع حذف ما وهي لتعميم الاحوال نحو كيفما تجلس
اجلس والصحيح انها لا تجزم وانها يجازى بها معنى لا عملا قالوا ويجب
تماثل فعليها لفظا ومعنى نحو كيفما تزر ازر ولده ويشكل عليه ينفق كيف
يشا وجوابه محذوف لدلاله ما قبله اي كيف يشا ينفق وقد تحذف فاوها
والغالب بحيثها استفهاما وانما تقع خبر المبتدا في الحال او في الاصل
نحو كيف انت وكيف كنت وكيف ظننت زيدا وكيف اعلمته فرسك وكيفما
كنت كنت كذلك وكيفما ظننته ظننته كذلك او حالا نحو كيف حيث شيق
كيف يشا اي على اي حال او مفعولا مطلقا نحو كيف فعل ربك وكيف تصنع اصنع
اي فعل فعل واي صنع تصنع وتحتملهما نحو كيف تجي اجي اي في اي
حال او اي مجي وهي عند الجمهور ظرف فمحلها نصب ابدا او تقديرها
على اي حال او في حال وعند الاخفش والسيرافي اسم فمحلها رفع مع
المبتدا نصب مع غيره ويصح وقوعها مبتدا او تقديرها في نحو كيف انت اصحيح
انت او نحوه وهي خبرا وسبداه وفي نحو كيف جيت اراكبا جيت او نحوه
والجواب المطابق عندهم على خبر او في خبر ونحوه فان اجيب على المعنى قيل
صحيح او سقيم مثلا وعندهما على العكس **وانى** وهي للمكان كاين وقيل للزمان
كمتى وقيل للحال ككيف وقيل للثلثه نحو فاصحت انى تاتها تستجر بها
تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فتستجر بالمهمله بدل اشتمال او كل او مباينه
من تاتها وجواب الشرط تجد ونحو فاصبحت انى تاتها تستجر بها كلا مركبيها
تحت غمر زى شاجر فتستجر بالمعجمه جواب الشرط وقد تجزم في الجزاء
بمهمن في لغه وهي كمن بيانا تحو مهمن يزرني اكرمه وبا ذا الاضطرار
وقيل اختيارا ونا صبها حينيد شرطها باتفاق وهي ان جزمت او لم تجزم
انما تدخل على الشرط المجزوم بوقوعه ولهذا غلب كونه بلفظ الماضي وقد
تدخل على غير المقطوع به من راجح الوقوع وهو كثير نحو انيك اذا دعوتني
او مستوى الطرفين وهو قليل نحو اذا انت لم تنزع عن الجهل والخناه
وباذا اما قليلا وقيل اضطرارا وهي باقيه على ظرفيتها وقيل صارت
صارت حرفا كاذما وحكمها كاذا في الدخول على ما مره وبان بالفتح عند

ولا اضافه

الكوفيين وقوم وجعلوا منه نحو افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
قوما مسرفين في قراه الفتح **والجواب** محذوف وتبعه في المغني وبلو
واصلها للشرط في الماضي وهي لفرض ما ليس بواقع واتفقا فلا تدخل الاعلى
ما هو مقطوع بانتفا وقوعه ولهذا لزم انتفا جوابها لانتفا شرطها
ولا يكون شرطها الا ماضيا كلو شينا لرفعناه او حالا كلو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم او مستقبلا فرض وقوعه في الحال او الماضي كلو
ترى اذ وقفوا على النار والاصل مضي جملتيها ولا يدخل على المضارع الا
لتنزيله منزله الماضي كلو ترى الخ او لنكتة كقصد استمرار الفعل في
مضى كلو يطيعكم اي لو استمرت طاعته وقد يثبت جوابها لدليل كلو سمعوا
ما استجابوا لكم بعد مر الاستثنا به ثابت بكل حال وقد تجي للشرط في المستقبل
كان بان دخلت على جائز الوقوع مستقبل لم يفرض وقوعه الان او في
وحينيد اذا دخلت على المضارع فقد تجزمه وهي لغه قليله وقيل معنى
ضروره وقد تجزمه وهي للشرط في الماضي وهو ضروره وقيل لغه ولا
تلحق ما الزايده مهما ومهمن وما باتفاق ولا من واني خلافا للكوفيين
وتلحق لزوما اذ وحيث على الصحيح واذا وكيف في راي وجوازا باقيها
حتى ايان على الصحيح وام الباب هي ان **كان يقم زيد وعمرو قمنا ه**
فيتعين فعل الشرط مجزوم بان لفظا وقمنا جواب الشرط مجزوم بها
محلا لانه فعل ماض مبني على السكون واما ان من قوم خيانه
فانبذ اليهم فتاتي فعل الشرط مجزوم محلا بان المدغمه نونها في ميم ما
الزايده لانه مضارع مبني لمباشرته نون التوكيد له وجمله انبذ اليهم في
محل جزم جواب الشرط **واجزم بان** السابقه **وما بها قد الحقا**
من الادوات **فعلين** مضارعين كان تعودوا نعد ومعنى
وان تعودوا نعد او ماضيين لفظا كان
كمن كان يريد حرث الاخره نزد له في حرثه من لم يكمل يبد الخير او مضارعا
فماضيا وهو قليل وقيل شاذ وقيل ضروره كقوله صلى الله عليه وسلم
من يقم ليله القدر ايمانا واحتسابا غفر له من يزرني لم اضيعه وهو
بعد لم مجزوم بها لفظا وباداه الشرط محلا فتجزمهما **لفظا** حيث
كان معربا **او محلا** حيث كان مبنيا **مطلقا** ماضيا كان كالامثله السابقه

او مضارعا كالمعدات ان يقف نقمن انتن واما تخافن الخ وكذا الجزم الجواب
الا ان اقترن بالفا او باذا الفجائيه وذلك حيث لم يصلح جعله شرطا بان كان
جملة اسمية نحو ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له
الا هو الخ ج او فعلية فعلها طلبي نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني او منفي بغير
لا او لم نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه وان توليتم فما سالتكم من اجر او
ماضي المعنى نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت هو والحق وجوب استقبال
الجزا كالشرط وهي مؤوله على معنى ان ثبت ذلك فقد ثبت صدقها فهما مدا نحو
ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ج او مقرون بحرف التنفيس نحو
وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله او بقد نحو ان يسرق فقد سرق
اخ له ج فهذه الامثله يجب فيها غير الضروره او الندور فيها الفا حتى
في الجمله الاسميه ان كانت انشا كان عصى زيد فويل له او اقترنت
باداة نفي كان قام زيد فما ابوه قايم ج او بان كان قام زيد فان بشرا قاعد
والا ربطت بالفا او باذا الفجائيه نحو وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
ونصوصهم متظاهره على الربط باذا في الجمله الاسميه بشرطها مع الادوات
مطلقا لكنه لم يسمع الامع ان من الجوازم ومع اذا من غيرها نحو ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ج والاصح ان اذا الفجائيه حرف وقيل ظرف
مكان وقيل ظرف زمان واذا اخرت المضارع عن ما مر بالفا ارتفع على اضمار
مبتدا هو ضمير الشان ان لم يكن له مرجع نحو فمن يؤمن بربه فلا يخاف اي
فهو لا يخاف والمختار انه لاحذف وانما المضارع يربط تارة بجزمه بلا فا
وتارة برفعه بعد الفا **واذا** لم تونرا لاداة في الشرط لفظا بان كان مبنيا
او منفيا بلم جاز بقله رفع الجزا كان جئت اكرمك وان يقف اتوم وان لم تقم
اقوم والا امتنع رفعه الا ضروره او شذوذا كان تقم اقوم **تنبيه**
اسما الشرط ما كان منها ظرفا فهو نصب على الظرفيه بفعل الشرط وما اريد به
الحدث اي المصدر كمهما تكرم زيدا اكرمه وما تقم اقم بمعنى اي اكرام
واي قيام منتصب على المفعول المطلق بفعل الشرط ايضا وما عداهما
ان كان الفعل مسند الى ضميره كمن يقم اقم معه من يعمل سوا يجز به من لم
يشتغل باخيك الا هو فاعله ج او الى سببيه كمن ضيم اخوه نفد هين
مهمن يتنص اخوه زيدا انصره والى غيرها وقد اخذ مفعوله نقدسيا

لكن

٥٩

تجشمني

لكن يشا الله يضلله اي من يشأ اضلاله فمبتدا لا غير وخبره فعل الشرط
وحده على الاصح ج وان كان الفعل واقعا عليه مشتغلا به كمن يضلل الله
فلا هادي له ما ننسخ من ايه ما تفعلوا من خير ايا ما تدعوا مهما تجشمني حاتم
هذه من اعانتا عنه فمفعول به لا غير الا ان قدر الاصل من يضلله مهما
تجشمنيه فيكون من الاشتغال لكنه ضعيف جدا او ان كان واقعا على ضميره
او سببيه مشتغلا به عنه كمهما تاتنا به من ايه من يضربه اخوه اعنه مهمن
يكرم ابوه اخاه اكرمه بكر من لم يشتغل به الا هو اشتغل به فمبتدا على الراجح
او مفعول به على الاشتغال ويقدر العامل فعلا بعد اسم الشرط اي مهما
تحضر تاتنا به لا قبله لان لاداة الشرط الصدر عند البصريين ولهذا منعوا
مطلقا تقدم شي من معمولات الشرط او الجزا عليها والله اعلم ص

باب بيان مرفوعات الاسماء

خاصة وانما قدمها
على المنصوبات وغيرها لانها عمده كما تقدم والمرفوع ما اشتمل على علم
الفاعلية وهو الرفع وهو اقسام ١ الفاعل نحو يهدي الله لنوره من يشا
٢ نايبه نحو اذا زلزلت الارض ٣ المبتدا الكهل قايم الزيدان نعم ٤ خبره
كهل من خالق غير الله ٥ اسم كان واخواتها كما كان الله ليظلمهم ليسوا
سوا ٦ اسم كاد واخواتها نحو يكاد زيتها يضي فعسى الله ان ياتي بالفتح
٧ اسم ما حمل على ليس وهو ما الحجازيه واخواتها نحو ان احد خيرا من احد
الا بالعافيه اي ما احد ٨ اسم ما العوض عن كان نحو اما انت قايما فمن
بفتح اما اصله فمن لان كنت قايما فقدم المفعول له لافاده الاختصاص ثم
حذفت اللام وكان للاختصار فانفصل الضمير فصار ان انت قايما فزيدت ما
عوضا عن كان وادغمتا في النون ومثله اما زيد ذاهبا ذهبت معه
اصله لان كان زيد فعلت به ما ذكره تعالى الفارسي وابن جني لما كانت
ما عوضا عن كان نابت عنها في العمل ايضا ونسباه لسيبويه والاصح ان العمل
انما هو لكان المحذوفه ٩ خبر ان واخواتها نحو وان ادري لعله فتنه
لكم ومتاع الى حين ١٠ خبر ما الحق بان وهو لا التبرئه كلا طالب علم ممقوت
والا للتمني نحو الا عمر ولي مستطاع رجوعه ولات عند الاخفش فان وليها
منصوب فهو اسمها وحذف الخبر اي لات حين مناص حين لهم
او مرفوع فهو خبرها وحذف الاسم اي لات الحين حين مناص ص

والصحيح انها ملحقه بليس فان وليها منصوب فقد حذف اسمها او هو مرفوع
فقد حذف خبرها ١١ مرفوع لولا ولوما الا متناعيتين كلولا انتم لكنا مومنين
ولوما ابوك ماسلمت بناء على ان رفعه بهما كما عليه الفرا وابن كيسان وجمع كثير
من الكوفيين والبغداديين وقيل هو فاعل لمحذوف اي لو ماكان اولو
لم يحضر ابوك والاصح انه مبتدا ورافعه الابتدا ١٢ المرفوع بالاهمال عند
عند الاعلم نحو يقال له ابرهيم يا برهيم مرفوع بالاهمال من العوامل وقال الجمهور
هو منادى مضموم حذفت منه اداة الندا اي يا برهيم بمعنى يقال في ندايه
يا برهيم والجمله نايب فاعل يقال بناء على ان القول لا يحكى به الا الجمله او المفرد المودي
معناها كالحديث والخبر والاصح انه يحكى به المفرد وان لم يود معنى الجمله
فهو وحده نايب فاعل يقال بلا حذف ومن المرفوع بالاهمال عنده نحو عجيب
لزيد فيكون اللام للتبيين ويتعلق المجرور بمحذوف استونف للتبيين
اي ارادتي لزيد او اعني له والصحيح انه مبتدا خبره المجرور ١٣ المرفوع
لمجرد كونه عددا معطوفا بعضه على بعض من غير عامل البته قاله ابن عصفور
كقولك واحد اثنان وثلثه واربعه قال فان خلا من العاطف كان موقوفا يعني
ساكنه كواحد اثنان ثلثه اربعه في والحق انه ان سمع مثل هذا احمل على حذف المبتدا
ونحوه حيث امكن والافهي حركات تشبه الاعراب وليست اعرابا حقيقه
١٤ المرفوع على التوهم نحو ما قام غير زيد وابوه برفع المعطوف على زيد
المجرور لتوهم انك قلت ما قام الا زيد ونحو انهم اجمعون ذاهبون وانك
وزيد ذاهبان لان المعنى على الابتدا فكانه قال هم اجمعون وانت وزيد
وسيبويه يسميه الاتباع على الغلط ويسمى في القران الاتباع على المعنى والظاهر
ان عامله هو ذلك العامل المتوهم الا في نحو ما قام غير زيد وابوه فالاظهر
انه العامل المذكور وقد تقدم لنا التحقيق في ذلك ١٥ المرفوع على الجوار
اي مجاورة المرفوع عند بعضهم كقوله السالك الثغره اليقظان سالكها
مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل فمشي مفعول مطلق للسالك او المحذوف
من لفظه وهو مضاف لفاعله والهلوك هي المراه المتهالكه في غنجها والخيعل
قميص بلا كمين والفضل المراه اللابسه ثياب الخلوه فهو نعت للهلوك المجرور
باضافه مشي اليه لكنه رفعه لمجاورته الخيعل المرفوع والجمهور على انه نعت
للهلوك على المحل لانه مجرور لفظا بالاضافه مرفوع محلا لانه فاعل مشي كما مر

وهو

وهو الصحيح ١٦ المرفوع على القلب كقولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج
الحجر برفع الثوب والزجاج مع انهما مفعولان ونصب المسمار والزجاج مع انهما
فاعلان وجعله اي القلب بعضهم كابن الطراوه والتسكاكي قياسا مطردا ومنعه
اخرون مطلقا وبعضهم في الاختيار وبعضهم ان لم يؤول الكلام معنى يقتضي
ذلك والاصح انه ان تضمن اعتبار الطيفا جاز والا فلا ١٧ المرفوع بالظرف عند
الكوفيين وهو حيث برفع اسمين في نحو زيد حيث ابوك واسما في نحو قمت حيث
ابوك فان قلت حيث ابوك قايم اجازوا في قايم الرفع والنصب والصحيح
ان ابوك فيهما مبتدا حذف خبره الا ان قلت قايم فهو الخبر والجمله في محل خفض
باضافه حيث اليها لان حيث تلازم الاضافه للجمله في الاختيار مطلقا وقيل
غالبا وهو الاعرب ١٨ المرفوع باسم قد رفع غيره عند الكوفيين ايضا
وهو الاسم المشتق الواقع خبر المبتدا في الحال او في الاصل كزيد قايم فعندهم
قايم رافع للمبتدا او لضميره ايضا فان قدرته نعتا لمحذوف اي رجل قايم تحمل
ضمير المبتدا او ضمير الموصوف فان دخلت عليه الموصوله تحمل ثلثه ضماير
ورفع اربعه المبتدا وضميره وضمير المنعوت وضمير ال فاذا اكدت الضماير
ثلثا كان زيد القايم نفسه نفسه نفسه وتبعهم ابن مالك في تجويز اعمال
المشتق رفعين فاجاز في نحو هل قايم ابواه زيد كون ابواه فاعلا بقايم وزيد
خبرا عنه والصحيح ان العامل لا يعمل رفعين استقلالا ولا يتحمل ضميرين
اصلا والرافع للمبتدا الابتدا لا الخبر وزيد في المثال مبتدا موخر لا خبره
١٩ التابع بانواعه بناء على ان رافعه التبعيه اما للمرفوع لفظا او محلا حقيقه
وحكما نحو ما جاني من رجال عاقلون وزيد يقوم وخارج واما المجاري
بحركه المرفوع كالمنادى المبني على الضم نحو يا رجال الظريفون ويا هولاء
الظريفون ويا زيدان العالمان بالرفع على اللفظ جواز والاصح ان عامل
التابع هو عامل المتبوع بنفسه الا البدل فعامله مقدر من جنس عامل ما
قبله ٢٠ التابع لمنصوب هو فاعل في المعنى كضارب الزيدان الهندين
العاقلتان بالرفع جواز عند الكوفيين لنعت الهندين المنصوب على المفعوليه
لان فيه فاعليه معنويه اذ المعنى ضرب الزيدان الهندين وضرب الهندان
الزيدين فكل منهما فاعل ومفعول من حيث المعنى والصحيح وجوب
النصب وامتناع الرفع الا على النعت المقطوع بشرطه فهذا ذكرنا المرفوعات

(بعضهم بتبع بعضها على اللفظ جواز او لا مثل النصب على المحل ...)

اجمالا للاحاطه بها تسهيلا على المبتدي وانما ذكرنا الضعيف للتنبيه عليه
وبيان الصحيح فيه وقد ذكر الناظم الضروري منها فقال مرفوع الاسماء
الضروري منها سبعة بتقديم المهمله وتدتقدم مرفوع الافعال اي بها
في تراجم مستقله على الاثر فهي معلومة الاسماء من تنويعها اي تراجمها فلا
حاجه الى تعدادها اجمالا وان فعله الاصل ايضا وقد تبعناه لزياده الفوائد
ويجوز نصب معلومه حالا ورفعه نعتا لسبعه او خبرا ثانيا

فصل في الفاعل

والفاعل اسم مطلقا اي صريح او موول بالصريح
قد ارتفع لفظا او محلا بفعله التام المقدم الفارغ الباقي على
صيغته الاصليه او بشبهه اي شبه الفعل المذكور والى قيد التقديم الذي
ذكرناه اشار بقوله والفعل او شبهه الرافع له قبله وقع فخرج بالاسم
الجمله فقد اجاز مجيئها فاعلا قوم كثعلب وهشام مطلقا نحو
وما رعني الاسير بسوطه والصحيح ان اصله ان يسير فحذفت ان المصدريه
فارتفع الفعل وقوم كسيبويه والفرا واصحابهما بشرط اشتمالها على استفهام
او لام قسم او نحوه من المتعلقات مع كون العامل قلبيا نحو ثم بدا لهم من بعد ما
راوا الايات ليسجننه ثم تبين لكم كيف فعلنا فكيف فعلنا فاعل تبين وليسجننه
فاعل بدا والاصح ان فاعلهما ضمير عايد الى مصدرهما المفهوم منهما اي
بدا هو اي البدا وتبين هو اي التبين والجمله مفسره للضمير وبالتام اسم
كان وكاد واخواتهما لانها افعال ناقصه وبالمقدم نحو زيد قام فزيد
مبتدا لا فاعل مقدم لقام خلافا للكوفيين بل الفاعل ضمير مستتر عايد
الى زيد وبالفارغ نحو يقومان الزيدان فالزيدان مبتدا موخر لا فاعل
ليقوم لانه مشتغل بالضمير وبالباقي على صيغته الاصليه نايب الفاعل
لانه لا بد معه من تغيير الفعل الى فعل ويفعل بالبناء للمفعول كما سياتي
وقوله مطلقا شمل الصريح كقام زيد والموول من حرف مصدري وصلته
نحو الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم فان تخشع فاعل يان لتاويله
بالمصدر اي خشوع قلوبهم او لم يكفهم انا انزلنا اي انزالنا يسر
المرء ما ذهب الليالي اي ذهابها ما كان ضرك لو مننت اي ما ضرك
منك وقولنا لفظا او محلا شمل ما كان لفظه منصوبا كمسائله القلب
السابقه اذا المنصوب فيها محله الرفع لانه الفاعل فيجوز في تابعه الوجهان
او

او مجرور بالحرف نحو كفى بالله شهيدا اذ الباء زايده على الصحيح جوازا او اكرم
بزيد في التعجب اذ الاصح ان الفعل لفظه الامر ومعناه الماضي والباء زايده
لازمه وكفاعل المصدر والصفه المضاف اليه كلولا دفاع الله الناس فالاسم
الشريف فاعل دفاع اي لولا ان دفع الله او ما يدفع الله وكزيد حسن الوجه
فالوجه فاعل حسن اي حسن وجهه وقولنا او بشبهه يدخل فاعل اسم
الفاعل المشتق والموول كما قائم ابوك وما اسد اخوك اي ما شجاع وفاعل
المصدر او اسمه كعجبت من ضرب اخوك عمرا ومن كلام اليوم ابوك اخاك
او من ضرب اخيك عمرا او كلام ابيك اخاك اي من ان ضرب اخوك او
من ان كلم ابوك وفاعل الصفه المشبهه كما قبيح وجهك واسم التفضيل
كما احسن منك اخوك على لغه حكاها سيبويه واسم الفعل كهيهات
العقيق اي بعد والظرف وشبهه وهو المجرور كنحو افي الله شك
ما عندك احد فشك واحد فاعلان بما قبلهما على الراجح لتعلقهما بالاستقرار
الذي فيه معنى الفعل وحروفه اذ التقدير اكاين في الله شك وما
مستقر عندك احد وما رفع على الفاعليه بشبه الفعل قولهم مررت
برجل مثلك ابوه اي مماثلك وبرجل سوا عليه الخير والشر اي مستو
وبرجل ايما رجل ابوه اي كامل وبرجل حسبك من رجل اخوه اي
كافيك وبرجل اخ لك عمه اي مواخ لك وبرجل اب لك خاله
اي والد لك وبرجل ابي عشره ابوه اي والد عشره وبرجل كل ماله درهمان
اي جامع ماله بخفض ما بعد رجل على النعت له بالمفرد ورفع ما بعده فاعلا
به والاحسن رفعه بالابتدا ورفع ما بعد رجل على الخبر المقدم وتكون
الجمله نعتا لرجل وكذا مررت بسرج خز صفته وبلحيه ذراع طولها
وبجبه ثمانين قامه عمقه وبصحيفه طين خاتمها وبقاع عرفج نبته وبرجل
ما بي ابله فقد سمع فيها خفض ما بعد المجرور على النعت بالمفرد فيرتفع
ما بعده فاعلا به لان هذه الاسما كلها في عداد الصفه المشبهه والاحسن
رفع ما بعد المجرور خبرا مقدما فيرتفع ما بعده مبتدا والجمله نعت
للمجرور وحقيقه حد الفاعل انه المسند اليه فعل او شبهه تام باق على
صيغته الاصليه وهذا يشمل الجمله ايضا لان كون الفاعل جمله او لا حكم كما ان الرفع
كذلك والاحكام لا تدخل في الحدود وكذا التقديم ايضا حكم مع انك اذا قلت زيد قام

ممن نفي للمجموع ثبوته لكل فرد من افراده معه

فالفعل على الصحيح مسند الى ضمير زيد فلم يوجد ما اسند اليه الفعل
وكذا الفراغ لا حاجه الى ذكره لان المسند اليه في نحو يقومان الزايدان
هو الف الضمير والمسند الى الزيدان الجملة لا الفعل وعلى لغه اكلوني
البراغيث هو فارغ لكنهم قصد والايضاح للطالب والصحيح ان رافع
الفاعل وشابهه ما تقدمهما من فعل او شبهه لا الاسناد ولا كونه فاعلا
او نايبا في المعنى ولا شبهه المبتدا ولا معنى الفاعليه او البنا به خلافا لزاعميه
و للفاعل احكام منها انه واجب في الفعل او شبهه الرافع له
ان يجرد ا من علامه التثنيه والجمع اذا كان لجمع او الى مثنى اسند ا
ف لا تقل اتيا الزيدان واتوا الزيدون واتين الهندات الا لغه قليله
لطي وازد شنوءه وبني الحارث تسمى لغه اكلوني البراغيث والالف
والواو والنون عندهم حروف تثنيه وجمع لا ضماير ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم يتعاقبون فيكم ملايكه بالليل وملايكه بالنهار رواه بها ابن مالك
لغه يتعاقبون بل قل اتى الزيدان واتى الزيد ون ا واتت الهندات
كما تقول جاء زيد وبني اخوانا واتت هند والاوجه في الحديث
ان ملايكه بدل من واو يتعاقبون ثم كونه مبتدا خبره جمله يتعاقبون
كما في واسروا النجوى الذين ظلموا فالذين بدل من واو اسروا على
الارجح او مبتدا خبره جمله اسروا لانها ليست من لغه قريش ولا
الخطاب لبعض اهلها فيخاطبه صلى الله عليه وسلم بلغته ولانها على كثرتها
نصوا على ضعفها فلا يخرج عليها القران والحديث ما امكن ومنها
انه يجب تانيث عامله مسندا الى ضمير متصل مرجعه مونث غايب
كالشمس طلعت او الى ظاهر مونث حقيقي مفردا او مثنى او جمعا صحح
مفرده متصل بفعله الذي هو غير نعم وبيس وما الحق بهما كقامت هند
او الهندان او الهندات ونجب تذكيره مسندا الى المذكر مفرد او مثنى
او جمعا سالما بنوعيه مع مفرده كقام زيد او طلحه او الزيدان او الطلحتان
او الزيدون او الطلحات ولا نظر الى تغييره بتحريك اللام ولا قال الوجهان
على تفاوت فيهما كطلعت او طلع الشمس واتت او اتى القاضي امراتان
وقام او قامت البنون او الرجال او الزيود وقامت او قام البنات
او الهنود او النسوه ونعم او نعمت المراه او المراه هند وقد يونث المذكر

المجازي

ماويته بمونث كجات كتابي اي صحيفتي والمونث المجازي
له فلا يقابله ذكر كالسما والارض والشمس والمذكر المجازي ما لا
يقابله انثى كالقمر والكوكب والملك من الملايكه عليهم السلام
ويذكره مع المونث مطلقا كقام المراه لغه قليله تسمى لغه قال فلانه
ومنها انه لا يجوز حذفه الا في صور ١ الاستثنا المفرغ كما قام الا هند
اي ما قام احد لان الاستثنا لا يتصور الا من مستثنى منه ولهذا ضعف
ما قامت الا هند بتا التانيث لان الفاعل في الحقيقه انما هو الاسم العام
المحذوف المقدر بمذكر وان صار نسيا منسيا واعرب ما بعد الا فاعلا واذا
قلت ما قامت الا هند فالتقدير ما قامت امراه ٢ افعل في التعجب اذا دل عليه
متقدم مثله نحو اسمع بهم وابصر اي بهم بنا على الاصح ان المجرور هو الفاعل
وقيل الفاعل هنا مفرد مستتر ٣ المصدر نحو او اطعام في يوم ذي
مسغبه يتيما لا يسام الانسان من دعا الخير اي اطعامه ومن دعايه
وقيل فاعل المصدر مستتر فيه وقيل منوي بجنبه والاصح انه ان كان
بدلا من فعله ففاعله مستتر فيه وجوبا كسقيا لك والا فمحذوف كالاثنين
٤ واو الجماعه اذا انضم ما قبلها وتلاها ساكن كلا يطيعوا الله لتسالن يوميذ
عن النعيم وقيل ان حذف واو الفاعل اكتفا بالضمه قبلها وان لم يتلها
ساكن كالذيدون قام بضم الميم لغه مقرده بقله ٥ الف الاثنين اذا
تلاها ساكن غير نون التوكيد كالزيدان رفعا اسمكما ولم يهينا ابنكما
نذ اقبا الله تعالى فيهما ٦ يا المخاطبه اذا انكسر ما قبلها وتلاها ساكن كيا هند
خافي الله تعالى واخذرن غضبه ومن ظن ان الفاعل مذكور في هذه الثلثه
فهو الغبي كل الغبي ٧ ان يرد في مثل او نحوه محذوفا كقولهم من فعل كذا
فبها ونعمت ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من توضا يوم الجمعه فبها
ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل اي فبالفضيله اخذ ونعمت الفضيله
الوضو او فبالرخصه اخذ ونعمت الرخصه الوضوء او فبالخصله الواجبه
عمل ونعمت الخصله الواجبه الوضوء او فبالسنه اخذ ونعمت الفعله الاخذ
بالسنه او بخصله الوضوء ينال الفضل ونعمت الخصله هي وكقولهم
نعم عبد الله خالد وبيس عبد الله انا ان كان كذا او شهدت صفين
وبيست صفون اي نعم الرجل وبيس العبد وبيست المشهوده وقيل



انما هو علي حذف التمييز فعاعله مستتر فيه عايد للتمييز المحذوف
فضيلةً او رخصةً او خصلةً واجبه الوضوء او فعلةً الاخذ
خصله هي ونعم رجلا وبيس عبدا وبيست مشهوده وعليه ابن مالك
فيغير معه العامل علي ما سياتي ٩ اذا حذف عامله فيجب ذ... وهو كثير
كقولك اياك لمن قال هل اكرمت احدا اي اكرمت اياك ١٠ الضروره ومنه
عند سيبويه بسوء الفاليات اذا فليني اي فليني والصحيح ان المحذوف نون
الوقايه كامر وكثير من قيس واسد يحذفون في القوافي واو الفاعل ويائه ويسكنون
ما قبلها مع القرينه كاذهب في اذهبوا ولاذهبي ١١ كونه مصدرا تقدمه ما يدل
عليه لفظا ومعنًى وعامله فعل الاستثنا كقاموا ما خلا زيدا اي خلا قيامهم
او فعله المشتق منه المتعدد برائ كظهر وبان نحو ثم بدا لهم من بعد ما
راوا الايات ليسجننه اي بدا لهم بدا قاله ابن مالك والصحيح ان فاعله ضمير
كما سياتي ١٢ فاعل نعم وما الحق بها في نحو نعم رجلا زيد ... كبرنا كلمه تخرج من
افواههم قال علي بن مسعود الفرحان المشهور انه حذف علي شريطه التفسير
والاصل نعم الرجل رجلا فحذف الرجل لتفسيره برجلا انتهي ونقله ابن العلج
عن الكوفيين ه والصحيح ان فاعله ضمير مستتر عايد الي التمييز وعن الكوفيين
ان فاعل نعم هو المخصوص فعليه يحذف كثيرا نحو نعم العبد اي ايوب ١٣
باب التنازع اذا طلب العاملان الفاعل او اعمل الثاني كما هو الارجح فقال
قوم كالسهيلي وابن مضا تبعا للكسائي وهشام واصحابهما يجب حذف
فاعل الاول فتقول قام وجلس اخواك والصحيح وجوب اضماره
فتقول قاما وجلس اخواك ١٤ حيث دل عليه السياق مطلقا جوازا قاله
السهيلي وقوم تبعا للكسائي واصحابه كخبر لا يزني الزاني الخ وكلا اذا
بلغت التراقي واذا كان عدا اتاني والصحيح انه لا يجوز حذفه في غير
ما مر بل ان ظهر فذاك والا فهو ضمير مستتر عايد الي مذكور كزيد
قام وساء مثلا القوم فعامل ساء ضمير عايد للتمييز بعده او الي ما دل
عليه عامله كقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ثم كيف فعلنا بهم ثم
بدا لهم الخ ففاعل يشرب وتبين وبدا ضمير عايد للشارب والتبين والبدء
المفهومات منها وكقاموا ما خلا زيدا اي خلا هو اي قيامهم او الي ما دل

علم

نحو كلا اذا بلغت التراقي ففاعل
... قوة الكلام وكقاموا ما خلا زيدا
... هم زيدا او الي ما دل عليه الحال المشاهد ...
... فكان تامه تتعلق بها غدا او فاعلها ضمير ...
... كان هو اي ما نحن فيه من الحال ويجوز نقصان كان فالضمير اسمها
... غدا خبرها ومنها انه يمتنع خلافا للكوفيين تقديمه علي عامله فعلا
كان او غيره فيجوز زيد قام فعل تام ضمير مستتر عايد الي زيد
والجمله خبر زيد ونحو وان امراه خافت رافع امراه فعل محذوف
فسره المذكور بعدها اي ان خافت امراه وقيل هما فاعلان مقدمان
وقيل مرفوعات بالمضمر الذي في الفعل وقيل بموضع الفعل لان
موضعه الخبر وقيل امراه مبتدا خبره الفعل والجمله شرط ومنها
انه يصح حذف فعله الرافع له في اماكن ١ ان يجاب به استفهام محقق
كنعم زيد لمن سالك هل قرا احدا اي نعم قرا زيد او مقدر كيسبح
له فيها بالغدو والاصال رجال ببنا يسبح للمفعول اي يسبحه رجال
جوابا لمن قال من يسبحه والاصح ان هذا الثاني ايضا مقيس وقيل
المحذوف مبتدا اي المسبح رجال جوابا لمن قال من المسبح ٢ ان
يجاب به نفي نحو تجلدت حتى قيل لم يعر قلبه من الوجد شي قلت بل
اي عراه اعظم الوجد ٣ ان يستلزمه فعل قبله نحو
غداة احلت لابن اصرم طعنة حصين عبيطات السدايف والخمر
برفع الخمر اي وحلت له الخمر لان احل يستلزم حل وحصين بدل
من ابن اصرم وطعنة فاعل احلت وعبيطات مفعوله ومثله قوله
وقال الله قد يسرت جندا هم الانصار عرضتها اللقاء
تلاقي كل يوم من معد قتال او سباب او هجاء
اي تلاقي عظايم يدل فيها قتال الخ فحذف من الجمله الاولى مفعولها
لدلاله ما بعده ومن الثانيه فعلها بمفعوله لدلاله ما قبله او التقدير
تلاقي عظايم هي قتال الخ والجمله مستانفه جوابا لمن قال ما هي اي
العظايم ويضعف او يمتنع كونها نعتا لعظايم لما فيه من حذف الموصوف
وجزء صفته او التقدير الذي تلاقيه قتال الخ جوابا لمن قال ما الذي تلاقيه

اعظم الوجد ...



...ما مر في نحو ازيد يقوم اذا الحقنا
...الغالبه في الحرج ان يليها الفعل وا...
زيد يقوم فتقديره على الصحيح وحمله على اضمار الفعل واجب
حيث صرح بفعل متاخر وحذفه حينئذ واجب كاذا السما انشقت
لا تجزعي ان منفسا اهلكته اي اذا انشقت السما وان هلك منفس
لادوات الشرط تختص بالفعل على الصحيح ونحوه فان انت لم ينفعك علمك
اي فان ضللت لان من لم ينفعه علمه فقد ضل فحذف ضل وحده
فانفصل الضمير وقيل انت مفعول لمحذوف ونحوه فان لم ينفعك
تحذف لم ينفع لدلالة لم ينفعك الثاني عليه فانفصل ضمير المفعول فصار
اياك ثم انيب عنه انت ٦ بعد لو المصدريه اذا تلاها انّ وصلتها
نحو تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا اي لو ثبت ان بينها حذرا من
دخول حرف مصدري على مثله اذ لم تكن لو مصدريه فان وصلتها
مبتدا على الاصح ٧ بعد لولا ولوما الامتناعيتين كلوما زيد لاكرمتك
بناء على راي الكسائي وتابعيه ... وجمع يتقدم من تقديره الكسائي
واصحابه لولا كان والاخرون لولا حضر وقسموه ظاهرا او مضمرا
اي اسم ظاهر واسم مضمر فالظاهر هو اللفظ الذي قد ذكرا في البيت
السابق وكقال الله قال رجلان وجا المعذرون ومنه المولى لغوما كان
مزك لو منعت اي منك والجمله عنه من تجر وقوعها فاعلا والمضمر قسمان
متصل ولا يقع الا فاعلا او نائبه ومنفصل وكل منهما اثنا عشر نوعا قسما
مجموعها اربعه وعشرون فالمتصل كقمتُ فالتا المضمومه ضمير بارز
للمتكلم وحده فاعل قام فعلها رفع به وقمنا فنا ضمير بارز للمتكلم المشارك لغيره
او المعظم نفسه فاعل قام وقد قاس عليه ابن الخطاب والغيبة
فقالوا في خطاب المعظم انتم فعلتم كذا وفي الاخبار عنه هم فعلوا
كذا وكانه لكماله قام مقام جماعه او لانه لجلالته يتبع مكان الخبر عنه من
يتبعه والظاهر امتناعه في حقه سبحانه اشاره الى انه ليس للعبد ان يشير
اليه سبحانه الا بالتوحيد المطلق مع انه لم يرد في توقيف نعم سمع من كلام
الا فارحموني يا اله محمد فان لم اكن اهلا فانت له اهل وليس حجه لعدم
وروده في الكتاب والسنه الثابته عنه صلى الله عليه وسلم ولو تقديرا لا...

كان قائله صحابيا لم يأخذ عن الاسرائيليات فهو حجه لان هذا
مما لا مجال فيه للاجتهاد فلا يرتكب الا عن توقيف منه صلى الله عليه
وسلم والحال ما ذكر كما اذا ثبت تقريره صلى الله عليه وسلم له فلينظر وعلم منه
ان استعمال لفظ الجمع في خطاب الواحد مسموع ايضا على قلته خلافا لمن انكره وقمتَ
فالتا المفتوحه ضمير المخاطب فاعل قام وقمتِ فالتا المكسوره ضمير المخاطبه
فاعل قام وقمتما فالتا المضمومه ضمير المثنى المخاطب مذكرا او مونثا فاعل
قام وما حرف تثنيه وقمتنّ فالتا المضمومه ضمير الاناث المخاطبات فاعل قام
والنون المشدده حرف جمع وتانيث وقمتم فالتا المضمومه ضمير الذكور المخاطبين
فاعل قام والميم حرف جمع وتذكير وقيل الضمير في الثلاثه التا مع ما بعدها
وزيد قام ففي قام ضمير مستتر جوازا عائد الى زيد او الى القائم المفهوم من العامل
فاعل قام اي قام هو وهند قامت فالتا الساكنه حرف تانيث وفاعل قام
ضمير مستتر فيه جوازا عائد الى هند او الى القائمه المفهوم من قامت اي هي
وليس هي او هو بنفسه بل معناه لان العرب لم تضع للضمير المستتر لفظا
ينطق به اصلا كما تقدم وقاما فالالف ضمير الغائب المثنى المذكر فاعل
قام وقامتا فالتا حرف تانيث وهي التي في قامت وانما حركت لانها التقت
ساكنه مع الالف وفتحت للمناسبه والالف ضمير المونث الغائب المثنى فاعل
قام عائده الى مذكور او الى ما دل عليه عامله وانما اسقطه كاصله لان
الضمير هو الالف وهي التي في قاما والتا لمجرد التانيث كما علم وقاموا فالواو
ضمير الذكور الغائبين فاعل قام والفعل معها مبني على فتحه مقدره في الميم
المضمومه لمناسبه الواو وقمنَ فالنون المفتوحه ضمير النسوه الغائبات
فاعل قام والفعل معها ومع ضمير المتكلم والمخاطب مطلقا مبني على
السكون في الاصح واصل قمنَ ونحوه قَوَمْنَ قَوَمْتُ قَوَمْتُمَا الخ بفتح القاف
والواو فضمت الواو ونقلت ضمتها الى القاف وحذفت الواو لالتقاء
الساكنين ومثله كل واوي العين كقال وعاد وباء وكذا نحو بِعْنَ
اصله بَيَعْنَ بَيَعْتُ بَيَعْتُمَا الخ بفتح اوله وثانيه فكسر ثانيه ونقلت كسرته
الى ما قبله وحذفت اليا لالتقاء الساكنين ومثله كل يائي العين كسال
وكال وجاء وتبعيل اصلهما قَوَمَ وبَيَعَ بفتح اوليهما فقلبت الواو
واليا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وحذفت ثم ضمت فاء الواوي للدلالة

على الواو وكسرت فالياء للدلالة على الياء وقس عليه نحو صم عاما
وكلتم طعاما وهذه الاثنا عشر ضماير متصله ويرفعها ايضا الامر فتستتر
وجوبا ان كان لمتكلم كاقوم ونقوم او لمخاطب مفرد مذكر كتقوم وجوازا
ان كان لغايب مفرد مذكر كزيد يقوم او مونثا كهند تقوم ويبرز فيما
عداه كتقومين تقومان تقومون تقمن الرجلان يقومان المراتان تقومان
الرجال يقومون النسوة يقمن وقس على هذا دعوت دعونا دعوتَ دعوتِ
دعوتما دعوتم دعوتن دعا دعت واصله دَعَوَتْ نقلبت الواو الفا وحذفت
دعوا دعتا واصله دَعَوَتا نفعل به ما ذكر دعَوْا واصله دَعَوُوا نفعل
به ما ذكر ايضا دعَوْنَ وكادْعُوا وتَدْعُوا وتدعوا يا رجل وتدعين يا امراه
كتفعين واصله تدعُوِين كتفعلين فحذفت الواو بعد نقل كسرتها للعين
وتدعوان انتما وتدعون يا رجال كتفعون واصله تدعوون كتفعلون
حذفت الواو الاولى بعد ضمها فهو معرب فالواو ضمير والنون علامه الرفع
وتدعون يا نسوه كتفعلن فهو مبني فالواو لام والنون ضمير وهو يدعو
وهي تدعو والرجلان يدعوان والمراتان تدعوان وهم يدعون كيفعون
واصله يدعوون كيفعلون نفعل به ما مر فهو معرب وهن يدعون كيفعلن
فهو مبني وكادع يا زيد وادعي يا زينب واصله ادعُوِي نقلت كسره الواو
للعين وحذفت وادعوا يا رجلان او يا مراتان وادعوا يا رجال واصله ادعووا
فحذفت الواو الاولى وادعون يا نسوه كانصرن وكذا يرفعها اسم الفعل
واسم الفاعل والمثال والصفه المشبهه واسم التفضيل والظرف
وشبهه والمصدر واسمه في نحو الراماز بدا وكلاما عمرا وتستتر وجوبا في
المصدر واسمه البدل من فعله واسم الفعل جوازا في غيره ومنها
الضماير المنفصله ولا تقع مع الفعل في الاختيار الا محصوره بالا او انما ولا
يرفعها الا الماضي والمضارع كلم يقم او ما قام الا انا للمتكلم المفرد ونحن للمتكلم
المشارك او المعظم او انت بفتح التا للمخاطب او انت بكسرها للمخاطبه او انتما
لمثنى المخاطب ذكرا او انثى او انتم للذكور المخاطبين او انتن للاناث المخاطبات
او هو للغايب او هي للغايبه او هما لمثنى الغايب مذكرا ومونثا او هم للذكور
الغايبين او هن للاناث الغايبات فلم وما للنفي والا ايجاب للنفي وهو
استثنا مفرغ والضمير المنفصل فاعل بقام او يقوم وكذا يرفعها الاسم الناسخ

الاسم

يفرد مذكرا ... عداه ... والمضارع فيستتر وجوبا ... [illegible]

الاسم وفعل الامر والمضارع مطلقا والمصدر او اسمه البدل من فعله
بخلاف المنحل الى ان والفعل كما علم من باب الضمير وقد يمتنع ومكانه ضمير النصب
كلم بنصر في الا اياك او ايا كما اي انت وانتما وبه تكون ضماير الرفع سته وثلثين
اثنا عشر متصله واربعه وعشرون منفصله والاصح ان الضمير في انت واخواته هو ان
والتاحرف خطاب وما حرف تثنيه والميم حرف جمع وتذكير والنون المشدده
حرف جمع وتانيث وفي هما وهم وهن الها وحدها واللواحق لها حروف
كذلك وفي انا هو ان والالف زايده للوقف وفي هو وهي مجموع الها وما بعدها
وغيرهن الضميرين المذكورين في النظم بالقياس عليهما تعلم وقد ذكرناها
مستوفاة كما رايته تنبيه لا بد للضمير من مفسر فضمير المتكلم والمخاطب
تفسيره حضور المتكلم او المخاطب واما ضمير الغايب والمراد به ما ليس متكلما
او مخاطبا فلا بد له من مرجع اليه كا نهم مما تقدم والغالب عوده الى متقدم
لفظا ورتبه كالرجال قاموا وما قام الا هم وقد يعود الى مقدم لفظا
موخر رتبه نحو واذ ابتلى ابرهيم ربه فالها عايده الى ابرهيم وحقه التاخير
لانه مفعول او الى موخر لفظا مقدم رتبه نحو فاوجس في نفسه خيفه
موسى فالها عايده الى موسى وحقه التقديم لانه فاعل او الى موخر لفظا ورتبه
وهو في ثمان مسايل ضمير الشان والقصه نحو فاذا هي شاخصه ابصار
انه من يات ربه مجرما والضمير المفسر له بخبره كقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا
والضمير المرفوع بنعم واخواته ويفسره تمييزه كنعم مثلا القوم والضمير
المجرور برب ويفسره تمييزه ايضا كربه عالما قرات عليه والضمير المجرور برب
ونحوه في نحو لله دره او ابوه فارسا او رجلا ومفسره ايضا تمييزه والضمير
المرفوع في باب التنازع اذا اعمل الثاني كما هو الارجح وطلب الاول مرفوعا
كقاموا واكرمت اباك والضمير المبدل منه اسم ظاهر كاللهم صل وسلم عليه
الروف الرحيم بخفض الروف بدلا من ها عليه والضمير المتصل بفاعل تقدم
العايد الى مفعول موخر نحو كسا حلمه ذا الحلم اثواب سودد وهذا قليل وقيل
ضروره

فصل في نايب الفاعل

وهو المفعول الذي
حذف فاعله لغرض من الاغراض واقيم هو مقامه فبرز في صورته ولهذا
سماه المتقدمون بالمفعول الذي لم يسم فاعله وسماه ابن مالك نايب الفاعل
وهو احسن لانه ارشق واخصر واوضح وابعد من الابهام الا ترى ان المنصوب

في نحو كسي زيد ثوبا واعطي درهما يصدق عليه ان مفعول ما لم يسم
فاعله مع انه غير مراد هنا ولا يصدق عليه انه نايب الفاعل ٥ وحكمه انه
المسند اليه فعل او شبهه تام مقدم فارغ مغير عن صيغته الاصلية
وذكر التقدم والفراغ للايضاح كما مر فخرج بالتام مرفوع الناقص المبني
للمجهول على راي سيبويه والسيرافي والكوفيين واخرين حيث اجازوا بناه
له وبالمقدم المبتدا المقدم في نحو زيد اقيم واجاز الكوفيون تقديمه فعليه
يجوز الزيدون اقيم على ان الاصل اقيم الزيدون وكذا الفاعل ٥ وبالفارغ
المبتدا المؤخر في نحو اقيموا اخوتك الا على لغة اكلوني البراغيث فهو النايب
والواو حرف جمع فهو فارغ ٥ وبالمغير الفاعل كما مر ودخل في المسند اليه المرفوع
لفظا او محلا مضمرا كان او مظهرا صريحا او مؤولا مفردا او جملة لان الصحيح
ان الجملة تنوب عن الفاعل وان كانت لا تقع فاعلا على الاصح وان هذه النيابة
مختصة بباب القول دون ما رادفه كالوحي والالهام ٥ وفي شبهه
اسم المفعول وما في تاويله كما مضروب ابوك ولا صريع اخوك اي
مصروع والمصدر بناء على راي الجمهور انه يعمل في النايب كعجبت من
جنون بالعلم اخوك ومن زكام اليوم ابوك اي من ان جن او زكم
والظرف المستقر ان قدر متعلقه نحو موجود واسم التفضيل كهل احد احب
اليه المدح منه الى الله تعالى وكذا ما احد احب منه الا اخوه على لغة من يرفع
الفاعل مطلقا باسم التفضيل ٥ والذي ينوب للفاعل باختلاف التمييز كقولهم
خذه مطيوبة به نفسا ٥ والمجرور بحرف غير زايد كسير بزيد والمفعول
له ان جر بالحرف كقوله يغضي حياء ويغضى من مهابته ٥ واجيب بان النايب
ضمير المصدر او بان المجرور ليس للتعليل وباتفاق المفعول به والمصدر
والظرف والمجرور بحرف زايد وقد جزم بالصحيح فقال واقم مقام
الفاعل الذي حذف لغرض من الاغراض التي جمعتها بزيادة في قولي

وحذفك الفاعل للنظام ... والسجع والتحقير والاعظام
والخوف والابهام والايثار ... والعلم والجهل والاختصار
تيسر الانكار واختبار ... تفطن السامع او مقدار
ذكاه او تحيلك العدو لا ... سبك الى اقواله هنا دليلا
والاحتراز ظاهر من العبث ... وللوفاق فاشكرن من نفث

مفعوله

مفعوله اي المفعول به المنصوب لانه المراد عند الاطلاق في كل
ماله عرف من الاحكام السابقة وغيرها فيصير عمدة بعد ان كان فضلة يتم
الكلام بدونه كقضي الامر وجرد عامله من علامة التثنية والجمع اذا اسند
اليهما كاقيم الزيدان او الزيدون واقيمت الهندات الا على لغة اكلوني البراغيث
وانيث على التفصيل السابق بعد امتناعه كاقيمت هند الا على لغة قال
فلانة فلك تذكيره مطلقا وامتنع حذفه بعد جوازه الا اذا كان بارزا
او الفا او واوا واتلاها ساكن على ما مر ووارد بالحذف في نحو مثل و
كان عامله مصدرا كعجبت من اعطا درهم او محذوفا كقولك نعم درهما
جوابا لمن سالك هل اعطي زيد شيئا ٥ او في استثنا مفرغ كما اقيم الا هند
او في ضروره وامتنع تقديمه على عامله وان كان ظرفا على الصحيح بعد جوازه
ونحو ان زيد مظلوم فانصره رافعه محذوف لدلالة ما بعده اي ان ظلم
زيد واحذف فعله الرافع له وجوبا ان فسره متوخر كالمثال وكفى زيد
يباع فاشتره وجوازا ان اجيب به استفهام كنعم زيد لمن قال هل اقيم
احد او نفي كبلى زيد لمن قال لم يعطك احد درهما او تلا همزة استفهام
نحو ازيد بقام او استلزامه ما قبله الى غير ذلك من الاحكام وحينئذ
ان تعدى الى مفعول واحد تعينت اقامته كقضي الامر اصله قضى الله
الامر فحذف الفاعل وانيب عنه مفعوله فارتفع فالتبس بالفاعل ففرق
بينهما بابقا العامل على اصل وضعه مع الفاعل وبتغييره عنه مع نايبه
خلافا لمن زعم كالكوفيين والمبرد وابن الطراوة ونسبه لسيبويه ان فعله
وضع كذلك وليس مغيرا او ان تعدى الى مفعولين اصلهما المبتدا والخبر
وهو ظن واخواتها وجب عنده اقامة الاول كظن ابوك قايما او الى
مفعولين اصلهما المبتدا اولهما فاعل في المعنى وهو باب كسي واعطى
فكذلك عند اللبس كاعطي زيد عمرا والا فالاول اولى كسي زيد ثوبا
واعطي زيد درهما ويجوز كسي ثوب زيدا واعطي درهم زيدا او الى مفعولين
يتعدى الى ثانيهما تارة بنفسه وتارة بالحرف وهو باب اختار تعين الاول كاختير
ابوك الرجال وامر اخوك خيرا واجاز ابن مالك كالسيرافي والفرا اقامة الثاني
كاختير الرجال اباك وامر اخاك خير او الى مفعولين قد يتعدى اليهما
بنفسه وقد يلزم كزاد ونقص فالظاهر انه كباب كسا فينوب الاول مطلقا

وكذا الثاني ان امن اللبس فتقول في زدت اباك دينارا زيد ابوك دينارا
وهو اولى او زيد اباك دينار وفي زدت اباك عمرا زيد ابوك عمرا دون
العكس للبس او الى ثلثه مفاعيل اصل الاخيرين المبتدا والخبر وهو اعلم
واخواتها اقمت الاول وهو اولى وقيل بوجوبه كاعلم زيد اباك قايما
او الثاني كاعلم زيدا ابوك قايما واجاز ابن مالك وجماعه اقامه
الثالث هنا والثاني في باب ظن ان امن اللبس ولم يكن جمله او شبهها
وهو الظرف والمجرور كاعلم زيد اباك قايم وحبك زيدا صاحبا او الى
ثلثه مفاعيل غير ما ذكر بنا على راي قوم كعبد القاهر والكمال ابن
الانباري ان غير باب اعلم قد يتعدى الى ثلثه كاستعطيت زيدا عمرا
درهما فالظاهر وجوب اقامه الاول عند اللبس كاستعطي زيد عمرا درهما بكرا
والا فالاول اولى كاستعطي زيد عمرا درهما ويجوز الثالث كاستعطي
زيدا عمرا درهم دون الثاني الا اذا لم يلبس او اقيم مقامه مصدرا متصرفا
مختصا بتحديد كضربت ضربتان او بوصف ظاهر كسير سير شديد او مقدر
كسير به سير يعني نوعا من السير ومنه فمن عفي له من اخيه شي اي شي
ما او باضافه كضرب ضرب الامير او بال للعهد كسير السير اذا كان هناك
سير معهود او للجنس كجلس الجلوس تريد الجنس ونعني به التكثير او بكونه
اسم نوع كقعد القرفصا وتصرفه ان لا يلازم النصب على المصدر فيخرج نحو
معاذ الله وسبحان الله وعمرك الله بنصب الجلاله الشريفه وقد ترفع واختصاصه
ان يفيد زياده على معنى عامله فخرج المؤكد كضربته ضربا فان فقد المصدر
اقيم مقامه ظرفا متصرفا ان اختص كجلس امامك وصيم رمضان او قيد
عامله بمعمول اخر كسير بزيد يوم وتصرفه استعماله ظرفا تاره وغير ظرف
اخرى فخرج نحو اذا وعند وهما مما يلازم النصب على الظرفيه واختصاصه
دلالته على معين فخرج نحو تحت وحين وناحيه وجانب او اقيم مقامه
مجرورا اما بحرف زايد اجماعا ويتبع على اللفظ والمحل كما اقيم من رجال
فاضلين او فاضلون والمحل حينيذ للمجرور وحده باتفاق كما في الارتشاف
واما بحرف غير زايد ان لم يكن علة ولا معمولا لمحذوف ولا مختصا بوجه
واحد في الاستعمال كمذ تختص بالزمان ورب بالنكره كالمغضوب عليهم وسير بزيد
والمحل حينيذ للمجرور وحده على الصحيح لكن لا يتبع على محله خلافا للبديع والنهايه

وقال

66

وقال العز للحرف وحده وابن مالك لهما معا والكسائي وهشام النايب
حينيذ ضمير محتمل للمصدر والزمان والمكان وابن درستويه والسهيلي
والرندي هو ضمير مصدر عامله وما ذكره من تقديم المصدر على ما بعده
عند فقد المفعول هو راي ابن عصفور وهو على وجه الاختيار لا الوجوب
خلافا لما يوهمه كلامه واختار الاخفش وابن معط المجرور وابو حيان
ظرف المكان وقال الجزولي تساوت رتبتها والحق تقديم ما كانت
عنايه المتكلم بذكره اشد وعلى كل حال لا تتعين احد الثلاثه عنه الا ان لم يجد
مفعوله المذكورا فان وجد تعين في الاختيار للنيابه خلافا لابن مالك تبعا
للاخفش والكوفيين لقراه بعضهم نجي المومنين بتشديد الجيم مبنيا
للمفعول وانابه ضمير مصدره المفهوم منه اي نجي هو اي النجي ونصب
المفعول به وهو المومنين واما قراه ابي جعفر قل للذين امنوا يغفروا
للذين لا يرجون ايام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون ببنا يجزى للمفعول
فالنايب ضمير الغفران المفهوم من يغفروا اي ليجزى هو اي الغفران وهو
مفعوله الثاني لان جزى من باب كسى ويحتمل كونه ضمير مصدره اي ليجزى
هو اي الجزا او كونه المجرور وهو بما فيكون دليلا لابن مالك ثم لا بد في باب
النيابه من تغيير العامل ولو تقديرا عن بنيته الاصليه فان كان اسم فاعل
جعل اسم مفعول فتقول ما منصور اخوك وهل مكرم ابوك في هل مكرم
انت اباك وما ناصر زيد اخاك وان كان فعلا فاول الفعل الذي هنا
بضم لفظا ان كان مضارعا او لفظا او تقديرا ان كان ماضيا وكسر ما قبل الحرف
الاخير لفظا او تقديرا ملتزم في كل ماض كنصر وشد واصله شدد فحذفت
كسره الدال الاولى وادغمت فان بدي بتا زايده ضم ثانيه ايضا كتعلم العلم
وتدحرج او بهمزه وصل ضم ثالثه معها كانطلق به واجتمع واستخرج المال
وتنقلب الالف الزايده واوا مطلقا لانضمام ما قبلها كضورب وتضورب
واما اختير وانقيد بكسر ثالثهما وسكون ما قبل اخرهما لفظا فاصلهما اختير
وانقود بضم التا والقاف وكسر اليا والواو وانما نقلت كسره ما قبل الاخر
الى ما قبله فحذفت اليا وانقلبت الواو يا وكذا قيل وبيع كما سياتي واستجيب
فان اصله استجوب بسكون الجيم فنقلت كسره الواو للجيم فانقلبت الواو يا لسكونها
بعد كسره وتدغيم ان الف اختار ما بعده بدل من اصل لا زايده وهو راي

ماقبل الاخر في المضارع نفتح لفظا كيدعي وينصر او تقديرا كيختار
وينقاد اذا اصلهما يختير وينقود فقلبت اليا والواو المفتوحتان المتحركتان لتحركهما
والانفتاح ما قبلهما وكذا يقال ويباع ويستجاب اصلها يقول ويبيع ويستجوب
بفتح ما قبل الآخر وقلب اخرهما وهو حرف العله وسكون ما قبله فنقلت فتحة حرف اخرهما
العله الى ما قبله وقلب الفا لتحركه في الاصل وانفتاح ما قبله الان واما ما كدعي
مثال للماضي واول الفعل الذي كباعا وقال في كونه ماضيا ثلاثيا اعلت
عينه فكسر لفظا فتنقلب العين يا كقيل وبيع وهو الذي قد شاعا من
ثلث لغات فيه والثانية الاشمام بان تخلط الكسرة بشي من الضمه فهو في الحقيقة
ردية الاشمام واخلاص الضمه فتنقلب الالف واوا كقول وبوع واصل قيل
وبيع قول وبيع بضم فكسر ففعل بهما ما مر في اختير وانقيد فضم الاول
وكسر ما قبل الاخر مقدران واصل قول وبوع قول وبيع ايضا نقلت الكسرة على
حرف العله فحذفت ضمة الواو وانقلبت اليا واوا لانضمام ما قبلها فكسر ما
قبل الاخر مقدرة واذا خيف اللبس بشي من هذه اللغات اجتنب على الوجه
وتجي هذه اللغات في ثالث نحو اختار وانقاد على الصحيح وتتبعه همزة الوصل
في اللفظ ونضم مطلقا في نحو شد ايضا خلافا للجمهور فان بدي بواو كود
جاز ايضا قلب الواو همزة فتكون حينا سنا فلو اعتلت العين ولم تعل كعور
وصيد واجتور واعور واستحوذ فكالصحيح بلا فرق والاعتلال بالنسبة
كون اللفظ فيه حرف عله والاعلال بلا تاد اعطا حرف العله حقه من قلب
وابدال وكذا في نحو ضرب سكون ثانيه ابضمام ضم اوله وكسره فان بدي
بواو كوصل جاز ايضا قلب واوه همزة لا اصل فتكون سنا وفي نحو غزا ورمى
وطوى ووقى لغات ا وقي ورمي وغزي بضم فكسر على الاصل ٢ وقي
ورمي بضم فسكون فتسلم الواو في غزا فتقول غزو وتقلب يا في نحو
طوي وتدغم فتقول طي ٣ وقي ورمي وغزي بفتح فتح بالف فاذا اسند سقطت الالف كغزت هند ٤ وقي ورمي بكسر ففتح بالف فتسقط الفه
بما مر ٥ رئي بكسر فيا ساكنه فهمزه ولا اعلم مجيها في غير راى واصله رمي
بهمزة فيا فاما قلب فوزنه فلع واما ابدال الهمزة يا لسكونها بعد كسرة
واليا همزة للتخفيف ثقل توالي اليايين والظاهر مجي في اخوانه فتقول طوي
بالادغام ووقي ورمي وغزو وقد مر ان الفاعل تسمان فكذا نائبه

وذاك

وذاك اما مضمر مرفوع او مجرور او مظهر نائبهما يشمل المفرد صريحا كان كيكرم
المعشر وما قيم من احد او مؤولا كقرا او حي الي انه استمع نفر اي استماعهم
ومثل ان يصوم زيد اي صيامه ولا اشتمال صله ان على طرفي الاسناد
كثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون واذا قيل ان وعد الله حق خلافا لمن زعم
او قيل والجملة مفسرة له والظرف كجلس امامك وقيم رمضان وشبهه في نحو
قيم في الدار لان الاصل المجرور وحده وهم اسم اما المضمر فهو متصل
مرفوع او مجرور ومنفصل مرفوع وكل منها يرفعه الماضي والمضارع واسم
المفعول والمصدر واسمه المتحمل الحال والفعل واسم التفضيل في لغة
من يرفع به كل فاعل والظرف المقدر متعلقه بنحو يوجد او موجود اما
المصدر الكائن عن فعله فلا يرفع اما المنفصل فنحو انا لن بد فالمتصل المرفوع نحو
قولنا في الماضي دعيت ودعيت ودعينا ودعيت ودعيتما ودعيتم ودعيتن
والرجل دعي والمراة دعيت والرجلان دعيا والمراتان دعيتا والرجال
دعوا واصله دعيوا فنقلت ضمة اليا للعين وحذفت والنسوة دعين وفي
المضارع ادعى واصله ادعو فقلبت الواو يا لتطرفها لاما بعد فتحة رابعة
فصاعدا ثم اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتدعي نحن وتدعى يا رجل
وتدعين يا امراة بوزن تفعين واصله تدعوين ثم تدعيين كتفعلين فحذفت
اليا الاولى بعد قلبها الفا فهو معرب اذ اليا الموجوده ضمير والنون علامة
الرفع وتدعيان انتما وتدعون يا رجال بوزن تفعون واصله تدعوون
ثم تدعيون كتفعلون فحذفت اليا بعد قلبها الفا وبعد سلب ضمتها فهو
معرب اذ الواو ضمير والنون للرفع وتدعين يا نسوة بوزن تفعلن فهو مبني
اذ النون ضمير النسوة واليا لام مبدلة من واو والرجل يدعى والمراة تدعى
والرجلان يدعيان والمراتان تدعيان والرجال يدعون بوزن يفعون
فالواو ضمير والنون للرفع والنسوة يدعين بوزن يفعلن فاليا لام
مبدلة من واو والنون ضمير والمتصل المجرور كبيرا وبيا ربي او بنا او بك
او بكما او بكم او بكن او به او بها او بهما او بهم او بهن فتترك الفعل
بحاله ملازما للافراد والتذكير مطلقا وتصرف الضمير بحسب المعنى المراد ويقع

هذا المجرور بعد الا وانها ايضا كما سيرا ويسار الا بي او بنا او بكا وبكم الخ
وانما يسار ايسار او بنا ذي او بنا الخ فالياء والنا والكاف والها وحدها على الاصح
ضمائر في محل رفع على النيابه عن الفاعل وما حرف تنبيه والميم حرف جمع والالف
والنون المشدده حرف جمع وتانيث والمنفصل كقولك ما دعي او ما يدعى
الا انا او نحن او انت الخ وانما دعي او يدعى انا او نحن الخ وزان ما مر في
الفاعل بلا فرق اصلا الا انك تقول هنا فعل ماض او مضارع مبني للمفعول
او للمجهول اي الفاعل المجهول والضمير نايب فاعل

فصل في المبتدا والخبر

وهما الثاني والثالث من المرفوعات
والاصح في المبتدا ان رافعه الابتداء وهو خلوه حقيقه او حكما عن العامل
اللفظي او معله او لا حقيقه او حكما لما تتم به معه الفايده لا الخبر نفسه
مطلقا ولا الذكر الذي له في الخبر ان لم يكن فالخبر ولا الابتدا والخبر
معا ولا الابتدا والاسناد معا ولا تعريه عن العامل اللفظي مطلقا ولا
تجرده عنه للاسناد ولا ما في النفس من معنى الاخبار عنه ولا التجرد وخصوص
اسناد الخبر اليه ولا التجريد وهو عدمي ومطلق الاسناد وهو وجودي
خلافا للزاعمي ذلك كله وفي الخبر ان رافعه المبتدا وحده لا الابتدا وحده
استقلالا ولا الابتدا بواسطه المبتدا او لا الابتدا والمبتدا معا ولا تجرده
عن العامل اللفظي للاسناد ولا مطلق التجرد ولا الاسناد والتجريد معا
ولا التجريد والاسناد والمبتدا جميعا ولا الخبريه وحدها ولا الابتدا والخبريه
معا ولا الابتدا والمبتدا والخبريه جميعا خلافا للزاعمي ذلك واذا ضربت
هذه العشره في العشره فلها تركيب منها مايه قول مختلفه وقد قيل
بعضها المبتدا حده اسم خال مطلقا عن العامل اللفظي غير الزايد
او شبهه مخبرا عنه او رافعا لمكتفى به ورسمه اسم بالفعل اي حقيقه
كالله ربنا او بالقوه اي حكما كالمؤول من حرف مصدري وصلته نحو وان تعفوا
اقرب للتقوى اي عفوكم ومن اياته ان تقوم السما والارض اي قيامها
ومن اياته انك ترى الارض خاشعه اي رويتك الارض لو صليت خير لك
اي صلاتك خير ما فعلت احسن اي فعلك وكالمؤول بدون سابك اي حرف
مصدري معه بجعل الجمله نايبه مقام المصدر نظرا للمعنى كسوا عليكم
ادعوتموهم ام انتم صامتون فسوا بمعنى مستو ومستو خبر مقدم

بلغ

ودعوتموهم

68

ودعوتموهم مبتدا وانتم صامتون معطوف عليه اي دعاوكم اياهم
وصموتكم عنهم متساو وقدمنا على احتمال تعدل بين اثنين صدقه
اي عدلك وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك وقيل الاصل ان تعدل
وان تسمع فحذفت ان واضمرت فارتفع الفعل وقد ينصب على نيه ثبوتها مع
رفعه لفظا او تقديرا او محلا مؤبدا وهو عن كل عامل لفظا
مجرد اي خال مطلقا حقيقه كزيد قايم وما ضرب العمران او حكما
وهو المجرور بزايد او شبهه فالزايد كهل من خالق غير الله وما من اله
الا الله واحد فخالق واله مبتدان لخلوهما حكما عن العامل اللفظي لان الزايد
كالعدم في مثل هذا ونحو بحسبك درهم قيل بحسبك درهم مبتدا خبره
درهم فالباء زايده في المبتدا وقيل درهم مبتدا خبره بحسبك نظرا
الى المعنى لان الكفايه مسنده الى الدرهم فالباء زايده في الخبر ومن هنا
يضعف هذا الاحتمال لان زيادتها في الخبر الموجب لا تنقاس اللهم الا ان
تجعل الناظر فيه لان ابده اي كاين في كفايتك ونحو خرجت فاذا به قايم
وكيف بك اذا كان كذا اي فاذا هو وكيف انت فزيدت البا في المبتدا
وهو ضمير فاتصل بعد ما كان منفصلا وشبه الزايد هو رب ولعل ولولا ولوما
في لغه من يخفض بها كرب رجل صالح عندي ولعل ابيك واصل فرجل
وابيك مبتدان لتجردهما حكما وقيل مجرور لعل محله النصب اسما لها
وكلولاك لهم اسلم فالكاف لفظها مجرور بلولا مع انها مبتدا لان لولا ولوما
كالزايد ولا تجران الا الضمير المتصل فقط واحترز بالعامل اللفظي عن العامل
المعنوي وهو الابتدا فانه العامل فيه كما مر فخرج المرفوع بناسخ او غيره
لعدم تجرده وما صورته المرفوع ولا عامل له اصلا وهو الاسم الذي
لم يركب كالاعداد المسروده واحد اثنان ثلاثه لانها وان خلت عن العامل
اللفظي لا تسمى مرفوعه لفقد العامل المقتضي للاسناد ووقوعها بصوره
المرفوع اتفاقي وشمل الرسم نوعي المبتدا المعلومين من حده احدهما
المخبر عنه وهو الذي ذكره الناظم كزيد قايم وثانيهما الرافع لمكتفى به اي
لما يغني عن الخبر لسده مسده في حصول الفايده به فخرج قايم من نحو
اقايم ابوه زيد فليس بمبتدا اذ لا يغني مرفوعه وهو ابوه عن الخبر لانه
لا يحسن السكوت عليه للضمير الذي فيه بل زيد مبتدا خبره اقايم وابوه فاعل

قايم والحق جواز اعراب زيد مبتدا اول وقايم مبتدا ثانيا فاعله ابوه
والجمله خبر المبتدا الاول ولا يخلو الضمير بذلك كما لم يخل في نحو زيد ابوه
قايم او قام ابوه وشرط هذا الرافع ان يتقدمه خلافا لابن مالك تبعا للاخفش
والكوفيين نفي ولسيبويه نفي او استفهام ولو مقدرا وان يكون في تاويل
الفعل ولهذا امتنع تصغيره ووصفه وتعريفه وكذا تثنيته وجمعه خلافا
لابي محمد بن حوط الله الا في لغه اكلوني البراغيث سوا كان وصفا ام غيره
وتقييدهم اياه بالوصف جرى على الغالب ولهذا حذفته فقد يكون وصفا
من اسم فاعل او مفعول او صفه مشبهه او اسم تفضيل في لغه من يرفع
به الظاهر مطلقا نحو خليلي ما واف بعهدي انتما فوافٍ مبتدا وانتما فاعل
اغنى عن الخبر ونحو غير ماسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن فغير
مبتدا فيه معنى النفي مضاف الى ماسوف وعلى زمن نايب فاعل ماسوف اغنى
عن خبر غير وليس قايم الزيدان فقايم اسم ليس والزيدان فاعل قايم سد
عن خبر ليس ونص عليه نحو اين نازلا قادم احوالك وكم ماكث ابوالك وتمييز كم محذوف
اي كم زمانا او مره وكيف جالس البكران وكيف هنا حال وقد يكون جامدا مؤولا
بالوصف كهل مكي انتما فانتما نايب فاعل مكي لتاويله بمنسوب الى مكه او فاعله
لتاويله بمنتسب اليها واكتفى به عن الخبر وما رجل ابوك فابوك فاعل رجل
لتاويله بكامل في الرجوليه وقد يكون غيرهما كالمصدر في نحو لا نولك ان تفعل
كذا اي لا يصلح لك فعله فلا نافيه ونول مصدر من النوال والتنويل اي العطيه
مضاف الى مفعوله مرفوع بالابتدا وان تفعل فاعل سد مسد الخبر وقيل
نايب فاعل لقول الرضي النول مصدر بمعنى التناول وهو هنا بمعنى المفعول
اي ليس متناولك هذا الفعل اي لا ينبغي لك ان تتناوله انتهى ومثله
ما نولك او ما منوالك ان تفعله وربما قالوا نولك او نوالك ان تفعله بدون
نفي فينبغي اعرابه على راي الجمهور خبرا مقدما وان تفعل مبتدا مؤخرا
لعدم الاعتماد ثم هذا الاسم ان وافق ما بعده تثنيه وجمعا سالما تعين
في لغه اكلوني البراغيث للخبريه كهل قايمان الزيدان او انتما وما قايمون
الزيدون او الرجال او الزيود او القوم او انتم او قايمات الهندات
او الهنود او النسوه او انتن وان خالفه فيهما تعين للابتدا كالامثله
السابقه وكما في قايم الزيدان او الزيدون او الرجال او القوم او انتم وما
صانعه

صانعه المراه او الهندات او الزيانب او النسوه او انتن والا احتمل الوجهين
كهل قايم زيد وكيف صانعه زينب وما قيام الرجال او الزيانب او القوم او
النسوه او الزيدون او الهندات او انتم او انتن ومتى قايمه النسوه او الزيانب
او الرجال او الهندات كما يحتملهما مطلقا اذا كان مما يلازم الافراد كهل
جنب الرجل او المراه او الرجلان والمراتان او انتما او الزيدون او الرجال
او الزينبات او النسوه او انتم او انتن وما افضل منك زيد او زينب او
الزيدان او الزينبان او الزيدون او الزينبات **والخبر** حده الجزء المتم
للفايده مع مبتدا غير الرافع المكتفي به سواتمها بنفسه وهو الغالب ام
بغيره كفعل الشرط في نحو من يقم اقم معه بناء على الاصح ان الخبر هو فعل
الشرط وحده وانما توقف فهم معناه على الجزاء للتعليق الناشي من الشرط
وكالموصوف في نحو زيد رجل كريم وهذا مسقط ونحو الكلام قول
مركب مسند مفيد مقصود وليس هذا من الموطى لان الخبر والنعوت مقصوده
كلها اذ بالمجموع تمت الفايده بخلاف نحو ما قبله فالمقصود فيه النعت فقط
وانما ذكر الخبر توطيه له وتمهيدا الا ان زيد برجل الكامل فيهما خبران
على الارجح والثاني نعت للخبر ورسمه **اسم** حقيقه وهو المفرد او حكما
وهو الجمله وشبهها بل هو اسم حقيقه **ذو ارتفاع** لفظا او تقديرا او محلا
اسندا الى المبتدا حال كونه **مطابقا في لفظه للمبتدا** فالافراد **كقولنا زيد عظيم الشان** وهند عظيمه الشان **و**التثنيه
كقولك الزيدان قايمان والهندات قايمتان فالزيدان والهندان
مبتدان فهما مرفوعان بالابتدا وعلامه رفعهما على المشهور الالف نيابه
عن الضمه لانهما اسمان مثنيان وعلى الصحيح ضمه مقدره في الالف
وقايمان وقايمتان خبر عنهما فهما مرفوعان بالمبتدا وعلامه رفعهما
ما ذكر ايضا **و**الجمع كالهندات قايمات كذا **ومثله الزيدون قايمونا**
فالزيدون مبتدا مرفوع على المشهور بالواو وقايمون خبره مرفوع بالواو
وبالضمه على الخلاف والاحسن المطابقه في التصحيح والتكسير ايضا
كالمثالين وكالهنود قيام او قوايم والزيود واسم الجمع كالتكسير
كالقوم قيام والنسوه قوايم او قيام ويجوز الهندات قوايم والزيدون
قيام والهنود او النسا قايمات والزيود او القوم قايمون **ومنه ايضا**

بضمه مقدره في الواو ... نيابه عن الضمه لانه جمع مذكر سالم

قيام

في الافراد قايم اخونا فقايم خبر مقدم جوازا واخونا مبتدا موخر
مرفوع على المشهور بالواو هو نيابه عن الضمه لانه من الاسما الستة وعلى
الصحيح بضمه مقدره في الواو وقد تطابقا في الافراد والتذكير وشنـ
قوله الا ان جيران العشيه رايح دواجل على حذف الموصوف اي جمع
رايح والاصح جوازه بضعف اما بالنسبه الى التذكير والتانيث فان كان
الخبر غير المبتدا في المعنى تبع فيهما كزينب قايم ابوها وزيد قايمة امه
وجاريه زيد مكرمها هو وغلام هند مكرمته هي وان كان هو المبتدا
وجبت المطابقه في المعنى وان اختلف اللفظ كالاسم كلمه وطلحه
رجل وزينب قايمه ان كان علم رجل وزيد قايمه ان كان علم امراه
الا الجامد المستعمل في تعظيم او تحقير فقد يخالف في المعنى كهذه المراه
رجل و هذا الرجل امراه لكن فيه معنى التشبيه وكل ما كان كذلك يجوز
فيه المخالفه مطلقا كما لا يخفى كزينب اسد او فهد او ناقف الحنظل
وزيد شمس او نعامه او ناقضه الغزل فان كان الخبر لا يقبل التثنيه
والجمع او التانيث فظاهر انه يبقى بحاله كاسم التفضيل المجرد من ال
والاضافه وكجنب ونصف وضيف على الفصيح فيها ورضى وعدل وزور
من الزياره وفطر من الافطار كالرجل او المراه او الرجلان او المراتان
او الرجال او النسوه جنب او نصف او ضيف وقد يفرد الجامد
القابل للتثنيه والجمع كالمومنون شي واحد وهذان الرجلان رجل واحد
ومعنى التشبيه فيه ظاهر وقد مر جواز المخالفه في مثله مطلقا
كهذه المراه رجلان او رجال ويجوز في اسم الجمع افراد خبره وتثنيه
وجمعه كالجيش منهزم او منهزمون والعسكر منصور او منصورون
قاله ابو حيان ولا يخلو الاطلاق من نظر والاسم الواقع مبتدا اما
ظاهر وهو ما عدا المضمر كما مضى التمثيل له او مضمر كانت اهل للقضا
فانت ضمير منفصل للمخاطب في محل رفع بالابتدا والتا حرف خطاب
وقيل الضمير مجموع انت واهل خبر المبتدا وللقضا جار ومجرور متعلق
بالخبر لانه بمعنى صالح او متاهل ولا يجوز الابتدا بما اتصل من الضمير
لانه خلاف وضعه بل يجوز بكلما انفصل منه مع وجوب مطابقه الخبر له

في المعنى ما لم يلزم الافراد ويكن فيه معنى التشبيه على ما مر كنحو انا قايم او
قايمه ونحن قايمان في ذكرين او ذكر وانثى ونحن قايمتان في الثنتين ونحن قا
يمون في الذكور ولو مختلطين باناث تغليبا للاشرف ونحن قايمات في الا
ناث المحض ونحن قيام فيهما وانت قايم وفي التشبيه انت امراه او رجلان
وانت قايمه وفي التشبيه انت رجل او رجلان او ناقف حنظل وانتما قايمان
يا رجلان وقايمتان يا امراتان وانتما شي واحد او ضيف وانتن قايمات او قيام
او قوايم وانتن انسان واحد او افضل من غيركن وانتم قايمون او قيام
وانتم رجل واحد او عدل او افضل وقس على هذا والرجل هو قايم
والمراه هي قايمه والرجال هم قايمون والرجلان هما قايمان والمراتان
هما قايمتان والنسوه هن قايمات او قيام او قوايم ايضا فجميع الاثنا عشر ضميرا
تسمى ضماير الرفع المنفصله وقد مضى منها في النظم مثال يعتبر وفي الشرح
امثله جميعها مفصله والاصل في المبتدا ان يكون معرفه ولا يكون نكره
الا اذا افاد والغالب حصول الفايده بمسوغ ١ كون خبرها ظرفا مختصا
ويجب تقديمه ان التبس بالصفه لا مطلقا على الاصح كفي الدار رجل وخرج بقيد
الاختصاص نحو عند رجل نمره وفي دار رجل ٢ كونه جمله مفيده ويجب
عند اللبس فقط على الاصح تقديمها كابوها قايم امراه ٣ وصفها اما لفظا
ومنه ما يسمى خلف الموصوف كضعيف عاذ بقرمله الا ان الموصوف حذف
واما تقديرا كشر اهر ذا ناب وشي جا بك وقدرك اجلك ذا المجاز
وما رب دعاك البنا لا جفاوه اي شر عظيم وشي مهم وقدر الهي
وما رب لحج واما معنى كالمصغر والمضمن معنى التعجب وكم وكاين
الخبريتين لانهما بمعنى عدد كثير وتكمله نحو شر اهر ذا ناب ٤ كونها
عامله رفعا كهل قايم الزيدان وكقايم الزيدون عند ابن مالك
او نصبا كرغبه في الخير خير لان الظرف متعلق بالنكره فمحله النصب
بها او خفضا بان تكون مضافه فان ذكر المضاف اليه اشترط كونه نكره
كخمس صلوات كتبهن الله تعالى او معرفه والمضاف مما لا يتعرف بالاضافه
كحسنا ايه وايكم رادته هذه ايما بالاجلاف نحو غلام زيد فانه معرفه محضه
وان لم يذكر لم يشترط ذلك كسلام وصلاه على محمد اي سلام الله او سلامي
وكل يموت اي كل احد وقدرك اجلك اي قدر الله وما ربك ٥ عمومها بغير

واتم شرح هذا الباب بمسايله في المضمرات تقول انت انت فالاول مبتدا والثاني خبر ومعناها انت الذي اعرفه وتقول انت انت انت فالاول مبتدا والثاني تاكيد للمبتدا وتقول انت انت انت انت فالثاني تاكيد والثالث خبر والرابع تاكيد ولا يجوز اكثر من ذلك وتقول هذا هذا هذا فالمبتدا الاول مبتدا والثاني فعل والثالث مفعول وهو بمعنى فافهم ذلك وقس عليه ... شرح مختصر ابي عباد

اما بنفسها كاسم الشرط والاستفهام وكم وكاين الخبريتين وجمع الكثرة واسمه
وكل ونحوها واما بغيرها كالتالية لنفي او استفهام او رب التكثير به او كم وكاين
مطلقا ٧ لزومها الصدر لذاتها كاسم الشرط والاستفهام وكم وكاين او لغيرها
كالمضافة لما له الصدر كغلام من جاء والتالية لرب ولام الابتدا كلرجل قايم
ولما يتلقى به القسم وهو في الاثبات اللام وان المكسوره مشدده ومخففه قيل
ولام كي وبل وفي النفي ما ولا وان النافيات وكذا لن ولم على الاصح ولا الاستفهام
ولكن في راي من اوله الاسم الصالح ولكن لا وكونها كلولا رجل لهلكت
ولما النافيه مطلقا وبلا وان النافيتين قيل مطلقا وقيل في جواب
القسم ولو مقدرا وكذا ان المكسوره وكان وليت ولعل وعسى لها الصدر
فتقع النكره اسما لها ٨ الحصر لفظا كانما رجل قايم او معنى كامت في
الحجر لا فيك اي ما امت وهو الاعوجاج في الابنيه وشر اهر ذا ناب واخواته
٩ عطفها على ما يصح الابتدا به كرجل وامراه ذاهبان ٩ عطف ما يصح
الابتدا به عليها كامراه ورجل قايمان ١٠ كونها في معنى الفعل كالرافع لمكتفى
به ولو نحو قايم الزيدان عند ابن مالك وكالمصدر النايب عن فعله
نحو اجتي في الاسلام واقدامي في الجاهليه لانه بمعنى اجبن
وتقدم وكالمراد به التعجب كويب لزيد وعجب له وبهرك لانها بمعنى عجب
وقد ياتي الويب دعا وكالمراد به الدعا كسلام على ابرهيم اي سلمه الله وصلاه
على النبي محمد اي صلى الله عليه وخير لك اي منحك الله الخير وطوبى لك اي
رزقت طيب العيش وويل للمطففين وويب لهم اي نقمهم الله وخسرهم
وتب له وجندل اي الحقه الله تعالى ذلك بمعنى خيبه ويكثر نصبها على المصدر
نحو انجينا على الاسلام الخ وبعدا وسحقا وتبا وضلا وسلاما الا اسم العين
كترب وجندل فعلى المفعول به عند سيبويه والمفعول المطلق نظرا
لمعنى عند الشلوبين ١١ كونه خبرها من خوارق العاده سجدت رجل
طايع ١٢ وقوعها اول جمله حاليه نحو ولما يوم ترادى مدليه بيد ١٣ كون
المراد بها الحقيقه من حيث هي كرجل خير من امراه ١٤ وقوعها في صدر الجواب
كرجل او درهم لمن قال من قايم او ما مفهوضك اي رجل قايم ودرهم
مفهوضي وبك ذكر الخبر ١٥ حصولها في معرض التقسيم ويسمى التنويع
والتفصيل ايضا كقول الالفيه وكلمه بها كلام قد يومه لانه نوع الكلمه

الى واحد

الى واحد الكلم ومرادف الكلام ١٦ شهرتها في نفسها كقولك اب بكر
اعرابه بالحروف وهن يقل فيه ذلك ١٧ كونها على مثال خاص كقولك فعيل اكثر
من فعل ومفعال ابلغ من فعول ١٨ كونها في المعنى فاعلا او نايبا عنه وخبرها
فعل رافع لضميرها كرجل قام وثوب بيع وشر اهر ذا ناب ١٩ كونها قريبه
يصح الابتدا بها كقولك رجل قايم ورجيل قايم وليس هو من العطف السابق
ولا التقسيم فتامل ٢٠ كونها على حذف اداه التعريف كصلاه على محمد وويل
لكل همزه اي الصلاه والويل وكثيرا ما تذا ناب ٢١ اعادتها بلفظ المعرفه
كقول الالفيه فنمط عرفت قل فيه النمط اي اذا عرفته نقل الخ ٢٢ وقوعها
بعد فا الجواب نحو فنمط عرفت الخ لان الفا رابطه لجواب شرط محذوف ٢٣
وقوعها بعد اذا الفجاييه كخرجت فاذا رجل قايم ٢٤ كونها قيمه لما يصح الابتداء
به وان لم يكن ثم عطف كان سبق الكلام جملا مستقله متتابعه كزيد قايم
امراه جالسه رجل نايم وليس هو من التنويع السابق فتامل ٢٤ استعمالها
في مثل او شبهه كذلك كضعيف عاذ بقرمله وشر اهر ذا ناب وامت في الحجر
تهده حسنه وعشر ون مسوغا واذا بسطت على طريق ابن عقيل زادت على الماية
بكثير وارجوان لا يشذ عنها شي ومفردا اي غير جمله او شبهها وان كان
مثنى او جمعا وغيره اي غير مفرد وهو الجمله وشبهها اي الظرف
والمجرور ياتي الخبر فالاول وهو المفرد ان كان جامدا محضا كزيد
اخوك لم يتحمل ضمير المبتدا الا عند الرماني والكوفيين غير الكسايي وان
كان مشتقا ولو بالتاويل كاسم الفاعل والمفعول والتفضيل والصفه
المشبهه كجر شع لعظيم الصدر ولوذعي للظريف واسد اي شجاع
وعسل اي حلو تحمل ضميره ما لم يرفع الظاهر كزيد قايم ابواه وعندك
اخواه فلا يتحمله وكل ما صح ان يرفع الظاهر ولو شذ وذا صح ان
يتحمل الضمير وما لا فلا والغالب استتاره وقد يظهر منفصلا اما
جوازا كزيد قايم هو فيجوز في هو على الاصح كونه فاعلا القايم فتقول
الزيدان قايم هما والزيدون قايم هم على الاعلى الغه اكلوني البراغيث فتطابق
وهند مكرم منك او مكرمكه هي لفصلك بين الفاعل ورافعه بالمفعول
وكونه تاكيدا الضمير مستتر في قايم فتقول هما قايمان هما وقايمون هم
على كل لغه ومكرم منك هي بالتانيث وجو با الاعلى لغه قال فلانه واستادوا

بان جرى الخبر على غير صاحبه كزيد بكر ضاربه هو فضاربه خبر عن بكر
لكنه جرى على زيد لانه الضارب لبكر فوجب ابراز ضمير فاعله فلو كان
بكر هو الضارب لزيد امتنع ابرازه البته لانه يوهم ان الضارب زيد وكزيد
هند ضاربها هو فضاربها خبر عن هند لكن جرى على زيد لانه الضارب لها
فوجب ابراز فاعله وان عدم اللبس الا في نحو مررت برجل حسن ابواه
جميلين فلم يقولوا جميلين هما واجاز ابن مالك تبعا للكوفيين استتاره حيث
لا لبس وهو قوي فتقول زيد هند ضاربها وزيد البكران ضاربهما
والزيدان بكر ضارباه فان برز والمسند اليه مفرد جاز كونه تاكيدا او كونه
فاعلا او كالوصف الفعل على الاصح فالغالب اتصال الضمير وقد ينفصل اما جوازا
كزيد قام هو فان جعلت هو فاعلا قلت على لغة الجمهور الزيدان اكرمك
هما والزيدون اكرمكم وهند اكرمتك او اكرمك هي وان جعلته تاكيدا قلت
اكرماك هما واكرموكم واكرمتك هي بالتاء على الفصيح هو واما وجوبا بان جرى
الفعل على غير صاحبه والتبس كالزيدان البكران اكرمهما هما والزيدون العمرون
بكر مهم هم فان جرى على صاحبه امتنع ابرازه مطلقا لئلا يوهم جريانه على غيره
فان لم يلبس كزيد هند اكرمها هو وزيد البكران اكرمهما هو فالمذهبان
وقيل يجب اتصاله ان لم يلبس وتكرار الظاهر ان التبس كالزيدان البكران
اكرمها الزيدان والزيدون العمرون بكر مهم الزيدون ومثال ما يتحمل
الضمير **اللفظ الذي في النظم** والشرح **مر** وكزيد قمر اي جميل
او مدور الوجه وكزيد اخوك ان اول بمواخيك والا فلا وكهذا
اسد مشيرا به الى انسان مثلا فان اشرت به الى الحيوان المفترس
المعروف فلا ضمير فيه لعدم التاويل وقس على هذا **وغيره في اربع** بل
خمسه من الاقسام **محصوره لا غير** ها وتجوز في غير كسرها وهو اعراب نعتا
لاربع بالتنوين ان قطعت عن الاضافه مطلقا فلم ينو لفظ المضاف اليه
ولا معناه وبتركه ان نوي ثبوت لفظه وفتحها مع التنوين وعدمه
اما على الحال من اربع لان سيبويه يجيز الحال من النكره مطلقا بل هو هنا
خلف موصوف فيجوز عند غيره ايضا واما على انها مبنيه لكونها
مبهمه مضافه الى مبني وهو الضمير المحذوف فيحتمل جميع اوجه الرفع
والنصب والجر ولا تنون واما على ان لا تبرئه وغير اسمها

وحذف

وحذف خبرها اي لا غيرها معها فلا تنون الا تنوين العوض
ويجوز كونها حينئذ مركبه مع لا بعد قطعها عن الاضافه لفظا ومعنى
فلا تنون البته والفتح بنا على ان لا حجازيه حذف اسمها اي لا شي غيرها
وهو ردي بل ممنوع وضمها مع التنوين وتركه ايضا اما على انها مبنيه
لحذف المضاف اليه ونيه معناه فقط كالغايات فيحتمل جميع اوجه الرفع
والنصب والجر ولا تنون الا في راي للفرا ومنع ابن هشام بناؤها
على الضم بعد لا لذهول منه هو واما على ان لا حجازيه حذف خبرها اي
لا غيرها كاينا هو واما على ان لا مهمله وغير مبتدا حذف خبره اي لا
غيرها معها او خبر حذف مبتداه اي لا قسم غيرها وعدم التكرار شذوذ
او على راي المبرد وابن كيسان فانهما لا يوجبانه هو واما على انها لا تبرئه
حذف اسمها اي لا شي غيرها وهو ردي هو فعلم بذلك تثليث الرا
مع التنوين وعدمه فهي سته ماخوذه من اثنين وسبعين وجها لانه اوجه
الاعراب ثمانيه مع التنوين وتركه بسته عشر مع وجه التركيب بسبعه عشر
وفي ثلثه عشر منها الكلام جمله وهي نعت او حال تبلغ ثلثين وبناؤها على الضم
بلا تنوين يحتمل اوجه الاعراب الثمانيه وبالتنوين على راي الفرا كذلك بستة
عشر وفي اثني عشر منها الكلام جملة باحتماليها بثمانيه وعشرين وبناؤها
على الفتح لغير التركيب يحتمل اوجه الاعراب الثمانيه ولا ينون وفي سته
منها الكلام جملة باحتماليها باربعه عشر الى ثمانيه وعشرين بالتنوين
واربعين الى ثلثين باثنين وسبعين ثم هي ان نوي لفظ المضاف اليه لم
تنون وحركتها اعراب الا الفتح فيحتمل البنا لغير التركيب وان نوي معناه
نونت وحركتها اعراب الا مع التركيب فلا تنون وحركتها بنا الا في اوجه
التنوين هنا لا تصح لكسرها الوزن ولو قلت في مثل هذا التركيب لا غيرها
مثلا بذكر المضاف اليه جاز التثليث وجاز فيهما على اوجه التنوين والتركيب
والبنا على الضم فتفهم **و** هذه الاقسام الاربعه او الخمسه **هي** المراد بغير
المفرد فاول **الظرف** زمانيا كان او مكانيا وليس من الغايات وهي
ما بني على الضم من قبل وبعد واخواتهما وهي الجهات الست واول ودون
وعل مخففا بمعنى فوق وحسب وغير بعد لا ولبس فقد نص سيبويه وغيره
على انها لا تقع اخبارا ولا احوالا ولا صفات ولا صلات لئلا يجتمع عليها

القطع عن الاضافة والبناء ووقوعها موقع شي اخر لكن يشكل عليهم
بالنسبة للصلة قوله تعالى كيف كان عاقبة الذين من قبل و الثاني المجرور
بحرف الجر وشرطهما ان يكونا تامين بان تتم بهما الفايدة اذا قرنا بالمبتدا كالحمد لله
ولدينا من يدعي الا من ما لا تتم به الفايدة معه وهو الناقص كزيد عنك وبكر امس
وان لا يكون زمانا والمبتدا ذاتا فلا يجوز زيد اليوم او في المسا لان الزمان
لا يخبر به الا عن المعاني اذا كان الحدث غير مستمر كالصوم اليوم والسفر غدا
بخلاف نحو طلوع الشمس يوم الجمعة فلا فايدة فيه لان طلوعها مستمر فلو قلت
طلوعها من مغربها او طلوعها كاسفة يوم كذا جاز لعدم استمراره لعم
ان افاد الاخبار عن الذات بان كان المبتدا عاما والزمان خاصا كنحن في شهر
رمضان والناس في زمان طيب او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه
وقت دون وقت كالورد في ايار واليوم خمر والهلال الليلة والرطب شهري
ربيع جاز والنحو جواز نحو زيد في زمان طاب له وان كان المبتدا خاصا لوجود
الفايدة فالمدار عليها وقال جمهور البصريين لا يخبر بالزمان عن الذات اصلا
وعليه نحو الهلال الليلة مؤول اما على حذف مضاف هو معناه اي طلوع الهلال
ومجي الرطب او الورد وشرب الخمر واما على ان المراد بالخمر الشكر وبالهلال ابتدا
الشهر ويتعلقان اذا وقع احدهما خبرا او حالا او صفة او صلة كما اذا رفع
الظاهر بشرطه بكون عام كالحصول والثبوت والكون التام والاستقرار والوجود
والوقوع محذوف وجوبا هو وحده الخبر والحال والصفة والصلة في الحقيقة
وقيل هو المذكور وحده نيابة عن المحذوف وقيل هو مجموعهما وقيل هو المذكور
اصالة بنا على انه لا حذف ويجب تقديره فعلا في الصلة مطلقا وفي الصفة في نحو رجل
في الدار فله درهم وكل رجل عندي فمكرم لجواز الفا في خبر النكرة الموصوفة بفعل
دون الموصوفة بمفرد واسما بعد اما الشرطية واذا الفجائية كخرجت واذا في الباب
زيد واما عندك فعلم اي كاين بالباب او عندك الان قد رموخرا
فيجوز الفعل اي زيد كان وعلم حصل او كان زيد وحصل علم وامّا
الحال او الاستقبال قدر المضارع او وصفه وان اريد المضي قدر الماضي او وصفه وان اريد
الوصف كمستقر وموجود لانه صالح للازمنة الثلثة وان كان حقيقة في الحال
ويسميان حينيذ بالظرف المستقر بفتح القاف لتعلقهما بالاستقرار وهو

الكون

الكون العام ويستقر فيهما اذ لم يرفعا الظاهر ضمير ما قبلهما ويجب
ويسمى ضمير الاستقرار ومحله الرفع على الفاعلية او النيابة و الثالث
الجملة الفعلية وهي فاعل او نايبه مع فعله الذي صدر منه كالله
يتوفى الانفس وربك يخلق ما يشا ويختار او الذي وقع عليه كزيد لم يتفق
ابوه وبكر ما اهين اخوه ومنها الشرطية في نحو زيد ان زارني اكرمته
واخوك من يكرمه اكرمه وهند متى تقم اقم معها وابوك اذا جا
نعظمه و الرابع الجملة الاسمية وهي المبتدا مع ماله من خبر او مرفوع
سد مسد الخبر كهو الله احد وزيد ما قايم ابوه واسم الفعل مع فاعله
كزيد هيهات ابوه فهيهات اسم فعل بمعنى بعد وابوه فاعله والجملة
خبر عن زيد ومنها الشرطية في نحو زيد من يقم يقم معه وهند لو ما
اخوها ما سلمت ومنها ايضا نحو زيد سوا عليه اقعد ام قام اي قيامه
وقعوده سوا اي مستويان متشابهان وقيل سوا خبر والجملتان فاعله
وقيل مبتدا وهما خبره وقيل لا خبر له لانهما معمولاه ويجوز
في نحو زيد ما قايم ابوه كون قايم خبر زيد وابوه فاعله فيكون من الاخبار
بالمفرد وكونه مبتدا فاعله ابوه خلافا للجمهور وكونه خبرا مقدما لابوه
فيكون من الاخبار بالجملة و الخامس الجملة الظرفية كزيد عندك في الدار
ابوه ان اعربت ابوه فاعلا بالظرف نفسه كما هو الراجح بل قيل بوجوبه
فان اعربته مبتدا خبره الظرف او متعلقه فهي اسمية او فاعلا بمتعلقه
المحذوف وقدرته فعلا فهي فعلية او اسما فهي جاية مامر في نحو زيد ما قايم
ابوه ويجوز كونه جملة الخبر انشا خلافا لثعلب في القسمية ولابن الانباري
في الطلبية كزيد والله لاكرمنه او هلا اكرمته او هل ابوه قايم وليس على
اضمار قول هو الخبر وجملة الانشا مقولة خلافا لابن السراج ولا بد في الجملة
بانواعها من رابط يربطها بالمبتدا والا كانت اجنبية والاصل كونه ضميرا
كالامثلة السابقة وكزيد اني ابوك فاكرمه وهند يقوم ابوك ان قامت ولكنها
كان يربط محذوفا ايضا نحو وكلا وعد الله الحسنى اي وعده واختلف في نحو
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن الخ فجملة يتربصن
الخ خبر الذين والرابط قيل النون على ان الاصل يتربص زوجاتهم والرابط
الضمير المضاف اليه فاتي بالنون مكان زوجاتهم فنابت في الربط وقيل

الذين يتوفون وتبلهم محذرنه هي بعد حذف
المضاف اليها تقديره عند المبرد ج اصل

النون على ان الاصل وزوجات ازواجهم يتربصن وعند الفرا يتربص
من بعدهم ه ومثله والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا الى قوله
لا تقم فيه ابدا اي لا تقم في مسجدهم او مسجد الذين اتخذوا لا تقم فيه
او الذين اتخذوا مسجد ضرارا مسجدهم لا تقم فيه او الذين اتخذوا
مسجد الا تقم فيه معهم وجملتا القسم اعتراض بين المبتدا وخبره ويجوز
كون الجملة لا تقم الخ مستانفة وحذف الخبر لدلالتها اي لا تسعفهم بالقيام
فيه واما نحو خبز هند تبتهي تفاعل تبيت ضمير هند المستتر فيه والضمير
المنفصل بدل اشتمال منه عايد للمبتدا ان قلنا عامل البدل هو عامل
المبدل منه صحت المسئلة والا امتنعت كما قاله ابن هشام ويمكن جوازها
مطلقا لتسامحهم في التوابع وقد يربطها اسم الاشارة كلباس التقوى
ذلك خير والسابقون السابقون اولئك المقربون واعادة المبتدا بلفظه
كاما العبيد فهو ذو عبيه ويكثر في التعظيم كالقارعة ما القارعة واعادته
بمعناه كالصديق سبق ابو بكر الامة وعلي فاق علم ابي السبطين وكزيد
نعم الرجل ان كانت ال للعهد ه وعموم يشمل المبتدا نحو ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا فان من احسن عملا يشمل
الذين امنوا وكزيد نعم الرجل ان كانت ال لعموم الجنس وال النايبة عن الضمير
خلافا لاكثر البصريين نحو فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى
اي ماواه ه وقال الجمهور الرابط محذوف اي الماوى له وكون الجملة
نفس المبتدا في المعنى بان تقع خبرا لمفرد يدل على جملة كالحديث والخبر
والشان والكلام والقول واللفظ والامر والقصة والحكاية وضمير الشان
او خبرا لمضاف الى مفرد كذلك كخير الكلام لا اله الا الله وقد اخذ الناظم في التمثيل
للاقسام الاربعة على الترتيب فقال كانت عندي فانت مبتدا وعندي
ظرف مكان مضاف الى يا المتكلم منصوب على الظرفية بفتحة مقدرة في الدال
المكسورة لمناسبة اليا متحمل لضمير الاستقرار العايد للمبتدا وهو متعلق
بمحذوف وجوبا هو الخبر حقيقة اي كاين والفتى بداري فالفتى مبتدا
مرفوع بضمة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر وبداري جار ومجرور
مضاف الى اليا وفيه ضمير الاستقرار عايد للمبتدا وهو متعلق بمحذوف
وجوبا هو الخبر اي مستقر وابني قرا فابني مبتدا مضاف للياء مرفوع

بضمه

بضمة مقدرة تعذرا في النون المكسورة لمناسبة اليا وقرا فعل ماض
مبني على فتحة مقدرة في الهمزة المنقلبة الفا للضرورة والضمير المستتر
جوازا فيه فاعله وهو الرابط والجملة في محل رفع خبر المبتدا وذا
ابوه قاري فذا اسم اشارة في محل رفع مبتدا اول وابوه مبتدا
ثان مرفوع على المشهور بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الستة
وعلى الصحيح بضمة مقدرة في الواو وهو مضاف الى الها وقاري خبر
المبتدا الثاني مرفوع بضمة مقدرة في الهمزة المنقلبة يا للوقف او
للضرورة وجملة المبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول والرابط ها ابوه
تتمة للمبتدا او الخبر احكام منها ان اصل الخبر التاخير وقد
يقدم ويجب تاخيره ان ساوى المبتدا تعريفا وتنكيرا ولا قرينة ولو
معنوية كزيد صديقك او كان فعلا رافعا لضمير المبتدا المستتر كزيد
قام او لضميره البارز في نحو الزيدان او ابناك قاما لان الالف تسقط
ولا قرينة فيلتبس بالفاعل بخلاف نحو قامتا ابنتاك ففتح التا قرينة او
للفظة كزيد قام زيد والزيدان ابيكرمهما الزيدان او لمعناه
كالمرتضى ساد ابو الحسين اهل البيت ه او اسم فعل رافعا لضميره المستتر
كالزيدان شتان ه او للفظه كالعقيق هيهات العقيق ه او لمعناه كمعرفة
على هيهات علمه ه او كان محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا كاتب وزيد
كاتب لا شاعر ه او مسندا الى مبتدا لازم الصدر كمن ابوك ولزيد قايم ه
او انشايا كزيد اكرمه وبكر هل ابوه صايم او محذوفا كلولا زيد فزت او مقرونا
بالفا كرجل ياتيني فله درهم او متعدد الفظا متحدا معنى كهذا حلو حامض
قاله في الارتشاف او مشتبها به المبتدا ولا قرينة سوا اتفقا تعريفا وتنكيرا
ام اختلفا ه او وقع خبرا لضمير الشان كهو الله احد او لشبهه من كل مفرد
يودي عن جملة كحديثي استغفر الله او لضمير متكلم او مخاطب في نحو انا الذي
قمت انت الذي قمت انا رجل اموم انت رجل تصوم انا الرجل اقوم انت الرجل
تقوم ه او لما التعجبية كما اكرم الله تعالى او لمبتدا ورد مقدما في مثل او شبهه
كانت في الحي او لمبتدا فيه معنى الدعا كويل للمطففين او لما بعد اما كاما زيد
فعالم او لحدث والخبر اذا الفجائية كخرجت فاذا زيد ويجب تقديمه اذا التبس تاخيره
ولا قرينة كعندي درهم وقصدك غلامه رجل لان تاخيره يوهم الصفة فلذلك

على الاصح قدّم ﻫ او كان تقديمه هو المسوغ للابتدا بالنكره بناء على راي الجمهور
في نحو المثالين المذكورين او عاد الى بعضه ضمير من بعض المبتدا نحو على
قلوب اقفالها وعلى التمرة مثلها زبدا وعند هند اخوها وخلف دارك مزينتها
او كان لازم الصدر كمتى الصيام وكيف حالك واين بيتك او نحو وراه
كانما الاكرم الله عز وجل او دالا بالتقديم على ما لا يفهم بالتاخير كلله
درك ولله ابوك ونحوه من صيغ التعجب وسوا عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم
او مسند اداة اما الى أن وصلتها كمعلوم انك فاضل او ظرفا هو اسم اشاره
كثم زيد وهناك بكر قاله في الارتشاف ﻫ او مستعملا في مثل او شبهه كذلك
كقريب مفرد ابن الشتراء ﻫ وفي كل واد بنو سعد او دخلت الفاء على المبتدا
في نحو اما في الدار فزيد ﻫ ومنها انه يجوز حذف ما علم منهما لدليل لفظي
او حالي وقد اجتمع حذفهما في قوله تعالى سلام قوم منكرون اي سلام
عليكم انتم قوم ﻫ ويجب حذف الخبر اذا ورد في مثل او شبهه كذلك
كقولهم حظيك مستقطا اي حظيك لك مثما ﻫ وبعد لولا ولوما الامتناعيتين
اذا كان خبره كونا عاما كلوما زيد فزت اي لوما زيد موجود فلولا انه
كان من المسبحين لولا ان تداركه نعمة من ربه اي لولا التدارك او كونه من
المسبحين حاصل ﻫ وقيل لا خبر له في نحو الايتين لاشتمال الصلة على المسند
والمسند اليه فان كان خاصا وجب ذكره حيث لا قرينة كقوله صلى الله عليه
وسلم لولا قومك حديثوا عهد بجاهلية لبنيت الكعبة على قواعد ابرهيم
والا ترجح حذفه كلولا انتم لكنا مومنين اي لولا انتم صددتمونا بدليل
نحن صددناكم ﻫ وبعد لو غير المصدرية اذا تلاها ان وصلتها نحو ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام اي لو كونه اقلاما ثابت وقيل لا خبر له لما مر في لولا وقيل ان وصلتها
فاعل بمحذوف اي لو ثبت ان ما في الارض الخ ولا يليها اسم صريح في الاختيار على
الصحيح وبعد القسم الصريح وهو ما لا يستعمل الا قسما كلعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون وايمنك لين ابتليت لقد عافيت اي لعمرك قسمي وايمنك يميني فان
حذفت اللام زالت صراحة الاول فجاز خفضه بواو القسم ورايه فان لم يخفض
بها رفع مبتدا اخذف خبره وبالعكس او نصب بنزع الخافض على ان الاصل اقسم
بعمرك فحذف الحرف فوصل الفعل بنفسه وحذف او خفض باضمار حرف القسم وهو
ضعيف ﻫ واما ايمن بحذف اللام فقيل تزول صراحته فتجي فيه الاوجه المذكوره

وقيل

وقيل لا تزول وهو الاصح واما كوبيني الله وامانة الله فليس بصريح خلافا
لابي حيان ﻫ وبعد واو هي نص في المعية كالرجال واعضادها وكل شي وثمنه
وكل رجل وضيعته انت ورايك اي مقرونان فالكلام جملة ﻫ وقيل الاصل انت
برايك وكذا الباقي فنابت الواو عن با المصاحبة فعطفت لفظا فقط وتاليها
معطوف لفظا خبر معنى فالكلام جملة ولا حذف ﻫ وقيل التقدير انت مع رايك
ورايك معك ﻫ وقيل هذا انت وهذا رايك وكذا اخواته فالكلام جملتان ﻫ وقيل
هو مبتدا لا خبر له لاستغنائه عنه ببقيا مع الواو مقام مع ﻫ وقيل يجوز نصبها بعد
الواو مفعولا معه فقال الصيمري بالحذف وغيره كابن مالك على
حذف خبر اي انت كائن ورايك وليس هذا ببعيد ﻫ وبعد حسب في نحو
حسبك ينم الناس على الاصح اي حسبك السكوت اي ليكفك عن الحديث ﻫ وبعد
مبتدا هو مصدر او مضاف الى مصدر وهو قبل حال لا تصلح ان تكون خبرا ﻫ
كضربي زيدا قايما اي اذا كان او اذ كان حال كونه قايما او اذا كنت او اذ كنت
حال كوني قايما فقايما حال من ضمير كان التامة على الاصح والخبر هو الظرف
المتعلق بالاستقرار المضاف الى جملة كان وفاعلها ويقدر في المستقبل اذا وفي
الماضي اذ ويجب كون هذا المصدر صريحا على الصحيح الا ان اضيف اليه فيجوز
كونه مووّلا كاخطب ما يكون الامير قايما ويجب كون المضاف كله او بعضه
كمعظم كلامك واعطا دكل ركوبه الفرس دارعا ويجوز على الاصح كون هذه الحال
جملة اسمية او فعلية كاكرامي زيد ايضحك وكقوله صلى الله عليه وسلم
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ويجب تاخيرها عن الخبر المقدر ويجب
حذف المبتدا اذا وقع في مثل او شبهه كذلك كمحلك مستقطا اي هذا كلمك على
احد الوجهين او اخبر عنه بنعت مقطوع كرايت الزيدين الكريمان اي هما
او بمخصوص نعم واخواتها موخرا عنها على احد الاوجه فيه كنعم الرجل زيد
اي هو زيد او بقسم صريح كفي ذمتي لافعلن اي يمين او بمصدر بدل من فعله
كصبر جميل اصله اصبر صبرا جميلا فحذف الفعل وانيب عنه مصدره ورفع
خبر الواجب الحذف اي صبري صبر جميل وكصنع الله الذي اتقن كل شي اي ذلك
صنعه ويجوز كون المحذوف خبرا على الاوجه او بالتالي لاسيما واخواتها كمتوا
القوم لاسيما ابوك ولا مثلما اخوك ولا سوا ما جهول ولا ترما الزيدان ولو ترما
البكران او بنحو دار فلانة او ديارها بعد ذكر الشاعر المنزل او المنازل التي

بتنفرد بها اي هي او تلك دارها او بلا سوا في قولهم او مما بعد نحو من
انت في نحو من انت زيد اي مذكور كزيد ومنها انه يجوز تعدد
الخبر المستقبل ولو بدون عاطف ولو مختلفا بالافراد وغيره على الصحيح
نحو وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فاذا هي
حية تسعى وفي كل واحد ضمير المبتدا والمانع
يقدر لكل خبر مبتدا او يجعل الثاني نعتا لما قبله لان
العامل لا يعمل رفعين استقلالا قلنا يستثنى منه الخبر
وسهله كونه وصفا في المعنى اما غير مستقل فيجوز تعدده باتفاق لانه
متعدد في الصوره متحد في الحقيقه كهذا حلو حامض اي مز بالذاي المعجمه
وهو الممتزجه حلاوته بحموضه وهو اعسر يسر اي اضبط وهو الذي يعمل
بكلتا يديه معا وهذا ابيض اسود اي مختلط بياضه بسواد قال ابو
حيان وفي كل منهما ضمير المبتدا والفارسي في الثاني فقط وهو الاصح
والعزري لا ضمير فيهما والاخفش انما الثاني صفه للاول لان المعنى حلو
فيه حموضه ففيه ضمير الاول وفي الاول ضمير المبتدا فان قلت
هذا البستان حلو حامض رمانه فعلى الثالث يتعين كون رمانه مبتدا خبره
حلو حامض وعلى الثاني يجوز ايضا ان يرتفع رمانه بالثاني فقط وعلى
الاول والرابع يجوز ان يرتفع بالاول او بالثاني ويكون من التنازع في السببي
المرفوع على القول به والا تعين كونه مبتدا لكن قدم عن الارتشاف امتناع
تقديم مثل هذا الخبر على نظر فيه فعليه يعرب بدل اشتمال او بعض من الضمير
المستتر العايد الى البستان وتعود ها رمانه لهذا الضمير لا للبستان فافهم

فصل في النواسخ

ولما فرغ رحمه الله تعالى من الابتدا واحكامه
اخذ في بيان العوامل الداخله عليه وتسمى النواسخ ونواسخ الابتدا لانها
تزيل حكمه والنسخ الازاله وهي سبعه ذكر منها ثلثه وذكرنا الباقي انهما للفايده

الاول كان واخواتها

والمقصود هنا اسمها لانه المرفوع وتسمى
الافعال الناقصه لعدم اكتفايها عن منصوبها بمرفوعها لا لعدم دلالتها
على الحدث اي المصدر بل هي تدل عليه في الاصح الا الجامد وبعمل مصدرها
عملها نحو وكونك اياه عليك يسير وانها تدخل على المبتدا بشرط ان لا يخبر عنه
بجمله طلبيه في الاختيار مطلقا كبشر هذا اتاك ولا بمفرد طلبي كاسم الاستفهام

انما سميت ناقصه لانها لا تتم بذكر الخبر ... عليها الا ما تقدم والصدر ... لانها لا مصدر لها ولا انها لا تنيء لمعانيه التامه ... يسمونها ... ولا تعمل في الظرفين ظرف الزمان وظرف المكان تنقصت عن الافعال من هذه الوجوه ...

بعد ليس ودام والمنفي بما ولا بفعل ماض بعد صار واخواتها وزال
واخواتها ودام ولا يلزم التصدير كاسم الشرط ومدخول لام الابتدا ولا
الحذف كالمخبر عنه بنعت مقطوع ولا عدم التصرف كايمن الله وحسبك بتيم
الناس وطوبى للمومن وسلام له وويل للكافر ولا الابتدائيه لنفسه او لغيره
كاقل مرادا به النفي لا يستعمل الا مبتدا كقولهم اقل رجل يقول ذلك الا زيدا اي ما
رجل ويقوله خبره وكما التعجب كما احسنه ولله درك وما انت من رجل وزيد
ما زيد واي رجل زيد ونعم امراة رجلا وحسبك به فارسا والعظمة لله ...
والملك لله والعزه لله وكالجاري مثلا كالكلاب على البقر في روايه الرفع
وكالمرفوع بعد لولا ولوما الا امتنا عيتين واذا الفجاييه فاذا استوفى هذه
الشروط ودخلتها عليها فارفع بكان المبتدا ~~...~~ غير الرفع
الذي كان له على الصحيح وسمه اسما لها لا مبتدا والخبر الذي كان للمبتدا
بها انصب وسمه خبرا لها لا للمبتدا وهي تدل على اتصاف اسمها
بخبرها في الماضي مع الاستمرار كان الله غفورا رحيما اي ما زال ولا يزال
كذلك او مع الانقطاع كلم يكن شيا مذكورا وتمثيلهما ككان زيد ذا الهوى
فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها
لا بما كان مرفوعا به قبل دخولها خلافا للكوفيين ولا بشبهها الفاعل
خلافا للفرا وذا بمعنى صاحب خبرها منصوب بها على التشبيه بالمفعول
به لا على التشبيه بالحال خلافا للفرا ولا على الحال خلافا لباقي الكوفيين وعلامه
نصبه على المشهور الالف نيابه عن الفتحه لانه من الاسما السته وعلى الصحيح فتحه
مقدره في الالف وهو مضاف والهوى مضاف اليه مجرور بكسره مقدره في اخره
المشغول بسكون الوقف او الوزن كذاك اي مثل كان في المعنى والعمل جميعا
اكتان يكتان اكتيانا وهو افتعال من الكون كاكتان زيد قايما وفي العمل
فقط اضحى الداله على ثبوت خبرها لاسمها ضحى وظل الداله على ثبوته له
نهارا وقيل تختص بالوقت الذي للشمس فيه ظل وهو من الطلوع للغروب
وقيل من الصباح للمسا وقد تاتي للدوام على الصحيح نحو ظل فلان عمره
سفيها وبات يبيت ويبات الداله على ثبوته له ليلا وقد ترادف صار
عند الزمخشري وامسى الداله على ثبوته له مسا وشذ زياده اللام في خبرها
وهكذا اصبح الداله على ثبوته له صباحا وشذت زيادتها كزياده امسى خلافا

لمن قاسها و **صار** الداله على انتقال اسمها من صفة الى صفة كصار زيد
فقيها او من حقيقه الى حقيقة كصار الطين خزفا وتدل على زمان الوجود
لا على الماضي ولا تزاد على الصحيح وقد تراد فها كان واصبح وامسى واضحى وظل
فلا تدل على اوقاتها وكذا آض ورجع وعاد واستحال وتحول وحار بالجيم
بمهملتين وارتد وتحول وبقي باطراد في الجميع على الاصح وآل سماعا فقط على الاصح
كقولهم ما جاءت حاجتك لمن رفع حاجتك جعلها اسم جاء وما خبرا متقدما
والكلام جمله فعليه ومن نصبها جعلها الخبر واسمها ضمير ما
والكلام جمله اسميه خبرها جمله فعليه فهي جمله كبرى ذات وجهين وقد
تراد فها العلى الاصح وعد او راح عند الزمخشري وابن الحاجب
وآخرين وقد تكونان كاصبح وامسى في النقصان والدلاله على الوقت وتعمل
ضمير الشان عند ابن عصفور ومثل كان ايضا في العمل **ليس** الداله
على نفي الخبر عن الاسم في الحال مطلقا وفي غيره بالقرينه **وقيل**
هي لمطلق النفي **وقيل** لانتفا المستقبل وشذ بنا اسمها معها ووصلها
بما المصدريه وتميم ترفع خبرها بعد الا واجاز ابن مالك حذفه اختصارا
وكذا **فتئ** بفتح فكسر كسمع يسمع وفتا بفتحتين كفتح يفتح فتاد وفتوا
بينهما وفتوء بفتح فضم كظرف يظرف وافتا كاكرم **والفك وزال**
يزال وسمع يزيل ايضا **وبرح** وونى يني بالنون وراميريم وفتئ
وخاص بالفا والمهمله المرادفات لزال الناقصه **واربعتها** بل ثمانيها
او احد كه عشرها تدل على اتصاف اسمها بخبرها على سبيل الدوام والاستمرار
مذ كان الاسم قابلا للخبر ولا تعمل هذا العمل الا اذا اتت **من بعد نفي**
يتضح اي ثابت بان لم تدخله همزة التقرير سوا كان النفي بحرف كما زال
زيد محسنا ولم يبرح كريما ام بفعل نحو ليس ينفك ذا غنى واعتزاز
كل ذي عفه مقل قنوع وكقلما يفيض زيد يذكرك وابيت آزال استغفر الله
وهو من الاباء اي لا ازال ام باسم نحو غير منفك اسير هوى وغير
نابئ زيد صائما وعجبت من اباءك ان تبرح عزيزا وقد يحذف النفي ويبقى
حذف لا في مضارعها جواب قسم كتالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتا
تفتلت يمين الله ابرح قاعدا اي لا ابرح قاعدا وتجوز في يمين الله جميع
ما مر في عمر الله بخلاف اللام ويزيد بجواز النصب بفعل متعد اي التزم
كونه

يمين الله وقالوا لا ينشا احد ببلد فيزال يذكره **هو** وما يستغني بنا احد
فتزال نجيبه اي اذا نشا فلا يزال واذا استغنى بنا فلا نزال وان قلت
المرتزل محسنا بهمزة التقرير لم تجز لبطلان النفي او بقصد الاستفهام
حقيقه عن النفي صح والصحيح جواز تلقي القسم بها ومن منعه جعلها
تامه والمنصوب حالا وكالنفي شبهه وهو النهي نحو صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت
فنسيانه ضلال مبين والدعا نحوه الا يا اسلمي يا دار مي على البلا ولا زال منهلا
بجرعائك القطر **كذاك دام** بشرط ان تقع **بعد ما الظرفيه** اي النائبه
عن الظرف المضاف الذي هو لفظ مده **وهي التي تكون** مع نيابتها عن الظرف
مصدريه ايضا بان يسبك منها ومن دام مصدر مضاف اليه مده نحو قل
ما دمت حيا مده دوامي حيا فمده ظرف مضاف الى المصدر فعبر عن المصدر بما
وصلتها فقيل مده ما دمت ثم حذف الظرف وانيبت عنه ما وصلتها وليس
من افعال هذا الباب لات النافيه على الصحيح ولا اسمى ولا اضحى واظهر
خلافا للفرا ولا يدخل فيه كل فعل يجي منصوبه بعد مرفوعه لا يستغني عنه
كقام زيد كريما وذهب متحدثا وعاش مجاهدا في توهمه خلافا لبعضهم
ولا يدخل فيه خلافا للكوفيين هذا او هذه اذا اريد بهما التقريب وكان الاسم
بعدها لا ثاني له في الوجود كلا احاف الظلم وهذا الخليفه قادما وكيف اخشى
البرد وهذه الشمس طالعه او كان معبرا به عن جنسه لا عن معين كهذا
الصيا ذا شقي الناس وما كان من السباع غير مخوف فهذا الاسد مخوفا
قالوا فهذا التقريب والمرفوع اسمه والمنصوب خبره واجاز والتعريف خبره
والكسائي توسيطه **وكل ما صرفته مما سبق** من الافعال **من مصدر او غيره**
كالوصف والمضارع والامر به التحق في العمل وهي بالنسبه للتصرف اقسام
قسم جامد فلا يتصرف اصلا وهو ليس باتفاق ودام عند اكثر المتاخرين
وقسم ناقص التصرف فله مضارع ووصف وليس له مصدر ولا امر
وهو زال واخواتها الاتي بالكسر وفتا بالفتح فمصدرها المفتاد
والفتوء بعدهما وقسم تام التصرف فله مضارع وامر ووصف
ومصدر وهو الباقي **يكن صديقا** تكن فعل امر ناقص يرفع الاسم
وينصب الخبر والضمير المستتر فيه وجوبا المرادف لانت اسمه وصديقا
خبره **ولا تكن مجانيا** فلا حرف جزم ونهي وتكن مضارع ناقص

يجوز دخولها واسمه ضمير مستتر فيه وجوبا مرادف لانت ومجانبا خبره ح
وانظر لكوني فكون مصدر ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وهو
مضاف الى يا المتكلم وهي اسمه فمحلها الرفع به وان كان لفظها مخفوضا
بالاضافه ومغنيا خبره منصوب به وهو اسم فاعل ناقص يرفع الاسم
وينصب الخبر والضمير المستتر فيه جوازا اسمه عايد الى يا المتكلم
ومصافيا خبره واجاز سيبويه والكوفيون وجماعه بنا ما تصرف من هذه
الافعال للمجهول ومنع جمهور البصريين فقال ابن خروف كالسيرافي
يحذف اسمها فيحذف له الخبر وينوب ضميره مصدرها عن الاسم
فتقول في كان او يكون زيد قايما كين او يكان اي هو اي الكون ح
وابن عصفور يحذفانا وينوب عن الاسم ظرف او مجرور معمول لها
فتقول كين عندك في كان زيد عندك القصد وبعضهم يحذف اسمها
وينوب عنه خبرها ان كان وصفا غير رافع لظاهر على حذف موصوف
فتقول كين قايم اي رجل قايم ح وقال الكسايي في كان
زيد يقوم كين يقام وفيهما ضميران نايبان والفرا لا ضمير فيهما وهشام
كين يقام او كان يقام وفيهما ضميران لا بد مع احدهما للاخر والاصح
انه لا يجوز بنا شي منها للمفعول تنبيه يجوز في خبر هذه
الافعال تقديمه عليها كلها لما كان زيد ما لم يكن لازم الصدر فيجب كاين
صار زيد الا خبر ليس وجا وقعد مطلقا وخبر المنفي بما ان تقدم عليها
فيمتنع قايما ما كان زيد دون ما قايما كان زيد ويجوز تقديمه على اسمه
فقط الا ان خيف لبس كصار فتاك مولاك او كان الاسم ضميرا متصلا
كالصديق كنته وكنت صايما او كان الخبر محصورا كانما كان زيد صايما
او عاد منه ضمير الى بعض الاسم كاصبح من في الدار بايع نصفها او وجب
تقديمه كمتى كان القتال او كان رافعا لظاهر كظل زيد صايما ابوه فيمتنع
تقديمه عليه وحده في هذه الصور لكن الممتنع في الاخير تقديمه وحده
دون مرفوعه فيمتنع ظل صايما زيد ابوه دون ظل صايما ابوه زيد
والا ان عاد من الاسم ضمير الى الخبر ككان اخاك ابنه اي كان ابن اخيك
مثل اخيك وليس حلف دارك من يشتريها او كان الخبر وحده ضميرا
متصلا كالصديق كانه زيد او البس تاخيره ولا قرينه ككان في الدار رجل

وكان

٧٨

وكان قصدك غلامه رجل لان تاخيره يوهم الصفه او كان تاخيره هو
المسوغ للابتدا بالنكره على ما زعموه في نحو المثالين او كان الاسم غير ان
وصلتها محصورا كانما كان قايما بكر فيجب تقديمه عليه في هذه الصور
فان كان المحصور ان وصلتها فالاحسن تاخيره كقوله تعالى وما كان قولهم
الا ان قالوا وما كان حجتهم الا ان قالوا وكلها تستعمل تامه ايضا
كاضحى واصبح وامسى اي دخل في الضحى والصباح والمسا الا ليس وزال
يزال وفتي وفتو كطرق وافتا لاكرم فتلازم النقص

الثاني كاد واخواتها وتسمى افعال المقاربه تغليبا وهي مثل كان الا ان خبرها
يجب كونه مضارعا موخرا عنها رافعا لضمير اسمها الا خبر عسى فقد يرفع
سببيه وهي اقسام ١ للرجا الخبر وهو عسى كقفني ورمى بعسى فهو
عاس وما اعساه واعس به وحري بمهملتين كقفني فهو حري بتحتيتين
وحرى كفعيل واخلولق قبل واخلق واخال مفرو ثاني الخبر بان
وجوبا الا مع عسى فقد جا عسيت ان اصوم بالكسر على الاصل
وعسيت اصوم وعسيت صايما وعسيت ساصوم وعسيت بصايم
وعسى زيد صايمه واسمها ضمير شان وعساني صايم وهي حينئذ
كلعل معنى وعملا على الاصح وقالوا عسى ان يقوم زيد واخلولقت ان
تمطر السما والاصح ان ان وصلتها اسم سد مسد الجزئين لوجود المسند
والمسند اليه في الصله وقد تاتي عسى للتحقيق كالواقعه في كلامه تعالى ما لم
يصرف الرجا للمخاطب وللاشفاق وهو كثير جدا بل الظاهر ان مرادهم
بالرجا في الجميع ما يعمه ٢ لمقاربه الخبر وهو هلهل بدون بدون واولى
واوشك يوشك فهو موشك واوشك بازيد دهوا وشك منه ودنا وقارب
وكاد بالجر بان غالبا وكاد يكاد ويكود كودا ومكادا ومكاده فهو
كايد وكرب كرم وبا فهو كارب وكرب بان بدونها غالبا وكارب وقرب واطل
واشفى وشارف واشرفوا شف بتشديد الفا بدون ان كهلهل زيد
يقوم واوشك ان يصوم زيد وندر ما كرب انيا ولك في كاف كرب الكسر
والضم وقيل ٣ للشروع في الخبر كطفق كعلم وضرب بطفق طفوقا وطبق كعلم وعلق
وانشا واخذ وهب بتشديد الموحده وجعل يجعل وعيث بمهمله فمثناه تحتيه

فمثله كعلم وقام وقعد ونشب واقبل وذهب وانشأ كعلم وطار وانبرى وازلف ودلف وازدلف ونهياد وعتابدونا ان مطلقا وشذ اقتران خبر جعل بان ومجيئه جملة اسمية وتعليقه مصدره بكلما او اذا واجاز الكسائي والفراء بناء جعل للمجهول **الثالث ماشبهة بليس** من الحروف في النفي والجمود والعمل **اما** الحجازية بشرط ان لا تقترن بان الزايده وان لا يقترن خبرها او المبدل منه بالا وان لا يتقدم خبرها مطلقا او معموله غير ظرف وشبهه على اسمها كما هذا بشرا ما هن امهاتهم والاصح امتناع حذف اسمها مطلقا وندر بناء النكره معها وحكم خبرها حينيذ كخبر لا التبرئة وتميم تلغيها مطلقا **ثم** لا الحجازية النافيه للجنس ظاهرا وللوحده احتمالا وتتعين بالقرينه لاحدهما وشرطها ما مر وزياده كون جزئيها نكرتين في الاختيار عند الجمهور كلا رجلان قايمين وعملها قليل لا ضروره ولا شاذ على الاصح ويقل ذكر خبرها حتى علم **ثم** ان النافيه في لغة العاليه بشروط ما كان زيد قايما وان ابوك اخاك **ثم** لات بشرط كون اسمها وخبرها زمانا وحذف احدهما كلات حين مناص بحذف اسمها وهو الغالب اي ليس الحين حين فرار وقرا عيسى بن عمر ولات حين مناص بالرفع على حذف الخبر اي ليس حين فرار حينا لهم وقد يحذف الحين كقوله ونكلوا لات لم يغن الفرار اي لات الحين حين لم يغن فان لم تدخل على الزمان كانت مهمله **تتمة** الا التي للتمني عند المازني والمبرد نحو الا غلاما والا ماء بحون والا ماء لعون جبلا باعراب الاسم مطلقا وحذف الخبر ولا تعمل عند الجمهور الا عمل ان وسياتي **الرابع ان واخواتها** والمقصود هنا خبرها لانه المرفوع وتسمى الاحرف المشبهة بالفعل لانها عملت الرفع والنصب معا كالفعل المتعدي ولها صدر الكلام الا ان المفتوحه بل لا يجوز تصديرها على الصحيح وانما تدخل على المبتدا بشرط كونه مذكورا لم يخبر عنه بمفرد طلبي ولم يلزم التصدير او الابتدائية او عدم التصرف وحينيذ **تنصب ان** بالكسر ويقال هن بالهاء **المبتدا** ويسمى **اسما** لها بعد ما كان يسمى مبتدا **والخبر ترفعه** غير الرفع الاول على الصحيح ويعرب خبرا لها بعد ما كان يسمى خبر المبتدا **كان زيدا ذو نظر** فان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها وذو وخبرها مرفوع بها لا بما كان مرفوعا به قبل دخولها خلافا

للكوفيين

شابهت الفعل لانها على ثلاثة احرف او اكثر كالافعال ولانها مفتوحة الاواخر كالافعال ولانها تحدث معاني الافعال الماضية وتتصل بها الضمير المنصوب كما تتصل بالفعل وهي تطلب اسمين كما يطلبهما الفعل المتعدي وهي تدغم بالنون العماد كالفعل فهذه اوجه مشابهتها الافعال [illegible]

للكوفيين والسهيلي ورفعه على المشهور بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء السته وعلى الصحيح بضمه مقدره في الواو ونظر مضاف اليه مجرور بكسره مقدره في الرا السالنه للوقف او للوزن وقد سمع نصب الخبر ايضا بعد غير لكن فتاوله الجمهور على حذف فعل ناصب هو الخبر ويقال قوم هي لغه رؤبه وقومه مطرده في جميعها **ومثل ان** المذكوره ان بالفتح ويقال فيها عن بالمهمله **وليت** ويقال فيها لت بتشديد التا لادغام اليا فيها **في العمل وهكذا مثلها كان** بالتشديد والاصح انها حرف بسيط لا مركب **ولكن** بالتشديد بسيط ايضا على الصحيح **ولعل** ويقال فيها لعلت بتاء التانيث ولعا بالالف وعل وعن بالنون ورعل ورعن باهمال رايهما وعينهما ورغن باعجام غينها وزعن باعجام زايها ولعن بالمهمله ولغن بالمعجمه ولغنا بالمعجمه وزياده الف اخرا ولان وان ولهم في اللام الاخيره الفتح والكسر ومثلها عسى اذا اتصل بها ضمير النصب كعساي قايم وعساك قايم وعساها نار كامن والاصل ان يتصل بها ضمير الرفع كعسيت عسينا **فاكدوا المعنى بان** المكسوره وتختص بدخول اللام بعدها على خبرها المؤخر المثبت غير الماضي المتصرف الخالي من قد كانه لغفور رحيم وانك لعلى خلق عظيم وانه لابوه قايم وان ربك ليحكم بينهم وانه لعسى ان يقوم والله لقد نعما وعلى اسمها بشرط ان لا يليها كان في ذلك لعبره وان فيك لزيدا راغب وعلى معمول خبرها ان تقدم على الخبر وصلح الخبر لدخول اللام عليه كان زيدا لعمرا مكرم وان في الدار لعندك زيدا جالس وعلى واو المعيه كقولهم ان كل ثوب لو ثمنه ولا يقاس عليه خلافا للكسائي وعلى ضمير الفصل وهو صيغه ضمير مرفوع منفصل يقع بين المبتدا والخبر وبين ما هما اصله ويسمى عمادا ودعامة وصفة ايضا نحو ان هذا لهو القصص الحق وانا لنحن الصافون ولا يتعين للفصل الا حيث انتصب ما بعده ولم يكن قبله ما يصلح كون الضمير تابعا له ويجب كونه مطابقا لما قبله افرادا وتذكيرا وتكلما وفروعها خلافا للكسائي وكون ما قبله معرفه خلافا للفرا وهشام وكون ما بعده معرفه او كالمعرفه في عدم قبول ال لا فعلا او نكره تقبل ال على الصحيح وهو حرف وقيل

اسم لا محل له وقيل محل بحسب ما قبله وقيل بحسب ما بعده ولا تدخل
اللام على الخبر اذا كان جمله شرطيه ولا على جواب الشرط ولا واو القسم
ولا الى الـ الساده مسد الخبر كان معظم ركوبي الفرس وهو مسرج
وان ضربي زيد اقايما على الصحيح في الاربع فاذا خففت فالاكثر اهمالها
فتلزمها اللام نحو وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ما لم يعرف المعنى فيجوز
الا ان نفي الخبر فيمتنع في الاختيار والاقل اعمالها فلا يلزمها اللام ولا تعمل
في الضمير اختيارا وكذا **أنّ** بالفتح ايضا للتاكيد ايضا الا انها حرف مصدري يؤول
مع معموليها بمصدر مؤول من الخبر ان كان مشتقا ومن الاستقرار المحذوف ان كان
ظرفا ومن الكون ان كان جامدا كعلمت ان هذا زيد او ان القايم زيدا اي كونه
زيدا فعلها انه لا بد ان يتقدمها عامل مطالب بها واذا خففت فالاصح انه يجب
اعمالها ابدا وان اسمها لا يكون الا ضميرا محذوفا وانه لا يلزم كونه ضمير شان
وان التصريح به ضروره كعلم ان سيكون منكم مرضى اي انه اي الشان سيكون

قاعدة اذا وقعت ان في الكلام فان امتنع ان يسد المصدر مسدها
مع معموليها فالكسر او وجب ان يسد فالفتح او صح الامران فالوجهان فيجب
كسرها مع لام الابتدا مطلقا واول الكلام نحو الا ان اولياء الله والصله
كما الذي انه فاضل والصفه كما رجل انه فاضل وجواب القسم المحذوف
فعله كوالله انه فاضل والجمله الحاليه كهذا زيد وانه فاضل والمخبر بها عن
اسم عين كزيد انه فاضل وحسبت زيدا انه فاضل والمحكيه بالقول كقال
اني عبد الله والمضاف اليها ما يختص بالجمل وهو اذ باتفاق واذا عند الجمهور وحيث
وبينا وبينما عند كثيرين كجيئتك اذ ان زيدا امير والمعترضه كوالله وانه غاية
القسم لعلي سيد اهل البيت والمفسره ومنه عند كثيرين كما مر واذا قيل
ان وعد الله حق فالنايب ضمير القول والجمله مفسره له والمستانفه نحو ولا
يحزنك قولهم ان العزه لله والتابعه لمفرد في نحو زيد كريم وانه فاضل
اذا جعلت الواو عاطفه على الخبر والتابعه لشي مما تقدم بشرطه نحو واني
سميتها مريم وجا الذي هو فاضل انه كريم ثم تعين الكسر فيما ذكرنا انما هو
على الراجح المقرر والا فغالبها او كلها يجوز فيه على الضعيف الفتح بنوع
تاويل كحذف المبتدا او الخبر فتامل ويجب فتحها غير مصحوبة باللام ان
وقعت مبتدا كعندي انك فاضل قيل ومنه شذ ما انك ذاهب

دعره

٨

وعن ما انك ذاهب فما زايده لازمه والفعلان في محل مصدر منصوب
على الظرفيه اي ذهابك فيما بين ذور رهبتك فيما يعز وقيل الفعلان ملغيان
بنعم فما فاعل اي عز الشي ذهابك او تمييز اي شذ شيا ذهابك او مركبه
مع الفعل زايده والمخصوص محذوف اي عزت الرهبه رهبتك او خبرا
عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها كاعتقادي انك فاضل بخلاف
قولي انه فاضل واعتقادي انه حق فيل ومنه لا محاله انك ذاهب
او فاعلا كالتي بعد ما التوقيتيه كلا اكلمه ما ان حرا مكانه اي ما ثبت وبعد
الا في نحو ما يعجبني منه الا انه يقرا القران واوجب ابن الخباز كسرها
بعد الا مطلقا قيل ومنه شذ ما انك ذاهب فما زايده لازمه او نايبا عن الفاعل
في غير باب القول نحو انما يوحى الي انما الهكم قيل ومنه لا بد انك ذاهب
اي غير متوسع ذهابك او مفعولا غير محكي بالقول ولا معلق عنه العامل
ولا خبرا عن اسم عين في الاصل كتودون ان غير ذات الشوكه الم تر ان الله
ومجرورا نحو ذلك بان الله ومنه لا محاله او لا بد انك ذاهب اي لا محاله
في ذهابك ولا بد منه او مضافا اليه ما لا يضاف للجمل نحو انه لحق مثل ما
انكم تنطقون او تابعا لشي من ذلك نحو واذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واني فضلتكم واذ يعدكم الله احدى الطايفتين انها لكم فاني معطوف على نعمتي
وانها بدل من احدى **ويجوز** الامران ما لم تصحبها اللام تاليه لاذا
الفجاييه كخرجت فاذا انه قايم ولفا الجوابيه كمن عمل منكم سوا بجهاله
ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم ولاي المفسره لجمله انصلح ما بعدها
عله كزيد يقطع المخاوف اي انه مقدام ولحتى الابتدائيه ان صلح كونها
جاره ايضا وقيل مطلقا فان كانت عاطفه فبحسب الحال ولحيث عند ابن
الحاجب وكثيرين كالكسائي بنا على ان اضافتها الى الجمل غالبه لا لازمه
ولفعل قسم لا لام بعده في الاصح كحلفت انك زيد ولمعلول نحو انا كنا ندعوه
من قبل انه هو البر الرحيم ولما يضاف للجمل جوازا كايقن يعني علامه ولدن
واذ واذا وبحرف جر متلو بما الزايده كزيد عالم كما ان عمرا كريم والقول مطلقا
في لغته وكما مر بشروط الحاقه بالظن في الفصيح كمتى تقول اني سايرو المراد
بالقول كاخبرت في قايم انك وحدثني ابوك انك قايم والكسر على صرف القول

ان الصحيح ما يروى والغالب هنا الفتح

في الصحيح وبلا جرم كلا جرم انك ماجد والكسر على تقدير قسم
بعدها او على انها قسم بالتضمين ولمذ ومنذ كما رايته مذ ان الله خلق
ولو او مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه كان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك
لا تظمأ فيها ولاما بالفتح والتخفيف نحو اما انك ذاهب وعلى الفتح الاصح ان الهمزة
استفهام وما بمعنى حقا منصوب على الظرفية اي افي الحق ذهابك وفي
ولعامل معلق لا لام بعده كعلمت انه فاضل بنا على راي سيبويه ان من المعلقا
ان المكسورة وان لم يكن بعدها لام وبقول اي مصدر فيه معنى القول
وحروفه وقعت خبرا عنه او عما اضيف اليه ان كان خبرها قولا اي جملة مقولة
وفاعل القولين واحد بشرط كون المصدر صريحا كقولي اني احمد الله واسلم
على محمد واله الا ان اضيف اليه فيكون صريحا كخير القول اني اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وموولا كاول ما اقول
اني احمد الله واشكره اي اول قولي فما مصدرية واجاز ابن خروف
كونها موصولة او موصوفة على حذف الرابط اي اول قول والذي
اقوله وشبه الوصيان مع فتح ان وتستثنى مما تقدم بان تكون تابعة
له بشرطه كعلمت ان زيدا قايم وانه لكريم وليت من الفاظ من التمني والتمني طلب
المتعذر وهو ما لا يمكن حصوله كليت الشباب يعود او المتعسر كقول
الضعيف عن الكسب ليت لي مالا وتنفرد بدخولها على ان وصلتها فتستغني
عن الخبر على الصحيح لاشتمال الصلة على المسند والمسند اليه كليت ان
الشباب عائد وطرده الاخفش في لعل وكان ولكن واجاز بعضهم
ان تسد ان المخففة وصلتها مسد معمولي ليت ولعل كليت ان يذهب
الرقيب ولعل ان يقدم الحبيب والفرا وهشام ان انه منطلق حق وان
انك صائم يعني بفتح الثانية والكسائي والفرا اعلمت ان انها زيد قائم
بكسر الثانية وابن الخباز ان ان نذور تاخير لك وعلمت ان ان نطيع الله
فرض وكان للتشبيه المؤكد في المحاكي للتشبيه وهو المشبه بالفتح اذ
التشبيه هو الدلالة على مشاركة امر لاخر وهو المشبه بالفتح والمحاكي
بالكسر لامر وهو المشبه به والمحاكي بفتحهما في معنى جامع بينهما
فقولك كان زيدا اسد معناه انه محاك للاسد في جنسه قيل وهي للشك
والظن اذا كان خبرها مشتقا ومنه الظرف تعدا الى متعلقه نحو كانه قايم

وكانه

قوله اني احمد الله فالكسر حمد الله على معنى قولي بالقول حينئذ محكيه فقط حمد فخبر هذا ولا مصدر فتحا على معنى والفتح على معنى مصدر في على اي قول التشهد محكم تعين او ل ما اقول اني احمد الله فان جعلت ما موصولة او موصوفة كان حاصل الخ اول مقول اني في تعين الكسر لان اول اول المقولات اني احمد الله لا المعنى المصدري فان المعنى المصدري اعني الحمد قول خاص وليس من جنس المقولات وان جعلت ما مصدرية كان حاصل المعنى اول اقوالي تعين الفتح لان اول الاقوال هو المعنى المصدري الذي هو معنى ان المفتوحة مع جملتها لا ما هو من جنس المقول ملا جامي

وكانه في الدار اي اظنه و للتحقيق حيث كان مضمون الجملة قد وقع وهو
الاصح كقوله في موت هشام فاصبح بطن مكة مقشعرا كان الارض ليس بها هشام
اي لان الارض فيها معنى التعليل والتحقيق انها فيه للتشبيه وانما اتي به لنكتة
اظهار التدله والتحير واظهار انه ممن يكاد لجلالته لا يتحقق موته لكن
هذا من مسارب اهل البيان لا النحو او لان المعنى حتى كانها ليس هشام بظاهرها
ولا بباطنها ايضا وللتقريب في نحو كانك بالفرج ات وبالشتاء مقبل وكانك
بالدنيا لم تكن وبالاخرة لم تزل وكاني بك تنحط واختلف في اعرابه فقيل
الضمير اسم كان والمجرور خبرها والباء للملابسة والجملة حال لازمة
اي كانك بالدنيا غير موجودة وبالاخرة غير زائلة وكاني بك منحطا فيكون
في الاول حذف مبتدا والجملة حال اي هو ات وهو مقبل وقيل الكاف
والياء حرفا خطاب وتكلم والباء زائدة في اسم كان وما بعدها خبرها اي
كان الشتاء مقبل وكان الاخرة لم تزل وكانك منحط وقيل الكاف
اسم كان وفي الاول حذف مضاف اي كان زمانك مقبل بالشتاء
وات بالفرج والباء متعلقة بالوصف ولا حذف في الثاني بل الجملة
خبر والباء ظرفية متعلقة بتكن وهي تامة اي بخلاف زال فناقصة
والباء خبرها تتعلق بواجب الحذف اي كانك لم توجد في الدنيا ولم تزل
موجودا في الاخرة وقيل تكن ايضا ناقصة وهو اولى فيتعلق المجرور
بواجب الحذف اي كانك لم تكن موجودا في الدنيا ولم تزل موجودا
في الاخرة وقيل الكاف والباء فان كفتها ما عن العمل والباء زائدة
في المبتدا وهذا يطرد كالثاني وقيل الاصل كاني ابصرك تنحط وكانك تبصر
الدنيا فحذف الفعل بفاعله وزيدت الباء في المفعول والجملة بعده حال
لازمة فيكون في الاول حذف مبتدا اي هو مقبل وهو ات وليس في هذه التخاريج
ما يثلج الصدر وعلى كل حال معنى التقريب ظاهر بل لازم فيها واذا خففت فالا
صح ان اعمالها واجب وان اسمها يكون ضمير شان اكثر ومضمرا لغيره كثيرا ومظهرا قليلا
نحو كان ظبية تعطو الى وارق السلم روي برفع ظبية على حذف الاسم
اي كانها ظبية وبنصبها على حذف الخبر اي كان مكانها ظبية وبخفضها على ان الكاف
حرف جر وان زائدة وعلى كل حال جملة تعطو صفة لظبية وقول بعضهم انها
على النصب هي الخبر سهو ثم اذا كان الاسم ظاهرا وجب ذكره وجاز حذف الخبر

صح

ان علم وكونه غير مفرد وان كان ضمير الشان وجب حذفه وكون الخبر جملة او لغير
الشان جاز ذكره بندور لغير متكلم وكون الخبر مفردا كالبيت وغير مفرد نحو كان لم
يغنوا فيها اي كانهم ويمتنع حذف الخبر في صورتي الضمير وجب فصلها ان كان
فعلا بقد او لم كثيرا وبلما قليلا نحو كان لما يكونوا قبلها واستعملوا لكن للاستدراك
وهو عند الجمهور ان تنسب لما بعدها حكما مخالفا لما قبلها فلا بد ان يتقدمها نقيض
كما هذا ساكن لكنه متحرك او ضد كما هو ابيض لكنه اسود او خلاف عند قوم
كما هو قائم لكنه شارب والاصح انه تعقيب الكلام برفع ما توهم ثبوته
او نفيه كزيد شجاع لكنه بخيل وقام زيد لكن عمرا لم يقم اذا كان بينهما ملابسة
او مناسبة وما هو ابيض لكنه اسود وما هو عالم لكنه صالح وانها قد تاتي
للتاكيد كلو جا بني اكرمته لكنه لم يجي فاكدت ما افادته لو من الامتناع ومنه ما
هذا ساكن لكنه متحرك واذا خففت بطل عملها خلافا ليونس والاخفش
ومثلها الا في الاستثنا المنقطع عند ابن عصفور وجمع متاخرين كقام القوم
الا بعيرا فقالوا الا حرف استدراك كلكن المشددة معنا وعملا وبعيرا اسمها
منصوب بها وحذف خبرها اي لكن بعيرا لم يقم كما حذف خبر لكن في نحو ولكن زنجيا
عظيم المشافر اي لا يعرف قرابتي ولترج في الشي المحبوب اليك وتوقع
اي الاشفاق تستعمل في الامر المكروه اليك لعل بلغاتها ومثلها على الاصح
عسى الناصبة للضمير المتصل فقط كما مر وقد كثر حذف خبرها حينئذ نحو
يا ابتا علك او عساك وتخوننا رغبتي لعلي او عساني وكان ينبغي له التعبير
بالاشفاق لان التوقع يشمل الترجي والاشفاق ويختص بالممكن اي الجائز
وقوعه وقول فرعون لعلي ابلغ الاسباب الى اخره جهلا منه او مخرقة وافك
فالاشفاق كلعلك باخع نفسك على آثارهم والعدو عساه واصل والترجي
كقولهم لعل الحبيب وصل وعساني انتفع بالعلم قيل وقد تاتي للتعليل
كلعله يتذكر او يخشى اي ليتذكر وصرف الجمهور الرجا الى المخاطب اي اذهبا
على رجائكما وللاستفهام بمعناه كقوله صلى الله عليه وسلم للانصاري
الذي دعاه لعلنا اعجلناك اي عن الانزال في الجماع او بمعنى ما نحو وجعلها كلمة
باقية في عقبه لعلهم يرجعون وللتحقيق والوجوب كقوله صلى الله عليه وسلم
لعل الله اطلع على اهل بدر الخ ويدل له رواية الحاكم ان الله اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم ويقترن خبرها بان كثيرا

نحو

نحو لعلك يوما ان تلم ملمة وبالتنفيس قليلا نحو لعلها ستر حمني
ولعله سوف يقوم وقد يكون فعلا ماضيا على الصحيح كلعله
قام وقد تهمل نحو لعل ابي المغوار منك قريب وهي لغة من خفض
بها وزعم الفارسي انها قد تخفف فتعمل في ضمير الشان محذوفا وجعل
منه البيت قال اصله لعله لابو المغوار فخففت وحذف ضمير الشان
وادغمت اللام في اللام فيكتب لعل لابو بلامين تنبيه
هذه الادوات لا يتقدم عليهن خبرهن باتفاق ولا معموله على الصحيح
ولا خبرهن على اسمهن الا ان كان ظرفا وقد يجب حينئذ كان في الدار
ساكنها ولعل عند هند بعلها وعلى ان خلف دار كل من يشتريها
وليت لي عبدا وان عندي لزيدا او لكن ثم عمرا ونحو حذف اسمها
لدليل مطلقا وكذا خبرها للعلم به كان غيرها ابلا وشاء اي ان لنا
وابلا تنبيه لغيره ومنه ليت شعري ما صنعت فشعري اسم ليت
وهو قلبي معلق والجملة في محل المفعول به المقيد بالباء لشعري
والخبر محذوف اي ثابت ونحوه وقيل الجملة خبر شعري وسدت
مسد خبر ليت وقيل هي خبر ليت والرابط محذوف وقيل لا رابط
لها لان شعري بمعنى مشعوري اي معلومي فهي نفس المبتدا واذا
قلت يا ليت شعري بزيد او عنه ما صنع فالمجرور متعلق بشعري
او ليت شعري زيدا بالنصب فهو معموله على نزع الخافض وجملة الاستفهام
بدل اشتمال منه او بدل كل على حذف مضاف اي بامر زيد او عن شانه
او حال منه او مفعول ثان لشعري بتضمينه معنى علم فخبر ليت محذوف
او هي خبر ليت بلا رابط او بحذف الرابط ولا يليها الا جملة متصلة بها كليت
شعري كيف انت او منفصلة بجملة اعتراض كليت شعري يا زيد من نصرك
او بمصدر نحو ليت شعري منه اي شي فتلك فضله مفعول مطلق
لمحذوف او بمجرور بالباء او عن القائمة مقام الباء في الشعور بالشي
من الكشف عنه او بمنصوب على نزع الخافض كليت شعري بزيد او عن
زيد او زيدا ابن ذهب والجملة على ما مر وقد يسد مسد خبرها ثاني الادوات
الحال كعل ضربي زيدا قايما او واو المعية كان كل شي وثمنه وانكرها
وخبرها اي مقرونان وما زائده وفيه الخلاف السابق وتتصل بها ما الزائده

فتكفها عن العمل وتهيئها للدخول على الفعل فيبطل عملها الا
لجنيا لبقا اختصاصها بالاسم على الصحيح خلافا لمن اجاز ليتما قمت
او تقوم وه واختار ابن مالك تبعا لجماعه كابن السراج والزجاج والزمخشري
جواز اعمالها جميعها **الخامس ما الحق بان** في العمل من الحروف
١ لا التبريه وستاتي ٢ لان عند الاخفش وقد مرت ٣ الا التي للتمني
والاصح انها بسيطه لا مركبه وتعمل عمل لا التبريه فيبنى معها اسمها
على ما ينصب به ان كان مفردا نحو أَلَا غُلَامَ أَلَا غُلَامَيْنِ الا صالحِينَ أَلَا
صالحاتِ بالفتح والكسر وينصب ان كان مضافا او شبهه نحو الا رجل صدق
الا طالعا جبلا لكنها تخالف لا في انها لا خبر لها اصلا اذ هي بمعنى التمني
فاستغنت عنه وانها لا يتبع اسمها الا على اللفظ فقط نحو الا ما بارد ا
بنصب باردا ولا يجوز رفعه وانها لا تلغى ولو تكررت لصيرورتها بمنزله
ليت نحو الا احول ولا قوة وانها لا تعمل عمل ليس وقال المازني والمبرد
لها حكم مطلقا فلا بد لها من خبر ملفوظ او مقدرا ويجوز اتباع اسمها على المحل
والغاوها واعمالها عمل ليس فعليه التمني واقع على الخبر وعلى الاول
واقع على الاسم ومنه ألا عمرَ وَلّى مستطاعٌ رجوعُهُ فعلى الاول رجوعه
مبتدا او مستطاع خبره والجمله نعت ثان على اللفظ وعلى الثاني يجوز كون
مستطاع خبر الا وهو الاولى وكونه نعتا على المحل ورجوعه مرفوع به بينهما
وكونه خبرا ورجوعه مبتدا والجمله نعت على اللفظ او المحل وعلى النعت
الخبر محذوف وقال الفارسي النصب بعد الا هذه بفعل محذوف اي الا
اجد عمرا فحذف الفعل وبني الاسم مع الا وعليه ايضا مستطاع رجوعه
جمله في محل النعت الثاني **السادس ظن واخواتها**
وهي دخيله في المرفوعات وانما ذكرها لانها من النواسخ اذ هي افعال
تامه تدخل على جمله المبتدا والخبر بعد استيفاء فاعلها فتنصبهما وتسمى
المبتدا مفعولا اولا لها والخبر مفعولا ثانيا لها فهو من المنصوبات لا
المرفوعات وهي قسمان بل ثلثه احدها افعال القلوب اي المتعلقه
معانيها بالقلب وتسمى افعال الشك واليقين لان منها ما يفيد الشك ومنها
ما يفيد اليقين والعلم والمراد بالشك الظن اذ الاسناد اذا كان مقطوعا
به من غير تردد فيه اصلا سمي علما او يقينا واذا لم يكن مقطوعا به بل دخله التردد

فان

فان تساوى عندك الاثبات والنفي من غير غلبه ورجحان لاحدهما
فهو الشك وان ترجح عندك احدهما دون الاخر فالراجح ظن والمرجوح
وهم ويمكن ان يكون مرادهم بالظن والشك مطلق التردد وهو الصواب
لان الرجحان في زعم قليل او نادر وغيرها قد ياتي لغير الرجحان اذا عرفت
ذلك فانصب **بظن** بمعنى الحسبان اي الرجحان نحو انه ظن ان لن يحور
بلى او العلم نحو وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه **المبتدا مع الخبر** بعد استيفائها
لفاعلها واعرابهما مفعولين لها كظننت زيدا قايما واما الاتيان فان فيهما
مخففه من الثقيله حذف اسمها اي انه لن يحور وانه لا ملجا وسدت
هي ومعمولاها مسد مفعولي ظن وكذا ان الخفيفه وصلتها تسد مسد
مفعولي هذه الافعال نحو احسب الناس ان يتركوا وعند الاخفش المفعول
الثاني كون عام محذوف وكذا الفعل **بكل فعل** ذكرناه بعد اخذها الاثر
وذلك **خلته** اخاله اي ظننته نحو يخال العدا ريب المنايا الاحل او
او علمت نحو وخلتني لي اسم **وحسبته** بكسر السين اي اعتقدت
نحو ويحسبون انهم على شي او علمت نحو حسبت التقى والعلم خير تجاره
او ظننت نحو ظننتك قايما و **زعمته** اي ظننته نحو زعمتني شيخا ولست بشيخ
و **رايته** اي ظننت انهم يرونه بعيدا او علمت وهو الاصل نحو ونراه قريبا
او اعتقدت كالشافعي يرى الصحيح حلالا وابو حنيفه يراه حراما و **جدته**
اي علمت نحو تجدوه عند الله هو خيرا و **علمته** اي تيقنت كعلمت الحجاج
ظالما فاعلم انه لا اله الا الله او ظننت نحو علمتموهن مومنات لان ظن
ايمانهن كاف في حرمه ردهن و **حجوته** اي اعتقدت او ظننت وعملها
قول قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقه و **عد** اي ظن نحو فلا تعدد المولى
شريكك في الغنى و **جعل** اي اعتقد نحو وجعلوا الملايكه الذين هم
عباد الرحمن اناثا او ظن كاجعل الاسد ثعلبا واهجم عليه و **الفى** اي علم
نحو انهم الفوا اباهم ضالين و **درى** اي علم كدريتك صالحا ونحو دريت
الوفي العهد يا عرو فاغتبط فالتا مفعول اول لكنها نايب عن الفاعل
والوفي مفعول ثان وهو صفه مشبهه والعهد بالرفع على الفاعليه
او بدل اشتمال وبالنصب على التشبيه بالمفعول به وبالجر على الاضافه
وعرو مرخم عروه والاكثر تعديها لواحد بالبا كدريت بزيد وللثان بالهمزه

لا بمعنى كفل وزعم بمعنى قول
منتبه بمنكر او قول
مفعول بالاعتقاد
لا بمعنى حزن او اصاب

كلا اذ لا كرم به وهبْ ملازمه للامر اي ظن نحو والا فهبني امرأ هالكا
وتعلّم بالتشديد اي اعلم نحو تعلّم شفاء النفس قهر عدوها وحكى
يعقوب تعلمت ان فلانا خارج اي علمت فهي متصرفه خلافا للاعلم
وابن مالك قيل وكذا اعرف وتيقن واعتقد وشعر بمعنى العلم جميعها
وتوهم وتمنى وودّ وسليم تجيز اجراء القول مجرى الظن مطلقا كقلت
زيدا قايما وغيرهم تخصه بمضارع غير معدى باللام مخاطب معتمد على
استفهام متصل او منفصل بظرف او بمعمول للقول نحو اجهالا تقول
بني لوي لعمر ابيك ام متجاهلينا فبني لوي مفعول اول وجهالا
مفعول ثان وعلى كل لغه شرط الالحاق عند ابن جني والجمهور تضمينه
معنى الظن خلافا للاعلم وابن خروف وابن العلج والحق ابن عصفور والكوفيين
بالقول ما رادفه كالدعاء والنداء والوصيه والقراءه والالهام ثانيها
افعال التصيير وهي المفيده النقل والتحويل من صفه الى صفه او من حقيقه الى الحقيقه
بمعنى خلق او بمعنى صير او اعتقد
وهي جعلته ليجعلون لله ما يكرهون وجعل منهم القرده والخنازير
فالمجرور فيهما مفعول اول وانما جعل في النظم للتصيير لا للاعتقاد
اخذا من تمثيله الآتي واتخذته نحو افرايت من اتخذ الهه هواه وتخذ
نحو لتخذت عليه اجرا واستخذ كاستخذت العلم بضاعه وصيرت الطين خزفا
واصار كاصرت العدو صديقا ووهب ملازمه للمضي كوهبني الله
فداك وردّ نحو لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا وترك نحو وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض وضرب في نحو ضربت هذا الكلام مثلا ونحو
ضربت الفضه خاتما قيل وخلق واكان وبنى وغادر وقال
خطاب وجمع متاخرون وقد يضمن المتعدي لواحد معنى صير فيجعل
من افعاله فتقول حفرت وسط الدار بيرا وبنيت الدار مسجدا وقطعت
الثوب قميصا وصنعته عمامه اي صيرت في كلها انتهى وهو قوي ثالثها
ما ليس تصييريا ولا قلبيا وهو راي الحلميه على الصحيح فيها نحو اراهم رفقتي
حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا اي اراهم في المنام فهم مفعول
اول ورفقتي مفعول ثان قيل وابصر وصادق واصاب ودرس
وهب اي احسب وكذا اسمع اذا دخلت على ما لا يسمع كسمعنا فتى يذكرهم
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقد ذكره الاصل والصحيح ان

الجمله

قدرناه
وكل فعل معناه معنى صير [illegible] كهو يد صاحبه
افاده [illegible] فعل كان كل فعل بمعنى
[illegible] انتقال من شي
الى شي [illegible] علمه [illegible]
من هذه الافعال على غير اصله
فلا ينصب مفعولين نحو ظننت
زيدا [illegible] المال اي اتهمته وحسبت
[illegible] وزعمت اليتيم
[illegible] وانا به زعيم
اي كفيل [illegible] القوم
[illegible] وزيد لا يعلم شيا
لعله
الحلميه

الجمله حال بعد المعرفه نعت بعد النكره لا مفعول ثان فان دخلت على
ما يسمع كسمعت القول او الحديث او القران او الاذان فهي متعديه الى
واحد فقط بالاجماع وهكذا الافعال المتقدمه من منع كونها من هذا الباب
اعرب المنصوب الثاني حالا او اصل المعيار في ذلك ان المنصوبين بعد
الفعل ان صح جعلهما بعد حذفه مبتدا وخبرا صح كونه من هذا الباب
والا فلا وعلى الصحيح ان لم يكن من الافعال السابقه بخصوصها اعرب
الثاني حالا بعد المعرفه ونعتا بعد النكره او حالا مقدما في نحو صادفت
قايما رجلا ويصح فيه البدل وعلى كونه من الافعال المخصوصه ما تعين كونه
مبتدا تعين كونه مفعولا اول وان تاخر وما جاز كونه مبتدا او كونه خبرا
جاز كونه مفعولا اول وكونه مفعولا ثانيا فقس على هذا واعمل به في هذه
الافعال وفي كل ما من هذه الافعال صرفته من مضارع وامر ووصف
او مصدر او غيرها لانه يعمل عملها فليعملا ذلك وكلها متصرفه الا هب
فقط على الصحيح واصله ليعملن بنون التوكيد الخفيفه توقف عليها بابدالها
الفا كالتنوين ولهذا ارسم النون الخفيفه الفا في نحو ذلك كقولهم ظننت
زيدا منجدا واظن زيدا منجدا او اظن زيدا منجدا او انا ظان زيدا
منجدا او عرفت ظنك زيدا منجدا فزيدا مفعول اول ومنجدا مفعول
ثان في الجميع وتقول في المبني للمفعول ظن زيد منجدا او ما مظنون
زيد منجدا فزيد فيهما مفعول اول الا انه نائب الفاعل فارتفع ومنجدا
مفعول ثان وقس عليه الباقي نحو اجعل لنا هذا المكان مسجدا ه
فاجعل فعل امر وتصيير ينصب المبتدا والخبر مفعولين والضمير المستتر
فيه وجوبا فاعله اي انت ولنا متعلق باجعل وهذا اسم اشاره في محل
نصب مفعول اول لاجعل والمكان نعت له او عطف بيان او بدل
ومسجدا مفعول ثان تتمه يختص القلبي المتصرف وقيل
مطلقا وراى الحلميه ايضا على الاصح بجواز الغايه اي ابطال عمله مطلقا
متوسطا برجوحيه في الاصح كزيد ظننت قايم ومتاخرا برجحان كزيد قايم
ظننت لا متقدما على الصحيح الا ان وقع خبرا فيجوز كزيد ظننت ماله
كثيرا ونفي فيمتنع مطلقا كزيدا قايما لم اظن او دخلت عليه لا او ان فيجب
كان زيدا لحسبت ابوه قايم ه واما قوله وما اخال لدينا منك تنويل ه

ويقع بعدها ان وتفتح [illegible]
ويكون هي ومعمولاها محلها
نصب بسد مسد المفعولين
نحو علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فانفسكم مفعول
تختانون وتختانون جمله فعليه
محلها نصب خبر كنتم وكنتم
ومعمولاها محلها رفع خبر
لان وان ومعمولاها اسميه
محلها نصب في مفعولي علم [illegible]

فقيل اصله اخاله اي الشان فهو مفعول اول والجملة مفعول
ثان ۵ وقيل اصله وما الدنيا منك تنويل ثم اعترض بالحال بين ما ومنفيها
وقيل اصله للدنيا بلام الابتدا فالحال متعلقة باللام المحذوفة
وهذا ضعيف والاصح الاول وتقول ظننته زيد قايم فالها ضمير شان
مفعول اول والجملة مفعول ثان ۵ فان قلت زيدا قايما بالنصب
فالها ضمير المصدر وهو مفعول مطلق موكد لعامله اي ظننت الظن
زيدا قايما مفعولا ظن وتقول زيد ظننته او ظننت ذاك قايم او
قايما فان رفعت قايما فالها وذاك مفعول مطلق موكد وظن مهملة
لتوسطها وان نصبته فهو مفعول ثان والها وذاك مفعول اول وظن
عاملة وتقول متى ظننت زيد اذاهبا فان اعملت في متى ظن امتنع
الالغا او ذاهبا جاز بقله وقس على هذا والعامل الملغى كالظرف معنى
كانك قلت زيد قايم في ظني ولا محل له اصلا ويختص ايضا بوجوب تعليقه
اي ابطال عمله لفظا وابقايه محلا اذا دخل على الجملة ما له الصدر وهو الاستفهام
كعلمت ابو من انت ودريت ازيد قايم ام ابوه ۵ والشرط كعلمت لولا
زيد لم تنج وحسبت لو قام زيد لقمت وظننت ان تكرمك يكرمك ۵ ولام الابتدا ولو
مقدرة نحو اني رايت ملاك الشيمة الادب ۵ اي لملاك ومنه على الصحيح في
واخال اني لاحق مستتبع ۵ اي للاحق ولهذا كسرت ان ۵ ولام القسم
خلافا لابن الدهان ولو محذوفا كعلمت انه ليقوم بكسر ان اي والله انه ۵
وما النافية وان لم تجب بها قسم خلافا للصفار كعلمت ما زيد قايم ۵ ولا
وان النافيتان مطلقا عند الجمهور ۵ وبشرط كونهما جواب قسم ولو مقدرا
عند ابن هشام كتظنون ان لبثتم الا قليلا وعلمت لا رجل قايما ولم وكاين
الخبريتان نحو الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون ولعل نحو وادري لعله ان
فتنة لكم وما يدريك لعله يزكى وكان كعلمت كان زيدا الاسد ورب كعلمت
رب مولود بلا اب وليت حيث تركب معها كلام صحيح وان المكسورة المشددة
على راي سيبويه لكنها انما تعلق جوازا لا وجوبا على الصحيح نحو ۵
واخال اني لاحق مستتبع ۵ والجمهور يقدرون بعدها لام الابتدا وكل
قلبي يصلح تعليقه مثل الا ارى ذو كره ودع وابغض وقد يعلق
غير القلبي على الاصح اذا كان سوالا او نظرا بالبصر كيسال ايان يوم القيمة

فستبصر

فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ثم المعلق ان تعدى لمفعولين فالجملة
سادة مسد مفعوليه او لمفعول واحد ولم يذكر كعرفت ايهم ابوك
فهي في محل المفعول به المسرح او ذكر ۵ كعرفت زيدا ابو من هو فهي
بدل اشتمال من زيد ولا حذف او بدل كل على حذف مضاف اي عرفت
امره وقصته او حال منه او مفعول ثان بتضمينه معنى ما يتعدى لمفعولين
وان تعدى بالحرف كفكر وسال نحو اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة فهي
في محل المفعول به المقيد ونصبه باسقاط الجار فصل ويمكن ان يكون محلها
الجر على الخلاف في نحو وترغبون ان تنكحوهن والذي اطمع ان يغفر لي فيجوز
العطف على الجملة المعلق عنها بالنصب والتحقيق انه ان قصد العطف
على محلها وجب النصب ويجوز حذف مفعولي القلبي او احدهما
اختصارا اي لدليل وحذفهما اقتصارا بالقاف اي لغير دليل
على الاصح لا احدهما **السابع اعلم واخواتها** وتتعدى الى
ثلثة مفاعيل اصل الاخيرين المبتدا والخبر وهي نوعان احدهما القلبية
وهي اعلم وارى باتفاق ومعناهما واحد وما ضمن معناهما من نبا
وانبا وخبر واخبر وحدث على الصحيح كحدثت زيدا بكرا قايما اي
اعلمته وادرى على الاصح ۵ ومنه وما ادراك ما الحاقة لكنها علقت
عن الاخيرين قيل وكذا اعلم وعرف مشددين واشعر ووجد
للعلم واظن واحسب واخال للظن او العلم والحجى للاعتقاد او
الظن وازعم للظن منقولات من الافعال المتعدية لاثنين ثانيهما
ارى الحلمية على الاصح ومنه اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم
كثيرا فالكاف مفعول اول والها مفعول ثان وقليلا وكثيرا مفعول
ثالث ويمتنع هنا تقديم الثاني على الاول الا لدليل يعينه وكذا يمتنع
عند اللبس ونحوه تقديم الثالث على الثاني هنا والثاني على الاول في باب
ظن ۵ والاصح ان للاخيرين هنا ما لمفعولي علم مطلقا من الغاء وتعليق
وحذف بشرطه وان الاول قد يحذف اقتصارا ۵ وقد تحذف الثلثة
اختصارا واذا بنيت للمفعول صارت كظن مطلقا والله اعلم **فصل**
في التوابع ولما فرغ رحمه الله تعالى من بيان ما يعرب اصالة اخذ في
بيان ما يعرب تبعا وهو خمسة اشيا النعت وعطف البيان والتوكيد والبدل

وعطف النسق وهكذا ترتيبها اذا اجتمعت كي اقول الكريم
ابو محمد نفسه رجل صالح ورجل اخر وقيل يجوز تقديم التاكيد
على النعت وكالتاكيد المعنوي اللفظي والظاهر تقديمه على
المعنوي اذا اجتمعا كما يعلم من فايدتها الاتيه وتسمى هذه الخمسه
توابع لانها تتبع ما قبلها في اعرابه الحاصل والمتجدد والمقصود منها
هنا تابع المرفوع وقد اسقط الناظم منها عطف البيان تبعا للاصل
وسيذكره فذكر اربعه **الاول النعت** ويسمى الوصف والصفه
ايضا ولا فرق بينهما عند النحاه وهو من اطلاق المصدر على اسم
المفعول المقيد بالحرف اذ المراد المنعوت به والموصوف به واما
عند غيرهم فقيل النعت يكون بالمرئيات كالطول والقصر والالوان
والصفه بغيرها كالعلم والحلم والكرم وقيل النعت ما يمكن زواله
عن محله كاللون العارض وكالعالميه في المخلوق والصفه ما لا يزول
عن محله كاللون الخلقي وكالعالميه في الخالق وقيل النعت يختص
ما يتغير والصفه تعمه وغيره وقيل النعت يختص بالحسن اللهم
الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والصفه اعم وعليه اهل اللغه
وعليها هل الوصف مثله او مثلها او غيرهما وقيل الوصف ما يجوز انتقاله
كحمره الوجل وصفه الخجل والصفه لا تتغير كاللون الخلقي والطول والقصر
وقيل الوصف باعتبار تعلق القيام بالموصوف والصفه باعتبار قطع
النظر عن الموصوف وعليه اهل الاصول وقيل الوصف للمصدر
والصفه للاماره اللازمه للشي كما يقال الوزن للمصدر والصفه
للاماره اللازمه للشي كما يقال الوزن للمصدر والزنه للقدر الشي
وعليه اهل اللغه وعليها هل النعت مثله او مثلها او غيرهما وقيل
الصفه كالعلم والسواد والنعت والوصف اعم وهما بمعنى وهو مقتضى
كلام القاموس والحوان الوصف اعم عند النحاه لان الحال والخبر وصف
معنى ولا يقال نعت معنى والاصح ان عامله نفس عامل متبوعه
وينصب عليها النصابه واحده وقيل متقدر من جنس عامل متبوعه
فعلى هذين لا يخرج عن دايره متبوعه فاعلا وغيره وقيل التبعيه فقط
وعليه الاخفش والجرمي ونسبه ابو حيان للخليل وسيبويه واكثر المحققين

ومعه

١٠٦

ومعه نحاه الاندلس وكثيرون وقيل التبعيه بواسطه عامل
متبوعه وتقويه لها تعلق هذه الثلثه مرفوعا او منصوبا او مجرورا استقلالا
كما فعله الناظم كاصله وغيره **النعت** تابع مشتق او مؤول
بالمشتق يقتضي تخصيص متبوعه ان كان نكره نحو فتحرير رقبه مومنه
او توضيحه ان كان معرفه كاتقوا النار التي اعدت للكافرين او مدحه
كبسم الله الرحمن الرحيم او ذمه كاعوذ بالله من الشيطان الرجيم
او توكيده كتلك عشره كامله ولا تتخذوا الهين اثنين او تفسيره
ويسمى الصفه الكاشفه كقولنا الله قديم لا ابتدا له وباق لا انتهاله
والجسم الطويل العريض العميق حادث قطعا او الترحم عليه كاللهم
انا عبدك المسكين قيل او التعميم كيحشر الله تعالى عباده الاولين والاخرين
وفيه تاكيد او التفصيل كمررت برجلين عربي وعجمي وفيه تخصيص
او الابهام كتصدق بصدقه قليله او كثيره وفيه تاكيد لانه لم يزد
على مفهوم متبوعه او اعلام المخاطب بان المتكلم عالم بحال من ذكر
كان يقال ارايت فقيه بلدنا فتقول رايت فقيه بلد العالم العامل
وليس للتوضيح لان مرادهم الايضاح للمخاطب وهو هنا عالم بذلك
غير محتاج لايضاحه ولا للمدح لان غرض المتكلم اعلام السامع بانه
عالم بحال هذا الموصوف لا مجرد الثنا عليه والمراد بالمشتق ما تضمن
معنى فعل وحروفه الاصليه فدل على مصدر وذات قام بها الاول
كاسم الفاعل والمفعول والتفضيل وبالمؤول به الجامد الذي تضمن
معنى فعل دون حروفه فاشبه المشتق في اداء معناه فجرى مجراه وهو
اما جار مجراه مطلقا باطراده كالنسب المقصود كمكي وتمازي منسوب
الى مكه او التمر وذو بمعنى صاحب وفرعها ولو من المعنى كاولي واولات
وما لا ينضبطه حد لتفرقه ولا عد لكثرته كخضم اي كثير العطاء
ودهثم اي سهل لين ولوذعي اي فطن او ذكي والمعي اي صادق
اي صادق الفراسه واما جار مجراه تاره دون تاره مع اطراد الوصف به
كاسم الاشاره غير الظرف ومعناه الحاضر او المشار اليه والموصول
الاسمي كما واليا وذا ومعناه المعهود او المعلوم ورجل كمررت
برجل رجل اي كامل وبزيد الرجل اي الكامل ومضافا الى صدق او سوء

[illegible]

كهو رجلٌ رجلُ صدقٍ اي صالح او رجلُ سوءٍ اي فاسق م أك
مضافاً كهذا زيد ابو العشرة ورجل ابو عشرة اي في الدهم ومجردا
كهذا زيد الاب او رجل اب لك خ اخ مطلقا ومجردا كهذا زيد
اخوك ورجل اخ لك عمته اي مواخيك ي كل في نحو مررت برجل كل
ماله درهمان بخفض كل لا مايدل على الكمال كابن وحدٍ وحقٍ وكلٍ
ونفسٍ وعينٍ مضافات الى مثل الموصوف كمررت برجل جد رجل
وبالمراتين نفس المراتين ي الجمله من حيث هي جمله بشرط كونها خبريه
ولو تعجبيته في الاصح ذات ضمير رابط ولو مقدرا وكون منعوتها نكره
لفظا ومعنى باتفاق نحو ليوم لا ريب فيه او معنى فقط على الاصح نحو كمثل
الحمار يحمل اسفارا اذ ليس المراد حمارا بعينه وقيل تتعين للحال
في نحوه فان وردت بلفظ الانشاء أُوِّلَتْ على حذف القول العامل فيها
او على معنى الخبر او على حذف الوصف لذلا لتها كانت رجل جعلت فداه
فوصفه بجمله الدعا لان الاصل مقول فيه جعلت فداه او لان معناها
يحق ان يكون فداه فلاحذف او لانه حذف الوصف لدلالتها فاقامها
مقامه اي رجل يحق ان افديه ثم استانف الدعاء وفيها على هذا الوجه يمتنع
اقترانها بالاو الواو خلافا للزمخشري وابي البقاء ويجب كونه منعوتها مذكورا
مالم يكن مرفوعا وهو بعض اسم متقدم مجرور بمن او في كمنا ظعن
ومنا اقام اي فريق ظعن وفريق اقام وما في الناس الا شكر او كفرا
اي رجل شكر او كفر وقيل هو على حذف اسم موصول اي من ظعن رجل،
ومن شكر واما جاز مجراه نحو حال دون حال بغير اطراد فلا ينقاس
ا العدد كمررت بحي ثمانين قامه اي مسوقد يا بل مايه اي كثيره وقيل
اي مقدره بثمانين ومعدوده بمايه م المقدار كعندي برُّ قفيزٌ
اي مكيل به وسمن رطلٌ اي موزون به وجبةٌ ذراع اي مقدار ذرعه
ومقتضى كلام كثير اطراد هذا النوع وقيل هو نكرة الا نعت م القايم
بمسماه معنى بمنزله منزله المشتق كهذا رجل اسد ابوه اي شجاع وما
عسل طعمه اي حلو وقاسه ابن مالك وهو الاصح وهي في عدد الصفه المشبهه
ومثله هذا عرفج خز صفته اي ناعمه وصحيفه طين خاتمها اي ردي
وقاع عرفج تنته اي قبيح فليست الصفه جزا ولا الخاتم طينا ولا النبات عرفجا
وكذا

وكذا العدد كابل مايه وبين ثمانين قامه وقيل بل هي باقيه على مسماها
وانما توهم فيها معنى الاشتقاق فالصفه حز والخاتم طين والنعت عرفج
والعدد كذلك والتحقيق انه حيث كان الاسم كذلك حقيقه فالاشتقاق
متوهم وكانه قيل مقدر بثمانين ومعدود بمايه ويتوهمه بطين مصنف
بخز ومغروس عرفجا والا كانت موله بالمشتق كما مر ع المصدر بشرط
لزومه الافراد والتذكير في غير شذوذ وكونه غير ميمي وكونه مصدر
ثلاثي كعدل ورضى وزور بفتح الزاي او بزنه مصدره كفطر بمعنى الافطار
فان اردت المبالغه فلا تاويل والا فهو موول عند البصريين على حذف
المضاف اي ذو عدل او رضى الخ وعند الكوفيين بالوصف اي عادل
ومرضي وزائر ومفطر وقد يكون مضافا مقدرا باسم فاعل واضافته
للتخصيص على الاصح كشبهك اي مشابهك ومثلك وضربك ونحوك وندك
اي مماثلك وخدنك اي صاحبك وتربك اي مماثلك في السن او صاحبك
وحسبك وهدك وهمك وشرعك اي كافيك وفرس قيد الاوابد
اي مقيدها وناقه عبر الهواجر اي على بدنها وجاريه شكل البكار اي محبه
الطبع وجحر ملء الكف اي مالئة او باسم مفعول كهذا درهم
ضرب الملك ونقد خير وثوب نسج صانع ونسج اليمن اي مضروبه
ومنقوده ومنسوجه واضافته للتخصيص فلا يوصف به الا النكره
وقيل ان اضيف الى معرفه تعرف فعليه هو في غير نسج صانع خبر ثان
او بدل من النكره او خبر لمحذوف والجمله نعت وتقديرهما اي النوعين
بالوصف انما هو من حيث المعنى فاضافتهما معنويه كما مر وقيل
حقيقه فاضا فتهما لفظيه اذا عرفت ذلك فالنعت قسمان على المشهور لانه
اما رافع لمضمر مستتر فيه يعود للمنعوت به ويسمى الحقيقي لجريانه
على صاحبه حقيقه او مجازا فالجاري عليه حقيقه ما رفع ضميره اصاله
كجاني رجل كريم وامراه كريمه ورجلان كريمان وامراتان كريمتان
ورجال كرام ونسا كرايم ففي كلها ضمير مستتر مطابق للموصوف مرفوع على الفاعليه
والجاري عليه مجازا ما رفع ضميره تحويلا بان كان سببيا فحول اسناده ولا
يكون الا في الصفه المشبهه او ما عومل معاملتها كجاني امراتان كريمتا الاب
او كريمتان الاب بالاضافه او كريمتان الاب الابا بالنصب فاصله امراتان كريم ابوهما

برفع ابوهما فاعلا لكريم فحول الاسناد من الفاعل الى ضمير التثنيه
المضاف اليه فاستتر في الصفه فاعلا لها فقيل كريمتان ثم قلت كريمتان
الاب بالنصب على التشبيه بالمفعول به او كريمتان ابا بنصبه على التمييز
او التشبيه لانه نكره ثم كريمتا الاب او كريمتا اب بالاضافه فقد رفع كريمتان
بعد التحويل ضمير موصوفه المستتر فيه بعد ان كان رافعا لسببه او رافع
لظهر مشتمل على ضمير المنعوت او لضمير بارز منفصل عايد الى غير المنعوت
ويسمى السببي لجريانه على غير صاحبه مع ما بينهما من الملابسه كجاي امراتان
كريم ابوهما وغلاما امراه ضاربتهما هي ويفيد له معنى الفعل وعمله
اذ المعنى في المثالين كرم ابوهما او ضربتهما هي فيعطى حكمه كما سياتي
فاول القسمين منه وهو الحقيقي بنوعيه اتبع منعوته ای جعله
تابعا لمنعوته من عشره في اربع من الاشيا اي في واحد من اوجه الاعراب
الثلاثه من رفع او خفض او انتصاب كذا في واحد من الافراد وضده وهو
التثنيه والجمع وفي واحد من التذكير والضد له وهو التانيث وفي واحد من
من التعريف والتنكير فلا تنعت معرفه بنكره ولا نكره بمعرفه على الصحيح
فيهما وان تخصصت النكره على الاصح الا ان ابن هشام اجاز تبعا للخليل
وصف مدخول لام العهد بافعل من ومثلك وغيرك واخواتها لانها
نكرات مختصه ومدخول لام العموم نكره معنى وعليه خرجا قولهم ما
يحسن بالرجل مثلك ومررت بالرجل افضل منك وخرجه الاخفش على زيادة
ال والخليل تارة على نيه ال في افضل ومثل وابن مالك على البدل ونحو
نصبه حال او كونه على اوجه النعت بيانا ايضا فان جعلت ال للعهد امتنع
النعت التابع وجاز النعت المقطوع الى الرفع او النصب لما ياتي ولا يكون
اعرف من منعوته بل مساويا له في التعريف او دونه نعم اذا كان النعت
مقطوعا جاز مخالفته لمنعوته تعريفا وتنكيرا كجاي رجل كريم اخا القوم ومثله
دبل بكل همزة لمزة الذي جمع مالا على ان النعت التابع يجب عند الجمهور
موافقته لمنعوته فيهما كمولانا جا الغلام الفاضل فالفاضل نعت الغلام
وقد اتفقا في التعريف والرفع والافراد والتذكير وهي اربعة من العشرة كالتي
مررت وكذا جامعة نسوة حوامل فحوامل نعت لنسوة وقد اتفقا في اربعة
من العشرة في الرفع والجمع والتنكير والتانيث لان نسوة اسم جمع لمراة

بينهما اتفقا في حوامل

وحوامل

٩٨

وحوامل جمع حامله بلا التانيث ولم يجي من فواعل جمعا لفاعل
بلا تا سوى فوارس ونواكس وهو الك وحوارك وحواجب ونوارب
وغوارب كما قاله المجد الشيرازي ومع بسكون العين متعلق بجاء وهو
ظرف لزمن الاصطحاب او مكانه ولا يخرج عن الظرفيه الى الحرفيه اذا سكنت
عينه وهذا الذي ذكره هو الغالب والا فالحقيقي انواع ١ ما يتبع منعوته في اربعه
من عشره كالمنسوب واسم الاشاره والذي وذو وفرع ووعلا ود والصاحبيه
وكذا الطائيه في لغيه واسم التفضيل المعرف بال وغالب المشتقات كعالم
ومنصوب وشريف وما جرى مجراها باطراد من نحو لوذعي ودهثم وهو
الاصل الذي لا يعدل عنه الا لدليل وما عداه انما هو كالمستثنى منه ٢ ما
يتبعه في ثلاثه من ثمانيه بان لزم التذكير فقط او التانيث فقط كالوصف
المستوي فيه المذكر والمونث كهذا رجل مطعام وامراه مطعام ورجل
ربعه او همزه وامراه ربعه او همزه وكالي مع من نحو قمر وشمس واسد وحجر
وعسل كهاتان امراتان قمران ورجال شموس ٣ في اثنين من خمسه
بان لزم الافراد والتانيث كهذا رجل او امراه او رجلان او امراتان
او رجال او نسوه عصبه لقلال او الافراد والتذكير كمررت بامراه او امراتين
او نسوه كعدل وبرجال حسبك من رجال وكنا هيك وكانيك في نحو هو
نسوه ناهيك او كافيك من نسوه وكاسم التفضيل مفردا ومضافا او مضافا
الى نكره كمررت بامراتين افضل من زيد وبنسوه افضل نسوه وكجد وما
بعده كمررت برجل جد رجل وبامراتين حق امراتين وبنسوه كل نسوه وبالرجال
كل الرجال او نفس الرجال او عين الرجال والاصح جواز وصف غير الجمع
ايضا بكل وتاليبه وكما في نحو مررت برجل ما شئت من رجل اي موصوف
بغايه الكمال وهي استفهاميه دخلها التفخيم وهي هنا بمعنى اي
لانها للسوال عن الوصف وقيل شرطيه حذف جوابها اي ما شئت من رجل
فهو ذاك والجمله نعت وقيل مصدريه نعت بها وبصلتها وعليه
الفارسي ورد بان المصدر الموول لا يقع حالا ولا نعتا ولا مفعولا
مطلقا ٤ ما يجوز ان يتبع في اثنين من خمسه وان يتبع في اربعه من عشره
كمثل مضافه وذو الطائيه فان الغالب فيهما لزوم الافراد والتذكير
تتبعان في اثنين وقد نونثان وتثنيان وتجمعان فتتبعان في اربعه كجاني امراه

ما يتبعه

التفضيل المضاف
مثلتهن وامراتان مثلنا هن ونسوة مثلاتهن وكاسم مضافه
الى معرفه ج مايتبع في ثلثه من ثمانيه اوفي اربعه من عشره كمنك غير
تجب تثنيتها وجمعها وتلزم التذكير غالبا فتتبع في ثلثه وقد نونت ايضا
فتتبع في اربعه ٧ مايتبع في اثنين من خمسه اوفي ثلثه من ثمانيه كما
في قولهم المحته اسود سالخ فالغالب لزومه الافراد والتذكير كمررت
بامراتين اي امراتين وقد نونت كمررت بنسوه ايه نسوه ولا تثنى وتجمع
الاحكابه بالتربه وموصوله بقله واستغفها ببدره وكالنعت المقطوع
ان وافق منعوته تعريفا وتنكيرا اتبعه في ثلثه من سبعه او خالفه نفي
اثنين من خمسه وثاني القسمين منه وهو السببي بنوعيه اتبعه منعوته
في اثنين من خمسه في واحد من اوجه الاعراب الثلثه وفي واحد من التعريف
والتنكير واعطه فيما عدا ذلك حكم الفعل الذي حل هو محله وافرده
اي الزمه الافراد مطلقا على اللغه الفصيحه وان اجري المنعوت بالنعت
المذكور غير مفرد بان كان مثنى او جمعا واجعله تابعا لمرفوعه في التثنيه
والجمع على حده ايضا على لغه اكلوني البراغيث الا اذا كان مرفوعه
جمعا فالاصح ان الافصح تكسير النعت فافراده ثم تصحيحه وهو
على اللغه المذكوره الا ان كان لم يكس فالافصح افراده ثم تصحيحه وقد
اسكرهوا تكسير الخماسي الاصول كجحمرش وموازن مفعول ونحوه
كمنصور ومحصر ومطعام والثلاثي المضعف العين كشرب وحسان
وختير بتشديد ثوانيها والمبد بميم مضمومه القابل للتا كمكرم
ومعظم وندر نحو سفارح وملاعين وجبابره ودجاجله واجعله
في التانيث والتذكير كالفعل مطابقا للمظهر او المضمر البارز المذكور
بعده المرفوع به على الفاعليه بعد اسم الفاعل والصفه المشبهه ونحوهما
وعلى النيابه عن الفاعل بعد اسم المفعول ونحوه الا على لغه قال
فلانه فتلزمه التذكير مطلقا اما الرافع للظاهر فمثاله قد جاء
امراتان منطلق زوجاهما فزوجاهما فاعل منطلق الذي هو
نعت لمراتان فتبعه النعت في التذكير وتبع منعوته في الاعراب والتنكير
ولزم الافراد مع ان منعوته ومرفوعه مثنيان كما كنت تقول جا
امراتان انطلق او ينطلق زوجاهما وتقول على لغه اكلوني البراغيث

منطلقان

منطلقان زوجاهما لانهم يقولون انطلقا او ينطلقان زوجاهما والعبد ن
نعت حقيقي لزوجاها لانه جامد مؤول بالمملوك وقد تبعه في اربعه
من عشره ويجوز كونه صفه مشبهه كالصعب والضخم مشتقه من عبد
اذا خضع وذل بتنزيله منزله اللازم او بتحويله الى عبد بضم ثانيه
لكن قال ابن فارس لا يشتق من العبد فعل اي فهو جامد وجا النسوه
القاعد على نهن فالقاعد نعت النسوه لكنه رفع على نهن فتبعه في التذكير
وتبع منعوته في الاعراب والتعريف ولزم الافراد كما كنت تقول جا النسوه
اللاتي تقعد على نهن والافصح تكسيره كما مر فتقول القعود على نهن وتقول
على لغه اكلوني البراغيث القاعدون على نهن لانهم يقولون تقعدوا على نهن
وكذا مررت برجال قيام اباوهم بالتكسير ودونه قايم اباوهم بالافراد
ودونه قايمين اباوهم بالتصحيح وتقول جا الرجلان المكرم اباوهما
لاخوتهم بالافراد مكرم لا يستكرا اهم تكسيره كما مر ثم المكرمون اباوهما
على لغه اكلوني البراغيث وجات امراه صالح زوجها ومثله اي علام
سايله زوجته فزوجته فاعل سايله وسايله نعت لغلام فتبعه
في التنكير والاعراب لانه مرفوع بضمه مقدره في التا المنقلبه هاسا نه
في الوقف وتبع مرفوعه في التانيث كما كنت تقول اي غلام سالت او
تسال زوجته وعلى لغه قال فلانه تقول سايل زوجته وعن دينها
متعلق بسايله والمحتاج نعت لدينها و له بمعنى اليه متعلق بمحتاج على
انه نايب فاعله والها عايده الى الدين ومن مثل هذا يعلم ان قولهم
النعت الحقيقي ما رفع ضمير المنعوت المستتر جري على الغالب اذ المحتاج
هنا نعت حقيقي مع انه عمل في ضمير المنعوت البارز المستتر وكذا تقول
جاني الرجل الممرور به والرجلان الممرور بهما والرجال الممرور بهم
فهذا كله نعت حقيقي مع انه لم يرفع ضميرا مستترا لمنعوته بل ضميرا بارزا
فان قلت ال في ذلك داخله على اسم المفعول فهي اسم موصول على الاصح
هو النعت حقيقه والضمير عايد اليه لا الى المنعوت فلم يستقم ما ذكرته
قلت هو غير متعين ولا قادح فيما ذكرناه لجواز كونها معرفه كما
مشينا عليه وعلم مما سلفناه ولجواز اسقاطها مع بقا الحكم بحاله
كما في رجل ممرور به ورجلان ممرور بهما ورجال ممرور بهم وامراه

وكذا تقول جاء
مهرور بها وامواتان مهرور بهما ونسوه مهرور بهن وكذا تقول جاء
زيد الكريم هو اورجل كريم هو ونجوز على الاصح كون الضمير المنفصل
فاعلا بالصفه ولاضمير فيها فتقول على هذا الزيدان الكريم هما على الفصيح
والكريمان هما على الضعيف والزيدون الكرام هم بالتكسير فالكريم هم
بالافراد فالكريمون هم بالصحيح ففيه رفع المنفصل البارز مع كونه نعتا حقيقيا
وجرى كالسببي في احكامه كما رايت فان قدرت الضمير موكد الضمير
مستتر في الصفه قلت الكريمان هما والكريمون اوالكرام هم وجوبا
فالتحرير ان يقال الحقيقي ما رفع ضمير المنعوت مستترا او بارزا
والسببي ما رفع سببيه من ظاهر او ضمير بارز لغيره على ان في الحقيقي
ما لا يجد الضمير كاسم الاشاره والموصول باتفاق وذو الصاحبيه خلافا
للكسائي فينبغي ان يقال السببي ما ذكر والحقيقي ما عداه او يقال الحقيقي
ما رفع ضمير المنعوت او وقع موقع ما يرفعه او هو ما رفع بنفسه او بغيره
ضمير منعوته او يجعل نحو الموصول بتاويله بما يدفعه حاملا لضميره بالقوه
وتقول في اسم المفعول من السببي جا الرجل المنصور عبداه كما تقول الذي
نصر عبداه وعلى الضعيف المنصوران عبداه لانهم يقولون نصرا عبداه
والرجلان المنصور عبدهما كما تقول اللذان نصر عبدهما برفع عبد
على النيابه عن الفاعل ولك ان تقصد باسم المفعول الثبوت والاستمرار
فيصير صفه مشبهه ثم ترفع به عبد على الفاعليه لا النيابه ثم تحول الاسناد
من الفاعل الى ضمير التثنيه المضاف اليه فيستتر في الصفه فتقول
المنصوران العبد او عبدهما بنصب عبد على التشبيه بالمفعول به لان
فاعل المنصوران ضمير مستتر فيه عايد الى الرجلين ثم المضروبا العبد
بالاضافه وحينئذ يصير نعتا حقيقيا كما في كريما الاب واما الرافع
للضمير البارز لغير منعوته فكجاني غلام امراه ضاربته هي كما تقول
ضربته هي فضاربته نعت غلام لكنه جرى على امراه فرفع ضميرها فتمام
في التانيث وتبع منعوته في الاعراب والتنكير لان اضافته الى الها لفظيه
فلا تفيده تعريفا وجاني امة رجلين ضاربها هما على الفصيح كما تقول
ضربها هما وضارباها هما على الضعيف كما تقولون ضرباها هما فضارباها
نعت امة لكنه رفع ضمير رجلين فتبعه في التذكير وقس عليه الجمع فتقول
جاني

جاني غلام رجال ضاربه هم بالتكسير على الافصح فضاربه هم بالافراد
على الفصيح فضاربوه هم بالتصحيح على الضعيف وقس على هذا ونحن في
ابراز الضمير هنا ما مر في الخبر من الاتفاق على وجوبه عند اللبس والخلاف
في وجوبه حيث لا لبس فافهم ويقي هنا قسم ثالث للنعت وهو
الرافع لظاهر اجنبي مع التباس النعت بالموصوف كمررت برجل مكرمه
ابوك او ببعض سببيه كمررت برجل مكرم اباه اخوك فهما نوعان لا خلاف
في كونه نعتا لما قبله ويصح نصبه على الحال عند سيبويه مطلقا وعند
غيره بمسوغ ورفعه خبرا مقدما والجمله نعت او حال وما لم ينون فالصحيح
ما عليه سيبويه واصحابه من جواز اتباعه لما قبله على النعت ونصبه على
الحال ان اريد به الحال او الاستقبال ورفعه على الابتدا او الخبر ثم
فالجمله نعت او حال فلو قلت مررت بزيد المكرمه ابوك او المكرم اباه
اخوك جاز اتباعه نعتا ونصبه حالا او نعتا مقطوعا بشرطهما ورفعه
نعتا مقطوعا بشرطه او مبتدا والجمله حال لضعف لا نعت لان المعرفه
المحضه كالعلم لا يوصف بالنكره وهذا القسم كالسببي فيتبع منعوته
في اثنين من خمسه ومرفوعه في التذكير والتانيث ويلزم الافراد على الفصيح
الا ان رفع جمعا فالافصح تكسيره فافراده فتصحيحه على ما مر بعينه وقد
تحرر ان النعت ثلثه اقسام ١ الرافع بالفعل او بالقوه لضمير المنعوت
وهو الحقيقي فاذا لم يرفع ضميره بالفعل او رفع ضميره المتصل تبعه في
اربعه من عشره سوى ما مر استثناوه وان رفع ضميره المنفصل فهو
كالسببي في احكامه ٢ الرافع لظاهر ملابس لضمير المنعوت او لضمير بارز
لغير المنعوت وهو السببي ولا يتبعه الا في اثنين من خمسه ويتبع مرفوعه
تذكيرا وتانيثا الا على لغه قال فلانه ويلزم الافراد بتفصيله السابق
٣ الرافع لظاهر اجنبي مع التباس النعت بالمنعوت او ببعض سببيه
وله حكم السببي ايضا في كل ما مر فروع اذا لم يكن النعت موكدا كرميه
رميه واحده او ملته ما كنظرت الى الشعرى العبور او جاريا على اسم اشاره
كمررت بهذا العالم وكان المنعوت معلوما بدون نعته حقيقه او ادعا
بان نزل المجهول منزله المعلوم جاز في النعت اتباعه لمنعوته في اعرابه
وهو الاصل وقطعه عنه بان يرفع خبرا لمبتدا محذوف ولا يكون الا ضميرا

الفصيح

منفصلا او ينصب مفعولا لفعل محذوف مناسب كاعني واريد في التوضيح
واخص في التخصيص وامدح في المدح واذم في الذم وارحم في الترحم فيقطع
من الجر الى الرفع او النصب ومن الرفع الى النصب او الرفع ومن النصب الى الرفع
فقط والما النصب فيما يظهر اذ لا مانع واذا تعددت النعوت لواحد وكان
معلوما ولو ادعاه بدونها جاز اتباعها وقطعها واتباع بعضها بشرط تقديمه
على المقطوع وان لم يعلم الا بجميعها فالاتباع او ببعضها جاز فيما عداه
القطع نعم ان كان المنعوت نكره وجب في نعته الاول الاتباع في
الاختيار وجاز فيما عداه القطع على الصحيح وان لم يتعين بدونه
ويجوز اظهار المبتدا والناصب ان لم يكن لمجرد مدح او ذم او ترحم وجملة
النعت المقطوع مستانفه وكانها جواب في النصب لمن قال من تريد
او لمدح او تذم او تخص وفي الرفع لمن قال من هو واذا اجتمعت
النعوت متنوعة فالاحسن الاتيان بالمفرد الحقيقي حقيقه فمجازا فالشبيه
فالظرف فالمجرور فالجمله الاسميه فالفعليه كهذا رجل عاقل فاضل
الاب كريم اخوه عندي من قريش اباؤه فضلاؤه يقوم الليل وقال
تعالى وقال رجل مومن من ال فرعون يكتم ايمانه ولا ينعت بشبه الجمله
الا النكره ولو معنى فقط على الاصح كالجمله ويجوز عطف بعض النعوت
على بعض بجميع حروف العطف الا ام وحتى خلافا لمن اطلق **الثاني**
العطف وهو نوعان ١ **عطف البيان** وعامله عامل متبوعه
على الصحيح ويأتي فيه خلاف النعت لانه اخوه في الجوامد اذ هو تابع
يشبه النعت الحقيقي في توضيح متبوعه ان كان معرفه وتخصيصه ان كان
نكره بناء على جوازه في النكرات وهو الاصح كواقسم بالله ابو حفص عمر
او كفاره طعام مساكين فيمن نون كفاره ويتبعه في اربعه من عشره
والظاهر جواز القطع فيه كما يجوز في النعت والبدل ويجوز اعرابه بدلا
مطلقا ان قلنا عامل البدل هو عامل المبدل منه كما عليه ابن مالك تبعا
لابن عصفور وابن خروف وكثيرين وعزاه الى نص سيبويه وان قلنا عامله
مقدر من جنس عامل المبدل منه كما عليه الجمهور جاز اعرابه بدلا ما لم يجب
ذكره كهند قام زيد اخوها اذ لو قيل قام اخوها خلت الجمله من رابط او يمتنع
احلاله محل الاول كيا زيد الحارث وانا ابن التارك البكري بشر لامتناع يا الحارث

والتارك

والتارك بشر بالاضافه والحق جواز اعرابه بدلا مطلقا في هذا وغيره حتى على
راي الجمهور لانهم يغتفرون في التوابع ما لا يغتفرون في غيرها نعم
يتعين البيان اذا دخلت عليه اي التفسيريه كهذا عسجد اي ذهب وليس
لنا عطف بيان يتوسط بينه وبين متبوعه حرف الا هذا ويخالف البدل
في انه لا يكون ضميرا ولا تابعا له ولا جمله ولا تابعا لها حالا فانهما لا يحل
البيان ولا فعلا ولا تابعا له ولا مخالفا لمتبوعه تعريفا وتنكيرا ولا منويا احلاله
محل الاول ولا مقدرا من جمله اخرى والاصح انه لا يكون بلفظ متبوعه
الا اذا اشتمل على زياده بيان ويخالف النعت في انه لا يكون الا جامدا غير مؤول
بالمشتق وانه قد يكون اعرف من متبوعه بل اوجبه ابن عصفور تبعا لظاهر
كلام الزمخشري والجرجاني والصحيح ان الشرط كونه اجلى عند المخاطب وان لم
يكن اعرف منه ٢ **عطف النسق** وهو ما ذكره الناظم وسيبويه
يسميه باب الشركه لان هذه الحروف تفيد تشرك ما قبلها لما بعدها في الاعراب
وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف الاتيه وعامله عامل متبوعه
بواسطه الحرف وقيل مقدر بعد الحرف كعامل متبوعه وقيل التبعيه
وقيل الحرف نفسه وعلى هذين هو معمول مستقل وقد اتبعوا المعطوف
اسما كان او فعلا للمعطوف عليه كذلك في اعرابه المعروف رفعا ونصبا
وخفضا وجزما لان النسق الاسم والفعل والجمل وشبهها فكانت تبعيته
في جميع انواع الاعراب وهو اقسام ١ العطف على اللفظ وهو الاصل وشرطه
امكان توجه العامل الى المعطوف فلا يجوز في نحو ما جاءني من امراه ولا زيد
الا رفع زيد على محل امراه لان من الزائده لا تدخل المعارف على الصحيح
نعم ان ارتفع المتعاطفان ... والعامل فعل امر كاذهب انت وزيد ونحو ما
انتما والزيدان او مضارع لمتكلم كلا نخالفه نحن ولا انت واقوم انا وانت
او لمخاطب كتقوم انت واخوك او لمونث والمعطوف مذكر كلا تضار والده
بولدها ولا مولود له بولده او بالعكس كلا يقم زيد واقمه او اسم فعل
لا يرفع الظاهر كصه انت وابوك واني انا واخوك اي تنحيت او ابتغى لم
يشترط فيه ذلك كالامثله المذكوره خلافا لابن مالك فانه اشترط
بعد العطف فيها من عطف الجمل على حذف عامل الثاني اي وليذهب زيد
ويقوم اخوك ولا يضار مولود وليسكت ابوك وتنحي او ينبغي نحو ....

ش العطف على المحل وشرطه امكان ظهور ذلك المحل في الفصيح فيمتنع
مررت بزيد واباك خلافا لابن جني وسير بزيد وابوه خلافا للبديع الثعالبي
وكون الموضع بحق الاصاله فيمتنع هذا ضارب اباك واخي زيد خلافا
للبغداديين ووجود المحرز اي الطالب لذلك المحل فيمتنع ان هذا وابوه
قايمان خلافا للخليل والاخفش والكوفيين لان الطالب لرفع ابوه هو الابتدا
الذي هو عباره عن التجرد والتجرد قد زال بدخول ان ولهذا كان الصحيح
في نحو ان زيدا قايم وابوه ان رفع ابوه بالابتدا وحذف الخبر او بالعطف
على الضمير المستتر في خبر ان لا بالعطف على محل اسم ان ولا على محلها مع
اسمها خلافا لزاعمه والاصح جواز هذا اعني عطف المرفوع بعد
استكمال الخبر في لكن وان المفتوحه ايضا نحو ان الله بري من المشركين
ورسوله واجازة الفرا في ليت ولعل وكان بعد استكمال وقبله كلعل
زيدا وابوه قايمان وليت زيدا قايم وابوه والحق جوازه بعد استكماله
في كلها بنا على التخريجين الاولين فقط اذ لا محذور وقد يمتنع العطف
على اللفظ والمحل كما زيد قايما لكن او بل قاعد برفع قاعد على اضمار مبتدا
لان في العطف على اللفظ اعمال ما في المثبت وعلى المحل اعتبار الابتدا مع
زواله بدخول الناسخ وكلاهما ممتنع ش العطف على التوهم ويسمى عطف
الغلط ايضا وفي القران العطف على المعنى وشرط جوازه صحة دخول ذلك
العامل المتوهم على المتعاطفين وشرط حسنه كثرة دخوله هناك كليس زيد قايما
ولا قاعد بجر قاعد مع عطفه على قايما لتوهم انه قال ليس بقايم بزياده
البا وكلولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين بجزم اكن
مع عطفه على اصدق وهو منصوب لان معنى لولا اخرتني فاصدق ومعنى
لو لا اخرتني اصدق بحذف الفا والجزم واحد ويكون في انواع الاعراب مطلقا
وفي المركبات ويقع الاتباع على المحل وعلى المعنى في ساير التوابع الا انه
في العطف اكثر ويستوي الاسما والافعال في اتباع كل مثله ولو معنى فقط
كما في عطف الاسم على الفعل وعكسه العطف وشرط عطف الفعل على
مثله اتحاد زمانهما استقبالا ومضيا وحالا وان اختلف نوعهما كانا تينك
وتكرمني ازورك واكرمتك وشرط عطف الاسم على الفعل وعكسه كون
الاسم في معنى الفعل كاسم الفاعل والمفعول والصفه المشبهه نحو فالمغيرات

صحا

٩٢

صحا فاثرن اي اللايي اغرن فاثرن يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
ونوله فالفينه يوما يبير عدوه ومجر عطا يستخف المعابرا بنصب مجر
عطفا على يبير ثاني مفعولي الفا لانه بمعنى كريما او كثيرا ففيه معنى الفعل
وبات يغشيها بعضب باتر يقصد في اسوقها وجايره يعني جايرا عطفا
على يقصد ثاني بمعنى عضب وكظننته يقوم وقاعدا والفينه قايما ويقعد
ومررت برجال يقومون وقاعدين ويكون العطف بالواو وهي لمطلق
الجمع في الحكم بين المتعاطفين فتعطف الشي على مصاحبه وهو الاكثر نحو
فانجيناه واصحاب السفينه وعلى سابقه وهو كثير نحو كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وعلى لاحقه وهو قليل نحو كذلك يوحي
اليك والى الذين من قبلك الله تقول جا زيد وابوه يحتمل مجيبها معا وسبق
زيد لابيه بمهله وبدونها والعكس وقد ترد للتقسيم كالكلمه اسم وفعل
وحرف وهي فيه احسن من او وتختص دون اخواتها بنيف والعقد حكما
ذكرنا في تثقيف السمع بشرح شروط التثنيه والجمع والفا وهي للجمع
والترتيب والتعقيب اي وقوع المعطوف على اثر المعطوف عليه بلا مهله
وتعقيب كل شي بحسبه تقول دخلت مكه فطيبه اذا لم تقم بين مكه
ولا بين البلدين وقد تاتي بمعنى ثم عند كثيرين وبمعنى الى عند بعضهم
وتغلب السببيه على العاطفه للجمل نحو فوكزه موسى فقضى عليه وللصفات
نحو لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون الخ وقد تتمحض
للسبب فلا تعطف اصلا كفا الجزا ومنه نحو انا اعطيناك الكوثر فصل
لربك لانه لا يجوز او لا يحسن عطف الانشا على الخبر وعكسه وقد تزاد على
الاصح
وهي في نحو خرجت فاذا الاسد زايده لازمه عند المازني والفارسي وسببيه
محضه كفا الجواب عند الزجاج والزيادي وعاطفه عند ابي بكر محمد بن اسمعيل
مبرمان وابن جني وقد تاتي للاستيناف على الاصح فلا تعطف كقراة الرفع
في فيغفر لمن يشا واو وهي موضوعه لاحد الشيين او الاشيا مبهما
وتاتي مع ذلك لامور فبعد الطلب للتخيير والمتنع معه الجمع بين المتعاطفين
كتزوج هندا او اختها ففديه من صيام او صدقه الخ او للاباحه ويجوز معها
الجمع بينهما كجالس العلما او الزهاد ولم تخصها ابن مالك بالطلب بل قال
اكثر ورودها للاباحه في التشبيه نحو فهي كالحجاره او اشد قسوه والتقدير
علي او

نحو فكان قاب قوسين او ادنى انتهى وبعد الاستفهام للشك او
التشكيك كهل قام زيد او ابوه وبعد الخبر للشك كلبثنا يوما او بعض
يوم ومنه لا ادري ابنه عاش او مات وما ادري سلّم او ودّع
وللتشكيك السامع وهو الابهام نحو اتاها امرنا ليلا او نهارا وللتفصيل
الاجمال وقد يعبر عنه بالتفريق وبالتقسيم وبالتبعيض كقالوا كونوا
هودا او نصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى
وكقالوا ساحر او مجنون اي قال بعضهم ساحر وقال بعضهم مجنون
ومنه حتى خضبت بما تحدّر من دمي اكناف سرجي او عنان لجامي اي
تارة اكناف سرجي وتارة عنان لجامي انتهى والتقسيم كالكلمة اسم او فعل
او حرف وللاضراب نحو وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ولمطلق الجمع
نحو لنفسي تقاها او عليها فجورها اي وعليها ومنه ان تاكلوا من بيوتكم
او بيوت ابائكم الخ وقد تاتي لبعض هذه الاشيا بعد الطلب ايضا وام
هي نوعان ا المتصلة وهي اما مسبوقة بهمزة التعيين اي بهمزة تدخل على
احد المستويين في الحكم في ظن المتكلم بعد ثبوت احدهما عنده غير معين
فيطلب بها وبام تعيين المحكوم عليه منهما فاذا قيل ازيد عندك ام
ابوه فهو عالم بان احدهما عندك لكنه جاهل لعينه وسواله بام والهمزة عن
تعيينه فيقال في الجواب زيد او يقال ابوه ولا يقال لا ولا نعم ولا احدهما
وعلامتها ان تغني عنها وعن الهمزة اي الاستفهامية وتتوسط بين مفردين غالبا
نحو ءانتم اشد خلقا ام السماء اي ايكما اشد وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
اي وما ادري اي الامرين القرب والبعد كاين او بين جملتين ليستا في تاويل
المفرد نحو ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا اي ما ادري اي الامرين
حاصل وأما مسبوقة بهمزة التسوية وهي الواقعة بعد سواء وما ابالي ولا ادري
وليت شعري ونحوها مع وقوع ام بين جملتين في تاويل المفرد فيصح حلول
المصدر محلهما كسواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم اي استغفارك
لهم وعدمه سواء وليت ابالي بعد فقدي مالكا اموتي ناء ام هو الان واقع
اي لا ابالي ببعد موتي ووقوعه الان انتهى لست ادري اذا كثروا العذل فيها
اعدو يلومني ام صديق اي لا ادري بلوم العدو ولوم الصديق اي بهما تبادر
عندي وصديق مبتدا حذف خبره اي ام صديق يلومني لما علمه من وجوب

توسطها

توسطها بين جملتين والفرق بينهما كما فهم ان المسبوقة بهمزة التعيين لا
تقع الا بين مفردين غالبا او بين جملتين ليستا في تاويل المفرد والكلام معها
انشا لانه استفهام حقيقة تستحق جوابا وهو التعيين كما مر وان
المسبوقة بهمزة التسوية لا تقع الا بين جملتين في تاويل المصدر والكلام
معها خبر لان المعنى ليس على الاستفهام فلا تستحق جوابا وتسمى ام فيهما
متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني احدهما عن الاخر ومعادلة
لها دلتها الهمزة في افادة التسوية في الثاني وافادة الاستفهام في الاول
وهي عاطفة فيهما وقد تحذف همزتهما حيث لا لبس واجاز قوم
حذف ام بمعطوفها وقوم حذف معطوفها بدونها وقوم حذف ما
عطفت عليه ٢ المنقطعة وهي الخالية عن ذلك كله ومعناها الاضراب
كبل وهي حرف ابتدا اي تبتدأ بعد الجمل فلا تدخل على المفرد خلافا
لابن مالك ولا يعطف بها خلافا لابن جني واذا وقع بعدها مفرد قدر له
ما يتم به جملة نحو انها لابل ام شاء اي بل اهي شاء وان هناك لابلا
ام شاء اي بل أرى شاء وهو اسم جمع شاة ثم هي قد تكون للاضراب
المحض نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل انتهى فليت سلمى في المنام
ضجيعتي هنالك او في جنة ام جهنم اي بل ضجيعتي في جهنم اذ لا
معنى هنا للاستفهام مع التمني وقد تقتضي معه استفهاما حقيقيا كانهم لابل
لابل ام شاء اي بل اهي شاء او استفهاما انكاريا نحو ام له البنات اي
بل اله البنات اذ لو قدر محض الاضراب لزم اثبات البنات له سبحانه وتعالى
عن ذلك وقد تاتي للاستفهام المحض نحو كذبتك عينك ام رايت بواسط
غلس الظلام من الرباب خيالا اي هل رايت كذا قالوه تبعا لابي عبيدة
مع امكان حمله على حذف الهمزة اي اكذبتك عينك فيما تراه ام رايت صدقا
بواسط الخ او على انها للاضراب الصرف وما قبلها خبر صرف اي كذبتك عينك
فيما رايت بل رايت حقا بواسط ولا تتادى خلافا لابن هشام تبعا لابي زيد
واما قوله يا ليت شعري ولا منجى من الهرم ام هل على العيش بعد الشيب من ندم
فعلى حذف الشق الاول واصله يا ليت شعري ولا منجى من الهرم هل منه
منجا ام هل على العيش الخ او يا ليت شعري هل منجى من الهرم ولا منجى منه
ام هل على العيش الخ وثما ويقال فيها ثم بالفا وثمت بتا التانيث الساكنة

ومفتوحة وهي للجمع والترتيب والتراخي نحو فاقبره ثم اذا شا انشره
وقد تكون على الاصح للتعقيب ومنه خلافا للجمهور اعجبني ما صنعت اليوم
ثم ما صنعت امس اعجب لان فيه لترتيب الاخبار ولا تراخي بين الاخبارين
وقد تاتي للاستيناف كما اقتضاه صنيع جماعه كابن مالك وابن هشام والازهري
فلا تعطف اصلا كقراآه الرفع في ثم يدركه الموت وكقوله تعالى اولم يروا
كيف يبدو الله الخلق ثم يعيده لان الاعاده لم تقع حتى يروها وقد تزاد
عند الاخفش والكوفيين فيما حكاه المحاه ذي نحو ثم اصبحت اضحى غاديا
وحتى وهي للغايه والتدريج والجمع وغايه الشي اخره والتدريج انقضا
اجزا ما قبلها في الذهن وافقه الحتو امرا شيا فشيا حتى يبلغ المعطوف
والمعطوف بها شروطا ا كونه اسما فلا تعطف الفعل خلافا لابن سيده ٢ كونه ظاهرا
فلا تعطف الضمير ٣ كونه شريكا في العامل فيمتنع صمت الايام حتى يوم الفطر
بالنصب الا ان اردت المبالغه بخرق الشرع والعياذ بالله ٤ كونه بعضا
من المعطوف عليه اما تحقيقا كجا الحجاج حتى المشاه واكلت السمكه حتى راسها
ويجوز ايضا خفض راس بجعل حتى خافضه ورفعه بجعلها ابتدائيه وهو
مبتدا حذف خبره اي حتى راسها ماكول لكن هذا ضعيف بل منعه اكثر البصريين
واما تاويلا كقوله القى الصحيفه كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
فيمن نصب نعله فان ما قبلها وهو القى الصحيفه والزاد في تاويل القى ما
يثقله والنعل بعضه ويجوز ايضا نصبه مفعولا لمحذوف يفسره ما بعده اي
حتى القا نعله ورفعه مبتدا خبره الجمله وعليهما حتى ابتدائيه وخفضه
على انها حرف جر وعليه وعلى العطف جمله القاها موكده للجمله قبلها وانما
تشبيها بان يكون كالبعض في شده الاتصال كاعجبتني الجاريه حتى كلامها
ويمتنع حتى ولدها والضابط انه حيث صح الاستثنا المتصل صح دخول
حتى والا فلا ٥ كونه غايه لما قبلها في زياده او نقص حسيين كفلان يهب
الاعداد الكثيره حتى الالوف والمومن يجزى بالحسنات حتى مثقال
الذره او معنويين كمات الناس حتى الانبيا عليهم الصلاه والسلام
وغلبك الناس حتى النسا وبل وهي للاضراب اي الاعراض عن الشي
وشرط العطف بها افراد معطوفها وتقدم اثبات او نهي امر او نفي او نهي
عليها وهي بعد الاولين لنقل حكم ما قبلها لما بعدها كجا زيد بل ابوك ورايت
زيدا

زيدا بل اباك وامرر بزيد بل ابيك اي بل جا ابوك وبل رايت اباك وبل
امرر بابيك وما قبلها كالمسكوت عنه فكانه لم تخبر عليه بحكم بشي وبعد الاخيرين
لتقرير حكم ما قبلها واثبات نقيضه لما بعدها كما جا زيد بل ابوك اي بل جا
ابوك ولا تمرر بزيد بل ابيك اي بل امرر بابيك وزيد منفي عنه المجي والمرور
وتقدير الفعل بعدها انما هو تفسير معنى لا تفسير صناعه اذ لا حذف
البته واجاز المبرد وابن عبد الوارث بعدهما ايضا ان تنقل حكم ما قبلها لما بعدها
وتصير ما قبلها كالمسكوت عنه كما في الايجاب فعليه يجوز ما زيد قايما بل قاعدا
بالنصب على معنى بل ما هو قاعدا فيكون القعود منفيا والقيام مسكوتا عنه
وهي عاطفه ولا حذف ولو وجب غيرهما الرفع على حذف مبتدا اي بل
هو قاعد فيكون القعود مثبتا والقيام منفيا وهي ابتدائيه على
حذف المبتدا لا عاطفه وعليه استعمال العرب وتزاد لا قبل بل في الايجاب
لتوكيد الاضراب كوجهك البدر لا بل الشمس وفي السلب لتوكيد تقرير
ما قبلها كلا تضرب زيدا لا بل عمرا ويقال لا بل وبالكل ولا بل وبابن
بمعنى واذا تلاها جمله فهي حرف ابتدا لا عاطفه على الصحيح ولا وهي
لنفي الحكم عما بعدها وقصره على ما قبلها وشرط العطف بها افراد معطوفها
باتفاق وتقدم بدا خلافا لابن سعدان كيا ابن اخي لا ابن عمي او اثبات
كجا زيد لا ابوه او امر كاكرم زيدا لا عمرا قال ابو حيان وكالامر التخصيص
كهلا تكرم زيدا لا عمرا والدعا كغفر الله للمسلم لا للكافر وكجاز
الغدا لعل زيدا لا عمرا قايم انتهى وتعاند متعاطفيها بان لا يصدق
احدهما على الاخر وناقش فيه الدماميني فيمتنع جاني رجل لا زيد
واكرم رجلا لا زيدا لان زيدا يصدق عليه انه رجل وعدم اقترانها
بعاطف فاذا قيل جا زيد لا بل عمرو فلا رد لما قبلها او ما جا زيد ولا ابوه
فلا لتوكيد النفي ولكن الخفيفه وضعا وهي للاستدراك وشرطها تقدم
نفي او نهي عليها وافراد معطوفها وعدم اقترانه بالواو وتفيد تقرير حكم ما
قبلها واثبات نقيضه لما بعدها كما مررت برجل طالح لكن صالح اي لكن مررت برجل
صالح ولا تكرم زيدا لكن عمرا اي لكن اكرم عمرا وهذا التفسير معنوي والا فلا
فعل مقدر بعدها فان تلتها جمله فهي حرف ابتدا واستدراك وان تقدمها
امر او اثبات او الواو فكذلك فان كان بعدها مفرد قدر معه ما تتم به الجمله

الجملة نحو ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله اي
ولكن كان رسول الله ولا يجوز في الاختيار قام زيد لكن ابوك
بل لا بد من ذكر الخبر فتقول لكن ابوك لم يقم خلافا للكوفيين واجازوا
وقوعها بعد الايجاب ايضا امرا وخبرا فتكون كبل مطلقا واما بكسر الهمزة
وتميم وقيس واسد تفتحها ويقال ايما بابدال ميمها الاولى ياء تحتية كسرا
وفتحا وهي عند سيبويه والجمهور مركبة من ان وما وشرط العطف بها ان
تسبق بمثلها وتقترن بالواو في غير شذوذ كجاي اما زيد واما ابوك وهي
كاو في جميع معانيها السابقة وتفارقها في أنّ أوْ يبتنى الكلام معها على
الجزم ثم يطرا الشك وغيره ولهذا لم تكرر واما يبتني الكلام معها من
اول الامر على ما جي بها له من شك وغيره ولهذا التزمت حتما في غير ندور
والاصح انها ليست عاطفة بل حرف تفصيل اتي به لافادة المعاني المذكورة
في او كما ان الاولى حرف تفصيل باتفاق وانما العطف معها بالواو
وقد يستغنى عنها باو كقام اما زيد او ابوك وعن الاولى بالثانية
كقام زيد واما اخوك اي اما زيد وعن الثانية بان الشرطية مدغمة
في لا النافية نحو اما ان تكون اخي بصدق والا فاتركني ه وقد تحذفهما
بناء على انها مركبة منها ومن ان نحو تتلتني به اخالك غير عيش ه فان قربا حذيفت
وان سلاما ه اي فاما تحارب حربا باحذيفه واما تسالم سلاما وقد تحذف الواو
قبلها مع كونها منوية مثال عطف الاسم على مثله مرفوعا كجا زيد ثم
عمرو ومنصوبا اكرم زيد او عمرا ومجرورا بالفقا والمطعم ومثال
عطف الفعل على الفعل وثنية هو مجرور برب مقدرة بعد الواو على الصحيح
ومحله رفع بالابتدا لان الاصح ان رب زائدة من حيث الاعراب ولم
ياكلوا خبره ولا حذف او على حذف نعته او هو نعته والخبر محذوف
ويحضروا معطوف على ياكلوا مجزوم بما جزم به وحتى حرف جر على
الصحيح وهي هنا بمعنى الا الاستثنائية في الانقطاع ويفوت مضارع
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى اي الا ان يفوت او يزول معطوف
باو على يفوت منصوب بما نصب به والمنكر تنازع فيه يفوت ويزول
فاعمل فيه يزول لقربه كما هو المختار واعمل يفوت في ضميره فاستتر فيه
ولم يجز حذفه وان عاد الضمير الى متاخر لفظا ورتبة لانه عمدة **خاتمة**

الغالب

الغالب ان ضمير الرفع المتصل لا يعطف عليه ولا يوكد بالنفس والعين
الا بفاصل ما واوجبه الجمهور كما اشركنا ولا اباؤنا واكرمته نفسي فاباؤنا
معطوف على نا وقد فصل بلا ونفسي تاكيد للتا وقد فصل بها المفعول
وان ضمير الخفض لا يعطف عليه الا باعادة الخافض حرفا كان او اسما
واوجبه الجمهور نحو فقال لها وللارض نعبد الهك واله ابائك الا
الضمير المجرور بلولا ولوما فلا يتبع الا بالرفع على المحل وهو الابتدا
سواء عدتها معه او لا كلولاك واخوك ولولاه وانت ولولاهما نفساهما
ولولاك ولولا اخوك لانهما لا يجران الا الضمير المتصل فقط ومنع مطلقا
ابو حيان اتباعه نعم من جعله ضمير نصب لا يجيز اتباعه لا منصوبا لانه
لا ينصب عنده سوى الضمير المتصل فقط ولا مرفوعا لانه لا محل له سوى
النصب ومن جعله لا محل له فكذلك لا يجيز اصلا اتباعه والظاهر جواز
رفع تابعه على التوهم في كل راي قيل ومن العواطف ليس كمررت
بزيد ليس اخيه والا الاستثنائية في نحو ما فعلوه الا قليل منهم واي
في نحو هذا غضنفر اي اسد ه ولولا كمررت بزيد لولا اخيه ه واين
كرايت زيدا فاين اباه ه وهلا كمررت بزيد فهلا ابيه ه وكيف بعد النفي
كما مررت بزيد فكيف اخيه ه ومتى كذهبت بزيد فمتى اخيه ه والصحيح
منع ليس اخيه ولولا اخيه وما بعده فان سمع منه شي حمل على حذف
الفعل من غير قياس عليه ومن المختلف فيه ايضا حتى ولكن واما وأي
الثالث التوكيد وهو افصح من التاكيد بالهمزة او بالالف
وهو تابع يعتضد به كون المتبوع على ظاهره وعامله عامل متبوعه بعينه
وتبطل التبعية وهو نوعان ه **الاول** التوكيد المعنوي وهو تابع
يقرر امر متبوعه في النسبة مع النفس والعين وفي الشمول والاحاطة
مع غيرهما ويختص بالاسم كما قال وجايز مع قطع النظر عن مقصد
المتكلم وعن مقتضى المقام والاتيان لم يرده ولم يقتضه المقام ممتنع
وان اراده للنكتة او اقتضاه المقام فواجب او مستحسن في الاسم ان يوكدا
توكيدا معنويا بالفاظ معلومة تحفظ ولا يقاس عليها فيتبع المؤكد بكسر الكاف
المؤكدا بفتحها في اوجه الاعراب الثلاثة وفي التعريف لا في تنكير بفتح
الكاف من باب اطلاق اسم المفعول مرادا به المصدر اي لا في تنكير و لا

يتبعه فيه لان التوكيد المعنوي عن لفظ منكر خلا لان الفاظه كلها ملازمه للتعريف اما باضافتها الى ضمير الموكد او بالعلمية الجنسية فلا تجري الا على المعارف ولهذا امتنع توكيد النكره بها مطلقا عند جمهور البصريين واجازه بعض الكوفيين مطلقا والاخفش وجمهور الكوفيين وابن مالك وابن هشام ان افاد بان يكون الموكد محدودا والتوكيد من الفاظ الاحاطه كصمت اسبوعا كله فيمتنع نحو صمت زمنا كله لانتفا الشرط الاول ونحو صمت شهرا نفسه لانتفا الشرط الثاني

ولفظه هو مفرد مضاف فيعم الفاظه المشهور استعمالها فيه اربع بل ستة لان التاكيد بكلا وكلتا كثير شهير ايضا والا فهي اكثر كما ستراه وهي نفس وعين ويوكد بهما لرفع توهم الاسناد الى غير المتبوع مجازا فان قولك جا زيد ظاهره نسبة المجي الى زيد وهو الحقيقه ويحتمل ان يكون الجائي اصحابه او اتباعه او خبره او غيره ونسبت المجي اليه مجاز فاذا قلت جا زيد نفسه او عينه ارتفع الاحتمال المجازي وثبت الفعل حقيقه للموكد وقال ابن عصفور انه يضعف الاحتمال المجازي ولا يرفعه البته ويجوز ان يجمع بينهما بشرط تقديم النفس كجا زيد نفسه عينه بخلاف العكس لان النفس هي جمله الذات والعين مستعاره لها تعبيرا بالجز الذي عن كله كذا قالوا مع جواز كونهما بمعنى واحد حقيقه لغويه فالاولى التعليل بالسماع وان تراد الباء فيهما كجا زيد بنفسه او بعينه وجمعهما على افعل مع الجمع واجب ومع المثنى افصح من افرادها فتثنيتهما

ثم كلا وكلتا وكل وجميع وعامه واجمع للمذكر وجمعا للمونث واجمعون لجمع المذكر وجمع لجمع الاناث وليس لاجمع ولا جمعا جمع على الصحيح لان ما يلازم التعريف لا يثنى ولا يجمع كما مر فهما اسما جمع لهما ويوكد بهذه الالفاظ كلها لرفع توهم اراده الخصوص بما ظاهره العموم فان قولك جا اهل مكه ظاهره العموم فيكون جاوا كلهم ويحتمل انك اردت بهذا اللفظ العام معنى خاصا فاردت مجي اشرافهم او علمائهم او غالبهم لان استعمال العام في بعض افراده مجاز شايع فيقول كلهم ونحوه ارتفع احتمال المجاز وعلم ان المراد جميعهم حقيقه لم يتخلف منهم احد وكذا يحتمل انك اردت جا اصحابهم او غلمانهم

يلزم

منه

وعلم

وكذ

ونحو ذلك علا حذف مضاف لانه ايضا كثير كاسئل القريه اي اهلها فبقولك انفسهم مثلا يرتفع هذا الاحتمال فاذا اردت النص على رفعها قلت جاوا انفسهم كلهم بتقديم ما للنفسه على ما للاحاطه وقس على هذا وغيرها من المشهور توابع عند اقتضا المقام زياده التوكيد لاجمع من اكتع وهو من تكتع اذا اشتد في امره او من تكتع اذا اجتمع او انقبض او من حول كتيع اي تام او من ليس بها كتيع اي احد وابتع وهو من البتع اي الاشتداد وطول العنق مع اشتداد مغرزه وابصع باهمال الصاد وقيل باعجامها وهو من البصع اي الجمع او من بصع اي سال فاجمع وجمعا من كتعا وبتعا وبصعا ولاجمعين من اكتعين وابتعين وابصعين وجمع من كتع وبتع وبصع وتقديمه لا بتع على ابصع بالصاد خلاف المعروف والصحيح وجوب تقديم ماده كتع وماده بصع بالصاد ثم ماده بتع وقيل هو راجح لا واجب وبه جزم في التسهيل وقيل لا ترتيب بين بصع وبتع خاصه وعليه ابن هشام كابن عصفور وجميعها توكيد للموكد السابق كالصفات المتواليه وقيل كل منها تاكيد لما قبله وافهم قوله توابع اجمع انه لا يجوز تقديمها عليه ولا استعمالها وحدها دون اجمع وهو الاصح واجاز الكوفيون وابن كيسان تقديم اكتع على اجمع والاستغنا به عن اجمع كقوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الدلفا حولا اكتعا وفيه ضعفان الاستغنا باكتع وتوكيده النكره والاصح ان تعريف اجمع واخواته بالعلميه على جنس الاحاطه والشمول فمنع اجمع وتوابعه للعلميه والوزن وجمع وتوابعه للعلميه والعدل وقيل بشبه العلميه بنا على انها تعرفت بنيه الاضافه فاشبهت العلم بالتعريف بغير اداه ظاهره وقيل منعها للوزن او العدل وشبه الصفه وهو احتمال لابن مالك وعليه يمكن ان تكون نكرات فتوكد بها النكره وتجي حالا والاصح ان معنى التوكيد بها لا ينصرف ان منعها للعلميه والتابعيه المعنوي ويجب في غير اجمع واخواته وتوابعها اضافتها الى ضمير مذكور عايد الى الموكد مطابق له خلافا للزمخشري والكوفيين اجازوا حذفه ولابن مالك اجاز اضافه كل الى ظاهر الموكد كجا زيد نفسه او عينه والزيدان او هند ودعد انفسهما او اعينهما والجمع او انفسهن او عينهن بالافراد او نفساهما او عيناهما بالتثنيه وقال ابن كيسان

وابن معط وابن اياز وابن مالك وابنه والرضي وابن هشام وعزاه للجمهور تقول الى حيان لم يجز التثنية احد الا ابن مالك وابنه وهو وهم منهما انتهى عجيب والزيدون او زيد وبكر وخالد او القوم انفسهم او اعينهم والنسوة او الزينبات او هند وزينب ومريم انفسهن او اعينهن ولا يوكد بكلا وكلتا الا ان يكون الموكد دالا على اثنين وان يصح حلول الواحد محلهما خلافا للجمهور وان يتحد معنى المسند اليهما نحو جاء كلانا او كلتانا وجاء الزيدان او اللذان اكرماك او هذان او زيد وابوه كلاهما والهندان والمراتان او هاتان او هند وزينب كلتاهما ورايت زيدا وابصرت عمرا كليهما فاذا ذكر كلا وكلتا رفع توهم ان المراد جاء احد الزيدين او احدى الهندين كما قال تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان والمراد من احدهما وهو البحر الملح لانه الذي يخرج منه اللولو اي كبار الدر والمرجان صغاره فيمتنع جاء زيد كلاهما لعدم دلالته على اثنين ومات زيد وعاش ابوه كلاهما لعدم اتحاد المعنى المسند اليهما واصطف او اشترك او اختصم او تشاركا او تخاصم او تصافح او تساوي الزيدان كلاهما وجلست بين المراتين او بين زينب وهند كلتيهما لعدم صحة حلول الواحد محلهما لان الاصطفاف والتخاصم والبينية ونحوها من الامور النسبية التي لا تتصور الا من اثنين فاكثر وقد يستغني بكلا عن كلتا نحو المراتان كلاهما قاله ابن مالك ولا يوكد بجميع وعامة واجمع وجمعاء الا ان يكون الموكد بها غير مثنى وان يكون متجزيا اما بذاته نحو جاء جيش الامير كله او جميعه او عامته او اجمع ناحيا وجاء النسوة كلهن او كلتهن بنا التانيث او جميعهن او عامتهن او جمع واما بعامله نحو اشتريت العبد كله او جميعه او عامته او اجمع وابتعت الجارية كلها او جميعها او عامتها او جمعاء لان العبد والجارية لا يتبعضان بخلاف البيع والشرا فانه يتبعض ولا تقل جاء زيد كله لانه لا يتجزا بنفسه ولا بعامله وخالف المبرد في عامة فقال هو بمعنى اكثر فيكون بدل بعض وهو تخصيص عكس التوكيد اذ هو تعميم قال ابن مالك وقد يستغني بكلهما عن كليهما وكلتيهما نحو الرجلان كلهما والمراتان كلهما او كلتيهما وتقول طفنا حول القوم او الزيدين او زيد وبكر وخالد اجمعينا اكتعين ابصعين ابتعين كما قال متبوعة بنحو اكتعينا وجاءت

الهندان

الهندان او النسوة او هند وزينب واخواتها جمع كتع بصع بتع وقبضت المال اجمع اكتع ابصع ابتع واشتريت الدار جمعاء كتعاء بصعاء بتعاء وقال صلى الله عليه وسلم لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون ولا يجوز تثنية اجمع وجمعاء استغناء بكلا وكلتا مع لزومهما التعريف ايضا واجازه ابن خروف كالكوفيين والاخفش ولا استعمال شيء من اجمع واخواته في غير التاكيد واجاز الفراء حالية اجمع وجمعا لقولهم اعجبني القصر اجمع والدار جمعاء بالنصب وابن درستويه حالية اجمعين قال المجد اللغوي وهو الصحيح وبالوجهين روي فصلوا جلوسا اجمعين واجمعون على ان بعضهم جعل اجمعين توكيدا لضمير مقدر منصوب كانه قال اعنيكم اجمعين انتهى وهذا التاويل مبني على جواز حذف الموكد وعليه الخليل وسيبويه والمازني وابن طاهر وابن خروف ومنعه الاخفش والفارسي وابن جني وثعلب وعلى الحالية تكون قد اخرجت عن اصل وضعها بتقدير الشيوع فيها للتنكير والاصح منع القياس **تنبيه** علم مما ذكرناه انه ليس من التوكيد نحو جاء الناس عامة او قاطبة او كافة وان كان فيها معناه لفقد الضمير بل هي منصوبة على الحال الموكدة لصاحبها في الاصح او على المفعول المطلق مع انها غير تابعة لما قبلها في اعرابه ولا نحو خلق لكم ما في الارض جميعا انا كلا فيها في قراءة النصب خلافا لابن عقيل في جميعا وللزمخشري في كلا لان جميعا حال مما هو كذا منما موكدة بها وكلا بدل من اسم ان وتمتنع كونه حالا على الصحيح من ان كلا منوية الاضافة فهي هنا معرفة نعم من اجاز حذف الضمير اجاز كونها تاكيدا بتقديره اي جميعه وكلنا ولا جاء الناس باجمعهم بضم الميم وفتحها لما مر من ان اجمع واخواته لا تضاف بل هو ايضا حال موكدة لصاحبها واجرت العرب مجرى كل في التوكيد اليد والرجل واخواتها في نحو ضرب زيد الظهر والبطن وضربته اليد والرجل ومطرنا السهل والجبل واخصبنا الزرع والضرع ونصرتهم صغيرهم وكبيرهم ومررت بهم قويهم وضعيفهم فهذه الفاظ اخرجتها العرب عن مدلولاتها الى العموم قاله في الارتشاف والاصل فيها اعرابها بدل بعض في الاولين واشتمال في الاوسطين وكل في الاخيرين فاذا ابدلتها التفهيم اعربت تاكيدا على حذف مضاف في الاوسطين اي مطر ارضنا واخصبت بلادنا لكن يشكل عليه فقد الضمير في الاربعة الاولى الا ان اجزنا نيابة ال عن الضمير

في التاكيد ولا اعلم قايلا به اولجزنا حذفه على ضعفه اي اليد والرجل منه والزرع
والضرع منا والاوجب اعرابها بدلا موكدا مفيدا للعموم كما في اناكلا فيها مالهم
يتصل بها الضمير كضرب زيد ظهره وبطنه وضربته يده ورجله واخصبنا زرعنا
وضرعنا ومطرنا سهلنا وجبالنا فيجوز اعرابها تاكيدا الحذف مضاف في
الاوسطين ويجوز نصب الاخيرين على الحال الموكده لعموم صاحبها بجعل
اضافتهما لفظيه او مخصصه ونصب ما عداها على الظرفيه مع افاده معنى
العموم اي ضرب في يده ورجله واخصبنا في زرعنا وضرعنا اي عم الضرب والخصب
ولا تستعمل هذه الالفاظ الاتي امثال هذه التراكيب فلا يقال اشتريت العبد
ظهره وبطنه اي كله او جا القوم زرعهم وضرعهم اي كلهم على ان ظاهر
اطلاقهم يقتضي جوازه وهو بعيد **فروع** لا يجوز في الفاظ التوكيد عطف
بعضها على بعض على الصحيح في غير هذه الالفاظ اللهم الا مع زياده اليا فالطا
جوازه نحو جاء وا بانفسهم واعينهم او باعينهم ولا القطع في الاعراب اصلا
ولا الفصل بينها وبين الموكد الا بما فيه علقه به نحو ويرضين بما اتيتهن كلهن
اي يرضين كلهن ونحو اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا اي الدهر اجمع ونحو اذا ظللت
الدهر ابكي اجمعا اي الدهر اجمع ونحو ما رايت ذا الاجمع اي راسه
اجمع واجاز الفرا الفصل باما كما واما كلهم واما بعضهم **الثاني التوكيد**
اللفظي وهو اعاده اللفظ الاول بنفسه او بمثله وانما يوتى به لدفع غفلة
السامع او دفع ظنه بالمتكلم الغلط ومنه يوخذ تقديمه على المعنوي اذا اجتمعا
ويجري في كل لفظ كما قال **وان تؤكد كلمه** من مفرد اسما او فعلا او حرفا
او مركبا اضافيا او اسناديا او غيرهما تاكيدا لفظيا **اعدتها** بلفظها كقولك
جا زيد زيد ونعم نعم وجا غلام زيد غلام زيد وقام بكر قام بكر واما
وانتهى انتهى زيد وقعد قعد زيد وصه صه اسكت وقوله
بدرا دمعا كتحاتا سبلا وقمت انا وانزلت نزال وتقعد عقلي زيد وصه صه اسكت وقوله
على حورب ابو السبطين واما ما يوافقها في الوزن مما يحصل به مع التقويه
تزيين اللفظ وان لم يكن بمعنى متبوعه اذا انفرد عنه كحاجه داجه وعفريه
نفريه وشيطان ليطان وعطشان نطشان وكثير بجير عجير وحيا ره مدار ه ثم هو
كما علم انما هو لا الاكثر عطفها مجازا بثم حيث لا لبس نحو كلا سيعلمون ثم كلا
سيعلمون اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين
ومن غير الاكثر قوله صلى الله عليه وسلم والله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا

فان

فان البس امتنع العطف كضربت زيدا اضربت زيدا اذ لو قلت ثم ضربت لاوهم
تكرار الضرب وليس مرادا وكطلقت فلانه طلقت فلانه واما مفرد فان كان ضميرا
منفصلا مرفوعا اكد به كل ضمير متصل كاسكن انت ومررت بك انت ورايتك انت او
منصوبا اكد به غير المرفوع الاناد رايتك ايك اباك ومررت بك اياك واسما ظاهرا
نحو فكاحها باطل باطل او ضميرا منفصلا نحو اياك اياك المراه وانت انت قايما او فعلا
كما اتى بكر او حرفا جوابيا كنعم جير ولا لا وبلى بلى تكد ربلا شرط كالا شك وان كان
ضميرا متصلا وجب وصله بما وصل به موكده بالفتح فاذا اكدت التا من قمت قلت
قمت قمت او اليا من ادرجي قلت ادرجي ادرجي او نا من قمنا قلت قمنا قمنا
او الالف من قاما قلت قاما قاما او النا من رايتك قلت رايتك رايتك او الكاف
منه او من اتاك قلت رايتك رايتك واتاك اتاك او الكاف من بك قلت بك بك او من
بكما قلت بكما بكما او الها من مكرمه قلت مكرمه مكرمه او نا من مكرمنا قلت
مكرمنا مكرمنا او الضمير المستتر في احبس قلت احبس احبس او في انتهى من نحو زيد
انتهى قلت انتهى انتهى واما انتهى انتهى زيد بتاخير زيد فمن تاكيد الفعل فخط النقف
الضمير وقس على هذا وذلك لان اعادته مجردا عما وصل به يخرجه عن الاتصال
الى الانفصال والغرض انه متصل نفسه اذا اكدته بمرادفه وهو الضمير المنفصل
لست الاعاده وقد علم كثره اشتباه تاكيد الجمله بتاكيد الضمير المتصل فان
نحو ادرجي ادرجي وزيد انتهى انتهى وقمت قمت ورايتك رايتك يصح كونه
من تاكيد الضمير المتصل بمثله وكونه من تاكيد الجمله الا ان الغالب في توكيد الجمله
اقترانه بثم حيث لا لبس كما مر وكذا يشتبه كثيرا تاكيد الظاهر بتاكيده كجا مكرموك
مكرموك اذ يجوز كونه تاكيد الكاف نقطا وكونه تاكيد المجموع المتضايفين فان
وجدت قرينه والابقى الاحتمال واما نحو اتاك اتاك اللاحقون فالاظهر انه
من تاكيد الكاف بمثلها خلافا لمن جعله من تاكيد الفعل بمثله اذ لو كان كذلك لما اتى
الكاف معه وان كان حرفا غير جوابي فاما ان تدخل موكده على اسم مظهر فيجب
ان يفصل بين الموكد وتاكيده وان يعاد مع التاكيد ما دخل عليه الموكد نحو ايعدكم
انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون فان الثانيه تاكيد للاولى وحيد
معها الضمير الذي دخلت عليه وهو كم واما ان تدخل موكده على اسم مظهر فيجب
ان يعاد مع التاكيد لفظه نحو ان زيدا ان زيدا فاضل او ضميره وهو اولى نحو ان
زيدا انه فاضل ومنه فاما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمه الله هم فيها خالدون

ففي الثانيه تاكيد للاولى واعاد معها ضمير مدخولها وكذا اذا اكد اسم ظاهر
مضاف الى ظاهر بمثله فيختار اضافه التوكيد لضميره نحو ان كانوا من قبل ان ينزل
عليهم من قبله لمبلسين فقبل الثانيه تاكيد للاولى وقد اضافها الى ضمير ما اضيف اليه
الموكد ونقول حينئذ قبل زيد قبله وهو احسن او قبل زيد قبل زيد هذا هو
الاصل في الباب وما خالفه فشاذ الا ان الزمخشري والخضراوي اجازا نحو ان زيدا
قائم
التابع البدل
ويسميه الكوفيون الترجمه والتبيين والتكرير
وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطه وعامله مقدر من جنس عامل متبوعه
ويظهر كثيرا ان كان حرف جر لا الرافع والناصب على الصحيح ولا ينوى بمتبوعه
الطرح وقيل عامله نفس عامل متبوعه اصاله وليس على نيه التكرار اصلا واجازه
ابن مالك واخرون لما تقدم وقيل هو عامل متبوعه نيابه عن المحذوف لا اصاله
وقيل هو التبعيه والغرض منه ان يذكر المقصود بالنسبه بعد التوطيه لذكره
بالتصريح بتلك النسبه الى ما قبله لافاده توكيد الحكم وتقريره ولهذا كان في حكم
تكرير العامل وقول كثير ان المبدل منه في حكم الطرح انما يعنون به من جهه
المعنى غالبا دون اللفظ بدليل جواز نحو ضربت زيدا راسه اذ لو لم تعتد بزيد
اصلا لما كان للضمير ما يعود اليه وهو يبدل الاسم والفعل كما قال اذا اسم او فعل
لاسم او فعل مثله في المعنى تلا اي تبع وهذا يشمل جميع التوابع الا عطف
البيان والنعت لانهما لا يدخلان الفعل وكذا التوكيد المعنوي ولولا ذكر الفعل
لدخلت ايضا وقوله وكان الحكم للثاني اي التابع بان كان هو المقصود بالحكم وحده
دون متبوعه خرج به سائر التوابع الا المعطوف ببل بعد الاثبات لان النعت والتاكيد
وعطف البيان مكملات للمقصود بالحكم لا مقصوده به والمعطوف ببل بعد النفي
وبلا ولكن كجا زيد لا ابوك وما رايت زيدا بل او لكن عمرا المقصود بالحكم ما قبله
لا ما بعده والمعطوف بباقي الاحرف هو ومتبوعه معا مقصودان بالحكم لا هو
وحده وقوله وعن حرف عطف خلا بان يكون بلا واسطه خرج به المعطوف
ببل بعد الاثبات كقام زيد بل ابوه فانه المقصود وحده بالحكم لكن بواسطه
بل فلا يسمى بدلا فاذا اجتمعت في التابع احالوا هذه الامور فاجعله في اعراب
رفعا ونصبا وخفضا وجزما كالاول وهو متبوعه المسمى بالمبدل منه
مطابقته اي مسمى للثاني وهو التابع بلفظ البدل وهو اما كل اي
بدل كل من كل ويسمى بدل الشي من الشي والبدل المطابق او الموافق وبدل

المطابقه

المطابقه او الموافقه وهو ما كان مدلول الثاني فيه مدلول الاول بعينه باعتبار
القصد لا الوضع كاهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والى لتهدي الى
صراط مستقيم صراط الله لان المراد بصراط الذين انعمت وبصراط الله هو الصراط
المستقيم واما بعض اي بدل بعض من كل بان يكون مدلول الثاني فيه جزء
مدلول الاول قل او كثر خلافا لمن زعم كالكسائي وهشام انه لا يكون الا فيما دون
النصف نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن موصول بدل
بعض من الناس لان الناس يعم المستطيع وغيره فهو عام مخصوص والرابط محذوف
اي من استطاع منهم لان بدل البعض والاشتمال لا بد لهما من ضمير يربطهما
بالمبدل منه خلافا لابن مالك فعلى رايه لا حذف وقد تنوب ال فيهما عن الضمير
على راي ه وقال ابن برهان هو بدل كل لان المراد بالناس المستطيع فقط فهو عام
اريد به الخصوص وعليه لا حذف لان بدل المطابقه لا يحتاج لرابط وابن السيد
من فاعل الحج وهو مصدر مضاف الى مفعوله اي ولله على الناس ان يحج البيت
من استطاع منهم ورد بان قضيته انه يلزم الناس عموما خصوص حج المستطيع
وهو باطل ه والكسائي شرطيه حذف جوابها اي من استطاع فليحج ه هو وضعف
بدعوى الحذف مع امكان تمام الكلام بدونه لكن يقويه مجي الشرط عقبه في قوله ومن
كفر فان الله غني عن العالمين وحسن المعنى لان قضيته ان الناس يلزمهم عموما
احيا البيت كل سنه بالحج وهو فرض كفايه ويلزم المستطيع خصوصا ان يحج بنفسه
وهو فرض عين والامر كذلك وعليه ان لم تقدر له رابط وجعل كلاما مستقلا
دخل في سن المليكه ايضا بنا على انه صلى الله عليه وسلم مرسل اليهم وهو الاصح عندنا
بخلافه ان قدر له رابط اي منهم وعلى الوجه الاولى فلا يدخلون لان الناس
يعم الانس والجن فقط واما اشتمال اي بدل اشتمال بان يشتمل عامله
على معناه اشتمالا بطريق الاجمال على معنى ان الاسناد الى الاول لا يكتفى به
من جهه المعنى وانما اسند اليه على قصد غيره مما يتعلق به ويلابسه بغير الكليه
والجزئيه ويكون المعنى مختصا بغير الاول كاعجبني زيد حسنه او كلامه
او فهمه فان الاعجاب مشتمل على زيد مجازا او على حسنه وكلامه وفهمه حقيقه
وكذا سرق زيد ثوبه او فرسه فان زيدا مسروق مجازا والثوب والفرس
حقيقه ومنه قتل اصحاب الاخدود النار فالنار بدل اشتمال من الاخدود والرابط
مقدر اي النار فيه وال نائبه عن الضمير اولا وعلى راي ابن مالك وكان القدماء

والوجه الثاني يقتضي انه يجب على جميع الناس ان ... مستطيعهم ... ان ... عن ...

وابن الطراوة بدل كل بلا حذف وهشام بحذف مضاف اي احذود النار
وابن خروف بدل اضراب اي نظرا الى ان اصل الحذود مطلق الشق في الارض
وكذا منه رايت درجة الاسد برجه لان البرج عبارة عن مجموع الدرجات ونظرت
الى القمر فلكه لان بينهما ملابسة بغير الكلية والجزئية وتبدلها بدل كل من بعض ولا
بد من امكان فهم معناه اجمالا عند حذفه بان يصح الاستغناء عنه بالاول ومن حسن
الكلام بتقدير حذفه كالاية اذ لو قيل اصحاب الاخدود يفهم منه معنى النار
اجمالا وحسن الكلام بخلاف نحو اعجبني زيد اخوه لو حذف اخوه لما دل عليه
ما قبله فهو بدل اضراب ونحو اسرجت زيدا فرسه لو حذف فرسه لفهم معنا
لان الاسراج لا يكون الا للخيل لكن لا يحسن استعمال مثله بل لا يستعمل وان سمع
منه شي حمل على الاضراب ونحوه وهذا الشرط ذكره شيخ شيوخنا الفاكهي وهو قد
يخرج نحو نظرت الى القمر فلكه فتامل وا ما غلط اي بدل غلط ومتعلقه
اللسان فقط لانه الذي لم يقصد اصلا ذكر متبوعه وانما سبق اليه لسانك من غير اختيار
وارادة منك واما بدل نسيان ومتعلقه الجنان اي القلب فقط لانه الذي قصد
ذكر متبوعه عن عمد لكن تبين لك فساد قصده بقلبك وانك اخطات ولهما بدل
بدا اي ويسمى الاضراب ايضا كما قال كذا الاضراب اي بدل اضراب ومتعلقه
الجنان واللسان معا لانه الذي قصد به ذكر كل من المتبوع والتابع قصدا صحيحا
بان تخبر بشي قصدا ثم يبدو لك ان تخبر بشي اخر عاضربت عن ذكر الاول من غير
ابطال له وذكرت الثاني ولهذا سمي بدل البدا بالموحدة والدال المهملة
ممدود ا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليصلي الصلاة ما كتب له نصفها
ثلثها ربعها خمسها سدسها سبعها ثمنها تسعها عشرها فثلثها وما بعده بدل
اضراب من نصفها او كل واحد بدل مما قبله وهو اضراب انتقال لا اضراب ابطال
وتسمى هذه الثلثة بالبدل المباين ايضا لانها تباين المبدل منه بحيث لا يصدق عليها ذكره
بوجه وانكرها المبرد وخطاب وقوم وخرجوا ما اوهمه على حذف العاطف وهو
الواو لانها الذي ثبت حذفها وحدها وهي جنسية تقسيمية وكذا او عند
قوم وهي انسب لولا امتناع حذفها على المعتمد لان معانيها الاضراب لا بل لانها
لا تحذف وا ما بدل كل من بعض كما عليه جماعة بان كان الاول جزءا من
الثاني نحو قوله رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات بنصب
طلحة بدلا تابعا وبرفعه بدلا مقطوعا ونحو كان في غداة البين يوم تحملوا

والغدا

والغداة بعض اليوم بدعي اي بعده الخمس بل السبع انضبط البدل اي
انضبطت قسمته وفاقا وخلافا والصحيح نفي السابع وانه في البيت الاول بدل
سوا اتفق على حذف مضاف اي اعظم طلحة او على انه اراد بالاعظم الذات تعبيرا
باسم جزء الشي عن كله وفي البيت الثاني ظرف للبين اي غداة بان يوم التحمل
او ظرف ثان للتشبيه لان سيبويه يجيز تعدد الظرف من نوع اذا كان الثاني اخص
وغداة البين اعم من خصوص وقت التحمل فيصح كون يوم بمعنى وقت ظرفا ثانيا
او بدل مطابق على حذف مضاف اي غداة يوم تحملوا او على ان المراد باليوم مطلق
الوقت لا اليوم المحدود وقد تخصص باضافته للجملة او على ان المراد بالغداة ما
يعم اليوم تعبيرا على كل الشي باسم جزئه فتنال بدل المطابقة كجاني زيد
اخوك فان المراد باخوك وزيد هو ذات واحدة ويمتنع فيه البدل
على متبوعه ومثال بدل بعض اكلت عندي رغيفا نصفه او تسعة اعشاره
او عشره فان ما بعد رغيفا بعض منه ومثال في الارتشاف وشرط هذا البدل
كالاشتمال عند اصحابنا في صحة الاستغنا عنه بالاول فيجوز جدعت زيدا انفه
ولقيت اصحابك اكثرهم ويمتنع قطعت زيدا انفه ولقيت كل اصحابك اكثرهم اي
الاعلى بدل المباينة ومثال الاشتمال قد قصر العدل زيدا علمه لان العامل متمد
عليه اجمالا وزيد واصل مجازا وعلمه واصل حقيقة والذي صفة وعلمه
ودرس صلة الذي على حذف العايد اي درسه وانكر السهيلي ذين البدلين
وردها الى بدل المطابقة على حذف مضاف والاصل اكل بعض رغيف نصفه
ووصل الي وصف زيد علمه فحذف المضاف لدلالة المعنى وتجوز فيهما
تقديم البدل حيث لا مانع كاكلت ثلثه الرغيف واعجبني حسنه زيد
ويجوز خفض الرغيف وزيد بابدالهما من الهاء ومثال المباين باقسامه
قد ركبت اليوم بكرا الفرس لانك ان اردت ان تقول ابتدا ركبت الفرس
فقلت ركبت بكرا دون قصد دون قصد منك وارادة له بقلبك بل بمجرد
سبق لسان فغلط اي فهو بدل غلط بالاضافة اي بدل عن اللفظ الذي ذكرته
غلطا وهو المبدل منه لا البدل ولهذا قالوا بدل الغلط بالاضافة دون البدل
الغلط بالنعت او قلته عن قصد بان كنت ركبت الفرس فنسيت واعتقدت
انك ركبت البكر فقلت ركبت بكرا قاصدا للاخبار عنه بمقتضى عقيدتك
فلما نطقت به تذكرت انك انما ركبت الفرس فابدلته من بكر فهو بدل نسيان

[illegible] وصل الى زيد علمه

او قصدت ذكرهما عمدا ان كنت قد ركبت هذا وهذا فقصدت الاخبار بركوب
البكر فذكرته فبدا لك الاخبار عن ركوب الفرس ايضا فابدلته من بكرا فاضرب
اي فهو بدل اضراب او بدا فقط والحسن في هذه الثلثه عطفها
ببل لتكون من عطف النسق ولا يجب في البدل موافقته لمتبوعه تعريفا وتنكيرا
او اظهارا واضمارا فتبدل المعرفه من المعرفه نحو الى صراط العزيز الحميد الله
في قراءه جر الاسم الشريف ومن النكره نحو ويل لكل همزه لمزه الذي والنكره
من النكره نحو مفازا حدايق ومن المعرفه كيسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه
ويبدل الظاهر من الظاهر كالامثله السابقه ومن الضمير كرايته زيدا واللهم صل
وسلم عليه الروف الرحيم بخفض الروف الرحيم ونكون لنا عيدا لاولنا واخرنا والمضمر
من المضمر كرايتك اياك ايضا ومررت بك انت ومن الظاهر كرايت زيدا اياه فهذه
ثمانيه اقسام في سته اقسام البدل بثمانيه واربعين او في سبعه اقسامه بسته
وخمسين ومنع ابن مالك وقوع الضمير بدلا نحو رايتك اياك توكيد فقط ونحو رايت
زيدا اياه من وضع النحويين عنده ه وشرط ابدال الظاهر من ضمير المتكلم
والمخاطب عند الجمهور بدل كل افاده البدل الاحاطه كهذا يجد بكم صغيركم
وكبيركم وتكون عيدا لاولنا واخرنا وندر نحو بكم قريش كفينا كل معضله
بجد قريش بدلا من كاف بكم وقاس عليه قوم كالاخفش والكوفيين قالوا ويجب
موافقته له في تذكيره وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه في غير بدل
البعض انتهى وهو عجيب لان المباين باقسامه نص فيه المخالفه في كل ذلك
قطعا وكذا الاشتمال فانك تقول اعجبتني الجاريه حسنها والجاريتان حسنهما
والنسوه حسنهما فتبدل مذكرا من مونث ومفردا من مثنى او جمع ٢
كاعجبني زيد شهامته والزيدان شهامتهما والزيدون شهامتهم فتبدل
مونثا من مذكر او مفردا من مثنى او جمع فلم يبق الشرط المذكور الا في بدل
المطابقه واما الفعل اي بدله من فعل مثله فاجرى فيه الرضي الشاطبي
النحوي الاقسام كلها فبدل المطابقه نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما الخ يضاعف له
يضاعف له العذاب الخ فيضاعف ويخلد بدل كل من يلق لان مضاعفة العذاب
والخلود فيه هي لقي الاثام ويمكن كونه اشتمالا لان لقي العقوبه مشتمل على
المضاعفه والخلود وبعضا لانهما بعض اللقي باعتبار متعلق كل منهما
والاحسن التمثيل بقوله متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا الخ لان الالمام هو
الاتيان

الاتيان او هو اقرب فيكون اشتمالا وبدل البعض كمن يومن يثب
يدخل جنات النعيم فيها يثب فيدخل بدل بعض من يثب لان الثواب يعم ثواب
الدنيا وثواب العزه وثواب البرزخ ودخول الجنان من ثواب الاخره فهو
بعض الثواب ويجوز كونه اشتمالا لان الثواب مشتمل على دخولها وكونه مطابقه
بان يكون اراد بالثواب اعظمه الذي هو دخول الجنان المتسبب عنه رضاه تعالى
ورويته التي هي غايه الاماني ومنتهى الغايات ونعب مفعول بنيل فهو منصوب
لكنه وقف عليه على لغه ربيعه وبدل الاشتمال نحو ان على الله ان تبايعا
توخذ كرها او تجي طايعا فتوخذ وتجي بدل اشتمال من تبايع لان الاخذ كرها
والمجي طايعا من صفات المبايعه والاسم الشريف منصوب بحذف واو القسم
وقيل اصله الزم يمين الله او الزم نفسي يمين الله فحذف يمين واقيم
المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه ثم حذف الفعل بعامله والاصح انه على
حذف با القسم واصله احلف بالله فحذفت البا الموحده فوصل الفعل
اليه بنفسه ثم حذف الفعل بفاعله اي ان علي بالله مبايعتك اخذك كرها مكرها
او مجيك طايعا وجمله القسم معترضه بين حرف ان واسمها والاصل قسم بالله
ان علي مبايعتك الخ وبدل المباينه نحو ان يقم يقعد زيد اقعد
عنده ه وقال ابن العلج اتفقوا على ان الفعل يكون فيه بدل كل ولا
يكون فيه بدل بعض واختلفوا في بدل الاشتمال ومن اثبته جعل منه
ومن يفعل ذلك يلق اثاما الخ انتهى ه وقد تبدل الجمله من مثلها بشرط كون
الثانيه اوفى بتادية المقصود بدل كل نحو اقول له ارحل لا تقيمن عندنا ه
فلا تقيمن بدل كل من ارحل لاتفاق مفهومهما وزياده الثانيه بالتاكيد
والدلاله على بعض اقامته بالمطابقه وتحتمل الاستيناف والنسق على حذف
العاطف والتفسير ايضا ومنه الخ ننهم اليوم بما صبروا انهم هم الفايزون
بكسر انهم لان الفوز هو الجزا وتحتمل الاشتمال والتفسير والاستيناف
وقيل لا يقع بدل المطابقه في الجمله ه وبدل بعض نحو واتقوا الذي امدكم
بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون فجمله امدكم الثانيه اخص
من الاولى باعتبار متعلقيهما فتكون داخله في الاولى لان ما تعلمون يشمل
الانعام وما بعده وغير ذلك وتحتمل الاشتمال لان الاولى تشتمل
على مضمون الثانيه باعتبار المتعلق ايضا والتفسير باعتباره ايضا والاستيناف

وبدل اشتمال كقال ياقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسالكم اجرا وهم
مهتدون لان الاهتدا وعدم سوال الاجر من جملة صفات الرسل عليهم
الصلاة والسلام فكانت الجملة الاولى مشتملة على الثانية باعتبار متعلقيهما ويحتمل
الاستيناف بقوة والتفسير بضعف والبعض ايضا ومنه اي الاشتمال عند
الجمهور اقول له ارحل الخ وقيل هو في الاثنين من بدل المفرد فبانعام الخ
بدل من بما تعلمون ومن لا يسالكم الخ بدل من المرسلين وانما عبر معهما العامل
وهو اي من تجيز اظهار الرافع والناصب في البدل حيث لا لبس كابن عصفور
وبدل مباينة كجا زيد فهذا الفعل والفرق بين بدل الفعل وحده والجملة ان الفعل
يتبع ما قبله في اعرابه لفظا او تقديرا والجملة تتبع ما قبلها محلا ان كان له محل
والا فاطلاق التبعية مجاز بعلاقة الشبه الصوري وقد تبدل الجملة من مفرد
بدل كل نحو لقد كلمتني ام عمرو بكلمة اتصبر يوم البين ام لست تصبر
فجملة الاستفهام بدل كل من كلمة لان المراد بالكلمة ويحتمل التفسير لكلمة او لكلمة
والنسق على حذف القول اي فقالت اتصبر وبدل اشتمال نحو الم تر
الى ربك كيف مد الظل فجملة الاستفهام بدل اشتمال من ربك وقيل بدل
كل على حذف مضاف اي صنع ربك او مفعول ثان لتجعل الى علمية او حال
ومنه الى الله اشكوا بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف تلتقيان
فجملة كيف تلتقيان اشتمال من حاجة واخرى لعودها الى التقدير بمفرد اي
اشكوا هاتين الحاجتين تعذر التقائهما باضافة المصدر الى فاعله ويحتمل
الاستيناف وكذا التفسير للجملة قبلها باعتبار المعنى وبدل مباينة
كزيد قايم بعد ابوه بابدال الجملة من قايم ويحتمل الحال من الضمير المستتر
في قايم والنسق بحذف العاطف وقد علم من هذه الامثلة ان تعين البدلية
في الجملة عزيز جدا ولهذا منع كثيرون كابي حيان وقوع الجملة بدلا من مفرد
فروع قد يحذف في الصلة المبدل منه استغنا بالبدل كاحسنت الى الذي
وصفت زيدا بنصب زيد بدلا من ها وصفته المحذوفة وبخفضه بدلا
من الذي وبرفعه على القطع اي هو زيد ومنه ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب اي تصفه والكذب بدل من الهاء المحذوفة خلافا لمن منع حذف
المبدل منه ويجوز كون ما مصدرية والكذب مفعول تصف اي لوصف
السنتكم الكذب او موصولة والكذب مفعول لاجله وقد يحذف البدل

بحلول

بحلول دليله محله لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا
باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق
للجماعة اي باحدى ثلث ثيوبة الزاني وقتل النفس وترك الدين ويجوز
في الثيب الخ رفعه خبر المحذوف اي هم الثيب والضمير يعود للذين
يحل دمهم المفهوم مما قبله او مبتدا حذف خبره اي الثيب الخ يحل دمهم
او يقتلون او فاعلا لمحذوف اي يحل الثيب الخ اي دمه او نايبا له اي
يقتل الثيب ونصبه مفعولا به اي اقتلوا الثيب او اعني بهم الخ يحل
دمه الثيب وخفضه على البدل بجاز الحلوله محله وهو ضعيف او على
حذف المضاف وعامله مع بقاء جره لدلالة ما تقدم اي يحل دم الثيب وهو
اضعف او ممتنع وعليه كوجهي الرفع والنصب الجملة مستانفة وقد
يقطع البدل للرفع مبتدا او خبرا وللنصب مفعولا لاعني مع جواز اظهار
المحذوف واذا قلت مررت برجال زيد واخيه ولم تذكر ثالثا فلك خفضهم
على الاتباع بجعل رجال بمعنى رجلين مجازا فلا حذف او بابقايه على اصله وحذف
الثالث اي واخر ونصبهما باعني مقدرة فان كان بمعنى رجلين فلا حذف او
على اصله فقد حذف الثالث ورفعهما فان كان رجال على حقيقته فالتقدير هم
زيد واخوه واخر بحذف المبتدا والثالث او منهما زيد واخوه بحذف الخبر
او على مجازه فالتقدير هما زيد واخوه بحذف المبتدا فقط وقس على هذه التخاريج
وقد يفصل عن المبدل منه بصفة كقام زيد الظريف ابوك او بظرف نحو
اوعدني بالسجن والاداهم رجلي ورجلي شثنة المناسم فرجلي بدل
بعض من يا اوعدني او بمعمول للفصل كقول المبدل الاقليلا نصفه واذا ابدل
من اسم استفهام وجب في البدل التفصيل والهمزة بعد البدل كمن رايت ازيدا
ام عمرا وكم مالك اعشرون ام ثلثون او من اسم شرط وجب التفصيل وان
كهما تصنع ان خيرا وان شرا تجزبه ومن تمرر ان زيد او اخيك امرر به قال
الازهري وقد يتخلف التفصيل واعادة ان فقد قال الزمخشري وابو البقا
في اذا زلزلت ان يومئذ بدل من اذا انتهى والظاهر ان اذا حينئذ غير شرطية
عندهما اذا استفهمت او شرطت بالحرف لم يجب التفصيل ولم تات بالهمزة
وان كهل جا احد زيد ام هل جا احد رجل او امراة وان تكرم احدا زيدا
اكرمه او ان تكرم احدا رجلا او امراة اكرمه والله اعلم
باب

الفرع الاول

الفرع الثاني

البدل الرابع

١٠٢

باب منصوبات الاسماء خاصة

وانما قدمها
على المجرورات لان اصلها المجرور بالحرف ومحله النصب مالم ينب
عن الفاعل فكان منصوبا بواسطة وهذا منصوب بلا واسطة فكان
تقديمه اولى وهو ما على علم المفعولية وهو النصب وهي كثيرة ١
المفعول به خلق الله السموات ومنه مفعولا ظن ومفاعيل اعلم
والمنادى ايضا ٢ المفعول المطلق نحو ولا تضروه شيئا اي نوعا من
انواع الضرر ٣ المفعول فيه ويسمى ظرفا نحو فلما راه مستقرا عنده
وليس المراد بالاستقرار الكون العام حتى يكون محلا خلافا لابن عطية بل عدم التحرك
فهو كون خاص ٤ المفعول من اجله نحو ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات
الله ٥ المفعول معه نحو فاجمعوا امركم وشركاءكم اي معهم ٦
المشبه بالمفعول به وهو منصوب الصفة المشبهة نحو الزيدان الجميلان
الوجهين الاصل الجميل وجهاهما برفعه فاعل الجميل فحول الاسناد
عنه الى ضميره المضاف اليه فصار هو الفاعل واستتر في جميل فصار الزيدان
الجميلان اي هما ثم تقول الجميلا وجهاهما او الوجهان او وجهان بالرفع
على بدل البعض من الضمير المستتر في الجميلان او الجميلان وجههما
او الوجهين او وجهين بالنصب على التشبيه بالمفعول به الا المنكر فعلى
التمييز او التشبيه او الجميلا الوجهين او وجهين بالاضافة واجاز بعضهم
التشبيه في الفعل ايضا وجعلوا منه وجع زيد بطنه وسفه نفسه
وعق اباه ونحوها لان هذه الافعال لازمة فنصب ما بعدها على التشبيه
بالمفعول به وقيل على المفعول به بالتضمين وهو الاصح كما سياتي في
التمييز ٧ الحال كلا تمش في الارض مرحا ٨ التمييز كمثقال ذرة خيرا
٩ المستثنى في بعض حالاته نحو فشربوا منه الا قليلا ١٠ خبر كان
واخواتها كليسوا سواء ١١ خبر كاد واخواتها نحو وما كادوا يفعلون وعسيت
صائما ١٢ خبر ما حمل على ليس كما هذا بشرا وان احد خيرا من احد الا
بالعافية ولات حين مناص تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما
قضى الله واقيا ١٣ خبر ما المعوضة عن كان على راي ابن جني ونحو
نحو ابا خراشة اما انت ذا نفر فيمن فتح اما اي لان كنت فحذفت كان
وعوض عنها ما وانفصل الضمير وكذا فيمن كسرها لان التقدير ان كنت

وما

وما عوض عن كان فلا فرق وان كان النص لم يرد عنهما الا في مسئلة
الفتح كما مر ١٤ اسم ان واخواتها نحو ان الله بريء من المشركين ١٥
اسم لا المحمولة على ان كلا طالب علم ممقوت والا ما باد ١٦ التابع للمنصوب
لفظا او محلا حقيقة او حكما كلا رجل ظريفا وما رايت من اب ولا ابنا ويا هؤلاء
العاقلين ورايت رجلا ياكل وشاربا ١٧ المنصوب على القلب كخرق الثوب
المسمار وقطع الجلد السيف بنصب المسمار والسيف مع انهما فاعلان ومنه
ادخلت الخاتم في الاصبع والاصل ادخلت الاصبع في الخاتم ١٨ المنصوب
على التوهم المسمى في القران بالنصب على المعنى وفي غيره بالنصب على الغلط
ايضا نحو وبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فيمن نصب يعقوب
كانه قيل ووهبنا له اسحق وكقوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة
الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد قيل بنصب حفظا على معنى انا
خلقنا الكواكب زينة للسماء وحفظا من كل شيطان لانه بمعنى انا زينا
السماء وقيل مفعول له او مفعول مطلق لمحذوف ١٩ المنصوب
على القطع عند هشام واخرين في زيد ارزق بزيد الارزق
فاسقط ال ونصب وعندنا ان ارزق حال لازمة وليس اصلها ما ذكره
٢٠ المنصوب بالخلاف عند الكوفيين كلو تركت والاسد لا
كلك ونصبه عندنا على المفعول معه وكزيد عندك ونصبه عندنا
على الظرف لواجب الحذف وهم لا يقدرون له متعلقا اصلا ٢١ التابع
لمرفوع هو مفعول معنى كضارب زيد هندا العاقل بنصب العاقل
نعتا لزيد المرفوع لانه مفعول في المعنى لان كلا من زيد وهند ضارب
ومضروب وعندنا لا يجوز نصبه الا على النعت المقطوع بشرطه ٢٢
المنصوب بالقصد وذلك في باب الاشتغال عند ابن الطراوة كزيدا
نصرته او انا ناصره والصحيح ان نصبه بعامل محذوف اي نصرت زيدا
او انا ناصر زيد ٢٣ المنصوب على انه مفعول به من جهة المعنى فقط
من غير ان يعمل فيه عامل لفظي وذلك في باب التحذير والاغراء عند
السهيلي كقولك الواعظ الله الله عباد الله والصحيح انه مفعول به
٢٤ المنصوب لفظا او محلا بحرف النداء عند المبرد والفارسي وابن جني
وابن الانباري وابن بابشاذ وابن خروف واخرين كامام الحرمين

والفخر الرازي واطال في الرد على الجمهور كياعبد الله ويازيد والاصح
ان المفعول به محذوف ٣ المنصوب بالاهمال بناء على قول الفخر
الرازي ان كل اسم فجوهره دليل على جوهر مسماه وحركاته وساير احواله
دليل على احوال المسمى فينبغي ان يلفظ بالاسم الدال على الماهيه
ساكنا فيقال رجل جدار حجر فان اريد تحريكه حينا وجب اختيار النصب
لخفته انتهى وليس هذا بنصب حقيقه لفقد التركيب بل هو بنا لوجود
الشبه الاهمالي لكن كلامه يطول في محله بانه يراه نصبا مطردا في
المركب فهذا ذكر المنصوبات اجمالا وقد ذكر الشيخ الضروري منها
فقال ثلثه من ساير الاسما خلت اي تقدمت في باب المرفوعات
استطرادا منصوبة وهي خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها
وتابع المنصوب وهذه عشر بناء على ان المنادي قسم مستقل بانفراده
والا فهي تسع تلت تلك اي اتت بعدها وكلها ياتي على ترتيبه اي ترتيب
الاصل الذي هو الاجر ومنه

فصل في المفعول به

او لها في الذكر مفعول به ولا يد اذ عند الاطلاق الا هو
وهو ما وقع عليه فعل الفاعل والمراد به ما ينصب الفعل المتعدي
او شبهه بنفسه وذلك اسم حقيقه او حكما جا منصوبا لفظا او تقديرا
او محلا وقع عليه فعل لفاعل سواكان وقوعا حسيا ايضا كركبت
الفرس وضربت زيد ام معنويا فقط كاحفظوا اهل الله واتقوا الله
ولا تقربوا الزنا وهو اي المعنوي تعلق فعل الفاعل بشي هو
المفعول به من غير واسطه بحيث لا يعقل الفعل بدون تعقل
ذلك الشي كالضرب فانه لا يتحقق بدون مضروب والحذر لا يتصور
بدون محذر وسوا نسب اليه الفعل بطريق الاثبات كما مر او بطريق النفي
كما اهنت بكرا او لا تقربوا الزنا وسواكان عامله فعلا متعديا وهو
الاصل كالامثله السابقه ام اسما يشبهه وهو وصفه نحو ان الله بالغ
امره بتنوين بالغ ومصدره نحو ولولا دفع الله الناس واسم فعله نحو
عليكم انفسكم اي الزموا وعلامته اي المفعول به ان يصح ان يخبر عنه
باسم مفعول تام مصوغ من ماده عامله الا في اسم الفعل كما يخجل
والمنقول من الظرف نحو ماده مسماه كما تقول في الامثله المذكوره

الفرس

الفرس مركوب واهل الله محذورون والزنا غير مقروب والمراد
مبلوغ والناس مدفوعون والنفسكم ملزومه فمنه خلق الله تعالى
العالم وصنعه واحدثه وابدعه واوجده واخترعه وانشاه لانه
يصح ان تقول العالم مخلوق ومصنوع ومحدث ومبدع وموجد ومخترع
ومنشا له سبحانه خلافا للجرجاني والزمخشري وابن الحاجب والمغني
زعموه مفعولا مطلقا وقد ردوه بما الزمهم الفخر الرازي بانه ما حاصله يوول
الى نفي الصانع سبحانه وتعالى بخلاف ما صح ان يخبر عنه باسم مفعول ناقص
وهو المفتقر الى حرف الجر كقولك مذهوب عنه ومطوع فيه فلا يسمى
مفعولا به صناعه وان كان مفعولا به معنى كما ان فعله لا يسمى متعديا
عرفا وان كان متعديا في نفسه والصحيح ان ناصبه ما في الجمله من فعل
او شبهه وحده لا هو والفاعل معا ولا الفاعل وحده ولا المفعوليه
ولا معناها خلافا لزاعميه والفعل بالنسبه للمفعول به اقسام ١ ما لا يتعدى
اليه اصلا كالدال على حدوث ذات كحدث المطر ونبت الزرع او حدوث
صفه حسيه كطال الليل وخلق الثوب او حدوث عرض كمرض زيد وعرج
وكسل وكالاتي على فعل بالضم بلا تضمين كظرف وشرف او على
فعل بالفتح او الكسر ووصفهما فعيل من نحو ذل وسمن واما قولهم
شرف به وسمن به فالمجرور مفعول له لا به ولا يبنى منه اسم مفعول اصلا
٢ ما يتعدى الى واحد بالحرف كغضبت من زيد ومررت عليه وبه وزهدت
وانطلقت به ونحل به وهو كالذي قبله يسمى لازما وقاصرا ولا يسمى متعديا
اصطلاحا لكن يبنى منه اسم مفعول ناقص ٣ ما يتعدى لواحد بنفسه
كافعال الحواس كسمعت كلامك ونظرت الهلال وشممت الطيب وذقت
الطعام ولمست الثوب وهذا ونحوه مما ياتي يسمى واقعا ومتعديا ومجاوزا
٤ ما يتعدى لواحد تاره بنفسه وتاره بالحرف كشكرته وشكرت له ونصحته
وله وقصدته وله وجئته ومنه وثربته وعليه وطرحته وبه ٥ ما تاره
يلزم مطلقا وتاره يتعدى بنفسه لواحد كفغر فاه وشحا فاه اي فتحه
وفغر فوه وشحا اي انفتح وكاستصعب والبح والعنكب ورنت وارتنت ارتفانا
واضمت وصمت تصميتا وصح تصحيحا ٦ ما تاره يلزم وتاره يتعدى بنفسه لاثنين كزاد كزدت
دينارا وزاد الدينار ونقصت شيئا ونقص الشي وقد يتعدى لواحد كزاد يتعدى

٤

الدينار قيراطا او نقص دانقا ٦ ما يتعدى لواحد بنفسه وللآخر
بنفسه تارة وبالحرف اخرى وهو ثاني مفعوليه وهو باب اختار وامر
كوزنته او له داهمه وكلته او له الطعام وصدقته بالتخفيف
الحديث او في الحديث وزوجته هندا او بها وسميته او دعوت ابني
محمدا او بمحمد وكنيته ابا علي او بابي علي والاصح ان اصلها التعدي
بالحرف وانما حذف سماعا وقاسه الاخفش الصغير وابن الطراوة ان تعين
وتعين مكانه كبريت القلم السكين اي بها بخلاف رغبت الامر لعدم تعينه
واخترت اخوتك الزيود لعدم تعين مكانه ٧ ما يتعدى بنفسه لاثنين
ليسا في المعنى وهو باب كسا واعطا كسوت زيدا البنا ووهبته دينارا
ومنحته ثوبا والبسته قميصا وكفيته الشر وجزيته خيرا وحبيته الفتى فاعل؛
فذيد فيها محصل للبني والدينار والثوب والقميص والكفايه والجزاء والحبا
ولا يكون الثاني فيها الا غير الاول ولا يكون جمله او شبهها ويجوز حذف
مفعوليها اختصارا او اقتصارا ويمتنع الغاوها وتعليقها ٩ ما يتعدى
بنفسه لاثنين اصلهما المبتدا والخبر فثانيهما هو الاول وهو باب
ظن واخواتها ١٠ ما يتعدى بنفسه لثلثه كلها اجنبيه كاستعطيت زيدا
عمرا دينارا والظاهر ان اصله استعطيته دينارا لعمرو فنصب لنزع الخافض
وقال ابن الخباز لا يبعد ان يقال اكسيت زيدا عمرا ثوبا اي جعلته
يكسوه واما الامور التي تعدي الفعل القاصر فعشره ذكرتها في الجواب
السامي بمباحثه عن اعراب قوله صلى الله عليه وسلم احق ما قال العبد
الى اخره اذا عرفت ذلك فالمفعول به في اسم ظاهر كان اسما بالحقيقه
كالامثله السابقه ام بالتاويل كيريد الله ان يخفف عنكم فان وصلتها في تاويل
مصدر مفعول يريد وكعلم ان سيكون منكم مرضى اي كون بعضكم
مرضى ما احسن ما فعلت اي فعلك وتمنيت لو قرات اي قراتك ام بالقوه
وهو الجمله كعرفت ابو من انت ولنعلم اي الحزبين احصى فجمله الاستفهام
مفعول به وهو في قوة الاسم الظاهر المفرد لحلولها محله و اسم مضمر
قد انحصر تقسيمه وقد مضى التمثيل الذي ظهر في النظم بقوله احذروا
اهل الطمع وفي الشرح بغيره والجمله الواقعه مفعولا به اما محكيه بالقول
كقال اني عبد الله قيل او بما رادفه كالخبر والحديث والنبا والحكايه والنداء

قف علم مراد القول

والندا

١٠٥

والنداء والوصيه والخطاب والكلام والوحي والالهام والايذان والاعلام
والابلاغ والكتابه ونحوها مما فيه معنى القول دون حروفه كقراءة بعضهم
فدعا ربه اني مغلوب بكسر ان والصحيح انه على حذف القول اي فقال اني
وليست المحكيه مفعولا مطلقا نوعيا خلافا لابن الحاجب واما معلق عنها
العامل وهي انواع سادة مسد مفعولي ظن كسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون ونصبت اي على المفعول المطلق لينقلبون وسادة مسد
مفعولي اعلم الاخيرين كاعلمته ما ابوه قايم وواقعه موقع المفعول
المسرح اي الخالي عن حرف الجر كعرفت ابو من زيد وفهمت هل
كلامك صواب او خطا وواقعه موقع المفعول المقيد بالجر
كيسالون ايان يوم الدين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنه لانك تقول
سالت عنه وفكرت فيه وقيل لا يعلق غير علم وظن حتى يضمن معناهما
واما غيرهما فتقع مفعولا ثانيا لظن كجعلت زيدا ابوه قايم وثالثا لاعلم
كحدثت زيدا عمرا ابوه قايم واختلف في الواقعه بعد متعد استوفى
مفعوله كعرفت زيدا ابو من هو وسالت عنه متى يسافر هل هي بدل
كل على حذف مضاف اي امر زيد او بدل اشتمال او حال منه او مفعول
ثان بتضمين العامل معنى ما يتعدى لمفعولين ارجحها الثاني وعلى كل حال
هي اي الجمله من اقسام المفعول الظاهر وغيره وهو المضمر قسمان
ايضا احدهما متصل كجاني للمتكلم المفرد والضمير اليا وحدها والنون
للوقايه وتلزم اختيارا قبل اليا في الفعل واسمه وفي من وعن وتقل
في لعل وفي قد وقط بمعنى حسب بخلافهما اسمي فعل وتكثر في ليت ولدن
وتجوز في ان وان ولكن وكان وجانا للمتكلم المشارك او المعظم لنفسه
وجاك بفتح الكاف للمخاطب وجاك بكسرها للمخاطبه وجاكما للمثنى المخاطب
مطلقا وجاكم للذكور المخاطبين وجاكن للمخاطبات وجاه للغايب وجاها
للغايبه وجاهما لمثنى الغايب مطلقا وجاهم للذكور الغايبين وجاهن
للغايبات والاصح ان الضمير الكاف والها وحدها وما حرف تثنيه والميم
حرف جمع وتذكير والنون المشدده حرف جمع وتانيث وثانيهما منفصل
مثاله اياي او ايانا او اياك او اياك او اياكما او اياكم او اياكن او اياه او اياها
او اياهما او اياهم او اياهن حييت وهو فعل وفاعل والضمير المنفصل قبله في محل

فقدم للاختصاص مع ويزيد فتايا على ان ما هنو ان اول فانتقل اولا كعود من فالضمير المنفصل انه كل وحده ويمنعهم وهو مفعول به لنفسين الا للدار الفضل وقال لي العود ان حمدت الذي اتى وعوبة على الاستقبال العامل يعمل على المضارع

نصب مفعول به على حد اياك نعبد واياك نستعين والاصح ان الضمير اياه وحده لكنه وضع مشترك تميز باللواحق وهي حروف فاليا وتاحرفا تكلم والكاف حرف خطاب والها حرف غيبة وماو الميم والنون على ما مر ولك كسر همزته وفتحها مشددا او مخففا وفتحها مشددا وابدالها هاء او واوا مكسورة مشددا ففيه سبع لغات وقوله اكرمت الذي حيانا تمم به البيت مشيرا به الى مثال المفعول الظاهر المنصوب محلا وهو الذي لانه مفعول اكرم والى مثال للضمير المتصل وهو نا من حيانا وقس بذين الضميرين اي اياي وايانا كل مضمر متصل و قس بالذي من قبل بالضم على حذف المضاف اليه ونية معناه فقط وبالجر على حذفه ونية ثبوت لفظه وبالفتح على نية لفظه ايضا لانها متوغلة في الابهام ومضافة الى مبني وهو ضمير التثنية المحذوف فيجوز بناوها على الفتح ولولا الوزن لجاز تنوينه مجرورا بقطعه عن الاضافة مطلقا وتنكيره على ارادة قبلية ما ولو لامع لجاز نصبه على الظرفية بلا تنوين ان تحذف بغير لفظ المضاف اليه وبالتنوين ان تجرد بقطعه عن الاضافة مطلقا ورفعه منونا بقطعه ايضا اي الذي هو قبل اي متقدم وفتحه على نية لفظ المحذوف فيحتمل الرفع والنصب وقد ينون في الضرورة المبني على الضم وقاسه الفراء اي عند تقدم من وجعله رفعا مع شدة بعده في نحو اما قبل واما بعد وتجري هذه الاوجه كلها في بعد واسماء الجهات الست كيمنة ومسيرة ومشامة واعلا واسفل وامام بكسر فسكون وعقب وفوق وتحت واخواتها ودون على بغين مهملة ولام فقط مخففا بمعنى فوق وفي اول ودون ظرفين لكن ابن هشام خطا الجوهري وابن مالك في تجويزهما اضافته على وقال وما اظن نصبه موجودا واذا تكون كانت قبل وبعد واول ودون وامام وخلف وعقب بمعنى مكان او زمان متقدم او متاخر وغيرها بمعنى مكان متقدم او متاخر وعال او نازل او متيامن او متياسر فالاصح انها كلها قد ترتفع مضافات ومقطوعات واما حسب فتقع مبتدا وخبرا وتابعا ومجرورا بالحرف والتبعيه وتنصب حالا وتابعا فان قطعت عن الاضافة ونوي لفظ المضاف اليه فكانه لم يحذف او معناه فقط بنيت على الضم فكانت من الغايات او لم ينو شي نونت واعربت بحسب العامل ومثلها ما ورد منها كفقط بلغاتها وقد وتجد الا انها مبنية وتاعرابها هيه نيابها

تقدم على مثل

الحادث

١٠٦

الى دن مثوبته واما غير فبعدلا مر الكلام عليها ولم ار من تكلم عليها غيري وبعد ليس كقبضت عشرة ليس غير فتقول ليس غيرها بالرفع على حذف خبر ليس اي ليس غيرها مقبوضا وبالنصب على اضمار اسمها فيها اي ليس هو اي المقبوض غيرها فهو احسن لسلامته من الحذف وبالفتح لابهامها واضافتها الى مبني فتحتمل الرفع والنصب وليس غير فان لم ينو لا لفظ المضاف اليه ولا معناه نونتها بالوجهين اي الرفع والنصب او نويت لفظه فكانه لم يحذف فالاوجه الثلاثة بلا تنوين مع احتمال الفتح للوجهين او نويت معناه فقط فالضم وتكون من الغايات وتحتمل الرفع والنصب واختار الاسيوطي ان ضم الغايات اذا نوي من المضاف اليه معناه فقط اعراب لا بناء وقد اجبت عن شبهته في حاشيتي التي كتبتها على نسختي من شرحه لالفية ابن مالك وقبل هنا ظرف مكان مضاف في التقدير الى ضمير مثنى و البا للاستعلا اي وقس على اللفظ الذي ذكر من قبلهما وهو حياني وحيانا كل ضمير متصل واستعماله صلة هو ما يشهد له القران العزيز وان منع النحاة وقوع الغايات صلات كما تقدم وكل قسم منهما اي من المتصل والمنفصل قد انحصر ما جا من انواعه في ابي نوعا كما رايت فجملتها اربعة وعشرون ضميرا وقد يستعار مكان المنفصل ضمير الرفع وهو في التوابع كثير مطرد كنصرتني انا ونصرتنا نحن ونصرتك انت الحرم به تنصير ستة وثلثين اثنا عشر متصلة واربعة وعشرون منفصلة

خاتمة للمفعول به احكام منها ان الاصل تاخره عن فاعله ويجوز تقديمه عليه نحو ولقد جاء ال فرعون النذر الا ان كان محصورا كانما اكرم زيد اباك او كان فاعله ضميرا متصلا كنصرت زيدا واكرمته او خيف لبس كان لم يظهر اعرابهما لكونهما مقصورين او مضافين للياء او مبنيين مثلا ولا قرينة كنصر هذا اخي بخلافه مع القرينة كاكل الكمثرى من اباك ويجب تقديمه عليه ان كان اي المفعول وحده ضميرا متصلا كشغلتنا اموالنا او اتصل بالفاعل ضميره نحو واذ ابتلى ابرهيم ربه او كان الفاعل محصورا كانما اكرم عمرا انت ومنها ان الاصل تاخيره عن عامله ويجوز تقديمه عليه كفريقا كذبتم وفريقا تقتلون الا ان كان المفعول ان مثقلة او مخففة كعلمت انك سيكون وعرفت انك منطلق والظاهر ان التخفيف

الناصبه للفعل كذلك اوخيف لبس ولا قرنته كتمراخي صديقي غلامي
حُبارى صاد هذا او ماصنعت اكلك من اكرمت ا وكان فعله تعجبا اوصله
لموصول حرفي ولو غير عامل على الصحيح او مقرونا بلام الابتدا في غير
خبر ان او بلام القسم او بجازم غير ان الشرطيه او بناصب او نو مضرا
او بسوف او بماله الصدر كفتى ورتما وما النافيه وادوات الشرط فيمتنع
زيدا ما احسن وعجبت مما زيدا انكرم او زيد مما انكرم و زيد مما انكرم
و زيدا ليكرم ابوك و زيد لا كرمن ولم زيدا ار ومن زيدا يكرم
اكرمه ولن زيدا اضرب وسوف عمرا اكرم و زيدا فتى اهنت و عمرا ربما
اكرمت ويجب تقديمه عليه ان لزم الصدر كعلام ابهم تكرم اكرمه او
تعين للفصل بين اما والفا كاما اليتيم فلا تقهر واما زيدا فاكرمه او كان ضميرا
منفصلا يجب انفصاله ان تاخر كاياك نعبد او نصب بفعل امر دخله الفا
كالله فاعبد ومنها ان عامله اذا تعدى لمفعولين احدهما فاعل في
المعنى او مقيد بالحرف فالاصل تقديم الفاعل والمسرح لانه اول مفعوليه
وان تاخر لفظا فتقول اعطيت درهما زيدا او درهمه اعطيت زيدا
لعود الضمير الى متقدم الرتبه ومنعهما هشام وكذا اعطيت مالا اراد زيدا
او مالا اراد اعطيت زيدا ومنعها الكوفيون وتقول اخبرت قومه
او من قومه عمرا وانبئت في داره زيدا لتقدم رتبة مرجع الضمير وقد
يجب ذلك الاصل كما اعطيت زيدا الا درهما واكفلت زيدا عمرا لئلا يلتبس
مع المخالفه المحصور والكافل بغيرهما وكاعطيتك درهما لان الاول مضمر
والثاني مظهر وقد يمتنع كما اعطيت درهما زيدا والبست القميص صاحبه
واخترت القوم عمرا او من القوم احدهم ولبست من الثياب الينها واخذت من زيد
درهمه اذ لو قدم لالتبس المحصور بغيره في الاول ولعاد الضمير الى موخر
لفظا ورتبة في الباقي وكالدرهم اعطيته زيدا لكون الاول ظاهرا والثاني
ضميرا وقد يجوزان باخلاف سببي الوجوب والامتناع كالامثله السابقه
وكسوت زيدا ثوبا وجزيت خيرا عمرا ومنها ان الاصل ذكر عامله
فيمتنع حذفه الا لدليل لفظي او معنوي او حالي نحو بل مله ابرهيم حنيفا
اي بل نتبع وكقوله اذا تغنى الحمام الورق هيجني ولو تسليت عنها ام عمار
اي ذكرت ام عمار لان التهييج فيه معنى الذكر ويجوز كون نصبه على نزع الخافض

اي الى ام عمار وكقولك لمن قطع حديثه حديثك اي اتمم حديثك
ويجب حذفه في مواضع ١ الاول اشتغال وهو ان يتقدم اسم ويتاخر عنه
فعل او وصف مشتغل عن العمل فيه بالعمل في ضميره او في ملابس ضميره
نحو وكل انسان الزمناه اي الزمنا كل انسان ولزيدا لست مثله اي خالفت
زيدا او زيدا اضربت غلامه اي اهنت زيدا او عمرا انا ضاربه اخاه الذي يهينه
اي انا مكرم عمرا ٢ الندا كيا زيد ويا عبد الله وسياتي ٣ الاختصاص وهو
تخصيص حكم علق بضمير ما تاخر عنه من اسم ظاهر معرف نحو كعلي ايها الجواد
يعتمد الفقير وارجوني ايها الغني او التواضع كاني ايها العبد لا يعفوه تعالى او لزياده
بيان كنحن العرب اقرى الناس للضيف واللهم اغفر لنا ايتها العصابه وهو
خبر استعمل بصورة الندا مجازا وقال الاخفش انه الحقيقه ويخالف الندا
في انه لا يتعلق بحرف الندا اصلا ولا يقارب ال كثيرا ولا بد ان تتقدمه
اسم بمعناه من ضمير متكلم غالبا كالامثله ولمخاطب قليلا نحو بك الله نرجوا
الفضل وانه يقل كونه علما وينتصب مع كونه مفردا معرفا وقد اجتمعا في قوله
بنا تميما يكشف الضباب ٭ وفي بك الله ويكون باي اكثر فيلزم البنا
على الضم والوصف باسم مرفوع ذي ال وقيل هي حينئذ مبتدا حذف خبره
او بالعكس فهي معربه وبال كثيرا كما مر وبالاضافه لذي ال قليلا ولغيره اقل
والغالب كون المضاف بنين او بنات او معشر او آل او اهل كقوله صلى الله
عليه وسلم انا معاشر الانبيا اشد الناس بلاء ونحو انا بني منقر قوم ذوو
حسب نحن بنات طارق نمشي على النمارق انتم آل طه خير الخلق نحن اهل
البيت اذهب الله تعالى عنا الرجس ونصبه باخص غالبا او بنحو اعني
او اريد او اقصد واذكر قليلا وجملته معترضه بين الضمير وما
بعده فلا محل لها ونحو سبحانك الله العظيم تحتمل نصبه بنحو
اخص اي اخص او اقصد او اذكر الله ويا سبح اي اسبح الله
وكذا ابا مدح على راي الكسائي فانه يجيز نعت الضمير الغايب مطلقا
وقيل بشرط كونه لغايب نعت بمدح او ذم او ترحم ونحو حفظه
بدلا عند الاخفش والكوفي او بيانا على راي الكسائي المذكور
لان عطف البيان في الجوامد كالنعت في المشتقات ٤ الاغرا وهو
تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله ونصبه بالزم ونحوه واجب

لفقير الى

الا عماد

الحذف ان كرر كالسلاح السلاح او عطف عليه كالسيف والرمح والا
جاز ذكره كعليكما انفسكما ودونكم زيدا ٤ التحذير وهو تنبيه
المخاطب على امر مذموم ليجتنبه ونصبه بنحو اتق واجب الحذف ان
كرر كالاسد الاسد او عطف عليه كناقة الله وسقياها او كان باياك التحذير
نحو اياك الشر واياك من الاسد واصله احذرك الشر ومن الاسد فحذف
الفعل بفاعله المستتر فانفصل ضمير المفعول او قي نفسك احذر الاسد
ثم اياك ف ثم اياك الاسد او احذرك اتق الاسد فحذف احذر واتق
واذا قلت اياك والاسد فاصله احذر تلاقي نفسك والاسد بنصب الاسد
عطفا على تلاقي فحذف احذر ثم تلاقي ثم نفس فانتصب الضمير وانفصل
او نح نفسك عن الاسد ونح الاسد عن نفسك ثم اياك نح عن الاسد
ونح الاسد عنك ثم اياك والاسد او باعد نفسك من الاسد والاسد
من نفسك ثم اياك باعد من الاسد والاسد منك ثم ما ذكر او باعد
نفسك من الاسد واحذر الاسد ثم اياك باعد ثم ما ذكر او احذرك
الاسد واحذر الاسد ثم اياك الاسد واحذر الاسد ثم ما ذكر او ق
نفسك واتق الاسد ثم اياك ق ما ذكر ٦ النعت المقطوع الى النصب
لمدح او ذم او ترحم كاللهم الطف بعبدك المسكين اي ارحم المسكين ٧
المثل الوارد بحذفه كالكلاب على البقر يعني بقد الوحش اي ارسل
وكليهما وتمرا اي اعطني وكل شي ولا شتيمة حر اي اقرب كل شي ولا
تقرب شتيمة حر وروي فيها الرفع بالابتداء ٨ شبه المثل في الاستعمال
كوراءك اوسع لك اي تاخر وائت مكانا اوسع لك من وراءك وانته
امرا قاصدا اي وائت امرا قاصدا ومنه انتهوا خيرا لكم اي وائتوا
خيرا لكم وقيل انتهوا خيرا لكم وقيل اي يكن اي الانتهاء خيرا
وكاهلا وسهلا ومرحبا اي صادفت او اتيت قوما اهلا وعيشا
او مكانا خفضا لينا ومكانا رحبا اي واسعا فمرحب اسم المكان ويجوز
كونها مفعولا مطلقا اي اهلت اهلا وسهلت سهلا ورحب منزلك
مرحبا اي راحبا فهو مصدر ميمي وكونها مفعولا فيه اي حللت في
قوم اهل وفي مكان سهل وفي محل رحب ٩ بعد لا سيما واخواتها
اذا قدر المنصوب مفعولا بحذف كما سياتي ويمكن دخوله في شبه المثل

١٠ قول

١٠٦

١٠ قول الشاعر بعد ذكر المنزل مثلا دار فلانه ونحوه اذا نصب
على احد الوجهين وقد يقال هو من شبه المثل ايضا ١١ ان يحذف هو
وعامله معا في نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه او اعرفه عطوفا وفي
نحو سقيا لزيد اصله سقى الله زيدا سقيا فحذف الفعل وفاعله
ومفعوله وجعل المصدر بدلا منه فقيل سقيا واضمر فيه الفاعل على الاصح
واحتيج الى معرفة المفعول المحذوف فاتي به مجرورا بلام التبيين فقيل
سقيا لزيد وتعلقه بواجب الحذف اي ارادتي لزيد وعليه هو مبتدا حذف
خبره ايضا اي مرادي له ذلك وقيل اي اعني لزيد وعليهما الظرف
لغو وقيل هو خبر لمحذوف اي دعائي له فالظرف مستقر لتعلقه بعامل
واجب الحذف

فصل في المصدر

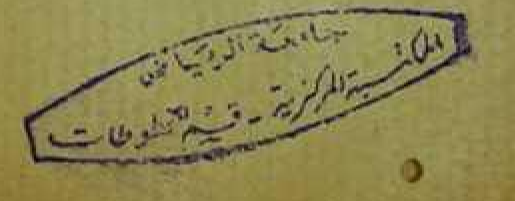
وهو اسم الحدث
الجاري على فعله وليس علما ولا مبدوا بميم زائد لغير مفاعلة فليس
منه غسلا وكلاما وصلاة وتبتيلا من نحو اغتسل غسلا وتكلم كلاما وصلى
صلاة وتبتل اليه تبتيلا لان مصادرها الجارية على افعالها انما هي الاغتسال
والتكلم والتصلية والتبتل ولا نحو حماد علما للمحمدة ويسار للميسرة
ولا مقتل ومضرب بمعنى القتل والضرب بل هذه كلها اسماء مصادر
بخلاف نحو قاتل مقاتلة فالميم في اوله زائد على فعله لكنها للمفاعلة
فهو مصدر على ان التحقيق ان نحو مضرب ومقتل ايضا مصدر ويسمى
الميمي ولهذا اعمل عمل المصدر بشرطه اتفاقا ويطرد نصبه على المصدر
كضربته مضربا والفرق بين المصدر واسمه ان المصدر يدل على الحدث
بنفسه واسم المصدر يدل على الحدث بواسطة المصدر فمسمى المصدر
ومسمى اسم المصدر هو لفظ المصدر وتقريب حده على المبتدي انه
ما جا ثالثا في تصريف الفعل فانك ان ترد تصريف نحو قاما فقد جرت
العادة في العرف ان يبدوا بالماضي ويثنوا بمضارعه ويثلثوا بالمصدر
فقل قام ثم قل يقوم ثم قل قياما فما جي ثالثا في التصريف كقياما هنا فهو
المصدر والصحيح انه الاصل وما عداه مشتق منه وقيل الاصل الفعل
وما عداه مشتق منه وقيل كلاهما اصلان مشتق منهما وقيل كل منهما
مشتق من الاخرى مطلقا ولا جامد فيها فكلها اصول تارة وفروع
الاخرى وعليه نفطويه ونسب للزجاج وسيبويه وقيل لا يشتق شي من شي

المصدر معنى صادر من فاعل وهو اسم الحدث الجاري على الفعل المتفرق عنه

اصلا بل الكلم كلها مرتجلة جامدة وهو راي من ينكر الاشتقاق كابن
درستويه وليس المراد هنا مطلق المصدر لانه قد يكون مرفوعا
كركوعك ركوع حسن ومجرورا كاعجبت بصلاتك مع ان الكلام في المنصوبات
فالمراد به المصدر المنصوب على المفعول المطلق وهو المصدر الفضلة
الموكد لعامله ان كان مصدرا والمصدر فهو منه ان كان غيره او المبين
لنوعه او لعدده فهو ثلثة اقسام ونصبه بمصدر مثله او بفعله
الصادر من فاعله او بوصفه مقدر فالموكد ما لا يزيد مدلوله على مدلول
عامله مصدرا كان كاعجبني اكرامك زيدا او عمرا اكراما ومنه كذكركم اباكم
او اشد ذكرا وكخشية الله او اشد خشية تذكرا وخشية مفعولان مطلقان
بذكركم وخشية الله او فعلا نحو وكلم الله موسى تكليما ورتل القران
ترتيلا او وصفا نحو انك كادح الى ربك كدحا والذاريات ذروا وزيد مضروب
ضربا وهذا لا يثنى ولا يجمع باتفاق والمبين لنوع عامله ما دل على هيئة صدور
الفعل اما باضافة نحو فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر او بصفة نحو
الله نصرا عزيزا ومنه ضربته ضرب الامير اي ضربا مثل ضربه فحذف
الموصوف والوصف او بلام العهد كضربته الضرب اي الذي تعرفه
او بلام الجنس كجلست الجلوس تريد الجنس وتعني به التكثير فان الفعل
لا يفيد التكثير او باسم خاص كرجع القهقرى وهذا يجوز تثنيته وجمعه
على الاشهر كسرت سيري زيد السريع والبطي والمبين لعدد عامله
ما دل على مرات صدور الفعل نحو فدكتا دكة واحدة وضربته ضربتين
او مرات وهذا لا خلاف في تثنيته وجمعه وينقسم المصدر الواقع
مفعولا مطلقا الى قسمين عند ابن الحاجب وابن مالك تبعا للكوفيين
والمازني وجماعة لفظي ومعنوي لانه اما ان يوافق عامله في معناه
ولفظه معا او في معناه فقط فان يوافق المصدر فعله الذي جرى
والمراد به عامله فعلا كان او مصدرا او وصفا في اللفظ والمعنى جميعا بان
الحدث مادته ومادة عامله فلفظي كقمت قياما اي يسمى بالمصدر اللفظي
لتوافقهما في اللفظ ايضا او وافق من عامله المعنى فقط اي بحسب
وقعدت اي ورد بغير لفظ عامله الفعل او غيره بان اختلفت مادتهما
فهو معنوي اي يسمى بالمصدر المعنوي لتوافقهما في المعنى فقط ثم

فاللفظي هو الذي يكون لفظه لفظ فعله والمعنوي هو الذي يكون معناه معنى مصدر الفعل خالفا للفظه ومنه قوله لقد نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا فانكاثا مصدر معنوي لنقضتها ونقاضا بمعناه س ح

قياما



قياما وانا القايم قياما واعجبني قيامك اليوم قياما من قبيل الاول
اي المصدر اللفظي لاتحاد مادتيهما وقمت وقوفا وانا القايم وقوفا واعجبني
وقوفك قياما من قبيل ما يلي اي المصدر المعنوي لاختلاف مادتيهما
والجمهور على ان هذا منصوب بعامل مقدر من لفظه والاصل قمت
وقفت وقوفا فحذف وقفت لدلالة قمت عليه والكلام جملتان الثانية موكدة
للاولى تاكيدا لفظيا بالمرادف وينوب عن المصدر ويعرب مصدرا
اشياء ١ ما اضيف اليه من كل او بعض او غيرهما نحو فلا تميلوا كل الميل ولو
تقول علينا بعض الاقاويل وضربته اي ضرب او يسير ضرب ومنه
على الصحيح وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اي اي انقلاب
فهو مصدر منصوب بينقلبون ويعلم معلقة ٢ ما رادفه من المصادر
كقمت وقوفا وقعدت جلوسا على ما مر ومنه دفرا له اي نتنا واقة وتفه
له اي نتنا او قذرا اذ لا فعل لها من لفظها ٣ وصفه كسرت احسن السير
ومنه عند الجمهور نحو ان اعمل صالحا وكل رغدا اي عملا صالحا واكلا رغدا
وعند المبرد نحو قعد القرفصاء اي القعدة القرفصاء ٤ اسم نوعه
كاشتمل الصماء وقعد القرفصاء ورجع القهقرى ومشى الخيزرى ومنه
ولا تضروه شيئا اي نوعا من انواع الضرر ٥ اسم هيئته كيموت الكافر
ميتة سوء بكسر الميم ٦ اسم عدده نحو فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
٧ اسم آلته بشرط كونه مما عهد آلة كضربته سوطا او عصا او مقرعة
ورشقته سهما ورجمته حجرا بخلاف ما لم يعهد فلا يقال ضربته خشبة
واصله ضربته ضربة بسوط فحذف الجار توسعا واضيف اليه المصدر
فقيل ضربة سوط ثم حذف المضاف وانيب عنه المضاف اليه توسعا
وكذا الباقي ٨ ضميره نحو لا اعذبه اي التعذيب احدا من العالمين
ومنه عند سيبويه نحو كلا رغدا وان اعمل صالحا واذكر ربك كثيرا
والاصل كله اي الاكل واعمله اي العمل واذكره اي الذكر حال كونه
رغدا او صالحا او كثيرا فحذف المصدر وابقي حاله فكانه ناب عن المصدر
٩ اسم الاشارة اليه كضربته ذلك اي الضرب وظننت ذلك اي الظن
واوجب ابن مالك وصف الاشارة بالمصدر كضربته ذلك الضرب
١٠ اسم المصدر كاغتسل غسلا وتوضأ وضوءا وصلى صلاة واعطى عطاء

واثابه ثوابا وكلمه كلاما اي اغتسالا وتوضوا وتصلية واعطاء واثابة
ونكلما ١١ اسم العين نحو والله انبتكم من الارض نباتا وكقول المنهاج ومما
ضبب بذهب او فضه ضبه ومنه على الاصح نحو تربا له وجندلا اي خيبه
او هلاكا او ضرا وقيل هو مفعول به اي اطعمه الله تربا ١٢ مصدر
فعل اخر من ماده نحو وتبتل اليه تبتيلا اي تبتلا وهو حينيذ مصدر اسم
وسنه عند كثيرين نحو والله انبتكم من الارض نباتا اي انباتا وهو ظاهر
وقيل ناصبه مقدر والاصل وتبتل اليه بتل تبتيلا ومثله رباب
عقد الترب احتقارا اي حقرا ١٣ اسم الوقت نحو الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا
قليلة مفعول مطلق على حذف مضاف اي اغتماض ليلة ارمد ١٤ ما الاستفهامية
نحو ما تدعون به اي اي دعا تدعوه ١٥ ما الشرطيه نحو ما تضرب هندا
اضربها مثله اي ضرب تضربها ١٦ مهما الشرطيه نحو وانك مهما تعط بطنك سؤله
وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا اي اي اعطاء قليلا وكثيرا ١٧ اي
لاستفهام او شرط او كمال كاي شي تجلس واي تقم اقم مثله على انها ملازمه
للاضافه ولو تقديرا فتدخل فيما اضيف اليه ١٨ كيف استفهاما وشرطا نحو الم
تر كيف فعل ربك وكيفما تصنع اصنع اي اي فعل فعل واي صنع
تصنع ١٩ ما اضيف هو او نعته اليه ثم حذف نحو اذا قامتا تضوع المسك منهما
نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل اي تضوعا مثل تضوع نسيم الصبا
ونحو الم تغتمض الخ ٢٠ ما اضيف الى بعض ما مر او كان وصفا له نحو
اعدك وقوف ويموت الكافر اسوء ميتة واجلده نحو مايه واضربه قدر
سوطين واعتمل اجمل الغسل وانبتكم الله احسن نبات وتبتل اليه
غاية التبتيل ٢١ صفات بمعناه كعائذا بالله ولا يذا به واقائما وقد
قعد الناس اي اقائما زيد وقد سار واي اعوذ عياذا والوذ لياذا
واتقوم قياما وايقعد زيد قعودا وقيل هو حال موكد لعامله
المحذوف وهو اي اعوذ حال كوني عايذا واتقوم حال كونك قايما
وهو الاصح ثم المصدر ان لم يفهم زياده على معنى عامله بان كان لمجرد
التاكيد فمبهم ويمتنع حذف عامله وان افهم زياده على معناه وهو
المبين للعدد او النوع وما ناب عنهما فمختص ويجوز حذف عامله
لدليل وقد يجب حذف العامل ان يوقع بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا

وشكرا

وشكرا لله وسا نعله وحبا وكرامة او وكرامة ومسرة او وحبا
ونعمى عين ولا افعله ولا كيدا ولا هما اي لا اكاد ولا اهم ولا افعلنه
ورغما وهوانا ولبيك واخواته وسلامك ربنا ومعاذ الله وغفرانك
اي اغفر وقيل اي اسالك غفرانك فهو مفعول به وسبحان الله
وريحانه اي استرزاقه ويكون انشاء بمعنى الدعاء واخبارا بمعنى الاقرار
بالنعمه ونذرا فراده عن سبحان وعمرك الله وقعدك الله وقعيدك
الله في القسم واصل الاول تعميرك الله محمد فزايده وقد يرفع بعضها
على الابتدا بقلة الا ان عرف بال فالرفع هو الوجه كالحمد لله والعجب
لك والكرامة والمسرة والرغم والهوان ويجوز النصب وهي لغة
تميم واخرين وقياسا في مواضع ١ الاسر كيد لا المال اي ابذله
ونصرا لا خوتك اي انصرهم والاصح انه الناصب ففيه ضمير فاعله
وقيل ناصبه فعله المحذوف فلا ضمير فيه وكتابه زيد بالاضافه
اي تركه وناصبه من معناه اذ لا فعل له اي اتركه ٢ النهي كقياما
لا قعودا اي قم لا تقعد ٣ الدعا كسقيا ورعيا وجدعا وكيا وعقرا
وتربا وجندلا وبهرا اي تبا وكويلا وويحا وويبا وويسا ويجوز رفعها
بالابتدا وقد تعرف فان تعرفت بالاضافه فالنصب كبعده وسحقه
وويسه وويحه او بال فالوجهان ٤ التوبيخ باستفهام غالبا نحو
اذلا في الحرب وزهوا في السلم الوما لا ابا لك واغترابا ونحو
اعلاقة ام الوليد بعد ما افنان راسك كالثغام المخلس وام مفعول اغلاقة
وبغيره قليلا نحو خمولا واهما لا وغيرك مولع بتثبيت انواع السعادة والمجد
ونحو وما انا بين الاهواء والغي والوناه وبين معمول رغاتا وتبلهي
احوال موكده لا لتزام تنكيرها قيل ولا يبعد جواز رفعها اي انا انت
ذلا انتهى وهو كذلك ٥ الاستفهام المجرد نحو اضربا زيدا ٦ الخبر
المراد به الانشا كحمدا لله وشكرا اياه او الوعد نحو قالت نعم وبلوغا بغيتي
ومني ولا افعلنه ورغما وهوانا وقيل هما سماعي كما مر وجاء منه خبر
صرف نحو وقوفا بها صحبي على مطيهم وصحبي فاعل وقوفا ومطيهم
مفعوله وكالوعد نحو افعله ولا كيدا او لا هما ٧ التعجب كبعدا وكرما صار

بدلا عن اكرمه واصلف به اي تصلف صلفا وكرمه كرمًا وكبرًا له وتوبيخًا
وويب غيرك وويبا وناصبه من معناه اي لعجب ويجوز رفعه مبتدا لما مر في الابتدا
٨ التفصيل لعاقبه ما قبله نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فدا اي تمنون منا
وتفدون فدا وهو تفصيل لعاقبه شد الوثاق وانت قد ملكت نحو كلا او
جوازا ونحو الم تعلم مسرحي القوافي فلا عيا بهن ولا اجتلابا ويجوز رفعه اي فامرك
عدل ولا حاجه في نحو البيت الى حذف لصحه الرفع على الابتدا بدونه ٩ الواقع
خبرا عن اسم عين باستفهام كهل انت قياما او القيام او قياما زيد او كحصر
كانما انت سيرا او السير او سير البريد او بتكرير كانت او كنت او انك سيرا سيرا او
السير السير وكانت قياما وقعودا بالعطف وزيد الضرب القتل والا ما
ذهابا اما اتيا بلا عطف ويجوز رفعه بقلة مبالغه مجازا وهو في المكرر بلا
عطف اقل ويجوز المخالفه في المتعاطفين المنفصلين كما زيد ضرب ولا قتلا او ضربا
ولا قتل فان حذفت لا وجبت الموافقه وما تفيد الحصر والاستفهام والتكرير فالوجه
رفعه كانت صياما وقد ينصب الخاتم الحذف لا واجبه اما المخبر به عن اسم معنى فيجب رفعه
١٠ الموكد لنفسه بان وقع سيرك سير البريد وانما المؤكد سيرك سير
مطلقا كامرك سير سير وبعد جمله لها بان وقع بعد جمله لها
بعد جمله لا يحتمل لها غيره كله علي الف اعترافا او لغيره بان وقع بعد جمله لها
محتمل غيره كانت ابني حقا او صدقا او قطعا او يقينا او جدا ومنه ما لا يستعمل الا
معرفا بال كلا افعله البته ومعناه القطع ولم يسمع الا قطع همزته وما لا يستعمل الا معرفا
بالاضافه نحو اجدك لا تصوم وما استعمل منكرا او معرفا بال كانت ابني الحق لا الباطل
وما استعمل نكره ومعرفه بالاضافه كهذا القول لا قولك وهذا الامر غير ما تقول وزيد
منطلق غير ذي شك ومنه وعد الله وصنع الله لان الكلام الذي قبله وعد وصنع
والاصح انه لا يتقدم هذا المصدر على الجمله وسمع توسيطه فقاسه الزجاج كانت الحق
ابني ويجوز رفعه وانما قدم في قولهم اجدك لا تفعل لاجل همزة الاستفهام وهو
بمنزله احقا ويلازم النصب على المصدر والاضافه ويناسب فاعل ما بعده كما وجدنا احبه
وانما يلي غالبا لا النافيه ولم ولما ولن نحو اجدكم لا تقومون واجده لم يزر ناوقد
يليه موجب نحو اجدي اكرمك وقيل هو قسم اي بالتضمين يجاب بلم نحو اجدك لم تحقق
١١ المشبه به بشرط كونه علاجا اي مشعرا بالحدوث بعد جمله
ساعة وليس بشي ... المصدر في المعنى وعلى سهمه
حاليه بما يصلح للعمل في المصدر مشتمله على ... هو الدال على معنى
كله صراخ صراخ الثكلى وسعه صوت صوت حمار ...

الصارخ

الصارخ والمصوت والحويه نحو ما ان يمس الارض الا منكب منه وحرف الساق طي المحمل
قال سيبويه صار ما ان يمس الارض بمنزله طي فكانه قال طوي طي المحمل
ويوخذ من قولهم على اسم بمعناه جواز نحو ان له جريا عدو الفرس وله صوت
صراخ الثكلى اذ العدو بمعنى الجري والصراخ بمعنى الصوت ونصبه على المصدر
المبين للنوع اي له صراخ يصرخ صراخ الثكلى فان كان نكره جاز نصبه حالا اي له
صوت يخرجه مثل صوت مزمار ويجوز رفعه نكره على النعت او البدل او الخبر
المحذوف ومعرفه على الخبر او البدل قال الخليل او النعت وهو ضعيف
والاصح ان المصدر الواقع بدلا من فعله يتحمل ضمير فاعله ولا يفيد تاكيدا
البته وان كان مفيد الرتبه نيابه عن عامله وانما مدلوله مدلول فعله فقط

فصل في الظرف بنوعيه

ويسميه الكوفيون المفعول فيه والمحل والاوعيه والصفه وهو ما ذكر فضله لاجل امر وقع فيه
من زمان مطلقا كيوم وحين او مكان مبهما كفوق وتحت او مقيدا
بمقدار كبريد وميل او مشتقا من ماده عامله كسرني جلوسي مجلسك قاله
ابن هشام ومثلهما ما عرضت دلالته على احدهما وما جرى مجرى احدهما
فالاول اربعه ما كان عددا مميزا بهما كعشرين يوما وثلثه فراسخ وما افاد
كليته او جزئيته احدهما كسرت جميع اليوم او كله ونصفه فرسخ او بعضه
وما كان صفه لاحدهما كجلست طويلا من الدهر شرقي الدار وما كان مخفوضا
باضافه احدهما ثم انيب عنه بعد حذفه والغالب كون المنوب عنه مكانا كجلست قربك
اي مكان قربك والثاني الفاظ توسعوا فيها فنصبوها على تضمين معنى في كقولهم
في الزمان احقا انك ذاهب ونحوه وفي المكان هو مني مقعد القابله ونحوه
وقد مر في الارضح بما يعم الجميع فقال الظرف ما ضمن معنى في باطراد من
اسم وقت او اسم مكان او اسم عرضت دلالته على احدهما او جار مجراه
اي مجرى احدهما وامارسمه فهو اسم وقت او اسم مكان انتصب لفظا
او محلا كل منهما على تقدير معنى في الداله على الظرفيه باطراد عند العرب
لا تقديرلفظها والمراد بالاطراد تعدي العامل اليه على معنى في كعندك يوم تقول
ضمنت عندك يوما وقعت عندك يوما وسرت عندك يوما واكلت عندك يوما
وشربت عندك يوما ونحو ذلك تتعدى اليه عامل على معنى في خلاف نحو البيت
نحو دخلت البيت وسكنت البيت وتقول صمت البيت وركبت البيت ونحوه

اعلم ان كلا من الظرفين يكون محلا للفعل وهذا معنى قولهم المنصوب بتقدير في لان في للوعا ولا بد لهم من موقع فيه ... عند زيد ... او اكلت ... ولا في نحو ... محل الفعل ... بحسب العوامل ... الم ... حاشي

فخرج ما نصب بتقدير لفظ في ولو زمانا او مكانا وما نصب لا بتقدير معنى في كيحافون
يوما فانه مفعول به لا فيه لان المعنى انهم يخافون ذلك اليوم بنفسه لا شيا فيه وما كان
مرفوعا او مخفوضا منهما فانه لا يسمى في العرف ظرفا حقيقة وان كانوا كثيرا ما يسمون
الجار والمجرور ظرفا مجازا وان لم يدل على زمان او مكان وما لا يطرد تعدى العامل
اليه على معنى في كالبيت والبلد ونحوهما ولهذا كان لا ينتصب اسم المكان على الظرفية الا
إذا أتى ظرف المكان مبهما لانه الذي يطرد نصبه على معنى في دون المختص منه
كالبيت والمسجد ونحوهما ومراده بالمبهم ما يعم الاقسام الثلثة المذكورة لانه مثل
بها فيما ياتي وهو ظاهر كلام الالفية **و** ينتصب على الظرفية **مطلقا** اي مبهما كان
او غيره **في غيره** اي غير المكان وهو الزمان **تبعها** لاطراد نصبه على معنى في
والنصب له لفظا في المعرب ومحلا في المبني يكون **بالفعل الذي به جرى** اي
باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه سوا كان فعلا وهو الاصل كما طرحوه ارضا
وجاؤا اباهم عشاء ام شبيها بالفعل من مصدر او صفة او غيرهما كابو بكر افضل
عندنا من علي والنبي ان حير لدينا من الحسنين ام مؤولا بشبه الفعل كهذا
علقم عندك وحنظل لديك فالظرفان متعلقان بعلقم وحنظل لتاويلهما
بصعب او شاق او شديد ام مشيرا الى معنى الفعل بما فيه من رايحته نحو
انا ابو المنهال بعض الاحيان فبعض ظرف زمان اكتسب الظرفية من المضاف اليه
ونعلق بابو المنهال مع انه علم لا لتاويله بشبه الفعل بل ما فيه من معنى قولك الشجاع
او الجواد او المعروف ونحوه ومثله المجرور في كل هذا بعينه فان لم يكن شي من
هذه الاربعة موجودا فقدر كزيد في الدار اي كاين ومنه نحو واذكروا اذ انتم قليل
اي اذكروا نعمة الله عليكم الكاينة في وقت كذا فحذف العامل وموصوفه الذي هو
مفعول اذكروا وقيل اذ في الاية ونحوها مفعول به لاذكروا فلا حذف ويجب
حذف متعلقهما ان وقع احدهما صفة او صلة او حالا او خبرا او رافعا لظاهر بشرطه
او ورد في مثل او نحوه بلا متعلق كالبسملة وقولهم للمتزوج بالرفا والبنين
وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا القول لنفي تنزيه او حذف عامله بشرط تفسيره
وذلك في الاشتغال كاليوم صمت فيه او انا صايم فيه او كان الحرف للجحود وهو اللام
كلم يكن الله ليغفر لهم او للقسم الحقيقي وهو غير الباء كتالله لاكيدن اصنامكم
نكرة يوحد الاصل او للقسم الاستعطافي ولا يكون الا بالموحدة كبالله هل
او للتبيين بعد غير تفضيل او تعجب كسقيا لك ورعيا لك فاللام في ذلك وزجع عنه

لذلك

يديه وبعثته بدابيه نفي الجنس الاولى يتعلق بكون عام على ما مر في المبتدا
ويسميان الظرف المستقر وفيما عداها الظرف اللغو والملغي سوا ذكر
عاملهما او حذف جوازا او وجوبا وفي المثل وشبهه يقدر بحسب الحال
وقدره الكوفي في نحو البسملة فعلا والبصري مصدرا وحذف خبره العام اي
اعراسك بالرفاه حاصل والظرف لغو والاولى ان يعلق بالخبر ويكون الظرف
مستقرا وفي الاشتغال بحسب المفسر وصفا او فعلا او غيرهما وفي الجحود اسما
بحسب المقام كما مر وهو في القسم بنوعيه حلفت ونحوه وفي التبيين ارادتي
او قصدي او التمني ونحوه وقيل هو في سقيا لك خبر لمحذوف كما مر ويجوز
في غير ما ذكر حذفه لدليل لفظي او غيره حيث لا مانع خلافا لمن حرم نفسه
مطلقا ومنه على الصحيح نحو من لي بكذا اي من يتكفل لي بكذا وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس الخ اي النفس مقتوله او تقتل بالنفس والعين مفقوءة
او تفقا بالعين والانف مجدوعه او تجدع بالانف والاذن مقطوعه او تقطع
بالاذن والسن مقلوعه او تقلع بالسن وقس على هذا **نعم** لا متعلق للحرف
الزايد الا لام التقويه فلك تعليقها بما تقويه ولا لشبهه وهو رب ولولا ولوما
ولعل خافضات ولا لحرف الاستثناء على الصحيح فيهما ولا لكاف التشبيه عند
قوم كالاخفش وابن عصفور **و** اذا عرفت ذلك فلكل من القسمين انواع **و**
أما اسم الزمان فقسمه ابن هشام الى اربعة اقسام **أ** المعدود
وهو ما صلح جوابا لكم نحو **كسرت سبتا** اي اسبوعا تسمية له باسم اول ايامه
على الاصح عندنا والواقع في سائر النسخ سرت ميلا فان صح فهو جمع ميله بكسر
فسكون بحينه وهو الحين لكن المعروف في جمعه ميل بكسر ففتح كعنب الا ان
يكون سكنه للضروره ولا يصح جعله للمكان لانه الان بصدد الزمان وهو من
المبهم تقول سرت ميلا اي ازمانا بخلاف سبتا ونحوه مما المعه ود فانه اذا
قيل لك كم سرت او كم اعتكفت فانه يصح في جوابه نشرت سبتا **واعتكفت اشهرا**
او نصف شهر او اكثره وهو جمع شهر وسمي به لشهرته وظهوره وهو قمري ويسمى ايضا
الهلالي والعربي وايامه ثلثون او تسعة وعشرون مضبوط في عرف الشرع برؤية
الهلال واهل الفلك يبدون بالمحرم فيجعلون كلا من ثلثين وكل شفع تسعة
وعشرين الا ذا الحجة ففي الكبيسة ثلثين وفي غيرها تسعة وعشرين وشمسي
ونسبي وله الاطبيعي او وجيه او الملفق من الاول فكله تريد الحي ولثلون في كل شفع

الحروف التي لا تتعلق

ثلثون الا الكانونين فاحد وثلثون مطلقا وشباط باهمال شينه واعجامها ففي سنه الكبيسه تسعه وعشرون وفي غيرها ثمانيه وعشرون وربعه وعددي وايامه ثلثون مطلقا وليس له شهور مخصوصه بعينها اوليله وهي من غروب الشمس لطلوع الفجر الصادق على الصحيح او لطلوع الشمس او من غروب ضوءها بان يظهر الظلام في الافق وذلك بعد غروبها بساعه لطلوع الفجر او من غروب حمره الشفق لطلوع بياض الفجر او من طلوع الكواكب لطلوع الفجر اويوما وهو من طلوع الفجر الصادق لغروب الشمس على الصحيح وفيه الاقوال المذكوره وقد يراد به مطلق الزمان فيكون من المبهم اوسنينا او خمس سنين جمع سنه وهي شمسيه وتسمى العجميه ايضا ولها شهور العجم من روميه وفارسيه وقبطيه وغيرها وعليها حساب اعياد كفار العجم كالنيروز والمهرجان والسعانين والفصح بكسر فاء مهملتين وتسمى الداراً ايضا ومنه ان بين ادم ونوح عليهما السلام الف دار وهي ثلثمايه وخمسه وستون يوما وربع يوم على الصحيح ولاكسر في الفارسية وسميت عجميه لان عليها حسابهم وشمسيه لانها عباره عن دوره من دورات الشمس في الابراج الاثنى عشر اولان شهورها الروميه على حساب مكثها في برجها وقمريه وتسمى الهلاليه والعربيه ايضا ولها الاشهر العربيه المحرم فما بعده وهي ثلثمايه واربعه وخمسون يوما وخمس يوم وسدسه وقيل لا كسر لرؤية الهلال وقيل لاكسر اصلا وقيل وخمسه وخمسون بلاكسر فعلى الاصح هي دون الشمسيه باحدعشر يوما تسمى ايام البين اي التفاوت بين السنتين وسميت عربيه لان عليها حسابهم وقمريه وهلاليه لان شهورها على حساب رؤيته في عرف الشرع وحساب سيره في منازله في عرف الفلك وعدديه ولها الاشهر العدديه وهي ثلثمايه وستون يوما بلاكسر والاصح ان العام مرادف للسنه او العام هو القمري والسنه هي الشمسيه او السنه تعمهما والعام يختص القمريه او العام من غره المحرم الى سلخ ذي الحجه والسنه من كل يوم الى مثله من العام القابل او السنه اعم مطلقا اوجمعه باسكان الميم وتضم وتفتح وتكسر اي اسبوعا تسميه له باسم اخر ايامه وقيل اوله الاحد فاخره السبت او زمانا طويلا او ساعه فلكيه او حلب شاه اولحظه اي قدرها من يوم او بعدات بينه اي مرارا متفرقه متقاربه وان قيل

الا تقول
كم تصوم فيصح في الجواب اصوم ابدا او سرمدا او القارظ العنزي اي الابد او معزى الفزر بفاء فعجمه فمهمله اي مده وجودها ومعناه الابد ايضا ام المبهم هو ما لايصلح جوابا لكم او متى ويدل على قدر غير معين من الزمان كحين ونحوه فانك تقول ابدا سرت زمانا اومده وساعه اوحقبه او وقتا اوحينا او دهرا او عصرا وانتصابه على جهه التاكيد المعنوي لانه لا يزيد على دلاله عامله ولما غيره فنصبه بتقدير بنيابته عن المصدر لان قولك سرت يومين او صباحا معناه سرت سيرا مقدرا بيومين او سيرا واقعا في الصباح وقيل هو على حذف المصدر اي سير يومين فهو مفعول مطلق وفهم من حد المبهم ان ما صلح جوابا لاحدهما فمختص وان دل على قدر معين وهو كذلك كما فهم من امثله المتحد ود وغيره وان اطلق هنا كثير ورواه بعلما انه اذا ثني او جمع او قرن بال لامر صار مختصا لصحه وقوعه حينئذ في جواب ما ذكر وكذا اذا اريد به التقليل او التكثير اي زمانا طويلا او قصيرا او اريد بساعه الفلكيه مثلا فانه يختص لانه حينئذ موصوف معنى ان جعل نفس تنكيره للتعظيم او التحقير وتقديرا ان قدر له نعت محذوف ثم المختص وهو ما صلح جوابا لمتى كاليوم ونحوه فانه اذا سئلت متى تسير فيصح ان تقول اسير اليوم او الليله او الان او الساعه او الظهر او المغرب او قيل متى اقوم فيصح ان تقول قم صباحا اومساء او عتمه او قبل الصلاه او بعدها او اثرها بكسر فسكون او عقبها او خلفها او دبرها او معها او بين الصلاتين او صباح مساء اي كل صباح ومساء او يوم يوم بنائهما ايضا اي كل يوم اوسحره اي سحرا بالتنوين الا انه وقف عليه بالسكون على لغه ربيعه وليس بممنوع الصرف لانه لا يمنع كما مر الا اذا اريد به سحر يوم بعينه كما اذا قلت سرت سحر تعني سحر يومك الذي انت فيه او قم يوم الجمعه سحر يعني سحرها مع انه ممكن هنا كان يقدر جوابا لمن قال لك متى تريد ان تقوم يوم كذا فتقول له قم سحرا اي سحر ذلك اليوم او ثم غدوه او بكره الى السحر وهما علما جنس على وقتهما فيمنع صرفهما للعلميه الجنس والتانيث لفظا ولا تدخلهما ال ولا الاضافه فتنوينهما ضروره وقيل ان اريد بهما غدوه او بكره يوم معين منعا للعلميه الشخص والتانيث والاصح فتنوينهما الصرف وهما نكرتان وهو الاصح وكذا تقول لمن قال متى تسافر قد اسافر صلاه العصر

ما بعد الزوال الى قريب العصر

اوخفوق النجم او مقدم الحاج أو ليلة الاثنين قطع هنا للضروره
وقيل هو الاولى مطلقا لمقابلة بين العدد واسم اليوم فليس بضروره او
يوم الاحد او قال متى اصوم صم غدا او شهر رمضان او شهر ربيع واما
سهدا ونحوه فمن المعدود لانه اذا قيل كم تطلب العلم فانك تقول ابدا اطلبه
أو سرمدا او الى الابد او عوض العايضين او دهر الداهرين او ابد الابدين
او ابد الابدين ومعناها الزمان الطويل الذي لا غاية له فهي في معنى الموصوف
٤ المختص المعدود وهو ما يصلح جوابا لكم ومتى كاسماء الشهور غير ما
اضيف اليه شهر وكالصيف والشتا فانه اذا قيل لك متى صمت او كم صمت
فانه يصح ان تقول في جوابهما صمت الخريف او الربيع او الشتا او المحرم او
صفرا او رمضان او ربيعا فان قلت شهر رمضان بزيادة شهر لم يصلح
الا في جواب متى وقال الزجاج زيادة شهر وتركها سوا وكلام
سيبويه وجماعه كالصريح في جواز اضافه شهر الى سائر اعلام الشهور
كشهر صفر وشهر شعبان وخصه بعضهم برمضان والربيعين وبه جزم
ابن هشام وكثيرون وقضيه هذا التقسيم ان المعدود ليس بمختص
وعليه كثيرون والصحيح انه قسم من المختص لا قسيم له **والحاصل**
ان ما دل على قدر غير معين ولم يصلح جوابا لما ذكر مبهم كحين وزمان
ومثله والا فمختص معدود كان او غيره اذا التخصيص يكون بالعدد
والصفه وال والاضافه ٥ ما اشتق من ماده عامله على ما ياتي في المكان
ولم ارا اصلا من ذكره والظاهر انه على الخلاف الاتي هناك وانه على الوجه قسم مستقل   أي ذ
لا انه ياتي منهما كسريت سرى وغدوت مغدى ورحت مراحا ومختصا
كاسرت مسرى ك وانطلقت منطلقك بفتح ميمهما وسريت مسراك اذ هو
مختص ابدا الان نحو سريت بالتنكير معناه وقتا من اوقات السرى او الرواح
او الغدو او الاسحار فهو في قوة الموصوف ثم هو اي ظرف الزمان اقسام
١ ما لا يتصرف ولا ينصرف كسحر من يوم معين ٢ متصرف ممنوع كغدوه
وبكره علمين قيل وكذا عتمه وضحوه وعشيه اذا اريد بها معين فانها
تصير اعلاما فتمنع وهو وجيه ٣ منصرف لا يتصرف كبعيدات بين اذا
اريد به معين من ضحى وضحوه وسحر وصباح ومساء ونهار وليل وعتمه
وعشاء وكقيته ذا صباح وذا مساء وذات مره وذات الزمن او الزمين

وذات

وذات العويم وذات يوم وذات ليله وكا فعله آنزاما وآتيموذي اتيبر
اي اول كل شي وافعله سيهنساه وسيهنيساه بالكسر واهمال السين
اي اخر كل شي وهاوه للسكت فيهي ساكنه وقد تكسر وتضم وقيل اصليه
تضم وتكسر ٤ منصرف متصرف كضحى وضحوه وعتمه ونحوها اذا لم يرد
بها معين ٥ مبني لا متصرف له كاذ واذا عند الجمهور وقد يضاف الى
اذ اسم زمان كيومئذ وبعد اذ هديتنا وكصباح مساء بالتركيب ويوم
يوم كذلك وقط للماضي وعوض للمستقبل غالبا والماضي قليلا وبلا زمان
النفي على ما مر ومنذ ومذ والآن وامس ان كان ظرفا معينا والمراد بالمتصرف
ما يستعمل ظرفا وغير ظرف كان يقع مبتدا او فاعلا او مفعولا او مضافا
اليه كيوم وشهر وبغير المنصرف ما لزم الظرفيه او شبهها وهو الجر
بمن في غير شذ وذو بغيرها شذوذا ولم تخرج من عادتها التصرف سوى
امس وسحر والآن ومما توسعوا فيه فنصب بتقدير ظرف الزمان
قولهم احقا انك راغب وآلحق انك راهب وغير شك او جهد رايي
او ظنا مني انك ذاهب اي افي حق وافي الحق وفي غير ذي شك وفي جهد رايي
وفي ظني والجر بانها مجرى الزمان وقعت خبرا عن المعاني وهي المصادر المسبوكه
من أن وصلتها ولم تقع خبرا عن الذوات لما مر ان اسم الزمان لا يخبر به عن
الذوات وقيل نصبها على المفعول المطلق لمحذوف **واما اسم
المكان** وهو مفعل من الكون توهمت اصاله ميمه فجمع على امكنه واماكن
وصرف على تمكن ونحوه او فعال من التمكن فقسمه ابن هشام وكثيرون
اربعه اقسام ١ المختص وهو ما له اسم من جهه نفسه وله اقطار تحويه
كالدار والبيت والقصر والطريق والسوق والمسجد والجامع والقريه
والمدينه والبلد والشام واليمن والعراق ومكه وطيبه وهذا لا ينقاس
نصبه وقد اختلف في نصب ما سمع منه كدخلت البيت وسكنت العراق
وذهبت الشام ورجع ادراجه اي في الطريق الذي جا فيه وهم درج
السيول اي في طريقها وقلن عسفان وقالا خيمتي ام معبد من القيلوله
وعسل الثعلب الطريق اي جرى فيها باضطراب فقيل على الظرفيه
شذوذا وقيل على التوسع بحذف حرف الجر وقيل على التشبيه بالمفعول
به في الفعل اللازم مجرى المتعدي وقيل على الظرفيه ولا شذوذ بناء

على عدم اشتراط الاطراد السابق ولا ينصب نحو ذهب الى الشام
فقط فلا تقول ذهبت اليمن او العراق خلافا للفرا واما نحو لاقعدن
لهم صراطك المستقيم واقعدوا لهم كل مرصد فقال الفرا من ذلك
ايضا ففيه الخلاف و الجمهور ضمن تعد معنى ملك فهو مفعول به
حقيقة س المبهم وهو ما لا يختص بمكان بعينه ولا تعرف حقيقته الا
بما معه من مضاف اليه او اشاره ونحوهما كاسما الجهات الست فان
قدامك مثلا يتناول ما امام وجهك الى منقطع الارض وعلى هذا
وكذا ما اشبهها في الابهام و الاحتياج في معرفته حقيقته الى الاضافه
كارض ومكان وناحيه وجانب وعند و لدن ولدى او الى الاشاره كهنا
نحو سرا مامه بفتح الهمزه اي قدامه او خلفه او وراه وقد ياتي بمعنى
قدام او قدامه او يمينه او ميمنته او شماله او مشامته او ميسرته
او تلقاه بكسر اوله اي مقابله او فوقه واعلاه او على او تحته او اسفله
او ازاه اي مقابله او معه بسكون العين على لغة لربيعه وتميم وهو
اسم لمكان الاجتماع ويأتي لزمانه ايضا او حذا اي مقابله وقيل قريبا منه
او وزن الجبل اي مقابله قرب او بعد او زنته اي حذاه متصلا به وقيل
هما بمعنى مكان مقابلته او شرقيه او غربيه او قربه او قريبا منه او عنده
بتثليث العين اسم لمكان الحضور او القرب وقد ياتي لزمان الحضور
او دونه او قبله او بعده و قد ياتي ثلاثتها للزمان او هناك بضم ها ثم
مخففا وبكسرها وفتحها مشددا او هنت بفتحها وكسرها مشددا و ثم
ياتيان للزمان او ثم بفتح الثا وهو اسم اشاره وكذا هنا وهنت ومنه
قولهم هما خطان جانبتي انفها اي الغزال و قولك اقطار البلاد
اي في نواحيها وهم حيني فطيمه وهو موضع وابنتي متالبه وهما جانبا
اللحيه ه ومنه الطريق قرابتك ونحوك وقبلك وثلاثتها بمعنى قربك
وهم حولك وقصدك ومنه تشبيها به هم فوقك في الشرف ودونك
في العلم وهم هيئتهم اي في هيئتهم ه ولكونها مشبهه بالمكان المبهم
وقعت خبرا عن الذوات وانتصابه اي المبهم على التاكيد المعنوي اتفق
على اصل انها مه كقعدت اماما وخلفا واوجب الكوفيون وصفه والاكان
خالا عندهم ه وعلى التنبيه ان تخصيص بالاضافه ونحوها كجلست مكان زيد

او هنا او امامه س المقدار كفرسخ غلوه وهي مايه باع او ميلا وهو لغه
منتهى مد البصر من الارض المستويه وقدر بعشر غلوات وشرعا سته
الاف ذراع بذراع الادمي المعتدل عن اربعه الاف خطوه كل خطوه
ثلثه اقدام كل قدم اثنى عشر اصبعا معترضه كل اصبع ست شعيرات
معتدلات معترضات كل شعيره ست شعرات من شعر البرذون او
فرسخا وهو ثلثه اميال او بريدا وهو اربعه فراسخ وكسرت نصف ميل
او بعضه وجميع الفرسخ او كله وقيل المقدار مبهم وقيل مختص
فلا يكون قسيما لاحدهما والحق ان فيه شوبا منهما فهو مختص لدلالته
على كميه معينه ومبهم لعدم اختصاصه بمكان معين فهو قسم مفرد
ولهذا قال ابو حيان الصحيح انه شبيه بالمبهم ونصبه على الظرف
عند الجمهور وقيل على المصدر فقال ابن طلحه على حذف مصدر
مضاف اي سرت سير فرسخ والسهيلي بلا حذف وزعم ابو حيان ان
اللغه تساعد مذهبه واما هنا فبهم لانه لا يفهم معناه الا
بالاشاره ع المشتق من مصدر عامله وانما يكون بصيغه اسم مفعوله
الا من الثلاثي فعلى مفعل بفتح ميمه وعينه ما لم تعتل فاوه وحدها
وتكسر عين مضارعه فتكسر عينه كموضع ومجلس وشذ ما خالف ذلك
وهو قياسي نحو وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع وسري قيامي مقامك
وهذا جار بجراك و قف موقفا سعيدا ويحتمل كون موقف مصدرا ميميا
اي وقوفا وكقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
وانطلق منطلقا فسيحا فان لم يكن مشتقا من مصدر عامله وجب جره
بالحرف كهو في موقف زيد وشذ قولهم في تمثيل القرب والبعد هو مني
مقعد القابله اي النفسا ومقعد رابي العربا اي من الضربا ومكان
ابيا ربه اي من المناره ومزجر الكلب اي من الزاجر ومقعد الازار
اي من المؤتزر ومنزلة الولد اي من ابيه ومنزله الشغاف اي من القلب
ومناط الثريا اي من الدبران او من يد المتناول وهو مني مراى
ومسمع بجعفا ولا يقاس عليه خلافا للكسائي فلو اريد بها حقيقه معانيها
من التمثيل امتنع ذكرها الا بجر الحرف والكوفي فيها هو متعلق
بالاستقرار وفي متعلق بها تعلق به الخبر من غيران يكون خبرا ثانيا

او هو خبر ثان او متعلق بما في الظرف من معنى فعله او من معنى
متعلقه او من معنى القرب او البعد كانك قلت هو قريب او بعيد مني
فلو ذكرت من الثانية كهو مني مناط الثريا من الدبران تتعلقها بالظرف
او يتعلقان بمحذوفين والاصل قربه مني قرب مناط الثريا من الدبران
وكذا الباقي وانتصابها على الظرف المختص المشبه بالمبهم لكون المراد
بها مكانا قريبا او بعيدا لا حقيقتها فحملت على معناها ولا حذف او اصل
مكان مناطها فحذف المضاف او مكانا مثل مناطها فحذف المضاف بعد
منعوته او قربه قرب مناطها او بعده بعد مناطها فحذف المضافان
وتبل المشتق قسم من المبهم لا قسيم له وهو ظاهر الالفية والقطر
وشرحه وجزم في الشذور والاوضح بانه قسيم له لا قسم منه وهو
الظاهر لانه يكون مختصا كجلست مجلسك ومبهما كجلست مجلسا وهذه
الاقسام الثلثة بطرق انتصابها على الظرفية وهي انواع ١
كثير التصرف كيمين وشمال وميمنة وميسرة ومشامة وذات اليمين
وذات الشمال واقطار ومكان لا بمعنى بدل وكالمقدار والمشتق
٢ متوسط التصرف وهو الجهات غير فوق وتحت وما مر كورا آ
وقدام وخلف وامام واعلى واسفل وكذا بين كموده بينكم فيمن
اضاف ولقد تقطع بينكم فيمن رفع ٣ نادر التصرف كوسط بالسكون
يجوز من وقد يقع مبتدا او دون على الاصح يجر بمن وقد يقع مبتدا قيل
او مضافا اليه وقبل وبعد يجران بمن وفوق وتحت يجران بمن ويستد
بعلى والبا وقد ترتفع الاربعة على الاصح وحيث بلغاتها التسع يجر بمن
كثيرا وبفي وعلى والى والبا واضافة لدى اليها ندورا وقد تقع مفعولا
به كالله اعلم حيث يجعل رسالاته وناصبه محذوف لان اسم التفضيل
لا ينصب المفعول به خلافا لابن مسعود الغزني اي يعلم الموضع
الذي يجعل فيه رسالته والصحيح انه هنا ظرف مجازا ومما اعلم معنى
ما يتعدى الى الظرف اي الله انفذ علما اي نافذ العلم في محل الرسالة
ومن الانبيا صلى الله عليهم وسلم اي هو سبحانه عالم بالفضل الذي فيهم
٤ عادم التصرف وهو حيث على الصحيح وقبل وبعد مفرغين مجيئه
عند الجمهور وتحريها من وعل بمعنى فوق لا يستعمل الا مجرورا بمن

انقطع في التعبير

فان اريد به فوقية معينة ضم او مبهمة اعرب قاله ابن هشام ولدى وعن
اذا كانت اسما بمعنى جانب وانما تجر بمن كثيرا وبعلى نادرا وعند ولدن
بالنون وحذفها ومع ولاثنتها تاتي زمانا ومكانا وهنا واخواتها وثم
وحول واخواتها كهم حولك وحواليك وحوليك واحوالك وجنبك وجنابيك
وجنابيك وجنبك وبحو بمعنى جهة ودون عند سيبويه والجمهور
وعلى اذا جاءت اسما بمعنى فوق وكلها تجر بمن فقط وشطر وزهم
بمعنى جهة كولوا وجوهكم شطره ولا والذي وجهي زهم بيتهم
وبدل ومكان بمعناه كخذ هذا بدل هذا او مكانه وبين بين مركبا
ولدا با لا لقي زمانا ومكانا ولا يجر شي من هذه اصلا قال ابو حيان
وقياس كل ظرف التصرف فلا يعدل عنه الا بدليل من النقل انتهى
تنبيه مما ينتصب على مجاز الظرف توسعا امور ١ ما اضيف
للظرف كسير شغل اليوم او مثله ومنه كل يوم هو في شان
وهو متعلق بما تعلق به الخبر المجرور او بالمجرور لما فيه من معنى
الاستقرار ٢ ما اضيف اليه ظرف محذوف والغالب كون المضاف
اليه مصدرا كجلست قربه وقرابته ونحوه وتبله اي قريبا منه
والاصل مكان نحوه او قربه وقد يكون غيره كلا انتظرهبيرة بن قيس
اي مدة غيبته فحذف الظرف ثم المصدر وهما خطان جانبي انفها
اي مكان جانبيه مع انه من المختص المنحوز فيه وكذا اسالهم جيبي
عظيمه ٣ العدد المميز به كسرت خمسة عشر يوما اربعين فرسخا
٤ صفته كسرت كثيرا ومنه اسما الجهات كجانب وجنب وقبل
وبعد ومقابل وماردفه وعنده ومرادفها ودون وحولك وقصدك
وثم واخواتها كلا اذا اتصل بها ما المصدرية الظرفية فاقتضت الربط
بين جملتين ترتبت احداهما على الاخرى وكتبت حينئذ موصولة بها نحو
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا الاصل وقت دخول
فعبر عن المصدر بما وصلتها فقيل كل وقت ما دخل ثم حذف وقت وانيب
عنه المصدر المؤول ومنه يعلم ان التحقيق ان الظرفية انما سرت اليها
من الظرف المحذوف لا من ما وقيل ما هذه موصوفة حذف عايدها والاصل
كل وقت دخل فيه عليها وقيل تترتيب بعد لها مع الماضي فعلت جازمه
الخبر لكون ناصبها ماضيا مو خبرا كالاية لا بها لما اقتضت الربط كانت

خلزم نصديرها ومن النادر نحو اللهم صل وسلم على محمد واله كلما ذكره
الذاكرون وكلما غفل عنه الغافلون ٦ المقدار وما رادنه كقيد بكسر
قاف فسكون تحتيه وقدر ولو محذوفا ومنه نحو سرت غلوة او خطوة
او حلب شاة اي قدر غلوه وقدر حلبها او هو من الرابع اي مكانا قدر
غلوه او زمانا قدر حلبها او من الثاني اي مكان غلوه وزمان حلبها ومنه
مازال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار ٦ اي سما في
قدر طول او ادرك طول خمسه وهو مشبه بالمكان المبهم والمراد به الشبر
فالراجح بل المتعين كونه مفعولا به لادرك بحذف مضاف اي ادرك دخول (ن دخول)
خمسه او ظرف زمان له بحذف مضافين اي ادرك وقت دخول خمسه وجعل
ابن يعون له ظرفا انما يحذف تقدر مغير للمعنى او مجاز لبعيد كجعل غيره
له ظرفا انما هو لاذكر على ما مر الا اذا لم يكن المراد به القدر فيصح ٧ ما ينتصب (خلقهم ... في عدد)
على اضمار معنى في وان لم يكن زمانا او مكانا نحو انك ذاهب واخواته وكسرت
صحته اي معه وسبحان الله عدد خلقه ورضى نفسه وزنه عرشه ومداد
كلماته على ما عزاه الاسيوطي اي في قدر عدد خلقه الخ فحذف الحرف المضاف
وناصبها عامل المصدر او قول محذوف او ما في المصدر من معنى فعله ويجوز
كونها حالا من نفس سبحان الله وبحمده لان المراد به اللفظ وعامله قول
محذوف وكونها مفعولا مطلقا اي تسبيحا عدد خلقه الخ وعاملها المصدر
او عاملها المحذوف وهو الارجح وعليهما هي مؤوله بالوصف اي عادا
خلقه ومرضيا نفسه ووازنا عرشه ومادا كلماته وهو بمعنى الغلب
والكثره اي زايدا على عدد خلقه وعلى وزن عرشه الخ او مؤوله بحذف المضاف
اي قدر عدد خلقه الخ اي مقدرا بذلك ومثلها ملء في نحو ربنا ولك الحمد
ملء السموات اي في قدر ملئها او حدا ما لها او قدر ملئها او حال
كونه مالئا لها او قدر ملئها ٨ المجرور بالحرف كسرت عن يمينه وجلست على
شماله واسوم الى الابد ونحو على عن يميني مرت الطير سنحا ٥ والتحقيق
انه نعت لمحذوف اي مكانا عن يمينه وعلى شماله وعلى جانب يميني وزمانا
مستمرا الى الابد وقد يقال ان على وعن في المثالين اسمان بمعنى جانب وفوق
وكسرت من عنده ولا كلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقد يقال انما هو نعت لظرف
محذوف اي مكانا كاينا من عنده و اما نحو جلست في مكانه واتيته في وقت

بروزه

١١٧

بروزه ضما جا على الاصل المرفوض **فصل فيه الحال**
والا فصح تذكير لفظه وتانيث معناه كهذه حال لازمة ويجوز تذكيرهما
وتانيثهما لا تانيث لفظه مع تذكير معناه وهو وصف فضله مسوق لبيان
هيئة صاحبه او لتاكيده او تاكيد عامله او تاكيد مضمون الجملة قبله وانما
يجيء من الفاعل كجيت راكبا او من المفعول كركبته مسرجا او منهما معا
كلقيته راكبين او من المجرور بالحرف كمررت بهند جالسة او من المضاف
اليه بشرط ان يكون المضاف هو العامل في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا فجميعا
حال من الكاف وناصبه مرجع او يكون جزء المضاف اليه ليصح اسقاطه
نحو ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
فاللحم والصدور بعض ما اضيفا اليه ولهذا يصح اسقاطهما بان يقال ان ياكل اخاه
ونزعنا ما فيهم او يكون مثل جزئه في صحة اسقاط نحو ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا
فحنيفا حال من ابرهيم لانه يصح ان يقال ان اتبع ابرهيم بحذف المضاف
اليه واجاز الفارسي والغزي كبعض البصريين مجيئه منه بلا شرط وقيل
لا يكون لغير الفاعل او المفعول وما خالف ذلك اول به كهذا بعلي شيخا فشيخا
حال من بعلي وهو مفعول تقديره اشير الى بعلي او انبه عليه وزيد في الدار
جالسا حال من الضمير المستتر في الظرف وهو فاعل في المعنى والمراد بالمفعول (اي مکان)
ما يعم نايب الفاعل كضرب زيد بل المراد به وبالفاعل ما يعم المعنوي منهما
كما فهم من تاويل هذا بعلي ولهذا صح مجيئه من خواسم كان وليت وقد تسميه بقوله
الحال وصف بالفعل كاسم الفاعل ونحوه او بالقوه كالجمله والجامد واصل الوصف
ما دل على حدث وصاحبه اي على مصدر وذات قام بها المصدر كقايم يدل
على ذات اتصفت بالقيام ذو انتصاب لفظا او محلا بما ملصاحبه بشرط
ولا يعمل فيه غيره على الاصح ولهذا كان لا ياتي على الاصح من المبتدا لان الابتدا
عامل ضعيف فلا يعمل في شيئين فاذا دخل عليه ناسخ يعمل في الحال ككان وكاد
واخواتهما وليت ولعل وكان على الاصح في الجميع جا منه وانما يعمل فيه الاشاره
والتمني ونحوه اذا كان عاملا في صاحبه والا فلا وهو آت حال كونه مفسرا
لمبهم الهيئات اي هيئات ما هو له وصفاته التي هو عليها وقت حصول
الفعل وانما يؤتى به فضله اي بعد تمام ركني الجملة تسوغ صح المعنى
بحذفه كلقيته راكبا او لا نحو ولا تمش في الارض مرحا اذ لو حذف مرحا لفسد المعنى

ولا يكون الا نكرة ولا يجوز تعريفه خلافا ليونس والبغداديين مطلقا ولا
وللكوفيين فيما تضمن معنى الشرط كزيد المحسن افضل منه المسيء اي ان
كان محسنا افضل منه ان كان مسيئا فان ورد معرفا اول بالنكرة
كجا وحده اي متوحدا او منفردا وفعلته جهده وطاقته اي جاهدا ومطيقا
ورجع عوده على بدئه نعوده حال اي عائدا او راجعا وعلى بدئه تبيين
اي متعلق بمحذوف وجوبا استونف للتبيين وادخلوا الاول فالاول
اي مترتبين واحدا بعد واحد وجاوا الجماء الغفير اي جميعا ومنه كلمته
فاه الى في ونحوه مما سياتي فال زائده والاضافه معنويه مخصصه
وقيل لفظيه منويه الانفصال واختلف في وحده هل هو اسم مصدر
للتوحيد او الاتحاد او مصدر لهما محذوف الزوائد او مصدر لا فعل له
اصلا او مصدر لفعل من لفظه مجرد وهو الاصح فقد حكى الاصمعي وحد
يحد كوعد يعد ونصبه فيها على الحال او مصدر وقع بدلا من فعله اي يحد
وحده او مصدره على حذف مصدر مضاف من لفظ عامله اي مجيء وحده ونصبه
فيهما على المفعول المطلق او ظرف وقع حالا والاصل على وحده ويؤيده
قولهم جلسا على وحدهما وجلسوا على وحدهم وقولهم زيد وحده بالنصب
مع انه خبر لا حال اي هو موضع الوحده اللهم الا ان يجعل من باب زيد
سير اسيرا وعدم التكرار شذوذ او نصبه بحال الحذف ولا شذوذ ولم
يسمع جره الا بعلى فقط او باضافه في قولهم في المدح هو نسيج وحده وقريع
وحده ورجل وحده وهذا قليل وفي الذم هو جحيش وحده وعيير
وحده مصغرين ويلزم الافراد والتذكير وانما يثنى ويجمع ويؤنث المضاف
وشذ تثنيته في قولهم جلسا على وحديهما وقلت ذلك وحدينا وهو
في كل ذلك موول بالنكره اي نسيج افراد وقلته منفردين **وغالبا يجي**
مشتقا من المصدر منتقلا اي وصفا غير ملازم لصاحبه بل تاره يوجد وتاره
يزول **موخرا** عن صاحبه وعامله معا **كجا زيد راكبا ملفوفا** فراكبا
حال من زيد وهو مشتق من الركوب ومنتقل لانه قد يركب وقد لا يركب
وموخر كما ترى وملفوفا حال اخرى منه ايضا فتكون من الحال المتعدده
او حال من ضميره المستتر في راكبا فيكون من الحال المتداخله وهو ايضا
مشتق من اللف ومنتقل وموخر **وقد تاتي غيره** مكونا جامدا

من عبده

من عبده لا غير بدلالة المقام وهو ايضا مشتق من الكتف ومنتقل وموخر
وقد تكون لازمه وتجب ذلك ان كانت جامده غير موولة بمشتق كهذه
جبتك خزا او كانت موكده كيوم ابعث حيا فتبسم ضاحكا او دل عاملها
على تجدد كخلق الانسان ضعيفا وجات به امه اكحل وقد تتقدم على صاحبها
المرفوع كجا راكبا زيد والمنصوب كركبت مسرجا الفرس خلافا للكوفيين
فيهما والمجرور بالحرف خلافا للجمهور فيما جر بحرف غير زائد ومنه
وما ارسلناك الا كافة للناس وكذا المجرور بالاضافه ان كان المضاف وصفا
عاملا في المضاف وصفا عاملا في المضاف اليه كزيد ملتوتا شارب السويق
الان او غدا قاله ابن مالك وقد تجب تقديمها عليه كان حصر هو كما جا راكبا
الا زيد وانما جا راكبا هو او اشتمل على ضمير يعود الى ملابسها كجا زيد هند
اخوها وقد تجب تاخيرها عنه كان حصرت هي كما جا زيد الا راكبا او استعملت
في تعجب كما احسن هندا متجرده واحسن بها متجرده او كانت من ضمير متصل
كجئته راكبا او كانت موكده له عند بعضهم كاتى القوم قاطبة **وقد تجي**
خلافا للجرمي والكسائي والفراء مطلقا وللاخفش في نحو راكبا زيد
جا ولسائر الكوفيين في الاتيه من استظهار **قبل الكلام اولا** اي تتقدم
على عاملها فعلا كان او غيره وتقديمها عليه اما واجب نحو كيف جا زيد لان
كيف لها الصدر وانما تقع خبر المبتدا او لو في الاصل فلا يستغنى عنها وحيث
كانت فضله تقع حالا كالمثال وكيف تكفرون بالله اي على اي حال او في
اي حال تكفرون او مفعولا مطلقا وتحتمله الايه والمثال **واما ممتنع**
كان كانت جمله مقرونه بالواو كجئت والشمس طالعة خلافا للكسائي والفراء
وهشام في جواز تقديمها مطلقا وعن الجمهور جوازه ان عمل فيها الفعل
دون غيره كالمثال او موكده لعاملها كولى مدبرا او لمضمون جمله قبلها كزيد
ابوك عطوفا او كان عاملها صله لال كالجائي مسرعا زيد او لحرف مصدري
كيسرني ان تجي مقبلا او مقرونا بلام قسم متصله به كوالله لاقومن طائعا
او بلام الابتدا المتصله به في غير خبر ان نحو لانت تقوم طائعا او كان نعتا على
ما قاله ابن مالك كمررت برجل ذاهبه فرسه مكسورا سرجها او ناقصا كاصبح
زيد وقد افطر ابوه صايما او وصفه لا تتصرف كاسم التفضيل اذا لزم الافراد
والتذكير كزيد احسن الناس ... او معنيها للتشبيه كزيد منكم شجاعا وحال

من الكاف او من ضمير زيد المستتر في مثل لتاويلهما بمائلك او نفعلا
غير متصرف كفعل التعجب ونعم وبيس وليس او غير فعل كاسم الفعل كهيهات
زيد راكبا والمصدر كيعجبني ركوب الفرس مسرجا والاشاره كتلك هند متجرده
وقيل لا تعمل الاشاره فيها بل عاملها وصاحبها مقدران اي انظرها متجرده
والتمني كليت زيدا محسنا اخوك ه واجاز الزمخشري تقديمها على ليت والترجي
كلعله اميرا ابوك ه والتنبيه نحو كانه مسفرا قمر ه والتنبيه كهذا بعلي
شيخا وقيل لا يعمل فيها التنبيه وهو الاصح لئلا يختلف عاملها وعامل صاحبها
والظرف المستقر فما لهم عن التذكره معرضين فمعرضين حال من هم المجرور
باللام وناصبها ما فيه من معنى الاستقرار فصاحبها اذن عاملها او خبر عاملها
وهو عجيب وكانه جاز لان العامل حقيقه انما هو المتعلق المحذوف واما نحو
زيد في الدار او عندك قايما فقايما حال من ضمير الاستقرار المستتر فلا اشكال
فيه والاستفهام فقيل يعمل مطلقا ه وقيل ان اريد به التعظيم كيا جاره ما
انت جاره فجاره حال من انت منصوب بما لما فيها من معنى التعظيم اي
عظيمه انت في حال الجوار او هي تمييز واسم الجنس المراد به التعظيم
كانت الرجل علما فعلما حال من الضمير المستتر في الرجل على الصحيح لانه بمعنى
الكامل لا من انت ويحتمل التمييز بل هو احسن والمشبه به وعن الكسايي
جواز تقديمها عليه كزيد زهير شعرا اي مثل زهير فشعرا حال من ضمير زيد
المستتر في زهير لتاويله بالمشتق ويحتمل كونه تمييز المثل المحذوف او حالا من
ضمير مستتر فيها ه واما كامّا علما فعالم اي مهما يذكر في حال علم فهو
عالم فصاحب الحال نايب الفاعل ونسبة العمل الي امّا امّا مجاز فتسمى هذه
عوامل معنويه لتضمنها معنى الفعل دون حروفه وكما لا تعمل متاخره لضعفها
كذلك لا تعمل محذوفه خلافا للمبرد واما جايز وهو فيما عدا ذلك بان كانت
مفردا او جمله خاليه من الواو وعاملها فعل متصرف او صفه تشبهه ولا معارض
نها مر نحو خشعا ابصارهم يخرجون وهذا تحملين طليق اي وهذا طليق
تحملين ولا لك وكتابيها اقوم وان زيدا مسرعا لذاهب وتالله لعلي الله متوكلا
اعزم ... وقد يحذف اي عاملها اما جوازا لدليل حالي كقولك
... راشدا مهديا او مصاحبا معانا اي يذهب وللقادم من حج ماجورا
... اي رجعت ... والمتعرض في امر مستعرضا لما لا يعنيه اي ...

صادقا

صادقا اي نطقت او تاتي نحو ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين
اي نجمعها قادرين وكقولك مسرعا لمن قال كيف سرت وراكبا لمن قال
لم تحج اي لم احج راكبا ه واما وجوبا وهو في مواضع ١ الحال المؤكده
لجمله على الصحيح فيه كما سياتي ٢ النايبه عن الخبر خلافا لابن الحاج كضربي
زيدا قايما ٣ الواقعه بدلا من اللفظ بالفعل في توبيخ نحو اقايما وقد قعد الناس
او غيره نحو عايذا بالله اي تقوم قايما واعوذ عايذا فهي مؤكده للفظ عاملها
الواجب حذفه والصحيح انه مقيس بنوعيه ٤ المبينه لزياده او نقص
بتدريج ولو في غير ثمن على الصحيح كتصدق بدينار فاكثر واعطه درهما فما
اقل واخذته بدرهم فزايدا او صاعدا او فارتفاعا واشتريته بدرهم فسافلا
او ناقصا او نازلا ولا يعطف بغير الفا وثم وهو مما عطف الجمله اي فذهب
الثمن او الدرهم صاعدا او زايدا او سافلا فهي حال مؤسسه او فصعد
صاعدا او سفل سافلا فهي مؤكده للفظ عاملها او فارتفع صاعدا او زايدا او انحط
ناقصا او سافلا فهي مؤكده لمعنى عاملها وقيل المجرور حال والمنصوب معطوف
عليه عطف مفرد اي كاينا بدرهم فزايدا او فسافلا وقيل هو مصدر
مؤكد جا بصوره اسم الفاعل اي فزاد زياده او سفل سفوله ٥ في نحو
هنيا لك مريا اي ادام الله تعالى او ثبت لك ما انت فيه هنيا فهي حال مبينه
او ليهنك ما انت فيه هنيا وليمر لك مريا فهي حال مؤكده وندر افراد
مريا عن هنيا وقاسه بعضهم واذا قلت هنيا لك الولد فرفع الولد عند
السيرافي بالفعل المحذوف وهنيا حال منه وهو الارجح وعند الفارسي
بهنيا لنيابته فلا ضمير فيه وهو بدل من فعله وقيل نصب هنيا ونحوه على المصدر
النايب عن فعله كسقيا لك ٦ في المثل وشبهه اذا وردت بلا عامل نحو حظيين
بنات صلفين كنات اي عرفتهم او نحوه والكنه بالتشديد امراه الابن
او الاخ ونصب بنات وكنات على التمييز المحول عن الفاعل كما سياتي وقد تجي
جامدا اما بلا تاويل بان كانت موصوفه نحو فتمثل لها بشرا سويا او داله
على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليله او كانت نوعا لصاحبها كهذا مالك
ذهبا او فرعا له كهذا حديدك خاتما او اصلا له كهذا خاتمك حديدا او فيه
اسجد لمن خلقت طينا الا ان صاحب الحال حذف اي خلقته او دالة على
تفضيل ... السادس كهذا بسرا اطيب منه رطبا اي هذا في حال

كونه بسرا الطيب من نفسه في حال كونه رطبا فهذا مبتدا خبره اطيب
والحالان منصوبان بافعل فالاول من ضميره المستتر فيه والثاني من الضمير
المجرور بمن وقيل حالان من فاعل كان تامه صله لاذ في الماضي ولاذا في المستقبل
اي هذا اذا كان حال كونه بسرا اطيب منه اذا كان حال كونه رطبا وقيل
خبران لكان ناقصه صله لاذا واذا وكهذا عنترة مشتة رمحا وهذا بسرا
امو رطبا اي مثله رطبا والاصح انهما حالان من فاعل كان تامه صله
لاذا واذ وقيل خبران لكان ناقصه كذلك وابن مالك حالان معمولان
للتشبيه نفسه فالثاني من الضمير البارز والاول من الضمير في التشبيه
لان معناه هذا بسرا مماثل لنفسه رطبا ففي مماثل ضمير المبتدا وبعضهم
الاول معمول للاشاره او التنبيه والثاني للتفصيل او التشبيه
واما مؤوله بالمشتق وهو الغالب كان دلت على تشبيه كبدا زيد قمرا
اي كقمر اي جميلا وكرا اسدا اي كاسد اي شجاعا ومنه نحو وقع المصطرعان
عدلي عير اي مثلهما او على مفاعله من الجانبين كبعته يدا بيد اي نيدا حال
من الفاعل والمفعول معا وبيد بيان فيتعلق بمحذوف استونف للتبيين
اي متقابضين وكلمته فاه الى في فيفاه حال منهما والى في بيان اي مشافهين
اي متقابلين وكذا جاورته منزله الى منزلي اي متقاربين وحادثته ركبته الى ركبتي
اي متحاذيين وقاس عليه ابن هشام ويجوز رفعه مبتدا خبره المجرور
والجمله حال بل هو القياس وكذا ادا القرر فقلت فهما الغم وركبه الى
ركبه وناضلته قوسا عن قوس فالوجهان ايضا او على ترتيب كادخلوا رجلا
رجلا اي وعلمته الحساب بابا بابا اي مرتبا مفصلا والاصح ان الجزئين منصوبان
بالعامل لان الحال مجموعهما وقيل الثاني تاكيد للاول وقيل صفه
له وقيل معمول له لانه لما وقع حالا جاز ان يعمل فعليه هو حال من
ضمير مستتر في الاول وقيل هو محذوف العاطف وهو الفا او ثم خاتمه
اذ لا يعطف بغيرهما ههنا او على سعر كبعته مدا بمد درهم اي مسعرا
ومن المؤول المصدر الواقع حالا كجا بغتة وياتيك سعيا وادعوا هم
خوفا وطمعا اي باغتا وساعيات وخائفين وطامعين وقيل اي
بغتة وذوات سعي وذوي خوف وطمع او حال كونه يبغت بغتة
[illegible] بغتة او [illegible] بالاضافة او مجيا بغتة [illegible]

لمصدر محذوف او هو مصدر معنوي يتضمن عامله معناه فضمن جا واتين
وادعوا معنى بغتن وسعين وخافوا اي بغت بغته او مصدر موكد لعامله
المحذوف والجمله موكده لما قبلها لتضمنها معناه اي جا بغت بغتة فهو
من باب قعدت جلوسا عند الجمهور وعلى هذه السته هو مفعول مطلق
والاصح انه على كثرة وروده لا ينقاس الا في ثلثه مسايل بعد اما كاما عالما
فعالم تقوله لمن يصف عنده شخصا بعلم وغيره منكرا وصفه بغير العلم
ومثله اما نبلا فلا نبل له واما فضلا فذو فضل وبعد خبر شبه به مبتداه
كهو زهير شعرا او حاتم جودا او عنترة اقداما ويوسف حسنا وبعد
خبر مقرون بلام الكمال كانت الرجل علما او ادبا او كرما وقاسه المبرد
فقيل مطلقا وقيل فيما كان نوعا للفعل كجيته سرعه او رجله والزجاج
فيما دل عليه الفعل وكان مصدر الجيته اسراعا دون سرعه ومنع الجمهور
مطلقا قياسه واجاز ابن جني مجي ان الناصبه للفعل بصلتها حالا كجا زيد
ان يركب اي ركوبا اي راكبا وقد يجي ظرفا كنظرت الهلال بين السحاب
وخرج زيد في قومه ويتعلق بكون عام واجب الحذف هو وحده الحال
حقيقه في الاصح اي كاينا او مستقرا وقيل اي يكون او يستقر وقد يجي
جمله خبريه خاليه من دليل الاستقبال كالسين وسوف ولن واصل الفعل
والتمني والترجي ومن الفا مطلقا ومن واو يليها مضارع مثبت او
منفي بلا ومن معنى التعجب واقعه موقع مفرد مشتمله على الرابط بها
وهو الضمير او الواو او اسم ظاهر نايب عن الضمير وهو قليل فان بدئت
بمضارع خال من قد مثبت كلا تمنن تستكثر فتستكثر حال من فاعل تمنن او
منفي بلا نحو ما لكم لا تناصرون او بما نحو عهدتك ما تصبو او بماض
بعد الا كما جا الا فار خير او قبل او نحو لا ضربنه ذهب او مكث او كان
موكده كالخليفه ابو بكر قد علمه الناس او اسميه معطوفه على حال
اخرى نحو فجاها باسنا او هم قايلون تعين الضمير وامتنعت
الواو وان بديت بمضارع مقرون بقد لزمت الواو نحو لم تؤذونني
وقد تعلمون اني رسول الله اليكم والا ربطت بالواو فقط نحو لئن اكله الذيب
ونحن عصبه او بالضمير فقط كاهبطوا بعضكم لبعض عدو او بهما نحو
[illegible] وهم الوف واوجب ابن جني في الاسميه الضمير مع الواو

تقدره حيث لم يوجد اي ونحن عصبة عند اكله ه وشرط المصدر بماض
مثبت متصرف عند الجمهور اقترانه بقد ولو لا مقدره والاصح منع اشتراطهم
كهذه بضاعتنا ردت الينا او جاوكم حصرت صدورهم جا زيد وقام ابوك
وهم يقدرون قد فيها ه ومنه على الارجح حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فاستطعما حال من الف اتيا اي اتيا مستطعمين اهلها وقيل
نعت لقرية اي قرية مستطعم اهلها ببناء مستطعم للمفعول وضعف
جعله نعت اهل او جواب اذا واجاز الغنا وقوع الانشا حالا بلا تاويل
وتاول له غيره على حذف القول العامل في الانشا او على حذف الى المدلول
عليه بالانشا او على تاويله بالخبر حيث امكن وقد تحذف جوازا وهو
الاصل فيها لانها فضلة كما مر الا ان عرض ما يمنع من حذفها ككونها جوابا
لسوال كراكبا لمن قال كيف جيت او لغيره كمسرعا لمن قال لم تذهب
اي لم اذهب مسرعا او مقصودا حصرها كلم اعده الا حرضا بمهملتين
فمعجمة اي مشرفا على الهلاك ه او نايبه عن خبر كضربي زيدا قايما او منهيا
عنها كلا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ولا تذهب راكعا او نحو لا حدنيا
بالمعنى كما خلقنا السما والارض وما بينهما باطلا **وصاحب الحال الذي تقدم**
وهو الحال الذي وصف له في المعنى كزيد من جا زيد راكبا والعلات من
نحو هذا الهلال بين السحاب **معرفة** اي حقه التعريف لانه في المعنى مخبر
عنه **وقد يجي منكرا** اما بلا مسوغ وهو قليل وقاسه سيبويه ومنه
الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى وراه قوم قياما
وجيت عليا رضي الله عنه وبين يديه قدح عسل مكتوبا بهذه قد وجده اي
مجموعا ه وقولهم له علي مايه بيضا جمع ابيض وقراه ابرهيم ابن ابي
عبلة ولما جاهم كتاب من عند الله مصدقا ان علق الظرف بجا واما
بمسوغ وهو كثير مقيس باتفاق كان وقع بعد نفي كما جاني رجل فاسقا
او نهي كلا يبغ رجل منتهلا او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا
او تخصص باضافة نحو في اربعة ايام سوا او بوصف ومنه قراه ابرهيم
ان [illegible] الظرف نعت الكتاب وحينيذ يجوز ان يكون الحال من ضمير الاستقرار
المستقر في الظرف او بمعمول غير مضاف [illegible] الله [illegible] ضرب [illegible]
ومن جلوس [illegible] امام الخطيب طويلا [illegible] او عطف عليه [illegible] مسوغ [illegible]

اي قدر

رجل

١٢١

رجل كريم وقوم راكبين ه او عطف عليه ما فيه مسوغ كهولا ناس
وزيد منطلقين او كان الوصف به على خلاف الاصل كمررت بما يه قفيزا
بدرهم وبمار فعده رجل او امتنع كونه صفة نحو او كالذي مر على قرية
وهي خاوية على عروشها وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون فان الواو والا
تمنعان من الوصفية على الصحيح او تاخر كجاني قايما رجل ه واما نحو
لمية موحشا طلل فالاصح بل الصحيح ان الحال من الضمير المستتر في الظرف
لا من طلل لما مر ان المبتدا لا يجي منه الحال وشذ قولهم لولا راسك
مدهونا وكل ما صح الابتدا به صح مجي الحال منه اذا لم يكن مبتدا فلتقس
على ما امكن من المسوغات السابقة ثم **تنبيه** ينقسم الحال الى
منتقلة وهو الغالب ولازمة نحو ادخلوها خالدين لان الخلود لازم
لاهل الجنة ويجب لزومها في ثلث مسايل كما مر ه والى مقصوده وهو
الغالب وموطية وهي الجامده الموصوفة كجا زيد رجلا محسنا فتمثل
لها بشرا سويا ه والى مقارنة في الزمان وهو الغالب وماضيه وهي المحكية
كجا زيد امس راكبا ه ومقدره وهي المستقبلة كمررت برجل معه صقر
صايدا به غدا اي مقدرا او مريدا الصيد به غدا ومنه ادخلوها
خالدين اي مقدرا او مرادا ادخلوكم فيها اذا دخلتموها في الاخرة ه والى
مبينة وتسمى المؤسسة ايضا وهي لا يستفاد معناها الا بها ه ومؤكدة
بان كان يفهم معناها بدونها اما لعاملها لفظا ومعنى كقم قايما وارسلناك
للناس رسولا او معنى فقط كلا تعثوا في الارض مفسدين فتبسم ضاحكا
ثم وليتم مدبرين واما لصاحبها نحو لامن من في الارض كلهم جميعا
فجميعا حال من من الموصولة والعموم مفهوم منها لانها من صيغه وحال
من كلهم فالعموم فيه واضح ونحو وان هذا صراطي مستقيما اذ صراطه تعالى
مستقيم ابدا او منه جا القوم طرا او قاطبة او كافة وهذه الالفاظ
لازمة النصب على الحال وتدل على المفعول المطلق العامل من لفظها محذوف
واضافتها من لحن الخواص ه واما الجملة مركبة من معرفتين جامدتين
لبيان يقين كزيد ابوك عطوفا او فخر نحو انا زيد معروفا [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] الى [illegible] او تعظيم كهو علي رضي الله عنه [illegible]
[illegible] موحود [illegible]
[illegible] نحو انا فلان [illegible]

النبي ع

وعاملها محذوف وجوبا اي احقه او اعرفه او اثبته الاصح انا فتقديره
احق نفسي او اعرفني او اعلمني او مع انت فاحقك او اعرفك او اعلمك
او هو احقه ونحوه بضمير الغيبه في الجميع على ضعف فالجمله وفي صاحب
المحذوف الحال وعاملها والكلام جملتان ثانيتهما بزنتها عند
التحقيق حال من المذكور ومحلها هنا بمعنى عرف فتعدى لواحد فقط وقال
ابن خروف عاملها المبتدا المتضمنه تنبيها والزجاج عاملها الخبر لتاوله
بمسمى اي زيد مسمى ابيك وانا مسمى زيد وعليهما لا حذف والكلام جمله

فصل في التمييز

ويسمى المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر ايضا والمصدر فيهما بمعنى اسم الفاعل وهو اسم نكره فضله
يرفع ابهام اسم او اجمال نسبه وهو يفارق الحال في انه لا يكون جمله
او شبهها من ظرف او مجرور ولا يتوقف عليه معنى الكلام بخلاف
يتعدد ولا يتقدم على عامله مطلقا على الصحيح ولا يكون غالبا الا جامدا
وقد يكون مشتقا كلله دره فارسا وقيل فارسا حال والصحيح انه قد
يكون موكدا سواء كان تمييز مفرد نحو ان عده الشهور عند الله
اثنى عشر شهرا ام تمييز نسبه نحو ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البريه دينا
وقد رسمه بقوله تعريفه اسم صريح جامد غالبا ومشتق قليلا نكره دايما
فضله ذو انتصاب بالذات المبهمه في تفسير الاسم كتسعين في نحو تسعين
نعجه وبالمسند من فعل او شبهه كالمصدر والوصف ولو جامدا موولا
او اسم فعل في تفسير النسبه كالرجل في نحو انت الرجل علما وسرعان في
نحو سرعان ذا اهاله وقيل ناصب تمييز النسبه هو الجمله التي انتصب عن
تمامها وعزاه ابن عصفور للمحققين فسر النسبه بان ازال اجمالها
وجعله ابن الحاجب مفسرا للذات مقدره وهو ايضا صحيح او لذات
جنس عددا بان ازال ابهامها فهو قسمان الاول
النسبه وهو اقسام ١ محول عن الفاعل صناعه كانصبب زيد عرقا
فان اصله انصب عرق زيد فحول الاسناد عن الفاعل الى المضاف
اليه فقيل انصب زيد فحصل الاجمال في نسبه الانصباب الى زيد
من اي جهه هو اذ ليس المقصود لذاته انه هو المنصب بنفسه بل
شي فيها [illegible] الفاعل المحذوف ونصبته على التمييز [illegible]

والمبا

والمبالغه لان ذكر الشي مجملا ثم مفصلا اوقع في النفس من ذكره مفصلا
ابتدا او مثله قد علا قدرا اصله علا قدره فحول الاسناد عن الفاعل
الى الضمير فارتفع فاعلا واستتر في عامله فحصل الاجمال في جهه
نسبه العلو اليه فاتى بالمحذوف ونصب تمييزا ومثله اشتعل الراس شيبا
وكذا نحو احسن به عقلا واكرم به ابا ان كان الاب غير المجرور اي
احسن بعقله واكرم بابيه بنا على ان المجرور فاعل والبا زايده لازمه
وهو الاصح ومنه نحو حظيتين بنات صلفين كنات اصله حظيت بناتكم
صلفت كناتكم فحول الاسناد للضمير المضاف اليه فارتفع واستتر
فقيل حظيتين وصلفين ثم جي بالمحذوف منصوبا على التفسير ومنه
ايضا على الارجح نحو انت الرجل علما واصله انت الرجل اي الكامل علمه
فحول الاسناد الى الها فارتفع واستتر في الرجل فابهمت جهه
نسبه الكمال اليه فاتى بالمحذوف منصوبا على التمييز للجهه وعند
ابن مالك وكثيرين علما حال كما مر وعند ثعلب مفعول مطلق موكد
بتاويل الرجل بوصف مما بعده ففي انت الرجل علما اي العالم علما وفي
انت الرجل ادبا اي الاديب ادبا ٢ محول عن نايب الفاعل صناعه
وقل من ذكره كهذه الارض غرست شجرا اصله غرس شجرها فحول الاسناد
الى المضاف اليه فاستتر ونصب النايب الاصلي تمييزا او كضرب زيد راسا
قيل ومنه قوله وتشن اي الكسوف جماعه اي تشن الجماعه فيها انتهى
ويرد بانه ان كان اصله تشن الجماعه فيها كما هو ظاهر صنيعه بل صريحه
فيكون محولا عن مجرور بالحرف فهو خرق للاجماع وان كان اصله تشن
جماعتها لانه الذي تقتضيه الصناعه فالمعنى المراد يدفعه لان المقصود
انه يشن فعلها في الجماعه فالصواب ان نصبه على نزع الخافض الذي هو
في واغتفر فيه التزام تنكيره واسقاط الجار مع كونه سماعيا في الاصح طلبا
للتخفيف لكثره الاستعمال ٣ محول عن المفعول صناعه وانكره
الشلوبين والابدي وابن ابي الربيع وقوم وكان الناظم تبعهم
كاصله نحو وفجرنا الارض عيونا اصله وفجرنا عيون الارض فحول الاسناد
عن المفعول الى المضاف اليه فقيل فجرنا الارض فابهمت جهه النسبه الى
الارض فاتى بالمحذوف تمييزا او لم [illegible] على الحال المقدره لانها [illegible]

صارت عيونا بعد التفسير او على بدل الاشتمال لا البعض على الصحيح
مع حذف الرابط اي عيونها او على اسقاط الجار اي بعيون ومثله
غرست الارض شجرا اصله غرست شجر الارض وما احسنه عقلا اي ما
احسن عقله واصله قبل النقل حسن عقله اي حسن عقله فكان محولا
عن الفاعل ثم محول عن مبتدا مضاف كزيد سامي المنزل والرتبة
ولكن انت اعلا منه منزلا واقصى منه رتبة اصله منزلك اعلى
من منزله ورتبتك اقصى من رتبته فحول الاسناد عن المبتدا المضاف
الى المضاف اليه فارتفع مبتدا فقيل انت اعلا منه واقصى منه فابهمت
نسبة العلو والقصو للمخاطب فاتيت بالمبتدا المحذوف منصوبا على
التفسير وقلت انت اعلا منزلا واقصى رتبة والمفضل عليه محذوف
وهو المجرور ولكن فتمييز افعل هنا غير ما قبله بخلاف نحو دارك
اعلى منزل ورتبتك اقصى رتبة فانه يجب فيه جر التمييز باضافة
افعل اليه لان التمييز فيه نفس ما قبل افعل اذ الدار هو المنزل نفسه
الا ان اضيف الى غير تمييزه فيجب نصبه كمنزلك اعلى الاماكن منزلا
ورتبتك اقصى المناصب رتبة وزيدا افضل الناس رجلا ومعيار
الاول ان يصح مكان افعل حلول فعل من لفظه رافع لتمييزه
فاعلا كانت علا منزلك وقصت رتبتك ويسمى السببي لانه الفاعل
معنى لافعل لا صاحبه ومعيار الثاني ان يصح مكان افعل حلول لفظة
بعض مضافة الى جمع تمييز افعل كمنزلك بعض المنازل ورتبتك بعض الرتب
فيه اللهم بلغ محمدا صلى الله عليه وسلم اقصى رتبة واعلى منزل لصحة
قولك اللهم بلغه بعض الرتب وبعض المنازل الا انه منه حذف
الموصوف اي رتبة اقصى رتبة ومنزلا اعلا منزل وحذف المفضل
عليه ايضا من الاول لا من الثاني قولك اللهم بلغه قصة رتبته [illegible]
منزل وهذا مجرد معيار وعلامة لا ذكر لا معناه حقيقة ولا [illegible]
حيث لم يعلم معنى المفضل والحاصل ان تمييز افعل [illegible]
[illegible]

واجلهم عالما وعليه تقول زيد افضل اب بالخفض ان كان هو الاب
وابا بالنصب ان كان الاب غيره ولابد مع المعيار من رعاية نظم من اوله
الى اخره كما فهم اذ لو جاز قطع النظر عنه لدخلت القواعد بعضها في بعض وكاد
يرتفع هذا العلم من اصله ولا يشكل على وجوب الجر نصب ذكرا وخشية في قوله
تعالى فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا ويخشون الناس كخشية
الله او اشد خشية لانهما ليسا بتمييزين بل هما مصدران مؤكدان لذكركم
وخشية الله كما مركبا هو الارجح واشد معطوف على محل الكاف وهي
نعت المصدر محذوف او حال من ضمير المصدر المفهوم من فعله اي
اذكروا الله ذكرا كذكركم او اذكروه اي الذكر حال كونه كذكركم
اباكم ذكرا او اشد منه ويخشون الله خشية كخشية الله او يخشونها
الناس اي الخشية حال كونها كخشية الله خشية او اشد منها او معطوف
على مجرورها اي كذكركم اباكم ذكرا او كذكر اشد منه وكخشية الله
خشية او كخشية اشد منها او مؤكدان لاذكروا ويخشون والكاف حال
منهما كانت نعتا لهما فلما قدمت صارت حالا اي اذكروه ذكرا حال كونه
كذكركم اباكم او اشد منه ويخشونهم خشية حال كونها كخشية الله او اشد
منها وفي اشد الوجهان او هما معطوفان على الكاف واشد حال مقدم
كان نعتا لهما فقدم فصار حالا كما ذكره ابو حيان وهو على ضعفه
ا[illegible] مما سياتي اي اذكروه كذكركم اباكم او ذكرا حال كونه اشد منه
ويخشونهم كخشية الله او خشية حال كونها اشد منها ويأتي في الكاف الوجهان
الاولان وقيل هما تمييزان وبه جزم الجمهور مع اعتناق التكاليف ففي الاولى
اشد معطوف على الكاف بوجهيها اي اذكروه كذكركم اباكم او ذكرا اشد ذكرا
منه تجعل الذكر ذاكرا [illegible] كقولهم شعر شاعر او على مجرورها اي كذكركم
[illegible] او كذكر اشد [illegible] ذكرا منه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بجعل الخشيه خاشيه مجازا او على الكاف وهي حال من واو يخشون بحذف
مضاف اي يخشونهم حال كونهم كاهل خشيه الله او اشد خشيه منهم
او على اهل المحذوف اي كاهل خشيه الله او كاهل خشيه اشد خشيه منهم
او على خشيه اي كخشيه الله او كخشيه اشد خشيه بجعل خشيه للخشيه
مجازا او على الاسم النزيف ومحله النصب لانه مفعول لخشيه وحذف فاعلها
اي كخشيتهم الله او كخشيتهم قوما اشد خشيه منهم لله او كخشيتهم اشد
مخشيا وهذه الاوجه او غالبها تاتي فيما اسلفنا بتكلفها اشد والوجه
ما ذكرناه اولا وان ذهلوا عنه ٥ محول عن مضاف مجرور بالحرف كاحسن
به عقلا او ابا ان لم يكن هو الاب اي احسن بعقله او بابيه بنا على راي الاخفش
والزجاج و الفرا وابن كيسان والزمخشري وابنا الطراوه وطلحه وخروف
انه فعل امر حقيقه فاعله مستتر فيه والبا معديه فالهمزه للصيروره او
زايده فالهمزه للتعديه ٦ شبيه بالمحول بان يصح اسناد مطاوع عامله
اليه بفتح واو مطاوع كامتلا الكون ماء وتفقا بكر شحما لانك تقول ملا الكوز ملاحه
فامتلا وفقا الشحم بكرا اي ملاه فتفقا واكثرهم يجعل هذا من القسم الاتي
وبعضهم يدخله في المنقول عن الفاعل لصحه اسناد المطاوع اليه
٧ لا منقول ولا شبيه بالمنقول ويغلب في التعجب كما احسنه رجلا واكرم به
ابا ان كان هو اي المجرور الاب وهو تمييز لجهه نسبه الحسن والكرم الى
الهاء وما انت جاره تمييز لجهه نسبه العظمه المستفاده من الاستفهام
المشرب معنى التعجب الى انت وكزيد لله دره فارسا فهو تمييز لجهه نسبه
التعجب الى زيد فلو حذفت زيد واعدت الضمير الى التمييز نفسه كان من تمييز
المفرد الشبيه بالمقدار وهو هنا الضمير نفسه اي لله دره فروسيته
فيكون التمييز مفسر للضمير باعتبارين باعتبار عوده اليه وباعتبار الكشف
عن حقيقته وتمييز ها عن غيره ومنه على الصحيح نحو نعم رجلا زيد وبئس
زيد رجلا فهو مفسر لجهه نسبه المدح الى زيد وقيل هو من تمييز المفرد
فهو مفسر للاسم الاشاره مع حبذا او الضمير المستتر في نعم فيكون التمييز
مفسر الضمير باعتبارين [illegible] وقيل هو محول عن الفاعل [illegible]
الرجل [illegible] الاسناد الى الضمير [illegible] الرجل
تمييز او [illegible] حال من الفاعل او المخصوص لا تمييز [illegible]

وهو ايضا اقسام لان الذات المبهمه اقسام ١ اسم العدد وهو من احد عشر
الى تسعه وتسعين كاحد عشر كوكبا وله تسع وتسعون نعجه ولا يجر تمييزه بالاضافه اصلا
ولابن الاعرف مجموعا كاحد عشر من الكواكب او منجوما السما وتسع وتسعون
من النعاج او من الغنم وكذا تقول ما به من الخيل وتسع من البغال واثنا من الابل
واجاز الكسائي اضافه عشرين ولخواته الى تمييزها المعرفه والنكره كعشرين درهم
واربعين درهمه وابو حاتم اضافه احد عشر واخواته اليه واما المايه والالف
والثلاثه والعشره وما بينهما فيجب اضافتها الى تمييزها مفردا مع الاولين وجمعا
في الباقي ولو معنا كاسم الجمع وتقدم الكلام على ما مر واما الواحد والاثنان
فلا تمييز ان في الاختيار بمنصوب ولا مجرور باضافه ولابن الاعلى ما مر كالعدد
الصريح العدد المبهم فيجب نصب تمييز كذا او ابن وكم الاستفهاميه مطلقا ما لم بنصبه
تخفض كم بالحرف فيجب تمييزها بتقدير من على الصحيح لا بالاضافه وكذا تمييز كم الخبريه
ان فصل عنها والا وجب جره بالاضافه ولك جره وجر تمييز كاين بمن كاين من نحو
وكاين من دابه وكم من قريه وقد ينصب تمييز الثلاثه واخواتها ان كان جامدا
كاشتريت اربعا نعاجا نعاجا تمييز لاربع منصوب به وهو ضروره عند البصريين
والقياس اربع نعاج بالاضافه وقاسه الفرا كما قاس ابن كيسان نصبه بعد
المايه والالف ونجوز اعراب نعاجا بدلا من اربعا او عطف بيان على الاصح او نعتا
بضعف ٢ اسم المقدار وهو وزن كالنعت منونين عودا واشتريت قنطارا ساجا
فساجا تمييز لرطل منصوب به وكشبر زايد رطل افصح من فتحها والساج شجر معروف
يجلب خشبه من الهند غالبا وهو ايضا الطيلسان الغليظ او الاخضر او كيل كقفيز
مكيله ارزا وقفيزين برا فارزا منصوب بمكيله لانه تمييز له وكذا برا
منصوب بقفيزين والارز حب معروف والافصح فتح همزته مقصوره وضم رائه
المهمله وتشديد زايه المعجمه وهو ما في النظم ويقال له الارز بفتحتين
بهمزتين او بفتح فضم او بضم فسكون والارز بهمزه فضم [illegible]
بالتشديد ورنز بابدال الزاي الاولى نونا [illegible]
كبعته قذاعا ارضا او قدر ذراع خزا فارضا تمييز [illegible] وهو نوع من
[illegible]
[illegible]
[illegible]

للمولدين ثم شبه المقدار كعلى التمرة مثلها زبدا اولي مثله فارسا ولو
جيبنا بمثله عددا او مثقال ذرة خيرا ولنا غيرها ابلا ورب رجلا وعندي
سقا لبنا ونحي سمنا فالمنصوبات تمييز لمثل ومثقال وغيرها واما سقا ونحي ذي
منصوب بها ومنه لدن غدوة فانه روي بجر غدوه بالاضافه وهو القياس
لان لدن ملازمه للاضافه وبرفعها على اضمار كان التامه اي لدن كانت غدوه
والجمله في محل جر باضافه لدن اليها وقيل على تشبيه لدن باسم الفاعل اللازم
في الرافعه له ولا حذف وبنصبها على التمييز للدن وقيل على التشبيه بالمفعول
به شبهت باسم الفاعل المتعدي وقيل على الخبر لكان الناقصه مضمر هي
اسمها اي لدن كان هو اي الوقت غدوه والجمله مضاف اليها وقيل
الاصل لدنها غدوه فحذف الضمير وعليه ان اعيد الضمير الى غدوه فهي
تمييز له منصوبه به كربه رجلا او الى مذكور غيرها فهي تمييز للدن ولا
يجوز فيما وقع بعد لدن من غير لفظ غدوه الا الجر فقط بالاضافه الا تابع
غدوه بالنصب او الرفع فيجب اتباعه اياها فيهما لاغتفارهم في التواني
ولا يجوز جره الا باضمار لدن او بالتوهم لا بغيرهما لانها حينئذ منصوبه
او مرفوعه لفظا ومحلا فكيف تتبع بخلافهما ثم فرع التمييز كهذا طوق ذهبا
وخاتم حديدا فالطوق فرع الذهب لانه مصوغ منه وكذا الخاتم فرع الحديد
لذلك ولك في هذه الثلاثه اي المقدار وما بعده ثلثه اوجه تعود بالبسط
سبعه نصبه على التمييز وهو الراجح او الحال وهو ضعيف وخفضه بمن ظاهره
او بالاضافه على معنى من واتباعه لما قبله على عطف البيان وهو الاحسن
او البدل او النعت وهو ضعيف لا ربه رجلا فليس فيه الا النصب تمييزا والجر
[illegible] فيه ما عدا الاضافه مع شده ضعف وجهي النعت والحال
ويجوز في مثل على التمره مثلها زبدا ولنا غيرها ابلا رفع زبد وابل بالابتدا او نعت
مثل وغير على الحال من ضمير الاستقرار على الاصح لا من المبتدا وكل تمييز غير
تمييز العدد [illegible] فاعل او نائبه او مفعول او مبتدا يصح جره بمن وهي
للتبعيض او لبيان الجنس [illegible] فالمميز [illegible]
[illegible] وواجب التمييز
ان ينكر [illegible]
[illegible]

وابن

وابن الطراوه تعريفه لقولهم وجع زيد بطنه والم راسه وغبن رايه
وسفه نفسه وعرف اباه واجيب بانه ضمن وجع والم معنى شكى وغبن
معنى افسدا واضل وسفه معنى استهن او جهل او اهلك او اضل وعرف
معنى خاف فتعدت بعد ما كانت لازمه ونصبت ما بعدها مفعولا به
وقيل هي تارة تلزم وتارة تتعدى من غير تضمين وقيل الاصل في بطنه
وفي راسه ومن ابيه فنصبت على نزع الخافض وقيل نصبت على التشبيه
بالمفعول به بنا على راي الاخفش وجماعه ان التشبيه قد يكون في الفعل
كما يكون في الصفه وان يكون مطلقا اذا كان او نسبه موخرا عن عامله
مطلقا اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا وسمع تقديمه على الفعل المتصرف
فقاس عليه ابن مالك كالمازني والمبرد والكسائي وحمله الجمهور على الضروره
والتاويل **فصل في الاستثناء** وهو الاخراج حقيقه
او حكما بالا او احدى اخواتها من متعدد ولو مقدرا فالحقيقي هو الاستثنا
المتصل وهو ما كان فيه المستثنى بعض المستثنى منه ولا يكون الا من
جنسه كقام القوم الا زيدا اذا كان زيد منهم والحكمي هو الاستثنا
المنقطع وهو ما لم يكن فيه المستثنى بعض المستثنى منه سوا كان من
جنسه نحو لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم وكقام القوم الا زيدا مريدا
بزيد شخصا ليس منهم ام لا كقام القوم الا بعيرا ولا يكون الا بالحرف
او الاسم دون الفعل وتولي ولو مقدرا لادخال المفرغ فان المستثنى
منه مقدر معه والمستثنى وسماه بعضهم المفعول عنه هو المخرج بالا
او احدى اخواتها من حكم ما قبلها ايجابا او سلبا كما يفهم من قوله اخرج به
اي بالاستثنا من الكلام المذكور قبل الا او احدى اخواتها من حكم ما اخرج
من حكمه و الحال انه كان في ظاهر اللفظ قد اندرج من غير قصد
به حقيقه لان معنى اخراجه كما قاله الشاطبي اخذ ذكره بعد الاثبات
[illegible] دخوله فيما [illegible] بتلك القرينه [illegible]
[illegible] عن [illegible]
وهو الذي لا [illegible] كلام نفس [illegible] ولفظ
الاستثنا [illegible]
[illegible]
[illegible]

وهل دخل في ما قبل المخرج من القيام الذي قبل الا او الحكم بر قال ابن هشام الذي علم [illegible] والفقها [illegible] فهو [illegible] الحكم [illegible] عدم الحكم [illegible] محكوم علم [illegible]

وهي **إلا** وهي ام الباب وحرف مطلقا **وغير وسِوى** بكسر السين و**سُوى**
بضمها مقصورتين و**سَوا** بفتحها وكذا بكسرها بمد ودين وانما قصرها
ضروره وهذه اسما مطلقا و**خلا** و**عدا** و**حاشا** ويقال فيها حشا
بحذف الفه الاولى وحاش بحذف الثانيه وهذه ان تجب ما بعدها فافعال
او خفض فحروف **فتح الا انصب ما اخرجت** مما قبلها مطلقا ان تقدم على
المستثنى منه كقام الا اخاك القوم وما قام الا اباك احد وسمع ما
قام الا ابوك احد بالرفع وابدال احد من مجموع الا ابوك بدلا مطابقا
فهو في قوه ما قام غير ابيك احد وهي لغيه ويجوز كون الا حينيذ اسما
بمعنى غير ظهر اعرابه فيما بعده لكونه بصوره الحرف فان تاخر وهو استثنا
متصل نصبته حتما ان كان **من كلام ذي تمام** بان ذكر فيه المستثنى منه
موجب بان لم يتقدمه نفي او شبهه **كقام كل القوم الا واحدا** فواحدا
واجب النصب لانه مستثنى من كل ولم يتقدمه نفي او نحوه فهو تام موجب
ومثله قد رايت القوم الا خالدا فخالدا مستثنى من القوم ولا نفي فوجب نصبه
وكذا فشربوا منه الا قليلا وهو مستثنى من الواو والمراد بالموجب ما هو
مثبت المعنى ولو كان منفي اللفظ نحو ما اكل احد الخبز الا زيدا وما جاء
القوم الا ركبانا الا زيدا فزيد فيهما واجب النصب لان الاستثنا بالنسبه
اليه من تام موجب وان كان بالنسبه الى ما قبله مفرغا في المفعول به او في
الحال والمعنى جا القوم ركبانا الا زيدا وكل احد اكل الخبز الا زيدا وناصبه
بعد ها هي نفسها استقلالا قاله ابن مالك كسيبويه والمبرد او هي بتضمينها
معنى استثني او المستثنى منه بواسطتها او تمام الكلام كما انتصب درهما
بعد عشرين او المخالفه وعلى هذه الخمسه هو نوع مستقل او ما قبل الا
بواسطتها مطلقا قاله السيرافي والفارسي وابن البادش او بغير
واسطتها مطلقا قاله ابن خروف او بواسطتها ان كان فضله والا استقلالا
وعلى هذه الثلاثه هو كالمفعول به او باستثني محذوفه وعليه هو مفعول
حقيقه والكلام جملتان او ما قبلها على الظرفيه والامهيته لها اي للظرفيه
فهو مفعول فيه او بان بالفتح والتشديد محذوفه هي وخبرها اي الا
ان زيدا لم يقم او الا مركبه من ان المخففه المكسوره ولا العاطفه
او من ان المخففه ولا الحي زيه فالنصب بان والرفع بلا وعليه يجوز اعمال
لا في المعرفه والرفع بعد التام الموجب وعلى هذه الثلاثه هو اسم ان وقد

٤٣

سمع الرفع بعد توفر الشروط كقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونه
ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالم او متعلم وقري فشربوا
منه الا قليل منهم بالرفع والاصح ان المرفوع مبتدا حذف خبره لدلاله
ما قبله اي الا قليل منهم لم يشربوا والا ذكر الله الخ فليس بملعون
والجمله استثنا منقطع فمحلها النصب ويجوز في الايه ان يكون على معنى فلم يطيعوه
شربوا منه الا قليل وامـا في الحديث فان جعل التقدير ما الدنيا الا
معلونه الخ كان من باب ما اكل احد الا الخبز الا زيدا فوجب النصب ايضا
وتجي المستثنى جمله هو ما عليه ابن هشام تبعا للفرا وابن خروف وغيرهما
وهو الاصح ومنه عنده الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر
فمن مبتدا خبره فيعذبه والجمله استثنا منقطع ولا يلتفت منكم احد الا
امراتك فامراتك بالرفع مبتدا خبره انه مصيبها ما اصابهم والجمله استثنا
منقطع **وان يكن** الاستثنا **من كلام ذي تمام لكن انتفا** معنى بان تقدمه
نفي او شبهه من نهي او استفهام او شرط مشرب معنى النفي قيل او امتناع بلو
ولولا ولو ما لان النفي من لازمها فالمختار اتباع المستثنى للمستثنى منه في اعرابه
قال ابن مالك الا انه رد به كلام تضمن استثنا كقولك ما قام القوم الا زيدا
ردا لمن قال قام القوم الا زيدا او تراخى المستثنى كما ثبت الحرف تباتا
نفع الناس الا زيدا فيختار النصب انتهى وعلى الاتباع قال الكوفيون هو عطف
نسق لان الا عندهم نسق عكس لا النافيه كما مر والبصريون بدل بعض وهو
الصحيح **فابدلن** ما بعد الا مما قبلها بدل بعض من كل وان لم يكن فيه ضمير رابط
بالمبدل منه لان قوه تعلق المستثنى بالمستثنى منه اغنت عن الضمير وقيل
يقدر له ضمير محذوف حيث لم يكن نحو ما فعلوه الا قليل منهم برفع قليل
بدلا من واو فعلوه ولا يلتفت منكم احد الا امراتك بالرفع بدلا من احد فجملة انه
مصيبها الخ مستانفه ومن يقنط من رحمه ربه الا الضالون بالرفع بدل من ضمير
يقنط المستتر فيه العايد على من او من من نفسها ويجوز كونه استثنا مفرغا
في الفاعل فلا ضمير في يقنط والرابط بالمبتدا اداته **والنصب فيه ضعفا**
اي بالنسبه الى الاتباع والا فهو ايضا عربي فصيح جيد كيف وقد قري به في المتواتر
فقرا ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم وقرا غير ابي عمرو وابن كثير وخلف ويعقوب
من العشره ولا يلتفت منكم احد الا امراتك بالنصب فيهما **هذا** الحكم الذي هو

اختيار الاتباع على الاستثنا انما هو اذا استثنيته استثنا متصلا بان
كان المستثنى من جنسه اي بعض المستثنى منه وما سواه وهو الاستثنا
المنقطع حكمه بعكسه فالنصب فيه على الاستثنا اولى من الاتباع وافصح
كلن يقوم القوم الا جعفرا بالرفع بدل بعض من القوم وهو الارجح وبالنصب
على الاستثنا وما مررت بالقوم الا جعفرا بالجر بدلا وبالنصب استثناوما
رايت القوم الا جعفرا ان قدرته استثنا فلا حذف او بدلا فعامله مقدر
على راي الجمهور واذا تعذر الاتباع على اللفظ لمانع ابدل على المحل كما جاني
من احد الا ابوك بالرفع بدل بعض على محل احد لانه فاعل ويمتنع خفضه
على اللفظ لان البدل في نيه تكرار العامل عند الجمهور فيكون التقدير
جاني من ابيك فيلزم زيادة من في الاثبات وفي المعرفه وهو ممتنع عند
الجمهور نعم من لم ير البدل في نيه تكرار العامل كابن مالك اورأى زياده
من في الاثبات والمعرفه كالاخفش اجاز ذلك والمراد بالمنفي ما هو
منفي المعنى وان كان مثبت اللفظ فيترجح البدل في نحو القوم غير تابين
الا زيد وقل رجل يقوله الا زيد فقل ماض جامد بمعنى النفي ورجل فاعله
ويقوله صفة وزيد بدل من رجل او من ضميره المستتر في يقول وقلما يقوله
احد الا زيد فقل ماض مكفوف على الصحيح عن الفاعل ويقوله احد
جملة مستانفه وزيد بدل من احد وانك رجل يقوله الا ابوك فاقل مبتدا
بمعنى النفي مضاف الى رجل ويقوله خبره وابوك بدل من فاعل يقول المستتر فيه
وابى القوم الا زيدا من الابا بالموحده اي لم يريدوك ومنه اتاني بنو محمد
الا خالد بالرفع بدلا على توهم انك قلت اتاني هذا اذا كان المعنى عليه والظاهر وجوب
الاتباع في مثل هذا البدل على النفي المتوهم المقصود واذا اريد بالتقليل حقيقته
لا النفي فهو اثبات وقد يبدل من المحذوف كقول الملحة تقول ما المخبر
الا الكرم وهل محل الامن الا الحرم اي ما المخبر شي وهل محل الامن مكان
لا لا مثل به للابدال لا للتفريغ والنصب على الاستثنا في الاستثنا المنقطع
كلن يقوم القوم الا بعير الا كثرا من الابدال بل اوجبه اهل الحجاز مطلقا
وبه قرا العشرة في قوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن وتميم تجيز البدل
حيث امكن تسليط العامل عليه كالا به والمثال اذ يصح ان يقال ما يقوم الا بعير
وما لهم الا اتباع الظن وكقوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

بابدال اليعافير والعيس من انيس اذ يصح ان يقال ليس بها اليعافير
والا الثانيه زايده بخلاف ما اذا لم يصح تسلط العامل عليه اي مع النظر الى
خصوص المعنى المراد لا مطلقا نحو ما زاد المال الا ما نقص وما نفع هذا
الا ما ضر فما مصدريه مسبوكه مع صلتها بمصدر منصوب على الاستثنا
المنقطع وجوبا باتفاق العرب اذ لا يصح ان يقال زاد النقص او نفع الضر
بناء على خصوص المعنى المقصود اذ المراد انه ما زاد بل نقص وما نفع بل ضر
والا فالنقص اذا كان قليلا ثم كثر فقد زاد والضر قد ينفع كالاسير يوتى به
من دار الكفر فيسلم اذ لولا ضرر الاسر والامتهان لما فاز بنفع الايمان
وعليه ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربك من قوم يقادون الى الجنه بالسلاسل
فعلى هذا يصح ان يقال زاد النقص ونفع الضر وهو في المثال الاول قريب
واضح جدا فتنبه لهذا وحققه تنفتح لك به ابواب كثيره فلم ار من عاج عليه
مع انه نفيس مهم جدا وبه يعلم ان سبب اختلافهم في تخريج نحو المثال
المذكور انما هو قطع النظر عن المراد فقال السيرافي ان المصدر المسبوك مبتدا
حذف خبره اي لكن النقصان او الضر شانه والشلوبين هو استثنا متصل
مفرغ والاصل ما زاد شيا الا النقصان فحذف المستثنى منه وفرغ العامل
وابن الطراوه ما نافيه اي ما زاد الا النقص وما نفع الا الضر ولقوة الاتصال
بالا استغني عن الواو كما في ما قام زيد الا قعد عمرو والمعنى ما زاد الا
بلا زيادته النقص وما نفع الا بلا نفعه الضر فهذه المعاني كلها صحيحه
وتعين الواحد منها عند ارادته بحسب المقامه والمنقطع قدره الكوفيون
بسوى والبصريون بلكن فذهب قوم كابن يسعون الى ان الا جنيه
اذا انتصب بعدها المستثنى كلكن المشدده حرف استدراك ينصب الاسم
ويرفع الخبر والمستثنى اسمها منصوب بها وحذف خبرها لدلالة السياق
اي لكن اتباع الظن شانهم فعليه اذا ارتفع فهي كلكن المخففه ابتدائيه والمستثنى
مبتدا حذف خبره اي لكن اليعافير والعيس بها والصحيح انهم انما قدروها
بذلك من حيث المعنى فقط ونصبه بالعامل الذي قبل الا ورفعه على البدل بضرب
من التاويل كان يكون اراد بالانيس ما يعم اليعافير تجوزا ثم ابدل منه او
غير الجنس منزله تجاوزا ثم ابدل او حمل ذلك على المعنى اذ المقصود هو المستثنى
فمراده ليس بها الا اليعافير فذكر الانيس توكيد للعلم انه ليس ثم اذ هي ثم ابدل

منه ما كان مقصوده بالذات من ذكر البعاقبه **وان يكن الاستثنا من كلام**
ناقص وهو ما لم يذكر المستثنى منه **فالا قد الغيت** فصار وجودها كعدمها
من حيث اللفظ والاعراب لا من حيث المعنى **والعامل استقلا** حينيذ للعمل
فيما بعدها ولهذا يسمى الاستثنا المفرغ بالتشديد لان ما قبل الا تفرغ للعمل
فيما بعدها فاعرب بحسبه ولابد ان يتقدمه نفي او شبهه ليفيد فايده صحيحه
لم يقم الا ابوك او ولا فابوك فاعل يقم واو لا ظرف زمان ليقم وكقوله
تعالى فهل يهلك الا القوم الفاسقون فالقوم فاعل يهلك وقوله صلى الله
عليه وسلم من قرا ايه الكرسي دبر كل صلاه مكتوبه لم يمنعه من دخول
الجنه الا ان يموت فانه يموت فاعل يمنع لكن الاستثنا فيه مجاز اذ الموت لا يمنع
من دخول الجنه بل لا يجوز شرعا دخولها الا بعده فهو من باب نفي الشي
بايجابه اي لم يمنعه من دخولها الا الموت لو كان مانعا لكن قد علم انه شرط
لا مانع فلا مانع له اذن من دخولها بعده ويجوز ان يكون على حذف مضاف والاستثنا
حقيقي اي لم يمنعه الا عدم الموت وكقوله تعالى هل يهلك الا القوم الظالمون
فالقوم نايب فاعل يهلك وما محمد الا رسول فرسول خبر محمد **ولا ارى**
الا اخاك مقبلا فاخاك مفعول ارى ومقبلا حال منه ان كانت ارى
بصريه او مفعول ثان لها ان كانت علميه ولا تقولوا على الله الا الحق بنصب
الحق مفعولا لتقولوا وما مررت الا بزيد ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي
هي احسن بجرهما بعد الا بالبا لان ما قبلها يطلب مجرورا بها ولا تجلس الا
عندي ولا تقدما لاني الدار بتعليق الظرفين بما قبل الا ونحو ومن يولهم يوميذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فيه بنصب متحرفا حال من فاعل يول
المستتر فيه اي لا يول احد دبره الا حال كونه متحرفا او متحيزا فهو
شرط موول بالنهي ومن النفي الموول زيد غير اكل الا الخبز وقل ما تقول
الا زيدا اي لا تقوله ويابى الله الا ان يتم نوره اي لا يريد الا اتمام نوره
واجاز المبرد التفريغ بعد ما دل على الامتناع كلو ولولا ولو ما له لا لتنها
على النفي لزوما والاستثنا في ذلك كله من اسم عام محذوف اي لم يقم احد
الا ابوك ولا تجلسوا عند احد الا عندي ولا تقرا في موضع الا في الدار ومن يولهم
يوميذ دبره في حال الا متحرفا ويابى الله شيا الا ان يتم وهو من قبيل
المتصل ويكون في كل معمول الا المصدر المؤكد ونحو ان نظن الا ظنا مؤول

فان

١٢٩

فان كان ما قبل الا كلاما تاما اي جمله واقتضى منصوبا او مجرورا كما رايت
الا اباك وما مررت الا بابيك جاز نصبه استثنا على اضمار المستثنى منه اي
ما رايت احدا الا اباك وما مررت باحد الا اباك قاله ولم يبح الا بعض نيف ومنهم ابن مالك
اي لم يبح بشي والاصح جواز ابداله ببعض من المحذوف اي ما رايت
مرتبتا الا اباك وما مررت بممرور به الا ابيك وان كان غير تام فامكن
تقدير محذوف ولم يقدر رفع التفريغ او وقد رفع النصب وكذا الابدال
على الاصح قال هل هو الا الذيب لا ابي الذيبان روي برفعه تفريغا وابدالا
وبنصبه استثنا اي هل هو شي الا الذيب او لم يمكن فالتفريغ كما قام الا
زيد واجاز قوم كالكسايي رفعه بدلا من محذوف ونصبه استثنا
من المحذوف ويجب كون النفي محققا في اللفظ كلم يقم الا ابوك او في
التضمين كقلما يقوله الا ابوك مباشر المدخوله كالامثله وان لم يباشر
وجب كون مدخوله غير مقصود بالنفي وانما يكون قلبيا مفيدا من حيث
الجمله وجماعه وجوه الاعتقاد كما علمت ان فيها الا زيد ا ه وما ظننت ان يقوله
الا زيد وكذا سمعت وشهدت ونحوهما وقد يحذف النفي نحو
ارى الدهر الا منجنونا باهله اي ما ارى الدهر خلافا لمن زعم كالاصمعي
وابن جني وابن مالك ان الا فيه زايده والمنجنون بجيم وثلث نونات
المحاله التي يستقى عليها الما واطرد حذفه في نحو انشدك بالله لما فعلت
بالنصب والايواء الا ما جلستم اي ما انشدك الا فعلك وما اسالكم
بالنصب والايواء الا جلوسكم قاله ابن عباس للانصاري رضي الله عنهم
فهو تفريغ في المفعول ومعناه النفي المحصور وما بعد الا وما في تاويل
مصدر حذف سابكه حيث لم يذكر والظاهر امتناع ذكره اي النفي في
نحو ذلك ويجاب بان هذه التراكيب تجري الامثال فلا تغير عن حالها لا تغير
الامثال البته وقد يقع في الايجاب عند وجود قرينه تدل على ان المراد
بالمستثنى ~~الامثال البته وقد يقع في الايجاب عند وجود~~ منه بعض
معنى يدخل فيه المستثنى قطعا كقرات الا يوم الجمعة اي قرات كل ايام
الاسبوع الا يوم الجمعه وهذا المعنى صحيح بخلاف نحو جاني الا زيد
اي جاني كل احد الا زيدا فانه معنى غير صحيح لاستحالته

فصل

تقع الابنا ليها صفه بمعنى غير فقيل لمعرفه ونكره لظاهر ومضمر ومفرد
وغيره لمنفي ومثبت وهو مخالف لساير النعوت قيل ويجوز فيها البدل
والبيان والحال والاصح انه لا يوصف بها الا جمع منكرا وشبهه كالجمع
المنكر كلو كان فيهما الهه الا الله لفسدتا اي غير الله فيمتنع الاستثنا
لان مفهومه لو كان فيهما الهه فيهم الله لم تفسدا وهو باطل ولان النكره
في الاثبات لا تعم فلا يستثنى منها وقيل يجوز الاستثنا والاسم الشريف كان
بدل بناء على ان حرف الامتناع كالنفي والمعرف الشبيه بالمنكر كدخول
الجنسيه كما الرجال الا زيد اذا اردت الجنس لا العهد اي غير زيد وشبه
الجمع كلو كان غيري الا زيد لتغير فغيري تشبه الجمع في العموم وتفارق
الا هذه غيرا في انه لا يجوز حذف موصوفها فيمتنع جاني الا زيد ويجوز
جاني غير زيد وانه لا يوصف بها الا حيث يصح الاستثنا فيجوز عندي
درهم الا دانق لجواز الا دانقا ويمتنع الا جيد لامتناع الا جيدا
ويجوز غير جيد وعكس ابن الحاجب فشرط في وقوعها صفه تعذر الاستثنا
وجعل من الشاذ وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان ح
وهو مقتضى تمثيلهم بالايه ونحوها الا ان عبارته صحه الاستثنا ولو
منقطعا كما صرح به بعضهم وهو صالح في الايه والاظهر ان الاجنبيه
اسم بمعنى غير لكن ظهر اعرابها فيما بعدها لكونها بصوره الحرف كال
الموصوله على الاصح فيها **وخفض مستثنى على الاطلاق** اي تاما كان او ناقصا
موجبا او غيره متصلا او منفصلا **يجوز بعد** مجموع الالفاظ **السبعه**
البواقي وهي غير وما بعدها لا بعد جميعها لان منها غيرا وسوى
بلغاتها والخفض بعدها واجب لاجل لزومهما الاضافه اما غير فالاصل
فيها ان تكون صفه بمعنى مغاير كجاني رجل غير زيد لكنها حملت على الا فاستعملت
في الاستثنا وتعرب اعراب ما بعد الا بتفصيله السابق فيجب نصبها
ان تقدم المستثنى كقام غير زيد القوم وما قام غير زيد احد الا في لغه
ما قام الا ابوك احد وهي مختصه بالنفي ونحوه فيجوز الرفع وهو هنا
قوي فصيح او كان منقطعا كقام القوم غير بعير الا ان امكن بعد
النفي وشبهه تسلط العامل على المستثنى كما فيها احد غير بعير الا ان
امكن بعد النفي وشبهه تسلط العامل على المستثنى كما فيها احد غير بعير

نتجيز

تتجيز تعميم الاتباع او كان متصلا من تام موجب كقاموا غير زيد ومررت
بهم غير زيد ويترجح الاتباع على النصب بعد النفي وشبهه كلا يقم احد غير زيد
وابيت انا امر باحد غير زيد ومعرب بحسب العامل بعد المنفي الناقص
كما قام غير زيد وما رايت غيره وما مررت بغيره وبنا وها على الفتح مطلقا
لتضمنها معنى الا لغه لقضاعه واسد نقلها الفرا عنهم ويفارق الا في
جواز تفريغها مطلقا في الايجاب كقام غير زيد بالرفع مع امتناع قام
الا زيد وفي جواز اتباعها في التام الموجب كقاموا غير زيد ومررت بهم غير
زيد بالرفع او الجر بدلا وبالنصب استثنا وفي ان تابع المستثنى بها
يجوز فيه رعايه المعنى فتقول ما اتاني القوم غير زيد وابيك او وابوك
لان معناه ما اتاني القوم الا زيد وابوك وجاوا غير زيد وابيك او واباك
لان معناه جاوا الا زيدا واباك وهو من الاتباع على المعنى المسمى بالتوهم
وقيل على المحل لا غير نفسها وناصبها عند ابن خروف واهل الاندلس الجمله
التي انتصبت عن تمامها على الاستثنا لكونها جات فضله بعد تمامها
وعند الفارسي عامل المستثنى منه على الحال منه وعند السيرافي
وابن الباذش عامله على التشبيه بالظرف المبهم لما فيها من الابهام
وعند بعضهم المستثنى منه بنفسه ح واما سوى بلغاتها فعند الجمهور
هي ظرف مكان ابدا ولا تجي اسما الا في الضروره ح وابن مالك كالزجاج
وابن فارس اسما ابدا كغير معنى وتصرفا وابن هشام كالرماني
وابي البقا وابن عصفور واكثر الكوفيين ظرف كثيرا واسم قليلا وهو
الارجح فاذا كانت ظرفا فهي منصوبه ابدا بالعامل قبلها او اسما كغير فتعطى
جميع احكامها السابقه ويظهر اعرابها ممدوده ويقدر مقصوره واما خلا
وعدا وحاشا بلغاتها الثلاث فيجوز جر ما بعدها على انها حرف جر واستثنا
كقاموا خلا ابيك وعدا اخيك وحاشا حميك ومحل مجرورها نصب عن تمام
الكلام فناصبه الجمله التي انتصب عن تمامها ولا تتعلق بها لانها للتنحيه
ضد التعديه وقال الجرجاني هي معديات فمجرورهن في محل المفعول
به كمررت بزيد وتتعلق بما في الجمله من فعل او شبهه الا ان تعديتها
على جهه السلب ويجوز نصبه على انها افعال استثنا جامده متعديه
بنفسها كما خلا زيدا وعدا عمرا وحاشا بكرا فالمستثنى مفعول به وفي فاعلها

ضمير ملازم للافراد والتذكير والاستثناء عائده على البعض المفهوم
مما قبله او على اسم موصول دل على صلته الكلام او على الفعل المفهوم من
السياق او على مصدر مفهوم من المعنى او على اسم فاعل كذلك نحو القوم
اخوتك عدا زيدا التقدير عدا هو اي بعضهم او من اخاك او فعلهم او جاوزهم
او المواخي لهم زيدا اقوال اشهرها الاول والصواب انه لا يتعين تقديره بشي
واحد بل يقدر في كل موضع ما يناسبه وجمله الاستثناء مستانفة من حيث الاعراب
لا المعنى فلا محل لها وقيل حال فمحلها نصب وهي مستثناه على راي البصريين
من وجوب دخول قد مقدره على الماضي الواقع حالا فان دخلت عليها
ما فقال والنصب الفا للمستثنى جاير لمن شاء في الاستثناء وما عدا وما خلا
وتضيته جواز الجر بها على تقدير ما زايده وهي حروف والنصب على تقدير ما
مصدريه وهي افعال وهو راي لابن مالك تبعا لقوم والصحيح وفاقا للجمهور
ان ما لا تدخل على حاشا الا في ضرورة او شذوذ وهي حينئذ زايده والنصب
بما بعدها وانها تدخل على خلا وعدا فتتعين فعليتهما نحو الا كل شي ما خلا الله باطل
قال الداعي ما عداني بنصب الضمير لان نون الوقايه لا تقع الا مع الضمير
المنصوب في ما مصدريه مؤوله مع ما بعدها بمصدر منصوب عند الجمهور
على الظرفيه بنيابه ما وصلتها عن الوقت اي كل شي باطل وقت خلوه عن الله
تعالى وقال الداعي وقت مجاوزتهم اياي وعند السيرافي على الحال من
المستثنى منه زنا ويل المصدر المصوغ باسم فاعل اي كل شي باطل حال
كونه خاليا عنه تعالى وقال الداعي حال كونهم مجاوزين لي وعند ابن خروف
على الاستثناء بما قبلها ناصبها الجمله التي انتصبت عنها لكونها جاءت
فضله بعد تمام الكلام فهي تبعا لابن الحاجب والرضي ولا يستثنى
بحاشا الا فيما تنزيه كضربتهم حاشا زيد ولا يحسن صلوا حاشا زيد لفوات
معنى التنزيه انتهى وهو منهم محض استرواح الى المعقول من غير ساعده
المنقول وقد تكون فعلا متعديا متصرفا كحاشيته احاشيه اي استثنيته
واسما مرادفا للتنزيه منصوبا على المصدر الواقع بدلا من فعله منونا غالبا
ومعربا قليلا كقولك حاشا لله ما علمنا عليه من سوء واللام للتبيين كسقيا لك
وقرا ابو السمال حاشا لله بالتنوين معربا كما تقول تنزيها لله وسقيا لك
وابن مسعود حاشا الله بالاضافه كما تقول معاذ الله
تكملة

والصحيح

والكثير في حاشا الحرفيه
وفي عدا الفعليه وفي
خلا الوجهان بالسويه
فاذا تقدمت ما على خلا
وعدا تعين النصب
لان ما مصدريه والمصدريه
لا توصل بحرف الجر حكاه

فيه

ادوات

ادوات الاستثناء وما قاله خلا ما عشرون ٢ الا وهي ام الباب ٣ غير
مضمنه معنى الا ٤ سوى بلغاتها الاربع وزعم ابن عصفور انه لم يشرب
بها معنى الاستثناء الا سوى بالكسر والقصر فان استثنى بغيرها فقياسها
عليها ٤ خلا بها وذوتها ٦ عدا كذلك والخفض بهما قليل ولم يسمعه سيبويه
ثم نفعه ٧ حاشا بلغاتها الثلث وزعم ابو حيان انه لم يستثن بحذوفه الاخر
والنصب بها قليل ولم يثبته اكثر البصريين ٧ لا يكون وهي مركبه من حرف
نفي وفعل جامد ناقص ٨ ليس وينصب المستثنى بهما ابدا لانه خبرهما كقاموا
لا يكون زيدا او ليس عمرا ولا يكون جمله ولا يجر بالباء ويجب فصله ان كان
ضميرا كقاموا ليس اياي ولا يكون اياك ولا يجوز ليسني او ليسك ولا يكونني
او لا يكونك وان جاز ذلك في غير الاستثناء فيهما واسمهما مستتر فيهما
وجوبا على ما مر في خلا واخواتها والجمله استثناف او حال على ما مر انها ولا
تدخل عليهما الواو ولا يتقدمان الجمله ولا يعطف على خبرهما بولا فيمتنع
جاوا ليس زيدا ولا عمرا بل تقول وعمرا وقد يقعان صفه حيث يصح الاستثناء
بهما عند الجمهور ومطلقا عند ابن عصفور فيخرجان عن الاستثناء ويضمر
فيهما ضمير موصوفهما مطابقا مطلقا مخبرا عنهما بعد الموصوف كما
جاني رجلان ليسا ابويك ولا رجال لا يكونون اباءك واجاز قوم هاجاني
رجلان ليسا اخاك ورجال لا يكونون اخاك وقد يوصف بهما مدخول ال الجنس
على الاصح كجا الناس ليسوا اخوتك والنساء لا يكن الهندات ويحتملان الحال
تالي الاكحاني زيد ليس الا اي ليس الا وقد يحذف بعد ليس
وحذف الخبر او ليس هو اي الجاني الا ايا ه في سمها مستتر
٩ الا ان يكون ذكرها الزجاجي فحذف كلامها وليست حينئذ ليس استثناء
كقاموا الا ان يكون ابوك او اباك وبهما قرى قوله تعالى الا ان تكون تجارة
والصواب ان الاستثناء انما هو بالا فقط وما بعد يكون ان نصب
باقصه واسمها مستتر او رفع فهي تامه والمرفوع فاعلها واجاز الاخفش
كونها ناقصة حذف خبرها اي الا ان يكون ابوك نفسي
١٠ لما بالتشديد بجواز كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما جميع في قراه التشديد وان ...
...ليس الا عليها ... وقالوا انشدك الله لما فعلت ...

اي ما اسالك بالله الا فعلك فلفظه الاثبات ومعناه النفي المحصور وما
بعدها في تاويل مصدر حذف سابكه استثنا مفرغ كما مر وهي قليله الدور
في كلامهم فينبغي قصرها في امثال ما سمعت فيه من التراكيب وقاس عليها
الزجاجي فجعلها كالا مطلقا وهو ايضا وجيه ١١ حتى اذا انتصب بعدها
المضارع فانها قد ترادف الا في الاستثنا المنقطع وفاقا لسيبويه والخضراوي
وابن مالك وابن هشام وخلافا للجمهور نحو لا تقتلن الكافر حتى يسلم اي
الا ان يسلم ١٢ ما قالوا كل شي مهة ما النسا وذكرهن وكل شي مهاة
ما النسا وحديثهن فقبل ما نافيه استثني بها كليس فهي حجازيه حذف اسمها
شذوذا او هو ضمير المهة اي ما هي النسا وقيل هي كالا معنى وعملا
فنصبه على الاستثنا وقيل مصدريه حذف فعلها اي ما خلا او ما عدا
النسا والمهة المنظر الجميل او الطراوه والمهاة اللذه او الحسن والنضاره
او اليسير او القصة او الباطل وهاؤهما الاخيره اصليه فلا تنقلب في الوصل
تا ومنع الجمهور القياس على نحو هذا المثل واجازه قوم ١٣ بيد بالموحده
ومبد بالميم وتكون بمعنى غير باتفاق فيستثنى بها في الانقطاع فقط
وبمعنى من اجل وعلى خلافا للجمهور وعلى الثلاثه خرج قوله صلى الله عليه
وسلم انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش ورضعت في بني سعد
اي غير اني او من اجل اني او على اني رضعت وعلى الاستثنا هو من تاكيد المدح
بما يشبه الذم وتلازم الاضافه الى ان المصدريه وصلتها وشذ حذف ان بعدها
١٤ دون قال ابن مسعود العزي هي من ادوات الا لكنها تلازم
الاضافة والنصب على الظرفيه كجا دون زيد ١٥ بله بفتح الها الكثير كسرها
عدها الكوفيون والبغداديون وغيرهم واجازوا النصب بعدها على الاستثنا
كالا كقاموا بله زيدا والاصح انها تدل على ان ما بعدها زايد في الوصف
على ما قبلها وانها تكون اسما لاترك كثيرا فينصب ما يليه مفعولا به كبله
زيدا اي دعه ففتحه بنا وقيل مصدر وقع بدلا من فعل الامر فتحه
فتحه اعراب ومصدرا بمعنى الترك الكثير فيضاف لمعموله والفارسي
لفاعله ففتحه اعراب ويقال فيه بهل بفتح الها وكسرها واسما بمعنى كيف
قليلا فيرفع ما بعده بالابتدا ففتحه بنا وبالثلثه روي بقول الجماجم ضاحيا هاماتها
... الاكف كانها لم تخلق ... واسما بمعنى غير ... فيضاف للمستثنى

به كقاموا بله زيد ففتحه اعراب وقد يجر بالحرف كاعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من بله ما اطلعتم عليه
اي من غيره ١٦ لا سيما ويقال ناسيما بالنون ولا بيما بالفوقيه عدها كثيرون
كالاخفش وابي حاتم والنحاس والزمخشري حيث راوا ما بعدها مخالفا
لما قبلها بالاولويه كقاموا ولا سيما زيد او لا سيما رجلا صالحا والاصح انها
لمجرد التنبيه على اولويه ما بعدها بما نسب لما قبلها ولا تركيبه وسي بمعنى
مثل وعينها واو واسمها وخبرها محذوف ويجوز فيما بعدها رفعه خبر المحذوف
فما موصوله او موصوفه مضافة اليها والاخفش موصوله خبر لا اي ولا مثل
الذي او مثل شي هو زيد او فاعلا لمحذوف فما مصدريه اي ولا مثل ما قام
زيد اي مثل قيامه او موصوفه اي لا مثل قيام قامه زيد او موصوله اي
مثل القيام الذي قامه زيد او كافه وخفضه باضافه سي اليه فما زايده
ويجوز حذفها خلافا للخضراوي ونصبه ان كان نكره فعلى التمييز لما الموصوفي نكره
تامه بمعنى شي او على التمييز لسي فما كافه لها عن الاضافه وان كان معرفه
فعلى حذف فعل ناصب مناسب وما كافه او مصدريه او موصوفه او موصوله
او على انه مفعول لسي نفسها لتاويلها باسم الفاعل وما كافه لها عن
الاضافه اي ولا مساويا او مساو زيدا فيهما وقيل على الاستثنا المنقطع
وتاتي هذه الثلاثه في النكره ايضا وقيل على الاختصاص ومنع الجمهور
نصب المعرفه بعدها وفي جواز حذف الواو قبلها خلاف وقد تخفف
ياؤها مفتوحه وساكنه ١٧ لا سوا ما بفتح السين ممدود ١٨ لا مثل ما هما
مثل لا سيما معنى واحكاما في كل ما مر وقد يليها ظرف كتعجبني الصلاه ولا
سيما في الجامع فما موصوفه او موصوله وفعل كما احسن كلامك ولا سوا
ما تعظ الناس به فما تحتمل الاربعه غير الزياده وشرط كهو كريم لا سيما
ان اتيته قاعدا فما كافه وجمله لا ومعموليها نصب على الحال والرابط الواو
والضمير المحذوف المجرور الذي هو خبر لا اي لا مثلها زيد فيها او بينهم
والفارسي لا محل لها وما بعدها حال مفرد اي غير مماثلين زيدا ١٩ لا ترما
بتا الخطاب ٢٠ لو ترما وهما ملحقان بلا سيما موزنا ان لحنا هما مجان العرب
شذوذا بعد لو الا عند ... ما لا تخفض بعدها ... مضارع ...
تا فيه ... وحذف جواب ... اي ولو ... بيد ...

اولى منهم ... بالقيام او ولاتك الشخص الذي هو زيد اي فانه كان اولى كم
به فان رفعت ما بعدهما فهو خبر المحذوف وما موصوله او موصوفه مفعول
تذكما فهم اوخبرا وهي للاستفهام التعجبي معلقه لترى ونوماتة التعجب
اي حيث كان اولى او ولى من زيد اي فانه كان اولى او فاعل لمحذوف وما
استفهاميه او موصوفه او موصوله او مصدريه وان نصبته فهو مفعول لكونها
زائده ونجوز كونها مصدريه او موصوفه او موصوله والنصب بفعل محذوف
مناسب وكونها نكره تامه فالمنصوب منكر تمييز لها او بدل منها او عطف بيان عليها
ومعرف فبدل وكونها معرفه تامه فالمنصوب معرف فبدل او بيان ومنكر فتمييز
او بدل وان تلاها ظرف فهي موصوفه او موصوله او نعل فهما او مصدريه
او شرط فموصوله او موصوفه بتعسف فيهما والجمله الشرطيه او المنفيه حال
والطلبيه بجعل لا جازمه استينافيه فلا محل لها او خبر لضمير محذوف اي وانت
لاتر الخ والجمله حال وقد بسطت الكلام على لا سيما واخواتها في التصنيف
بما لم اسبق اليه ٢١ ان كقوله تعالى لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون اي الا الذين ذكره
الثعلبي والصواب انها للتاكيد والكلام مستانف

باب لا العامله

عمل ان حملا عليها ولو قال فصل لا كان احسن لان المقصود
هنا اسمها وهي من جمله المنصوبات والتبويب يوهم استقلاله واحسن منه
لو قال لا النافيه للجنس او لا التبرئه بدون فصل او غيره لتستوي التراجم
وكان ينبغي ذكر خبرها في المرفوعات لانها ملحقه بان وكانه تركه كاصله لان الاكثر
حذفه كما سياتي ولا ثلثه اقسام ناهيه فتختص بالمضارع وتجزمه وزائده
فتدخل الاسم والفعل وتدل تركيب النكره معها كقوله لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها
اي لامت ذوو احسابها عمرا اي لو لم تكن لها ذنوب ونافيه فتدخلهما ايضا
وهي اقسام ١ العاطفه كانصر زيدا لا اخاه ٢ الواقعه حرف جواب مناقضا
لنعم ويكثر حذف الجمل بعدها كسائر حروف الجواب يقال جاز يد فتقول لا والاصل
لا لم يجي خلافا لابن طلحه ٣ المعترضه بين الجار ومجروره في نحو جيت بلا زاد
وغضبت من لا شي ونحو ارحل على اسم الله والتوفيق رحله لا وان ولا مبتسق
وتسمى من حيث ان العامل تخطاها زائده وان اختل المعنى باسقاطها
[illegible] المعنى [illegible] الماء بعدها وبين الواو وعطوف
[illegible] زيد ولا اخوه [illegible] الصلح [illegible] البسم

اذ

اذ لو قيل ما جا زيد واخوه احتمل نفي مجيهما مطلقا في كل حال
ونفي مجيئهما في حال اجتماعهما فقط ومع لا يصير الكلام نصا في المعنى
الاول بخلاف نحو ما يستوي الاحيا ولا الاموات ولا اختصم زيد ولا اخوه
فهي فيه زائده لمجرد التوكيد لان الاستوا ونحوه من الامور النسبيه
التي لا تتقوم الا من اثنين فاكثر ٤ الواقعه في غير ذلك فان تلاها ماض مستقبل
المعنى كلا شلت يداك لا زال القطر منهلا والله لا عذبتهم بعدها سقر او
مضارع كلا يقوم او اسم بمعنى المضارع كلا نولك ان تفعله لم يجب تكرارها
وان تلاها فعل ماض لفظا ومعنى او جمله اسميه صدرها نكره ولم تعمل
فيها لا او معرفه وجب تكرارها خلافا للمبرد وابن كيسان نحو فلا صدق
ولا صلى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكذا يجب تكرارها خلافا لهما ايضا ان دخلت
على خبر مطلقا كزيد لا شاعر ولا كاتب وبكر لا في الدار ولا عندك والخول
لا هو بنيم ولا ابوه فاجر او على نعت او حال مفردين كزيتونه لا شرقيه
ولا غربيه وجا زيد لا ضاحكا ولا باكيا ولا النافيه في جميع ذلك زائده لازمه ٥
العامله عمل ليس وتسمى الحجازيه ٦ وتنفي الجنس بتعبان والوحده بحسب
ويتعين الجاز لا رجل قائما بل رجلان وتكون نصا في احدهما بقرينه وقد مر ٧ العامله
عمل ان وتسمى التبرئه لانها تنفي جميع افراد الجنس نصا بحيث لا يبقى فرد منها فكانها
تدل على التبري منه وكلاهما مصدر تفعل ويمتنع الفتح لا رجل قائم بل رجلان
وبخلاف لا رجل قائم بل امراه وتسمى النافيه للجنس ايضا ولا تطلق الا عليها عند
عرفا وان شاركتها فيه الحجازيه لانها دائما بخلاف الحجازيه فغالبا وحكم لا هذه
حكم ان في العمل فاسمها المبنيه لفظا او محلا باتفاق وتسمى اسمها وارفع لها
الخبر مطلقا الا عند ابن مالك وكثيرين تبعا للاخفش والمازني والمبرد وتسمى خبرها
وقال سيبويه والجمهور ان لا واسمها معربا رفعته ايضا او مبنيا فهي واسمها معا في محل
مبتدا والخبر له لانها لا ضعفت بالتركيب فلم تعمل الا في اسمها فقط وعلى راي الاخفش
يجب كون الظرف في نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها وفي نحو لا حول ولا قوه الا بالله خبرا عن
احد الاسمين وحذف خبر الثاني والكلام جملتان ويمتنع لا رجل ولا امراه قائمان بل
تقول قايمه بحذف خبر الاول [illegible] بحذف خبر الثاني او لا رجل [illegible] ولا امراه قائمه
وهو الاصل وعلى راي سيبويه يجوز كون الظرف خبرا عنهما والكلام جمله وتجوز

حرف ع

الاعلام

لا رجل ولا امراة قايمان وكان القياس ان لا تعمل اصلا لانها مشتركه
بين الاسم والفعل لما مر والاصل في كل مشترك ان لا يعمل شيا لكنهم
اخرجوها واعملوها بشروط اولها كون اسمها منكرا فلا تعمل في المعرفه
واما اعمالها في العلم في قولهم لا هيثم الليلة للمطي ولا امية بالبلاد ولا بصرة
لكم ولا ابا حسن لها ولا كسرى بعد اليوم ولا قيصر فمؤول بالنكره
على حذف مضاف لا يتعرف الا مثل هيثم او على انه نفي لكل مسمى
اي مسمى بهذا الاسم اولا واحد من مسمياته او على انه قد قدر فيه
الشيوع فتنكر واعملها الكوفيون في العلم كنيه واسما مفردا او مضافا
الى الله او الرحمن او العزيز ثم كونها اتصل خلافا للرماني في اجازة اعمالها
مع الفصل بشرط تنوين المركب كلا عندي رجلا ثم ان لا يدخل عليها
جار وقيل ان لا تقع بين عامل ومعمول فيجب الجر في نحو جيت بلا
زاد وسمع اعمالها حينيذ في اسمها المفرد كجيت بلا زاد وغضب من لا شي
بينا بهما فقيل قليل فيقاس وقيل شاذ فلا يقاس ثم ان لا تتكرر كلا حول
ولا قوه والا جاز الغاوها كما سياتي ثم كون خبرها ايضا نكره واما نحو
لا رجل انت فاصله لا رجل هو انت والجمله خبرها ونحو لا موضع صدقه
انت فكذلك او انت مبتدا وموضع خبره وهو ظرف لا اسم ولم تكرر لا ضروره
كالمثل ثم كونه موخرا عنها وعن اسمها والا الغيت وجوبا واسمها
اما مضاف الى نكره كلا غلام رجل عندي او الى معرفه وهو لا يتعرف
كلا مثلك احد واما شبيه بالمضاف وهو ما اتصل به ما هو من تمام معناه
من فوقه كان او منصوبا او مجرورا ويسمى ايضا الطويل والمطول والممطول
واما مفرد وهو غيرهما فان كان اسمها مضافا او شبيها بالمضاف في شدة تعلقه
بما بعده فاعربه منصوبا وجوبا لفظا او تقديرا فالمضاف كلا غلام رجل
حاضر فغلام مضاف الى حاضر منصوب بلا لانه اسمها ومثالي خبرها
مرفوع بضمه مقدره في الحركة المنقلبه بساكنه في الوقف ومنه عند الجمهور
لا اباك ولا اخاك ولا يدي له ولا بني وكذا قيل له قالوا الاصل لا ابا لك
ولا اخا لك ولا يدين له ولا بنين ولا عشرين له فزيدت اللام بين المتضايفين تاكيدا
للاختصاص ولا متعلق لها فهي معارف فسوغه بالنكرات وجعله نحو لا غلام
لك ولا جاريه لك ولا بناتك بان الاصل لا غلامك ولا جاريتك فزيدت اللام
يكون

والمطول

والمطول كلا رفيقا بالعباد عند الله تعالى ولا حسنا وجهه في
الدار ولا طالعا جبلا مفقود ولا عشرين درهما عندي فبالعباد متعلق
برفيقا ووجهه فاعل حسنا وجبلا مفعول طالعا ودرهما منصوب بعشرين
على التمييز ومنه عند هشام وابن كيسان وابن الحاجب وابن مالك واخرين
لا اباك واخوانه قالوا الاصل لا ابا لك بالتنوين ولا يدين له ولا بنين ولا عشرين
فشبهه بالمضاف في نزع تنوينه ونونه اي وفي الاعراب والمجرور نعت
لما قبله والخبر محذوف وقيل المجرور خبر وليس بشي ويحمله ايضا نحو لا
غلام لك الخ بان يكون الاصل لا غلاما لك الخ بالتنوين وقيل نحو لا يدي
له انما قاسه البناء ونحو لا ابا له جا على لغة القصر وعليه قال بعضهم لا
مهمله وابا مبتدا ما بعده خبر او نعت ويرده عدم تنوينه والثاني
وابن يسعون وابن الطراوه لا تبرئه وابا اسمها مبني معها ويجب
بروز معمول المطول فلو قلت لا قايما فالبنا اولا قايما هو فالنصب
سوا كان الضمير فاعلا او تاكيدا ولو قلت لا قايما وزيد بعطف زيد
على الضمير المستتر في قايم فالنصب لانه بواسطة العطف عمل في الظاهر
واجاز البغداديون بنا المطول ان عمل في ظرف او شبهه واختاره
ابن مالك كلا رفيق بالعباد الا الله تعالى ونزع تنوينه ونونه مطلقا
حملا على المضاف كلا حسن وجهه ولا طالع جبلا وعليهما خرج لا ابع لما اعطيت
اي وخرجته على ان مانع مفرد والمجرور خبره وفي الارتشاف عن الكوفيين
جواز بنائه مطلقا مع نقله عنهم كغيره ان فتحه المفرد اعراب لا بنا فكيف
يوجبون اعراب المفرد ويجيزون بنا المطول ولعل لهم في كل منهما قولين
ثم ان اذا تكررت لا كلا حول ولا قوه الا بالله وكلا اخ من زيد ولا طالعا
جبلا اجزها كذلك في العمل لها عمل ان فتحت الجزين لفظا او محلا ورفعت
خبرها او اعملتها عمل ليس فرفعتهما ونصبت خبرهما او الغيتهما عن العمل
فرفعتهما على الابتدا او الخبر او خالفت بينهما فرفعت احدهما مبتدا على
الغاء لا او اسما لها فتعملها عمل ليس ونصبت الاخر اسما لان التبرئه او رفعت
احدهما مبتدا والاخر اسما لها الحجازيه او جعلت الثانيه زايده بعطف
ما بعدها على ما قبلها عطف مفرد على مفرد فيكون لكل منهما خبر
[illegible] في المضاف وشبهه لا غلام رجل ولا غلام امراة [illegible]

عاملتين فالواو عاطفه جمله على جمله والكلام جملتان والمحذوف خبر ان
قدرت الثانيه زايده فالواو عاطفه مفرد على مفرد والكلام جمله
والمحذوف خبر واحد ٢ لا غلاما رجل ولا غلاما امراه ان قدرتهما
حجازيتين فكلامان حذف خبراهما او الثانيه زايده بعطف الثاني على
على الاول عطف مفرد فكلام حذف خبره وان قدرتهما مهملتين
وجعلت كل اسم مبتدا مستقلا فكلامان او عطف الثاني على الاول بزياده
لا فكلام وان قدرت الاولى حجازيه والثانيه مهمله ما بعدها مبتدا
او الاولى مهمله ما بعدها مبتدا او الثانيه حجازيه فكلامان ٣ لا غلاما
رجل ولا غلامي امراه الاولى حجازيه او مهمله والثانيه تبريه وهو كلامان
٤ لا غلامي رجل ولا غلاما امراه الاولى تبريه والثانيه حجازيه او
مهمله وهو كلامان ايضا فعلم ان الاربعه ماخوذه من اثني عشر وجها
و ان كان اسمها مفردا اي غير مضاف او شبهه ولو مثنى او مجموعا
فعند افراد اسمها الزم البنا له على ما كان ينصب به لو كان معربا حال كونه
مركبا له معها تركيب خمسه عشر بان تنصبه بها اولا ثم تحذف التنوين
وتمزج اللفظين وتجعلهما شيا واحدا طلبا للتخفيف فيبنى المثنى وجمع
المذكر السالم وما الحق بهما على اليا نيابه عن الفتحه بنا على ان اعرابهما
بالحرف او على فتحه مقدره في اليا بنا على ان اعرابهما مقدر في الحرف وهو الاصح
ويبنى غيرهما على فتحه ظاهره حيث لا مانع او مقدره الا ما جمع بالالف والتاء
وشبهه فبناوه على الفتح اولى من الكسر وان كان نصبه بالكسر فرقا بين حركته
معربا وحركته مبنيا واجاز بعضهم تنوينه مكسورا لان تنوينه كنون
مسلمين لا كتنوين رجل تنقول لا رجلين حاضران ولا زيدين حاضرون
ولا رجل قايم ولا قوم عندي ولا رجال حاضرون ولا هنود حاضرات
هنيا [illegible] تنوين [illegible] مبنيا لتضمنه معنى من الاستغراقيه لا التي
نحو لا رجل اصله لا من رجل فحذفت من بعد تضمين الاسم معناها فبني
وقيل لتضمنه معنى لام الاستغراق الحقيقي وعلى هذين الاستغراق
في المبني اقوى منه في المعرب وهذا ان لم [illegible] الرافعه للخبر لتكون
[illegible] الاسم [illegible] العمل في خبره [illegible] التركيب
تكون [illegible] ضعف [illegible] الا [illegible]

انه لا عمل لها فيه لتركبه معها وقيل هو منصوب لفظا وهي لا وانما حذف
تنوينه للتخفيف وعليه كثيرون تبعا للكوفيين والجرمي والزجاج والسيرافي
والرماني وآخرين والاول اصح وعليه ان افردت لا فالزم البنا كالامثله
السابقه وان كررت كلا حول ولا قوه الا بالله وكلا اخ ولا اب فالزم بنا
او رفعه منونا حيث لا مانع من تنوينه بجعلها حجازيه والمرفوع اسمها
او مهمله والمرفوع مبتدا كلا اخ ولا اب بفتحهما معا وان زحف البيت
لانه زحاف جايز على فتحه او برفعهما معا او بفتح الاول ورفع الثاني او برفع
الاول وفتح الثاني وانصب ايا ايضا اي ثانيك مع بنا الاول ولكن ان مع
ما لا تنصبا اي بل ارفعه ايضا او افتحه كما مر فهي خمسه اوجه ١ لا اخ
ولا اب بفتحهما فالكلام جمله ان قدر له خبر واحد كما يجيز سيبويه او جملتان
ان قدر له خبران واوجبه الاخفش كما تقدم ٢ لا اخ ولا ابا بفتح الاول
ونصب الثاني لعطفه على محل اسم الاولى او على لفظه فهو جمله وهو ضعيف
بل منعه قوم كيونس لا بفعل مقدر اي ولا ارى ابا خلافا للزمخشري
فهو جملتان ٣ لا اخ ولا اب بفتح الاول ورفع الثاني بزياده الثانيه
وعطف الاسم على محل اسم الاولى الذي كان له قبل دخولها في راي من لا يشترط
المحرز وهو ضعيف فهو جمله او على محل الاولى مع اسمها في راي سيبويه
فهو جمله ان كان العطف قبل استكمال الخبر وجملتان او جمله ان كان بعد
[illegible] او باعمال الثانيه كليس او بالغايها وما بعدها مبتدا فهو جملتان
٤ لا اخ ولا اب برفعهما باعمال الاولى كليس والاخرى زايده وعطف الاسم
على لفظ الاول في الصحيح فجمله او حجازيه ايضا او بالغا مابعدها مبتدا
فجملتان او بالغاء الاولى والاخرى زايده وعطف الاسم على الاول فجمله
او حجازيه او ملغاه ما بعدها مبتدا فجملتان ٥ لا اخ ولا اب برفع الاول وفتح الثاني
باعمال الاولى كليس فجملتان او الغايها وما بعدها مبتدا [illegible] لا مع اسمها
على المبتدا [illegible] راي سيبويه [illegible] فعلم ان الخمسه ماخوذه من ثمانيه
عشر وجها وهذا على [illegible] الرافعه المشهوره والا فقد تجاوز المايه وقد
ذكرت في الجواب السامي [illegible] عن اعراب قوله صلى الله عليه وسلم [illegible]
قال [illegible] في اعراب قوله عليه الصلاة والسلام
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ما خوذه من [illegible] وجها

في تخريجها مضروبه في مايه وستة وتسعين وجها في ما والفعل فبلغت
احدى وخمسين الفا وثلثمايه واثنين وخمسين وجها ولو فرعناها على راي
الزمخشري في تقدير الفعل مع ضعفه جاز مع الخمسه ثلثه اوجه اخرى من ستهم
نصبهما بفعلين فجملتان او بفعل فجمله ونصب الاول بالفعل ورفع الثاني بجعل لا
حجازيه او مهمله فجملتان وعكسه **تذييل** اذا عطف على اسم لا ولم تكرر
فان كان مثنيا نصبت الثاني او رفعته والاصح ان فتحه لغه ضعيفه خلافا لمن
نفاها كالجمهور كلا اخ وابا واب هاو معربا نصبته او رفعته واذا نعت
فان كان مبنيا ونعته مفرد متصل فتحته او نصبته او رفعته كلا رجل ظريف او ظريفا
او ظريف فيها والا فالنصب والرفع ومنعه ابن برهان وابن الخباز في نعت المعرب
وموقوى عما ياتي وقد يحذف تنوين المفصول للمشاكله فقط والصحيح انه قد يبني
ايضا بضعف شذ بد بعور في نحو لا نفس لها سايله نصب سايله بالتنوين وتركه ورفعه
وفتحه ولم ار من ذكر المنعوت بجمله او شبهها والمظهر انه ياتي فيه الخلاف الاتي
في بنا النكره المقصوده الموصوفه فيجي على الارجح اعرابه مطلقا وكالنعت مطلقا عطف
البيان والتاكيد وكذا البدل ان كان نكره وتلنا عامله نفس عامل المبدل منه
والا فكالنعت المفصول فان كان معرفه فالرفع ولا يبعد جواز نصبه لتسامحهم في التوابع
على ان في رفع تابع المضاف وشبهه اشكالا قويا لانه ان كان نظرا الى محل لا مع اسمها
على راي سيبويه فهو مفقود هنا لانه لم يقل بذلك الا في المبني وان كان نظرا الى
ان اصل محل الاسم الرفع بالابتدا فذلك المحل قد زال بدخول الناسخ فكيف يجوز
اعتباره فتعلم ان رفعه انما يجي على راي من لا يشترط في الاتباع على المحل وجود المحرز
اي الطالب لذلك المحل او على التوهم عند من قاسه او على العطف على الضمير المستتر
في الخبر حيث تحمله **وحيث عرفت** ما كان يكون لولا المانع **اسمها** لحلوله محله **او فصلا**
عنها مع تنكيره فاهملها وجوبا **فارفع** ذلك الاسم على الابتدا والخبر فان صلح جعل
لا حجازيه فعليه او على الاسم والخبر لها **ونونه** حيث تقبل التنوين خلافا للرماني
في اعمالها في النكره المفصوله على ما مر ولكوفي في اعمالها في العلم كما تقدم **و** في ضمير الغايب
وفي هذين وهاتين كلا هذين لك ولا هاتين لك على الحكم عليها بالتنكير وهو مسموع لكنه شاذ
عند بلو **والتزم** عند غير المبرد وابن كيسان **تكرار لا** ما لم تجعل لا حجازيه بشروطها
او يكن الاسم بمعنى الفعل كلا سلام على زيد ولا بك السوء ولا تولك ان تفعله ولا لك وبك
اي لا يسترد الله عليهم ولا يسوك الله ولا ينبغي لك فعله ولا يهلكك الله او تجري مجرى المثل

كلا موضع

كلا موضع صدقه انت منال تكرار المعرفه **كلا علي حاضر ولا عمر** فعلي مبتدا خبره
حاضر وعمر معطوف على الضمير المستتر في حاضر وسوغ ذلك في راي الجمهور فصله بلا
وقيل مبتدا حذف خبره والكلام جملتان وعليه ابن السراج والفارسي وقيل
معطوف على المبتدا وانما افرد الخبر لانه للاول فقط ودخل الثاني في معناه والكلام
جمله وعليه سيبويه وقوم كالمازني والمبرد والاخفش الصغير وكذا الخلاف
في كل ما اشبه المثال المذكور كزيد قايم واخوك **و** اختلف ايضا في نحو
والله ورسوله احق ان يرضوه وزيد وعمرو قايم هل حذف خبر الاول
لدلاله الثاني وعليه ابن عصفور او خبر الثاني لدلاله الاول وعليه
ابن السراج او لك الخيار بين الوجهين وعليه الفارسي او الخبر للاول
ودخل الثاني في معناه وعليه سيبويه واصحابه او للثاني ودخل الاول معناه
او انت مخير في ذلك او نزل الشيان منزله الشي الواحد اشاره الى شده ارتباطهما
وهذا حيث لا قرينه والا عمل بها كزيد وهند قايمه فقد حذف خبر الاول
وبعكسه زيد وهند قايم **و** اختلف في جواز نحو زيد قايمان وبكر **و** مثال
تكرار النكره **لا لنا عبد ولا ما يتخر** فعبد مبتدا وما يتخر معطوف
عليه فالمجرور خبر عنهما وهي مثنى اي كاينان او عبد مبتدا خبره لنا وما
معطوفه على ضمير الاستقرار المستتر في لنا او على عبد ودخل في معنى خبره
او مبتدا حذف خبره او عبد فاعل بالظرف لانه اعتمد على النفي فصح ان يرفع الفاعل
الظاهر وما معطوف عليه فالمجرور على هذه الاربعه مفرد اي كاين ويجوز
كون لا حجازيه ان لم يشترط انفصال اسمها كما هو ظاهر اطلاقهم كما يجوز
كون ما موصوله اي الذي يدخر ويتركب من ذلك مع رعايه مذهب من
يعمل لا الحجازيه في المعرفه اربعه وخمسون وجها لان عبدا اما اسم لا الاولى
بجعلها حجازيه وما معطوفه عليه والخبر لهما او له ودخلت في معناه او على ضمير
الاستقرار فالكلام جمله او مبتدا حذف خبره او اسم لا الثانيه بجعلها ايضا
حجازيه فهو جملتان وما مبتدا وفي ما الاوجه الخمسه جميعها واتفاقا على
بالظرف وما معطوفه عليه والظرف لهما او له ودخلت في معناه فجمله او مبتدا
حذف خبره او اسم لا الحجازيه فجملتان واما نايب فاعل به وفي ما الاوجه الاربعه
بعينها فهذه ثمانيه عشر وجها مضروبه في ارجح ما الثلثه جاريه وخمسين وفي
اربعه منها ما الموصوله اسم لا ومنعه الجمهور **و** قد يكتفى عن تكرارها بنفي اخر

و... يعدم ... مع صلاتها ... المصدر ... هو ... الوصف ...

نحو فلا هو ابدا ها ولو بتحميمة وفهم من الامثلة ان المراد بتكرارها الاتيان
بكلمة اخرى منفية بها لا تكرار الاول بعينه **تنبيه** خبر لا التبرئة
ان جهل وجب ذكره كقوله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله تعالى
وان علم فالاكثر حذفه كقوله عليه الصلاة والسلام لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر وكقالوا لا ضير اي علينا ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت اي لهم واوجب
حذفه تميم وطي وقال ابن خروف وابن عصفور تميم لا تظهر خبرا مرفوعا
وتظهر الظرف وعديله واكثر ما يحذفه اهل الحجاز مع الا كلا اله الا الله اي
لا اله احد او حق الا الله وقال الفخر الرازي لا حذف البتة في نحو لا اله الا الله
ولا عدوى الخ لصحة المعنى بدونه فعليه يكون كلاما مركبا من حرف واسم وهو مذهب
وقد يحذف اسمها دون الخبر ومنه لا عليك اي لا باس عليك والاصح انه شاذ

فصل في المنادى

وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب
ادعو لفظا او تقديرا وادواته الهمزة للقريب وآ للبعيد وايا وهيا كذلك
او للبعيد والقريب واي وآي للبعيد او للقريب او للمتوسط ووا للمندوب ويا
للبعيد حقيقة وحكما كالنائم والساهي غالبا وللقريب والمتوسط كثيرا وهي ام
الباب لانها اكثر استعمالا واعم تصرفا ولا يقدر في الحذف سواها ولا ينادى اسم
الله تعالى الاعظم والاسم المستغاث وايها وايتها الا بها ولا المندوب والمنعي
الا بها او بوا وهذه الادوات عند عبد القاهر اسما فعل لادعو ونحوه وفيها
ضمير مستتر وعليه فالمنادى مفعولها وعند غيره حروف قال
المبرد ومع تعديها كما من هي الناصبة بنفسها للمنادى فهو قسم مستقل من المنصوبات
والجمهور ناصبه فعل مضمر وجوبا بعدها تقديره اطلب او انادي او ادعو فهو
قسم من المفعول به كما هو كذلك في راي عبد القاهر وانما حذف الفعل
وعوض عنه حرف النداء عندهم للتخفيف وللدلالة على الانشاء ولنحو ذلك
وانما اقسام المنادى خمسة على المشهور كما قال خمس من الكلمات
تنادى والافصح تسع الموصول كيا من لا اله الا هو ويا ذو قام منه السما
والارض بامره ويا من سبح الرعد بحمده فان كان بال كالذي واخواتها فمنع نداءه
سيبويه مطلقا واجازه الكوفيون مطلقة والمبرد في قوم انه سمي به فقط وهو الاصح
ذو ال غير الموصول والعلم فمنع نداءه البصريون مطلقا واجازه الكوفيون
والبغداديون مطلقا والاصح ان كان مشبها به كيا الخليفة هيبة ويا الاسد شجاعة

جاز

تنبيه الهمزة وأي للقريب وأيا وهيا للبعيد ووا للمندوب ويا كالمتعدي والنائم والساهي للقريب ويجوز عدا الهمزة للبعيد دون العكس تخيير

١٢٦

جاز والا توصل الى ندائه باي تنبني على الضم وتلزمه بعدها ها التنبيه بفتح
الهاء في لغة الجمهور فتكتب بالالف وبضمها ان لم يليها اسم اشارة في لغة بني مالك
فتكتب بلا الف وقرئ بهما في المتواتر ويجب اتباعها باسم جنس ذي ال كيا ايها
العزيز او بموصول ذي ال كيا ايها الذين امنوا او باسم اشارة مفصول
عن التنبيه لانه لا يلي ال متبوع بذي ال كايها ذا الرجل وقد يقتصر على اسم
الاشارة في الاصح نحو ايها ذا ان كلا [illegible] كها واجاز الجرمي والفرا اتباعها
بالعلم المحكي بال كالنضر والعباس وابن كيسان ايها الرجل بحذف التنبيه
وتابعها نعت على الاصح او عطف بيان او بدل لتساويهم في التوابع وهو ضعيف
ويجب رفعه واجاز المازني نصبه ٣ اسم الاشارة فان قصد لغيره بان
جعل وصلة لنداء ذي ال فحكمه كاي لان المنادى حقيقة هو ما بعده فيجب اتباعه
بمرفوع ذي ال كيا هذا القائم ويا هذا الذي اكرمني وتابعه نعت او بيان او بدل
ويجي فيه خلاف المازني وان قصد لذاته بان لم يكن وصلة لما ذكر فهو المنادى
حقيقة فيجوز ان لا يتبع كيا هذا ويا هؤلاء ويا تلك وان يتبع كيا هذا الرجل ويا اولئك
القوم ويجوز في تابعه رفعه مع اللفظ لانه مبني على ضم مقدر ونصبه على المحل وهو
نعت او بيان او بدل فاذا قلت يا هذا الرجل فان قدرت هذا وصلة لنداء ذي ال
وجب رفع الرجل كما وجب رفعه بعد اي عند الجمهور وان قدرته مستقلا بنفسه
جاز رفع الرجل ونصبه ومنع السيرافي يا ذاك الرجل ويا اولئك ويا هذاك بكاف الخطاب
٤ الضمير فقيل شاذ نداوه وابن مالك مطرد بقلة وابن عصفور ضرورة وابو حيان
ممنوع مطلقا وانما الخلاف في ضمير المخاطب ويأتي بصيغة المرفوع كيا انت والمنصوب
كيا اياك واجمعوا على منع نداء ضميرا المتكلم والغائب قال الازهري وغيره وفيه النسبة
لضمير الغائب نظر فقد اشتهر على لسان الائمة خلفا عن سلف في ندائه سبحانه
يا هو وكثر ذلك في الاثار والظن ورد من لفظه صلى الله عليه وسلم ايضا والبعض
الائمة من شيوخ مشايخنا مولف حافل في منع ندا غيره تعالى به ويأتيها الخمسة
المشهورة **وهي مفرد علم** كيا زيد وهو باق على تعريفه السابق بالعلمية
[illegible]
به النكرة المقصودة ولرده ان منه ما لا يقبل التنكير اصلا كالاسم الاعظم ومنه
[illegible] **ومفرد منكر**
قصد تعيينه [illegible]

مفرد ٢ منكر يراد به معين فصيغة معرفة فاطلاق النكرة عليه انما هو لانه كان نكرة قبل النداء لا المقصود [illegible]


[illegible]
[illegible] مشترك حصة الغائب
فهل هذا البيع صحيح او باطل
[illegible] لان له مدة في يده قد [illegible]
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كقولك يا رجل تريد به شخصا معينا والاصح من اربعة اقوال تقدمت ان تعريفه
بالقصد والاقبال ومنع الاكثرون وصفه بالمعرفة واجازه يونس وحكاه
عن العرب **ومفرد منكر سواه** اي سوى المقصود بعينه وهو النكرة المراد بها
فرد مبهم من افراده كقول الاعمى او الغريق يا رجلا خذ بيدي ويا انسانا
انقذني وانكر المازني وجود هذا القسم ومنع الكوفيون نداء الاموصوف
كيا رجلا كريما اقبل او خلفا لموصوف يا كيا كريما اقبل **كذا المضاف** كيا عبد الله
ويا غلام زيد ويا ضارب بكر ويا حسن الوجه **والذي ضاهاه** اي اشبه المضاف
في شدة تعلقه بما بعده بان تلاه ما به يتم معناه من معمول بارزا ومسوق
ويسمى ايضا المطول من مطلت الحديدة اي مددتها والطويل والمطول
كيا قابضا خيره ويا مفيضا بره ويا خيرا من زيد فخيره فاعل قابضا وبره مفعول
مفيضا والظرف متعلق بخير وكذا يا ثلثة وثلثين علما لشخص وقال
ابن خروف العلم يحكى حاله قبل التسمية رفعا او نصبا او جرا فعليه اعرابه
مقدر ولو ناديت جماعة هذا عددهم قلت يا ثلاثة والثلثين او والثلثون
بضم الاول ورفع الثاني او نصبه **فروع** الاصح جواز مجي الحال من المنادى
مؤسسة كانت كيا رجل قايما او موكدة كيا زيد مطلوبا او مدعوا ومنعه
قوم كالكوفيين مطلقا وقوم كالاخفش المؤسسة وامتناع الفصل بينه
وبين اداته بشي في الاختيار واجازه ابن مالك بالامر فقط نحو الا يا قايك سوكا
لطيفا اي الا يا لطيف وهو منصرم لطيفه واجاز ايضا نصب فعله المجرد وفي الظرف
كيا زيد في الدار ولمصدره نحو يا هند دعوة صب هايم دنف فدعوة منصوب
[illegible] المحذوف والاظهر كونه منعوا لابه اي اجيبي دعوته ويجوز رفعه خبرا
محذوف اي هذه دعوة وفهم مما ذكر لفظ المفرد مع الثلثة الاولى دون الاخيرين
ان المفرد يقابله المضاف وشبهه وهو كذلك لانه يقابله في باب لا اوكلا النكرة [illegible]
وشبهها وفي باب الاعراب المثنى والمجموع وفي باب العلم المركب بانواعه [illegible]
[illegible] الاسنادي [illegible] وفي باب الابتدا ونواسخه الجملة
وشبهها اي الظرف وعديله **فالاولان** اي المفرد المعرفة والنكرة المقصود **يبنيا**
البناء لفظا او تقديرا [illegible] على الذي في رفع كل منهما لفظا او تقديرا **وقد عن**
مع ضمير [illegible] **على الاطلاق**
[illegible]
[illegible]

لوقوعهما موقع الكاف الاسمية
المشبهة لفظا ومعنى
لكاف الخطاب الحرفية [illegible]
[illegible] وذلك لان يا زيد بمنزلة ادعوك
و هذه الكاف كالكاف [illegible] مشابهة
وانما قالوا هذا لان [illegible] بنا الاسم مشابهة
الحرف لا مشابهة الاسم المبني مؤلف

مقابل المفرد

كيا زيدون ويا مسلمون والمثنى وما الحق به على الالف نيابة عن الضمة على المشهور
وعلى ضمة مقدرة في الالف على الاصح كيا زيدان ويا رجلان وكذا تقول يا اثنا عشر ويا
اثنتا عشرة لان الجزء الثاني منهما منزل منزلة نون المثنى وبهذا بني وشبههما
الكوفيون بالمضاف فنادوهما بالياء وشبهه قوم منهم المثنى والجمع ايضا به فنادوهما
بالياء ويبنى ما عدا ذلك على الضم كيا زيد يا رجل يا رجال يا قوم يا هندات
يا نسوة وزعم الكسائي والرياشي ان الضمة علامة اعراب لا بناء وهو عجيب ويقدر
الضم في نحو يا انتي ويا عيسى وكذا ما كان مبني الوضع كالذي بالسكون وقاش
واحد عشر وكالعلم المحكي كطاب الزمان وبرق نحره فانه يبقى على حاله ويقدر فيه
ضمة البناء ويحكم على محله بالنصب ويتبع بالمرفوع على اللفظ وبالمنصوب على المحل
كيا منذ الفاضل والفاضل ويا طاب الزمان الحسنة والحسناء هذا ما لم توصف
النكرة المقصودة بغير اي والا فان وصفت بمفرد اختير نصبها كيا رجلا كريما
اقبل ويجوز يا رجل كريم او كريما بالرفع او النصب وان وصفت بجملة او شبهها
وجب عند البصريين نصبها كقوله صلى الله عليه وسلم يا عظيما يرجى لكل عظيم
وسنة كيف نرقى رقيك الانبياء يا سماء ما طاولتها سماء وكقوله يا حليما
عليك ورحمة الله السلامة وقال ابن مالك كالكسائي يجوز الضم والنصب
مطلقا والفراء ان كان فيه ضمير غايب فالنصب كيا رجلا ضرب زيدا او ضمير مخاطب
فالضم مطلقا كيا رجل ضربت زيدا ومنع بعضهم النصب اختيارا والاصمعي
رجح كوفي وصف المبني مطلقا قال الفارسي وهو القياس اي حيث [illegible]
على صفته لا ان نصب فافهم ما ذكرنا عن البصريين واحفظه فقد غلط هنا
كثيرون حتى ممن يجد خدمهم فتارة غلطوا رواة الحديث وغيرهم وتارة
حملوه على ما نونا اضطرارا [illegible] فلا يجوز فيها الا الضم باتفاق والعلم
المعرف [illegible] عنه يبنى على ضم ظاهر او مقدر كيا السلطان ولي
[illegible] وكالمبني منه اسم الاشارة والموصوف [illegible]
[illegible] وتقدم بينهما ضم البداءة في المبني على الضم [illegible]
رفعا قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فقط والنصب واجب في الثلثة البواقي اي النكرة المبهمة والمضاف والمطول
خلافا لثعلب في الصفة المشبهة كيا حسن الوجه وقيل في كلها اضافته لفظية
حيث اجاز ضمه نظرا الى عروض الاضافة فمثال العلم كيا علي اصله ادعو عليا
فحذف ادعو وانيب عنه حرف الندا لفظا او تقديرا وبني لحلوله محل كاف ادعوك
مع مشابهته لها لفظا في الافراد ومعنى في التعريف وتضمن معنى الخطاب ولم يبن
على السكون الذي هو الاصل في البنا ليعلم ان له اصلا في الاعراب وكانت الحركة ضمة
ايثارا له باقوى الحركات لكونه معربا في الاصل ولتجبر ما لحقه من الضعف بوجوب
حذف عامله واذا وصف العلم المضموم ولو تقديرا في الاصح بابن او ابنة
متصلا مضافا الى علم كيا زيد بن سعيد ويا هند ابنة عاصم ويا يحيى بن محمد ترجح خلافا
للمبرد فتحه اتباعا لفتحة ابن لا بناء خلافا للجرجاني وجاز او وجب حذف الف ابن
خطا وحكى الاخفش ضم ابن اتباعا لضم المنادى واجاز الكوفيون فتحه في نحو
يا كريم ابن الكريم واذا سميت بنحو داع وزيدين وزيدين معربين اعراب ويا زيد بن الكريم
المثنى والجمع قلت على لغة الفتح يا داعي بن زيد ويا زيدين بن سعيد ويا زيدين
بن سعيد وعلى لغة الضم يا داع بن زيد ويا زيدان ويا زيدون ونحو مسلمات يجب
نصبه على لغة الاتباع واذا كان العلم مقرونا بال غير اسمه تعالى الاعظم كالرجل
قايم علما وكالنضر والنعمن والحسن فلا ينادى اصلا وينادى بال اوبحذفها
او ان كان جملة محكية كالرجل قايم فيها او مفردا كالنضر والحسن فيحذفها
وهو الاصح او ان كانت ال للوضع او الغلبة فيها والاثبات فيها وهو قوي
[illegible] يا من هو النضر او الحسن او الرجل قايم او ان كان جملة فيها او مفردا
[illegible] ويقال في ندا الاسم الاعظم يا الله بقطع الهمزة واثبات الف يا
و[illegible] مع اثبات الالف يا وحذفها ولا يقال في ندا آية تعالى ايها الرحمن
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا بد فيه عندنا من توقيف اي اذن
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الشرع اطلاق اي الشي من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] والاشارة يجب كونه اسم جنس [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اهل اللغة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الجنس المقصود يا غلام اي الطلق
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولا [illegible] الاشا
[illegible]
[illegible]

[illegible]

تنوينه للبنا فتعود اليا لزوال الساكنين فتقول يا قاضي باثبات اليا ساكنة
وتقدر الضمة فيها وهو الصحيح ويونس يقول يا قاض بكسر الضاد بلا تنوين ولا يا
الا اصل واحد ردت اليا اجماعا فتقول في مر اسم فاعل يرى اراه يا مري
وكذا في قف علما منقولا من مضارع وفي بالتخفيف يا تقي برد اليا ساكنة أرى
فرع اذا اضطر الى تنوين المضموم علما او غيره جاز رفعه ونصبه واختار
الخليل وسيبويه والمازني الضم مطلقا لانه الاكثر في كلامهم وابو عمرو وعيسى ويونس
والجرمي والمبرد النصب مطلقا لانه اصل اعرابه والاعلم وابن مالك ضم العلم لانه لا ينصب
مفردا اصلا في الاختيار ونصب النكرة لما مر ولانها قد تنصب مقصودة والذي اراه نصب
العلم لامن اللبس وضم النكرة لئلا تلتبس بغير المقصودة وظاهر كلامهم ان النصب
اعراب فلا يتبع الا بالنصب فقط وفي الارتشاف ما يخالفه فانه قال يجوز في تابع
المضموم المنون رفعه ونصبه بشرطه وكذا في تابع المنصوب ان اعتقدت ضمه
والا فالنصب انتهى وهو الصحيح وقد مر التحقيق في التنوين ومثال اسم
الجنس المبهم يا غافلا لا تعد ذكر ربه اي هذا مقتضى سياقه وهو باطل لان المجرور
هنا متعلق بغافلا فهو من المطول وانما مثاله قوله أيا راكبا اما عرضت فبلغا
ندا ما اي من نجران ان لا تلاقيا واصله اطلب راكبا فحذف اطلب وانيب عنه حرف
الندا ولا يجوز كون جملة اما عرضت الخ نعتا لراكبا لكونها جواب الشرط فيها
طلبا ومثله نحو يا رجل ويا اخا صدق لانه لا يتعرف بالندا فيمتنع ان تقصد
معين خلافا للجرجاني وكذا الا ما اضافته لفظية كيا حسن الوجه ويا مكرم زيد الان
او غدا فانه لا يتعرف به على الصحيح لعروض الاضافة ولهذا قال سيبويه
انه نحو يا مكرم زيد الان من المطول ومثال المضاف يا كاشف البلوى
ويا اهل التقى واصله ادعو كاشف البلوى واطلب اهل التقى فحذف الفعل
بفاعله وانيب عنه يا ومثله يا مولاي ويا سيدي الا ان اعرابه مقدر ولا يجوز
ندا المضاف الى ضمير المخاطب كيا غلامك ومن جاز ندبته كوا غلامكاه
والظاهر ان مثله نحو يا غلام اخيك ومثال المطول يا هاهلا انعامه
ويا مديما احسانه ويا لطيفا بالعباد الطف بنا فانعامه فاعل هاطلا واحسانه
مفعول مديما وبالعباد متعلق بلطيفا ومثله يا حسنا وجهه يا طالعا جبلا يا خيرا
من زيد فلو كان معمول المطول مستترا لم ينظر اليه فتقول يا ذاهب بالضم وان

فان عطفت

كان فيه ضمير مستتر واذا عطفت عليه قلت يا ذاهب وزيدُ بضمهما فان عطفت
على الضمير المستتر فيه قلت يا ذاهبًا هو وزيدًا او يا ذاهبًا وزيدًا بالنصب لانه قد
عمل في الظاهر بواسطه العاطف ويجب رفع زيد حينئذ لانه فاعل لامنادى وكذا
اذا اظهرت الضمير قلت يا ذاهبا هو بالنصب سوا جعلت الضمير المنفصل فاعلا كما
اجازه سيبويه او تاكيد المستتر لانه معمول بكل حال وكذا اذا قلت يا مختصمًا
وزيدٌ يا مشتركا وزيدا يا مجتمعًا وزيدًا يا متساويًا وزيدٌ يجب النصب ورفع
زيد لانه معطوف على المستتر وقد مر في باب العطف ما يفهم ان الاكثر في مثل هذا
ان يقال يا مختصمًا هو وزيد **فروع** اذا نودي الصحيح المضاف للبا
اضافه معنويه ففيه وجوه ١ يا ابِ يا امِ بحذف اليا وابقا الكسره دليلا عليها ٢
يا ابي يا امي بسكون اليا ٣ يا ابيَ يا اميَ بفتحها ٤ يا ابا يا اما بالالف ٥ يا ابَ يا امَ
بحذف الالف وابقا الفتحه دليلا عليها ٦ يا ابُ يا امُ بالضم ونوينه بالاضافه
المنويه وقيل بالقصد والاقبال ويختص بما يكثر ان لا ينادي الا مضافا ٧ يا ابايَ
يا اماي بالالف واليا وعليه قراه معغ يا حسرتاي وليس متني وهذه السبعه
تجري في كل مضاف للبا وهي في الفصاحه على هذا الترتيب ٨ يا ابتِ يا امتِ
بكسر التا ٩ يا ابتَ يا امتَ بفتحها ١٠ يا ابتُ يا امتُ بضمها ١١ يا ابتا يا امتا بالالف
١٢ يا ابتي يا امتي بسكون اليا ١٣ يا ابتيَ يا امتيَ بفتحها ١٤ يا ابتِ يا امتِ وقيل
هذه الثلثه ضروره ولا يبعد جواز تثليث التا فتكون ست عشره وما عدا السبعه
الاولى تختص بالاب والام ولا تلحقهما هذه التا الا في الندا فقط فان كان معتلا
الاخر فليس فيه الا فتح اليا كيا مولايَ ويا قاضيَّ بالتشديد او كانت اضافته
لفظيه كيا مكرمي الان او غدا فليس فيه الا فتح اليا وسكونها وابقها الاصل لغولان
وان نودي مضاف لمضاف للبا كيا غلام اخي لم يكن فيه الا اثبات اليا مفتوحه
او ساكنه الا [illegible] مضافات اليها [illegible] فيها يستطاع يا ابن [illegible]
تثليث الميم وبابن [illegible] باليا مفتوحه وساكنه وبابدالها الفا بالالف وقد [illegible]
[illegible] الندا فلا يستعمل في غيره الا ضروره او شذوذا فالتها [illegible]
ويا اينتم يا امتِ بلغاتهما ويا تلأمر كمفعل بالفتح ويا [illegible] وهما
[illegible] ويا [illegible] بفتح اوله من الهم ويا فلِ اي يا رجل ويا فلة اي يا امراه
[illegible] وتبدل عن علم كفلان وفلانه ويا هناه اي يا
انسان [illegible] ويا هنتاه [illegible] وقد يقال للانثى يا هنتاه بتا [illegible] النون

الساكنة

والساكنه والصحيح ان الالف زايده وهاهٔ للسكت فهي ساكنه وقد تضم وتكسر
والقياس جواز فتحها بالاولى لانه اخف منهما وهكذا كل ها سكت بعد مد
لكن الظاهر امتناع كسرها بعد الواو وضمها بعد اليا وتقول يا هنه او يا هناه اي
يا رجل ويا هنته او هنتاه اي يا مراه ويا هنان او هنانيه اي يا رجلان ويا هنتان
او هنتانيه اي يا مراتان ويا هنون او هنوناه اي يا رجال ويا هنات او هناتوه
اي يا نسوه والمده زايده والها للسكت وليس بعض الذي من الاسما السته
والقياسي منه ما بني لذم غالبا ومدح كثيرا على مفعلان بالفتح كيا
ملكذبان ويا مطيبان وما بني لسبّ على فعالِ كحذامِ كيا خباث يا فساق او لسب
مذكر على فُعَل كعمر كيا لكع يا خبث ونحو ذلك تحذف حرف الندا وهو يا خاصه
الا في تسع مسايل ١ المنادى البعيد مطلقا ٢ الاستغاثه وهي ندا من
يخلص من شده او يعين على مشقه وما صح نداوه صح ان يستغاث به ويتعجب
منه فيجر المستغاث به بلام مفتوحه الا مع اليا تتعلق بفعل الندا بعد تضمينه
معنى الالتجا وقيل بحرف الندا وقيل هي زايده والمستغاث لاجله كثيرا للام
مكسوره مع الظاهر واليا كيا للقومي لزيد تتعلق بفعل الندا او بفعل محذوف
ستانف اي ادعوكم لزيد او بحال محذوفه اي مدعوين له وقليلا بمن
كيا للرجال من زيد وقد يحذف المستغاث له كيا للمسلمين اي لزيد او به كيا
للاعدا بكسر اللام اي يا لقومي لهم ويحتملهما نحو يا لي ويا لك وقبل اليا
ابدا مستغاث لاجله وقد يعامل المستغاث به ويستفهم كالمنادى الحقيقي
وقد تعاقب الالف اللام كيا قوما لزيد وقد يحذفان نحو الا يا قوم للعجب [illegible]
٣ التعجب الشبيه بالاستغاثه وهو مثلها في كل ما مر كيا للما يا للعشب [illegible]
من كثرتهما وكيا للعجب لزيد او منه ويتعلق المجرور ان بفعل الندا [illegible]
معنى التعجب على الصحيح واداته يا وقد واكو اعجبا [illegible]
كثيرا [illegible] السكت وقيل الفعجيا [illegible]
بنوب [illegible] بفعل لا بحجب كما [illegible] عن [illegible]
٤ الندبه وهي الاعلان المتفجع باسم [illegible]
او [illegible] منه من [illegible] او [illegible]
[illegible] ٥ او [illegible] وتجب [illegible]
[illegible] الصحيح او انا [illegible]
[illegible]

كوا زيدا او غلام زيدا او ثلثه وثلثين او امن ثم محمدا او امعد يكربا
واسيبويها وانابطا شرا ه والحقها يونس الصفه كوا زيد الظريفا وقد يكون
عند اللبس تقط على الاصح واوا بعد الضمه وياء بعد الكسره كوا غلاميكي وا غلامهوه
وا غلامكموه وتلحق المده هو ان اها السكت وقفا وشذ عند غير الفرا وصلا
٥ النكره المبهمه على الصحيح ٦ الضمير كيا انت ويا اياك ٧ الاسم المعظم
كيا الله الا ان يعوض عن حرف الندا الميم المشدده في اخره فيجب حذفها الا من وره
او شذ وذا كاللهم واجاز الكو في الجمع بينهما وشذ على الصحيح حذفها مع
عدم التعويض ٨ اسم الاشاره كيا هذا يا هو لا ٩ النكره المعينه كيا رجل خلافا
للكوفيين فيهما محتجين بما قمه البصريون في السماع والحق جوازه مع النكره
لكثرته نظما ونثرا دون اسم الاشاره ٥ واما حذف المنادى وابقا حرف
الندا فمنعه كثيرون مطلقا واجازه آخرون كابن الحاجب لقرينه مطلقا وابن
مالك قبل الامر والدعا فقط نحو الا يا اسجد وا في قراه الكسايي ويا كرم الله
تعالى وجه علي اي يا قوم او يا هولا وتاوله المانعون على ان يا في ذلك ونحوه
كيا ليتنا للتنبيه حرف تنبيه وعلى كل قول الظاهر امتناع حذفه بعد غير يا
تتمة المنادى المعرب يجب نصب تابعه مطلقا والمبني ان كان تابعه
مضافا مجردا من ال وجب نصبه وقد يرفع عند بعضهم كيا زيد الفضلي يا
عبدي اجا محمد ويا تميم كلهم والاجاز رفعه على اللفظ وهو عند التحقيق
تجدد لتباع لا اعراب لفقد عامله ونصبه على المحل كيا رقاش الكريم او الكريمه
الاب ويا احد عشر وخيلا اجمعون واجمعين كالمنسوق المقرون بال كيا جبال
اوبي معه والطير فالطير معطوف على جبال ونصبه العشره ورفعه غيرهم
[illegible] منصوبا معه باوبي ويجعل البدل والنسق المجرد من ال كالمنادى
[illegible] مطلقا [illegible] الا ان [illegible] عامل البدل عامل متبوعه
[illegible] الرفع والنصب فيهما [illegible] على راي الجمهور [illegible]
[illegible]
[illegible] يكون [illegible]
[illegible]
فصل فيه
[illegible]

للفعل

مؤخرا عنه في الوجود فيكون باعثا وغايه كزرتك تعظيما لك فتعظيما
مصدر ذكر علة غاييته لفعل الزياده فان تصور ان التعظيم مصلحه
مرغوب فيها سبب باعث للفاعل على الزياده وان كان وجوده في الخارج لا
في الذهن متاخرا عن وجودها او لم يكن كذلك فيكون باعثا فقط كاقدمت
على الحرب شجاعه فشجاعه مصدر ذكر سببا للاقدام وليس غايه له ووجوده
سابق على وجود الاقدام ومما هينته شروط ١ كونه فضله كالمثالين بخلاف نحو
حصل لي رغبه في الخير ٢ ان يصلح في جواب لمه اذ لو قيل لم زرتني او لم اقدمت
على الحرب لصح ان تقول تعظيما لك او شجاعه ٣ ان يصلح جعله خبرا عن العامل
فيه بعد جعله صله للذي ونحوها كقولك الذي حملني على زيارتك التعظيم
والحامل لي على الاقدام الشجاعه او مبتدا كقولك التعظيم بعثني على زيارتك
والشجاعه هي الباعثه لي على الاقدام ٤ ان يصح تقديره بحرف التعليل كقولك
زرتك للتعظيم واقدمت للشجاعه ٥ كون العامل فيه من غير لفظه فيمتنع
جعل تكليما في نحو كلم الله موسى تكليما مفعولا له لان المصدر هو الفعل في المعنى
والشي لا يكون علة لوجود نفسه وينصبه ايضا شروطا كما قال مفعوله
اي مفعول المفعول من اجله فالها عايده الى الترجمه لكن الاسنادية
من اضافه العام الى الخاص وهي بمعنى من البيانية فكانه قال النصب مفعو
هو المفعول من اجله وما كان احسنه لو قال المصدر الضاف اجتمعت فيه
خمسه شروط عند اكثر المتاخرين ثم رايته في نسخه فقال والمصدر النصب [illegible]
الاول كونه مصدرا والمراد به ما يعم اسمه ايضا والا جرى [illegible]
[illegible] واجاز يونس كونه غير مصدر [illegible] حكى اما العبيد [illegible]
فنصب العبيد بمعنى مهما يذكر شخص من اجل العبيد [illegible]
[illegible] عندك شخصا بالعبيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مهما تذكر قريشا ومهما تذكر البصره ومهما تذكر اباكل وهو الراجح بناء على
ان اما لا يتعين تقديرها بمهما يكن من شي بل يقدر في كل محل فعلا مناسبا
وهو الاصح بل الصحيح ن **الثاني** كونه قلبيا اي من افعال النفس الباطنه
كالرغبه والرهبه والتعظيم بخلاف نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق فيجب
جره قال الازهري كالشاطبي وهذا الشرط مستغنى عنه بشرط اتحاد الزمان
لان افعال الجوارح لا تجتمع مع الفعل المعلل انتهى واجاز بعضهم كالفارسي
جيتك ضرب زيد اي لتضربه وظاهر الارتشاف موافقته وقضيته انه لا يشترط
الاتحاد في الزمان ولا الفاعل لان الضرب متاخر عن المجي وفاعله المخاطب وفاعل
المجي المتكلم ه **الثالث** كونه اتى بيانا لعله الفعل الذي قبله كما مر
فاعله جبليا كان كالجبن والشجاعه والكرم والبخل او عرضا زايلا كالرغبه
والرهبه والاجلال بخلاف نحو قتلته صبرا فليس مفعولا له لفقد العليه بل حال
اي مصبورا او ذا صبر اي في غير حرب **والرابع** شرطه ايضا ان كان
صريحا اتحاده مع عامله في زمانه بان يجتمع الفعل المعلل بالفتح والمصدر المعلل
بالكسر في الزمان والا وجب جره نحو فجيت وقد نضت لنوم ثيابها ونضت بتخفيف
الضاد المعجمه وان زحف البيت من النضو اي خلعت تخلع الثياب كان قبل
النوم لا وقت النوم فلم يجز نصبه قاله اكثر المتاخرين ه وقال ابو حيان ثم
ابن الضايع لم يشترطه سيبويه ولا احد من المتقدمين انتهى وهو قضيه تجويز
الفارسي كونه غير قلبي بل هو صريح مثاله السابق فعليه يجوز جيتك امس
[illegible] الان **والخامس** اتحاده صريحا ايضا مع عامله في فاعله
[illegible] واحد او الا وجب جره كما قاله اكثر المتاخرين
[illegible] فاعل [illegible] ضمير المتكلم وهو
[illegible] والنصب مع [illegible]
[illegible] البرق خوفا وطمعا [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] جواز [illegible] وصنيع الفارسي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المنفي

ففاعلهما المخاطبون وعليه ابن مالك ويوخذ منه ان الشرط عنده اتحادهما
ولو من حيث المعنى فقط وظاهر صنيع الجمهور يأباه او الخوف والطمع انهما مصدر
للتخويف والتطميع او للاخافه والاطماع لا مصدران فيتحد الفاعل وهذا احسن
ولم ار من ذكره اصلا وقد ذكرت في اخر كشف الغمه خمسه عشر وجها في نصب
امنه اما المصدر المؤول فلا يجب معه اتحاد الزمان او الفاعل كزرتك ان تكرمني
او انك تكرمني او كي تكرمني او ما تكرمني اي لاكرامك اياي ه **والحاصل**
ان ما جمع هذه الشروط جاز نصبه باتفاق كقم لزيد اتقاءه فاتقا مصدر قلبي
ذكر بيانا لعله القيام وشارك عامله في زمانه لان الاتقا اي الخوف موجود حين
القيام وفي فاعله لان القايم هو نفسه واقصد عليا ابتغاءه فابتغا مصدر قلبي
معلل للقصد ومشارك له في زمانه وفاعله ومثاله جيتك محبة لك وزرتك طمعا
في اكرامك ويجوز تعريفه بال كزرتك الطمع في القراه ومنه لا اقعد الجبن
عن الهيجاء اي للجبن وبالاضافه كمثالي النظم وقال الجرمي والرياشي
والمبرد يجب تنكيره فال فيه زايده والاضافه لفظيه او محققه وما اختل فيه
شرط منها وجب عند اكثر المتاخرين جره بحرف التعليل وهو اللام نحو والانعام
خلقها لكم ومن وفي كقوله صلى الله عليه وسلم ان امراه دخلت النار في هره ربطتها
والكاف نحو واذكروه كما هداكم والباء كقوله فبظلم من الذين هادوا وعن
نحو الا عن موعده وعدها اياه وعلى نحو لتكبروا الله على ما هداكم وكي كزرتكم كيما
تكرموني والصحيح ان ناصبه ما في الجمله من فعل او شبهه كقصدي لك محبة
واما ان ابدى كي ابتغاء نفعك والزجاج هو مصدر لفظي لمحذوف من لفظه اي قصده
عليا ابتغيه ابتغاءه وعليه الحلم مستانفه او حال او توكيد لفظي بالمرادف والكوفيون
مصدر معنوي تضمن عامله معناه فكانه قال ابتغ عليا ابتغاء بره ويجوز كما علم
مما تقدم جر المستوفي للشروط المذكوره بكثره ان كان بال كقصدتك للتاديب
وزرته للاجلال وبقله ان كان مجردا من ال والاضافه خلافا للجزولي في اوجب
نصب المجرد [illegible] ولولا علينا نحو من امكم لرغبه فيكم جبر [illegible] لم ابن بجهة
على الضروره ويستوي في النصب والجر في المضاف نحو ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
واني [illegible] **فروع** قد يحذف عامله لقرينه ويجب في المثل
وشبهه [illegible]
على [illegible] ويمتنع تعدده بلا عاطف [illegible]
[illegible]

فصل فيه المفعول معه وانما اخره للخلاف في اقتياسه
والاصح انه مقيس خلافا لسيبويه وانه لا يلزم صحة عطفه على ما قبله خلافا لقوم
كابي حيان وعزاه لاصحابه والجمهور وان عامله ما قبله من فعل او شبهه
على انه كالمفعول به في المعنى فسرت والنيل معناه سرت بالنيل بباء المصاحبة
المعدية لا على الظرفية والواو مهيئة لها خلافا للاخفش وجمع كوفي ولا الخلاف
اي مخالفة ما بعد الواو لما قبلها خلافا لاكثر الكوفيين ولا الواو نفسها خلافا للجرجاني
ولا فعل ملابسه مضمر اي ولابست النيل فيكون مفعولا به حقيقة خلافا للزجاج
تعريفه اسم منع فضلة بعد واو بمعنى مع منفصلة به تقدمها جملة فيها
فعل او فيها اسم فيه معنى الفعل وحروفه وقيمت المعية من قوله فسرا
ذلك الاسم من كان معه فعلا غير جرا اي من كان مصاحبا لمعمول ما قبل الواو
وقت صدوره منه ان كان فاعلا او وقت وقوعه عليه ان كان مفعولا واطلق من على ما
يعم غير العاقل ايضا تغليبا للاشرف فلا يقع جملة خلافا لصدر الافاضل المطرزي
وجعل منه نحو سرت والشمس طالعة ولا اسما مؤولا كلا تاكل السمك وتشرب
اللبن فيمن نصب تشرب ولا مع تعمده كاشترك زيد واخوه ولا بعد غير الواو
كجئت مع زيد وبعتك العبد بثيابه ولا بعد غير واو المعية كجا زيد واخوه
قبله او بعده اذ المعية توجب اتحاد الزمان ولا يتقدم على عامله باتفاق ولا على
مصاحبه خلافا لابن جني اجاز استوى والخشبة الما ولا يفصل عن الواو
ولو بظرف وشبهه ولا يقع بعد مفرد خلافا للصيمري اجاز في نحو كل رجل
وضيعته انت وابيك نصب ما بعد الواو مفعولا معه وللزمخشري اعرب
اخاك في نحو حسبك واخاك درهم مفعولا معه والصحيح انه [illegible]
او هو مفعول به لمحذوف اي ويحسب اخاك اي يكفيه ولا بعد ما فيه معنى الفعل
دون حروفه خلافا للفارسي اجاز هذا لك واباك بالموحدة لان [illegible] معنى انت
وفي ذا معنى اشير وفي لك معنى استقر وهو ما توهمهم [illegible] وزيدا او [illegible]
انت وقصعة من ثريد فالاكثر الرفع بالعطف وسمع النصب بجعل الضمير [illegible]
[illegible] بمحذوف والاصل ما كنت وزيدا او كيف تكون وقصعة فحذف الفعل وحده فبرز
[illegible] والفصل وكان هذه تامة كما [illegible] من جعل الضمير فاعلا [illegible] مبتدا خبره
[illegible] وكيف [illegible] على الحال [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]

اي كان

اي كان هذا لك فان قدرت تامة فالظرف متعلق بها وهو لغو او ناقصة
فواجب الحذف وهو مستقر فانصبه بالفعل المتقدم عليه الدال على المعنى الذي
به اي فيه اصطحب ما بعد الواو وما قبلها فاصله اصطحبا بضمير الاثنين
لان الاصطحاب من الامور السببية التي لا يتقوم معناها الا باثنين
فصاعدا كالاختصام والاجتماع والمشاركة والتساوي الا انه حذف الالف
من وزنه او اراد اصطحب فيه ما ذكر فوحد الضمير فاستتر او جعل
اصطحب بمعنى صحب كما قدر وقدر فيكون الضمير عائدا الى الاسم الذي
صحب فيه ما قبله وقد يجوز ان تكون البا للسببية لا للظرفية فلا يحتاج الى
تقدير قولنا الدال الخ اي انصبه بالفعل السابق الذي بسببه اصطحب ما
ذكر او بسببه صحب الاسم ما قبله او بما تقدمه من شبه فعل مما فيه
معنى الفعل وحروفه كاسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة كاستوى
الما والخشب اي مع الخشب وهذا مما يجب نصبه مفعولا معه ويمتنع
فيه العطف من حيث المعنى لعدم مشاركة الخشب للما في الاستواء بمعنى الارتفاع
والاعتلاء لا بمعنى الاعتدال الذي هو ضد الاعوجاج والخشب اسم جنس
جمعي للخشبة وهو مقياس ولو من حديد ونحوه او خشبة منحوتة تركز في
الانهار غالبا وفي البرك الكبيرة وفيه علامات يعرف بها وزن الما وقدره زيادة
ونقصا والمعنى ان الما لم يزل يزداد حتى صار مصاحبا للخشبة في استوائه
اي ارتفاعه ومثله سرت والنيل اي سرت مصاحبا في مسيري للنيل لانه سائر
سار النيل معه نعم انه فسر الاستوى بالتساوي صح العطف اي تساوي
الما والخشب في الارتفاع فلم يكن احدهما ازيد من الاخر وكالامير عايد عسكرا
اي مع عسكر وهو مثال لشبه الفعل لانه منصوب بعائد وهذا مما يجب [illegible]
[illegible] او يضعف عطفه من حيث الصناعة لا المعنى لان العطف انما هو على الضمير المستتر
[illegible] الجمهور على منع العطف على ضمير الرفع المتصل الا بفاصل [illegible]
بمعنى نعم يصح عند سيبويه عطفه على [illegible]
في باب [illegible] ويصح نصبه [illegible]
حال [illegible]
[illegible]

بخلاف ما لو قال والعسكر بالتعريف كما رايته بعد في نسخة مع قوله فادنى
بالدال فلا ضعف ذلك سوا جعلته حالا او معطوفا وهو الاحسن اي
الا لعسكر كذلك او معه او تابعون والاحسن جعل كونها قرينة لما بعد الجملة
به ثم كونها علية اكد او الاضافة اي عسكره فلا يتعين كونه ظرفا مختصا وقد يكون
اضعف ومثله زيد مثلك واباك بالنصب لاباك مفعولا معه بتاويل مثلهما او ويمتنع
او يضعف صناعة لا معنى خفضه بالعطف لان الجمهور يمنعون العطف على الضمير
المجرور الا باعاده خافضه والاصح جوازه بضعف ومثلهما شرب والامير اي مع
الامير للقران يمتنع عند الجمهور عطفه على الضمير الا بالانفصال ما ويضعف على الاصح **تنبيه**
للاسم بعد الواو حالات ا وجوب العطف كما في نحو كل رجل وضيعته لعدم سبق جملة
و هذا زيد وابوه لانتفا حروف الفعل واشترك زيد واخوه و اصطف او اختصم زيد
وابوه لانتفا الفضله اذ العامل مفتقر الى فاعلين وجا زيد وبكر قبله او بعده لانتفا المعية
اذ هي المشاركه مع اتحاد الزمان و مزجت عسلا ولبنا لانتفا او المعيه لان المصاحب
انما استفيد ت من العامل و هو مفتقر الى مفعولين ب رجحانه كجا زيد وابوه وكنت
انا وزيد كالاخوين لانه الاصل و قد امكن بلا ضعف ويجوز جا زيد واباه وكنت انا
وزيدا بالنصب مفعولا معه ومثله ما انت وزيد و ما شان زيد وابيك وكيف انت وقصعة
من ثريد الا ان النصب هنا اضعف منه في الاولين لاحتياجه الى حذف الفعل كما مر
ج وجوب المعية نحو لا تنه عن القبيح واتيانه و مات زيد وطلوع الشمس لفساد المعنى
بالعطف ونحو قمت وزيدا وسرت وعمرا لامتناع العطف صناعة عند الجمهور الا بالفصل
كما مر وكذا عندهم نحو ما لك وزيدا او ما بالك وزيدا و ما شانك وزيدا و قد الى
وابيك لانتفا اعادة الخافض فيجب نصبه مفعولا معه بفعل محذوف لا بما في الظرف
او الجملة من معنى الفعل خلافا للفارسي كما علم اي ما كان لك و ما يكون بالك
وما وقع شانك ولكان هذا لك وقيل هو على حذف مضاف لا بتعين مصدر
زيد [illegible] ساقط [illegible] على الكان [illegible]
[illegible] فالمعية لا بعطفه و اما معطوف معه فلا بد من تقدير ناصب
[illegible] في المفعول [illegible] هو ممنوع على الصحيح [illegible]
[illegible] د رجحانه [illegible]
[illegible]

الجمهور واما عندهم فممتنع كما مر ولا يعزب عنك ان جواز الامرين انما هو
مع قطع النظر عن قصد المتكلم و الا فان قصد النص على المعية تعين النصب على
المفعول معه او التشريك المحض تعين العطف فان لم يقصد احدهما فكما لو قطع
النظر عن قصده ه امتناعهما وتعين حذف العامل نحو علفتها تبنا وماء باردا اي
وسقيتها ماء لان الما لا يعلف بل يسقى ولا يصاحب التبن وقت العلف ونحوه
اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا اي وكحلن العيون
لان العيون لا تزجج بل تكحل و لا تصاحب الحواجب في الترجيج وهو تدقيق الحاجبين
وتحسينهما بل في المكان وهو الوجه وهذا معلوم بالضرورة وليس قصده الاعلام به
و امتناع العطف وجواز المعية والاصح رجحانه نحو فاجمعوا امركم وشركاءكم اي مع
شركائكم او واجمعوا شركاءكم بهمزة الوصل لانه يقال اجمعت امري وجمعت شركائي
ولا يقال اجمعت شركائي بهمزة الافعال ونحو والذين تبوءوا الدار والايمان اي
مع الايمان او واعتقدوا الايمان لان الايمان لا يتبوأ اذ التبوء اتخاذ المنزل هذا
مذهب ابن مالك وابن هشام وكثير من المتاخرين او اكثرهم تبعا للفرا والفارسي
وجماعه من البصريين والكوفيين وهو من الاحكام المختصة بالواو وشرطه
ان يكون العامل المذكور والمحذوف يجتمعان في معنى واحد من غير تضمين كان
في السقي و العلف معنى الغذا وفي الترجيج والكحل معنى الحسن وفي التبوء
والاعتقاد معنى الملازمه وقيل هو معطوف على ما قبله بلا حذف بل على تاويل
العامل الموجود بما يصح تسلطه على المتعاطفين فضمن علف معنى اطعم او
قدم وزجج معنى زين او حسن بالتشديد وتبوءوا معنى لازموا واثروا [illegible]
ان صحت نسبة العامل الموجود الى ما يليه حقيقة تعين الحذف كما [illegible]
اي وقدمنا عليها [illegible] علفتها تبنا وماء اي و سقيتها ماء [illegible] خبزا ولبنا اي و شربت لبنا
[illegible] نسبته اليه حقيقة تعين التضمين كخادع الله تعالى [illegible] والفكر [illegible]
[illegible] وعلفتها ماء وتبنا اي اطعمتها او غذوتها و اكلت لبنا و خبزا اي طعمت
[illegible] وهو حسن حقيق بالاعتماد ولكن ينبغي ان يقال في المثال الاول
ترجيح الحذف لا تعينه والله تعالى اعلم

باب بيان المفعولات

[illegible] وهو ما استمل على [illegible] الاضافة [illegible] وهو الجر [illegible]
[illegible]
[illegible]

فيحتمل الواو فيه ان تكون عاطفة معدا على معد بتقدير مضاف اي وامر شركائكم او جملة على جملة بتقدير فعل اي واجمعوا شركاءكم بوصل الهمزة وموجب التقدير في الوجهين ان اجمع لا يتعلق بالذوات بل بالمعاني لكنه لما اجمعوا على انه مشترك بدليل فجمع كيده الذي جمع مالا و بعده ان جمعوا بالوصل بالوصل فلا اشكال ويعتذر بان نوع التشريكا عطفا على الواو وللفصل بالمفعول معه

وجعلا منه نحو مرض حتى الهو لا يرجونه فحتى عندهما حرف خافض للجملة
والصحيح انها حرف ابتدا فالجملة بعدها مستانفة ثم المضاف اليه كغلام زيد
وقد يكون جملة كهذا يوم لا ينطقون ويوم هم بارزون ولا يضاف للجملة
الا اسم الزمان ولو غير ظرف وحيث وآية بمعنى علامة وذو في قولهم اذهب
بذي تسلم واذ هي بذي تسلمين اي في وقت ذي سلامة فالباء ظرفية وذي
بمعنى صاحب نعت للزمن محذوف وقيل هي طائية حذف عائدها اي في
الوقت الذي تسلم فيه ولدا ولدن وريث بالمثلثة بعد التحتية اي مقدار
وقول وقايل والظاهر أن مثلها القول مادافه كروى مسلم حديث من غشنا
فليس منا وروى احمد خبر لا ايمان لمن لا امانة له والملازم للاضافة الى الجملة
اذ باتفاق واذا وحيث عند الجمهور ثم المجرور بالجوار والاصح اقتياسه
بقلة من غير فرق بين المفرد والمذكر والمنكر وفروعها وهو في التوكيد
قليل نحو يا صاح ابلغ ذوي الزوجات كلهم ان ليس وصلا اذا انحلت عرى الذنب
بخفض كلهم لمجاورة الزوجات مع انه توكيد لمفعول ابلغ وفي النعت كثير
كقولهم هذا جحر ضب خرب بجر خرب لمجاورته لضب مع انه نعت لجحر وكقوله
كذب العتيق وما شن بارد بخفض بارد لمجاورته شن مع كونه نعتا لما وليس ضرورة
لانه في وسط البيت وكذب هنا للاغرا وروي برفع العتيق وما على الفاعلية
وبنصبهما على تضمين معنى الزم وقيل بحذف الناصب واما في عطف
النسق فقاسه الفقها وكثير من النحاة والقرا والمفسرين وغيرهم وحملوا
عليه آيات وابيات كقراءة وامسحوا برؤسكم وارجلكم بر [illegible] عليكم شواظ
من نار ونحاس وولحم طير مما يشتهون وحور عين بخفض ارجل ونحاس وحور
في المتواتر لمجاورته لرؤس ونار ولحم ولا يكون الا بالواو غالبا [illegible]
نادرا ومنعه جمهور النحاة وتاولوا ما اوهمه لندرة الجوار بحرف العطف
ويوجد معه جواره في البدل وعطف البيان ومنه في البدل قوله [illegible]
[illegible] سود [illegible] حرا سود مع كونه بدلا من حال [illegible] الظاهر ان [illegible]
[illegible] بلا عامل [illegible] او عاملها [illegible] جارة توسعا او الجوار
نفسه [illegible] على ما [illegible] وعلى [illegible] حركة الاعراب مقدرة [illegible]
[illegible] اشتغاله [illegible] المجرور [illegible]
[illegible]

[illegible]

ونحو ما الجازم الشهم مقداما ولا بطل ان لم يكن للهوى بالحق غلابا
بخفض بطل عطفا على معنى ما الجازم مقداما واجاز بعضهم ما قام الا زيد واخيه
على معنى ما قام غير زيد واخيه والظاهر ان عامله هو ذلك العامل المتوهم
لا التوهم نفسه وان حركة اعرابه الاصلي مقدرة فيه ثم تابع المجرور لفظا
او محلا حقيقة او حكما كمررت بخمسة عشر رجلا كريمين وبرجال يأكلون
وشاربين وقوله مخفوضات الاسما لمجرد الايضاح والبيان الواقع في نفس
الامر فاضافته بمعنى من البيانية اي مخفوضات هي الاسما لان الخفض
لا يدخل غير الاسم كما مر نعم زعم نحوي اليمن في عصره ابو حفص عمر
بها الدين بن عيسى الاشعري مصنف المحرر والارشاد وغيرهما في النحو
ان الفعل قد يخفض على الجوار كقول النابغة في داليته المكسورة
لمخضب رخص كانه بنانه عنم يكاد من اللطافة يعقد بخفض يعقد وكانه
عني مجاورة القوافي المكسورة او مجاورة اللطافة وكلاهما غريب جدا لان
يعقد مع كونه ليس من التوابع بل هو خبر كاد ورواه غيره بالرفع على الاقوا
المعروف في علم القوافي على ان الصواب ان حركة الجوار ليست اعرابا بل مجرد
مناسبة خافضها اي الاسما ثلاثة انواع الحرف يعني حروف الجر وسميت بذلك
لانها تجر معاني الافعال الى الاسما حيث قصرت عنها والكوفيون يسمونها حروف الاضافة
لانها تضيف الفعل الى الاسم اي تربط بينهما وحروف الصفات لانها تحدث صفة في
الاسم من ظرفية او غيرها والمضاف بنفسه اصالة واستقلالا على الاصح بمعنى انه
[illegible] يعني المحذوف المقدر ولا بواسطة الحرف ولا بالنيابة عنه ولا الحرف المقدر
نفسه ولا معنى ذلك الحرف ولا الاضافة خلافا لزاعميه والتابع على راي والاصح
ان عامله عامل متبوعه في غير البدل كما مر فصل في حروف الجر
اما الحروف فهي هنا من وقد يقال فيها منا [illegible] بعد النون وهي في الاصح
لا [illegible] وقد يحذف نونها اذا لقيت ال فتحذف الهمزة ايضا وتوصل الميم
باللام كشربت ملما اي من الما وهو [illegible] واذا لقيت ساكنا [illegible]
[illegible] الاية الغاية مكانا كقراءة من البقرة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عند سيبويه [illegible]
[illegible]
[illegible]

مبتدء الفضل ومنتهاه يوم وللتبعيض ويصلح مكانها بعض كمنهم من كلم الله
ولبيان الجنس ويصلح مكانها هو او الذي هو نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اي الذي هو الاوثان اساور من ذهب اي هي ذهب وللتعليل نحو يجعلون
اصابعهم في اذانهم من الصواعق وللبدل ويصلح مكانها لفظة بدل نحو لجعلنا
منكم ملئكة اي بدلكم وللمجاوزة نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
اي عنه ومنه عند ابن مالك انت افضل منه اي جاوزته في الفضل
وانما لم يصح مكانها عن لانه موضع لا تحله وللاستعانة نحو ينظرون من
طرف خفي اي به وللسببية نحو يحفظونه من امر الله اي بامره وللظرفية
نحو اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اي فيه وللعندية نحو لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولادهم من الله اي عنده شيئا وللفصل بالمهملة وهي الداخلة
على ثاني المتضادين نحو والله يعلم المفسد من المصلح او المتباينين كما
يعرف البعوض من التين وللتعويض كعرفت ممن عجبت اصله عرفت من
عجبت منه فحذفت منه وزدت من قبل الموصول عوضا قاله ابن مالك قياسا
وللتكثير والتقليل مع ما كرب عند ابن مالك كالسيرافي والاعلم وابن طاهر
وخروف كانه مما يقوم اي ربما والاظهر ان ما مصدرية اي من قيام
نكرة ناقصة ابدل منها الفعل اي من امر قيام وهو مبالغة كخلق الانسان
من عجل وللاستعلا كنصرناه من القوم اي عليهم وللتاكيد اي الزائدة
لغير عوض بشرط تقدم نفي او نهي او استفهام بهل قيل او شرط وتنكير
مجرورها وكونه مبتدأ ولو في الاصل او فاعلا او نائبا عنه او مفعولا به الا الثاني
فلو في ثالث اعلم كما قيل لانهما خبران في الاصل نحو ما كان معه من اله ما ترى
من [illegible] في خلق الرحمن من تفاوت هل ما علمت من رجل في الدار قيل
[illegible] مفعولا مطلقا كما ضربت من ضرب شديد او ظرفا كما صمت من يوم او حالا
كما جاء احد من راكب او تمييزا كما طبت من نفس او خبرا نحو وما [illegible]
[illegible] عندي [illegible] والصحيح عند [illegible] المصدر وما بعده خلافا [illegible]
وهذا اجازه [illegible] زيادتها في الاثبات وبغير المعرفة وتبعه ابن مالك وعليه
[illegible] قيل وبعد [illegible] الجمهور [illegible]
[illegible] العموم [illegible] الاستغراق [illegible]
[illegible] من رجل [illegible]

١٤٥

او عريب بمهملتين او ديّار او صوات او طوئي او دبيج وكلها بمعنى
احد وملازمة للنفي ومثلها النكرات الملازمة للنفي والى وهي لانتها
الغاية مكانا نحو الى المسجد الاقصى وزمانا نحو اتموا الصيام الى الليل
وغيرهما نحو الى هرقل عظيم الروم ولابتدائها نحو ايسقى فلا يروى الي ابن احمرا
اي مني وللمصاحبة اذا ضممت شيئا الى شيء كالذود الى الذود
ابل ومنه من انصاري الى الله اي معه واذا خلوا الى شياطينهم وللتبيين
وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب
او اسم تفضيل كرب السجن احب الي وما اكره من بدا اليك وما اوده الى
بكر وقد يقع له في غيرهما فيتعلق بمحذوف وهو بالاستوثف للتبيين
نحو [illegible] الى [illegible] وللعندية كهذا اشهى الي اي عندي وبمعنى الباء
عند الاخفش وجعل منه واذا خلوا الى شياطينهم وبمعنى اللام نحو والامر
اليك اي لك وللظرفية كهل لك الى ان تزكى اي في ان وللبعدية نحو
تزكى الحب حسمي ليلة بعد ليلة ويوما الى يوم وشهرا الى شهر اي بعد يوم
ونحوه شهر ومنه وانت الذي حببت شغبا الى بدا اي بعد بدا القول بعده
حلفتهم [illegible] بعد حلفه لهذا خطاب الواد بان كلاهما وللتعويض كعرفت
الى الذي اويت اصله عرفت الذي اويت اليه فحذفت اليه وزدت الى قبل الذي
عوضا قاله ابن مالك قياسا وللتوكيد عند الفراء كقراءة بعضهم واجعل افئدة
من الناس تهوى اليهم اي تهواهم والظاهر انها كالقراءة المتواترة [illegible]
مع لغة طي فانهم يفتحون عين يائي اللام المفتوحة عين ماضيه يقولون
رضي يرضى وبقي يبقى وهوى يهوى وهو يهوى بفتحهما قال [illegible]
وقد تكون اسما كانصرفت من اليك اي من عندك [illegible] وهي اللاحقة
[illegible] به اي الصفة مرورك بكل يعرب [illegible] وللفعل اي التي
[illegible] الفاعل مفعولا واكثر ما تعدي [illegible]
به وقد تعدي المتعدي [illegible]
وللاستعانة وهي الداخلة على اله الفعل [illegible]
[illegible] والسببية [illegible]
[illegible]

ربما قد نرى وانت خطيبهم وقيل استفيد التقليل من قد والبا سببيه
وما مصدرية وللتعليل ويصح مكانها اللام نحو اذكروه كما هداكم لتحمدوا ربكم باتخاذكم
العجل وللمصاحبة ويصلح معها الحال ومع نحو هنيك العزيس بسرجه اي مع
سرجه او مسرجا ادخلوها بسلام وللظرفية نجيناهم بسحر اي فيه وللقسم
وستاتي وللبدل ويصلح مكانها لفظة بدل كليت لي بهم قوما اي بدلهم وللمقابلة
والعوض وهي الداخلة على الاعواض كاشتريته بالف جزاء بما كانوا يعملون
وللمجاوزة كيوم تشقق السماء بالغمام اي عنه وللتبعيض كعينا يشرب بها
عباد الله اي منها وللاستعلاء نحو من ان تامنه بقنطار اي عليه وللانتهاء
الغاية كقد احسن بي اي الي وللتبيين اي المتعلقة بمحذوف وجوبا نحو سقيا
للتبيين كبعته يد ابيد وللتنبيه عند المخزومي وجعل منه رايت
بزيد الاسد ولقيت به القمر وللتعويض كا نظر لمن تثق اصله من تثق به
تحذف به وزاد الباء على الموصول عوضا قاله ابن جني وابن مالك وللتاكيد
وهي الزائدة وكثرت زيادتها في فاعل كفى بمعنى حسب نحو كفى بالله شهيدا
ومفعول عرف ونحوه والمبتدا بعد اذا وكيف نحو خرجت فاذا به قايم
وكيف بك اذا جئت اي اذا هو وكيف انت والخبر المنفي كما كنت بقايم ولست
بقايم وقلت في فاعل نحو بكرم بزيد اي اكرم به ومفعول ما يتعدى
لمفعولين والتاكيد بالنفس والعين واسم ليس انه تاخر وكان ان او ان
المصدريتين كقراة حمزة وحفص ليس البر بان تانوا بنصب البر ونحو البيت
[illegible] ولزمت في نحو اسمع بهم في راي الجمهور وشذت في الحب
[illegible] الاخفش وفي حسبك زيد وفي الحال المنفية وكاف وتختص
[illegible] وشذ جرها الضمير نحو انت كي بالكسر وانا كك وانت كانا وما
[illegible] وهي للتشبيه كزيد كالقمر واخته كالشمس وللتعليل نحو كما ارسلنا
فيكم رسولا [illegible] ارسالي فيكم رسولا فاذكروني وكانه لا يفلح [illegible]
[illegible] لا يفلح [illegible] وهي اسم فعل والكاف للتعليل اي
[illegible] عند قوم كالسيرافي وابن الخباز واذا
[illegible] اذا [illegible] بالاسم [illegible]
[illegible]
[illegible]

جواب من قال كيف اصبحت اي على خير ومنه كن كما انت اي على الذي
انت عليه وقيل اي كن كالذي انت هو او كالذي هو انت او كن كانت
وما زايدة اي كن فيما يستقبل مماثلا لنفسك فيما مضى وما كافة وانت مبتدا
حذف خبره اي عليه او كاين او كافة وانت فاعل كان محذوفة اي كما كنت
وللزايدة نحو كخير اي فيه وللالصاق كما في نحو كخير اي بخير اي ما تصفه به الخير
وللترجي عند الخليل اذ الف بها كانتظرني كما اتيك ولا تشتم الناس كما لا
تشتم اي لعلي اتيك ولعلهم لا تشتم والظاهر انها للتعليل اي لا تبك وليلا
تشتم والفرا هي نعت مصدر محذوف وما مصدرية اي انتظرني انتظارا
صادقا مثل اتياني وانته عن شتمهم انتهاء كانتهائهم عن شتمك
وللاستيناف عند قوم مكفوفة بما فتكون حرف ابتدا نحو لقد علمت ان خبرتها
بجيع كما السما بجيع والاصح ان ما مصدرية وصلت بالجملة الاسمية نحو
وابن الخباز كافة والكاف لتشبيه جملة بجملة ومثله ذلك قايم كما بكر قاعد
وللتاكيد نحو ليس كمثله شي اي ليس مثله والتحقيق انها في الاية للتشبيه وانما
نفي الشي بنفي لازمه اذ لو وجد له مثل لكان مثلا لمثله فلا يصح نفي مثل المثل
وللقسم عند ابي عبيده وتزاد بعدها ما كافتها غالبا وقال
علي بن مسعود الفرحان لا تكفها ما وقد تاتي اسما بمعنى مثل اضطرارا
عند الجمهور واختيارا عند ابن مالك كالاخفش والفارسي فتقع مبتدا
وفاعلا ومفعولا ومجرورا باسم او حرف وتتعين على الاصح حرفيتها زايده
فصلة لا اسم وفي وهي للظرفية مكانا كغلبت الروم في ادنى الارض
ومنه ادخلت الخاتم في اصبعي لكن فيه قلب وزمانا نحو سيغلبون في بضع
سنين ومجازا نحو ولكم في القصاص حياة لقد كان في يوسف [illegible]
[illegible] في امم اي معهم وللاستعلا نحو لاصلبنكم في جذوع النخل
اي عليها وبمعنى الباء نحو يبصر [illegible] في طعن [illegible]
نحو [illegible] [illegible] والتعليل
نحو لمسكم فيما افضتم [illegible] والنقل [illegible] في الاخرة [illegible]
[illegible] الحجود [illegible]
[illegible]
[illegible]

ص
ليس كمثله شيء
الكاف للتأكيد

وهي الزائدة عوضا [illegible] محذوف مغني

لعضهم تعويض اجازه الفارسي في الضروره مغني

اي الزايده ضروره فقط على الصحيح نحو يخال في سواده يرندجا
وهي جلود سود اي يخال سواده فهو النايب والاوجه ان النايب
ضمير في يخال وهي لمجاز الظرف حال منه ولام وهي للاستحقاق وتقع
بين معنى وذات كالحمد لله والعزه له ومنه وللكافرين النار اي عذابها
وتحتمل الاختصاص بضعف فلا حذف ٥ وللملك نحو له ما في السموات
وللاختصاص اي شبه الملك كالجنه للمومنين وتحتمل الاستحقاق على
حذف مضاف اي نعيمها ومنه ندوم لك ما تدوم لي وقديم الاختصاص
المعنيين قبله والمعنيين بعده ٥ وللتمليك كجعلت لك هذا بكذا ٥ ولشبه التمليك
كجعل لكم من انفسكم ازواجا ٥ وللنسب نحو لزيد عم هو لبكر خال قاله
اهل الاندلس ومعنى الاختصاص فيه ظاهر ٥ وللتعليل كخلق لكم ما في
الارض ومنه لام كي ٥ ولبيان الحكم نحو وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
لان في جعلها للعله نسبه افعاله سبحانه للاعراض والعلل وهو محال عليه
سبحانه اللهم الا ان تجعل لمجاز التعليل كلام العاقبه عند البصريين قالوا
هي مستعاره لما اشبه التعليل ٥ ولتوكيد النفي وهي لام الجحود كما كان ليظلم
ولانتها الغايه نحو يجري لاجل مسمى اي اليه ٥ ولابتدائها كسمعت له صراخا
اي منه ٥ وللاستعلا حقيقه كيخرون للاذقان ومجازا نحو وان اساتم فلها
اي عليها ٥ وللظرفيه كلا يجليها لوقتها الا هو اي في وقتها ٥ وبمعنى عند نحو
كتبته لخمس خلون ٥ وبمعنى بعد نحو اقم الصلوه لدلوك الشمس اي بعد
[illegible] وبمعيته نحو فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليله معا
اي مع طول [illegible] والصحيح انها التي قبلها اي بعد طول ٥ وللتبليغ وهي الجاره
اسما مع القول او نحوه كقلت له اذنت له فسرت له بينت له [illegible]
[illegible] حيث فصلنا على غير المقول له كقالت اخراهم لاولاهم ربنا هولا اضلونا
اي عن اولاهم وقيل هي للتعليل او التبليغ ٥ وللصيروره نحو لدوا للموت
وابنوا للخراب ٥ وللقسم التعجبي نحو لله يبقى على الايام ذو حيد اي لا يبقى
وللتعجب [illegible] في النداء او غيره كلله [illegible] ٥ وللتعديه كما اضربه
لزيد [illegible]
[illegible]

بتاخرع كلمن يهم يرهبون للرويا تعبرون او بفرعيته في العمل كمصدق لما معهم
فعال لما يريد وهي زايده لكن لم تتمحض للزياده فيصح تعليقها بالعامل ٥
المقوى ٥ وللالصاق عند المبرد ولم يذكر سواه ولعله عنى به الاستحقاق
او الاختصاص لان فيهما الصاقا معنويا ٥ وللتعويض عند ابن مالك قياسا
منه كعرفت لمن تلك ٥ اصله عرفت من تلك له ٥ وللتبيين وهي اقسام ١
ما تبين المفعول من الفاعل وتتعلق بمذكور وانما تقع بعد فعل تعجب او اسم
تفضيل مفهمين حبا او بغضا نحو اشد حبا لله وتقول ما احبني وما ابغضني
لفلان فانت فاعل الحب والبغض وهو مفعولهما فان قلت الي فلان فهو الفاعل
ومثله هذا احب او ابغض لهذا او اليه ٢ ما تبين مفعوليه لم تلتبس بفاعليه
كسقيا او رعيا لك وجدعا او عقرا له من كل مصدر لفعل متعد ٣ ما تبين فاعليه
لم تلتبس بمفعوليه كتبا لزيد وسحقا له وتعسا للمسي ونكسا له وبوسا
للمحقود وخيبه له ونحو عالة وهيهات لما توعدون واولى لك وهيت لك من كل
مصدر او اسم فعل لازم فاللام فيهما مبينه للمدعو له او عليه ان لم يكن معلوما
او مؤكده للبيان ان كان معلوما من سياق او غيره وتتعلق بمحذوف استونفا للتبيين
ايجا ارادي لم لا [illegible] خلافا لابن عصفور قال ابن هشام ورد عليه لا بد من حذف
الخبر معه اي ارادي لم ذلك او نحوه وقيل هو خبر لمحذوف اي دعائي له
وقيل هي في نحو سقيا لك زايده يصح اسقاطها كسقيا اياك ٥ وعن وقد تدغم
نونها في لام ال كالقراه الشاذه ساولنك عن الانفال اصله عن الانفال فحذفت
همزه الانفال بعد نقل فتحتها للام وادغم نون عن فيها فسقطت ايضا همزه الوصل
فصارت نون عن واتصلت عينها باللام المشدده للادغام ٥ وهي للمجاوزه كرميت
عن البلد واطعمته عن جوع وكسوته عن عري اي جعلت الجوع والعري [illegible]
وللاستعلا نحو فانما يبخل عن نفسه اي عليها ٥ وللتعليل [illegible]
[illegible] لنا ضلته قوسا عن قوس ٥ وبمعنى بعد [illegible]
وللاستعانه كرميت عن القوس لانهم يقولون ايضا رميت [illegible]
لان السهم يجاوز [illegible] ٥ وللبدليه نحو وما [illegible]
[illegible]

بنكر تدعج

اصله فهلا تدفع عن التي فحذفت عن من اول الموصول وزيدت بعده
قاله ابن مالك كابن جني ه وللتاكيد عند ابي عبيده نحو يخالفون عن امره ح
والصحيح انه يخالف معنى معنى يخرج او هو قد يلزم فيتعدى بالحرف وقد
تكون اسما بمعنى جانب وتتعين لها ان جرت بمن او على قيل او كان مجرورها وفاعل متعلقها
ضميرين لمسمى واحد كدع عنك لومي وارفع عنك هذا الانه لا يتعدى فعل
الضمير المتصل الى ضميره المتصل في غير باب ظن وفقد وعدم فلا يقال
ضربتني وفرحت بي بضم التاء واجيب بانه لا يصح حلول جانب محلها وبانه
على حذف مضاف اي عن نفسك او متعلق بمحذوف كما في سقيا لك وعلى الاول
يقال ضربتني الخ اي ضربت نفسي وفرحت بنفسي وعلى وقد تحذف شذوذا
لا مها والقها مع ال فتحذف الهمزة ايضا وتوصل العين باللام كقولنا
علماء اي على الماء وهي للاستعلاء الحسي حقيقة نحو وعليها وعلى الفلك
تحملون ومجازا نحو او اجد على النار هدى والمعنوي كالرحمن على العرش
استوى وصلى الله وسلم على محمد واله ه وللمعية نحو واتى المال على حبه وللنبي
فتتعلق بمحذوف استونف للتبيين كرجع عوده على بدئه ه وللمجاوزة
كرضي الله على العشرة اي عنهم ومنه الواقعة بعد خفي وبعد وعزب
واستتر ونحوها وللظرفية نحو ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن اي في
وبمعنى من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون وبمعنى الباء نحو حقيق على
ان لا اقول وبمعنى اللام نحو رجعته اشهرا وخلا علينا وبمعنى الى عند بعضهم
[illegible] الرحمن على العرش استوى مووا الاستوى بالقصد اي قصد الى
العرش و هو بعيد ضعيف لوجوب تقدير مضاف [illegible]
[illegible] حقيقته المتبادره الى الذهن في حقه سبحانه اي [illegible]
[illegible] تاويله بالاستيلا وعلى الاستعلاء كما مر ولا [illegible]
[illegible] معناه الى الله سبحانه كما هو مذهب السلف [illegible]
[illegible] والله عز [illegible]
[illegible]

اصله ان لم تجد من يتكل عليه وهي وعن والبا محل اسماع على خلاف فيه وعليه
قاسي ابن مالك ما مر عنه ه وللتوكيد عنده ايضا وجعل منه على كل افنان العضاه
ابه تعجب والاحسن بدل المتعين انها بمعنى تتقدم او تطول فعلى للاستعلاء وقد
تكون اسما مبنيا على الصحيح بمعنى فوق بان جرت بمن كترلت من عليه قبلا وكان مجرور
وفاعل متعلقها ضميرين لواحد كامسك عليك زوجك وهون عليك وسويت علي
ثيابي وجعل عليه عما منه لما مر واجيب بانه على حذف مضاف اي على نفسك
او على التعلق بمحذوف كسقيا له وقيل هي ابدا اسم معرب بمعنى فوق ولا
تكون حرفا الا عند الكوفيين وعليه ابن الطراوه وابن طاهر وابن خروف
والزندي وابن معزور القبسي والشلوبين و مذ ومنذ ولا يجران الا
اسم الزمان معين غير مستقبل وهما حينئذ بمعنى من الابتدائية ان كان
الزمان ماضيا ولا يكون الا معرفه يصلح جوابا لمتى كمذ امس ومنذ يوم الجمعه
ومذ عام الهجره وبمعنى في الظرفيه ان كان حاضرا كلماره منذ العام ومنذ
ليلتنا ومنذ شهرنا وبمعنى من والى معا ان كان معدودا او لا يكون الا
نكره يصلح جوابا لكم كما وجدته منذ ثلثه ومذ شهرين اي من ابتدا هذه
المده الى انتهائها ويجران ما يستفهم به عن الزمان كمنذ متى وجدته
ومذ كم يوما فقدته وكذا المصدر المعين زمانه ولو مووّلا كمنذ قدوم
زيد ومذ ان الله خلقه فيمن فتح ان وهو على حذف الزمان اي منذ زمان
قدوم [illegible] زمان خلق الله اياه لانهما لا يجران الا الزمان ظاهرا او مقدرا
وان جاز المبرد جرهما لغيره كيوم الجمعه لم اره منذه او مذه فان تلاهما
اسم زمان مرفوع كما اره مذ يومان او منذ يوم الاثنين فهما مبتدان
وما بعدهما خبر ومعناهما الامد اي جميع المده ان كان حاضرا او معدودا
واول المده ان كان ماضيا اي امده اي انتفا الرويه يومان واول مده
انقطاعها يوم الاثنين وقيل بالعكس ومعناهما بين وبين مضافين
مستنقفان تانيتهما [illegible] وعلى [illegible]
حال وقيل ظرفان [illegible] وقال [illegible] بعده
[illegible]

خبر محذوف والجملة صلة اي ما رايته من الزمن الذي هو يومان او الذي
اوله يوم الاثنين وعزاه ابو حيان للبصريين فعليه هما حرفان خافضان للزمن
محذوف وهو ونعته الموصول وان تلاهما جملة نحو وما زلت ابغي المال مذ انا يافع
ونحو ما زال مذ عقدت يداه ازاره فهما ظرفان مضافان للجملة على الاصح او
مضافان لزمن مضاف لها اي مذ زمن انا يافع او موصوفان بالجملة والرابط محذوف
اي ما زلت مدة انا يافع فيها او مبتدآن خبرهما زمن مضاف للجملة اي اول مدة
ابتغا المال زمن انا يافع او هما حرفان خافضان لزمن محذوف موصوف بموصول
محذوف صلته الجملة وحذف العايد اي من الزمن الذي انا يافع فيه وعلى كل حال
لا يتقدمها الا فعل منفي لفظا ومعنى كما رايته مذ يومين ومذ شهران او
لفظا فقط كما زلت اقدم مذ سنة او موجب ممتنع كصحبته مذ سنة وسرت
مذ يوم الجمعة ان اردت اتصال السير او منقطع ما من كرايتك مذ سنة قلت
كذا اي اخبرنا عن حال لم ينقطع قلت اراك مذ سنة فقول كذا او ربّ بلغات
وهي بضم الرا وفتحها مع تشديد البا وتخفيفها مفتوحة مع تا التانيث المفتو
وهي بضم الرا وفتحها مع تشديد البا وسكونها دون تا او مع فتحها ثقيلة وخفيفة بتا ساكنة
وبدونها وضمها مع ضم البا وسكونها دون تا او مع فتحها ثقيلة وخفيفة بتا ساكنة من لغاتها فتكون ستا
وربتا بالتا والالف نحو ثلث عشرة وعد بعضهم اتصال ما بها من لغاتها فتكون ستا
وعشرين وقيل لا تتصل ما الا بالثمانية الاولى فهي احدى وعشرون والاصح انها
للتكثير كثيرا نحو ربّ رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال وللتقليل
قليلا نحو الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان يعني بالاول عيسى
وبالثاني ادم على نبينا وعليهما الصلاة والسلام وانها ليست بمعدية خلافا للجمهور
لا تتعلق بشي بل هي زايدة من حيث الاعراب لا المعنى فمجرورها في نحو ربّ
رجل صالح عندي مبتدا وفي نحو رب رجل صالح لقيت مفعول به وفي نحو رب
رجل صالح لقيته او لقيت اخاه مبتدا او مفعول به على الاشتغال [illegible]
[illegible] وصف مجرورها بل [illegible]
[illegible] فعليه الجملة الفعلية في نحو [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible]

تصديرها خلافا للكوفيين مع زعمهم انها اسم لا حرف وبالنكرات الا تابع
مجرورها فيجوز اضافته للضمير كرب رجل واخيه وهو حينئذ نكرة معنى
على الاصح وبوجوب كون عاملها ماضيا وقد يكون حالا او مستقبلا في الاصح كرب
فتى سيبكي او هو ونحوه مما نزل فيه المستقبل او الحال منزلة الماضي لتحقق
وقوعه ولو في ظن المتكلم فقط حقيقة او ادعاء وبجواز مراعاة مجرورها
في الاتباع بكثرة كرب رجل كريم عالم واخيه او واخوه اقاما عندي ورب فاضل
واخيه او اخاه لقيت ورب صالح واخيه او واخوه او واخاه لا رمتهما وشذ تقدم
رب اخيه ورب ابيه ورب واحد امه وكذا اجرها ذا الا خلافا لمن قاسه وبوجوب
بقا عملها اذا حذفت وذلك بعد الفا كثيرا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
نواعم في المروط وفي الرياط اي فرب حور وبعد الواو اكثر نحو وقاتم الاعماق خاوي المخترق
كان لون ارضه سماوه اي ورب مهمه وبعد بل قليلا نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه
لا يشتري كتانه وجهرمه اي بل رب بلد وبدونهن اقل نحو رسم دار وقفت في طلله
وربه عطبا انقذت من عطبه اي رب واه ورابت بالموحدة اي اصلحت وربما جرت
ضميرا غايبا ملازما عند غير الكوفيين للافراد والتذكير عايدا الى تمييز مطابق
للمعنى كربه رجلا او امراه او رجلين او امراتين او رجالا او نسوة لقيت وهو
مبتدا في نحو ربه امرا بك نال منع عزة او مفعول به في نحو زيد ربه عالما صحبته
او صحبت اخاه واختلف في الضمير العايد الى نكرة فقيل نكرة مطلقا وقيل معرفة مطلقا
والاصح انه ان عاد الى واجب التنكير كالتمييز والحال ومجرور رب فنكرة والا فمعرفة
واو ربّ المعنى نحو وقاتم الاعماق خاوي المخترق قال ابن الحاجب وقوم كالمبرد
والكوفيين هي حرف كرب معنى وعملا والفاء نحو فمثلك حبلى قد طرقت الخ قال قوم
كالمبرد والزجاجي هي حرف كرب معنى وعملا فيجران بنفسهما [illegible]
ربّ وبل نحو بل بلد الخ وقيل هي الخافضة بنفسها بنيابة عن رب فيقيم الجمع [illegible]
والصحيح ان الجر بعد الثلاثة برب مضمرة كما مر فيجوز ذكرها [illegible]
والفا عاطفتان والواو على مقدر في الذهن وبل حرف ابتدا او اضراب [illegible]
او الابطال والواو مقدر في الذهن وقد اشار [illegible]
معبرة [illegible] ومن حروف الجر [illegible]
[illegible]

بالظاهر
خلافا للمبرد والكوفيين وجر الاسم المؤول على ما مر في نواصب الفعل
وكذا الاسم الصريح ولا تكون معه الا للغاية ولهذا شرط ان يكون خلافا لابن مالك
آخرا كسرت البارحة حتى آخرها او متصلا بالآخر كسرت البارحة حتى الصباح ويجب
جره ان لم يتقدم ما يعطف عليه نحو ليسجننه حتى حين او تقدم وكان اعني ما بعدها
غير داخل فيما قبلها لكونه غير جزء له نحو سلام هي حتى مطلع الفجر وجزء ودلت القرينة
على خروجه كصمت الايام حتى يوم العيد الا ان اردت انك خرقت الشرع بصوم
ايضا فالعطف ويجب العطف ان كان ما بعدها بعضا غير آخر كسرت البارحة حتى
السحر او آخرا ودلت القرينة على دخوله كسرت البارحة حتى آخرها ايضا ويجب
كونها حرف ابتدا فيه معنى الغاية ان تلاها جملة اسمية او مضارع مرفوع او فعل
ماض فالجملة بعد مستانفة واجاز ابن مالك كون الماضي بعدها منصوب المحل
بان مضمرة تنكو نحو حجر ٢٩ متى في لغة هذيل وتاتي بمعنى من كاخرجتها
متى كمه ويمعنى في كوضعها متى كمه ٣٠ لعل في لغة عقيل بالتصغير نحو
لعل ابي المغوار منك قريب ولهم في لامها الاولى الاثبات والحذف وفي لامها
الثانية الفتح والكسر وهي زايده من حيث الاعراب فلا متعلق لها ومحل
مجرورها رفع بالابتدا وقد سمع رفع في البيت وقيل نصب على الاسمية وقيل
لا بد لها من متعلق فلا محل له سوى الخفض ٣١ لعا بلام مهملة فالف وهي كلعل
معنى وعملا وحكى الجر بها ابن الانباري وغيره ومحل مجرورها الرفع كما مر
والفعل بنصب الخبر بعدها ٣٢ لولا الامتناعيه اذا تلاها ضمير متصل
[illegible] لولاي لولاك لولاه فهي حرف جر مختص بالضمير وهي كالزايد فلا متعلق لها
[illegible] وهو رفع بالابتدا فلا يتبع الا بالرفع وقيل محله نصب [illegible]
[illegible] وقيل لا محل له لعدم العامل وقيل ناب ضمير الجر عن ضمير الرفع
[illegible] مطلقا وقيل هي معدية تتعلق بفعل محذوف وجوبا [illegible] لولاي
[illegible] بعدها بالفعل على معناها الذي هو الامتناع فلا [illegible]
[illegible] لا تتبع [illegible] او لا تتبع اصلا والاكثر [illegible] لولا
[illegible] ٣٣ لوما الامتناعيه وهو لا [illegible]
[illegible] ٣٤ [illegible]
[illegible]

الشعر الذي يستشهد بشعرهم

[illegible]

الدلفي تلميذ الربعي عن الكوفيين انها حرف جر مطلقا فتجر الزمان وغيره كقول
المتنبي وهو كوفي البلد والعربية القلنصيرات حتى لات مصطبر فلا ان اقحم حتى لات مقتحم
بالجر وهو تمثيل لا استشهاد لانه من الشعرا المولدين كابي نواس وبشار بن برد
وابي تمام والبحتري والصولي فلا يستشهد بشعره الا عند الزمخشري فانه يستشهد
بكلام علماء العربية جعل ما يقوله كالذي يرويه وربما استشهد بكلام نفسه
وآخر الحجج ابن هرمة والامام الشافعي رضي الله عنه لانه حجة في اللغة
كما قاله الامام احمد بن حنبل وغيره من الائمة واول المولدين بشار
قيل وقد استشهد سيبويه في كتابه ببعض شعره تقربا اليه
لانه كان هجاه لتركه الاحتجاج بشعره فان صح هذا عنه فيجب ان
لا يكون اتى به الا معززا اليه ليعرف او تمثيلا فقط لا استشهادا اذ هو
الظاهر ومحل البيت في راي البصريين على حذف الحين المضاف شذوذا
اي لات حين مصطبر او مقتحم نعم يستشهد في المعاني والبيان بشعر
المحدثين بسكون الحا اي المولدين وكل من الشعر والشاعر يسمى مولدا
ومحدثا باسم المفعول ٣٥ كي التعليليه ولا تجر الا ما الاستفهامية
يقال جئتك امس فيقول كيمه اي لمه والها للسكت وحذفت الف
ما للخفض وان المصدريه بصلتها كجئت كي تكرمني اذا قدرت ان
بعدها وما المصدريه بصلتها كاكرم زيدا كيما تكرموه وقيل ما هنا كافة
لكي عن العمل فان قلت كيما تكرموه بالنصب فما زايده وكي ناصبة بنفسها
[illegible] مصدريه او بان مضمرة فهي تعليليه جارة ٣٦ بله بفتح البا وكسرها
[illegible] مصدر بمعنى الترك لم ينطق بفعله فلا [illegible] النصب او [illegible]
غير او سوى فيستثنى به ويعطى حكمها ٣٧ مع [illegible]
[illegible] النحاس اجمعوا على حرفيتها [illegible] والصحيح [illegible]
[illegible] وانما سكونها [illegible] ٣٨ لم [illegible] قيل [illegible]
مقابل رب للتقليل ذكره في الارتشاف [illegible]
كذا ذكر [illegible] واو [illegible]
[illegible]

بيتان جامعان لجوابات القسم للسيد محمد بن عبد الفتاح الاهدل
ان رمت عرفان جوابات القسم فاحفظ وسل مغفرة لمن نظم ان وما واللام مفتوحا ولا
وقد وبل وان وفاجمع نعم

هي على حذف رب مضافا لانه لا يحلف بغيره سبحانه واجيب بان ذلك في حق
العبد وللمعبود ان يفعل ما شا واجاز ابن كيسان ذكر فعل القسم معها
و تا موحدة وهي اصل احرف القسم ولهذا خصت بجواز ذكر فعل
القسم معها كاقسم بالله وبدخولها على الضمير نحو بك اللهم حلفت وباستعمالها
في القسم الاستعطافي وهو ما تلاه امر او نهي او استفهام ونحوه نحو
بدينك هل ضممت اليك نعمى وهل قبلت بعد الصبح فاها او شرط اجيب
باحد ما ذكر كبالله ان زارك زيد فاكرمه او فلا تجبه او فهل تكرمه ومنه
نحو بالله الا فعلت وبالله لما زرتني لان معناه الطلب وبجواز
حذفها مع الفعل فان كان المقسم به نحو يمين الله وقضا الله وحرام الله
وكعبة الله رفع خبر المحذوف اي قسمي يمين الله او مبتدا
حذف خبره اي قضا الله قسمي او احلف به ونصب بفعل متعد بنفسه
اصالة كالتزمت يمين الله او بفعل القسم المحذوف على نزع الخافض والاصل
اقسم بيمين الله فحذفت البا فوصل الفعل بنفسه الى مفعوله فنصبه ثم
حذف الفعل وعليه يجوز جره ايضا بضعف على نية البا وان كان الاسم الاعظم
كالله لافعلن نصب على نزع الخافض في الاصح او على ان الاصل التزم يمين الله
او الزم نفسي يمينه فحذف المضاف فناب عنه المضاف اليه ثم حذف الفعل والفاعل
او جر على نية البا قيل او الواو او رفع مبتدا اي الله اقسم به او اليمين الجزا
بضعف اي قسمي الله وان كان غير ذلك كالعزيز والرحمن فالنصب على ما مر والاصح
انه قد يجر على نية الحرف او يرفع مبتدا او خبر المحذوف لكنهما ضعيفان
و تا مثناة فوقية والغالب دخولها على الاسم الاعظم كتالله لاكيدن اصنامكم
[illegible] وترب الكعبة وتالرحمن وتحياتك ولا يعطف على مجرورها
غير ما ذكر فيمتنع مررت ورب زيد او تالله واصحابه او تحياتك [illegible]
[illegible] جوازه بضعف لاغتفارهم في التوابع والظاهر ان سائر [illegible]
[illegible] البدل [illegible] من النسق والبدل [illegible]
[illegible] ٤ اللام
[illegible] في الحلف [illegible]
[illegible]

عليه وسلم آلله ما اجلسكم الا ذلك اصله بالله فعوضت الهمزة عن البا
وايما همزة قطع مقصورة يقال والله لاخرجن فتقول آالله او أالله
او أالله لتخرجن بقطع الهمزة اصله بالله فحذفت البا وابدل منها الهمزة
والفا عاطفة على كلام المخاطب والهمزة الاولى استفهام وايما همزة وصل
عند المبرد نحو أفالله لتخرجن بالوصل ٦ ها التي يسميها المغاربة ها
التنبيه وتختص ايضا بالاسم الاعظم ولك في الفها الاثبات والحذف وفي الهمزة
الوصل والقطع فالصور اربع ها الله ها ألله هاالله هاألله وهل الخفض
معها ومع الهمزة المذكورتين بهما انفسهما لنيابتهما عن الحرف المحذوف او بحرف
القسم المحذوف وهو البا على الاول الاخفش واصحابه واختاره ابن عصفور
وابن ابي الربيع وابو حيان وآخرون وعلى الثاني الكوفيون وقوم واختاره
ابن مالك وهو الاصح ٧ الميم مثلثة الحركة ٨ من بضم الميم وكسرها
ذكرهما ابو حيان وقوم تبعا للمبرد وغيره ويختصان بالله وربي نحو م الله
وم ربي ومن الله ومن ربي والصحيح انهما من لغات ايمن ٩ الكاف
عند ابي عبيدة وجعل منه كما اخرجك ربك من بيتك بالحق والصحيح انها
للتشبيه وهي خبر لمحذوف اي وذلك كما اخرجك الخ والاشارة الى ما فهم
من سياقها قبله اي هذه الحال في كراهتهم اياها كالحال اخراجك للحرب في
كراهتهم له ١٠ ايمن عند الزجاج والرماني والصحيح انه اسم مختص
بالقسم وهو مبتدا حذف خبره اي ايمن الله قسمي او خبر لمحذوف اي
قسمي ايمن الله فان دخلت عليه اللام تعين للابتدا وفيه لغات ايمن بوصل
الهمزة مفتوحة ومكسورة وبقطعها مفتوحة مع ضم النون وكسرها وحذفها
[illegible] ضم الميم مطلقا فهي تسع وايمن مع كسر النون وضمها وسكونها [illegible]
[illegible] الوصل والميم بينهما [illegible] وايم بكسر همزة الوصل او القطع [illegible]
[illegible] فهي ثمان [illegible]
وسكون النون مع كسر الميم وضمها [illegible]
[illegible]

حتى متى لات كي لام لعل لعاهم لولا ولوما وكما في وربت إلى مصر كمصر من مصر
وهي مدينة معروفة سميت بيانيها مصر بن النقطا بن حام بن نوح عليه السلام اخي
اخميم بن النقطا باني مدينة اخميم التي هي من عجايب الدنيا قرب مصر وقيل سميت
به لتمصرها اي تمدنها ولكونها العرف والمنع لانه علم مونث ثلاثي ساكن الوسط وقد
يذكر فينصرف مطلقا والمصر لغة الحاجز بين الشيئين والحد بين الارضين والطين
الاحمر والكورة الى العراق وهو اقليم معروف من عبادان الى الموصل طولا ومن
القادسية الى حلوان عرضا يذكر ويونث سمي به لاشتباك عراق النخل والشجر
اي عرو قها فيه او لعراق القربة لجلدة تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في
اسفلها اذ العراق بين الريف والبر اولانه على عراق دجلة والفرات اي شاطيهما
او هو معرب فارسيته ايران شهر اي بلد كثير النخل والشجر والعرقان الكوفة والبصرة
او هما عراق العرب لادني حدهم الى العجم من نحو فارس وعراق العجم لادنى حدهم
الى العرب وقد خربت الكوفة منذ زمان كبستها الرياح بالرمال وجيت لعمرو اي
اليه اولاجله باشتياق والبا للالصاق او المعية او السببية او الاستعانة ٭
فــرع اذا حذف الحرف انتصب مجروره على نزع الخافض وينقاس حذفه
مع أنّ وأنْ وكي المصدريات مع امن اللبس ومحلها بعد الحذف قال الخليل
والفرا قيل وسيبويه والاكثرون نصب والكساي قيل والخليل جر وسيبويه
يحتملهما وقيل ينقاس حذفه مطلقا مع الامن ولا الحذف ويبقى عمله قياسا
الا رب على ما مر ومن الخافضة لتمييز كم الاستفهامية بشرط خفض كم بحرف عند
الجمهور وبلا شرط عند الفرا وابن السراج ووقوعه على كم جذع بيتك وبكم درهم اشتريته
اي من جذع ومن درهم والزجاج جره بالاضافة لا بمن واخرون يجب نصبهم ابدا
قال ابن مالك وبجر بغيرهما ايضا محذوفا في جواب ما تضمن مثله كقوله بلى زيد لمن
قال بمن مررت او هلا مررت باحد وبلى اخيك لمن قال ما مررت باحد وفي معطوف
على ما تضمنه بحرف منفصل نحو وللطير مجرى والجنوب مصارع اي وللجنوب وفي
بلا او لو كي يرتد بوبكر ولو كليهما واكرمه رفعه ونصبه باضمار عاملهما ونحوه
ما لمحب جلد ولا حبيب رافة فتجزا اي لحبيب وفي مقرون
بعدما تضمنه بهمزة يقال مررت بزيد فتقول ازيد بن بكر او بهلا يقال
[illegible] فتقول هلا دينار [illegible] او الف بجر ايهن كمن
[illegible] ا [illegible] فقد مررت [illegible] وبيا
سها

جميعها خلافا للفرا في جواب نحو بمن مررت اوجب ذكر الحرف النهي
وقالوا الا رجل اما رجل اي من رجل فقاسه ابن مالك ومن البهاعي
قيل لبعضهم كيف اصبحت فقال خير والحمد لله اي على خير او بخير او في خير
وقالوا في لله ابوك لاه ابوك بحذف لامي الجر والتعريف وابقا لام
الاصل ثم قالوا لهي بالقلب وابدال الفه ياكما قالوا في قلب قفا قوف
بابدال الفه واوا وفي قلب وجه جاه بابدال واوه الفا وقال المبرد
الباقية لام الجر والمحذوف لام الاصل والتعريف ولا يفصل بينه وبين
مجروره اختيارا وقد رايته اشتريته بوالله الف درهم ومن اقبح الضرورة
قوله واشعه لتربا لا تشقه ولا على النار تسلط رته اي لا تسلط النار على
رقه ٭
فصل فيه المضاف
وهو اسم مفعول من الاضافة
وهي لغة الالجاء الضيف واما لتك الشي واحاطتك بالرجل في الحرب
واشفاقك من الامر والنسبة الى الشي نحو وعرفا ضم شي الى اخر بتنزيله
من الاول منزلة التنوين او ما يقوم مقامها مما قبلها فان التنوين تلزم
حاله واحدة واخر ما قبلها يختلف لفظا او تقديرا لاختلاف العامل وهكذا
المضاف اليه يلزم حالا واحدا واخر ما قبله يتغير بتغير العامل والقايم
مقام التنوين هو نون المثنى والجمع وما الحق بهما فانها ايضا تلزم حالة
واحدة وما قبلها يختلف للعامل ولهذا قال ــمن الاسم المضاف اي الذي
تريد اضافته اسقط وجوبا التنوينا ظاهرة كانت وهي تنوين غير الممنوع او
مقدرة وهي تنوين الممنوع لان فيه تنوينا مقدرة منع من ظهورها مشابهة
الفعل بدليل نصب المفعول بعده في نحو هولاء حواجّ بيت الله ونحو اضرب عمرا مع ان اسم الفاعل
ان لم يكن صلة لال فلا يعمل الا منونا ونصب الفهين في نحو انت احسن وجها
لا ينصب نحو هذا الاعنى تمام الاسم بالتنوين واسقط نونه اي النون
شبيهه بالتنوين في كونها تاليه علامة الاعراب وهي ما صرفا للتنوين الظاهرة
كاهلكم حيا ركم والمقدرة كهذه دارهم ومن ثالوكم والنون كجا غلاما
واهلونا اهلون مما الحق بجمع المذكر السالم وتقدم [illegible] وهو في
المتكلم المشارك [illegible] نون [illegible] احاز هشام [illegible] الاضافة اللفظية
[illegible] مني [illegible] و مكرم [illegible] ما [illegible] التنوين
[illegible] مع [illegible] الله [illegible] الكاف [illegible]

واخفض لفظا او تقديرا او محلا به اي بالمضاف نفسه اصالة واستقلالا كما مر الاسم بالفعل صريحا او مؤولا او بالقوة الذي له تلا وهو المضاف اليه فالاسم بالفعل كقائلا غلام زيد والفتى فتلا فغلام مجرور بقائلا وقد جرد من النون وزيد والفتى مجرور ان بغلام وقد جرد من التنوين وكزيد رجا انك تنفعني وقصد أن اقرا عليك والاسم بالقوة هي الجملة المضاف اليها نحو يوم هم بارزون يوم ينفع الصادقين صدقهم فانها في قوة المفرد وتاويله وان لم يكن معها سابك اعني الحرف المصدري لان المضاف اليه لا يكون الا مفردا ولهذا كان محل الجملة الخفض لان الجملة لا يكون لها محل الا اذا حلت محل المفرد بان وقعت مبتدا او خبرا او نايبا او مفعولا او حالا او مستثنى او نحو ذلك وان لم تحل محله لم يكن لها محل **واعلم ان** المضاف يكتسب من المضاف اليه احد اشيا ١ التعريف وهو رفع الاشتراك من اصله كغلام زيد فان قولك غلام مشترك في جنس الغلمان مطلقا فلما اضفته الى زيد زال الاشتراك من اصله وتعين ٢ التخصيص وهو تقليل الاشتراك كغلام رجل فان غلام مشترك بين غلام كل رجل وكل امراة وكل صبي وكل صبية فلما قلت غلام رجل بقي مشتركا بين غلام كل رجل فقط فقل الاشتراك ٣ التخفيف في اضافة اسم الفاعل او المفعول الى معموله اما في لفظ المضاف فقط بحذف النون كناصرا زيد الآن ومضروبي عبد غدا او التنوين مقدره كضوارب زيد او ظاهره وهو الاكثر كضارب زيد ومضروب عبد فان اصله ضارب زيدا ومضروب عبدا فحذف التنوين للاضافة والتخصيص حاصل قبلها بالعمل واما في لفظ المضاف اليه فقط بحذف الضمير واستتاره في الصفة كالقايم الغلام والمضروب العبد فان اصله القايم غلامه والمضروب عبده فحذف ضمير الغايب واستتر في القايم والمضروب واضيف للتخفيف ٥ واما فيهما معا كزيد قايم الغلام ومضروب العبد الآن او غدا اصله قايم غلامه ومضروب عبده فالتخفيف في المضاف بحذف التنوين وفي المضاف اليه بحذف الضمير واستتاره في الصفة ... الفتح او التجوز في اضافة الصفة المشبهة كمررت بالرجل الحسن الوجه فان الوجه ان ... قبح ... الصفة لفظا عن ضمير الموصوف ... المنتج ... ضمير يعود ... الوجه ... ان ... بمعنى ... يكون ... [illegible]

للنصب جهة اخرى غير التشبيه كالحسن وجها فان النكرة تنصب تمييزا ٦ تذكير المونث بشرط صحة حذف المضاف نحو انارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا اذ لو قيل العقل مكسوف الخ لصح ٧ تانيث المذكر بالشرط المذكور نحو طول الليالي اسرعت في نقضي نقضن كلي ونقضن اذ يصح ان يقال الليالي اسرعت الخ ٨ الظرفية نحو توتي اكلها كل حين ٩ المصدرية نحو وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون خلافا لمن زعم ان ايا موصوله ٩ وجوب التصدير حيث كان المضاف اليه كذلك كغلام من عندك وعن غلام من تسال ١٠ الاعراب جوازا في اضافة المبني للمعرب كهذه خمسة عشر زيد والاكثر خمسة عشر زيد بالبناء ١١ البناء جوازا اذا اضيف الى مبني وكان المضاف على الصحيح كقراة نافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بفتح يوم اذا عرفت ذلك فالاضافة قسمان لفظية ومعنوية اما اللفظية فضابطها ان يكون المضاف صفة تشبه المضارع في كونها للحال او الاستقبال وهو اسم الفاعل كضارب وشراب ومنحار ومضروب واسم المفعول كمضروب ومثله الصفة المشبهة كحسن وجميل وان يكون المضاف معمولا لها قبل الاضافة فاعلها في الصفة المشبهة ونايب فاعلها في اسم المفعول ومفعولها في اسم الفاعل وتسمى لفظية لانها لم تفد المضاف الا امرا لفظيا وهو التخفيف او رفع القبح او التجوز كما مر وغير محضة لانها في نية الانفصال ولهذا جاز ان تجامع ال في صفة قبل ان كان الوصف مثنى كالمكرما اخيك والشاربا عسلك او جمعا سالما لمذكر كالمكرموا رجل والمثنى زونوا ابيكما او كان المضاف اليه مقرونا بال كالجعد الشعر او مضافا لما فيه ال كزيد المكرم اخي القادم او ضمير لما فيه ال كالسبطه الشاتمه من نحو مررت بالرجل القطط الشعر لا السبط وبالضارب الرجل الشاتمه ومنعها المبرد او مضافا لضمير ما فيه ال كالنسوة جا العقاب ... ويوجب المبرد ... واما المعنوية فهي ما انتفا فيها الامران او احدهما ... اضافة المصدر ... الحرف والفعل كلولا دفاع الله الناس ... الطراوة ... اضافة الظرف ... كعندك ويوم هم بارزون ... [illegible]

بعضي

مناحي ...

كالجزولي وابن ابي الربيع وابن عصفور ونسبه لسيبويه وعن ابن السراج
ان اضيف على معنى من فغير محضه والا فمحضه واضافه الصفه التي بمعنى
الماضي كمكرم زيد امس خلافا للكسائي واضافه الموصوف الى صفته
كمسجد الجامع وصلاه الاولى وجنه الخضر ودار الاخره وبقله الحمقاء وحب الحصيد
وربيع الاول او الثاني خلافا للفارسي وابن الدباس والشلوبين وهو اضافه
الصفه الى موصوفها كجرد قطيفه وسحق عمامه وشمل بيز بابل وكرام الناس
خلافا لابن عصفور واضافه مثل واخواتها خلافا لسيبويه واضافه ما يجب
تاويله بالنكره من حال ونحوه خلافا لقوم كابي حيان واضافه الصفه التي لم تعمل ككاتب
القاضي ومضروب زيد وهذا القسم هو ثلثه انواع عند ابن الحاجب وابن
مالك واكثر المتاخرين تبعا لعبد القاهر وغيره لانها اما على تقدير في تحقيقا او تقديرا
حيث كان المضاف اليه ظرفا للاول كحسين شهيد كربلا وعثمان شهيد الدار ويا
صاحبي السجن وتربص اربعه اشهر وعالم المدينه وردها الجمهور الى معنى
اللام او على تقدير لام الاختصاص تحقيقا حيث يمكن النطق بها كغلام زيد
وتقديرا حيث لا يمكن كذي مال وعند زيد وفوق بكر وامتنانه بان يوتى مكان
المضاف بما يرادفه او يقاربه كصاحب ومكان ومصاحب وهو الاكثر والاصل
في الاضافه ولا يعدل عنه ما امكن والمراد بالاختصاص ما يعم الملك والتمليك
وشبههما والاستحقاق او على تقدير من البيانيه تحقيقا او تقديرا حيث كان
المضاف بعض المضاف اليه وصالحا لان يخبر عنه به اي بالمضاف اليه كثوب خز وباب
ساج وخاتم فضه فان الثوب بعض الخز ويصلح ان تقول هذا الثوب خز ويجوز
في هذا النوع نصب الثاني على التمييز او الحال او اتباعه لما قبله كما مر في التمييز وزاد
الكوفيون الاضافه بمعنى عند كقولك ناقة رقود الحلب اي عند الحلب والرقود
بالفتح التي تملا الرفد اي القدح الضخم في حلبه واحده وقال الجمهور
ليست الاضافه الا بمعنى من او اللام فقط وابن الضايع بمعنى اللام فقط
وابو حيان ليست على معنى حرف مما ذكروه و[illegible] اصلا وتسمى هذه الاضافه
محضه لانها خالصه عن تقدير الانفصال ومع[illegible] تقييد [illegible]
وهو التعريف او التخصيص [illegible] نوعان الاول ما يفيد تعريفا [illegible] بالمضاف
ان كان معرفه كهلال الليل [illegible] او غلام [illegible] او عبد زيد و[illegible]
بمعنى [illegible] وتخصيص [illegible] او ابن الحاج
ابن الحاج

اللام سوا كان الحاج جمع حاج او النبت ذا الشوك فالياء بدل من واو
وتخفيفه اصلي ام اسم فاعل من الحج فالفه زائده وتخفيفه للضروره في
او ثوب خز او كباب ساج وهي بمعنى من والثاني ما يفيد تخصيص
المضاف دون تعريفه مع كونه معرفه وهو قسمان قسم يقبل التعريف
ولكن يجب تاويله بنكره بان يقع موقع ما لا يكون معرفه كما وحده
وكلمته فاه الى في ولا اباك ورب رجل واخيه وكم ناقه وفصيلها فهذه
المضافات الى المعرفه يجب تاويلها بالنكره لان الحال ومعمول لا ومجرور
رب وكم لا يكون معارف فهو قبل اضافته لفظيه منويه الانفصال في
وقسم لا يقبله اصلا بان يكون المضاف متوغلا في الابهام كغير واخواتها
السابقه في النعت وكنا هيك وكافيك ومنه على الاصح هذا ثوب نسج
اليمن او نسج صانع او دينار ضرب الملك او نقد خيبر ولا تثنى ولا تجمع
بتثنيه الموصوف وجمعه وامها غير ومثل ومانعها من التعريف عند
سيبويه والمبرد وقوم كابي حيان ان اضافتها للتخفيف لانها تشبه اسم
الفاعل بمعنى الحال فان غيرك وشبهك بمعنى مغايرك ومماثلك وعليه
اضافتها لفظيه وعند ابن السراج واكثر المتاخرين كالشلوبين شده ابهامها
وهو الاصح فاضافتها معنويه محضه وبيان الابهام انك اذا قلت
غير زيد فكل شي الا زيدا هو غيره وكل ما صح وصفه بالمغايره صح وصفه
بالمماثله اذ كان الجنس واحدا او اشتركا في وصف من الاوصاف ولا
تكاد جهات المماثله تنحصر فالحيوان والجماد متماثلان في المخلوقيه مثلا
وعلى هذا اذا اريد بمثل او غير كمال المغايره او المماثله من وجه تعرفا
بالاضافه كالحركه غير السكون وزيد مثل ابيه مطلقا اي من كل وجه
كما في راي سيبويه وقسم ابن مالك الاضافه الى محضه وغير محضه
وشبيهه بالمحضه وجعل [illegible] الشبيه بالمحضه اضافه الموصوف الى صفته
كمسجد الجامع والصفه الى موصوفها كجرد قطيفه والمسمى الى الاسم كشهر
رمضان ويوم الخميس و[illegible] الموصوف الى القائم مقام الصفه نحو علا زيدنا يوم
النقا راس زيدكم اي زيد [illegible] صاحبكم واليوم كان الى المولد
[illegible] فهو ي[illegible] واضافه [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]

والمعتبر الى الملحي نحو فلو بلغته عنق السما قبيلة اي لو بلغت القوا
فالسما ملغى وكل هذا عند غيره من المحصر **تذييل** الاسما
منها ما يجوز اضافته وعدمها وهو الغالب ومنها ما يمتنع اضافته
كالضمير والموصول واسما الاشاره والعلم الباقي على علميته ومنها ما يجب اضافته
اما لفظا ومعنى كوحد ولبى ولدى واخواته وكاخوات غير ومثل السابقه
وكقصارى وقصار وحذام وحمادى بمهملتين وعنا في مهمله ونونين ومعنى
الاربعه غايه الشي وكله اوبيد وسوى وعند وحيث وذي الصاحبيه
وفروعها واولى واولات وكلا وكلتا وكذا مع ان لم تكن حالا ولدن الا قبل
غدوه واما معنى فقط بان يجوز حذف المضاف اليه مع نيه معناه وذلك كبعض
وكل واي وسبحان واذ ذاك وكذا وغير وقبل وبعد وحسب ودون واول
وعل والجهات الست غالبا اذ هي قد تقطع عنها لفظا ومعنى في الاصح ويجب
اضافه وحد للضمير كوحدي وحده وحدك ولبى واخواته لضمير المخاطب
كلبيك وسعديك وحنانيك ودواليك وحجاريك وهذاذيك وحذاريك
وشذ اضافه لبى للظاهر ولضمير الغايب واذا حذف المضاف خلفه المضاف
اليه في الاعراب وغيره وشرط حذفه اختيارا ان يشعر به الكلام وانه
يشتبه نحو فكان قاب قوسين او ادنى اي كان هو اي مقدار مسافه قربه
مثل قاب قوسين فحذف ثلث متضايفات من اسم كان وواحد من خبرها
والاكثر رعايه المذكور كاسال القريه التي كنا فيها فاعاد الضمير للقريه
وندر رعايه المحذوف نحو او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج اي كذي ظلمات
وعليه اعاد ضمير يغشاه ويقول فقئت زيد وجدعت هند رعايه للمذكور
وفقئت زيد وجدع هند رعايه للمحذوف اي عينه وانفها وقد يحذف
ويبقى جر المضاف اليه بحاله وشرط قياسه عند ابن عصفور كالكوفيين
تقدم مثل المحذوف ولو بلا عطف كوالله لا [illegible] العلم الكبير
الدقيق عظمه اي علم الكبيره والمعونا [illegible] ما شاه [illegible]
شاه وعند ابن مالك وآخرين تقدم عاطف [illegible] مثل [illegible]
وابنك يقول لا [illegible] بدليل تثنيه الخبر [illegible]
او نفي [illegible]
الاخف [illegible]

المراد بالعرض المتاع فهو من الاول وعند قوم كون العاطف مع
ذلك متصلا بالمجرور او منفصلا عنه بلا فيمتنع نحو الايه وعند بعضهم
تقدم نفي او نهي او استفهام ايضا ومن الضروره قوله ولا الحجاج عيني بنت ماء
تقلب طرفها حذر الصقور اي مثل عيني اي صاحب عينين مثل عيني الخ
فرع اذا نعت عود الضمير الى احد المتضايفين نحو او لحم خنزير
فانه رجس وجب عوده الى المضاف لانه المقصود وانما المضاف اليه
من تتمه واعاده ابن حزم الى المضاف لانه اقرب مذكور وليس بشي
لانه مقصود لغيره لا لذاته والله اعلم **وقد مضت احكام كل تابع للمجرورات
مبسوطه في** آخر باب المرفوعات عند ذكر **الاربع التوابع** وزدنا
الخامس وهو النعت وعطف البيان والتوكيد والبدل والنسق كمررت
باخيك الكريم الحي محمد نفسه رجل صالح ورجل اخر **تنبيه** ينقسم
المجرور ايضا الى ظاهر وهو ما تقدم وضمير وتقدمت له ايضا امثله في
الشرح وهو اثني عشر ضميرا متصلا تقدمت في الضماير وقد ياتي بصوره
المنفصل بنوعيه نيابه عن المتصل وبه يصير ستة وثلثين كما انا كانت
ولا انت كاياي ونحو البيس امير في الامور بايتما واصله البستما ففصل
الاسم ضروره او اراده لافاده معنى الحصر وزاد الكناء لتاخره فمحله
رفع وافراد امير لان فعيلا قد يستوى فيه المفرد وغيره كالملايكه بعد
ذلك ظهير وامير اسمها والضمير خبرها فمحله نصب او امير اسمها
والضمير فاعله واغنى عن خبرها فمحله رفع وهو كثير في التوابع كمررت
بك واياه وهذا غلامي انا وانت وكمررت به هو وهذ ملكه اياه ويصح
اعرابه بدلا خلافا لابن مالك لاغتفارهم في التوابع **يا الهي الطف بنا**
وحقيقه اللطف عندنا ما يقع به صلاح العبد في الاخره فهو يساوي
توفيق الذي هو عندنا على الاصح خلق قدرة الطاعة في العبد ماصدقا
لا مفهوما **واسلك** بلطفك بنا **سبيل الرشاد** وهو كالرشد
[illegible] وسلك [illegible] سبيل وهو الطريق وتسكين عينه لغة في
[illegible] على فعل [illegible] ولو مفردا خلافا لمن زعمه ضروره فان كان
[illegible] تعين ايضا وهو الاكثر
[illegible] **والكفر** [illegible] معنى

الهداية التي هي خلق الطاعة في العبد او خلق القدرة عليها وهو
الاصح انها الهام طريق الصواب والاعانة على سلوكها وتحسينه بحيث
تنبعث النفس له وتجري على مقتضاه والتوفيق خلق القدرة على سلوكها
ويقابلهما الاضلال والاغوا والخذلان وعياذا بالله سبحانه فترتفع
بسبب اتباعنا لها بلطفك الى اوج المعالي الاخروية والدنيوية ايضا
بمحض جودك وكرمك يا ارحم الراحمين **خاتمة الكتاب** فيما
يعمل عمل فعله اعلم ان الاصل في العمل الفعل ولا يعمل الاسم عمله
الا ان اشبهه وذلك عشرة اشيا ١ المصدر وهو اسم الحدث الجاري
على الفعل فان كان بدلا من فعله قدر بالفعل وحده كحمدا وشكرا لله واكراما
نـ بدا وقد تقدم في باب المصدر والاصح انه مقيس فيما مر هناك سماعي
في غيره وان عمله مضمرا شاذ كرد في احد استعماليه مصغرا الا رواد
اي الامهال بحذف زوائده ويضاف لفاعله ومفعوله ومنع المبرد النصب
به واجازة غيره وهو الاصح كرويد زيد عمرا اي ان نصبه بفعل من لفظه
او معناه حذف وجوبا فهو مفعول مطلق لا بنحو الزم واجب الحذف
فهو مفعول به وينحل الحاء والفعل وانه الناصب لما بعده في نحو اكرا ما
زيدا ففيه ضمير ويمتنع تقديم معموله عليه الا الظرف في الاصح لا فعله
المحذوف فلا ضمير فيه ويجوز تقديم معموله مطلقا وان فاعله اذا لم يذكر
فهو مستتر فيه لا محذوف وان لم يكن بدلا عمل عمل فعله ان كان مظهرا
مذكورا متقدما على معموله غير مفعول عنه ولا مصغر ولا محدود بتا
او تثنية او جمع ولا متبوع بتابع قبل اخذ معمولاته وانحل الى فعل من
لفظه مع ان المصدرية في المضي والاستقبال ومع ما المصدرية في الحال
او المضي ايضا كعجبت من ضربك زيدا اي من ان تضرب او ضربت او مما
ضربت او تضرب زيدا وسيبويه يقدره بان المصدرية به الثقيلة ناصبة
لضمير الشان وخبرها فعلا في المضي ويفعل في غيره اي من انه ضربت
او تضرب زيدا واجاز الكوفي اعماله مضمرا مطلقا كضربك المسي حسن
وهو المحسن قبيح والفارسي وابن جني في المجرور فقط كضربكه [illegible]
حسن وهو لغيره قبيح [illegible] [illegible] مثاله [illegible] وبعضهم اعماله محدودا
مطلقا والاصح جوازه في الظرف [illegible] كالسلام والسهيلي [illegible]

واني تقدم معموله المجرور عليه كما يبغون عنها حولا ومثله الظرف فيما
يظهر وبعضهم فصله عن معموله كانه على رجعه لقادر يوم تبلى والصحيح
ان التقدير يرجعه يوم والكثيرون يثنيته وجمعه كمواعيد عرقوب
والاصح انه شاذ او تقديره بعد اخاه وابن مالك اعماله وان لم ينحل
لما ذكر وعمله منونا كاعجبني اكرام اخوك اباك اقبس ومضافا للفاعل كلو لا
دفاع الله الناس ربنا وتقبل دعاي اي دعائي اياك ومقرونا بال كاعجبني
الاكرام اخوك اباك ومضافا للمفعول كلا يسام الانسان من دعا الخير اي من
دعائه الخير وكقوله صلى الله عليه وسلم وحج البيت من استطاع قليل
ومضافا الى ظرفه توسعا كعجبت من نصر اليوم زيد اخاك ومن اكرام
يوم الجمعة ابوك اخاك اقل فاذا لم يذكر فاعله فهو محذوف والكوفيون
مستتر فيه وابو القسم بن الابرش منوي بجنبه والسيرافي لا فاعل لجنبه
وانما ينصب المفعول كنصب التمييز في نحو عشرين درهما ٢ **اسم
الفاعل** ولو مثنى او مجموعا وهو ما اشتق من مصدر فعل لمن قام به
على معنى الحدوث كضارب ومكرم فان صغر او وصف قبل العمل لم يعمل
والا فان كان صلة لال عمل مطلقا على الصحيح كجا المكرم زيدا الان او غدا
او امس فلا يتقدم معموله عليه والا عمل ولو مؤخرا ان كان حالا او استقبالا
واعتمد ولو تقديرا على نفي او استفهام او موصوف او ذي حال او مخبر
عنه كما علمت زيد ابكرا مكرم اخاه وجيت راكبا فرسا ويا طالعا جبلا اي
يا رجلا طالعا واجاز الكسائي واصحابه تصغيره مطلقا كهذا ضويرب
عمرا وابن عصفور ان لم يرد الا مصغرا ككميت والكسائي وقوم
وصفه قبل العمل كهذا ضارب عاقل زيدا او تقديم معموله عليه
وعلى صفته التي لا يجوز فصلها عن منعوتها كهذا زيدا ضارب اي ضارب
نعت زيد ابضارب مع نعته باي وهي لا تنفصل البتة عن منعوتها
والاخفش والكوفيون عدم اعتماده على شي وابن مضا كالكسائي
[illegible] عمله ماضيا في غير صلة ال ويجوز اضافة ما استوفى شروط
العمل و[illegible] [illegible] [illegible] بالجر على اللفظ وبالنصب على المحل عند
الاعلم وابن مالك وكثير [illegible] للكوفيين و[illegible] [illegible] فيما وهو
راي من لا يشترط المحرز [illegible] [illegible] [illegible] عنه [illegible] [illegible]

مكرم زيد وابيك او وابك اليوم او غدا فان تعدى لاكثر من مفعول
اضيف لواحد ونصب ما عداه بالوصف في الاصح وبعامل يفسره الوصف
عند الجمهور كانت كاسي خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرا مرشدا الان
او غدا اما الماضي فتجب اضافته ولا ينصب الا بعامل يحذف خلافا
فيهما لمن اعمله ويرفع على المعتمد الضمير والظاهر كهذا قائم ابوه امس
٣ **المثال** وهو ما حول للمبالغة والتكثير الى فعول وهو لمن كثر
منه الفعل كزيد سموح عمرا او فعال بالتشديد وهو لمن صار له كالصناعة
كزيد قتال الشجعان او مفعال وهو لمن صار له كالآلة كانه منحار بوائكها
او فعيل وهو لمن صار له كالطبيعة كزيد سميع دعاء راجيه او فعل
وهو كفعيل نحو اتاني انهم يمزقون عرضي او فعيل بكسر فائه وعينه
مشدده وهو كفعال او فعول كزيد اكيل التمر وشريب الخمر وظاهر
كلام الجمهور اتفاق معانيها وندر تحويله من غير فاعل كدراك ومعطاء
وزهوق ونذير من مدرك ومعطي ومزهق ومنذر وهو اسم فاعل
في الحقيقة فحكمه كحكمه في كل ما تقدم وفاقا وخلافا ٤ **اسم المفعول**
وهو ما اشتق من مصدر فعل لمن وقع عليه كمضروب ومكرم وحكمه
كاسم الفاعل شرطا وغيره وعمله عمل المبني للمفعول كالمنصور عبده
الان او امس او غدا وزيد مضروب عبده الان او غدا فان لم
يرد به الدوام والاستمرار صار كالصفة المشبهة فيرفع السببي فاعلا
لا نائبا عنه وينصبه بعد تحويل اسناده عن مرفوعه الى ضمير موصوفه
على التشبيه وعلى التمييز او التشبيه نكرة ويضاف كما مر وكما [illegible]
واجاز بعضهم كابن الجبان وابن عصفور اعمال فعيل بمعناه كزيد قتيل رجاله
وعقري ابله اي مقتولون ومعقورة وبعضهم كابن عصفور [illegible]
اعمال كلها جا بمعناه كفعل بكسر فسكون كذبح وطحن اي مذبوح ومطحون
وفعل محركا كقبض ونقص اي مقبوض ومنقوص [illegible]
لمضغه وغرفه اي ممضوغ ومغروف [illegible]
اي مصنوع ومخبوز [illegible] ملفوظ
ومنعه الجمهور [illegible] ٥ **الصفة المشبهة** باسم الفاعل
المتعدي [illegible] واحد [illegible] كل صفة [illegible]

كحسن وظريف وضخم كزيد حسن وجهه بالرفع فاعلا ثم تحول الاسناد عن
الوجه الى ضمير الموصوف فيستتر في الصفة ثم ان شئت قلت حسن وجهه
بالرفع بدل بعض من الضمير المستتر في حسن ولم يذكره الجمهور ثم حسن
وجهه او الوجه بتنوين حسن ونصب الوجه على التشبيه بالمفعول به او حسن
وجها بالتنكير والنصب على التمييز او التشبيه ثم حسن الوجه او حسن وجه
بالاضافة فتعلم ان لمعمولها ثلث حالات الرفع على الفاعلية وهو المطرد
او البدلية وقد لا يطرد والنصب على التشبيه او التمييز والجر بالاضافة
وان الاصل الرفع وينشأ عنه النصب وعن النصب الخفض
والسهيلي النصب عن الخفض وهو عن الرفع وبعضهم الوجهان ويجب
اعتمادها على شيء مما مر لا الحال او الاستقبال لانها لا تكون الا للحال المستمر
وتخالف اسم الفاعل في انها للحال الدائم وتدل للثبوت والاستمرار وتصاغ
من اللازم فقط وكذا على الاصح من المتعدي مطلقا اذا نزل منزلته بحذف
مفعوله اقتصارا او بنقله الى فعل بضم عينه كالراحم القلب وهو جنيد
لانه وتقل موازنتها للمضارع ان كانت من ثلاثي كطاهر العرض وضامر
الكشح فان كانت من غيره وازنته غالبا كمنطلق اللسان ومطمئن القلب
ومستقيم النفس وقد لا توازنه كسلهب للطويل وسرطم لواسع الحلق
وتوخذ من غير الفعل ايضا كعربال الاهاب اي منتقب الجلد وهاشمي
الاب وهذا حي اسود رجاله وطبا انساغوه وكسلهب ونحوه وانما تعمل
في السببي فقط اي المتصل بضمير موصوفها لفظا او تقديرا ولا يفصل
عند الجمهور ولا يتقدم معمولها عليها وتخالف فعلها فتنصب مع قصوره
[illegible] بعد ونه ويقبح حذف موصوفها واضافته لمعمولها مضاف لضميره
مررت بحسن وجهه بالاضافة ولا يتبع مجرورها الا بالجر واجاز
[illegible] رفعه ونصبه على المحل [illegible] اسم الفاعل فيصلح للازم منه الثلثي
[illegible] والمتعدي مطلقا ويوازن مضارعه
[illegible] من غير الفعل ويعمل في السببي وغيره
كهذا عمرا [illegible] ضارب عنده [illegible] ويتقدم عليه [illegible]
[illegible]

ومسائلها مع قطع النظر عن امور لا
ويتبع مجروره بالجر وبالنصب ست وثلثون منها ممتنع
تونث في العمل كالافراد والتذكير وتدعيم ست وثلثون منها ممتنع لها باضافتها لمعمولها
كزيد الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه اب باضافتها لمعمولها
ووجه امتناعها عدم جواز اضافة ال الى ما ليس فيه ال لكنني من ذلك واجاز ابن الخباز ذي ال
مررت بالرجل الحسن وجهه او وجه ابيه دون بزيد الحسن وجهه او وجه ابيه
وهو قوي بل متعين وثمنها قبيح كزيد حسن وجه او وجه اب او الحسن وجه
او وجه اب بتنوينها اي الصفة في الاولين ورفعه اي معمولها مطلقا فاعلا
قبل التحويل وبدلا بعده ووجه قبحها على الاول خلو الصفة ومعمولها
عن ضمير الموصوف وعلى الثاني خلو البدل من ضمير المبدل منه لكنه
موجود في التقدير اي منه ولهذا اجازه وسدسها ضعيف كزيد
حسن الوجه او وجه الاب او وجهه او وجه ابيه بتنوينها ونصبه
تشبيها او حسن وجهه او وجه ابيه باضافتها اليه وهو قال الجمهور
ضروره والمبرد ممنوع والكوفي قليل وهو الاصح ووجه ضعفها نصبا
انه من اجرا وصف الفعل القاصر مجرى وصف المتعدي مع شده قربه
من فعله بالتنكير وخفضا انه يشبه اضافة الشي لنفسه وباقيها
حسن على اختلاف مراتبه كزيد حسن الوجه او وجه الاب او وجهه
او وجه ابيه بتنوينها ورفعه او وجها او وجه اب بتنوينها ونصبه
او حسن الوجه او وجه الاب او وجه اب باضافتها اليه او الحسن
الوجه او الوجه الاب او وجهه او وجه ابيه برفعه او الوجه او وجه
الاب او وجهه او وجه ابيه بنصبه تشبيها او وجها او وجه اب بنصبه
تمييز او تشبيها او الحسن الوجه او وجه الاب باضافتها اليه فهي ثنتان
وعشرون ووجه حسنها خلوها عن اسباب المنع والقبح والضعف
اما مع النظر الى ذلك فقد انهاها بعضهم الى اربعة عشر الفا و[illegible]
صوره كما ذكرتها في التشنيف وانهيتها في اعراب العامل بفاخره الى
اثنين وعشرين الفا وسبعمايه وارب[illegible] صوره **اسم الفعل**
وهو ما ناب عن فعل و[illegible] ولم يتاثر بعامل وسماه ابو
[illegible]
[illegible]

للعاثر اي قم وانتعش وتيدبقوتيه فتحته اي امهل وهيت بفتح اوله
وكسره وتثليث اخره وهيا مثقلا ومخففا وهيك بكاف الخطاب وايا مثقلا
اي اسرع او اقبل وحي اي اقبل كحي على الصلاه وهي بفتح الهمزه وكسرها
بالتنوين وعدمه اي في حديثك اوزد منه وويها منونا وبهلا اي
تنبه وايها وهيها منونين وايه بالفتح اي انكفف عن حديثك وابه
تسلط او انزجر وبس اي اكتف او ارفق ورويد في احد استعمالاته اي امهل
اودع وقد بضم فائه وفتحها مقصورا وبكسرها ممدودا فيبنى على الكسر
ومقصورا اي ليفد وامين بالمد والقصر اي استجب والنجاري انج
وهلم في الحجاز اي احضر بفتح الهمزه او ائت او هات او اقبل وحيهل
بالفتح وحيهلا بالتنوين وتركه اي ائت او اقصد او تعال او اسرع
او اقبل وعليك اي الزم او الصق والبدا اي تنح او امسك ولدنك اي
الكف وكما انت اي انتظر وعندك اي خذ او لازم او توقف ولديك اي
او توقف او تاخر ودونك اي خذ او تاخر ووراك اي تاخر وامامك
اي تقدم ومكانك اي اثبت او توقف او انتظر وبعدك اي تاخر
وبينكما الشي اي امسكاه وما بني من فعل ثلاثي مجرد تام متصرف
على فعال كنزال اي انزل وفتح اخره لغه بني اسد والصحيح اقتياسه
وما بني من ثلاثي مزيد متصرف على فعال كدراك اي ادرك وقاسه
ابن طلحه وكبدار اي بادر وما بني من رباعي مجرد على فعلال
كقرقار وقاسه الاخفش وإما فعل ماض كشت بلغاته وبه به اي
عظم وفيه تعجب ومدح وهاء بالفتح وبخ بالتخفيف وبخ بالتشديد
اي ارتبته وهاه اي قاربت وويب اي تعجبت او هلكت وهيهات اي
بعد واوه لك اي هلكت او دا ابالك الهلاك واللام للتبيين
وهد ربني بالتشديد [illegible] بطل وسرعان ووشكان بتثليث اولهما
اي سرع وشتان اي [illegible] او تباعد او افترق وهيهات وايهات
[illegible] وايهان [illegible] وها هات مثلثه الاواخر منونه وغير
منونه وهيهاتا [illegible]
[illegible]

واخ وكخ بتشديدهما اي اتكره ، وبجلْ و قدْ وقطْ بلغاته اي يكفي ويعمل
عمل مسماه ولا يضاف ولا يتقدم معموله عليه ولا يحذف وما ينون منه
فنكره وما لم ينون فمعرفه بالمعنى السابق اول المقدمه ٧ الظرف كزيد
عندك ابوه ومنع بعضهم اطلاقه على المجرور والصحيح جوازه مجازا
المجرور نحو افي الله شك وشرط عملهما اعتمادهما على نفي او استفهام
٨ او موصوف او موصول او مخبر عنه او ذي حال ويتعلقان حينئذ بكون
عام واجب الحذف كالاستقرار والكون التام والحصول والوقوع
والثبوت ويسميان بالظرف المستقَر بفتح القاف لتعلقهما بالاستقرار
وهو الكون العام لا لاستقرار الضمير فيهما لان تضمينه انهما اذا رفعا
الظاهر فلا يسميان بذلك وعملهما كما استقر فيرفعان الضمير المستتر بغير
الاستقرار في نحو زيد في الدار او عندك والظاهر في نحو زيد عندك ابوه
وفي الدار اخوه وهو اي مرفوعهما فاعل ان قدر متعلقهما مثبتا للفاعل كثبت
وكاين ونايب فاعل ان قدر مبنيا للمفعول كموجود والاصح انهما الرافعان
له حينئذ بنيابتهما عن المحذوف وقيل متعلقهما المحذوف وعليه الاكثر لان
الضمير لانه لا يستتر الا في عامله وانه يجوز كونه مبتدأ مؤخرا وهما الخبر وعند
الاكثرين كما قال الخضراوي وجوب كونه معمولهما وعن سيبويه ترجيح الابتداء
وعن بعضهم ترجيحه وليس بشي ٩ اسم المصدر ما كان مبدوا بميم زايده لغير
المفاعله كمضرب ومقتل فيعمل باتفاق بشروط المصدر السابقه لانه مصدر حقيقه
ويسمى المصدر الميمي ويكون من الثلاثي على مفعَل بفتح ميمه وعينه كمجلس
ومقعد اي جلوسا ما لم تكن فاؤه واوا مع صحة اخره فتكسر عينه وقد تفتح كموعد
موعِدا وموعَدا ووهبة موهبا وموهَبا اي عدة وهبة ومن غير [illegible]
اسم مفعوله وشذ خلافه وهو مقيس مطرد [illegible] كما قال [illegible]
ومنه أظلوم ان مصابكم رجلا ا اهدى السلام [illegible] ظلم فمصاب مصدر
مضاف لفاعله ورجلا مفعوله واهدى السلام [illegible] مفعوله [illegible]
وظلم خبر انه وما كان [illegible]
وكتبان المعقد [illegible] وما كان اسم جنس [illegible]
[illegible] والعطا [illegible]

جنس مشتقه من المصادر وضعت لما يتكلم به او يصلى او يدعى به او
يثاب به او يعطي او يجازى به او يكرم به او يكفت فيه اي يجمع ويحفظ او
يدهن به او يقتات او يخبز او يتغدى به او يكحل به او يرعى او يطحن
بجناء الافعال كلها للمفعول ثم نقلت عنها وجعلت اسماء المصادر كلم او تكلم
وصلى واثاب واعطى وجازى واكرم وكفت ودهن واقتات او اقتات وخبز
وغدا بالتخفيف او غدى بالتشديد او تغدى وتكحل او كحل بالتشديد
ورعى وطحن وكالغسل والوضوء اسمي مصدر اغتسل وتوضا تمنع البصريون
اعماله وحملوا ما جاء منه على حذف عامل من مصدر الاسم المذكور والاصح وفاقا
لاكثر المتاخرين تبعا للكوفيين والبغداديين جوازه بشروط المصدر السابقه كاعجبني
كلامك هندا او ثوابك زيدا او قوتك عمرا وجزاؤك بكرا اي ايكالك واثبت واقتت
وجازيت ومنه الم نجعل الارض كفاتا احيا واموانا اي تكفتهم ١٠ اسم
التفضيل وهو صفه داله على المشاركه والزياده كافضل واعلم وكخير
وشر في نحو انت خير منه وهو شر منك فان اصلهما اخير واشر ويعمل
في تمييز وظرف وشبهه وحال وفاعل مستتر لا في مصدر او مفعول له او معه
مطلقا او في مفعول به كذلك وبعضهم كالتبريزي يعمل فيه مطلقا وبعضهم
ان اول بما لا تفضيل فيه وهو كما قاله الدماميني حسن ولا في فاعل ملفوظ
الا في لغه قليله حكاها سيبويه والفرا وغيرهما كاحسن منك احول ومررت
برجل احسن منه انت والا في مسله الكحل باتفاق اللغات وذلك حيث صح
ان يحل محله فعل من مادته لفظا وان لم يؤد معنى التفضيل حقيقه وضابطها
ان يكون في الكلام نفي او شبهه من نهي او استفهام وبعده اسم عام موصوف
معنى باسم التفضيل نعتا او غيره كالخبر والحال وبعده اسم اجنبي عن الموصوف
[illegible] غالبا بضميرين مرفوع مفضل على نفسه باعتبارين
[illegible] كما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان رجلا
اسم عام [illegible] حسن [illegible] اسم مرفوع هو الكحل وهو اجنبي
[illegible] مفضل على نفسه باعتبارين مختلفين
[illegible] احسن من [illegible] باعتبار كونه في عين غيره من الرجال
[illegible] الكحل [illegible]
[illegible]

نايب فاعل احب لانه هنا بمعنى يحب مبنيا للمفعول ومثله لا يكن غيرك
احب اليه الخير منه اليك وكهل رجل احق به المدح منه بحسن لا يحتج
فالمدح فاعل احق لانه يصح ان يقال يحق به المدح **ش والاصل** الى يقع
هذا المرفوع بين ضميرين اولهما للموصوف كما عينه وفيها واليه وبه وثانيهما
للمرفوع وهو ها منه كالامثله السابقه وقد تحذف الاول كهل رجلا احسن
الكحل منه في عين زيد اصله احسن في عينه الكحل فحذفته ونواه وقد تحذف
الثاني وتدخل من على الظاهر كالكحل او على محله كالعين او على ذي محله كزيد
كهل رجلا احسن الكحل منه في عين زيد ثم من كحل عين زيد ثم من عين زيد
ثم من زيد وقد لا يوتى بعد المرفوع بشي اصلا استغناء بتقدم المفضل
على افعل كهل رايت كعين زيد احسن فيها الكحل اي منه في عين غيره فحذف
ما بعد الكحل اختصارا وقد تدخل من على غير المفضول لفظا كما احد احسن
به الجميل من حسن الجميل بزيد اذ المفضول لفظا هو الجميل واذ قالت
من على حسن وهو غير مراد في التقدير لان الاصل احسن به الجميل منه
اي من الجميل اي من حسنه بزيد ثم قالوا من حسن الجميل بزيد بادخال من
على المصدر المقدر ثم من حسن جميل زيد ثم من جميل زيد ثم من زيد ومنه
ما رايت قوما اشبه بعض ببعض من قومك وفيه ايضا حذف الضمير الاول
واصله اشبه بهم بعضهم ببعضهم منه في قومك ثم اشبه بهم بعض ببعض
منه في قومك ومنه عا بينه الى بعض المرفوع بحذف مضاف اي من بعض
اي من شبه بعض ببعض فيهم ثم اشبه بعض ببعض من شبه بعض قومك
ببعضهم ثم من بعض قومك ببعض ثم من قومك **ش واذا كان** اسم التفضيل
بال طابق من هو له كزيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والهندان
الفضليان او مجردا من ال والاضافه او مضافا لنكره افرد وذكر مطلقا
فالمجرد كزيد او هند او الزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات
افضل من عمرو والمضاف لنكره كزيد افضل [illegible] افضل رجل
[illegible] افضل امراه و الزيدان افضل رجلين
والزيدون افضل رجال وهند [illegible] اسم التفضيل
[illegible] يكون المضاف اليه مطابقا [illegible]
[illegible]

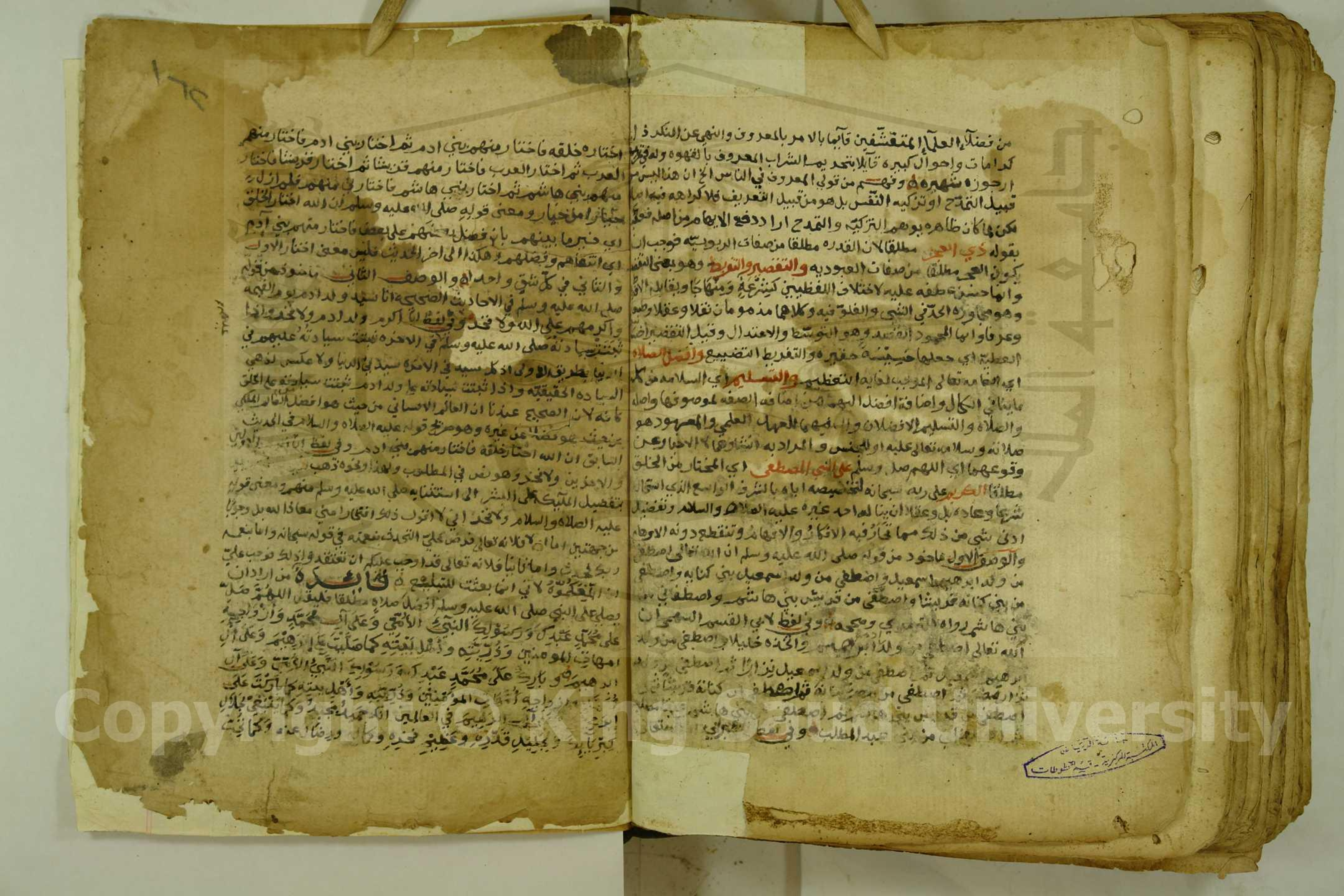
الزيدان

او الزيدان او الزيدون افضل الرجال وهند والهندات او الهنود افضل النسا
او زيد افضل الرجال والزيدان افضلاهم والزيدون افضلوهم او افاضلهم وهند
فضلى النساء والهندان فضلياهن والهندات فضليات او فضلهن
الا ان زيد بافعل اسم الفاعل دون التفضيل فتجب المطابقه كالاشج والناقص اعدلا
بني مروان اي عادلاهم اذ ليس فيهم عادل سواهما حتى ترد المشاركه والتفضيل
والله عز وجل اعلم **ش حسن الختام وفي جمادى** وهو بضم
اوله والقصر كحبارى من اسما الشهور معرفه بالعلميه مونث الالف المقصوره
فتحه فيها من لحن العوام ويضعف تذكير معناه نظرا الى مسماه وهو الشهر
ما لم يضف اليه لفظ شهر كشهر جمادى فيذكر باعادته الشهر ويونث باعادته
لجمادى وجمعه جماديات وجمادي خمسه هي الاولى وجمادى سته هي الاخرى
وهو مراده اي وفي شهر جمادى الثانيه او الثاني **سادس** من شهور سنه
التسعينا بتقديم المهمله على الموحده **بعد اسهل تسع مي** بتقديم الفوقيه
على المهمله ومي جمع مايه بحذف هايه فقط على غير القياس كنحيه ونحو ويقال
مئات ومئون ايضا واصل مايه ماي بهتئاه تحتيه بعد الهمزه هي لامها
فحذفت وعوض عنها ها التانيث فلزمت وقياس رسمه ميه بلا الف وانما
زادوها فرقا بينه وبين منه والحقوا به مثناه و**سيفنا** منيز المي
فان كان منصوبا بالبا او بفتحه مقدره فيها او بفتح النون غير منون فالعلم
للاطلاق او بفتح نونه منونا فالعه بدل من التنوين **قد تم نظم هذه المقدمه**
بكسر الدال اسم فاعل من قدم المشدد اللازم بمعنى تقدم فهي لاختصارها
متقدمه في الطلب على غيرها من المطولات وبفتحها على قله في لغه من قدم
المشدد المتعدي لانه ينبغي تقديمها قراه وتفهما ليتوصل بها الى المطولات
[illegible] ان تكون هنا بكسر الدال من قدم المتعدى لان معرفتها تجعل الشارع
[illegible] على بصيره فتقدمه على اقرانه ولا سيما حيث انضم اليها هذا الشرح
المشكل العجيب [illegible] هذا الفن لكل معنى غريب حال كونها محصوره
في [illegible] البيت [illegible] هي من اولها الى اخرها مايتان وثلثه وخمسون
[illegible] الحواشي والسواحق اي [illegible] والختم مايتان [illegible] عشرون
[illegible]
[illegible]

له المضيق خصوصا اذا الحكم معها هذا الشرح فلا شك انه يفوق جنيفه بالحظ
الوافر الكبير من الف ويتقدم ما تقانه على اقرانه بفضل الله تعالى والمنايف
وقد جا بحمد الله تعالى شرحا يشرح صدر الودود ويتشرق لنفا ستيه نفسه
الحسود يجري من الفؤاد بانهار واعين فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
من جواهر زوايد كانهن الياقوت والمرجان منها ما لم يطمثهن انس قبلي ولا جان
وقد حق لي ان انشد ما انشده ابن هشام حين انهى شرح قطره
ان يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا غيظا بما يجد
انا الذي يجدوني في صدورهم لا ارتقي صدرا منها ولا ارد
بل انا احق منه لان شرحي هذا اعلا بدرجات من شرحه للقطر كما يشهد لي به كل من لم يحرم
التوفيق من علماء الآفاق في العصر مع ما منيت به من حساد واعداء يعتقدون
التمييز وما هم وبهرج القلب الخالص السابغ للشارب بين فرثا ودما بغيا
العصري لا يقبل في عين اهل عصره وقل ما تجد منصفا متصفا بالتوفيق
ينصره ذكر عيبا اصيب به الناس من قديم وهل يسلم من الحسد لغير
المعصوم منه احد وما احسن ما انشدنيه شيخنا جمال الاسلام الرملي مجدد
المائة العاشرة باتفاق عن شيخه زين الاسلام الشنبكي مجدد المائة التاسعة
عن شيخه جلال الاسلام المحلي عن شيخه شمس الاسلام البرماوي عن شيخه
بدر الاسلام الزركشي في خادمه لنفسه لا زال صوب الرضوان الحسيب
منذ يا اتداء ارهما سهم ورمسه قل لمن لا يرى المعاصر شيئا ويرى للاوايل التقديما
ان هذا القديم كان جديدا وسيبقى هذا الجديد قديما ولله القائل
نرى الفتى ينكر فضل الفتى خبثا ولوما فاذا ما ذهب
لج به الحرص على نكتة يكتبها عنه بماء الذهب ولم اتقوه بشي
من هذا تبجحا ولا افتخارا معاذ الله انما هي الشواه الشوايب والنفس
بل امتثالا لقوله تعالى واما بنعمه ربك فحدث ولو اجب قوله صلى الله
عليه وسلم ان العبد النصيحة و الله يعلم [illegible] من
ان جعلني [illegible] بتيمه المكرم صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible]

جاد

جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بعد مضي الف عام من هجرة المصطفى عليه
وعلى اله وصحبه سرمدا افضل الصلاة والسلام **والحمد** اي الوصف بالجميل
ثابت **لله** سبحانه **مدى الدوام** اي ما لا نهاية له ومدى كل شي غايته
على جزيل الفضل والانعام له تعالى علينا اللذين لم يزل الا هاطلين علينا
على مر الزمان ومن اجلهما بعد نعمه الايجاد والايمان التوفيق لطلب العلم
النافع الذي كان سببا في نظم هذه المقدمه لطالبيه تسهيلا للنفع عليهم وتقريبا
للعلم الى افهامهم والفضل والانعام متقاربان معنى او مترادفان لانهما
ياتيان بمعنى الزيادة والاحسان ويأتي الفضل بمعنى الخير والانعام بمعنى
العطا والنعمه وهي المنه والتنعم والجزيل الكثير واضافته اليهما من
اضافة الصفه لموصوفها والاصل على فضله وانعامه الجزيلين فحذف ال
من النعت وافرده للاضافه وقدمه واضافه فقال على جزيل فضله وانعامه
ثم حذف الهاو اناب عنها ال في الرابط او حذفها لادخال ال وقدرها مجروره
بالحرف اي الفضل والانعام له وهذا احسن ولا تنقاس هذه الاضافه في
الاختيار خلافا لبعضهم كالخضراوي اجاز واهد الكريم ابيك وقايم اخيك
في هذا الثوب الكريم والحول القايم وليس منها قول المليحه الشديد
الحول والصحيح المعرفه بل هو من اضافة الصفه المشبهه لفاعلها معنى
والاصل الشديد حوله والصحيحه معرفته فحول الاسناد بتمامه
فاستترت في الصفه وادخل ال مع حذف الرابط اي منه او اناب ال في الرابط
فصار الشديد الحول والصحيح المعرفه برفع ذي ال بدل اشتمال من
الضمير المستتر ثم بنصبه على التشبيه ثم خفضه على الاضافه وقول الشراح
الله [illegible] باطل لانهم قدروا الاصل ذو المعرفه الصحيحه وذي الحول الشديد
بزياده حذف ذو ومضافه ولا يعلم هذا في الاضافه المذكوره مع ان الاصح
انها سماعيه كما علم فلا يخرج عليها ما امكن وهي اي هذه المقدمه **نظم** ويجوز
نصبه حالا من هذه او من المقدمه او من الضمير المستتر فيها وخفضه لا
[illegible] اي منظوم **الفقير** اي المحتاج في كل احواله
[illegible] سبحانه وتعالى المعروف في [illegible] **الشريف العمريطي**
[illegible]
[illegible]



من فضلاء العلماء المتقشفين قائما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ذا
كرامات واحوال كبيرة قائلا بتحريم الشراب المعروف بالقهوة وله فيه
ارجوزة شهيرة ه ومنهم من توفي المعروف في الناس الخ ان هذا ليس من
قبيل التمدح او تزكية النفس بل هو من قبيل التعريف فلا كراهة فيه اصلا
لكن لما كان ظاهره يوهم التزكية والتمدح اراد دفع الايهام من اصله فوصفه
بقوله ذي العجز مطلقا لان القدرة مطلقا من صفات الربوبية فوجب ان
يكون العجز مطلقا من صفات العبودية والتقصير والتفريط وهو بمعنى التقصير
وانما حسن عطفه عليه لاختلاف اللفظين كشرعة ومنهاجا ويقابله الافراط
وهو مجاوزة الحد في الشيء والغلو فيه وكلاهما مذمومان نقلا وعقلا وطبعا
وعرفا وانما المحمود ان يقتصد وهو التوسط والاعتدال وقيل التقصير اضاعة
العطية اي جعلها خسيسة حقيرة والتفريط التضييع وافضل الصلاة
اي الفاضلة تعالى الموجب لغاية التعظيم والتسليم اي السلامة من كل
ما ينافي الكمال واضافة افضل اليهما من اضافة الصفة لموصوفها واصله
والصلاة والتسليم الافضلان وال فيهما للعهد العلمي والمعهود هو
صلاته وسلامه تعالى عليه او للجنس والمراد به انشاؤهما لا الاخبار عن
وقوعهما اي اللهم صل وسلم على النبي المصطفى اي المختار من الخلق
مطلقا الكريم على ربه سبحانه لتخصيصه اياه بالشرف الواسع الذي استحال
شرعا وعادة بل وعقلا ان ينال لواحد غيره عليه الصلاة والسلام وتفضيل
ادنى شيء من ذلك مما تحار فيه الافكار والافهام وتنقطع دونه الاوهام
والوصف الاول ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اصطفى
من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى
من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من
بني هاشم رواه الترمذي وصححه وفي لفظ لابي القسم السهمي ان
الله تعالى اصطفى من ولد ادم ابرهيم واتخذه خليلا واصطفى من ولد
ابرهيم اسمعيل ثم اصطفى من ولد اسمعيل نزار ثم اصطفى من ولد
نزار مضر ثم اصطفى من مضر كنانة ثم اصطفى من كنانة قريشا ثم
اصطفى من قريش بني هاشم ثم اصطفى من بني هاشم بني [illegible]
[illegible] من بني عبد المطلب وفي لفظ للطبراني [illegible]

اختاره خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم
العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار
منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني منهم فلم ازل
خيارا من خيار ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار الخلق
اي خير ما بينهم بان فضل بعضهم على بعض فاختار منهم بني ادم
اي انتقاهم وفضلهم وهكذا الى اخر الحديث فليس معنى اختار الاول
والثاني في كل شيء واحدا هو الوصف الثاني ماخوذ من قوله
صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة انا سيد ولد ادم يوم القيامة
واكرمهم على الله ولا فخر وفي لفظ انا اكرم ولد ادم ولا فخر واذا
ثبتت سيادته صلى الله عليه وسلم في الاخرة ثبتت سيادته عليهم في
الدنيا بطريق الاولى اذ كل سيد في الاخرة سيد في الدنيا ولا عكس لانها هي
السيادة الحقيقية واذا ثبتت سيادته على ولد ادم ثبتت سيادته على الخلق
كافة لان الصحيح عندنا ان العالم الانساني من حيث هو افضل العالم الملكي
من حيث هو بقطع النظر عن غيره وهو صريح قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث
السابق ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني ادم وفي لفظ ان الله [illegible]
والاخرين ولا فخر وهو نص في المطلوب ولهذا ونحوه ذهب [illegible]
بتفضيل الملائكة على البشر الى استثنائه صلى الله عليه وسلم منهم ومعنى قوله
عليه الصلاة والسلام ولا فخر اي لا اقول ذلك افتخارا مني معاذ الله بل وجوبا
من جهتين اما اولا فلانه تعالى فرض علي التحدث بنعمته في قوله سبحانه واما بنعمة
ربك فحدث واما ثانيا فلانه تعالى قد اوجب عليكم ان تعتقدوا ذلك فوجب علي
ان ابلغكموه لاني انما بعثت للتبليغ ه فائدة من اراد ان
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة مطلقا فليقل اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه
امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابرهيم وعلى آل
ابرهيم وبارك على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل
محمد وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما باركت على
آل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد وكما ينبغي لجلال
[illegible] بجليل قدره وعظيم فخره وكما [illegible] رضا عنه وكما [illegible]



وترضى له عدد معلوماتك ومداد كلماتك ورضى نفسك وزنة
عرشك صلاة تكون لك رضى ولحقه اداء افضل صلواتك واجملها
واكملها واتمها واعمها ابد الآبدين عدد كل شيء وزنة كل شيء
واضعاف اضعاف كل شيء مضروبة في اضعاف اضعافها الى ما لا نهاية
له كلما ذكرك او ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك او ذكره الغافلون
وسلم تسليما كذلك وعلينا معهم وعلى جميع المؤمنين من الاولين
والآخرين آمين آه فهذه الكيفية قد جمعت ما ذكره العلماء في ذلك
وزيادات عليه بزيادات بديعة فلتكن هي الافضل على الاطلاق وبها
تبرأ ذمة نحو الناذر باتفاقهم والتحقيق في التشبيه المذكور في نحو كما
صليت على ابرهيم من خلاف طويل لهم ما قاله شيخنا سلطان العلماء
ابو محمد القصبجي سقى الله تعالى عهده ونفع به ان المطلوب تلك الصلاة
بعينها تفصيلا وجملة لكن كلما قال ذلك واحد حصلت بكل مرة له ولآله
صلى الله عليه وسلم تلك بتمامها وكذا لها فلم تزل ولا تزال تلك بتمامها
وتفصيلها في كل لحظة تتضاعف الى ما لا نهاية له ابدا اي ابدا محمد
بدل كل من النبي او من الكريم او من ضميره المستتر فيه او من المصطفى
او من ضميره وصحبه بتثليث صاده اسم جمع لصاحب لا جمع له خلافا للاخفش
والآل بمعنى الاهل الا انه يختص بالاضافة الى المعظم فلا يقال آل
الاسكاف او السوقي مثلا بخلاف اهل فانه اعم والاصح جواز اضافته
الى البلدان كآل مكة وآل المدينة والى الضمير كاللهم صل على محمد وآله
وان اصله اول لتصغيره على أويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وهو من آل اليه يؤول اذا رجع لانهم يرجعون الى المضاف
اليه نسبا او غيره وقيل اصله اهل لتصغيره على أهيل قلبت الهاء همزة
للتوصل الى قلب الهمزة الفا والا فيجوز ذلك لان الهمزة اشد الحرف فما
يقلب الى ما هو اسهل منه اهل التقى بتثليث أهل على الاتباع والقطع نعتا
او بدلا والتقى هو التقوى وتاؤه بدل من الواو لانه من الوقاية كما قالوا
تجاه في وجاه وتراث في وراث وتكلة في وكلة وادناه التقوى
عن الكفر وهي الولاية العامة الصغرى المذكورة في قوله تعالى الله ولي
الذين آمنوا الخ وبهذا تقابل بهم الكفار فكل مومن ولي الله تعالى واعلاه

هو المذكور في قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر
والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة وآتى
الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء
وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وفي الكشف
عن شرح تفسيرها غرائب لا تحتملها الا مجلدات كثيرة وهي الولاية
الخاصة الكبرى هو واما الولاية الوسطى فتتحقق العدالة الباطنة
المذكورة في باب الشهادة والرواية من كتب الاصول والفقه وغيرها
والعلم وادناه العلم بشهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عليها مدار الايمان واقصاه لا نهاية له والكمال
وادناه الايمان بالله سبحانه وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبما جاء
به المصطفى عليه الصلاة والسلام واقصاه لا منتهى له وانما
ذكرنا في الاوصاف الثلاثة ادناها واعلاها ليعلم انها تصدق على كل فرد
من افراد الآل والصحب في الجملة فلا تكون مخرجة لشيء من افراد
مومنيهم عن الدعاء بل يكون باقيا على عمومه كيف لا والدعاء لسائر المؤمنين
برهم وفاجرهم مطلوب شرعا كما ظنك بمن كان مع ذلك بكونه من الصحب
او الآل فلا ينبغي اخراج احد منهم عن الدعاء على ان الذي نعتقده
ان الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول وما جرى بينهم فانما كان
عن اجتهاد طلبا للحق لا نفسانية فمن اخطأ منهم في اجتهاده فله
اجر او اجران ومن اصاب فيه فله اجران او عشرة اجور وكلهم على هدى
من ربهم والشاهد يرى ما لا يرى الغائب وقد طهر الله تعالى ايدينا
من تلك الدماء فلا نلوث بها السنتنا وتحسين الظن بهم وبغيرهم
من المسلمين احسن عاقبة بكل حال كما لا يخفى الا على اغبياء الجهال
وفي ختمه بذكر الكمال نوع بديع من براعة الختام نسأل الله تعالى ان يمن
علينا وعلى المسلمين كافة بحسن الخاتمة وان يكمل علينا نعمته بالنجاة من
النيران والفوز بدخول الجنان التي هي دار رضاه والتمتع بلقياه
آمين آمين آمين بجاه حبيبه اوجه الشفعاء وسيد السادات الرفعاء
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وزاده لدي علاه انه سبحانه سميع الداعي

قريب ممن رجاه والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله الوهاب واياه اسال ان يسهل عليه وعلى سائر نفعا
قبول القبول بمحض جوده وكرمه لا اله الا هو عليه توكلت واليه
متاب وعلى سيدنا محمد واله وصحبه افضل الصلاة والسلام مدى
الاحقاب ٥ قال مولفه العبيد محمد الخالص ابن عنقاء
الحسيني المكي كان الله تعالى والمسلمين في الدارين المؤلف والمنكي
سوّدته في ساعات شتى من ثلثة وعشرين يوما مع مباشرة القلب
والقالب لشواغل الشواغل عموما وخصوما راجيا منه سبحانه القبول
انه خير ولي ومامول وفرغت من تسويده ضحوة يوم الخميس
خامس شهر جمادى خمسة من سنة ثلث وعشرين كما تقدم ومن
تبييضه بين صلاتي الجمعة من يوم الخميس ايضا الحادي والعشرين
من شهر محرم الحرام عام اربعة وعشرين بعد الالف من هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم ضارعا اليه سبحانه ان ينفع به على التعميم وان يجعله
مني خالصا لوجهه الكريم وموصلا بالفوز برضاه في جنات النعيم
بحبيبه المصطفى عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلاة والتسليم ٥

وكان الفراغ من كتابته قبيل العصر يوم الاحد ٢٢ ٥
شهر شعبان سنة سبع وستين ومائة والف ٥
خط ما لكه الفقير الى الله تعالى عبد الله ٥
بن عمر بن عبد الله الحضرمي البرعي الطائفي ٥
الاشعري وكان ابتدا كتابته ٥
يوم الاحد ايضا ٢ ٥
شهر رجب ٥
سنة ١١٦٦ ٥
غفر الله له ٥
ولوالديه ٥
ولجميع ٥
المسلمين ٥
امين ٥
امين ٥